

السودان ذو القَدَم:

تاريخه وآثاره

١:١

اللغة المرفوعة

الجزء الأول

- ما هي؟

- أبجديتها وطبيعتها كتابتها

- قصة فك رموز خطها

الأستاذ الدكتور عبد القادر محمود عبد الله

أستاذ بقسم الآثار والمتاحف - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

تحت إشراف مركز البحوث

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.



السودان ذو القَدَم: تاريخه وآثاره

سلسلة عن السودان القديم، تاريخه وآثاره، بإشراف:
الأستاذ الدكتور عبدالقادر محمود عبدالله
الدكتور عباس سيد أحمد محمد علي
الدكتور يوسف مختار الأمين

Sudan of Antiquity: Its History and Archaeology

A series on the ancient Sudan, its history and archaeology, edited by:
Prof. Dr. Abdelgadir Mahmoud Abdalla
Dr. Abbas Sid Ahmed Mohammed-Ali
Dr. Yusuf Mukhtar Elamin



الإهداء

قَالَ جَلَّ وَعَلَا ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) :

" لَا يَنْهَلُكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ لَمْ يُقَلِّتُلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ . إِنَّمَا يَنْهَلُكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ قَلَّتُلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَلَّهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ . وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " . صدقَ اللهُ العظيمُ .
المُمتحنة : ٨ - ٩ . وإنَّ من البرِّ بأستاذي الفاضل مَيلز (Miles) مَكَادَم (Macadam) أن أهديه هذا الجزء الأول من أول كتاب لي ، وعن كتابة اللغة المروية ، التي تعلمت مبادئها على يديه ، ثم نلت درجة الدكتوراه في موضوع يتعلق بها تحت إشرافه . ونهلتُ وعَلَّمتُ في البكالوريوس كما في الدكتوراه من علمه الغزير ما أمكنني استيعابه .

وإنَّه لم يكن أستاذي فحسبُ ، وإنما صديقي أيضاً ، حظيتُ من عطفه وعطف زوجته المصون آيلين (Eileen) الكثير . هذا عدا ظرفه الفائق ورقته المتناهية ، ظهرا بصور عدة وفي مناسبات كثيرة ، كامتناعه عن قهوة نصف الصباح خلال دروسنا في رمضان احتراماً للصوم ، وتهنئتي بأعياد الفطر والنحر متى كانت خلال سنواتي السبع معه (مثلما كنتُ أبادلُه وزوجَه التهانِي بأعيادهما) . وإنَّ احتفاظي بواحدةٍ من تهانيه مكتوبةً بخط يده بالعربية والمنشورة بعد الإهداء ، لذكرى طيبة ، أجَّلها وأقدَّرها بدليل احتفاظي بها وبغيرها منه . ولا أدلُّ على ظرفه من كتابته اسمه " سليم المُقدَّم " فيها ، لأن اسمه Miles يُقرأ " سليم " من اليمين الى اليسار ، كما أن Macadam هو " المُقدَّم " . وهناك أخريات من أمثال هذه التهنة أحتفظُ بها ، بعضها مكتوبٌ باللغة المصرية القديمة وبالخط التصويري (الهيرُوغليفي) .

وإنِّي لأرجو أن يكونَ في هذا الإهداء أجرٌ من الله لإتياني رخصةً من رخصه ، وأن يجعلَ في هذا الكتاب فائدةً لقارئيه .

وللهِ الحمدُ والشكرُ أولاً وأخيراً .



المُهْدَى إِلَيْهِ وَالْمَوْءُفُ بِمُنَاسِبَةِ انْتِقَاذِ الْأَوَّلِ فِي ١٩٦٩ م .

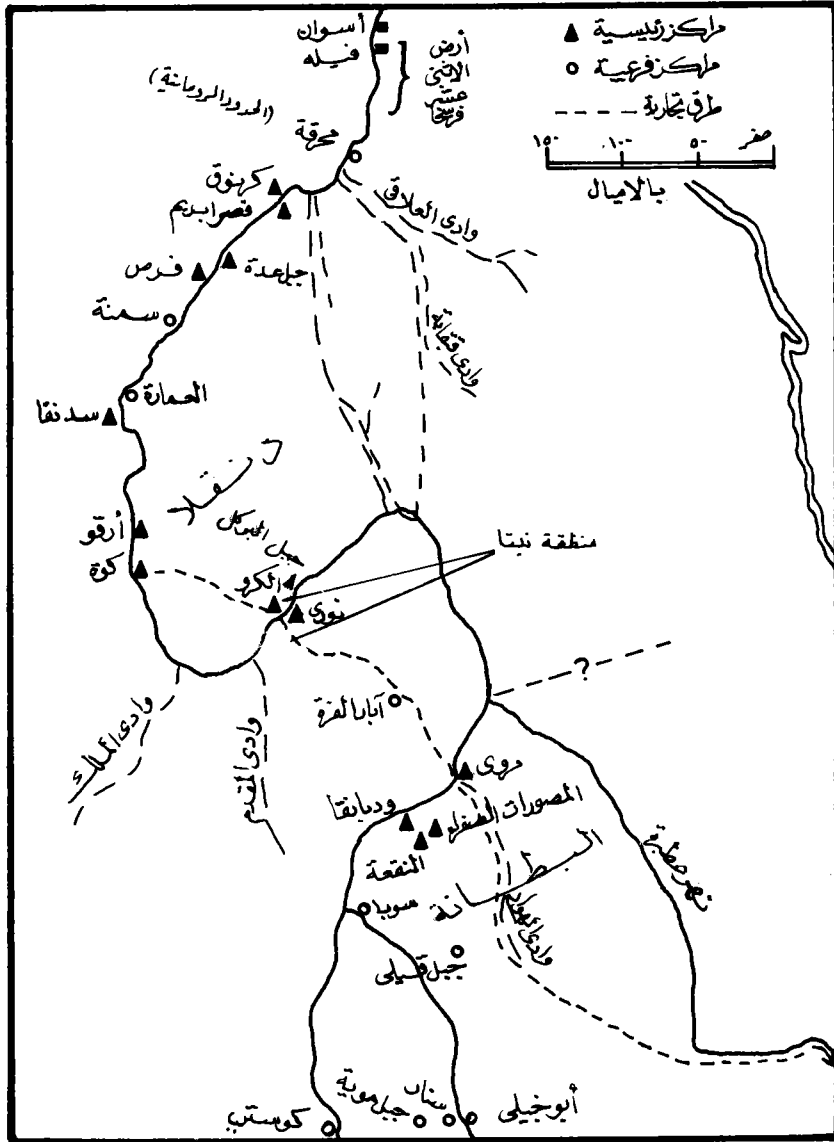
أطيب التمنيات بالعيد .

لقد سنة وانت بخير

مع الصديق المخلص

سليم المقدم —

تهنئة بالعيد للموئلف من أستاذه .



الخارطة : تمثل اتّساع المملكة المروية في القرن الثالث الميلاديّ (بعد
استئذان آدامز W. Y. Adams) .

المُحتَوَيَات

الصفحة	
١ -	المُقَدِّمَةُ
١ - ٣	عَامٌّ
٣ - ١٨	مَسَائِلُ فَنِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ
٩ - ٢٢	نُبْذَةُ تَارِيخِيَّةٌ
٢٢ - ٢٤	شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ
٢٥ - ٨٣	الفصل الأول : اللغة المَرْوِيَّةُ
٢٧ - ٢٨	عَامٌّ
٢٨ - ٣٦	قَدَمُ اللُّغَةِ المَرْوِيَّةِ
٣٦ - ٥٩	إِفْرِيْقِيَّةُ اللُّغَةِ المَرْوِيَّةِ
٣٧	(١) الدُّعَاةُ الْأُولَى : خُلُوهَا مِنَ الصِّفَاتِ السَّامِيَّةِ وَالْحَامِيَّةِ ..
٣٧ -	(٢) الدُّعَاةُ الثَّانِيَّةُ : مُجَافَاتُهَا لِللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ وَالْحَامِيَّةِ فِي
	صِفَاتِهَا وَخَصَائِصِهَا .
٥٤ -	(٣) الدُّعَاةُ الثَّلَاثَةُ : إِفْرِيْقِيَّةُ أَصْحَابِ اللُّغَةِ المَرْوِيَّةِ عِرْقًا ..
٥٨ -	(٤) الدُّعَاةُ الرَّابِعَةُ : الشَّبَهُ الظَّاهِرِيُّ بَيْنَ اللُّغَةِ المَرْوِيَّةِ ..
	وَبَعْضِ اللُّغَاتِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ الْحَيَّةِ .
٥٩ - ٦٠	المَوْضُوعَاتُ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللُّغَةِ المَرْوِيَّةِ وَالْمَادَّةُ الْمَكْتُوبُ عَلَيْهَا
٥٩ -	(١) المَوْضُوعَاتُ الدِّينِيَّةُ
٦٠	(٢) المَوْضُوعَاتُ الدُّنْيَوِيَّةُ
٦١ - ٦٣	اللُّغَةُ المَرْوِيَّةُ وَاللُّغَاتُ الْإِفْرِيْقِيَّةُ الْحَيَّةُ وَالْقَدِيمَةُ
٦٣ - ٦٧	السَّلَالَةُ اللُّغَوِيَّةُ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهَا اللُّغَةُ المَرْوِيَّةُ وَعِلَاقَتُهَا هِيَ
	بِاللُّغَةِ النَّوْبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ : الْأَرَاءُ الْمُخْتَلِفَةُ .

- (١) الأصل السامي - الحامي ٦٤ -
- (٢) الأصل السوداني الشرفي وأنها أم اللغة النوبية القديمة .. ٦٥ -
- التاريخ اللغوي والكتابي في السودان القديم ٦٧ - ٧٦
- المرحلة الأولى : ٦٨ -
- المرحلة الثانية : ٦٩ -
- المرحلة الثالثة : ٧٢ -
- المرحلة الرابعة : ٧٤ - ٧٦
- الهوامش ٧٧ - ٨٣
- الفصل الثاني : الكتابة المروية - طبيعتها وموقعها من الكتابات القديمة ٨٧ - ١٨٩
- مَجْمَلُ التعريف بالكتابة المروية ٨٧ - ٩٠
- الأصول المصرية للأبجدية المروية ٩٠ - ١١٠
- الفئة الأولى : الرموز الهيروغليفيّة المأخوذة من ٩٥ -
- الرموز الهيروغليفيّة الأبجدية المصرية
- الفئة الثانية : الرموز المأخوذة من خارج ٩٧ -
- الهيروغليفيّة الأبجدية المصرية
- الفئة الثالثة : رموز هيروغليفيّة مركّبة من واحدٍ ذي صوتين وآخرٍ أبجديّ. ١٠٢ -
- الفئة الرابعة : رموز هيروغليفيّة ليسا من الأبجدية المصرية ١٠٣ -
- أو رموز الأصوات.
- الفئة الخامسة : الرموز التي ليست أصولها من الحروف الأبجدية ١٠٤ - ١١٠
- أو رموز المعاني المألوفة أو رموز الأصوات.
- الاختلاف في طريقة الكتابة بين المروية والمصرية ١١٠ - ١٤٩

المحتويات

- (١) قولٌ عامٌ في الكتابتين المروية والمصرية ١١٠ -
 - (٢) تعريف بالكتابة المصرية ١١٢ -
 - (٣) النقاط الأساسية للاختلاف بين الكتابتين المروية والمصرية .. ١٢٢ -
 - (٤) تفصيل الاختلاف بين الكتابتين المروية والمصرية بالخط .. ١٢٥ -
- الهيروغليفي .
- (٥) تفصيل الاختلاف بين الخطين المروي المختزل ١٣٣ - ١٤٩
- والمصري الديموطيقي .
- ظهور الكتابة المروية وتاريخ الكتابة في السودان القديم ١٤٩ - ١٥٥
 - موقع الكتابة المروية بين الكتابات القديمة في الشرق الأدنى القديم .. ١٥٥ - ١٧٧
 - المراحل الأساسية لتطور الكتابات في الشرق الأدنى القديم ١٥٧ - ١٧٤
 - المرحلة الأولى : الكتابة برموز المعاني والأصوات ... ١٥٩ -
- ومخصّصات المعاني .
- المرحلة الثانية : الكتابة الصوتية المقطعية ١٦٢ -
 - المرحلة الثالثة : الكتابة الصوتية شبه المقطعية ١٦٥ -
 - المرحلة الرابعة : الكتابة الأبجدية الهجائية ١٦٦ -
 - المرحلة الخامسة : الكتابة الصوتية شبه الأبجدية ١٦٧ - ١٧٤
 - وقفه تأمل في موقع الكتابة المروية بين الكتابات القديمة ١٧٥ - ١٧٧
 - الهوامش ١٧٩ - ١٨٩
 - الفصل الثالث : قصة فلك رموز اللغة المروية ١٩١ - ٣٠٣
 - تمهيد ١٩٣ - ١٩٥
 - المادة التي فكت منها الرموز المروية ١٩٤ - ١٩٩
 - المجموعة الأولى ١٩٤ -

- المجموعة الثانية ١٩٧
- المجموعة الثالثة ١٩٧
- المجموعة الرابعة ١٩٩-١٩٨
- اجتهادات قبل قريفت F.Ll. Griffith ٢٤٣-١٩٩
- (١) نظرة عامة ١٩٩-
- (٢) اجتهادات هاينرش بروكس H. Brugsch ٢٠١-
- نظرة تقييمية لاجتهادات بروكس ٢١٥-
- (٣) اجتهادات أدولف إيرمان A. Erman ٢١٨-
- نظرة تقييمية لاجتهادات إيرمان ٢٢٥-
- نظرة تقييمية موجزة لاجتهادات بروكس وإيرمان ٢٢٨-
- (٤) اجتهادات أ. ه. سايس A.H. Sayce ٢٢٩-
- نظرة تقييمية لاجتهادات سايس ٢٤٣-٢٤٠
- اجتهادات فوانسيس خلولين قريفت F.Ll. Griffith ٢٧٣-٢٤٣
- (١) نظرة عامة ٢٤٣-
- (٢) نظرة فاحصة ٢٤٩-
- أولاً : تحديده اتجاه الكتابة المروية الهيروغليفية ٢٤٩-
- ثانياً : تحديده القيم الصوتية لما كان مستعصياً من ٢٥٢-
- رموز وإعطاؤه مقابلات مختزلة هيروغليفية .
- ثالثاً : تحديده معاني بعض المفردات المروية وكشفه ٢٦٦-٢٥٥
- للقواعد النحوية الأساسية للغة المروية .
- تلخيص لأهم إنجازات قريفت وآرائه ٢٦٦-
- أولاً : من حيث المفردات ٢٦٦-

المحتويات

٢٦٧ -	ثانياً : من حيث القواعد النحوية	٢٦٧ -
٢٦٨ -	ثالثاً : تطور الخط والأساليب	٢٦٨ -
٢٧١ -	رابعاً : محتوى النقوش الجنائزية	٢٧١ -
٢٧٢ - ٢٧٣	خامساً : رأيه فى السلالة اللغوية للغة المروية	٢٧٢ - ٢٧٣
٢٧٣ - ٢٧٨	الباحثون بعد قريفة مباشرة	٢٧٣ - ٢٧٨
٢٧٣ -	(١) اجتهادات هونغو شوخارت H. Schuchardt	٢٧٣ -
٢٧٤ -	- نظرة تقييمية لاجتهادات شوخارت	٢٧٤ -
٢٧٥ -	(٢) اجتهادات ارنست تزيلارتز E. Zyhlarz	٢٧٥ -
٢٧٨ -	- نظرة تقييمية لاجتهادات تزيلارتز	٢٧٨ -
٢٧٩ - ٣٠٣	الباحثون المعاصرون	٢٧٩ - ٣٠٣
٢٧٩ - ٢٨٣	(١) نظرة عامة	٢٧٩ - ٢٨٣
٢٨٤ - ٢٩٣	(٢) نظرة فاحصة	٢٨٤ - ٢٩٣
٢٨٣ -	المجال الأول : نشر النقوش	٢٨٣ -
٢٨٦ -	المجال الثانى : تصنيف مواد النقوش	٢٨٦ -
٢٨٨ - ٢٩٣	المجال الثالث : الدراسات التى تتناول مسائل معينة لغوية وثقافية متعلقة بالنقوش .	٢٨٨ - ٢٩٣
٢٩٣ - ٣٠٣	نظريتي للغة المروية وأسلوب البحث فيها	٢٩٣ - ٣٠٣
٢٩٤ -	(١) الخطوة الأولى : محاولة تجزئة الكلمات المركبة	٢٩٤ -
٢٩٩ -	(٢) الخطوة الثانية : محاولة التعرف على الخصائص	٢٩٩ -
	الظاهرة فى تركيب الكلمات .	

٣٠٣ - ٣٠١	(٣) الخطوة الثالثة : الاستعانة بالقليل المعروف من المفردات المروية والمصرية الدخيلة على معاني الكلمات المروية.
٣٢١ - ٣٠٥	الهوامش
٣٢٨ - ٣٢٣	خاتمة : ما الذي نعرفه يقيناً أو ترجيحاً عن اللغة المروية وكتابتها الآن ؟ ...
٣٢٩	الهوامش
٣٣٩ - ٣٣١	اللوحات
٣٤٢ - ٣٤١	ثبتت اللوحات
٣٤٧ - ٣٤٣	ثبتت الأشكال
٣٥٣ - ٣٤٩	الاختصارات والاصطلاحات الواردة في البحث :
٣٥١ - ٣٤٩	أولاً : النفوش
٣٥٢ - ٣٥١	ثانياً : المراجع (مجلات وسلسلات)
٣٥٣	ثالثاً : المواقع الأثرية
٣٧٠ - ٣٥٥	المراجع المشار إليها في البحث
٥٣٤ - ٣٧١	الفهارس الكشافة
٣٧٥ - ٣٧٣	ثبتت الفهارس الكشافة
٣٨٩ - ٣٧٧	شرح الفهارس الكشافة
٤٦٥ - ٣٩١	أولاً : الكلمات العامة المكتوبة بالحروف العربية
٤٨٧ - ٤٦٧	ثانياً : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة بالحروف العربية
٤٩٧ - ٤٨٩	ثالثاً : الكلمات العامة المكتوبة بالحروف اللاتينية
٥٠٢ - ٤٩٩	رابعاً : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة بالحروف اللاتينية

المحتويات

- خامساً : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة بالحروف اليونانية ... ٥٠٦-٥٠٣
- سادساً : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة كتابة تصويرية ... ٥١٩-٥٠٧
- (هيروغليفيّة) .
- سابعاً : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة كتابة تجريديّة ... ٥٣٤-٥٢١

اللغة المروية

الرقم المتسلسل	الرمز		القيمة الصوتية	
	المختزل	الهيروغليفي	العربية	اللاتينية
١	٤٢	𐎠	أ	a
٢	٤	𐎡	كسرة أو إ (ألف مكسورة)	e
٣	/	𐎢	واو مدّة (و اء مدّة)	o
٤	4	𐎣	ي (ياء مدّة) إ (همزة مكسورة)	i
٥	//	𐎤	(حرف ساكن)	y
٦	8	𐎥	(حرف ساكن)	w
٧	٧	𐎦	ب	b
٨	٤	𐎧	پ	p
٩	3	𐎨	م	m
١٠	3	𐎩	ن	n
١١	8	𐎪	نّ (مغننة)	n
١٢	ω	𐎫 / 𐎬	ر	r

الرموز المروية المختزلة والهيروغليفيّة (يتبع)

الأبجدية المروية

الرقم	الرمز		القيمة الصوتية	
	المختزل	الهيروغليفي	العربية	اللاتينية
١٣	𐎗	𐎗	ل	l
١٤	𐎘	𐎘	خ	h
١٥	𐎙	𐎙	ح	h
١٦	𐎚	𐎚	س	s
١٧	𐎛	𐎛	ش	š
١٨	𐎜	𐎜	ك	k
١٩	𐎝	𐎝	ق	q
٢٠	𐎞	𐎞	ت	t
٢١	𐎟	𐎟	تاء مكسورة	te
٢٢	𐎠	𐎠	تو	to
٢٣	𐎡	𐎡	د	d
٢٤	𐎢	𐎢	فاصلة بين الكلمات	word-divider

الرموز المروية المختزلة والهيروغليفيّة (تكملة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والحمدُ لله والصلاةُ على أفضلِ الأنبياءِ والمرسلين
سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين . آمين . وبعد .

عَامٌّ

هذا كتابٌ فيه دراسةٌ مقارنةٌ للغةِ المَروِيَّةِ وكتابتُها والدراساتِ حولها .
وهو الجزءُ الأولُ من ثلاثةِ أجزاءٍ . سيتناولُ الجزءُ الثاني التراكيبَ الاسميَّةَ
والجزءُ الثالثُ التراكيبَ الفعليةَ في هذه اللغةِ إن شاءَ اللهُ تعالى، والغرضُ من تأليفِ هذا
الكتابِ هو إعطاءُ القارئِ العربيِّ ، خاصةً الطالبُ ، نبذةً عن هذهِ اللغةِ السودانيةِ
القديمةِ التي ترجعُ جذورها المعروفةُ لنا حسبَ الأدلةِ التاريخيةِ والثقافيةِ إلى
القرنِ الثامنِ قبلَ الميلادِ ، وترجعُ أقدمُ النقوشِ المكتوبةِ بها إلى القرنِ الثاني
قبلَ الميلادِ . فهي ، وإن اشتهرت باسمِ " اللغةِ المَروِيَّةِ " ، فإنَّ اسمَها هذا لم يعدْ
إلا اصطلاحاً ، فقد وضحَ لنا أنَّها لم تكنِ اللغةُ الخاصةُ بمملكةِ مَروي في زمنِها
المعروفِ ورقعتِها الجغرافيةِ المعروفةِ فحسبَ وإنَّما كانتِ لغةَ السودانيينِ
القدماءِ في الأرضِ الممتدةِ من أرضِ البطانةِ إلى منطقةِ جبلِ البركل وما حوله في
دُنُقْلا على أقلِّ تقديرٍ (انظرِ الخارطة) .

لقد حاولتُ في هذا الكتابِ التعريفَ باللغةِ المَروِيَّةِ ، بتحديدِ قديمِها
زمناً ، وإفريقيَّتها الخالصةِ الصريحةِ أصلاً ، ومخالفتِها للغاتِ الساميةِ على

وجه العموم وللغة المصرية القديمة على وجه الخصوص . بعد ذلك انتقلت للكتابة المروية شارحاً لها ومُتَقَصِّباً للأصول المصرية للخط المروي، مبيناً أوجه الاختلاف بين الخط المروي وأصله المصري . فتَقَصَّيْتُ أصول الخط المروي الهيروغليفي في الخط المصري الهيروغليفي وأرَيْتُ الأصل المصري الهيراطيقي والديموطيقي للخط الذي أسميته المُخْتَزَل (cursive) المنحدر عنهما والمشابه لهما في شكله الظاهري . ولقد رأيت من الصواب أن أبيت موقع الكتابة المروية من بين الكتابات القديمة في الشرق الأدنى القديم في دراسة مقارنة ، ففعلت . وأنهيت حديثي عن اللغة المروية باستقصاء مُفَصَّل إلى قدر ما عن الدراسات التي قام بها الباحثون في اللغة المروية ، خاتماً ذلك بتحديد منحاى في دراسة اللغة المروية والأسلوب الذي أرى من الواجب اتباعه في دراستها .

وقد يرى بعض القراء الأفاضل أنني أطلت في الشرح في بعض المواضع من الكتاب ، خاصة فيما يتعلق بكتابة اللغات المصرية والسومرية والأخمينية ، وأنني ربما ذكرت أشياء معروفاً أكثرها ، أو كان يكفي لشرحها الأقل . ولكنني أستطيع القراء عذراً في الردّ بأنني تعمّدت ما قد يتوهمه البعض إطالة في غير ما حاجة ، ذلك لأنّ الكتاب يتناول موضوعاً جديداً عند القاري العربي ، بل والقاري عموماً ، إذ لم يحدث أن تناول أحد موضوع اللغة المروية ، لغة وكتابة ، بهذه الصورة في أي لغة . وإذا ما استثنينا بعض طلابنا في جامعة الخرطوم ممن درسوا على يدي هذه اللغة ، فإنّ علم القاري العربي ، بل والباحث العربي ، بهذه اللغة ضئيل لضعف شهرتها بين أوساط الباحثين . كما وأنّ الباحث في اللغات القديمة يندر أن يُلمَّ بأطراف كلّ اللغات والكتابات المتعرّض لها عندما ينوي القيام بدراسة مقارنة كهذه ، فإنّ هو عرّف الكثير عن اللغة المصرية ، افتقر إلى معرفة شيء عن اللغة المروية نفسها ولغات فلسطين والعراق ، وإن هو عرّف شيئاً عن اللغة المروية وكتابتها كان في حاجة ليعرّف عن اللغات والكتابات الأخرى . وعكس

ماذكرتُ حالَ الدَّارسِ العامِّ والمتخصِّصِ في لغاتِ فلسطين والعراق . ولقد وجدتُ نفسي في حاجةٍ شديدةٍ لاطِّلاعٍ متشعِّبٍ في الكتاباتِ السُّومرية والأكادية (البابلية والاشورية) والأخمينية والعربية الشَّمالية والجنوبية وغيرها لأعرفَ عمومياتِها قبلَ عقدِ مقارناتٍ بين المناسبِ منها والكتابةِ المروية، أو لتحديدِ موقعِ الكتابةِ المروية بين الكتاباتِ القديمة .

إضافةً إلى ذلك أنَّني وضعتُ الطالبَ العربيَّ في جامعةِ الخرطوم خاصةً وغيره من الطلاب عامةً في ذهني قبلَ الشروعِ في كتابةِ الكتابِ وخلال كتابته . لذا كان الشرحُ والتفصيلُ .

نقطةٌ هامةٌ أُضيفُها هنا هي أنَّي ، للأسف ، لم يقعَ في يدي أيُّ مؤلَّفٍ باللغةِ العربيةِ يتناولُ لغاتِ مصر وبلادِ الشام والجزيرةِ العربيةِ والعراقِ سوى كتابِ الأستاذِ الدكتور عبد المحسن بكير ، قواعدُ اللغةِ المصريةِ في عصرها الذهبي (الهيئةُ العامةُ للكتاب ، القاهرة ، الطبعةُ الثالثة ، ١٩٧٧م) . لذا فإن كنتُ قد استخدمتُ تعابيرَ لغويةً وكتابيةً ليست مألوفةً أو مُصطلحاً عليها بين زملائنا الباحثين العرب ، فإنِّي أستمحهم عذراً في ذلك ، فقد أوضحتُ السببَ .

مُساوئلُ فنيَّةٍ علميَّةٍ

ومن الجانبِ الفنيِّ العلميِّ فإنِّي قبلَ الشُّروعِ في كتابةِ هذا الكتابِ باللغةِ العربيةِ شعرتُ بالمُعْضَلاتِ التي ستواجهُني في كتابةِ الحروفِ والأصواتِ المروية التي ليس لها مقابلٌ في اللغةِ العربيةِ ، كالحروفِ المتحرِّكةِ الثلاثةِ المعروفةِ في

اللغة المَروِيَّة وهي β / ϵ (تقابل e اللاتينية) و $\lambda / 4$ (تقابل i اللاتينية) و $\gamma / /$ (تقابل o اللاتينية) ، خاصةً عندما يقع الواحد منها بعد أحد الحرفين الساكنين الياء $Q / Q /$ (تقابل a اللاتينية) والواو ϕ / δ (تقابل w اللاتينية)، أو عندما تقع β / ϵ أو $\lambda / 4$ في أول الكلمة ، وكالحروف الساكنة الثلاثة وهي النون المُعَنَّنة γ / γ (تقابل n باللاتينية) ، والخاء الثانية γ / γ (تقابل h باللاتينية) ، والياء الثانية المهموسة كالفارسية γ / γ (تقابل p باللاتينية) . وبعد تفكيرٍ طويلٍ جداً هداني الله إلى الآتي :

(١) بما أنَّ صوت β / ϵ المَروِيَّة (e اللاتينية) قريبٌ من صوت $\lambda / 4$ (i اللاتينية) فإنَّه لَمِنْ الخطأ ودواعي اللبس إعطاء الياء العربية كقيمة صوتية لكلٍّ واحدةٍ منهما وفي مواضعها المختلفة ، في وسط الكلمة أو آخرها أو أولها . فرأيتُ أن أُعطيَ ياء المدِّ كقيمة صوتية للرمز المَروِي $\lambda / 4$ (i باللاتينية) لأنَّه أقواهما (الشكل الأول / ١) ، تعلوه سكونٌ في حالةٍ توسطه أو مجيئه في آخر الكلمة لكونه حرف مدٍّ و اتفاقاً في هذه الناحية مع قواعد التجويد للقرآن الكريم والعروض للشعر العربي . أمَّا الياء الساكنةُ نفسها فقد جعلتها القيمة الصوتية للرمز $Q / Q /$ (a باللاتينية) (الشكل الأول / ٤) . وأمَّا الرمز β / ϵ (e باللاتينية) فيُكتفى لإظهاره بكسرةٍ تحت الحرف المتقدم عليه في الأصل في حالةٍ توسطه أو مجيئه في آخر الكلمة (الشكل الأول / ٢) . وأمَّا γ / γ (o باللاتينية) فهي واوٌ مدٌّ في كلِّ الحالات (الشكل الأول / ٣) ، تُكتبُ واوًا تعلوه سكونٌ وقد سبقته ضمةٌ على الحرف الذي قبله .

القيمة الصوتية		الرمز		
العربية	اللاتينية	المختزل	الهيروغليفي	
يَ ، يَاءٌ مَدَّةً بسكونٍ . انظر ١٠ .	i	4	𐤎	١
لايَين ، إِنَّمَا يُكْتَبُ كَسْرَةً فوق الحرفِ سابقه في الأصل . انظر ١٠ .	e	٤	𐤏	٢
وِ ، واوٌ مَدَّةً بسكونٍ وضمَّةً فوق الحرفِ سابقه في الأصل .	o	/	𐤐	٣
يَ : حرفٌ ساكنٌ وليس حرفٌ مدَّةً .	y	///	𐤑𐤑𐤑	٤
يِي	yi	4///	𐤑𐤑𐤑𐤑	٥
يِ	ye	٤///	𐤏𐤑𐤑𐤑	٦
يُو	yo	///	𐤐𐤑𐤑𐤑	٧
تَ	te	/٤	𐤒	٨
تُو	to	ب	𐤓	٩
عندما تكون الواحدة منهما في صدر الكلمة .	i-	4	𐤑	١٠
	e-	٤	𐤏	١١

الشكل الأول : أحكام خاصة

وتسري هذه الأحكام فيما يتعلّق بالحرفين 4/ 4 (ياء المدّ) و 6/ 6 (الكسرة) و 7/ 7 (واو المدّ) في حالة وقوع أيّ واحدٍ منها بعد 444 / 444 ، وهي الياء الساكنة ، سواءً أن كان هذا الاجتماع في أول كلمة أو وسطها أو آخرها . فعند اجتماع 444 / 444 مع 4/ 4 هكذا : 444 / 444 فأتتُهما تُقرآن بي (الشكل الأول / 5) ، وعند اجتماعها مع 6/ 6 هكذا : 444 / 644 فأتتُهما تُقرآن بي (الشكل الأول / 6) ، وعند اجتماعها مع 7/ 7 هكذا : 444 / 744 فأتتُهما تُقرآن يو (الشكل الأول / 7) . كما أنّ هذه الأحكام تسري فيما يتعلّق بالرمزين الأخيرين 6/ 6 (الكسرة) و 7/ 7 (واو المدّ) في حالة كونهما متضمّنين في الرمزَيْن ذوي الصوتين 4/ 4 و 6/ 6 (te) و 7/ 7 (to) ، فتصبح 4/ 4 مقروءة ت (الشكل الأول / 8) ، و 6/ 6 مقروءة تو (الشكل الأول / 9) . ذلك لأنّ الرمز الأول يحتوي على القيمة الصوتية للحرفين 4/ 4 (ت) و 6/ 6 ، بينما يحتوي الرمز الثاني على القيمة الصوتية للحرفين 6/ 6 و 7/ 7 (الشكل الثاني والعشرون وشرحه) .

أمّا إذا وقعت أيّ واحدةٍ من 4/ 4 (i اللاتينية) و 6/ 6 (e اللاتينية) في أول الكلمة فأتتُهما تُصبحان شيئين مختلفين قليلاً عمّا وصفناه . فلكون الواحدة منهما في أول الكلمة ، فإنّ الأولى تصبح همزة مكسورة ، هكذا : إ ، بينما تصبح الثانية ألفاً مكسورةً بلاهمزة ، هكذا : ا . وإن لم تكن في اللغة العربية ألفاً مكسورةً ، وإنّما هي همزة مكسورة دائماً ، فإنّني قد ابتدعتُ هذا الاصطلاح بالضرورة وللتفرقة بين قوة 4/ 4 وضعف 6/ 6 . ومادام هذا اصطلاحاً فلا غبار عليه .

هذه هي أحكام هذه الحروف .

(٢) فيما يتعلّق بالخاء الثانية ڤ / ڤ (h باللاتينية) والنون المُنَغْنَنَةُ ڤ / ڤ (ñ باللاتينية) والباء الثانية المهموسة ڤ / ڤ (p باللاتينية) ، فإنّ الأولى منها تُكْتَبُ هكذا : ڤ / ڤ (حسب موضعها في الكلمة) ، والثانية هكذا : ڤ ، والثالثة هكذا : ڤ (الباء الفارسية) ، كما يُرى في الشكل الثاني أسفله .

الرمز		القيمة الصوتية	
الهِيرُوغليفي	المُخْتَزَل	اللاتينية	العربية
ڤ	ڤ	<u>h</u>	ڤ / ڤ
ڤ	ڤ	<u>ñ</u>	ڤ
ڤ	ڤ	<u>p</u>	ڤ

الشكل الثاني : أحكام خاصة

وكما فعلت من قبل فإنّي لجأت لأحكام التَّجْوِيدِ والعروض مرةً أخرى في مسألة الخاء والنون هنا أيضاً ، وأنستُ في الشدّة وسيلةً لإظهار الغنة في النون (الشكل الثاني/٢) والقوة مع طراوة في الخاء الثانية (الشكل الثاني/١) . والغرض من وجود الشدّة هو الضغط في نطق الحرفين ، وليس تكرار الصوت . وهنا موضع الحذر .

إضافةً إلى ذلك أنَّ استعمال الشَّدة ، من الناحية الفنية ، يُغنينا كثيراً من العناء في الطباعة العربية لخلوها من العلامة ~ فوق النون كما هو ظاهر في القيمة الصوتية للنون باللاتينية (ñ) هنا وفي الشكل الثاني (٢) . بل إنَّ المعاناة منها في الطباعة بالحروف اللاتينية واستعمال ~ دائماً قائمة .

هذا من حيث الاصطلاح العام والأحكام . وبما أنَّ ماقدّمته الآن يُعتبر تجربةً فريدةً جديدةً فإنني أفضل أن أضعها بين يدي القارئ مطبقةً ومفصلةً لتوثق سويّاً من سلامة هذه الاصطلاحات بعونه تعالى . ولعلّه من المستحسن أن يُنظر القارئ في قائمة الحروف الأبجدية المروية الموضوعة قبل المقدمة وفي الفصل الثاني (الشكل الرابع عشر) قبل الاستمرار في القراءة ليستطيع متابعة ما سيقلّ بيسرٍ ما . لقد فضّل أن أجعل النماذج المفيدة في الشرح في جدولٍ واحدٍ (الشكل الثالث) ، في خانته الأولى الكلمات بالحروف المروية المختزلة ، وفي الخانة الثانية كتابتها بالحروف اللاتينية حسب العرف السائد بين دارسي اللغة المروية ، وفي الخانة الأخيرة كتابتها بالحروف العربية حسب اصطلاحها . ولقد استقلت كتابة الكلمات بالحروف الهيروغليفية المروية تجنباً لازدحام المكان :

الكلمات المروية	كتابتها باللاتينية	كتابتها بالعربية
١	4٦3	<u>ملي</u>
٢	٤٦3	<u>مل</u>
٣	١٦3	<u>ملو</u>
٤	١٥3	<u>مت</u>
٥	٤٦2	<u>أتو</u>

الشكل الثالث : تطبيقات (يُتبع)

الكلمات المروية	كتابتها باللاتينية	كتابتها بالعربية
٦	teke	تِك
٧	Tošye	تُوشِي
٨	dik	دِيك
٩	mete	مِت
١٠	qor	قُور
١١	woš	وُوش
١٢	mteli	مِتْلِي
١٣	atoli	أَتُولِي
١٤	Yilhmli	يِيلْخَمْلِي
١٥	yelebye	يِيلْبِي
١٦	yoto	يُوتُو
١٧	ilḥte	إِلْخَت
١٨	eḷhte	إِلْخَت
١٩	ṃh	مَح
٢٠	ṃhe	مَح
٢١	ṃhi	مَحِي
٢٢	ṃho	مَحُو
٢٣	ñte	نَت
٢٤	qoreñ	قُورِن
٢٥	qorñyi	قُورَنِي

الشكل الثالث : تطبيقات (تكملة)

(أ) حالات مجيء الحروف 4/ ڤ و ٤/ ڤ و ٤/ ڤ في آخر الكلمة :

نبدأ بمجيء هذه الحروف في أواخر الكلمات لأن شرحها أظهر . مثال ذلك هذه الطرق لكتابة كلمة واحدة هي : 4٤٦ (mli) ملي ، ٤٤٦ (mle) مل (الشكل الثالث / ٣-١) . وفيها تظهر الطرق المشروحة لكتابة الحروف الثلاثة ، بكتابة ياء المد في محل ٤ (i) في الطريقة الأولى ، وكسرة في اللام عوضاً عن ٤ (e) في الطريقة الثانية وواو مدّ عليه سكون في محل / (o) تسبقه ضمة على الحرف قبله ، وهو اللام ، في الطريقة الثالثة . ويُتبع نفس الأسلوب في حالة كون كل واحد من الحرفين الثاني ٤/ ٤ (e باللاتينية) والثالث ٤/ ٤ (o باللاتينية) جزءاً من الرمز ذي الصوتين ٤/ ٤ (te باللاتينية) أو ٤/ ٤ (to باللاتينية) الذي يخصّه (الشكل الأول / ٨ ، ٩) . مثال مجيء الأول مُتَمَمّاً في ٤/ ٤ (te) في آخر الكلمة هو ٤/ ٤ (mte) ، وتُكتب ميت (الشكل الثالث / ٤) ، ومثال مجيء الثاني مُتَمَمّاً في ب (to) في آخر الكلمة هو ٤٤٦ (ato) وتقرأ أتو (الشكل الثالث / ٥) .

(ب) حالات توسط الحروف 4/ ڤ و ٤/ ڤ و ٤/ ڤ في الكلمة :

لا تختلف معاملة الحروف الثلاثة في حالة توسطها شيئاً عن معاملتها في حالة مجيئها في آخر الكلمة . ففي حالة توسط ٤ (i) كما في 3٤٦ (dik) ديك (الشكل الثالث / ٨) فإنّها تُكتب ياء مدّ مُسَكَّنَةً بين الدال والكاف ، وفي حالة توسط ٤ كما في ٤٤٦ (mete) ميت (الشكل الثالث / ٩) فإنّها تقرأ كسرة في الميم . وفي حالة توسط / مثلاً في ٤/ ٤ (qor) قور (الشاهد الثالث / ١٠)

فإنَّها تُكْتَبُ وَاوٌ مَدٌّ تَعْلُوهُ سَكُونٌ وَتَسْبِقُهُ ضَمَّةٌ عَلَى الْحَرْفِ قَبْلَهُ وَهُوَ الْقَافُ .
ولَتَتَأَثَّرُ كِتَابَةُ حَرْفِ الْمَدِّ الْأَخِيرِ (الواوِ) الْمَتَوَسِّطِ بِكَوْنِ الْحَرْفِ الَّذِي يَسْبِقُهُ وَاوٌ
بِحَرَكَةٍ عَلَى نَحْوِ مَا فِي اسْمِ إِيْزَةَ 3/8 (woš) (وَوْش) (الشكل الثالث/ ١١) ، فقد
سَكَّنَتْ وَاوُ الْمَدِّ وَضُمَّتِ الْوَاوُ قَبْلَهُ ، ذلك للاختلافِ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ فِي اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ . ففي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَوَّلِ الْمَضْمُومُ حَرْفٌ سَاكِنٌ يَكُونُ مَرَّةً مَضْمُومًا وَمَرَّةً
مَفْتُوحًا وَمَرَّةً مَكْسُورًا حَسَبَ حَالَتِهِ فِي الْكَلِمَةِ ، أَمَّا الثَّانِي فَهُوَ حَرْفٌ مَدْمُسَكَّنٌ دَائِمًا .

ويسري حُكْمَا الْحَرْفَيْنِ ڤ / ڤ (e) و ڤ / ڤ (o) فِي حَالَةٍ كَوْنِهِمَا
جَزْئَيْنِ مِنْ ڤ / ڤ و ڤ / ڤ (to) هُنَا أَيْضًا تَمَامًا كَمَا لَوْ كَانَا مُنْفَصِلَيْنِ
مُسْتَقِلَيْنِ . وَنَضْرِبُ مَثَلًا لَهُمَا الْكَلِمَتَيْنِ 44/53 (mteli) مَتِيلِي (الشكل الثالث/ ١٢)
و 44/62 (atoli) أَتُولِي (الشكل الثالث/ ١٣) وَتَحْوِيَانِ ڤ / ڤ (mte) مِتْ
و 44/66 (ato) أَتُوْ ، اللَّتَيْنِ كُنَّا قَدْ أوردناهُمَا فِي آخِرِ الْفَقْرَةِ (أ) ، وَقَدْ عُرِفَتَا
بِلَاِمِ التَّعْرِيفِ 44 (لِي) . وَلَا اخْتِلَافٌ فِي الْحُكْمِ فِي حَالَةٍ كَوْنِ ڤ / ڤ أَوْ ڤ / ڤ
هَاتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّ ڤ / ڤ و ڤ / ڤ الْمُتَضَمَّنَتَيْنِ فِيهِمَا ، فِي وَاَقِعِ الْأَمْرِ ،
وَاقِعَتَانِ مَوْقِعَ تَوْسُطٍ أَيْضًا . مِثَالُ تَمْدُّرٍ ڤ / ڤ هُوَ الْكَلِمَةُ 53/44 (teke) تَكْ
(الشكل الثالث/ ٦) ، وَمِثَالُ تَمْدُّرٍ هُوَ الْاسْمُ ب3///ڤ (Tošye) تَوْشِي (الشكل
الثالث/ ٧) .

وَإِذَا مَا كَانَ الْحَرْفُ الْمَتَقَدِّمُ عَلَى الْحُرُوفِ هَذِهِ هُوَ ڤ ڤ ڤ / ڤ (y بِاللَاتِينِيَّةِ) ،
وَهُوَ الْيَاءُ السَّائِكَةُ ، فَإِنَّهُ لَا اخْتِلَافٌ فِي الْحُكْمِ إِطْلَاقًا (الشكل الأول/ ٥-٧) ، مِثَالُ
وَقُوعِ ڤ / ڤ (يَاءُ الْمَدِّ الْمُتَحَرِّكَةِ) بَعْدَ ڤ / ڤ (الْيَاءُ السَّائِكَةِ) هُوَ 44/3344///
(Yilhmli) يِيْلَحْمَلِي (الشكل الثالث/ ١٤) ، حَيْثُ كَتَبْتَايِيْ حَسَبَ الْقَاعِدَةِ ،

ومثالُ وقوعِ e/β (الكسرة) بعد /// (الياء الساكنة) هو $\text{e}///\text{p}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}$ (yelebye) ، يلبي (الشكل الثالث / ١٥) ، بالياء المكسورة فاللام المكسورة والباء فالياء المكسورة ؛ ومثالُ وقوعِ e/β (واو المد المتحرك) بعد /// (الياء الساكنة) هو $\text{e}///\text{p}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}$ (yoto) ، يُوتو (الشكل الثالث / ١٦) . ويرى في المثال الثاني $\text{e}///\text{p}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}$ ، يلبي كيف أنَّ الحكم سرى في حالة وقوع الحرفين سوياً في أول الكلمة وفي آخرها .

(ج) حالات مجيء الحرفين e/β و e/β في أول الكلمة :

لا يأتي من الحروف الثلاثة موضوع الحديث هنا في أول الكلمة سوى الحرفين e/β و e/β (باللاتينية) و e/β (باللاتينية) حسبما أعلمه . ففي حالة مجيء الحرف الأول متصدراً كلمةً فإنه يُقرأ همزةً مكسورةً على نحو ما في $\text{e}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}$ (ilhte) ، إلخت (الشكل الثالث / ١٧) ، بينما يُقرأ الثاني ألفاً بكسرةً من غير همزةٍ في حالة تصدّره الكلمة كما في $\text{e}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}\text{e}^{\text{e}}$ (elhte) ، إلخت (الشكل الثالث / ١٨) .

(د) حالات h/h (h) الخاء الثانية ، و h/h (h)

النون المغمّنة و p/p (p) الباء المَهْمُوسَة :

لا اختلاف إطلاقاً في أحكام كل واحدٍ من هذه الحروف باختلاف موقعه في الكلمات ، فإنَّ الأول منها وهو h/h (h باللاتينية) يُكتب ويُنطقُ خاءً حلقيةً مشدّدةً (الشكل الثاني / ١) أينما كان في الكلمة . مثال ذلك h/h (mh) مَح (الشكل الثالث / ١٩) . فقد قرئ بالخاء المشدّدة . وإذا ماجأت

بعدها ياء المدّ (4 / ٤٣) أو واو المدّ (٥ / ٤٣) أو الكسرة (٦ / ٤٣) فإنّ الأحكام المعروفة لهذه الحروف تسري بلا تغيير على هذا النحو : 433 (mhi) مخي (الشكل الثالث / ٢١) ، للحالة الأولى ، و 333 (mho) مخو (الشكل الثالث / ٢٢) للحالة الثانية ، و ٤٣٣ (mhe) مخ (الشكل الثالث / ٢٠) . ولقد وضعت الكسرة تحت الخاء إبعاداً للبس لتأكيد أنّ المقصود هو صوت كسر بعد الخاء المشددة وليس تكرار صوتها ، مسكناً ومكسوراً مرة أخرى . فالغرض هنا ، كما وضحت من قبل (الفقرة ٢) ، هو توضيح قوة الحرف ووضعه لا تكراره . واستحال عليّ فصل الضمة من الشدة في مخو . فليفهم المقصود على أي حال .

والنون ٣٣ / ٣٣ (n̄) تُنطق نوناً مغنّنةً على أي حال وتُشدّد في الكتابة . ولا اختلاف في كيفية كتابتها ونطقها أينما كانت في الكلمة ، في أولها ، نحو : ١٤٣ (n̄te) نت (الشكل الثالث / ٢٣) ، أو في آخرها ، نحو : ٣٤٣ / ١٦٦ (qoreñ) قورن (الشكل الثالث / ٢٤) ، أو في وسطها ، نحو : 411٣٣ / ١٦٦ (qorñyi) قورنيي (الشكل الثالث / ٢٥) . وكما يلاحظ في المثال الأخير فإنّها لم تضارّ بوقوع الياء الساكنة بعدها . ولانحتمار في كيفية وضع الحركة مع الشدة فوق النون كما احتَرنا من قبل مع الخاء المشددة قبل قليل ، ذلك لأنّ الطبيعة ألاّ يأتي حرف متحرك بعد النون هذه . ولا أعرف شواذاً لهذه الطبيعة سوى حالتين فقط وردت فيهما النون المغنّنة معقوبة بحرف متحرك ، هما الاسمان ٣٣٤١٦٦ (Trqine) ترقين 1 / 2 Gammai و ٣٣٤٢٤٣ (Shdine) شخدين 1 / 1 Gammai . وبالرغم من ذلك فإنّ الإشكال زال عند كتابة ٣ كسرة بفصلها عن الشدة حسبما تعارفنا عليه من قبل .

بقي لنا الحرف $\text{𐎧} / \text{p}$ (الشكل الثاني / ٣) . بما أن أصله هو الحرف الهجائي الذي يُنطق كالباء الفارسية في الكتابة المصرية الهيروغليفية ، فالأفضل أن نُنطقه هكذا ونكتبه بثلاث نقط في الكتابة العربية .

بعد هذا الشرح سأجري تطبيقات لهذه القواعد والأحكام أولاً في نقشين أحدهما جنازي متأخر في زمنه ، هو المعروف بـ Kar 79 (الشكل الرابع) والآخر تاريخي متقدم جداً في زمنه هو نقش الملك تنييد مني (الشكل الخامس) والمعروف باختصار Tan ، وثانياً في كلمتين هما أطول الكلمات المروية وأكثرهما مكوّنات .

أولاً : التطبيق بالنقش الجنازي Kar 79 :

١ ٢ ٣
 $\text{𐎧} / \text{p} : \text{𐎧} / \text{p} : \text{𐎧} / \text{p}$
 ووشي : أشوري : شبي - فوي :

(ك) ٤
 $\text{𐎧} / \text{p} : \text{𐎧} / \text{p} : \text{𐎧} / \text{p}$
 مليترقيد : تدخلوي :

٥
 $\text{𐎧} / \text{p} : \text{𐎧} / \text{p} : \text{𐎧} / \text{p}$
 مخيدت : تريكلوي : يقرل : يتمدلووي : يشتول :

الشكل الرابع : النقش Kar 79 . تطبيق (يتبع)

^٨
 : ٧ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ : ٤ ٣ ٢ ١ ٣ ٤ ٥ ٦ : ٤ ٣ ٢ ١ ٣ ٤ ٥ ٦ : ٤ ٣ ٢ ١ ٣ ٤ ٥ ٦
 شَمَدٌ كَدِيتُووِي : بَلِيلُوكِل : كَدِيتُووِي :

^{۱۱} : ۱۵۳۴۳۴ : ۶۳۳ ۶۵۲ : ۴۸۱۶۴۸۳ : ^{۱۰} ۷۱۱۵۷۶۸۳ : ۴۸۱۶۱۶۳ ^۹
 شَتْلُووِي : شَنَمْدَس : كَدِلُووِي : اَتُو مَخ : پَشِيخَت :

۱۲

: / ← ٤ ٥ // : 4 3 4 4 : / ← 3 4 4 4 3 4 : 5 3 3 : 5 2
ات مخ : پشیخ رکت : خلخل : یپلت :

١٣
: ١٤ ٣ ٤ ١٣ : ٥ ٤ ١٦ : ٤ ٥ ٣ ١٦ ١١ ٢
: نَسْوَكِل : دُول : حَوْلَكِ :

الشكل الرابع : النقش Kar 79 تطبيق (تكملة)

ثانيًا : التطبيقُ من النقشِ التاريخيِّ Tañ

قُور : تَنِيْعِدْمَنِي : اَلْفِس : اِبْرَكْمَنِي

الشكل الخامس: من النقش Tań تطبيق • (يُتبع)

٢ ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣

شيمدلو : تريث : أميتتسلو : ت

٣ ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣

ريتكتو : قش : شورس : إيلت : إق ٩ م

٤ ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣

بد : نكيوم : كك : تقنل : قش : إخلختو : اب

٥ ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣ : ٦٤٩٨٣٤٣

رسل : إكد : كديسل : إرك : إسب : نتك

الشكل الخامس : من النقش Tañ تطبيق (تكلمة)

الواضح من تطبيق القواعد والأحكام على هذين النقشين أنه ليس هناك ما أعجز عن كتابة النقشين بالحروف العربية، وأن الحروف العربية بعد إدخال الاصطلاحات التي اصطلحناها صُلحت لكتابة الكلمات المروية رغم أن هذه اللغة ليست من عائلة اللغة العربية، لامن قريب أو بعيد . إلا أن هناك ثمة مشكلة تواجهنا أظهرها لنا النقش الثاني (الشكل الخامس) وهي أنه لفصل الحروف واحداً عن الآخر في الكتابة المروية فإنه جاز أن يكتب جزء من كلمة في آخر

السطر وجزؤها الآخر في بداية السطر الذي يلي . وهو ما حدث للكلمات الواقعة في الأسطر ٢-٣ ، ٣-٤ ، ٤-٥ .

شيء آخر يُلَفَتُ له النظر ، وهو من تطبيقات الأحكام ، أَنَّ الواو في شِيمَدَلُو وفي أَمْنِيَتَتَسَلُو (السطر ٢) ليست واو مدّ وإِنَّمَا هي الواو الساكنة (ج) ، ولهذا فهي لم تَسْكُنْ ولم تُضَمَّ لأمها ، بينما سَكُنَتْ واو المدّ وضُمَّ ما قبلها في تَرِيَتَكْتُو (السطر ٢-٣) ، شُورس (السطر ٣) ، نَكِيُوم و إِخْلَخْتُو (السطر ٤) .

شيء ثالث هو أَنَّ في إِقْد ^(كذا) ق مدّ (السطر ٤-٣) رمز غريب مكتوب ق لَمْ يُعَرَفَ إِلَّا في هذا النقش^١ .

أخيراً التطبيق بالكلمتين المَرْوِيَّتَيْنِ الطويلتين ١٥٣٤٢١٥١٢٤١١١ يِيدُوْتِدِيَكْت و ١٥٢١٥١١٤٢١٥١٢٤١١١ يِيدُوْتِدِيَكْت . يُلاحظُ أَنَّهُ في الأولى خمسة حروف متحركة وفي الثانية ستة حروف متحركة من بين حرف متحرك مستقل وآخر مُتَضَمِّنٍ في ١٥ . ورغم ذلك فإنَّ اصطلاح كتابة الحروف المَرْوِيَّة باللغة العربية لم يعجز عنها ولم يحدث تناقض بين أجزاء الكلمة الواحدة .

وهذا ، في تقديري ، دليل على نجاح الاصطلاحات التي اصطُلِحَتْها لكتابة الكلمات المَرْوِيَّة في هذه المقدمة واتبعتها فيما تلى من الكتاب .

علّ هذا القدر من الشرح والتطبيق يكفي .

لقد حرصت ما أمكن ألاّ أُلجأ إلى التعابير والاصطلاحات والحروف غير العربية في هذا الكتاب . ولكنّ ذلك تعذّر عليّ واستحال خاصة في المكان الخاصّ بالاصطلاحات في كتابة بعض الحروف في هذه المقدمة وفي القسم الخاصّ بكتابة اللغة المروية والجزء الآخر المتعلّق بالدراسات حول اللغة المروية وكتابتها . ففي الثاني منهما لم أجد مفراً من الرّواية عن الأشخاص الذين قاموا بالدراسات حول اللغة المروية لفك رموزها ، خطأ ومعنى ، واقتضى ذلك إيراد ما أعطوه من أوصاف لكلمات مروية وماقدّموه من ترجمات لتعابير مروية بالصيغ التي قدّموها بها نفسها . إلى جانب ذلك كانت أرقام النقوش ، فهذه لم يكن بُدّ من إيرادها كما هي معروفة لدى كلّ الباحثين باختصاراتها وأرقامها ، كذلك لم يكن بُدّ من الإشارة إلى المراجع الأوروبية بالطرق المتبعة في الدراسات بهذه اللغات ، فاستخدمت الاختصارات *op.cit.* و *loc.cit.* ، وغيرها ممّا لزم تجنّباً للتناثر الذي يحدث في خلط الكلمات والأرقام العربية بالأوربية في الإشارة إلى المرجع الأوربي الواحد والمشقة التي سيعانيها الطابع ، وتعرّضه الشديد للوقوع في الخطأ والسّام من جرّاء ذلك .

نقطة أخيرة تتعلّق بالإشارة إلى المراجع والمصادر هي أنّي استخدمت في الهوامش نظام هارفارد (Harvard System) بذكر اسم المؤلّف ، فسنة النشر والصفحات وغيرها حسبما اقتضى الحال فقط ، تاركاً عنوان البحث ، مقالة كان أو كتاباً . وتُمكن معرفة عنوان البحث كاملاً بالرجوع إلى ثبّت المراجع باستخدام اسم المؤلّف وسنة النشر كمُعِين . أما عن نظام الفهارس الكشّافة (ص ص ٣٧١ - ٥٣٤) فانظر ص ص ٣٣٧ - ٣٨٩ .

أمل أن أكون قد أصبت .

نُبذة تاريخية موجزة

بعدَ الحديث عن المسائل العامة والفنية التي وجبَ عليَّ الحديث عنها فيما سبق فإني أرى أنه رُبما يكون مفيداً للقارئ الذي ليست له خلفية عن تأريخ السودان القديم أن أعطيه نبذة موجزة عن الفترتين المعروفتين بالمروية والنبتية لأهميتهما لهذا الكتاب .

يَقصِدُ بالفترتين المروية والنبتية الفترتان اللتان يُعتقد أن عاصمة وسط السودان كانت فيهما ، إحداهما بعد الأخرى ، في نبتا أولاً ثم في مروية بعدها (انظر الخارطة) . وتُعتبر الفترة النبتية ، كما هي معروفة لنا ، بادئةً بالقرن الثامن قبل الميلاد ومنتهيةً حوالي القرن الرابع قبل الميلاد ، حين بدأت الفترة المروية ، التي استمرت حتى حوالي القرن الرابع الميلادي . وبدا تكون الفترتان مجتمعتين قد دامت لما يقارب الألف سنة ، أو يزيد عنها ، دون انقطاع واضح ، كما يعتقد أن الأسر التي حكمت وسط السودان من نبتا ومروية كانت متصلةً إلى درجة كبيرة ، إما عرفاً ، بمعنى انحدار الأسرة اللاحقة عن سابقتها ، أو سياسياً ، بمعنى اتصال الحكم بين الأسرة والتي قبلها .

وكان السودانيون في القرن الثامن قبل الميلاد قد تمكنوا من تقوية بلادهم داخلياً بدرجة يَسُرُّ لهم أن يبسطوا نفوذهم السياسي على مصر وأن يحكموا البلدين من مصر نفسها . وأول من نعرفه من ملوك السودان الذين سادوا في مصر هو كُوشْتُو ، ومعنى اسمه هو " الكوشي " . وتعاقب بعده الملوك ، بعانخي ، ثم شباكو فشبتكو ، ونهراقة وأخيراً تانوت آماني ، والذي انتهت في زمنه السيطرة على مصر ، أمام الزحف الآشوري الذي كسر شوكتهم وأجلاهم عنها وفتح المجال

للمصريين لأنَّ يستقلُّوا ويحكموا أنفسهم مرةً أخرى ولكن في تيعيةٍ للأشوريين غير واضحة الصورة لنا .

وبعودةِ السودانَّيين للسودان وإقامتهم في نبتا ، وحكمهم البلاد منها ، حسب الاعتقاد السائد الآن وسط العلماء والباحثين ، بدأت الفترة النَّبْتِيَّةُ بمعناها الشائع المفهوم حاليًا ، وهو أنَّها الفترة السابقة مباشرةً للفترة المَرْوِيَّةُ ، وحين كانت نبتا عاصمةً للبلاد بعد عودةِ السودانَّيين من مصر في القرن السابع قبل الميلاد . إلاَّ أنَّه يجب أن يتنبَّه الإنسان إلى أنَّ الفترة النَّبْتِيَّةُ أطول من ذلك لأنَّها بدأت في زمنٍ لا نستطيعُ تحديده سابق لسيطرةِ السودانَّيين على مصر . ولو أردنا أن نُقدِّر لهذا الزمن بدايةً لَرَجَّحنا أن تكون في القرن العاشر قبل الميلاد .

ولسبب ما لا يُستطاعُ تحديده بالتأكيد انتقلت العاصمةُ إلى مروي . وإن كانت الدلائل تشير إلى أنَّ ذلك الانتقال ربَّما كان في القرن الخامس قبل الميلاد ، إلاَّ أنَّ علماء الدراسات السودانية القديمة اتفقوا اتفاقاً مبدئياً في الموءتمر الأول للدراسات المَرْوِيَّةُ في سبتمبر ١٩٧١م في برلين على أن يبدأوا الفترة المَرْوِيَّةُ بالقرن الرابع قبل الميلاد ، حين تحوَّلت جبانةُ الأسرة الحاكمة من نُوري قُرب نبتا إلى مروي نفسها .

وفي وقتٍ ما في القرن الثاني قبل الميلاد ، أو القرن الأول قبل الميلاد على أقلِّ تقدير ، كانت شوكة المَرْوِيِّين قد قويت إلى درجة أنَّهم بَسَطُوا نفوذهم السَّيَاسِيَّ في كلِّ الأرض الواقعة جنوب أسوان وأنَّهم صارَتْ لهم هناك مدُنٌ مُحَصَّنَةٌ معروفةٌ مثل قصر إبريم ودكَّة وغيرهما . ولمَّا جاء القرن الثالث الميلاديَّ كانت

النوبة المصرية الآن اقليماً مَروياً في كلِّ أوجهه ، به عشرات المُدن والقُرى المَروية ، وتحكمه أسرٌ مَرويةٌ لا في لُغتها فحسب وإنما عِرقاً أيضاً ، خُلفت لنا مئات النقوش المكتوبة باللغة المَروية وبالخط المَرويِّ المُختزل . وهي المادَّة الأساسية التي اعتمدَ عليها قَريثُ F. Ll. Griffith في فكِّه لرموز الكتابة المَروية وماقدَّر عليه من رموز اللغة نفسها .

وما أنَّ جاء القرنُ الرَّابِعُ المِيلاديَّ حتى دالت دولةُ المَرويِّين ، وسقطت مملكتهم لأسبابٍ ليست معروفةً لنا . ولا يزالُ الباحثون في التاريخِ المَرويِّ مختلفين حول هذه الأسباب .

والذي يدرُس الآثار النَّبْتيةَ والمَرويةَ ، من مدافنٍ ملكيةٍ وشعبيةٍ ومعابدٍ ويتابعُ التاريخَ السِّياسيَّ والثقافيَّ في الفترتين ، ويتأملُ في أسماءِ الأعلامِ فيهما يلمسُ استمراريةً حضاريةً وسياسيةً وفي حالاتٍ كثيرةٍ عرقيةً تربطُ بينهما . وهو شيءٌ فصلنا فيه في حديثنا عن قدمِ اللغةِ المَرويةِ في الفصلِ الأولِ من الكتاب .

شيءٌ آخرٌ يلمسه المرءُ هو أنَّه بحكمِ الاتصالِ السِّياسيِّ والثقافيِّ بين السودانِ ومصرَ فإنَّ الحضارةَ السودانيةَ ، في فترتيها النَّبْتيةَ والمَرويةَ ، لم تخلُ من عناصرٍ مصريةٍ الأصلِ . والنَّاظرُ لهذهِ العناصرِ من وَجْهَةِ النَّظَرِ النَّبْتيةِ المَرويةِ يَرى فيها غيرَ ما يَراه النَّاظرُ لها من غيرِ هذه الزَّاوية . فهي في نظرِ النَّبْتِيِّينَ والمَرويِّينَ جزءٌ من تراثِهم وحضارتِهم ورثوه منذُ الأزلِ ، بينما هي في نظرِ غيرِ النَّاظرِ إليها من مُنظاريهم شيءٌ أَجنبيٌّ . والأوَّلَى والأَوْجَبُ علينا أن نَنظُرَ إلى هذهِ الأشياءِ من وَجْهَةِ النَّظَرِ النَّبْتيةِ والمَرويةِ وأن نَرى فيها ما كانوا يَرونَه . لهذا ، فإني أَتفقُ مع هِينْتِزَة Fr. Hintze في مناقشتِهِ ليحيي في الموءَتمِرِ

الرابع للدراسات المروية ببرلين في نوفمبر ١٩٨١م ، وحيث تعرّضت للعناصر المصرية الأصل في الحضارة المروية ، حيث قال إنه علينا أن نفرّق بين العناصر المصرية الأصل عندما نتحدّث عن أيّ فترةٍ ما من تاريخ السودان القديم . فإذا كان الحديث عن عنصرٍ مصريٍّ معاصرٍ للفترة المعنية ولم يُعرَف في غيرها قبلها ، فهو أثرٌ مصريٌّ ، وإن كان الحديث عن عنصرٍ مصريٍّ كان قد سبق الفترة المعنية في دخوله للسودان بقرون ، ومزج بالحضارة المحلية ، فهذا لم يعد أثراً مصرياً وإثماً عنصراً من عناصر الحضارة المحلية ، ذلك لأنّ ذلك ما كان يعتبره أصحاب الحضارة نفسها ، هذا إذا كتبنا سننظر لحضارتهم من منظارهم هم لا من منظارنا . وليس في هذه النظرة اغتصاب لعناصر من الحضارة المصرية القديمة التي كانت قد دخلت ، مثلما أنّه ليس اغتصاباً لعناصر الحضارة العربية الإسلامية التي في السودان الآن . فهذه العناصر ، وإن وفدت على السودان من الجزيرة العربية ، بطرقٍ مختلفة ، فإن أحداً ما لا يُنكر أنها تُراثه ، والله الحمد والمُنة .

شُكْرٌ وتقديرٌ

لقد عرضتُ كتابي هذا على عدة زملاء ، تفضّلوا مشكورين بقراءة الكتاب كله أو جزء منه حسبما طلبت منهم ، وأبدوا ملاحظاتٍ سَدَّتْ جوانبَ نقصٍ فيه . فلهم منِّي أجزلُ الشكرِ وأكرمُ التقديرِ ومن الله التوفيق والسداد ، بإذنه تعالى . وهم الأساتذة الأفاضل الدكتورُ مُحَمَّدُ جمال الدين مُختار ، أستاذ الآثار المصرية ووكيلُ أول وزارة الثقافة لشئون الآثار المصرية سابقاً ، والدكتورُ عبد الرحمن الطيب الأنصاريُّ أستاذ الآثار واللغات القديمة ورئيسُ قسم الآثار والمتاحف والدكتورُ حسن ظاظا أستاذ اللغات السامية وآدابها ، وجميعهم بكلية الآداب بجامعة الملك سعود .

ويطيبُ لي أن أدوّن بامتنانٍ كبيرٍ ملاحظة الأستاذ الدكتور مُحَمَّد جمال الدين مختار بضرورة دعم هذه المقدمة بنبذة تاريخية وإن كانت قصيرة، ففعلتُ، فشكراً له على ملاحظة هذه الشجرة التي لم أكن قد تنبّهتُ لها في البداية . كما يطيّبُ لي أن أحمدَ للأستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري تأكيدَه للشعور الذي كان ينتابُنِي بجواز صلة ما بين المبدأ الذي قامت عليه الكتابة المروية والمبدأ الذي قامت عليه الكتابات العربية ، في وسط الجزيرة العربية ، أو جنوبها أو شمالها . ولمّا لم تكن لي الخلفية المتينة في اللغات السامية وكتاباتها فإنّ أطلاعتي فيها لم تسعفني الأسعاف الكافي حتى نبّهني هو إلى ضرورة التمعّن في جواز الصلة بين الكتابة المروية من جهة والكتابات العربية والسامية عموماً ، من جهة أخرى ، خاصة وأنّ مظاهر هذه الصلة ، كما أبانها لي ، قد تبدو في الاتفاق في توجيه العلامات نحو نهاية السطر وفي احتواء الأبجدية المروية على ثلاثة وعشرين رمزاً كالأبجدية السامية الغربية وفي استخدام النقطتين (أو الثلاث) للفصل بين الكلمات . وهي ملاحظاتٌ جديرة بالاعتبار ، تمدّنا من جانب الكتابة بدليل ، إذا ما طوّر ، سيَقْوِي من اعتقادي بالصلة الحضارية الثقافية بين السودان والجزيرة العربية في الزمان القديم ، وتكُنّ بذلك قد وضّحت حلقات السلسلة الحضارية ذات الحلقات الأساسية الثلاث المتمثلة في حضارات مصر والسودان والجزيرة العربية . لذا فإنّه ينبغي أن يُبحث في هذه المسألة فعسّاها تأتي بأجوبة مفيدة .

وأما لجامعة الملك سعود ، متمثلة في مجلس مركز البحوث بكلية الآداب ، فشكراً خاصّاً لتكفلها بنفقات نسخ الكتاب على الآلة الناسخة بالصورة الجميلة هذه . وهذا موضعٌ يوجبُ الشكرَ للسيد مُحَمَّد علي كرّار لنسخه الكتاب بالصورة المقدّم بها

هذه ، وللسيد زاهد أكبر، سكرتير أمانة ندوة دراسات تاريخ الجزيرة العربية (قسم التاريخ وقسم الآثار والمتاحف) بجامعة الملك سعود، شكره جزيلاً على مساعداته القيمة لي في عدة جوانب متعلقة بإعداد الكتاب للنشر ، ولأستاذ أحمد أبو القاسم الحسن الفني بقسم الآثار والمتاحف شكر أيضاً لمراجعته هذا الكتاب بعد نسخه .

وفي الختام، لزوجتي وابنتي تقدير خاص لتضحيتهما برضاهما بالعزلة شبه التامة التي عشتها وبالهدوء الكامل الذي وقراه لي قرابة عام كامل استغرقتة كتابة الكتاب ومراجعته .

والله أسأل أن يسدّدنا جميعاً للعمل الصالح ، إنّه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضلهم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . آمين .

الرّياض

الاثنين ١٣ ربيع الأول ١٤٠١هـ

الموافق ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١م

الفصلُ الأوَّلُ

اللغةُ المرويةُ

الفصل الأول

اللغة المروية

عام

التعريف الظاهري غير الدقيق للغة المروية هو أنها لغة المرويين ، أصحاب مملكة مروي ، المملكة السودانية القديمة ، والتي كانت سائدة في منطقة مروي إبان قيام مملكتهم . وهو تعريف ضيق يحصرها في حيزي زمان ومكان يضيّقان عنها ، لأنه ، من حيث الزمان ، يحصرها فيما بين القرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد والقرن الرابع الميلادي ، وهي الفترة التي اشتهرت فيها وسادت خلالها مملكة مروي . ومن حيث المكان فإنه يخصّها المنطقة التي عُرفت لدى الكتاب اليونان والرومان بجزيرة مروي ، وهي ليست جزيرة فعلاً ، وإنما هي الأرض التي تحدّها الأنهار الثلاثة من ثلاث جهات ، النيل الأزرق من الجنوب والجنوب الغربي ، ونهر النيل من الغرب ، ونهر عطبرة من الشمال والشمال الشرقي . ولكنّ اللغة المروية تتجاوز هذين الحدين ، فهي ليست مقصورة على الزمان والمكان اللذين وصفناهما ، وإنما تتجاوزهما الى أبعد منهما كثيراً (انظر الخارطة) . فمن حيث الزمان ، فإنه لدينا من الأدلة ما يُقنع بأنها كانت لغة النبتيين ومنذ القرن الثامن قبل الميلاد على الأقل ، أي أنّ دليلنا يسبق القرن الخامس ، وهو بداية الفترة المروية ، بأكثر من مائتي سنة ، كما وأن هذا الدليل يعني وجود هذه اللغة قبل القرن الثامن قبل الميلاد أيضاً. أمّا تجاوزها الحيز المكاني فهذا معلوم ، لأن كلّ من اطّلع على التاريخ المرويّ يعلم أنّ مملكة مروي ومنذ القرن الأول قبل الميلاد بسطت سلطانها على كل الأرض

الممتدة من سنّار تقريباً في الجنوب إلى أسوان في الشمال (انظر الخارطة) . وهي رقعة واسعة جداً . ولم يكن هذا الشُّمول شمولاً توسّع فاتح ، ولكنه كان شمولاً استيطان وإقامة دائمة ، وإنشاءً لقرى ومدن في كل النوبة السفلى والعلية . ولقد عُثر على مئات النقوش المكتوبة باللغة المروية في مناطق عدة في النوبة السفلى ، وأشهرها نقوش كرنوق ، قريباً من عينية . وبعضها من القرن الأول قبل الميلاد . وبما أنّ النقطة الأخيرة معلومة ، فإنني لن أفضّل فيها ، وسأتناول بالتفصيل النقطة الأولى ، القائلة بقدّم اللغة المروية ورجوعها لأيام النبتيين ، ومن بعدها مسألة إفريقيّتها . ولكن قبل الدخول في التفصيل أريد أن أقدم التعريف الجديد للغة المروية . هي في رأيي ، ورأي كثير من الباحثين فيها ، لغة إفريقية قديمة تكلمها السودانيون القدماء في منطقة جزيرة مروي ودنقلا على أقلّ تقدير ، وأنّ أول دليل ملموس عليها راجع للقرن الثامن قبل الميلاد ، وأنّها كانت اللغة التي كان يتكلمها النبتيون والمرويّون .

قدّم اللغة المروية

الواضح لي أن اللغة المروية كانت معروفة في السودان منذ القرن الثامن قبل الميلاد وأنّها كانت لغة تخاطب فقط غير مكتوبة لقرون طويلة من الزمن أصبحت تكتب أيضاً في وقت ما بين القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد . والدليل على قدم اللغة المروية وأنّها كانت لغة سيّارة في القرن الثامن قبل الميلاد هو أسماء النبتيين وصلتها بأسماء المرويّين . فالذي ينظر في أسماء النبتيين وملوك الأسرة السودانية التي حكمت مصر وعُرفت في تاريخها بالأسرة الخامسة والعشرين يرى فيها شيئين يوّيدان ما ذكرت .

أولاً لم تكن هذه الأسماءُ أشياءً بلا معانٍ وإنَّما كانت مُكوَّنةً من عناصرٍ ومُكوَّنةً ذواتٍ معانٍ . ومُكوَّنةً هذه معروفةٌ في اللغة التي عرفت فيما بعد باللغة المَرْوِيَّةِ ، وقد رُبِّطت هذه العناصرُ والمُكوَّنةُ بعضها مع البعض ربطاً خاضعاً للقواعد النحوية المعروفة في اللغة المَرْوِيَّةِ أيضاً .

ثانياً : إنَّ كثيراً من أسماء السودانين من زمن الأسرة الخامسة والعشرين ومن الفترة التالية مباشرة ، والمعروفة بالفترة النَّبَتِيَّةِ ، ورثها المَرْوِيُّونَ، وهي دليلٌ على الاستمرارية الثقافية والحضارية بين السودانين في الفترات الثلاث . وبما أنَّ الأسماءَ ذوات المعاني السَّيارة تُستمدُّ من اللغة الحية المعاصرة، وبما أنَّ أسماءَ السودانين في الفترات الثلاث التي ذكرناها ذوات معانٍ لا بُدَّ وأن كانت مأخوذةً من اللغة الحية المُستعملة ، وللاشتراك في هذه الأسماء ، في الفترات الثلاث ، فإنَّ اللغة نفسها لا بُدَّ وأن كانت مشتركة . وبما أنَّ مُكوَّنةً الأسماء المشتركة هذه هي مفردات ذوات معانٍ دائرة في اللغة المَرْوِيَّةِ ، فإنَّه من اليسر بمكان أن نستنتج أنَّ اللغة التي كانت تدور فيها نفسُ المفردات أيام الأسرة الخامسة والعشرين وخلال الفترة النَّبَتِيَّةِ هي نفسُ هذه اللغة المعروفة عندنا الآن باللغة المَرْوِيَّةِ . فيما يلي تفصيل هاتين الحجتين .

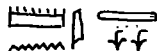
(أ) الحجة الأولى على قدم اللغة المَرْوِيَّةِ ووجودها منذُ بداية الأسرة الخامسة والعشرين في القرن الثامن قبل الميلاد هو اسم لا بَجِ ، Nu8 كُوشْتُو . وهو اسمُ أول ملكٍ سودانيٍّ معروفٍ معرفةً تاريخيةً ، ويُعتَبَرُ أولُ ملوك الأسرة السودانية التي حكمت مصر وعُرفت في تاريخها فيما بعدُ بالأسرة الخامسة والعشرين . ويؤرِّخُ له بنهاية القرن الثامن قبل الميلاد . وفق التَّحْلِيلِ المصِيبِ الذي حلَّله إرنِسْت

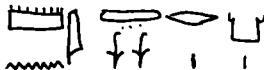
تَرْيَلَارْتَر E. Zyhlarz^١ ، فإنَّ هذا الاسمُ مُكوَّنٌ من كُوش ، وهو الاسمُ القديمُ للسودان الذي عُرِفَ به منذُ زمنٍ طويلٍ ، ثم تُو ، وهي مُكوَّنةٌ من سين الإضافة المُدغمة في اسمِ الموصول لُو (على نحو : س + لُو = تُو) ، وإنَّ معناه هو "الكُوشي" وترجمته الحرفية هي "الذي يَخُصُّ كُوش" . وإدغامُ سين الإضافة في لامِ اسمِ الموصول لُو وقلبُهما إلى تاءٍ ظاهرةٍ معروفةٍ في اللغة المَروِيَّة ، إذ الجائزُ أن تنقلبَ إلى تاءٍ أيَّ سين ولامٍ تجاوزتا بهذا الترتيب في كلمةٍ واحدةٍ أو كلمتين متجاورتين . إذاً نَرى هنا في تحليل تُو ظاهرةً من أُميرِ ظواهرِ اللغة المَروِيَّة . إضافةً إلى ذلك فإنَّ تركيبَ الاسمِ النحويَّ يقعُ فيما أسَمَّيه بالإضافة الناقصة ، وهي الإضافة المُكوَّنة من مضافٍ إليه وسين الإضافة واسمِ الموصول ، كما هو الحال هنا . وبلغتِ أخرى هي إضافةٌ غيرُ مباشرةٍ حُذِفَ منها المضاف . والمعروفُ عن اللغة المَروِيَّة ، وكما سنوضِّح بعد قليلٍ^٢ ، أنَّ بها نوعين من الإضافة ، الإضافة المباشرة ، وهي تَتِمُّ من غيرِ واسطةٍ ويتقدم فيها المضافُ إليه على المضاف ، والإضافة غيرُ المباشرة ، يتقدم فيها المضافُ ويليه المضافُ إليه ثم سين تتم بواسطتها الإضافة ، وتُعرَفُ بسين الإضافة . ففي كُوشْتُو ، وعندما نحللها في صورة كُوشِسلُو (كُوش + س + لُو) إضافةً ناقصةٍ حُذِفَ منها المضافُ وبقي فيها المضافُ إليه ، وهو كُوش ، فسين الإضافة غيرُ المباشرة ، فاسمُ الموصول لُو . ومعنى الاسمِ الحرفيُّ هو "الذي يَخُصُّ كُوش" ، المُنتَمي إلى كُوش ، المنسوبُ إلى كُوش ، أي "الكوشي" . وهي تسميةٌ مناسبةٌ لملكِ سوداني كوشي ، تجعل تحليلَ الاسمِ معقولاً مقبولاً ، يدعمه كونُ الإضافة الناقصة معروفةً في اللغة المَروِيَّة .

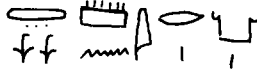
إذاً فإننا في اسمِ كُوشْتُو ، وهو اسمُ لملكِ السوداني القديم الذي وصفناه ، الراجعُ للقرن الثامن قبل الميلاد ، نَرى مفرداتٍ (هي كُوش وسين الإضافة

واسمُ الموصولِ لُؤ) ، وقاعدةٌ نحويَّةٌ (كيفيةٌ تركيبِ الإضافةِ الناقصةِ) كلُّها معروفةٌ في زمنه ومعروفةٌ في اللغةِ المَرْوِيَّةِ في نقوشِها المعروفةِ لنا والمكتوبةِ من القرنِ الثاني قبل الميلادِ الى القرنِ الرابعِ الميلادي ، أي بعدهُ بأكثر من خمسمائةِ سنةٍ تقريباً . وهذا هو الدليلُ الأوَّلُ على قَدَمِ اللغةِ المَرْوِيَّةِ ، مفرداتٍ وقواعدٍ نحويَّةٍ .

(ب) الدليلُ الثاني مأخوذٌ من الأسماءِ السودانيةِ القديمةِ الراجعةِ للفترةِ النَّبَتِيَّةِ لتوضيحِ أَنَّ بعضَ الظواهرِ اللغويةِ التي اتَّسَمَتْ بها اللغةُ التي عُرِفَتْ فيما بعدُ باللغةِ المَرْوِيَّةِ كانت معروفةً في بعضِ هذه الأسماءِ ، ومتعلقةً بكلماتٍ نَبَتِيَّةٍ معروفةٍ من اللغةِ المَرْوِيَّةِ ، وفي تراكييبِ أسماءٍ مَرْوِيَّةٍ تكاد تكون مطابقةً للأسماءِ النَّبَتِيَّةِ . وأسوق هنا مثلاً ٣ كنتُ قد سقتُه من قبلُ ، وأوردتهُ في صُورهِ الأصليةِ . والمثالُ هو أسماءٌ لثلاثةِ قُودٍ من قادةِ جيشِ المَلِكِ النَّبَتِيِّ أَسِيلَتَا، وردت في نقشهِ المعروفِ بـ 'Dedication Stela' والمكتوبِ باللغةِ المصريةِ وبالكتابةِ الهيروغليفيةِ ، وهي :

(١)  Ded. St. 18 يُقْرَأُ : تَن - أَمَن

(ب)  Ded. St. 22 يُقْرَأُ : قُور - تَن - أَمَن

(ج)  Ded. St. 5 يُقْرَأُ : قُور - أَمَن - تَن

الشكلُ السَّادِسُ : أسماءُ نَبَتِيَّةٍ

أول ما نلاحظه في هذه الأسماء النَّبْتِيَّةِ الثلاثة هو احتوائها على المكوّنات تن و أمن و قور ، وهي أسماءٌ معروفةٌ أيضاً في الفترة المروية ، ويُعرف بعضها في تراكيب تكاد تكون مطابقةً لتراكيب الأسماء النَّبْتِيَّةِ الثلاثة هذه ، من ذلك أنَّ قور - أمن- ، وهما الثُّلثان الأولان للاسم الثالث (الشكل السادس / ج) قور-أمن - تن ، يطابقُ الاسمَ المرويَّ قور - مني Tila ، كما أنَّه يطابق ثلثي الاسم قور - من - يي Sh 14/2 . إضافةً إلى أنَّ الثُّلثين الآخرين لنفس الاسم النَّبْتِيَّ - أمن - تن مطابقان لأجزاءٍ لأسماءٍ مرويةٍ ، مثل أمني - تني - في الاسم أمني - تني - د Ins 132/9-10 و مني - تن - في الاسم مني - تن - مومي - د Ins 66,67.

الشيء الثاني الذي نلاحظه أنَّه في تركيب هذه الأسماء ظواهرٌ معروفةٌ في أسماء الأعلام المروية . أولى هذه الظواهر هي ما أُسمِّيه بتغيُّر مواضع المكوّنات والعناصر (Mobility of Components) ^٤ ، وهي ظاهرةٌ اشتراك عدّةٍ أسماءٍ في عدّةٍ مكوّناتٍ مجتمعةٍ كلها أو بعضها في الاسم الواحد منها ، ثم اختلاف هذه الأسماء بعضها عن البعض باختلاف مواضع هذه المكوّنات فيها . وهي ظاهرةٌ معروفةٌ في الأسماء المروية ، نلاحظها في الأسماء النَّبْتِيَّةِ الثلاثة أعلاه في الاختلاف في وضع تن بالنسبة إلى الله في الاسم الثالث (ج) عنها في الاسمين الأولين . فهي تاليةٌ في الاسم الثالث بينما هي سابقةٌ في الاسمين الأول والثاني . كذلك نلاحظها في انفصال قور عن الكلمة الله في الاسم الثاني (ب) بينما هي متصلةٌ بها في الاسم الثالث (ج) . والذي يُمَعِّن النظر في الاسمين الثاني قور - تن - أمن (ب) والثالث قور - أمن - تن (ج) يرى أنهما مكوّنان من نفس الجزئيات والمكوّنات باختلافٍ في مواضعها . وهذا أحياناً الأمثلة لتغيُّر مواضع المكوّنات .

والظَّاهِرَةُ الثَّالِثَةُ المَعْرُوفَةُ لَنَا فِي الأَسْمَاءِ المَرْوِيَّةِ هِيَ تِلْكَ الَّتِي أَسْمِيهَا بِالتَّكْرَارِ المَزِيدِ لِلأَسْمَاءِ المَرْوِيَّةِ (Incremental Repetition of Names)، وَهُوَ نَوْعَانِ ، تَكَرَّارٌ كَامِلٌ وَجُزْئِيٌّ ٥ . فَالتَّكْرَارُ الكَامِلُ المَزِيدُ (full incremental repetition) هُوَ أَنْ يَتَكَرَّرَ اسْمٌ تَكَرَّاراً كَامِلاً فِي اسْمٍ آخَرَ وَذَلِكَ بِزِيَادَتِهِ بِمُكَوَّنٍ أَوْ أَكْثَرِ . وَشَاهِدُهُ تَكَرَّارُ تَن - أَمَن ، وَهُوَ الِاسْمُ الأوَّلُ (أ) فِي قُور - تَن - أَمَن ، الِاسْمُ الثَّانِي (ب) ، بِزِيَادَةِ قُور . وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْنَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ أَنْ نَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ الِاسْمَ القَصِيرَ أَسْبَقُ فِي الِوُجُودِ مِنَ الِاسْمِ المَزِيدِ . وَهِيَ مَسْأَلَةٌ صَعْبَةٌ البرهَانِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْحَالَاتِ . وَلَكِنَّ هُنَاكَ بَعْضَ حَالَاتٍ فِي أَسْمَاءِ الأَعْلَامِ المَرْوِيَّةِ ثَبَتَ فِيهَا قَدَمُ الِاسْمِ الأقْصَرِ .

الدَّلِيلُ الثَّالِثُ مَاخُودٌ مِنْ أَسْمَاءِ الأَعْلَامِ النَّبْتِيَّةِ وَالْمَرْوِيَّةِ مِنْ كَوْنِ بَعْضِ أَسْمَاءِ الأَعْلَامِ النَّبْتِيَّةِ قَدْ انْتَقَلَتْ كَامِلَةً أَوْ نَاقِصَةً قَلِيلاً إِلَى الفَتْرَةِ المَرْوِيَّةِ . وَبِالإِضَافَةِ لِمَا أوردناه فِي هَذَا الصِّدِّ فِي عَرْضِنَا لِلدَّلِيلِ الثَّانِي ٦ نَاتِي بِمِثَالٍ آخَرَ هُوَ الِاسْمُ النَّبْتِيُّ عَمَّه ٧ ، وَالَّذِي يُمَكِّنُ قِرَاءَتَهُ هَكَذَا : مَلَقِي ، يَشْتَرِكُ فِي عُنْصَرِيهِ الأساسيين (مَل و ق) وَفِي تَرْتِيبِهِمَا مَعَ الِاسْمِ المَرْوِيِّ المَكْتُوبِ Arm W 2/6 44/17443 ، وَالَّذِي يُمَكِّنُ قِرَاءَتَهُ هَكَذَا : مَلَقُو لِي . وَيَفْصُلُ بَيْنَ حَامِلِي الِاسْمَيْنِ مَا لا يُقَلُّ عَنْ سِتْمَائَةِ سَنَةٍ . وَهُنَاكَ غَيْرُ هَذَيْنِ الِاسْمَيْنِ مِنَ الشُّوَاهِدِ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَشْرَاتٍ مِنْ أَسْمَاءِ الأَعْلَامِ النَّبْتِيَّةِ الَّتِي لَمْ يَرِثْهَا المَرْوِيُّونَ وَالَّتِي يُمْكِنُ تَحْوِيلُ عُنْصُرَيْهَا وَمَكُونَاتِهَا إِلَى مَرْوِيَّةٍ ، وَقَلْبُهَا إِلَى أَسْمَاءٍ عَلَى النِّسْقِ المَرْوِيِّ .

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لِلأَسْمَاءِ النَّبْتِيَّةِ / المَرْوِيَّةِ مَعَانِي مِنْ وَاقِعِ اللُّغَةِ السَّيَّارَةِ فِي الْحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ المَرْوِيَّةِ لَقَلْنَا إِنَّ هَذِهِ الأَسْمَاءَ الَّتِي وَرِثَهَا المَرْوِيُّونَ، فِي جُمْلَةٍ

ماورثوه عن النَّبَتِيِّينَ، أشياءً منقولةً بحكم التَّوَارِثِ والاستمرارِ الحضاريِّينَ . ولكنَّ لهذه الأسماءِ معانيَ ومدلولاتٍ في اللغةِ اليوميةِ المَروِيَّةِ لابدَّ وأنها كانت كذلك في الحياة اليومية النَّبَتِيَّةِ . وهو يُؤَيِّدُ ما رأيناهُ من كون اللغة المعروفةِ عندنا باللغةِ المَروِيَّةِ هي لغةُ الحياةِ اليوميةِ النَّبَتِيَّةِ .

إذاً اعتماداً على الأدلة التي أوردناها ، وسنلخصها في نقاطٍ فيما بعد ، فإنَّه ينبغي أن تكونَ اللغةُ التي بُنِيَتْ منها الأسماءُ النَّبَتِيَّةُ هي اللغةُ التي نتعارَفُ الآنُ على تسميتها باللغةِ المَروِيَّةِ ، وأن تكونَ هذه اللغةُ هي التي كان يتخاطَبُ بها الناسُ منذ الفترة النَّبَتِيَّةِ على الأقل في منطقة "جزيرة مَروي" ودُنُقُلا . وأدَلَّتْنا وقَرَأَتْنَا هي :

(١) كونُ اسمِ كُوشْتُو محتوياً على مُكوِّناتٍ مَروِيَّةٍ في تركيبِ نحويٍّ مَرويٍّ .

(٢) احتواءُ بعضِ الأسماءِ النَّبَتِيَّةِ على مُكوِّناتٍ معروفةٍ من اللغةِ المَروِيَّةِ ومن أسماءِ الأعلامِ المَروِيَّةِ .

(٣) ملاحظَاتُنا في تركيبِ الأسماءِ النَّبَتِيَّةِ لظواهرَ معروفةٍ في تراكيبِ الأسماءِ المَروِيَّةِ من حيثُ تَغْيِيرُ مواضعِ المُكوِّناتِ (Mobility of Components) والتَّكَرَّارُ المَزِيدُ (Incremental Repetition) لبعضِ الأسماءِ .

(٤) استمرارُ بعضِ أسماءِ الأعلامِ النَّبَتِيَّةِ في الفترةِ المَروِيَّةِ واحتواءُ هذه على مُكوِّناتٍ معروفةٍ في اللغةِ المَروِيَّةِ .

يعني كلُّ ذلك أنَّ المفرداتِ والمُكوّناتِ التي بُنيت منها أسماءُ الأعلامِ في الفترة النَّبَتِيَّةِ ، والقواعدُ النَّحْوِيَّةُ التي اتُّبعت في بنائها ، والظواهرُ المتعلقةُ بهذا البناءِ والمرتبةِ عليه ، ليست سوى تلك المفرداتِ والمُكوّناتِ والقواعدِ النَّحْوِيَّةِ والظواهرِ المتعلقةِ بالبناءِ التي عُرِفَتْ فيما بعدُ في أسماءِ الأعلامِ المَرْوِيَّةِ . وبما أنَّ المفرداتِ والمُكوّناتِ التي بُنيت منها هذه الأسماءُ ذواتُ مدلولاتٍ في اللغةِ المَرْوِيَّةِ وأنَّ القواعدَ النَّحْوِيَّةَ والظواهرَ المتعلقةَ بها من خواصِّ اللغةِ المَرْوِيَّةِ فإنَّه ينبغي أن تكونَ تلك اللغةُ التي رُكِّبَتْ منها الأسماءُ النَّبَتِيَّةُ هي نفسُ اللغةِ التي نتعارفُ الآن على تسميتها باللغةِ المَرْوِيَّةِ . إذا فاللغةُ المَرْوِيَّةُ مسمّاةُ مَرْوِيَّةً تجاوزاً ، وإنَّما هي اللغةُ السودانيةُ القديمةُ التي كان يَتَخاطَبُ بها الناسُ منذُ الفترة النَّبَتِيَّةِ على الأقل . وهي نتيجةٌ توَصَّلَتْ لها من دراستي لأسماءِ الأعلامِ المَرْوِيَّةِ ، توافِقُ ما كان قد توَصَّلَ إليه كلُّ من أستاذي مَكَّادَم Macadam وبرُّوس تَرَقِرُّ B.G. Trigger في نفسِ المعنى ، بأنَّ اللغةَ المَرْوِيَّةَ كانت بكلِّ تأكيدٍ لغةَ التَّخاطُبِ عند النَّبَتِيِّينَ وأنَّها ربَّما كانت لغةً متميِّزةً قائمةً بذاتها من ١٠٠٠ ق.م . على الأقل ٨ .

وليس من المعقولِ أن يكونَ عمرُ هذه اللغةِ بادئاً بِكُوشْتُو، فَكُوشْتُو منحدرٌ من أسرةٍ حاكمةٍ سودانيةٍ قديمةٍ دُفِنَ رِوْءُوسُها في مِداغِنَ قُرْبِ جَبَلِ البُرْكِـلِ ؛ والمقبولُ عقلاً لَدَيَّ أن يكونَ أَجدادُه قد تكلَّموا نفسَ هذه اللغةِ أيضاً ، ولا أَعَالِي إِنْ قُلْتُ إِنَّه لربَّما كانتِ اللغةُ المعروفةُ عندنا الآن باللغةِ المَرْوِيَّةِ هي لغةُ السودانيينِ أصحابِ مملكةِ كُوشِ التي عُرِفَتْ منذُ الوقتِ المعاصرِ لحكمِ المملكةِ الوسطى في مصرَ ، أي منذُ بدايةِ الألفِ الثانيةِ قبلَ الميلادِ ، وأنَّها عنصرٌ من عناصرِ حضارةِ كَرْمَةِ المعروفةِ ، إذا ما قبلنا أنَّ كَرْمَةَ كانت عاصمةً لمملكةِ كُوشِ .

خُلاصة القول إذاً أَنَّهُ وإنْ لم يَثْبُتْ لنا بالدليل القاطع أَنَّ اللغةَ المعروفةَ عندنا الآن باللغة المَرْوِيَّةَ كانت لغةَ مملكةِ كُوش منذُ بداية الألفِ الثانيةِ قبلَ الميلاد ، فهي بلاشكٍّ قد كانت اللغةَ التي تخاطبُ بها السودانيون في منطقة النوبة العليا ووسط السودان في الفترة قبيلِ نهايةِ القرنِ الثامنِ قبلَ الميلاد^٩ ، كما يُسْتَنْجَ من أسماءِ المبكرين من حُكَّامهم على وجه الخصوص ، وَأَنَّهَا كانتِ اللغةَ التي تخاطبوا بها وكتبوها ابتداءً من القرنِ الثاني قبل الميلاد حتى القرنِ الرابع الميلادي . وذلك حسبما لدينا من أدلَةٍ حاليًا . وتكون بذلك اللغةُ المَرْوِيَّةُ إحدى اللغات التي تُخَوِّطُ بها ولم يكتب بها لقرونٍ طويلة .

إفريقيةُ اللغةِ المَرْوِيَّةِ

اللغةُ المَرْوِيَّةُ لغةٌ إفريقيةٌ صريحةُ النسب ، لخلوها من آيِ سماتِ ساميَّةٍ أو هندو - أوربية فيها ، ولتميُّزها بصفاتٍ لانجدها في اللغات السَّاميَّةَ واللُّغاتِ الهندو - أوربية . ولبعدِ احتمالِ تأثُرِ اللغةِ المَرْوِيَّةِ باللغاتِ الهندو - أوربيَّةِ ، ولتجاورها مع إحدى اللغات السَّاميَّةِ هي الحبشية الجعزيَّة ومع لغةٍ للسَّاميَّةِ فيها أثرٌ واضحٌ هي اللغةُ المصريَّةُ القديمةُ ، فإنِّي سأهملُ مقارنةَ اللغةِ المَرْوِيَّةِ باللغاتِ غيرالسَّاميَّةِ . لذا فإنَّ حجتِي لإثباتِ إفريقيةِ اللغةِ المَرْوِيَّةِ قائمةٌ على ثلاثِ دعائمٍ أساسية ، هي (١) خُلُوُ اللغةِ المَرْوِيَّةِ من الصفاتِ السَّاميَّةِ والحَامِيَّةِ ، (٢) مجافاتها للغاتِ السَّاميَّةِ والحَامِيَّةِ في صفاتها وخصائصها ، (٣) إفريقيةُ أصحابها عرقاً ، (٤) الشبهُ الظاهريُّ ببعضِ اللغاتِ الإفريقيةِ الحية . وتفصيلُ دعائمِ إفريقيةِ اللغةِ المَرْوِيَّةِ هو :

(١) الدَّعَامَةُ الأولى : خُلُوهَا من الصفات السَّامِيَّةِ والحَامِيَّةِ :

مَا مِنْ دَارِسٍ لَمَّا نَعَرَفَهُ عَنِ اللُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ وَمُسْتَوْعِبٍ لَهُ إِلَّا وَبِكَتَشَفْ خُلُوهَا اللُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ مِنَ السَّمَاتِ السَّامِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَأَخْصَهَا ثَلَاثِيَّةُ الْجَذَرِ ، الزِّيَادَةُ بِكُلِّ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ أَوْ بَعْضِهَا الْمَعْرُوفَةِ مِنْ "سَالَتْ مُونِيهَا" زِيَادَةً إِلَى التَّضْعِيفِ ، الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ ، التَّانِيثُ بِالتَّاءِ ، الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ ، الْخ الْخ . يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ وَضُوحُ خُلُوهَا مِنْ أَيِّ مَفْرَدَاتٍ سَامِيَّةٍ دَائِرَةٍ فِيهَا مِنْ أَصْلِهَا .

(٢) الدَّعَامَةُ الثَّانِيَّةُ : مُجَافَاتُهَا لِللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ وَالْحَامِيَّةِ فِي صِفَاتِهَا وَخَصَائِصِهَا :

تَضَحُّ مُجَافَاةُ اللُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ لِللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ وَالْحَامِيَّةِ فِي صِفَاتِهَا وَخَصَائِصِهَا مِنْ الْآتِي :

(أ) سَقُوطُ أَصْوَاتٍ مَعْيَنَةٍ فِيهَا ، هِيَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ ، وَالضَّادُ .

(ب) وَضُوحُ خُلُوهَا مِنَ الْمَفْرَدَاتِ السَّامِيَّةِ فِي الْمَادَةِ الَّتِي نَعْرِفُ صِفَاتِهَا مِنْهَا .

(ج) التَّانِيثُ بِتَرْكِيبِ الْاسْمِ الْمُرَادِ تَانِيثُهُ مَعَ الْاسْمِ كَد (تَكْتُبُ أَيْضًا : كَدِي ، كَدِي) ، وَمَعْنَاهُ "امْرَأَةٌ ، سَيِّدَةٌ" ، كَتَانِيثِ الْاسْمِ الْمَذْكَرِ أُبُوتٍ "رَسُولٌ ، مَبْعُوثٌ" بِهَذِهِ الْوَسِيلَةِ عَلَى نَحْوِ : أُبُوتٍ - كَدِي "مَبْعُوثَةٌ" . وَيَحْتَلُّ الْاسْمُ كَد (كَدِي ، كَدِي) الْمَكَانَ الثَّانِي دَائِمًا . وَهِيَ وَسِيلَةُ تَانِيثِ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ ، حَيْثُ يَوْعَتْهُ الْاسْمُ بِالتَّاءِ . إِضَافَةٌ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ ، وَكَمَا يَبْدُو لَنَا ، لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ أَسْمَاءٍ مَذْكَرَةٍ وَأُخْرَى

موءنثة بطبيعتها ، وإنما هي أسماء مُذكّرة في كل الحالات ، يجوز تانيثها كلّها بإلحاق كلمة كد بها ، في أيّ واحدةٍ من صورها التي أوردناها أعلاه . وهي سمةٌ أخرى في التذكير والتانيث تخلو منها اللغات السامية .

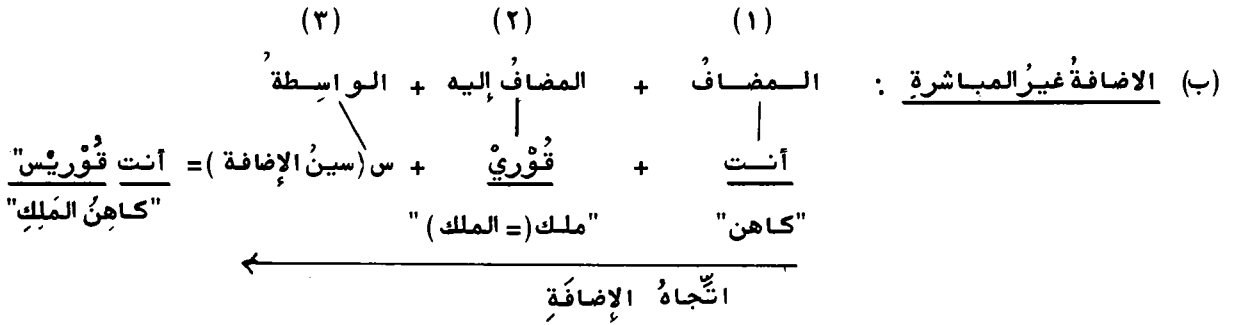
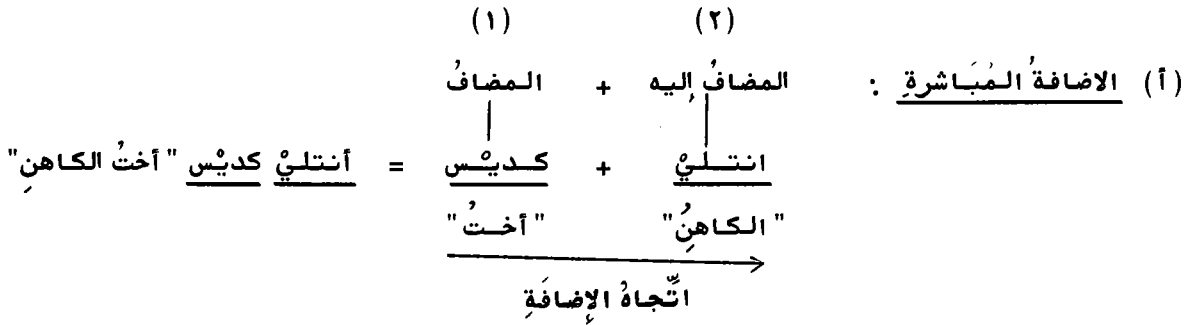
(د) ربطُ مكوّناتِ الأسماءِ ربطاً مُعقّداً لتكوينِ مفرداتٍ مركّبةٍ ، يبلغُ المركّبُ أحياناً عشرةَ أجزاءٍ . ويحدثُ هذا عادةً في بناءِ المركّباتِ الفعليةِ ، والمقصودُ بها تلك الكلماتُ المركّبةُ المكوّنةُ من فعلٍ وزوائده السابقة (prefixes) واللاحقة (suffixes) مثل :

بيدوتدييبخت المعروفة ١٤/٢٤/١١ ١٥/٢٤/١١
من إحدى صيغ الدّعاء الثاني (Formula B) في النقوش الجنازية المتأخّرة العهد .

(هـ) ترتيبُ الجملةِ الفعليةِ على نحو : الفاعلُ + المفعولُ به + الفعلُ باعطاءِ الصّدارةِ للفاعلِ وتأخيرِ الفعلِ حتى نهايةِ الجملةِ ، وهو ترتيبٌ يخالف الترتيبَ في اللغات السّاميةِ حيث يتصدّرُ الفعلُ الجملةَ ، يليه الفاعلُ فالمفعولُ به .

(و) احتواؤها على نوعين من الإضافة ، الإضافةُ المباشرةُ والإضافةُ غيرُ المباشرةِ . تتمُّ الإضافةُ المباشرةُ بلا واسطةٍ ويتقدّمُ فيها المضافُ إليه على المضافِ ، على نحو : أنتلي كديس "أختُ الكاهنِ" (الشكل السابع / أ) . ففي المثالِ اسمٌ هو أنت مُعرّفٌ بالأداة لي ، مضافٌ

إليه متقدّم على مضافه الاسم النكرة كديس "أخت" . وقد تمت الإضافة بلاواسطة . وهو نوع من أنواع الإضافة اشتهرت به اللغات السودانية الشرقية (Eastern Sudanic Languages).



ملحوظة :

إختلاف مواضع الأرقام يبيّن الاختلاف

بين الصيغتين .

الشكل السابع : نوعا الإضافة المروية

- 4 -



- 4 -



- 4 -

- 4 -

- 4 -

أما الإضافة غير المباشرة فتتمُّ بواسطة ، هي السين ، ويتقدّم فيها المضاف على المضاف إليه وتليهما سين الإضافة ، على نحو : أنت قوريس "كاهن الملك" (الشكل السابع /ب) . وترجمتها الحرفية "كاهن ملك" ، لأن كلمة قورِي جاءت نكرة . فالشاهد إذاً مكوّن من اسم نكرة هو أنت "كاهن" متقدّم على المضاف إليه الاسم النكرة قورِي "ملك" ، وقد تمت الإضافة بواسطة السين . فأصبح معنى أنت قوريس هو "كاهن ملك" حرفياً ، و "كاهن الملك" ضمناً .

وإن اتفقت اللغة المروية مع اللغة المصرية في استخدامهما لنوعي الإضافة إلا أن الاختلاف الأساسي بينهما هو في تقدّم المضاف إليه على المضاف في الإضافة المباشرة في اللغة المروية وتأخره فيها في اللغة المصرية واللغات السامية بطبيعة الحال . بالاضافة إلى ذلك فإن الإضافة غير المباشرة في اللغة المروية تتم بواسطة سين الإضافة التي تأتي بعد المضاف إليه (الشكل الثامن/أ)، بينما هي في اللغة المصرية تتم بواسطة نون الإضافة التي تتوسّط بين المضاف والمضاف إليه (الشكل الثامن/ب). ذلك ما يوضحه تحليل شَاهِدِي الشكل الثامن .

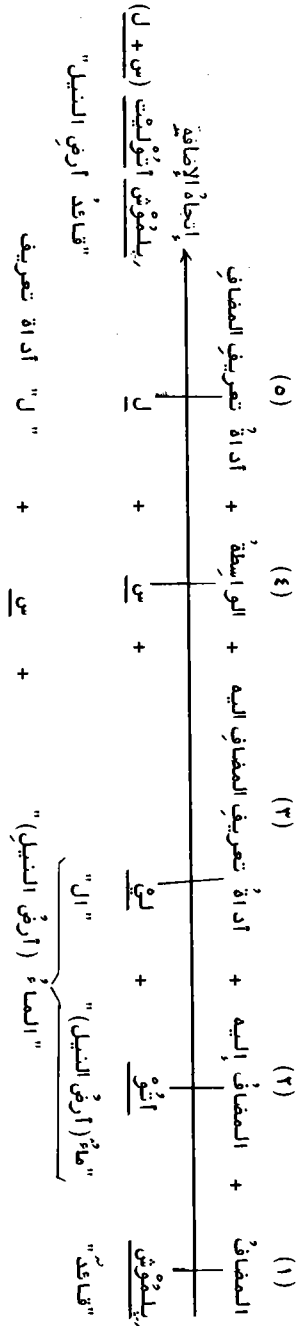
المضاف إليه في الحالتين اسم مشترك ، پامر- مشع "قائد(الجند)" المصري ، وهو عبارة عن الاسم مر - مشع معرف بالأداة پا ، وقد استعير في اللغة المروية كاملاً بأداته وجعل اسماً نكرة بالرغم منها ^{١١} ، في إضافة غير مباشرة في الحالتين إلى اسم معرف هو أتولي "الماء" المروي و پا مؤ "الماء" المصري ، وتمت بواسطة السين المتأخرة في الوصف المروي والنون المتوسطة في الوصف

المصريّ . والذي تجدر ملاحظته هو أنّ المضاف إليه في المثالين ، الاسم أَتُو/ مُو "ماء" ، مُعرَّف بالأداة ، لِي المَرَوِيَّة لِيَكُونَ الاسم أَتُولِي "الماء" ، و يا في المصرية لِيَكُونَ الاسم يا مُو "الماء" . كما وأنّ المضاف مُعرَّف بالأداة يا في الصيغة المصرية، وهو شيء من طبيعتها تُخالف فيه اللغات السَّامِيَّة ، سنتعرَّض له عند شرحنا للشاهد العاشر، إن شاء الله .

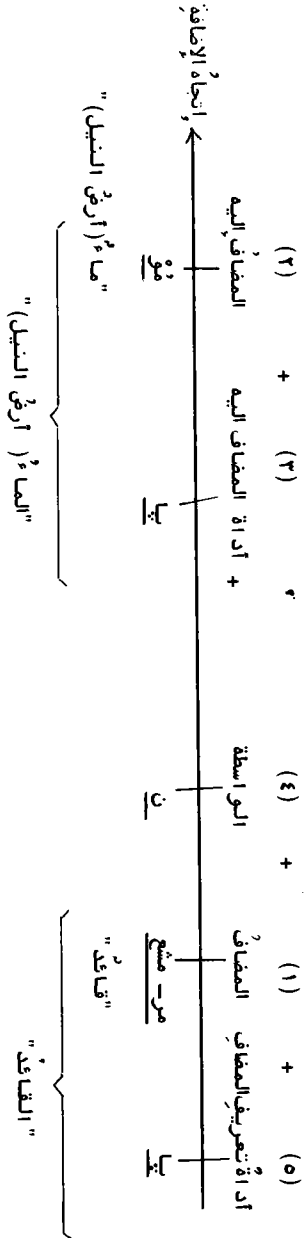
(ز) جوازُ تعريفِ المضافِ بالأداة . وهي صفةٌ تخالفُ فيها اللغةُ المَرَوِيَّةُ اللغاتِ السَّامِيَّةَ ، ولكنها تشترك فيها مع اللغة المصرية القديمة ، خاصةً لغةُ المملكةِ الحديثةِ وما بعدها ١٢ . ولكنَّ موضعَ الأداةِ بالنسبةِ للمضافِ في الإضافةِ غيرِ المباشرةِ في اللغةِ المَرَوِيَّةِ مخالفٌ تماماً لموضعِها في اللغةِ المصريةِ ١٣ . فبينما تتقدَّمُ أداةُ التعريفِ (يا) الاسمَ المُعرَّفَ بها ولا تُفصلُ عنه على نحو: يا-مر - مشع "قائدُ الجند، القائد" في الصيغة المصرية (الشكل الثامن/ب ، الشكل التاسع/ب) نراها تُفصلُ عن المُضافِ بواسطةِ المضافِ إليه وسين الإضافةِ في الصيغةِ المَرَوِيَّةِ (الشكل التاسع/أ) .

والذي أَكَّدَ لنا أنّ اللامَ المُنْقَلَبَةَ مع السين إلى تاءٍ في أَتُولِيَت (أي : أَتُو لِيَسَل) هي أداةُ تعريفِ المضافِ هو كونُ أَتُو مُعرَّفةً بالأداةِ لِي ومعزولةً عن ل بسين الإضافة . وزادَ تأكُّدنا عثورنا على وصفٍ مَرَوِيٍّ له مقابلُ مصريّ المضافِ إليه فيهما اسمٌ علمٌ ، هو اسم إييزة (إيزيس) لاجابة به لتعريف ، في تركيبٍ إضافةٍ غيرِ مباشرةٍ كهذه . والوصفان هما الواردان في الشكل العاشر .

(١) المِيعَةُ المَرُوءِيَّةُ :



(ب) المِيعَةُ المَعْرِيَّةُ :



ملحوظة :

اختلاف مواقع الأرقام يبين الاختلاف بين الميعتين .

الشكل التاسع : كيفية تعريف المضاف في الإضافة غير المباشرة المَرُوءِيَّةُ والمَعْرِيَّةُ (مثال أول)

المُضَافُ فِي هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ اسْمٌ وَاحِدٌ مُشْتَرَكٌ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ ، أَصْلُهُ الْمِصْرِيُّ ، وَاسْتَعَارَتْهُ اللُّغَةُ الْمَرْوِيَّةُ كَامِلًا بِأَدَاتِهِ وَنَكَرَتْهُ ثُمَّ عَرَفَتْهُ بِأَدَاتِهَا ، وَهُوَ عَيْنُ مَا فَعَلَتْهُ بِكَلِمَةِ يَلْمُوشُ فِي الشَّكْلِ التَّاسِعِ / ب مِنْ قَبْلُ . فَالْمُضَافُ مَعْرِفَةٌ فِي الصِّغَتَيْنِ وَفِي الشَّكْلَيْنِ (التَّاسِعِ وَالْعَاشِرِ) ، وَلَكِنْ تَرْجَمَةُ مَعْنَيِ الشَّاهِدَيْنِ فِي الشَّكْلَيْنِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ غَيْرُ دَقِيقَةٍ وَلَا تَنْقُلُ التَّرْكِيبَ النَّحْوِيَّ كَمَا هُوَ ، لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ فِيهَا الْمُضَافُ ، لِذَا التَّرْجَمَةُ بِاللُّغَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ أَفْضَلُ وَأَدَقُّ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ . فَيَكُونُ مَعْنَى هَذَا الْمَثَالِ فِي صِغَتَيْهِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ هُوَ "the agent of Isis" مِثْلَمَا يَكُونُ مَعْنَى الْمَثَالِ فِي الشَّكْلِ التَّاسِعِ هُوَ "the strategus of the water" .

فَتَعْرِيفُ الْمُضَافِ شَيْءٌ تُخَالَفُ فِيهِ اللُّغَةُ الْمَرْوِيَّةُ اللُّغَاتِ السَّامِيَّةَ ، وَتَتَّفَقُ فِيهِ مَعَ اللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَلَكِنَّهَا تَخَالَفُ اللُّغَةَ الْآخِرَةَ فِي مَوْضِعِ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُضَافِ .

(ج) تَرْتِيبُ الْوَصْفِ وَالْمَوْصُوفِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَدَاةِ : تَرْتِيبُ الْوَصْفِ وَالْمَوْصُوفِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَدَاةِ هُوَ : الْمَوْصُوفُ + الْوَصْفُ + أَدَاةُ التَّعْرِيفِ ؛ وَهُوَ تَرْتِيبٌ يَخَالَفُ التَّرتِيبَ الْمَعْرُوفَ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ ، وَعَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ اللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ، حَيْثُ أَنَّ التَّرتِيبَ فِي هَذِهِ اللُّغَةِ هُوَ : الْأَدَاةُ (فِي حَالَةِ إِيرَادِهَا) + الْمَوْصُوفُ + الْوَصْفُ . لِذَا فَإِنَّ الْمَرْوِيَّ يَقُولُ أَخ + مَلُوق + ل "الْقُرْبَانُ الطَّيِّبُ" ، وَهِيَ مَكُونَةٌ مِنَ الْأَسْمِ أَخ "قُرْبَانٌ" يَلِيهِ الْوَصْفُ مَلُوق "طَيِّبٌ" فَالْأَدَاةُ ل ، إِذَا شَاءَ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنْ شَيْءٍ مَوْصُوفٍ مُعْرَفٍ .

(ط) تَرْتِيبُ التَّرْكِيبِ الْمَكُونِ مِنَ الْمُضَافِ الْمَوْصُوفِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَدَاةِ الْمُضَافِ إِضَافَةً غَيْرَ مُبَاشِرَةٍ إِلَى اسْمٍ آخَرَ مُعْرَفٍ أَيْضًا بِالْأَدَاةِ تَرْتِيبًا لَا شَبِيهَ لَهُ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ . يَوْضَحُ هَذَا الشَّاهِدُ الْمَرْوِيُّ أَيُوت لَخْ أُرُومِلِس "رَسُولُ الرُّومِ الْعَظِيمِ" (الشَّكْلُ الْحَادِي عَشَرَ/أ) ، وَالْمَقْصُودُ بِهِ الْمَبْعُوثُ الْمَرْوِيُّ إِلَى الْأَرَاضِ الْوَاقِعَةِ تَحْتَ نَفْوذِ الرُّومَانِ وَسَيَادَتِهِمْ سِوَاءَ أَنْ كَانَتْ هِيَ فِي النُّوبَةِ السُّفْلَى أَوْ جَنُوبِ مِصْرٍ أَوْ مِصْرَ كُلِّهَا .

()

١٠. اتجاه الإضافة

१३

1C.

15

15

١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

"وکیل"

ایک

(3)

ب. اتجاه الإضافه

$$\text{C} \equiv \text{C}$$

K

13.

١٤

 $\bar{f}$

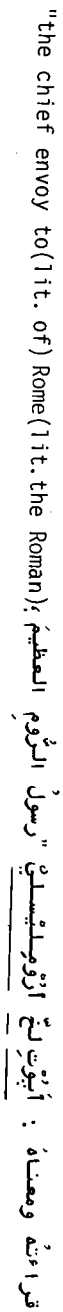
13

وکیل

اختلاف مواضع الأرقام بين المختلف

۱-امیتین

الشكلُ العاشرُ : كيفيةُ تعريفِ المضافِ في الإضافة غيرِ المباشرةِ المَكْرُوءَةِ والمَصْرِبَةِ (مثالُ ثانٍ)



: مِيقَةُ الْمَوْتِ :

(٦)	أداة تعريف المضاف	+	المضاف	وَبُوتِيَّ
(١١)	المضاف	+	الوصف	عُو
(٥)	الواصفة	+	الأداة تعريف	نَ
(٤)	أداة تعريف المضاف إليه	+	المضاف إليه	يَا "إِل"
(٣)	المضاف إليه			هَزُونٌ "رَوْسًا، رَوْمً"

انجاء الاضافة

“الرسول”

رسول الروم العظيم :

السُّكُلُ الحَادِي عَشْرُ : الإِضَافَةُ غَيْرُ الْمُبَاشَرَةِ الْمَرْوِيَّةُ وَالْمَعْرِیَّةُ وَقَدْ عُرِفَ الْمَضَافُ وَلَوْفَ

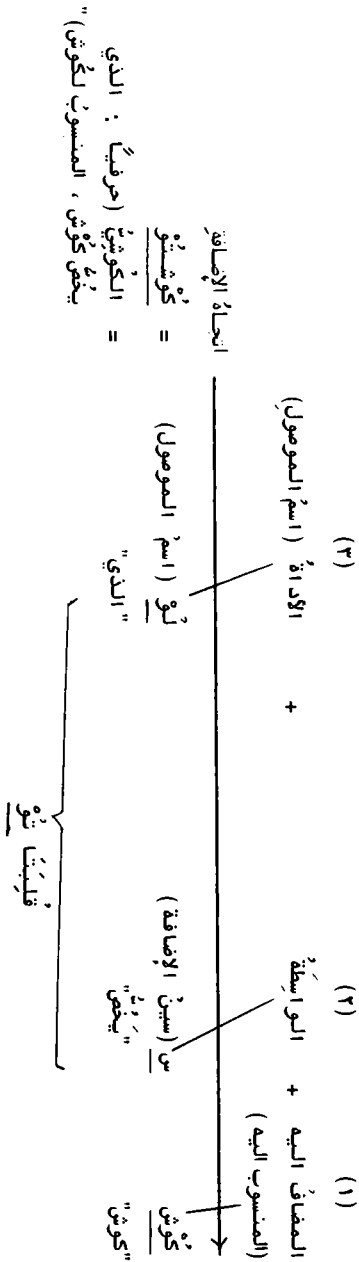
لا اختلاف في تركيب الإضافة هنا عن تركيبها في الشكل العاشر ، ويكفي ما قيل في شرحه من قبل عن الأشياء الأساسية فيه . ولكن الجديد هو التصاق الوصف بموصوفه مباشرة في الصيغتين . ويُسْتَحْسَنُ أَنْ يُنَبِّهَ الْقَارِئُ إِلَى فَصلِ الأداة عن المضاف الموصوف (الشكل الحادي عشر / أ : ١ ، ٢ ، ٦) في الصيغة المروية ووصل الموصوف بوصفه وأدائه في الصيغة المصرية (الشكل الحادي عشر / ب : ٦ ، ١ ، ٢) .

(ي) ترتيب الأجزاء المكونة لما أسميها بالضافة الناقصة في اللغة المروية ترتيباً مخالفاً لما في اللغات السامية واللغة المصرية القديمة على وجه الخصوص . والضافة الناقصة هي إضافة غير مباشرة (الشكل الثامن/أ) ، حُذِفَ منها المضاف ، وبقي منها المضاف إليه ، فواسطة الإضافة ، وهي السين ، فالأداة (وتكون الأخيرة هذه اسم موصول في هذه الحالة) ، وبهذا الترتيب (الشكل الثاني عشر/أ) . وتستخدم هذه الإضافة في اللغة المروية للنسبة ، مثل : "الكوشي" ، الخ . وتختلف اللغة المروية في بناء هذه الصيغة عن اللغات السامية بأن هذه اللغات ، فيما أعرفه عنها ، تأتي بالأداة ، فالمنسوب إليه ، فياء النسبة ، كلفظة "الكوشي" التي أوردناها قبل قليل . أما في اللغة المصرية ، فالاختلاف في ترتيب الأعضاء كبير بينها وبين اللغة المروية ، لأنها تأتي بأداة التعريف في صيغة موصولية ، تليها نون الإضافة بمعنى "يخص" ، يتبع " ، ثم المضاف إليه أو المنسوب إليه . وفي المملكة الحديثة والعصور المتأخرة بما فيها الرومانية والقبطية ساد سقوط النون ، وصارت الأداة تكتب هكذا : پاي (للمذكر المفرد) ، تاي (للمؤنث المفرد) و ناي (للجمع بنوعيه) ، تُقَابِلُهَا **NaTa ، Ta** في القبطية ، وأصبح معناها "الذي له" ، يخص ، يتبع ... ، في حالة المفرد المذكر وتعدل هذه الصيغة حسب الجنس والعدد (الشكل الثاني عشر/ ب) .

لذا إذا ما قارنا الصيغتين المروية والمصرية للنسبة (الشكل الثاني عشر) وجدنا أن الصيغة المروية تحتوي على المضاف إليه (المنسوب إليه)، فسين الإضافة، فالأداة (اسم الموصول) (الشكل الثاني عشر/أ). وقُلبَت السَّيْنُ ولَامٌ لُؤٌ إلى تاءٍ في الشاهد لوقوعهما سوياً كما هو مألوف كثيراً في اللغة المروية وأشرنا إليه مراراً من قبل. وهي سرُّ قراءة الاسم كُوشْتُو، وتَفْهَم على أنها كُوشلُو، ومعناها، "المنتمي إلى كوش"، أي "الكُوشِي" ١٥. أمّا في الصيغة المصرية، فقد قُدِّمَت الأداة، وقد كُتِبَت نَائِي، في صيغة النسبة، بمعنى "الذين ينتمون إلى"، وحُدِّثَت النُّونُ لِإغناء صيغة النسبة في الأداة الموصولية عنها، ثم جِيءَ بالمضاف إليه (المنسوب إليه). فبينما سَيَّرُ إجراء الإضافة الناقصة في اللغة المروية هو من اليسار إلى اليمين، هو في اللغة المصرية من اليمين إلى اليسار. وهو مبينٌ في الشكل الثاني عشر.

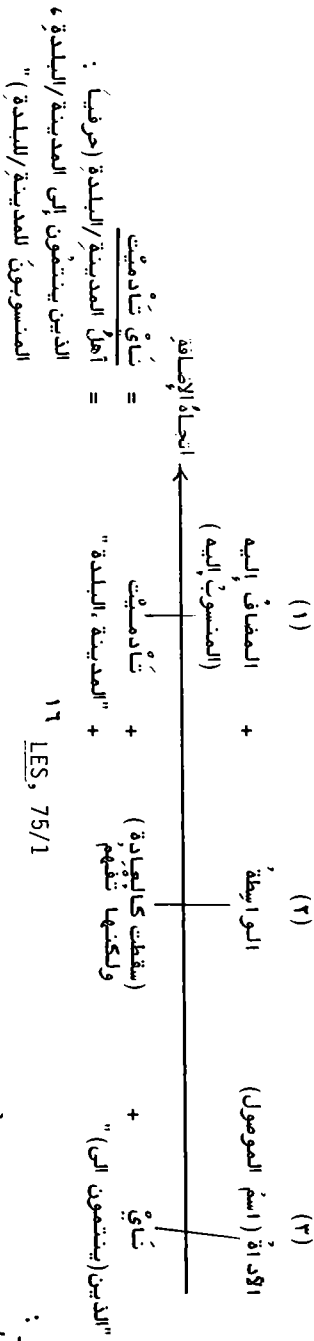
(ك) ترتيب أعضاء صيغة ما أُسمِّيها بالإضافة المركبة في اللغة المروية ترتيباً لامثيل له في اللغات السامية واللغة المصرية القديمة على وجه الخصوص. والإضافة المركبة هي الصيغة التي يكون فيها مضاف ومضاف إليه هما في ذات الوقت في محلّ مضاف إليه لمضاف آخر، نحو قولنا في العربية: "كتابٌ ولد الرجل"، ففيه "ولد الرجل" مضاف ومضاف إليه هما جملة في محلّ مضاف إليه، مضافهما هو لفظة "كتاب". فبينما الترتيب في اللغات السامية معروف لنا، فإنّه في اللغة المصرية مطابق له أيضاً ولكن باختبار في جنس الإضافة ونوعها في جملة المضاف والمضاف إليه، فهي قد تكون إضافة مباشرة بلا واسطة، مثل تاشنوت بير - أمن "مخزنٌ معبد - أمون" (الشكل الثالث عشر/أ) وقد تكون إضافة غير مباشرة تتمّ بواسطة نون الإضافة، مثل جملة وعب ن إزت "كاهنٌ إيزة (إيزيس)" (الشكل الثالث عشر/ب). ومهما كان نوع الإضافة، فإنّ الإضافة تجري بين المضاف الأول والمضاف إليه الأول ليصحا وحدةً واحدةً (الشكل الثالث عشر/أ، ب)، نسميها المضاف إليه الثاني. بعد ذلك يُعْتَبَرُ المضاف الثاني مضافاً وجملة المضاف إليه الثاني في محلّ مضاف إليه.

(١) المبينة المروية :



(ب) المبينة المروية :

(المملكة المحيطة والفترة المتأخرة)



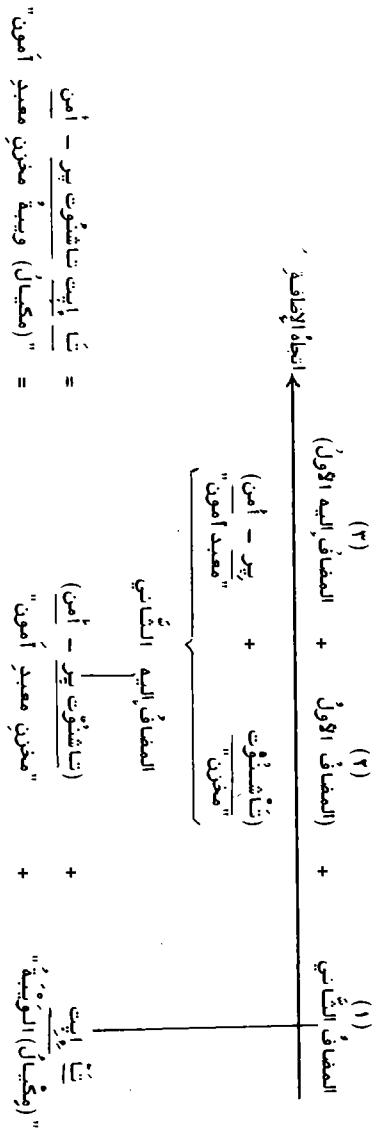
ملحوظة :

اختلاف مواقع الأرقام بين الاختلاف في المبينتين .

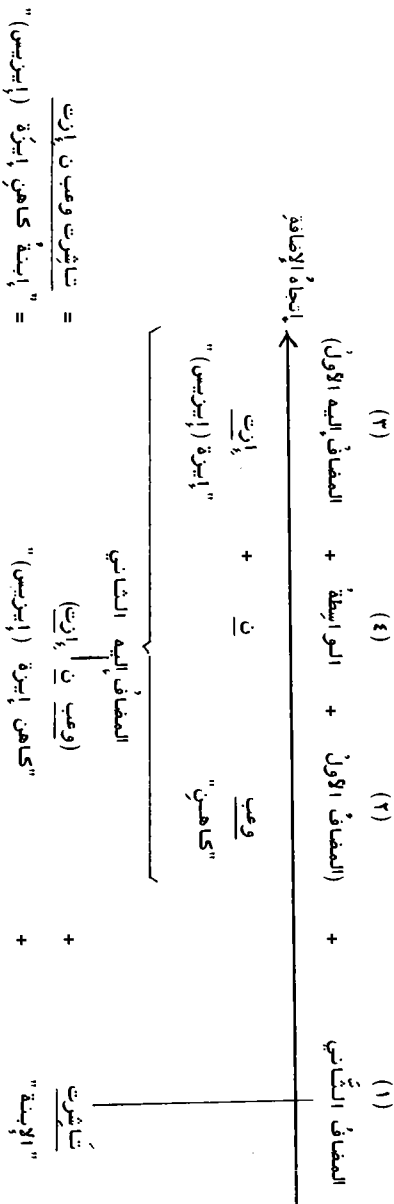
الشكل الثاني عشر : الإضافة المتأخرة المروية والمبينة

وتطبيقاً ماقلناه عن الاضافة المركبة المصرية في الشاهد الذي لدينا -
 (الشكل الثالث عشر / أ ، ب) هو أنه أُجريت الإضافة بين المضاف الأول والمضاف
 إليه الأول بحيث حصل على تاشنوت بير - أمن "مخزن معبد أمون" من إضافة مباشرة
 (الشكل الثالث عشر / أ) ، وحصل على وعب ن إارت "كاهن إيزة (إيزيس)" من إضافة
 غير مباشرة بواسطة النون (الشكل الثالث عشر / ب) . ثم أُعتبر كل واحد من
 هذين مضافاً إليه ثانياً (أو جملة مضاف ومضاف إليه) وأضيف إليه المضاف الثاني
 الذي يخصه . فأضيف تا إارت " (مكيال) الويبة" كمضاف ثانٍ إلى تاشنوت بير - أمن
 "مخزن معبد أمون" وحصل على تا إارت تاشنوت بير - أمن " (مكيال) ويبة" (حرفياً:
 الويبة) مخزن معبد أمون" (الشكل الثالث عشر / أ) ، كما أضيف تاشت "إبنة"
 (حرفياً: الإبنة) كمضاف ثانٍ إلى وعب ن إارت "كاهن إيزة (إيزيس)" ، وحصل على
 جملة تاشت وعب ن إارت "إبنة" (حرفياً : الإبنة) كاهن إيزة (إيزيس) " .

هذه هي العادة المتبعة في اللغة المصرية . أمّا في اللغة المروية فالحال
 مختلف تماماً من حيث الالتزام بنوعي الإضافة ، المباشرة وغير المباشرة ، دائماً
 في هذا التركيب ، ومن حيث الاختلاف في مواضع الأجزاء المكونة للإضافة المركبة .
 والقاعدة هي أن تُجرى الإضافة غير المباشرة أولاً بين المضاف الأول أپوت "رسول ،
 مبعوث" والمضاف إليه الأول أرؤملي "الرؤم" بواسطة سين الإضافة ، ليحصل على
أپوت أرؤمليس "رسول الرؤم" ، والمقصود بها كما كنا قد قلنا من قبل هو
 المبعوث المروي إلى الرؤمان ، وتصبح جملة المضاف والمضاف إليه هذه في محل
 مضاف إليه ثانٍ متقدّم ، مضافه هو المضاف الثاني كديس "أخت" . وتتم الإضافة
 بين المضاف الثاني والمضاف إليه الثاني مباشرة ويتقدّم المضاف إليه الثاني على

(1) التركيب الممرئي :(المملكة الحديثة :
فترة الروما وما)

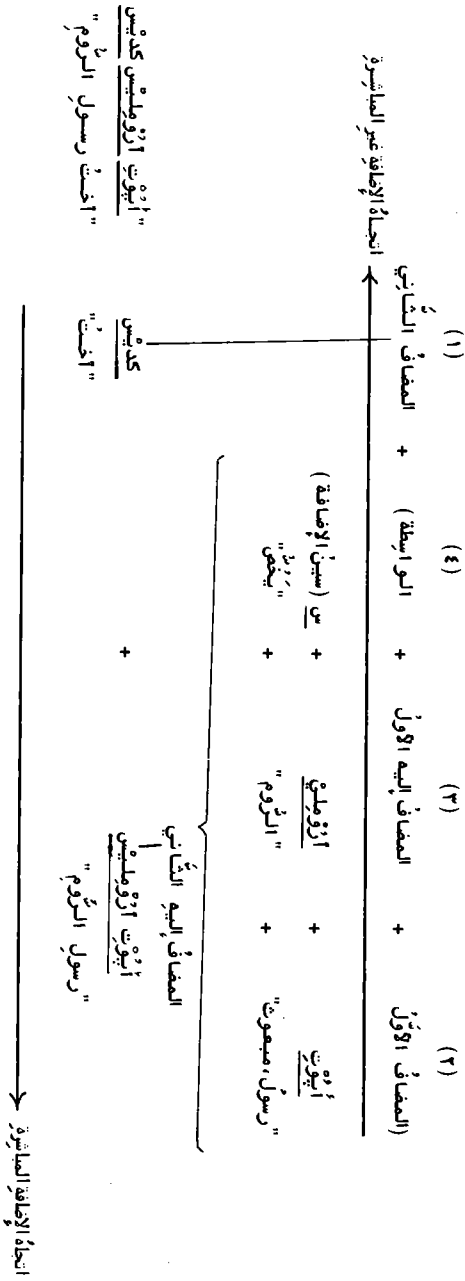
١٧ LRL 57/16

(ب) التركيب الممرئي :
(الفترة الرومانية)

Ph 159/4

الشكل الثالث عشر : الإضافة المركبة المروية والمصرية (يتبع)

(ج) التركيب المروئي



ملحوظة :

اختلاف مواقع الأرقام يبيّن اختلاف الصّحّح .

الشكل الثالث عشر : الإضافة المركّبة المروئية والمُعرّبة (تكملة)

المضاف الثاني ، تماماً كما هو معروف في الإضافة المباشرة المروية (الشكل السابع / أ وشرحه) . ويحصل بذلك على جملة أَيُّوتِ أَرُوْ مَلِيسِ كَدِيسِ "أختُ رسولِ الرُّومِ" .

خلاصة القول في الإضافة المركبة المروية هي أنها مُكوَّنة من ثلاثة أعضاء رئيسية ، غيرِسين الإضافة ، هي ثلاثة أسماء ، اثنان منها في إضافة غير مباشرة بواسطة السَّينِ ، هما الاسمان الأول والثاني ، والثالث منها ، وهو الأخير، مضاف والجملة المُكوَّنة من الاسمين الأول والثاني في محلّ مضافٍ إليه . وتتمُّ الإضافة بين الاسم الثالث والجملة المُكوَّنة من هذين الاسمين مباشرة بلا واسطة بتأخير الاسم الثالث وتقديم جملة الاسمين الأول والثاني .

فباستيعاب ما شرحناه من تركيب الإضافة المركبة في اللغات السَّامِيَّةِ ، واللغة المصرية على وجه الخصوص ، واللغة المروية يضح لنا الاختلاف بين اللغات المشار إليها من جهة واللغة المروية من جهة أخرى .

تُرينا أوجه الاختلاف التي ذكرناها في الفقرات أ - ك أن اللغة المروية لا مثيل لها في اللغات السَّامِيَّةِ ، وأنها مخالفة جداً للغة المصرية القديمة جارتها ، والتي اتصلت بها وعاشت معها في نفس الزمان والمكان (السودان) وتأثرت بها واستعارت منها خطأً وبعض المفردات القليلة فيها مثل : أَنْتِ (من جم - نتسر) "كاهن" ، و يِلْمُوش (من پا مر - مشع) "قائدُ (جُنْد)" ، أَيُّوتِ (من ويُّوتِي) "رسول" و پِرِيتِ (بَارِتِ) "وكيلٌ" ، الخ ، بالإضافة إلى أسماء الآلهة المصرية التي كان قد قدَّسها السودانيون منذُ أزمنةٍ طويلة . وهذه أمثالها مفردات قليلة نادرة إلى درجة خيبت الآمال ، إذ كان الأمل معقوداً في أن يكون باللغة المروية من المفردات

المصرية القديمة الكثير مما يسهل عملية فك رموزها .

هنا وقد جاءت اللغة المروية اللغات السامية بما وصفناه من سمات ، واختلفت جداً عن اللغة المصرية المختلطة حول أصلها ، أهو سامي أم محلي متأثر بالسامية ، فإنها بلاشك مجافية ومخالفة لكل اللغات السامية أو الإفريقية المتأثرة بالسامية . والذي لا مراء فيه الآن أن صفاتها هذه محلية ، ويجوز لنا أن نقول إنها إفريقية . وكان يؤدنا لو كانت هناك لغة إفريقية أخرى قديمة صريحة النسب ونقية كاللغة المروية كتبت لنا وحفظت لنستطيع أن نتعرف عن طريقها على السمات الإفريقية الصريحة ولنقارنها بما نعرفه عن اللغة المروية . ولكنه للأسف ليست هناك لغة إفريقية صريحة النسب دوت لنا ، لا من زمن اللغة المروية ولا قبلها ، فاللغة المصرية ، وقد كتبت قبل اللغة المروية بأكثر من ألفي سنة ، ليست نقية الإفريقية لتأثرها باللغات السامية على الأقل إن لم تكن هي سامية أصلاً ، واللغة الحبشية الجعزية ، التي دوت بعد اللغة المروية حسبما لدينا من أدلة ، سامية صريحة النسب ، أصلها اللغة العربية الجنوبية . لذا فإنه تكفينا هذه المجافة والمخالفة للغات السامية الصافية واللغة المصرية القديمة لنقبل إفريقية اللغة المروية ونقاء إفريقيتها . ويؤيد ما توصلنا إليه الدعاة الثالثة التي سنعرضها مباشرة إن شاء الله .

(٣) الدعاة الثالثة : إفريقية أصحاب اللغة المروية عرقاً :

الدعاة الثالثة التي أعتمد عليها في القول بإفريقية اللغة المروية هي إفريقية أصحابها ١٨ . إن الناظر في تصاوير المصريين القدماء للسودانيين

يَرى فيها إفريقية واضحةً وزنجيةً لاتخفى في الملامح والشعور والأرياء والزينة، بعضها لا يزال يُرى في بعض أنحاء السودان حالياً^{١٩}. كما أنه سيرى الصفات الإفريقية المُنوّه عنها في رسومات المرويين لأنفسهم المرسومة على جدران المعابد، وعلى اللوحات الجنائزية والتذكارية والفخار، ثم في تماثيلهم^{٢٠}. يدّعم ذلك ويتطابقه ما جاء من أوصاف للسودانيين في مؤلفات الكتاب اليونان والرومان، ممّا هو معروف ولا حاجة به لشرح.

ولنفصل قليلاً في النقطة المتعلقة بتصوير المصريين لجيرانهم الجنوبيين سوداً زنجياً. إن تأملنا في بعض هذه الرسومات وتمعنّا في نقوش بعض النبتيين والمرويين يؤدّي بنا إلى النتيجة الواضحة وهي التطابق بين الزنجية والكوشية والنبتية والمروية. أولاً، نبدأ بتصوير زعماء كوش المذكور أعلاه وهم يُظهرون الإجلال للملك مصر على جدران مقبرة حوي، نائب الملك في كوش^{٢١}. لاشك أن الوجوه المصوّرة زنجية وأن الزيّ والزينة، من حيث الشعور والأقراط، كلّها إفريقية. أمّا كون هؤلاء الزنوج هم الكوشيين فهذا يقطع به النقش المصاحب للرسم والذي يعلو الزعماء الأفارقة الثلاثة الباركين يحيون الملك ويقول في بدايته:

ورؤيّ كاش جد سن "زعماء كوش يقولون: ... الخ الخ".

فالنص صريح في وصف الزعماء الثلاثة بأنهم زعماء كوش، وهم زنوج من سخاتهم وشعورهم وأزيائهم. وبذلك يصبح الكوشيون زنوجاً بلا شك. وفي حكم هؤلاء يكون الملك كُوشْتُو "الكوشي" بحكم اسمه، والذي شرحناه أعلاه.

أمّا كون النبتيين، قياساً على ملوكهم، كوشيين (وبالتالي زنوجاً) فهذا أوضح ما يكون في نقش أسبَلْتَا، المعروف والمشهور بنقش الاختيار (Election Stela)^{٢٢} حيث

يَنْصُ فِيهِ بَأَنَّ الْمُلُوكَ هُمْ مَلُوكُ كُوشٍ وَأَنَّ تِيْجَانَهُمْ تِيْجَانُ مَلُوكِ كُوشٍ (E1. St. 22) ،
وَأَنَّ أَمَهَاتِهِمْ سِيدَاتُ كُوشٍ (E1. St. (19, 21) ٢٣ وَأَنَّ دِدُونُ  إِلَهَ
لِكُوشٍ (E1. St. 2) ، كَمَا أَنَّ أَمُون - رَعُ الْمُقِيمَ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ (جَبَلِ الْبَرْكَلِ)
إِلَهَ لِكُوشٍ أَيْضًا ، وَأَنَّ مَلِكَ كُوشٍ مِنْ يَدِهِ (E1. St. 11, 12) . وَعَلَّ أَفْصَحَ مَا يَعْبَرُ عَنْ
الْفِكْرَةِ الْمَقْصُودَةِ هُوَ تَصْوِيرُهُ لَتِيْجَانٍ مِنْ سَبْقِهِ مِنْ مَلُوكِ كُوشٍ وَصَوْلَجَانَتِهِمْ رَهِي فِي
حِرَاسَةِ تَمْثَالِ أَمُون - رَعُ فِي مَعْبَدِهِ بِجَبَلِ الْبَرْكَلِ . فَهُوَ يَقُولُ إِنَّهُ دَخَلَ (الْمَعْبَدَ)
وَتَوَجَّ "ظَهَرَ" أَمَامَ أَمُون - رَعُ (يَعْنِي تَمْثَالَهُ) ، وَأَنَّهُ وَجَدَ "كُلَّ تِيْجَانٍ مَلُوكِ كُوشٍ
وَصَوْلَجَانَتِهِمْ" أَمَامَهُ (أَمَامَ أَمُون - رَعُ) (E1. St. 22) ٢٤ . وَالْوَاضِحُ أَنَّ هَذِهِ التِيْجَانَ
كَانَتْ مُتَوَارِثَةً ، وَكَذَلِكَ الْمُلْكُ لِمَا نَعْرِفُهُ مِنْ اتِّصَالِ نَسَبٍ كَثِيرٍ مِنْ مَلُوكِ السُّودَانِ
الْقَدَمَاءِ إِلَى دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ ، إِبْنًا عَنْ أَبِي ، وَآخًا عَنْ أَخٍ ، وَتَوَارِثَهُمُ التِيْجَانَ بِهَذَا
الْأَسْلُوبِ ٢٥ . صَرَّحَ بِهَذَا أَسْپِلْتَا فِي نَقْشِهِ هَذَا (E1. St. 23-24) عِنْدَمَا ادَّعَى فِيهِ
أَنَّ إِلَهَهُ أَمُونُ أَعْطَاهُ تَاجَ أَخِيهِ (الْمَقْصُودُ بِهِ أَلْنَمَانِي) وَأَمْرُهُ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ ،
كَمَا أَخْبَرَ بِهِ نَسْتَاسِنُ ، الْمَلِكُ الْمَرْوِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي نَهَايَةِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ قَبْلَ
الْمِيلَادِ ، وَبَعْدَ أَسْپِلْتَا بِأَكْثَرِ مِنْ قَرْنَيْنِ ، مِنْ أَنَّ أَمُونَ نَبَتَا مِنْهُ تَاجَ (سَابِقِهِ)
حَرْسِيُونْتَفُ (Nast. 15) ٢٦ .

وَلَمْ يَقْتَصِرْ وَصْفُ أَمَهَاتِ الْمُلُوكِ بِأَنَّهُنَّ سِيدَاتُ كُوشٍ عَلَى الْفَتْرَةِ النَّبْتِيَّةِ
وَإِنَّمَا اسْتَمَرَّ ذَلِكَ فِي الْفَتْرَةِ الْمَرْوِيَّةِ أَيْضًا لِحَمَلِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمَلَكَاتِ أَتْسَمِل
أَمَّ حَرْسِيُونْتَفُ ٢٧ وَالْمَلَكَاتِ پَلْخَا أَمَّ نَسْتَاسِنُ ٢٨ لَهُ ؛ وَهُمَا مِنَ الرَّبْعِ الْآخِرِ لِلْقَرْنِ
الرَّابِعِ قَبْلَ الْمِيلَادِ . وَهُوَ مَا يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ بِاحْتِفَاطِ الْمَرْوِيِّينَ بِكُوشٍ اسْمًا لِمَمْلَكَتِهِمْ .
وَيَدَّعِي ذَلِكَ وَجُودَ اللَّقَبِ الْمَرْوِيِّ "كَاتِبُ مَلِكِ كُوشٍ" إِمَّا بِصُورَتِهِ هَذِهِ : سَخ نَسُو نْ كَاش
(Ph 410/7, 409) أَوْ بِصُورَتِهِ هَذِهِ "رَئِيسُ كِتَابِ مَلِكِ كُوشٍ" : حِرِي - تِبِي شِي نَسُو نْ كَاش

(Dak 30/3, Ph 421/15) ، الذي حملة ، في هذه الصورة أو تلك ، أربعة من كبار الشخصيات المروية المعروفة لنا ، ومن أسرة واحدة هي أسرة حُرَيْثُوتِف (الأول) وأخيه مَنِيَتَوَاوي (الأول) ٢٩ . والذي لاشك فيه أنه نفس اللقب الذي كان معروفاً قبل أكثر من سبعمائة سنة ، منذ الفترة النبتية ، في صورة : جري - سش ن كاش "رئيس كتّاب كوش" (Ded. St. 6) على لوحة مديقن ٣٠ أخت كل من أنلماني وأسيلتا وزوجة الأول .

إذاً ، يفهم من كل ما ذكرناه استمرار الكوشية من الفترة النبتية للفترة المروية ، ومطابقة بين الصفتين الكوشية والزنجية الإفريقية ، وأخرى بين المروية والكوشية ، تؤيدان بنا في آخر الأمر إلى مطابقة بين المروية والزنجية الإفريقية . وهذه خلاصة أيديتها الرسوم والتصاوير المصرية والمروية المشار إليها أعلاه .

كان يودّنا أن لو تمكنا من إضافة إلى ما قلناه أي معلومات وثيقة مستمدة من الدراسات الطبية لعظام المرويين لتدعيمه . ولكنها تعوزنا في الوقت الحاضر ، إما لعدم القيام بها إطلاقاً وفي كثير من الحالات التي نُقبت فيها مقابر المرويين ، وإما لأن الدراسات الطبية لبعض الهياكل العظمية المروية لم يُفرغ منها ولم تُنشر بصورة نهائية بعد ، أو أنها تمت في مرحلة ما في بداية هذا القرن ولم تُنشر لسبب ما .

(٤) الدَّعَامَةُ الرَّابِعَةُ : الشَّبهُ الظَّاهِرِيُّ بَيْنَ اللُّغَةِ المَّرَوِيَّةِ

وبعض اللغات الإفريقية الحية :

الدَّعَامَةُ الرَّابِعَةُ هِيَ الشَّبهُ الظَّاهِرِيُّ الَّذِي يَلْمُسُهُ المَرءُ بَيْنَ اللُّغَةِ المَّرَوِيَّةِ مِنْ جِهَةٍ وَعَدِيدٍ مِنَ اللُّغَاتِ الإفريقيةِ الحيةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى . وَلَقَدْ قُدِّمَتْ دَرَسَاتٌ فِي هَذَا الصَّدِّ لَاتِّزَالُ فِي طُفُولَتِهَا ٣١ . وَالْعَارِفُ بِالْأَسْمَاءِ المَّرَوِيَّةِ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَسْمَاءَ الإفريقيةَ الْأَصْلَ مِنْ غَرْبِ إفريقيا وَأَوَاسِطِهَا أَوْ يَقْرُؤُهَا تَقَرُّعُ أذْنِهِ قَرَعًا مَالُوفًا لَدَيْهِ لِشَبِّهِ يَبْدُو فِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ المَّرَوِيَّةِ . وَلَكِنْ الْحَذَرُ وَاجِبٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّنا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ نُقَارِنُ أَسْمَاءَ فِي لُغَاتٍ حَيَّةٍ مُعَاَصِرَةٍ بِأُخْرَى مِنْ لُغَةٍ مَاتَتْ وَانْدَثَرَتْ ، وَلَنَعْرِفَ لَهَا اسْتِمْرَارِيَّةً فِي أَيِّ لُغَةٍ حَيَّةٍ فِي السُّودَانِ أَوْ مَا جَاوَزَهُ الْآنَ . وَالْأَوَّلَى فِي حَالَةٍ كَحَالَةِ اللُّغَةِ المَّرَوِيَّةِ الَّتِي تُقَارَنُ بِاللُّغَاتِ الإفريقيةِ الحيةِ وَإِنَّمَا بِأُمَمَاتِ هَذِهِ اللُّغَاتِ . وَلَكِنْ أَمَهَاتِ هَذِهِ اللُّغَاتِ لَمْ تُدَوَّنْ وَلَيْسَ لَهَا أَثَرٌ مَكْتُوبٌ بَلْ إِنَّ اللُّغَاتِ الإفريقيةَ المَكْتُوبَةَ حَالِيًا هَذِهِ ، وَفِيهَا عِدَا اللُّغَةِ النُّبُوِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ، لَمْ تَكُنْ مُدَوَّنَةً قَبْلَ مِائَةِ سَنَةٍ ، بَيْنَمَا كُتِبَ آخَرُ نَقْشٍ بِاللُّغَةِ المَّرَوِيَّةِ ، حَسَبَ عِلْمِنَا ، قَبْلَ أَلْفِ وَسِتِّ مِائَةِ سَنَةٍ . لِذَا فَإِنَّ الدَّعَامَةَ الرَّابِعَةَ هَذِهِ لَيْسَتْ رَاسِخَةً كُلَّ الرُّسُوحِ ، وَلَكِنَّهَا مُفِيدَةٌ نَوْعًا مَا ، تُورَدُ فِي هَذَا الْمَكَانِ كَمَوْءٍ شَرٍّ لِاتِّجَاهِهِ فِي مَعْرِفَةِ اللُّغَةِ المَّرَوِيَّةِ يَجِبُ أَنْ يُؤْخَذَ فِي الْإِعْتِبَارِ ٣١ .

إِذَا فِي خَتَامِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ إفريقيا اللُّغَةِ المَّرَوِيَّةِ ، فَإِنَّنِّي أَوَدُّ أَنْ أَسْتَخْلَصَ الْآتِي : إِنْ هُنَاكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَدْلَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُورَدَ لِتَبْيِينِ مُخَالَفَةِ اللُّغَةِ المَّرَوِيَّةِ لِللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ ، وَلِللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ ، سِوَاءُ كَانَتْ

اللغة الأخيرة هذه مقبولة على أنها لغة سامية أو على أنها لغة إفريقية قديمة تشرت إلى قدرٍ لا يستهان به باللغات السامية . وسواءً أن كانت هذه أو تلك صفة اللغة المصرية القديمة فإنه يجوز للمرء أن يصفها بأنها ليست صافية الإفريقية، وأنها بذلك تخرج عن دائرة اللغات الإفريقية الصافية ، وإن كان الصفاء المقصود، في واقع الأمر ، نسبياً في حد ذاته ، إذ ليس هناك من لغة صافية المعدن لم تتأثر بغيرها من خارج أسرتها اللغوية . فإن قبل هذا الوصف للغتين المروية والمصرية ، فإن اللغة المصرية وإن كانت قد سبقت اللغة المروية في كتابتها وساهمت في كتابة اللغة المروية نفسها ، فإنه لا يجوز لها أن توصف بأنها أول لغة إفريقية صافية كتبت ، وإنما تكون اللغة المروية هي أول لغة إفريقية صافية كتبت . وهنا يصدق قول أستاذي الدكتور مكادم Macadam بأن المرويين كانوا أول أفارقة كتبوا في وقتهم ذاك من الزمان ٣٢ .

الموضوعات التي كتبت باللغة المروية والمادة المكتوب عليها

يمكن تصنيف الموضوعات التي كتبت باللغة المروية في فئتين رئيسيتين : الدينية والدنيوية . ولكل واحدةٍ منهما أقسامها .

(١) الموضوعات الدينية :

هي كل ماتناولته النقوش المروية مما هو متعلق بالديانة والأفكار الدينية الجنائزية ، وهما موضوعان لا ينفصلان . وقد كتبت هذه النقوش على جدران المعابد والمقصورات الجنائزية (funerary chapels) الملحقة بالإهرامات ، وعلى

مداخل بعض القبور الفخمة ، وعلى موائد القربان (offering-tables) واللوحات الجنائزية (funerary stelae) ٣٣ .

(٢) المَوْضُوعَاتُ الدُّنْيَوِيَّةُ :

هي ما تناولته النقوش غير الدينية من موضوعات تاريخية ؛ مثل المواضيع التاريخية العامة كنقوش الملك تسيثدمني^{٣٤} والامير اكيثيد^{٣٥} والملكة مني - شختو (غير منشور) وغيرهم ، أو مواضيع أخرى متعلقة بحياة الافراد بذكرها الوظائف التي احتلّوها ، منقوشة على اللوحات غير الجنائزية وغيرها . وأهم هذا النوع هو النقوش القصيرة المكتوبة على جدران الغرفة المعروفة الآن بالقاعة المروية (Meroitic Chamber) في معبد ايزة (ايزيس) بجزيرة فيلة^{٣٦}. وتضاف هنا أيضاً نثف النقوش (graffiti) المتعددة المخلفة على الجدر والحجارة والأواني المعدنية والفلق الفخارية (ostraca) . وهي عادة قصيرة لاتتجاوز بضع كلمات ، يغلب عليها أن تكون أسماء أشخاص فعلوا أشياء ما استحقوا بها الذكر ، أو كانوا قد زاروا المكان الذي عُثر فيه على نثف النقش (graffito) . واختصت النثف المكتوبة على الأواني إما بذكر صانع الأنية أو الشخص المصنوعة له . وتدخل في هذه الفئة الموضوعات المتعددة المكتوبة على ورق البردي ، وقد عثر على قطع متفرقة منه متناثرة في بعض مناطق مروية أهمها فرس وقصر إبريم^{٣٧} . وإن لم تسجل الموضوعات المتناولة على ورق البردي بعد ، إلا أنه يُظن أنها ، بطبيعة الحال ، ربما شملت الرسائل الشخصية والعامة والعقود والمعاملات التجارية .

اللغة المروية واللغات الإفريقية الحية والقديمة

لن يلتبس على القاريء فيما قلته قبلًا ٣٨ أنني موء من بالنسب الإفريقي الصريح للغة المروية ، وأنني مقتنع بشبهه ، ولو إلى قدر معلوم ، بينها وبين بعض اللغات الإفريقية الحية . لذا فإنه من المفيد لنا في محاولتنا فك رموز اللغة المروية أن نتعرف على اللغات الإفريقية الحية المعاصرة المتكلم بها الآن في المناطق المجاورة لمناطق انتشار اللغة المروية سابقاً . إلا أن هناك شيئاً هاماً أود لفت نظر القاريء إليه هو أننا في حالة مقارنة اللغة المروية ببعض هذه اللغات نقارن لغة مئنة بلغات حية ، يفصل بين اللغة المقارنة واللغات المقارن بها ما لا يقل عن ألف سنة من الزمان . ولو كان بالمستطاع لجذرت بنا مقارنة اللغة المروية بلغات إفريقية أخرى مئنة خالصة الإفريقية نسبياً وقديمة عاصرتها زمنياً وجاورتها في المكان ، أو لم تكن بعيدة في أرضها عنها . ولكن هذا ، للأسف ، مستحيل لأن اللغات الإفريقية القديمة التي لأبد وأن عاصرت اللغة المروية وجاورتها في أرضها أو كانت قريبة منها لا أثر موءكد لها الآن ، لأنها لم تكتب ولا نعرف ما حل بها ، أهى انقرضت أم تطورت ، متفرعة أو غير متفرعة ، موءدية إلى بعض اللغات الإفريقية الحية المعاصرة . ونحن لذلك لانعرف أي اللغات الإفريقية السمات ، الحية الآن المجاورة للسودان ، من أصل قديم وأي أصل كان ، كما أننا لانعرف إن كان أصل أي واحدة من هذه اللغات المتأصلق ذا علاقة ما باللغة المروية .

فيذا ما جار أن كانت بعض اللغات الإفريقية الحية في المناطق غير النائية عن السودان منحدرة عن أصول عاصرت اللغة المروية زمنياً ، وجاورتها أرضاً ، وربما التقت معها في منحدري أساسية أصلي ، فإن عدم كتابه أمهات هذه اللغات قد يعني

أحد أمرين . الأول هو احتمال تعرّض اللغات الأصول للتغيير والتبدل وزوال كثير من معالمها ، الأساسية والفرعية سواء ، لأنّ ما ليكتب من اللغات أكثرها عرضة للتغيير والتبدل والتأثير والتأثر بمرور الزمن دون أن يعرف ما هو منها وما هو من غيرها وداخل فيها ، أو ما أعطته غيرها وما بقي من الأصل فيها ، ممّا يضيع معالمها الأصلية الأولى . فربما أخذت اللغات المنتمية إلى أسرة واحدة كبيرة بعضها عن البعض كثيراً أم قليلاً ، وربما تأثرت الكل أو بعض منها بلغات أخرى معاصرة من خارج أسرها ، أو ربّما من خارج القارة الإفريقية نفسها . والأمر الثاني هو أنّه لهذا السبب ، ولعدم وجود نصوص مدونة بأصول هذه اللغات الإفريقية الحية الآن فإننا نجهل أمرها ، ونعجز عن رصد سير تطورها من منشئها ، لنعرف ما كانت عليه من قبل ونقيسه بما صارت عليه الآن . هذا إن عرفنا أيّ اللغات الإفريقية الحية راجعة لأيّ أصول . إضافة إلى ذلك فإنّ عدداً قليلاً جداً من اللغات الإفريقية الحية مدون ومكتوب . فعدد لا يستهان به من اللغات الإفريقية الكبيرة الحية واللهجات المتعددة لعدد من اللغات الكبيرة الحية ماتزال لغات تخاطب لم يكتب بها بعد .

لذا فإنّ المدون وغير المدون من اللغات الإفريقية الحالية وإن كان منحدرًا من أصول معاصرة ومجاورة للغة المروية أو مشتركاً معها في أصل واحد ، غير صالح الصلاحيّة التامة لمقارنته باللغة المروية ، ولكشف ما هو خاف من جوانبها لبعد الشقة الزمنية بين هذه اللغات واللغة المروية . إلا أنّنا في ذات الوقت لاغنى لنا عن دراسة اللغات الإفريقية الحية المعاصرة لنا ، المجاورة منها وغير المجاورة منها للأرض التي كانت فيها اللغة المروية ، دراسة مقارنة مع اللغة المروية عساها تكشف لنا بعضاً من الصفات الإفريقية العامّة التي يبدو أنّ اللغة

المَرْوِيَّةُ تشارك فيها هذه اللغات ، والتي إن وُجِدَتْ ستبدو لنا صفاتٍ مُمَعِنَةٌ في القدم لم تتغير بمرور الزمن ، إلا طفيفاً بحكم هذا الاشتراك . وإن وُفِّقَ الدُّارِسُونَ في ربطِ اللغةِ المَرْوِيَّةِ باللغاتِ الإفريقيةِ المُعاصرةِ تصبحِ اللغةُ المَرْوِيَّةُ مثلاً لما كانت عليه اللغاتُ الإفريقيةُ ذاتُ العلاقةِ معها في زمنها ، وتُكشَفُ بذلكِ المزايا الإفريقيةُ للغةِ المَرْوِيَّةِ وأخواتها ، ويُلْقَى بذلكِ ضوءٌ، وإن خَفَتْ، على صفاتٍ عامَّةٍ ربما كانت لبعضِ لغاتِ إفريقيةٍ أُصولٍ في فترةٍ ما لادليلٍ قديمٍ عليها سوى ما باللغةِ المَرْوِيَّةِ ؛ وينقلبُ الحالُ . فبعدَ أن أُمِّلَ في اللغاتِ الإفريقيةِ الحسيَّةِ لتكونَ مفتاحاً لفهمِ اللغةِ المَرْوِيَّةِ ، يُوءَمَلُ في اللغةِ المَرْوِيَّةِ لتكونَ مفتاحاً لفهمِ جذورِ اللغاتِ الإفريقيةِ الحيةِ المُقارَنةِ معها .

السلالةُ اللغويةُ التي تنتمي إليها اللغةُ المَرْوِيَّةُ
وعلاقتها هي باللغةِ النُوبيةِ القديمة : الآراءُ المختلفةُ

كانت محاولاتُ بعضِ الباحثين لتحديدِ أيِّ السُّلالاتِ اللغويةِ تنتمي إليها اللغةُ المَرْوِيَّةُ من المسائلِ التي أدَّتْ إلى جدلٍ كثيرٍ بين الباحثين في اللغةِ المَرْوِيَّةِ . ولم يستقرَّ الرَّأيُ بعدُ على إحداها ؛ ذلك لأنَّ المعروفَ من مفرداتها ، من جذورٍ ومُشتقاتٍ ، ومعانيها وأجزائها من الكلامِ ثمَّ مواقعِها من الإعرابِ عندما تكونُ في جملٍ، كلُّ ذلك قليلٌ نسبياً لا يكفي لتحديدِ أيِّ السُّلالاتِ اللغويةِ تنتمي إليها اللغةُ المَرْوِيَّةُ . إنَّ علينا أنْ نَتَوَقَّعَ من معاني عددٍ كافٍ من المُفرداتِ أولاً ، وأنْ نُحدِّدَ الأفعالَ تحديداً خاصاً واضحاً بدلَ تحديدها العامِّ الذي نفعله الآن ، وأنْ نتعرَّفَ على الضمائرِ وأنواعِها ، إن كانت لها أنواعٌ ، ثم على الاشتقاق ، إن كان باللغةِ اشتقاقً ، فتصاريِفُ الأفعالِ، كلُّ ذلك قبلَ أن نبحثَ عن السلالةِ اللغويةِ التي قد تنتمي إليها اللغةُ المَرْوِيَّةُ . ومنهُ

قائل إنه ربما ساعدنا في فهم اللغة المروية أن نتعرف على أي سلال لغوية محددة تنتمي إليها . ولكن الرد عليه هو كيف نتعرف على السلال التي تنتمي إليها اللغة المروية قبل أن نتعرف بصورة جيدة ومحددة ووثيقة على اللغة المروية نفسها؟ لذا ، فإني أرى أنه أولى بنا أن نغوص في أعماق اللغة المروية أولاً دون ظن منا أي السلال اللغوية تنتمي إليها حتى لا يؤثر هذا التفكير على حيدتنا العلمية ويقودنا إلى نتائج هي مانودها أن تكون تشبهاً للمنحدر اللغوي المظنون وبعبارة إلى قدر بعيد أو قريب عن الحقيقة ، وعما رُبما وصلنا إليه الحياء العلمي . على أي ، لا يمكننا أن ننكر وجود محاولات لبعض الباحثين منذ بداية الدراسات في اللغة المروية لإدخال اللغة المروية في إحدى السلال اللغوية^{٣٩} . وفيما يلي عرض سريع موجز لهذه المحاولات .

(١) الأصل السامي - الحامي

كان القول بانتماء اللغة المروية إلى أصل سامي - حامي هو أقدم الآراء التي قُدمت حول أصل هذه اللغة . قال به رتشارد لبيسيوس R. Lepsius دون أن يَفصح عن رأيه إفاصاً كافياً ، ودون أن يعرف هو شيئاً عن خفايا اللغة المروية ، لأنه لم يدرسها ، وإنما كان جامع مادتها الأولى والتي ضمّنها كتابه المعروف بـ *Denkmäler* كما سيرد تفصيله فيما بعد عند الحديث عن الدراسات حول اللغة المروية في الفصل الثالث . وسائر هذا الاتجاه ووسّع فيه كل من كارل مايننهوف C. Meinhof^{٤٠} وهوغو شوخارت H. Schuchardt^{٤١} وإرنست تيزيلارتز E. Zyhlarz^{٤٢} . وكان الأخير قد ظن أنه قد تعرف في اللغة المروية على

مفردات وقواعد نحوية سامية حامية . وعارض هذا الاتجاه بشدة وبصورة مقنعة فريشر هينتز Fr. Hintze في مقالة له مشهورة ٤٣ .

(٢) الأصل السوداني الشرقي وأنها أم اللغة النوبية القديمة :

كان أول من نادى بهذا الأصل ، والذي أصبح الآن معروفاً بالأصل السوداني الشرقي (Eastern Sudanic) هو رتشارد لبسيوس R. Lepsius أيضاً ٤٤؛ وإن لم يكن لبسيوس Lepsius قد خصص اللغات السودانية الشرقية (Eastern Sudanic Languages) صراحةً وبهذا الاسم ، لأن هذه التسمية لم تكن قد ظهرت في زمنه ، فإن ريادته لهذا الاتجاه فعلية مؤكدة ، لأنه كان أول من ظن في اللغة المروية أصلاً للغة النوبية القديمة (Old Nubian) . وبما أن اللغة النوبية القديمة مصنفة الآن من بين اللغات السودانية الشرقية ، فإن رأي لبسيوس Lepsius هذا يجعله رائداً للفريق القائل بالأصل السوداني الشرقي للغة المروية . ويسري هذا الوصف على هاينرش بروجش H. Brugsch بعده ، لأنه كان مؤمناً بعلاقة ما بين اللغة المروية واللغة النوبية القديمة بدليل لجوئه للغة النوبية القديمة لمحاولة فك رموز اللغة المروية ٤٥ . وكان قريث F. L. Griffith قد سار في هذا الاتجاه أيضاً بعدهما أول الأمر بإيراده مقابلات ظنهما متوفرة بين اللغة المروية واللغة النوبية القديمة ٤٦ . ولكنه لم يؤمن أبداً بصلّة ما عرقية بين اللغة المروية واللغة النوبية القديمة ؛ بل إنه سرعان ما شكك حول هذه الصلة التي توهمها قبل نفسها ٤٧ .

ولكن الاعتقاد بصلّة اللغة المَروِيَّة واللغة النُّوبِيَّة بُعِثَ من جديدٍ بعد قَرِيفَتِ F.L.I. Griffith على أيدي عدة باحثين، أولهم هُوغو شوخارت Hugo Schuchardt^{٤٨} ، وإرنست تزيلاز E. Zyhlarz^{٤٩} ثم برُوش تَرَقَر B. G. Trigger^{٥٠} وكارل - هاينز بريزة K-H. Priesه^{٥١} . والآخران من الباحثين المُعاصرين . وقد زادَا على مافعله شوخارت Schuchardt وتزيلاز E. Zyhlarz بأنَّ تعدّيَا اللغة النُّوبِيَّة القديمة إلى غيرها من أخواتها المنسوبات لأسرة اللغات السودانية الشرقية كـلغات البَارِيَّة (Barea) والدَنْكَا (Dinka) والمَسَاي (Masai) والدِيدِنَقَا (Didinga) والتَّابِي (Tabi) والمِرَارِيَّت (Merarit) والدَّاجُو (Dagu) وغيرها . ولكَست هذه النظرةُ للغة المَروِيَّة سوى امتدادٍ لِمَا كان قد قاله فيرنر فيسِيشلْ Werner Vicychl من إفريقية اللغة المَروِيَّة قبل سنواتٍ طويلةٍ جداً^{٥٢} .

وإن كان تَيَّارُ إفريقية اللغة المَروِيَّة يلقى قَبُولاً طيباً رَجباً عندي فإنِّي أُخَالِفُ النَّحْوُ الذي نَحَاهُ الدَّاعُونَ له المُعاصرون ، ذلك لأنِّي أَفْضَلُ أن نَعْرِفَ المزيدَ عن اللغة المَروِيَّة قبل أن نَحْدَدَ الأسرةَ اللغويةَ التي تنتمي إليها خَشْيَةً أن يُعْشِيَ التحديدُ المبكِّرُ بصيرتنا العلمية عن كثيرٍ من خصائصها الحقيقية المجردة . إلى جانب ذلك علينا أن نَعْرِفَ المزيدَ عن اللغات الإفريقية المعاصرة أيضاً قبل مقارنتها باللغة المَروِيَّة . وهذا رأيي كنتُ قد أبديته شفاهةً وكتابةً في كثيرٍ من المناسبات العلمية ، وفي أكثر من موضع في هذا الكتاب^{٥٣} .

إني أُوْءِمُنُ بإفريقية اللغة المَروِيَّة ، ولكنِّي أرجو الحذرَ ، وأُعْطِي الأولويةَ للتعرفِ المجرّدِ على اللغة المَروِيَّة نفسها ، ثم على اللغات الإفريقية ، ثانياً ، قبل

البحث عن أسرتها اللغوية .

التاريخ اللغوي والكتابي في السودان القديم

يقع التاريخ اللغوي والكتابي المعلوم والمظنون في السودان القديم في أربع مراحل ، نعرضها فيما يلي بعد قليل . ولقد اتخذت أساساً لهذا التقسيم ، لوجود النقوش المكتوبة في السودان، وإنما وجود الدليل على كتابة السودانين بأي لغة كان ذلك .

المرحلة الأولى : مرحلة التّخاطب بلغة أو لغات لاتزال مجهولة لنا والكتابة باللغة المصرية القديمة في خطها الهيروغليفي .

المرحلة الثانية : مرحلة التّخاطب باللغتين المروية والمصرية القديمة والكتابة باللغة المصرية القديمة في خطها الهيروغليفي والهيراطيقي .

المرحلة الثالثة : مرحلة التّخاطب باللغتين المروية والمصرية القديمة والكتابة بهما في خطيهما الهيروغليفيين وبالخط المروي المختزل بالنسبة للغة المروية وبالخط الديموطيقي فيما يختص باللغة المصرية القديمة . إلى جانب هاتين اللغتين ربّما تخاطب بعض السودانين القدماء في الفترة المروية باللغتين اليونانية واللاتينية في وسط البلاد وشمالها وبالحبشية في شرقها .

المرحلة الرابعة : مرحلة التّخاطب باللغة النوبية القديمة والكتابة بها ، إلى جانب اليونانية واللاتينية والقبطية والكتابة بها عند خاصّة الناس .

وفيما يلي بعضُ التفصيلِ لهذه المراحل .

المرحلة الأولى :

لعلَّ المرحلةَ الأولى المعروفةَ في التاريخ اللغويِّ والكتابيِّ في السودان هي تلك المعاصرةُ للأسرة الثامنة عشرة المصرية . أمَّا قبلَ ذلك فالأدلةُ ضعيفةٌ لاتعدو كونها قرائنَ ظرفيةً لانودَّ أن نعطيها اهتماماً كبيراً . مثال ذلك مجموعةُ النوبيين الذين كانوا في الجبلين منذُ الأسرة الخامسة المصرية ^{٥٤} . ربما كان من بين هؤلاء من كان يتكلم اللغة المصرية القديمة ويكتبها ويقرؤها ، لأن بعضهم كان ذا مستوىٍ ماديٍّ رفيعٍ . ولكننا بالرغم من ذلك لانعدُّ المرحلةَ الأولى في التاريخ اللغويِّ والكتابيِّ في السودان تبدأ بصورةٍ واضحة قبلَ الأسرة الثامنة عشرة المصرية . وإنَّ لم يكن هناك ثَمَّةٌ دليلٍ أو إشارةٍ إلى اللغةِ أو اللغاتِ التي كان يتكلم بها سوادُ الناسِ في السودان في هذه المرحلة فإنَّ هناك مايفيدنا بأن ثَمَّةَ حفنةٍ من السودانين كانوا ذوي معرفةٍ باللغة المصرية القديمة . فالسودانيون الذين كانوا مقيمين في مناطقِ الحصونِ المصريةِ في النوبة السفلى على وجه الخصوص ربما تكلموا اللغةَ المصريةَ القديمةَ إلى جانب لغتهم المحلية . هذا من حيثُ العموم ، ومن حيثُ الخصوص فإنه لَمِنْ شُبُه الموءَكَّد أنَّ بعضَ السودانين ذوي الجاهِ والذين تَمَصَّرُوا إلى قدرٍ ما كانوا يتكلمون اللغةَ المصريةَ القديمةَ وربما يقرأونها ويكتبونها أيضاً . نخص من هؤلاء أُمَمَحَات حاكم دِبيرة وأخاه مُتُوَحْتِب وربما أباهما أيضاً . الرأيُ المقبول لدى جُمهورِ دارسي الحضارةِ السودانيةِ القديمةِ أنَّ هذين الشخصين نوبيَّانِ تَمَصَّرَا إلى قدرٍ كبيرٍ . ويصَحُّ هذان مَقْبَرَتَيْهِمَا اللتين خَلَّفاهُما لنا في دِبيرة ، وهي حوالي ٢٠ كيلومتراً شمالي وادي حلفا، إحداهما

غرب النيل ، وهي مقبرة أُمْنِمَحَات ، والآخرى شَرْقِيَّة وهي مقبرة أخيه مُنْتُوخْتَب ٥٥ .
والدليل على عمق تَمَصُّر هذين الأخوين وأبيهما قبلهما هو لازخرفة قَبْرِيهما على
الطَّرَازِ المِصْرِيِّ فحسب وإنما حملهما لإسمين مِصْرِيَّين بينما حمل والداهما اسمَيْن
مَحَلِّيَّين هما رُويَا ، لِلأب ، ورُونا لِلأم . أما زوج أُمْنِمَحَات فاسمها حَتَشَبْسُوَّة ، وهو
اسمٌ مصري شَهْرَتُهُ السُّمْلَكَةُ المعروفة بهذا الاسم وكانت تحكم في نفس زمن أُمْنِمَحَات
وزوجه .

إذاً يُمَثِّل هذه المرحلة أُمْنِمَحَات وأخوه مُنْتُوخْتَب ووالدهما ، كنماذجٍ
لِسُودَانِيَّيْن يبدو أنهم قرأوا اللغة المصرية القديمة وكتبوها . وهم أقدمُ مِمَّن
يمكن أن نُجَوِّز معرفتهم بقراءة آيَةٍ لُغَةٍ وكتابتهما من السُودَانِيَّيْن ، حسب ما أعلمه .

المرحلة الثانية :

المرحلة الثانية هي مرحلة التَّخاطُب باللغتين المَرْوِيَّة والمِصْرِيَّة القديمة
والكتابة باللغة المِصْرِيَّة القديمة فقط في خطَّيها الهيرُوغليفيِّ والهيراطيقيِّ ، من
حيث الزمان فإنَّ البدايةَ المعلومةَ لهذه المرحلة هي عصرُ كُوشْتُو ، لكونه ملكاً
"مروياً" الاسم ٥٦ خَلَفَنا أقدمَ النقوشِ المكتوبةِ باللغة المِصْرِيَّة والخطِّ الهيرُوغليفيِّ
بعد ماخلفه أُمْنِمَحَات ، والذي مثَّل المرحلة الأولى . فهو ملكٌ واضحٌ من اسمه أنه
كان "مروياً" اللسانِ وأنَّ اللغةَ المعروفةَ عندنا الآن باللغة المَرْوِيَّة كانت لغةَ
التخاطُبِ في عصره . وهي مسألةٌ كُنَّا قد أثَبَتَناها من قبل ٥٧ . لكنَّ هذا الملكَ
وخلفاءه بِعَانِخِي وشَبَاكُو وشَيْتَكُو وتَهْرَاقَةُ وتَانُوْثَ أَمَارِي ، مِمَّن كُونُوا الأسرَةَ
المعروفة في تاريخ مصر بالأسرة الخامسة والعشرين ، تركوا لنا نقوشاً كثيرةً

نسبياً ، مكتوبة بلغة مصرية وبالخط الهيروغليفي في أغلبها ، في غاية الجودة والرّصانة من حيث المُفردات والقواعد النّحوية والأسلوب وأقرب إلى لغة المملكة الوسطى المصرية ممّا كان يُكتب في مصر المُعاصرة نفسها ، فبينما كانت مصر المُعاصرة تكتب بلغة المملكة الحديثة ، وبها ما شابهها من مؤثرات أجنبية معروفة لعلماء المصريين نتيجة قيام الامبراطورية المصرية في آسيا واحتكاك مصر الوثيق بالشرق ، فإنّ اللغة المصرية التي كتبها الملوك السودانيون الذين حكموا مصر وعُرفوا بالأسرة الخامسة والعشرين كانت أقرب إلى لغة المملكة الوسطى منها إلى لغة مصر المُعاصرة . وإن كان لهذه الصفة معنى فهو أنّ اللغة المصرية القديمة كانت متألّفة في السودان منذ المملكة الوسطى ، وأنّ معرفة السودانيّين بها كانت سابقة لكُوشتو ، وأنّها لعوامل جغرافية وسياسية واجتماعية بعد الأسرة الثامنة عشرة المصرية في المملكة الحديثة انعزلت عن لغة مصر المُعاصرة واحتفظت بسماتها في معزّليها ولم تتأثر بالمؤثرات الأجنبية التي تأثرت بها لغة مصر صاحبتيها الأصلية . كما يضح لنا من نقشتين قصيرين بالخط الهيراطيقيّ، أحدهما ليعانخي والآخر لتَهراقّة ، أنّ السودانيّين كتبوا بالخطين ، ولم يقتصرُوا على استعمال الخط الهيروغليفي وحده . والمعروف من تاريخ مصر الكتابي أنّ وقت هذه الأسرة السودانية كان في نهاية استعمال الخط الهيراطيقيّ وبزوغ نجم الخط الديموطيقيّ .

أمّا بعد زوال حكم الأسرة الخامسة والعشرين ومجيء الأسرة السادسة والعشرين في مصر في بداية الثُلث الثاني من القرن السابع قبل الميلاد فإنّ الملوك السودانيّين بعد أن رجعوا للسودان أمام الضغط الآشوريّ وأقاموا ، كما هو

المُعْتَقَدُ ، في نَبْتَا ، ظَلُّوا يكتبون نقوشهم التي خَلَفُوهَا في منطقتي نَبْتَا وَمَرْوي باللغة المصرية القديمة في خطها الهيرُوغليفيّ ولقرونٍ طويلةٍ ، واستمرُّوا يفعلون ذلك بعد أن انتقلوا إلى مَرْوي في حوالي القرنِ الرَّابِعِ قبلَ الميلاد . وعُرفَت فترةُ إقامتهم في نَبْتَا بالفترةِ النَّبْتِيَّةِ ، مثلما عُرِفَت فترةُ حكمهم من مَرْوي بالفترةِ المَرْويَّةِ . وكُنَّا قد دَلَّلْنَا من قبلُ ^{٥٨} من عدةِ أدلِّةٍ وقرائنٍ بأنَّ اللغةَ المَرْويَّةَ كانت لغةَ التَّخاطُبِ بين السُّودانيين في منطقةِ نَبْتَا على الأقلِّ خلالَ الأسرةِ الخامسة والعشرين والفترةِ النَّبْتِيَّةِ .

لكنَّا يجبُ أن نُنَبِّهَ إلى أنَّه بينما كانتِ اللغةُ المَرْويَّةُ هي لغةُ التَّخاطُبِ العامَّةُ لأبَدٍ وأنَّ كانتِ اللغةُ المصريَّةُ القديمةُ هي لغةُ التَّخاطُبِ الخاصَّةِ ، معروفةٌ في أوساطِ موظَّفي الدولةِ الدينيِّينَ والمدنيِّينَ بحكم وظائفهم وفي وسطِ نسبةٍ ما غيرِ معلومةٍ لنا من أفرادِ الأسرةِ المالِكَةِ السُّودانيةِ . كما أنَّه لا يُسْتَبَعَدُ أن يكونَ قد كان هناك من بين المصريينَ الموظَّفينَ في الدولةِ والمعابدِ في السودانِ آنذاك من كان يتكلَّمُ اللغةَ " المَرْويَّةَ " إلى جانبِ لغةِ أمِّهِ المصريَّةِ . لكنَّ هذا ليس بمدارِ البحثِ ، وإنَّما مدارُهُ هو أيُّ لغةٍ أو لغاتٍ كان يتكلَّمُ السُّودانيُّونَ آنذاك ويكتبونها .

إذاً خلاصةُ القولِ هو ما استهللنا به الحديثُ عن هذه المرحلةِ وهو أنَّه خلالَ فترةِ الأسرةِ الخامسة والعشرين في مصر ، أو قبلَها بوقتٍ ليس بالقصير ، وكذلك أثناءَ الفترةِ النَّبْتِيَّةِ بعدها كان عامَّةُ السُّودانيين في منطقتي نَبْتَا ومَرْوي يتكلَّمون اللغةَ التي عُرِفَت فيما بعدُ باللغةِ المَرْويَّةِ ، كما كان بعضُ خاصَّتِهِم من موظَّفينَ وسادةٍ وحكامٍ يتكلَّمون اللغةَ المصريَّةَ القديمةَ ويقرأونها ويكتبونها .

المرحلةُ الثالثةُ :

المرحلةُ الثالثةُ هي مرحلةُ التَّخاطُبِ باللغتينِ المَروِيَّةِ والمِصرِيَّةِ والكتابةُ بهما في خطيّهما الهيرُوغليفيَّين وبالخطِّ المُخْتَزَلِ للغةِ المَروِيَّةِ والخطِّ الدِّيُمُوطيقيِّ للغةِ المِصرِيَّةِ القديمة . تقعُ هذه المرحلةُ في صُلْبِ الفترةِ المَروِيَّةِ من تَارِيخِ السُودَانِ القديم وتبدأُ ببدايةِ الخطِّ المَروِيِّ متى كان ؛ والغالبُ أنَّ ذلك كان في القرنِ الثاني قبلَ الميلاد ٥٩ . وبينما غلبتِ الكتابةُ باللغةِ المَروِيَّةِ وبالخطِّ المُخْتَزَلِ على موائدِ القُرْبَانِ واللوحاتِ الحجريةِ بأنواعِها الجنائزيةِ والتذكاريةِ والتاريخيةِ ، وعلى جُدرانِ القاعةِ المَروِيَّةِ في معبدِ إيزة (إيزيس) بجزيرةِ فيلةِ وعلى وَرَقِ البرديِ والفَخَّارِ ، وَقَلَّتِ الكتابةُ بها بالخطِّ الهيرُوغليفيِّ في غيرِ جُدرانِ بعضِ المعابدِ ، نجدُ الكتابةَ باللغةِ المِصرِيَّةِ بالخطِّ الدِّيُمُوطيقيِّ في أغلبِها خاصةً بنقوشِ المَروِيَّين التي خَلَفُوها في مناطقٍ مختلفةٍ ، أهمُّها جزيرةُ فيلةِ ، من المنطقةِ المعروفةِ بأرضِ الاثني عشرَ فرسخاً ٦٠ . كما تُوجَدُ في حالاتٍ نادرةٍ (بضعةُ نقوشٍ) على بعضِ الأواني وموائدِ القُرْبَانِ واللوحاتِ الجنائزيةِ ، كما نجدُها في خطِّها الهيرُوغليفيِّ مقصورةً على جُدرانِ المعابدِ المَروِيَّةِ المبنيةِ على الطَّرَازِ المصريِ وعلى بعضِ القطعِ الأثريةِ ذاتِ الطابعِ المصريِ .

والذي يبدو لنا هو أنَّه نسبةً لسهولةِ الخطِّ المَروِيِّ بنوعيه ، لأنه أبجديٌّ ، ولكونه أبسطُ من الخطِّ المِصرِيِّ بنوعيه ، فإنَّ انتشاره كان واسعاً ، وأنَّ الكتابةَ والقراءةَ ربما كانتا أوسعَ انتشاراً نسبياً في السودانِ عما كانتا عليه في مصر . ولن يخلو قولُ ديودور الصَّقْلِيِّ Diodorus Siculus من صِحَّةٍ ٦٢ من أنَّه بينما

اقتصرت الكتابة على الكُهان في مصر "فإنَّ كلَّ الإثيوبيِّين يكتبون" إذا ما فُسر على هذا الأساس . ولكنَّه فيما يبدو قد بالغ في قوله "كلَّ الإثيوبيِّين يكتبون"، وهو مُوجبُ الحذر ، لأنَّ ذلك أمرٌ مستحيلٌ في ذلك الزَّمان البعيد .

إلى جانب اللغتين المَروِيَّة والمِصريَّة فقد كانت هناك اللغتان اليونانية واللاتينية ، واللذان لنا قرائنٌ تدلُّ على معرفة بعض النَّاسِ لهما في السودان في الفترة المَروِيَّة . القرينة الدَّالة على اللغة اليونانية هي مائدة قُرْبان مكتوبة باللغة اليونانية عُثِرَ عليها في مَروي ٦٣ ، كما أنَّ القرينة الدَّالة على استخدام اللغة اللاتينية هي النقش اللاتيني المنقوش على حجرٍ من منطقة المَصَوَّرات الصفراء ٦٤ . الرأي المقبول الآن أنَّ صاحبَ النقش اللاتيني ليس رُومانيًّا وإنَّما هو مَرويٌّ له معرفةٌ يسيرةٌ باللغة اللاتينية ، وأنه لذلك كتب نقشه اللاتيني القصير تدويناً لمهمَّة ما أدَّاهها وربما إظهاراً لمعرفته بهذه اللغة أيضاً وتباهياً .

وإذا ما عرفنا أنَّ مَروي، عاصمة السودان خلال الفترة المَروِيَّة، كانت مدينةً يسكنها المَرويُّون والمِصريُّون واليونان والرُّومان ورُبَّما الأكُسوميُّون وغيرهم، وأنَّها كانت مدينةً عالمية التَّكوين (cosmopolitan) لهذا السبب، لَمَّا غَالَيْنَا إذا ما قلنا إنَّ معرفة أكثر من لغة واحدة تخاطباً على الأقل في العموم لدى العامة، وقراءة وكتابة أيضاً لدى الخاصة ، كان أمراً طبيعياً ومُتَوَقَّعاً فيها . ويجوز لنا أن نتوصَّل إلى نفس النتيجة فيما يتعلَّق بالمَنَاطِقِ المَروِيَّة في النُّوبة السُفلى التي كانت متصلةً اتصالاً وثيقاً بمصر اليونانية الرُّومانية منذ القرن الثاني قبل الميلاد، ولم ينقطع اتصالها بها حتى القرن الرابع الميلادي . بحكم هذا الاتصال المستمرِّ والتَّزاوُر والإقامة المتبادليْن بين النُّوبة المَروِيَّة ومصر ، فإنَّ كثيراً من عامَّة المَروِيِّين

ربما أَلْتَقَطُوا مَا أَلْتَقَطُوهُ مِنَ اللُّغَاتِ غَيْرِ المَرْوِيَّةِ لَدَيْهِمْ وَلَرَبَّمَا كَتَبَهَا وَقَرَأَهَا الْخَاصَّةُ مِنْهُمْ . يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْعَثُورُ عَلَى بَقَايَا بُرْدِي وَفَخَّارٍ وَأَوَانٍ نَحَاسِيَّةٍ وَرُجَاجِيَّةٍ بِهَا قِطْعٌ صَغِيرَةٌ مِنَ النُّقُوشِ الْهِيروغليفيةِ وَالْدِّيموطيقيةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَاتِينِيَّةِ فِي عِدَّةٍ مَوَاقِعٍ أَثَرِيَّةٍ فِي النُّوبَةِ بِشَقِّيَّهَا، مِثْلَ فَرَسٍ ٦٥ وَسَادِيْنَقَا ٦٦ وَكَرْنُوق ٦٧ وَغَيْرِهَا . وَلَا يَفُوتُنَا أَنَّ نُنَبِّهَ أَنَّهُ بِحَكْمِ اتِّصَالِ الْأَجْزَاءِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَمْلَكَةِ المَرْوِيَّةِ بِالْحَبْشَةِ ، خَاصَّةً بَعْدَ طُلُوعِ نَجْمِ مَمْلَكَةِ أَكْسُومَ ، وَتَوْسُّعِ التِّجَارَةِ الْاَكْسُومِيَّةِ المَرْوِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، فَلَا بُدَّ وَأَنَّ كَانَ بَعْضُ المَرْوِيِّينَ ذَوِي مَعْرِفَةٍ بِاللُّغَةِ الْحَبَشِيَّةِ تَخَاطَبًا عَلَى الْأَقْل .

إِذَا ، فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَخِلَالِ الْفَتْرَةِ المَرْوِيَّةِ اتَّسَعَتْ مَعْرِفَةُ المَرْوِيِّينَ بِلُغَتِهِمُ الْمَحَلِيَّةِ ، قِرَاءَةً وَكِتَابَةً ، إِلَى جَانِبِ قَدْرِ يَسِيرٍ مِنَ اللُّغَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ هِيَ الْمِصْرِيَّةُ وَالْيُونَانِيَّةُ وَاللَاتِينِيَّةُ وَرَبَّمَا الْحَبَشِيَّةُ ، وَكَانَتِ اللُّغَةُ الْمِصْرِيَّةُ تَخَاطَبًا وَكِتَابَةً وَقِرَاءَةً ، أَوْفَرَ قَدْرًا بِمَعْرِفَةِ المَرْوِيِّينَ بِهَا مِنْ غَيْرِهَا .

المرحلة الرَّابِعةُ :

المرحلة الرَّابِعةُ كَانَتْ بَعْدَ سَقُوطِ الْمَمْلَكَةِ المَرْوِيَّةِ فِي وَقْتٍ مَا فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ أَوْ بَعْدَهُ وَانْتِشَارِ الْمَسِيحِيَّةِ فِي السُّودَانِ . وَهِيَ مَرَحَلَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ خَارِجَ الْمَوْضُوعِ الْمَدْرُوسِ نَوْعًا مَا ، فَإِنَّ الْإِلْمَامَ بِهَا مُكْمَلٌ لِمَوْضُوعِنَا . فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ كَانَ السُّودَانِيُّونَ ، وَهُمْ اسْتَمْرَارٌ عِرْقِيٌّ وَثَقَافِيٌّ لِلْمَرْوِيِّينَ وَسَابِقِيهِمْ ، قَدْ تَنَصَّرُوا فِي نِسَبٍ يَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ عَالِيَةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْنَا مَا يُعَلِّمُنَا بِأَحْجَامِهَا . وَتَكَلَّمَ مَنْ خَلَفَ لَنَا كِتَابَاتِهِمْ مِنَ النَّاسِ اللُّغَةَ الَّتِي عُرِفَتْ فِيمَا بَعْدُ بِاللُّغَةِ النُّوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ

وَكَتَبَهَا وَقَرَأَهَا الْخَاصَّةُ مِنْهُمْ . وَهِيَ لُغَةٌ لَا تَزَالُ غَامِضَةً الْأَصْلَ عِنْدَنَا ، لَا نَعْرِفُ بِالتَّحْدِيدِ مَدَى صِلَتِهَا بِاللُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ ؛ إِنْ كَانَتْ قَدْ انْحَدَرَتْ بِطَرِيقَةٍ مَا عَنِ الْمَرْوِيَّةِ أَوْ أَنَّهَا شَقِيقَةٌ لَهَا أَوْ مُنْحَدِرَةٌ مِنْ شَقِيقَةٍ لِلُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ ، أَوْ أَنَّهَا وَاقِدَةٌ لِلسُّودَانِ مِنْ خَارِجِهِ ٦٨ . إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ كَانَتِ اللُّغَاتُ الْقِبْطِيَّةُ وَالْيُونَانِيَّةُ وَاللَّاتِينِيَّةُ وَالْحَبَشِيَّةُ ، وَلَكِنْ إِلَى قَدَرٍ مُحْدُودٍ . وَكَانَتِ اللُّغَةُ النُّبَوِيَّةُ الْقَدِيمَةُ مَكْتُوبَةً بِخَطِّ يُونَانِيٍّ صَرَفٍ ، بِهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَقَطْ يُظَنُّ أَنَّهُ مَرْوِيٌّ . وَفِي ذَلِكَ مُشَابَهَةٌ إِلَى قَدَرٍ مَا لِلْكِتَابَةِ الْقِبْطِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِخَطِّ يُونَانِيٍّ صَرَفٍ بِهِ سَبْعُ عَلَامَاتٍ مِصْرِيَّةٍ قَدِيمَةٍ مَأْخُودَةٍ مِنَ الْخَطِّ الدِّيمُوطِيْقِيِّ . وَهَنَّاكَ أَوْجُهُ شَبِيهِ وَعِنَاصِرُ مَقَارَنَةٍ أُخْرَى بَيْنَ الْكِتَابَتَيْنِ النُّبَوِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَالْقِبْطِيَّةِ رُبَمَا أَفَادَ الْقَارِي بِمَعْرِفَتِهَا ، وَلَكِنَّا لَنْ نُورِدُهَا هُنَا خَوْفًا مِنَ الْإِطَالَةِ الْمُثْمَلَةِ .

إِذَا ، فِي خَتَامِ الْحَدِيثِ عَنِ التَّارِيخِ اللَّغَوِيِّ وَالْكِتَابِيِّ فِي السُّودَانِ الْقَدِيمِ ، نَلَاظِ الْآتِي :

(١) انْفِرَادًا بِكِتَابَةِ اللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ فِي الْمَرَحَلَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ قَبْلَ ابْتِدَاعِ الْخَطِّ الْمَرْوِيِّ ، وَدَلِيلًا عَلَى التَّخَاطُبِ بِاللُّغَةِ " الْمَرْوِيَّةِ " لَدَى الْعَامَّةِ ، وَقَرِينَةً عَلَى التَّخَاطُبِ بِاللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ لَدَى الْخَاصَّةِ مِنَ السُّودَانِيِّينَ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الْفَتْرَتَيْنِ مِنْ تَارِيخِ السُّودَانِ الْقَدِيمِ الْمَعْرُوفَتَيْنِ بِالْأَسْرَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ (مِنْ أَسْرِ مِصْرَ) وَالْفَتْرَةِ النَّبْتِيَّةِ ، ثُمَّ الْفَتْرَةِ الْمَرْوِيَّةِ قَبْلَ ابْتِدَاعِ الْخَطِّ الْمَرْوِيِّ .

(٢) تَخَاطُبًا بِاللُّغَتَيْنِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ ، وَكِتَابَةً بِهِمَا عَلَى النَّحْوِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ فِي الْمَرَحَلَةِ الثَّالِثَةِ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْمَرْوِيِّينَ مَنْ كَانَ يَعْرِفُ

اللغتين اليونانية واللاتينية ، مُخاطبةً وكتابةً وقراءةً ، أو مُخاطبةً فقط، ولربما كان هناك من يعرف اللغة الحبشية ، إمّا مُخاطبةً وإمّا مخاطبةً وقراءةً وكتابةً .

(٣) تكلّمًا باللغة النُوبية القديمة ، وكتابةً وقراءةً بها لدى الخاصّة من الناس . إلى جانب ذلك لربما كان هناك من ألّم بواحدةٍ أو أكثر من اللغات القبطية واليونانية واللاتينية وربما الحبشية أيضًا ، إمّا مُخاطبةً وإمّا مُخاطبةً وقراءةً وكتابةً .

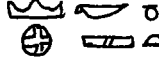
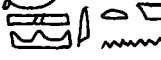
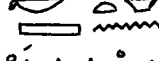
هذا هو مُوجزُ الهيكل العامّ للتاريخ اللغويّ والكتابيّ في السودان القديم .

الفصل الأول

الهوامش

- ١ E. Zyhlarz 1961, 227, n.1
وانظر الإضافة الناقصة على ص ص ٤٧-٤٨ أسفله .
- ٢ الفقرة (و) ص ص ٣٨-٤٢ والشكل السابع .
- ٣ وردت هذه الأسماء في نقش الملكة مديقن، وهي أخت أسيلتا وأنلماني ومن العقد الأول من القرن السادس قبل الميلاد ، على لوحها المعروفة بلوحة الهبة الأولى من القرن السادس قبل الميلاد ، على لوحها المعروفة بلوحة الهبة الأولى من القرن السادس قبل الميلاد . Dedication Stela (= Ded. St.) ونشرها هاينريش شيفر . H. Schäfer 1895; 1905
- ٤ لقد أفردت لهذه الظاهرة بحثاً خاصاً (1974b) وانظر ص ٢٩٩ .
- ٥ خصصت لها بحثين : 1979 ، 1977 . انظر لمزيد عن هذه الظاهرة وسابقتها ص ٣٠٠ .
- ٦ راجع ما قبل عن قور - مني و قور من - يي و أمني - تني - د و مني - تن - مؤمي - د على ص ص ٣١-٣٢ أعلاه .
- ٧ اسم الملكة المدفونة في الهرم رقم Nu 27 بنوري ، وربما كانت زوجاً للملك المعروف تن - وت - مني ، آخر ملوك الأسرة الخامسة والعشرين التي حكمت مصر ، وأول من ابتدأت به الفترة النبتية . وهو الاسم رقم 39 في مقالة : .D. Dunham and M. F. L. Macadam 1949.
- ٨ B. Trigger 1964 , 193.

- ٩ ص ١ في المُقدِّمة .
- ١٠ لقد حاولتُ ما استطعتُ ، عند إيراد الشواهد المُقارَنة المَروِيَّة المِصرِيَّة ، أن آتيَ بجملٍ مِصرِيَّةٍ ممَّا حُفِظَ في النقوش المَروِيَّة المِصرِيَّة المكتوبة باللغة المِصرِيَّة وبالخط الديموطيقيّ وَخَصَّ المَروِيَّيْن ، ممَّا نُشِرَ في 1937 : F. Ll. Griffith 1935 . ففي هذا الكتاب القابُ مَروِيَّةٌ معروفةٌ من النقوش المَروِيَّة مكتوبةٌ باللغة المِصرِيَّة وبالخط الديموطيقيّ . وهذه الطريقة أَوْضَحُ من غيرها في المُقارَنة ، لعدة أسباب ، أهمُّها ما ذكرناه من كون هذه الألقاب خاصةً بمَروِيَّيْن ، ثم للتَّعَاصُرِ الزَمَنِيِّ بَيْنِ النقوش المَروِيَّة والمِصرِيَّة وتواجُدها في نفس الأماكن الجغرافية في النوبة وجزيرة فيلة .
- ١١ هي أقربُ للصيغة القبطية ΠΑΝΕΜΗΤΗΡΕ منها للديموطيقية كما نقرونها ونكتبها . انظر ص ٢٦١-٢٦٣ أسفله .
- ١٢ 208. , A. Erman 1933 .
- ١٣ انظر الشكليْن التاسعَ والعاشَرَ وتحليلَهُما .
- ١٤ انظر قلبَ السِينِ واللامِ ، المُتَتَابِعَتَيْنِ هكذَا ، تاءاً على ص ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
- ١٥ راجع المناقشة المُستفيضةَ لهذا الاسم على ص ٢٩-٣١ .
- ١٦ . A.H. Gardiner 1932 . وهي من شواهد يَارُوسْلَاف شِيرِنِي في J. Černý and Sarah I. Groll 1975 , 45, 46 3.6.2 C.
- ١٧ J. Černý 1939 , 57/16 ; J. Černý and Sarah I. Groll, op.cit., 76 (4.5.1 ii b).
- ١٨ انظر مقالتي 1978 .

- ١٩ J. Vercoutter 1959, 151, fig 12. وهي اللوحة ٢ في هذا الكتاب ، وكذلك صور الشعوب الافريقية إلى جنوب مصر على جدران قاعة الأعمدة في معبد صلب في Fr. Hintze 1967, Tafel 64 ، وهي اللوحة ١ في هذا الكتاب . راجع مقالة Henry G. Fischer 1961 .
- ٢٠ راجع على وجه الخصوص الرسوم على جدران معبد الأسد بالمصوّرات الصفراء الخاصة بالهتهم في Fr. Hintze, *op.cit.*, Tafeln 91-93, 98, 99 ، وكذلك رسوماتهم أنفسهم على اللوحات التذكارية الجنائزية والفخار في أماكن متفرقة من (Plates) C. Leonard Woolley and D-Randall MacIver 1910 .
- ٢١ اللوحة ٢ في هذا الكتاب . اللقب "نائب الملك في كوش" والذي تطور إلى لقب "ابن الملك في كوش" ، لقب مصري من زمن المملكة الحديثة المصرية ، كان يحملهُ الحاكم المصري من قبل ملك مصر في النوبة وماوراءها .
- ٢٢ نقش اختيار أسيلتا (*El. St.*) Election Stela ، منشور في E. A. W. Budge 1912 , 89-116 .
- ٢٣ *حنوت كوش* . في الحديث عن أمّه نسلسا وأكبر جداته أيضاً ، واصفاً الأولى بأنها  (*El. St.* 19) ، والثانية بأنها  (*El. St.* 21) . كما أعطيت أمّه نفس اللقب مع رسمها في أعلا اللوحة ، *E.A.W. Budge, op.cit., Pl.VI* ، واخته مديقن في نقشها المعروف على لوحة الإهبة (*Ded.St.*) Dedication Stela حيث كتبت  (*Ded. St.* 10) في متنبه و  مع رسمها في أعلاه ، *E.A.W. Budge, op.cit.* ، وكان هاينرش شيفر قد نشر نقش مديقن قبل بذج Budge في H. Schäfer 1895 . وسترد إشارة لاستمرارية هذا اللقب في الفترة المروية بعد قليل إن شاء الله .

- ٢٤ عق يُؤ ياز. ن حم . ف إخن م - باح بات . ف أمن - رع نب سوت تاوي
رقم . ن . ف سدن نبت (إكسم) ن نسوت ن كاش حنغ واسوت .
سن واخ م - باح نترين . ومعناه :
 "دخل جلالته (في المعبد) ليتوج / ليظهر ملكاً أمام أبيه أمن-رع ، ملك
 عروش الأرضين ، ووجد كل تيجان ملوك كوش وصولجاناتهم موضوعة أمام هذا
 الإله " . هناك مزيد في مقالتي تحت الطبع a (?) 1987 . أنظر ملحق المراجع .
- ٢٥ انظر مقالة D. Dunham and M. F. L. Macadam, op.cit.
 وكتاب مكادم M. F. L. Macadam 1949, 119-132 في مسألة توارث العروش
 السودانية وكيفيتها .
- ٢٦ نقش نستاسن Nastasen (Nast.) . منشور في الكتابين , H. Schäfer 1901
 E.A.W. Budge, op.cit., 140-169.
- ٢٧ لوحة حرسيتوف Harsiōtef (Hars.) ، فوق رسم الملكة في أعلا اللوحة ،
 E.A.W. Budge, op.cit., Pl. X أما النقش نفسه ففي 117-139 op.cit. .
- ٢٨ لوحة نستاسن (Nast.) ، فوق رسم الملكة . H. Schäfer, op.cit., 89 ,
 E.A.W. Budge, op.cit., Pl. XI.
- ٢٩ المقصود بهم ويكيي (الثاني : Ph 421/15) ابن حرسيتوف (الأول) وأخوه
 منيتولوي (Ph / 7) وسان بن ويكيي (الأول : Ph 409) ، ثم حرسيتوف
 (الثاني) بن ويكيي (الأول : Dak 30/3) . راجع هذه النقوش في
 Griffith 1935; 1937 ومقالة B.G. Haycock 1967 ، ومقالتي
 58, n.10 1984: (تحت الطبع) .
- ٣٠ المعروفة بلوحة الهبة Dedication Stela (Ded. St.) ؛ هامش ٢٣ .

- ٣١ انظر الفقرة عن اللغة المروية واللغات الإفريقية الحية ، ص ص ٦١-٦٣ .
- ٣٢ M.F. L. Macadam 1966,45.
- ٣٣ المصادر لهذا الموضوع لتكاد تُحصر ، وأختار منها F. L1. Griffith, 1912; 1909; 1911b ومقالتي 1982.
- ٣٤ هامش ٧٢ في الفصل الثاني أسفله .
- ٣٥ أفضل نشر له هو F. L1. Griffith 1917 b .
- ٣٦ F.L1. Griffith 1912,43-52, Pls.XVII-XL.
- ٣٧ على سبيل المثال ، 4 , J.M. Plumley 1967 , F. L1. Griffith 1926,22, Pl. II, 3.
- ٣٨ ص ص ٣٦-٥٩ .
- ٣٩ يجد القاريُّ الرَّاغِبُ في الاستزادة استعراضات مفصلة للآراء المختلفة في دراسات من تعرضوا لهذه النقطة قبلنا ، ونورد أهمها F. L1. Griffith, 1909 ; B. G. Trigger 1964;1973 .
- ٤٠ 1-16 , 1922 .
- ٤١ H. Schuchardt 1913 ، وص ٢٧٣ ومابعدها أسفله .
- ٤٢ E.Zyhlarz 1930; 1956; 1960 . وانظر ص ٢٧٥ أسفله لتفصيل رأيه .
- ٤٣ Fr. Hintze 1955 . وانظر ص ٢٨٠ ومابعدها .
- ٤٤ R. Lepsius 1852 , 221. انظر Tucker 1940 عن هذه اللغات .
- ٤٥ ص ص ٢٠٤ - ٢٠٦ أعلاه وأجزاء متفرقة من مقالته H.Brugsch 1887 .

- ٤٦ . F. Ll. Griffith 1911b,22; 1912,73;1916b,123 .
وانظر ص ٢٧٢ .
- ٤٧ . F.Ll. Griffith 1912,129.
- ٤٨ انظر ص ص ٢٧٣-٢٧٤ .
- ٤٩ انظر ص ٢٧٥ .
- ٥٠ انظر ص ص ٢٨٠-٢٨١ .
- ٥١ ص ص ٢٨١-٢٨٢ .
- ٥٢ . W . V. Vicychl 1958 .
- ٥٣ مثلاً ص ٢٩٣ وَمَابَعْدَهَا .
- ٥٤ مقالة H. G. Fischer 1961
- ٥٥ انظر فيما يتعلق بهما في مقالات T. Säve-Söderbergh 1960, 25-44; . 1962,76-105;1963,159-174.
- ٥٦ راجع الدليل على قَدَمِ اللغةِ المَروِيَّةِ من اسمه على ص ص ٢٩-٣١ أسفله .
- ٥٧ ص ص ٢٨-٣٦ عن قَدَمِ اللغةِ المَروِيَّةِ .
- ٥٨ الموضع السابق نفسه .
- ٥٩ ص ص ١٤٩-١٥٥ عن ظُهورِ الكتابةِ المَروِيَّةِ .
- ٦٠ . F. Ll. Griffith 1935; 1937 انظر
- ٦١ . N. B. Millet 1974 انظر
- ٦٢ ديودور Diodorus III:3 ، راجع المزيد عن هذه النقطة على ص ١٤٨ .
- ٦٣ Mer 39. J. Garstang, A. H. Sayce, F. Ll. Griffith 1911 , 76 & Pl. LVII, 2 .

- ٦٤ هو نقش لم يُفهم بعدُ الفهم الصحيح لصعوبته البالغة و غرابته ، وهو مادُّلُّ على عدم لَاتِينِيَّةِ صاحبه . انظرهُ وانظرِ اختلافَ الرأيِ حولَ زمنِهِ لدى P. L. Shinnie 1961 ، Fr. Hintze 1964.
- ٦٥ F. Ll. Griffith 1924؛ 1925 ؛ 1926.
- ٦٦ . J. Leclant 1970.
- ٦٧ . C. L. Woolley and D-R. MacIver 1910.
- ٦٨ دار الحديث حول هذه النُّقطة من قبلُ ، ص ص ٦٥ ، ٦٦ .

الفصلُ الثَّانِي

الْكِتَابَةُ الْمَرْوِيَّةُ

طَبِيعَتُهَا وَمَوْقِعُهَا مِنْ الْكِتَابَاتِ الْقَدِيمَةِ

الفصل الثاني

الكتابة المروية

طبيعتها وموقعها من الكتابات القديمة

مَجْمَلُ التَّعْرِيفِ بِالْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ

اللغة المروية مكتوبة كتابةً توشك أن تكون أبجديةً مُطلقةً ، وبخطَّين أحدهما هيروغليفي (أي برموزٍ مُصَوَّرةٍ) وآخرُ أسْمِيهِ اصطلاحاً بالمُختَزَلِ (cursive)^١ . وكلاهما مُنحدران عن أصولٍ مصريةٍ ، الأولُ منحدِرٌ عن الكتابةِ الهيروغليفيَّةِ والثاني منحدِرٌ عن الكتابتَيْنِ الهيراطيقيَّةِ المُتَأَخَّرَةِ (abnormal hieratic) والديموطيقيَّةِ المبكرةِ . والأخيرتان ترجعان إلى فترتين ومرحلتين في تاريخ الكتابةِ المصريةِ متقاربتين ، ذلك لأنَّ الكتابةَ الديموطيقيَّةَ المبكرةَ انحدرت رأساً ومباشرةً من الكتابةِ الهيراطيقيَّةِ المُتَأَخَّرَةِ .

الرقم المتسلسل	الرمز		القيمة الصوتية	
	المُختَزَلُ	الهيروغليفي	العربية	اللاتينية
١	٦٢	𐀀	أ	a
٢	٦	𐀁	كسرة	e
٣	/	𐀂	واو مدّ	o
٤	4	𐀃	ياء مدّ	i
٥	///	𐀄	ي : الحرف الساكن	y
٦	θ	𐀅	و : الحرف الساكن	w
٧	ν	𐀆	ب	b

الشكل الرابع عشر : الأبجدية المروية (يتبع)

الكتابة المروية : طبيعتها وموقعها من الكتابات القديمة

الرقمُ المتسلسلُ	الرمزُ		القيمةُ الصوتيةُ	
	المُختَزَلُ	البهروغليفيُّ	العربيةُ	اللاتينيةُ
٨	𐎠	𐎠	پ (الفارسيةُ)	p
٩	𐎡	𐎡	م	m
١٠	𐎢	𐎢	ن	n
١١	𐎣	𐎣	نْ (مُعَنَّنةٌ)	ñ
١٢	𐎤	𐎤 / 𐎥	ر	r
١٣	𐎦	𐎦	ل	l
١٤	𐎧	𐎧	خ	h
١٥	𐎨	𐎨	ح	h
١٦	𐎩	𐎩	س	s
١٧	𐎪	𐎪	ش	š
١٨	𐎫	𐎫	ك	k
١٩	𐎬	𐎬 / 𐎭	ق	q
٢٠	𐎮	𐎮	ت	t
٢١	𐎯	𐎯	تْ (تاءٌ مكسورةٌ)	te
٢٢	𐎰	𐎰	تُو	to
٢٣	𐎱	𐎱	د	d
٢٤	𐎲	𐎲	الفاصلةُ بين الكلمات	word-divider

الشكلُ الرَّابِعُ عَشَرُ : الأبجديةُ المَرويةُ (تَكْمِلَةٌ)

وَالرَّمُوزُ الْهِيروغليفيَّةُ الْمَرْوِيَّةُ كَأَمَّا الْمِصْرِيَّةُ تُكْتَبُ إِمَّا مِنْ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ أَوْ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ ، كَيْفَمَا يَشَاءُ الْكَاتِبُ ، كَمَا يُمَكِّنُهَا أَنْ تَكُونَ عَمُودِيَّةً أَوْ أَفْقِيَّةً ٢ . وَيُشْتَرَطُ فِي الْحَالَتَيْنِ أَنْ تُوجَّهَ الْعَلَامَاتُ نَحْوَ نِهَآيَةِ السَّطْرِ ، أَيَّ فِي الْإِتِّجَاهِ الَّذِي تَسِيرُ فِيهِ الْكِتَابَةُ (وَفِيْمَا بَعْدُ الْقِرَاءَةُ) . وَهُوَ إِتِّجَاهُ عَكْسُ إِتِّجَاهِ الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ الْمِصْرِيَّتَيْنِ ، كَمَا سَيَبِينُ فِي مَوْضِعِهِ فِيمَا بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٣ .

أَمَّا الْكِتَابَةُ بِالْخَطِّ الْمُخْتَزَلِ فَإِنَّهَا ، كَالْكِتَابَتَيْنِ الْهِيْرَاطِيْقِيَّةِ وَالْدِّيْمُوطِيْقِيَّةِ الْمِصْرِيَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ انْحَدَرَتَا مِنْهُمَا ، تُكْتَبُ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ دَائِمًا (الشَّكْلُ الْخَامِسُ عَشَرَ) . وَيَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ فِي أَعْمَدَةٍ أَيْضًا (الشَّكْلُ الْخَامِسُ عَشَرَ ج ، د)

(أ) 335264 : 1453/113

Mer. 7

(ب) 692 533 : 1453/33 (كذا)

Kar 91

4W
X
4V
...
7
X
4///
X
3

(د)

65A

45/83

369

23:6

4W/32

18

(ج)

Ins 127

Mer 5a

الشَّكْلُ الْخَامِسُ عَشَرَ : نَمَآذِجُ مِنَ الْكِتَابَةِ بِالْخَطِّ الْمُخْتَزَلِ (وَانْظُرِ الْلُوحَاتِ ٥٠٤، ٣)

كما يُرى في الشكل الرابع عشر فإن بالكتابة المَروية ثلاثة وعشرين رمزاً، يُضَاف إليها الفاصلة بين الكلمات . وباستثناء الرمزين / ١٥ / (ت / te رقم ٢١) و ب / (تو / to . رقم ٢٢)، فإن لكل واحد من الرموز صوتاً واحداً ، وهو لذلك حرف أبجديّ / هجائيّ ، والكتابة لذلك توشك أن تكون أبجدية كاملة .

أما الفاصلة بين الكلمات فهي ثلاث نقط في الكتابة الهيروغليفية ونقطتان في الكتابة المختزلة (الشكل الرابع عشر / ٢٤) . وقد خولف العرف في الكتابة المختزلة في حالات أربع نادرة ، حلت فيها النقط الثلاث محلّ النقطتين (الشكل الخامس عشر / ج ، د) ٤ . والنقوش الأربعة التي حدثت فيها الاستثناءات هذه جميعها من النقوش القديمة ، المكتوبة بالخطّ المبكر .

وتوضع النقط في خطّ متقاطع مع خطّ سير الكتابة العام ، فإذا كانت الكتابة عمودية كانت النقطتان أو الثلاث في وضع أفقيّ ، (الشكل الخامس عشر / د) ، وإذا ما كانت الكتابة أفقية كانت النقطتان أو الثلاث في وضع عموديّ (الشكل الخامس عشر / أ ، ب) . والواضح لنا أنّ وظيفة هذه النقط هو الفصل بين الكلمات، ولكنها أحياناً تقع في وسط الكلمة مما يُحير الإنسان ، وذلك مثلما حدث في كلمة ٤٦٣/٣٤ : (الشكل الخامس عشر / ب) . لقد وقعت النقطتان الفاصلتان (٤٦٣/٣٤) بين الزائدتين اللاحقتين (suffixes) ٤٦٣ من جهة وبين الفعل ٤٦٣ وما يسبقه من جهة أخرى .

الأصول المصرية للأبجدية المَروية

لكل واحد من خطّي اللغة المَروية أصله ، فكما أوضحنا من قبل، للخطّ المَرويّ الهيروغليفية أصله المصريّ الهيروغليفية (الشكل السادس عشر) مثلما أنّ للخطّ المَرويّ

المُخْتَزَلُ أصله الهيراطيقيُّ المُتَأَخَّرُ والدِّيْمُوطيقيُّ المبكَّرُ (الشكل السابع عشر) •

الخط المِصْرِيُّ		الخط المَرْوِيُّ		
الرمزُ	قيمتُهُ الصوتيةُ	الرمزُ	قيمتُهُ الصوتيةُ	
	أ		أ	١
	ي		ي	٢
	و		و	٣
	ب		ب	٤
	پ		پ	٥
	م		م	٦
	ن		ن	٧
	نَ		نَ	٨
	ل		ل	٩
	ش		ش	١٠
	ك		ك	١١
	ق		ق	١٢
	ت		ت	١٣
	تَ		تَ	١٤

الشكل السادس عشر : الحروف الأبجدية المروية ذوات الأصل المصري

المروية قديم متأخر	هيراظيقية متأخر	ديموطيقية	هيراظيقية المملكة الحديثة
١	٤٢ ٤٣	١٤ ١٥ ١٦	٧ ٨ ٩
٢	///	///	
٣	٥٥ ٥٦		
٤	٧٧ ٧٨	٧٧ ٧٨	٧٧ ٧٨
٥	٤٤ ٤٥	٤٤ ٤٥	٤٤ ٤٥
٦	٣٣ ٣٤	٣٣ ٣٤	٣٣ ٣٤
٧	١٢ ١٣	١٢ ١٣	١٢ ١٣
٨	١٨ ١٩	١٨ ١٩	١٨ ١٩
٩	ω ω ω ω	١٤ ١٥ ١٦	١٤ ١٥ ١٦
١٠	٧٧ ٧٨	٧٧ ٧٨	٧٧ ٧٨
١١	٤٤ ٤٥	٤٤ ٤٥	٤٤ ٤٥
١٢	٣٣ ٣٤	٣٣ ٣٤	٣٣ ٣٤

الشكل السابع عشر: الأصول الديموطيقية الهيراظيقية للحروف المروية المختزلة (cursive)

اعتماداً على جدول بيريزة K-H. Priese 1973, Tabelle I a-d

(يتبع)

هيراظيقي المملكة الحديثة	ديموطيقي	هيراظيقي متأخر	المروية قديم متأخر	
	ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	١٣
ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	١٤
ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	١٥
ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	١٦
ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	١٧
	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	١٨
ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	١٩
ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	٢٠
ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	٢١
	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	٢٢
ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ	ⲕ ⲕ ⲕ ⲕ	٢٣

الشكل السابع عشر : الأصول الديموطيقيّة الهيراظيقيّة للحروف المرويّة المختزلة.
(تكملة)

والذي ينظر في الشكل السابع عشر يرى أنه بالإمكان إرجاع اثنين وعشرين رمزاً من رموز الكتابة المروية المختزلة إلى أصولها الديموطيقية أو الهيراطيقية المتأخرة (abnormal hieratic) جميعها معاً . والأخيرة هي الغالبة . ولم يُستثنَ من الرموز إلا ح ، وهذا لم يُعرف له أصل مصري ، لا بالتأكيد ولا الترجيح ، وإنما بالظن ، باحتمال كونه منحدرًا من الرمز الهيروغليفي  بلا ذيل .

بما أن انحدار الرموز المروية من أصول مصرية هيراطيقية ديموطيقية واضح للعين من الجدول ولحاجة به لشرح ، فإنني سأتناول بالتعليق المفصل مسألة الأصول المصرية الهيروغليفيّة للكتابة المروية الهيروغليفيّة . والشئ العام الذي يلاحظه العارف بالكتابة المصرية الهيروغليفيّة في مختلف عصورها ^٥ في الشكل السادس عشر هو أن استفادة الكاتب المروي من الكتابة المصرية الهيروغليفيّة كانت في إدخاله في أبجديته رموزاً ذات صفات مختلفة ، تقع في فئات مختلفة ، وهي : الفئة الأولى ، وبها رموز أبجدية مصرية معروفة (الشكل الثامن عشر) ، الفئة الثانية ، وبها بضعة رموز أصوات (أي : من خارج الأبجدية المصرية) ، بعضها مفردة الأصوات نوعاً ما وأخرى مثناة الصوت أو ثلاثيته (الشكلان التاسع عشر والعشرون) ، الفئة الثالثة ، وفيها رمز واحد فقط ، مركّب من واحد ذي صوتين وآخر أبجدي (الشكل الحادي والعشرون) ، الفئة الرابعة ، وفيها رمزان ، ليسا من الحروف الأبجدية المصرية أو رموز الأصوات ، ولكنهما وردا في الأبجدية المروية ، أحدهما كرمز ذي صوت واحد ، والآخر كرمز ذي صوتين (الشكل الثاني والعشرون) ، والفئة الخامسة ، وبها رموز ليست من الحروف الأبجدية المصرية أو رموز الأصوات أو رموز المعاني ، وإنما هي مما يرد في حالات خاصة في الكتابة المصرية (الشكل الثالث والعشرون) .

وفيما يلي تفصيل هذه الفقرة ، الذي سأورد فيه الرموز الهيروغليفيّة المَروِيّة والمِصرِيّة كلّ واحدةٍ منها مُوجَّهَةٌ الوِجْهَةُ التي تُوجَّهُهَا في حالة الكتابة من اليمين إلى اليسار ، حسب النظام المنبثق في كلّ كتابة . وليأخذ القارئ في الاعتبار أنّ الرموز المَروِيّة تُوجَّه نحو نهاية السطر بينما تُوجَّه الرموز المِصرِيّة نحو بدايته . فالاتجاهان متعاكسان ، وهو السرف في أنّ الرموز المَروِيّة والمِصرِيّة تنتج أحدهما نحو الأخرى في الأشكال .

الفئة الأولى : الرموز الهيروغليفيّة المأخوذة من الرموز الهيروغليفيّة الأبجدية المصرية

الرموز المأخوذة من الأبجدية المصرية مباشرة واستعملت في نفس قيمها الصوتية سبعة ، يبيّنهما وأصولها الشكل (الثامن عشر) .

ونلاحظ في الجدول أدناه شيئين ، أولهما أن  المَروِيّة هي المِصرِيّة مكرّرة وقد خُفّض عدد أسنانها ، ويجوز لنا أن نصفها بأنها قُسمت إلى قسمين أُرِدفاً . والثاني هو أنّ التاء المَروِيّة لم تأخذ القيمة الصوتية الحقيقية لـ  المِصرِيّة ، حيث أنّ هذه تُنطق كالكاف العربية الخليجية (مثل ch في church الإنجليزية) ، وإنّما أخذت القيمة الصوتية للتاء المِصرِيّة الأخرى () . وبما أنّ المُقابلات بين الرموز المَروِيّة وأصولها المِصرِيّة واضحة فإنّي لن أتحدث عن شيء هنا سوى أصل  . نَبّه قْرِيفْت Griffith إلى جوار انحدارها من  المِصرِيّة ^٦ . وأضاف بريزة Priese أن طريق الانحدار كان من  إلى  النَّبْتِيّة فكلّ من  و  الواردتين في اسم أُرثِيخَاماني في نقش له على معبد الأسد بالمصوّرات الصّقراء ^٧ .

الكتابة المروية : طبيعتها وموقعها من الكتابات القديمة

الرمز المروِيّ	الرمز المصريّ	القيمة الصوتية
١	٩٩	يَاء ، <u>y</u>
٢		مِيم ، <u>m</u>
٣		پَاء (الفارسية) ، <u>p</u>
٤		نُون ، <u>n</u>
٥	٩ , Δ	قَاف ، <u>q</u>
٦		تَاء ، <u>t</u>
٧		خ ، <u>h</u>

الشكل الثامن عشر : الرموز الهيروغليفيّة المأخوذة من الرموز
الهيروغليفيّة الأبجدية المصرية .

الفئة الثانية : الرموز المأخوذة من خارج الهيروغليفية

الأبجدية المصرية

هذه الفئة من تسعة رموز ، هي عبارة عن الرموز المصرية الهيروغليفية التي ليست من الحروف الأبجدية ، وإنما هي رموز مساعدة للرموز الأبجدية في الكتابة ، وبعضها تُقرأ على أنها من ذوات الصوت الواحد ، وبعضها الآخر على أنها من ذوات الصوتين . ولم تستعر الكتابة المروية أي رمز من الرموز المصرية ذوات الثلاثة أصوات . والرموز المروية وأصولها المصرية مبينة في الجدولين الآتيين (الشكل التاسع عشر والعشرون) ، ثلاثة منها (الشكل التاسع عشر) من ذوات الصوت الواحد ، وستة منها (الشكل العشرون) من ذوات الصوتين :

الرمز المروي	قيمه الصوتية	الرمز المصري	قيمه الصوتية
١	الهزة المفتوحة (a)	في	١
٢	الياء (i)	في	(ياء النداء ، i)
٣	كالكرة (e)	؟	١

الشكل التاسع عشر : رموز مروية من خارج الأبجدية
المصرية الهيروغليفية

فيما يتعلق بالرمز  (الشكل التاسع عشر/١) فإن من الظاهر أنَّه مأخوذ من  (إي) المصرية التي تُنطق كالهزمة الممدودة بالكسر وتُستعمل للنداء في الكتابة المصرية الهيروغليفية الخاصة بالملكة الحديثة المصرية . كما كانت تبدأ بها صيغ معينة لبعض حروف الجر والعطف والأفعال وأسماء الفاعل والمفعول المشتقة من هذه الأفعال ^٨ . واستعملت همزة مفتوحة في أسماء سائر النَّبَتِيَّينَ والمَرْوِيِّينَ الذين كُتِبَتْ أسماءهم بالكتابة المصرية الهيروغليفية ، سواء أن كانت هذه في نقوشهم المكتوبة بلغة المملكة الوسطى أو بلغة المملكة الحديثة . فنرى ، مثلاً ، أن اسم أارا قد كُتِبَ هكذا :  ، وهو من القرن الثامن قبل الميلاد وفي الفترة النَّبَتِيَّة ، كما نجد اسم أخراتن مكتوباً هكذا :  ، وهو من مُنتصف القرن الرابع قبل الميلاد ، ومن الفترة النَّبَتِيَّة أيضاً ^٩ .

وشبيه لما قيل عن أصل  هو ما يمكن أن يقال عن  ، لأنها ربما انحدرت عن  ، وكانت تُستخدم في صيغ التعجب في الكتابة المصرية الهيروغليفية في المملكتين الوسطى والحديثة ، وتكتب HI (إي) في القبطية ^{١٠} . والمعروف أنه لم يكن يُفرَّق كثيراً بين  و  في الكتابات المصرية القديمة لِتشابهِهما . والواضح لي من الصيغة القبطية وصيغة المملكتين الوسطى والحديثة المصريتين أعلاه هو أن صوت  فيه صوت الهزمة الممدودة بالكسر لكونها في أول الكلمة دائماً . إلا أن أي واحد من جزئيهما لا يكون همزة ممدودة بالكسر في وسط الكلمة أو آخرها ، وإنما شيئاً شبيهاً بالياء ، ياء المد . ولهذا السبب فإن أي واحد من جزئيهما  أو  يكفي لأن يكون ياء مد ، وهو ما جعلنا نقرأ  ، وهي موضع الحديث هنا ، ياء مد مقابلة للحرف (i)

اللاتيني ، عندما تتوسط الكلمة أو تأتي في آخرها في الكتابة المروية ١١ .

والحرف ا ، وهو معاكس في اتجاهه لاتجاه الكتابة في الكتابة المروية كما في المصرية ، غريب الأصل نوعاً ما . ولقرب قيمته الصوتية في الكتابة المروية من القيمة الصوتية للرمز ا في الكتابة المصرية ، فلربما كانت هي نفس القيمة الصوتية المقصودة في الكتابة المروية أيضاً ، وبخاصة أن هذا الأخير (ا) ليس موجوداً في الكتابة المروية . على أي حال هو رمز قيمته الصوتية قريبة من الياء ولكنها أقل منها قوة . وهو ما جعلنا نعطيه في مقدمة الكتاب صوتاً كالكسرة في الحرف سابقه في حالتي توسطه في الكلمة ومجيئه في آخرها ، وأن نكتبه ألفاً مكسورة بلاهمزة (هكذا : ا) في حالة تصدره الكلمة ١٢ . كان هذا من شأن الحروف العسيرة ا ، ي ، و .

أما الرموز الأخرى المبينة في الشكل العشرين فإن أصولها واضحة لإخلاف فيها ، وهي لذلك ليست في حاجة لكثير من التوضيح . فهي ، فيما عدا ف و ح ، معروفة في كتابة المملكة الوسطي المصرية بأنها رموز من صوتين ، ثانيهما ألف ممدودة ، وأنها منذ المملكة الحديثة بدأ صوتها الثاني في السقوط ، فكانت أحياناً تُقرأ أصواتاً مفردة . ونخص بالتعليق ثلاثة من هذه الرموز هي ف / ح و س / ش و ي / و .

فيما يختص بأولى هذه الثلاثة فإن هاينرش شيفر H. Schäfer ١٣ كان قد أرانا بحق أن ف في صورتها المصرية تقوم مقام س المصرية في بعض الأسماء النبئية المذكورة في نقش الملك أشبِلتا ١٤ . ولم تكن الصورة المروية سوى استعمال ف المصرية في هذه القيمة الصوتية ولكن بتغني ، وكنت في المقدمة قد

الرمز المروِيّ	القيمة الصوتية	الرمز المصري	القيمة الصوتية
١	𐍌	(و ، w)	𐍌
٢	𐍎	(ب ، b)	𐍎
٣	𐍎𐍎	(نُونٌ مُغَنَّنَةٌ ، ñ)	𐍎𐍎
٤	𐍐	(ج ، j)	𐍐
٥	𐍑	(ش ، š)	𐍑
٦	𐍒	(ك ، k)	𐍒

الشكل العشرون : رموز مروية مأخوذة من رموز هيروغليفيّة
مصرية من ذوات الصوتين

اقتُرحتُ كتابتها هكذا : نَ ونطقها نوناً مُغَنَّةً ١٥ . الشيءُ المُلاحَظُ هو انتظامُ المَرْوِيِّينَ في إضافةِ فرعين آخرين للصفافة لتصبحَ ذاتَ أربعةِ فروعٍ ١٦ ، بينما هي ذاتُ فرعين جانبيين فقط في المصرية ١٧ . أمّا الثانيةُ ، وهي 𐀀𐀁 ، فإنَّها كانت تُنطقُ رُو في كتابةِ المملكةِ الوسطى المصرية . وفي المملكةِ الحديثةِ المصريةِ بدأت تُستعملُ في كتابةِ أيِّ واحدٍ من الصوتين الرَّاءِ واللام . واتَّخَذَت هذين الصوتين في أسماءِ النَّبِيِّينَ الواردةِ في النقوشِ المكتوبةِ باللغةِ المصريةِ وبالكتابةِ الهيرُوغليفيَّةِ مثل : 𐀀𐀁 𐀀𐀁 𐀀𐀁 𐀀𐀁

في اسمِ أَلْرا و 𐀀𐀁 𐀀𐀁 𐀀𐀁 𐀀𐀁 و 𐀀𐀁 𐀀𐀁 𐀀𐀁 𐀀𐀁

في اسمِ الملكةِ نَسَلَسَا ، إلى جانب اسمِ تَهْرَاقَة المكتوبِ هكذا 𐀀𐀁 𐀀𐀁 و 𐀀𐀁 𐀀𐀁 ١٦ . وبِما أنَّ الاسمَ الأخيرَ يُنطقُ تَهْرَاقَة Tirkahak في النُّصوصِ العِبرانيَّةِ ١٧ ، وتَارْكُوس Tarcos باليونانيةِ عندَ مَانِيثُون Manethon ١٨ ، فإنَّ القيمةَ الصوتيةَ الرَّاءِ للرمزِ 𐀀𐀁 في الصورةِ الأولى لهذا الاسمِ ثابتةٌ شَبُوتُها بالرمزِ 𐀀𐀁 في صورتهِ الثانيةِ .

أمّا 𐀀𐀁/𐀀𐀁 فلا يُعرَفُ لها استعمالٌ لكتابةِ الكافِ في الكتابةِ المصريةِ القديمةِ ، وَلَرَبَّمَا جازَ أن تكونَ ، وكما ظنَّ قْرِيفِث Griffith كتابةً أَكْرُوفُونِيَّةً (acrophonic) للكلمةِ المصريةِ 𐀀𐀁 𐀀𐀁 ، قِبَ التي كتبت KηB في اليونانيةِ ١٩ ، بحيثُ صارَ الحرفُ الأوَّلُ في الكلمةِ هو القيمةُ الصوتيةُ للرمزِ .

الفئة الثالثة : رمز هيروغليفي مركب من واحدٍ ذي صوتين وآخر أبجدي

الذي يبدو لنا ولغيرنا من الباحثين في اللغة المروية أن $\overline{\text{TA}}$ ، كما يوضح الشكل الحادي والعشرون، مُكوّنٌ من الرمز ثنائي الصوت = ، وأصله TA / TA "أرض / بلد" ، (يُنطق TO في القبطية) مُركّباً مع الحرف الهجائي TA "الهاء" ٢٠ .

الرمز المروي	قيمتُه الصوتية	الرمز المصري	قيمتُه الصوتية
$\overline{\text{TA}}$	ت ، te	= + TA	تَا / تُو + ه

الشكل الحادي والعشرون : رمز مروّي مركب من واحدٍ ذي صوتين

وآخر أبجدي

وربّما كان مرّد نُطقه ت / te أنّه كان يُنطق تِه ، بإمالة ، وأنّ الهاء كانت للإمالة ، ولذا سقطت ولم تُنطق . وكما ذكر غيرنا من الباحثين ، وممّا أصبح معروفاً لدى الكلّ ، فإنّ اجتماع الرمزین = و TA هنا يذكرنا باجتماعهما في اسم تَهْرَاقَة TA = ، الوارد قبل قليل ، ممّا يخلق لنا بعض المشاكل في قراءة هذا الاسم . فورودهما في هذا الاسم يحلّ لنا مشكلة نُطقه من جهةٍ ويعقدها من جهةٍ أخرى ، ولكلّ واحد من هذين مبرّره . فالحلّ الذي يقدمه لنا الرمز المرويّ هو أنّ هذا الاسم واردٌ هكذا : تَارْكُوس Tarcos في تاريخ مَانِيثُون Manethon ، بإسقاط الهاء ومدّ التاء ، ولكنّ بالألف . وهو مايوعيّد

إسقاطها في 𐎢 المروية ولكن يُخالف الإمالة التي قلنا إنها فيها . أما التعقيد فإنه راجع لأن اسم نفس الملك وارد ترهاقة مرة أخرى في العهد القديم، كما ذكرنا ، بتقديم الراء على الهاء . وليس هذا بذي موضوع؛ ولكن الشيء الهام هو ثبوت الهاء ، لأن قلب الترتيب لربما كان مرده إلى خطأ في التقاط الاسم الأجنبي عند العبرانيين ، وهو أمر جائز وممكن . والرأي عندي إذاً هو أنه ليس من ثمة علاقة بين نُطق 𐎢 في الكتابة المروية ونطقه في الكتابة الهيروغليفية المصرية ، وأن نطق اسم ترهاقة بالتاء المعجمة والهاء هو الأصح ، وأن سقوط الهاء في كتابة مانيثون Manethon مرجعه للغة اليونانية نفسها لسقوط الهاء فيها ، وأن تقديم الراء على الهاء في الصورة العبرانية للاسم أدى له اختلاط نطق الاسم الأجنبي لدى العبرانيين كما وضحنا قبل قليل .

الفئة الرابعة : رمزان هيروغليفيان ليسا من الأبجدية المصرية

أو رموز الأصوات

هذان الرمزان، وكما هو مقترح في الشكل الثاني والعشرين، غير معروفين الأصل ، ولا يعرف كيف أعطيا هاتين القيمتين الصوتيتين في الكتابة المروية . ولقد

الرمز المروي	قيمتة الصوتية	الأصل المصري المحتمل	القيمة الصوتية / الوظيفة
𐎢	س	𐎢 𐎢	س
𐎣	تو	𐎣 𐎣	مخصص معنى

الشكل الثاني والعشرون : رمزان مرويان ليسا من الأبجدية المصرية أو رموز الأصوات

اقترح فريفت Griffith^{٢١} أن الأول منهما ، وهو H ، ربما نتج عن تكرار الحرف الأبجديّ المصريّ الهيرؤغليفيّ H (السّين) بإردافٍ كإرداف www المصريّة الهيرؤغليفيّة لكتابة H (ن) المروية . فلو جاز هذا القول ، وهو ليس بالبعيد ، تَكُن المروية منحدرّة من H الأبجدية المصريّة ، فتخرجُ بذلك من هذه الفئة وتقعُ في الفئة الأولى (الشكل الثامن عشر) . كما يجوزُ أن يكونَ الرمزُ H في الهيرؤغليفيّة المرويّة مُستوحىً من H التي تأتي مخصّصاً للمعنى في كلمة H تـا / t3 "أرض" وتكونُ H قد حلت محلَّ H "تو" ونُطقتْ نُطقها . وهو رأيٌ كان قد أبداه ماسبيرو Maspero في نقده لكتاب Areika^{٢٢} . فإذا جاز هذا التحليلُ فإنَّ الرمزَ المرويّ ذا الصّوتين H يَكُنْ منحدرّاً من كلمة ذات صوتين هي رمزٌ معنى ، ويَكُنْ بذلك هو الرمزُ الفريدُ من بين الرّموز المرويّة الهيرؤغليفيّة المنحدرُ عن رمزٍ معنى . ويصُبُ نطقُ الرمزِ تـو (مدّاً بالواو) مقبولاً لاتفاقه مع قواعدِ نطقِ الكلماتِ المصريّة الأصلِ المحفوظة في اللغة القبطيّة والكتابة اليونانية ، ذلك لأنَّ الكلمة التي نقروها تـا / t3 في الخطوط المصريّة القديمة (الهيرؤغليفيّة ، الهيراطيقيّة ، الدّيموطيقيّة) تُنطقُ TO في القبطيّة ، وهو شيءٌ متفقٌ مع القاعدةِ المعروفة في الكتابة المصريّة القديمة ، وهي أن أيّ رمزٍ ذي صوتين صوتهُ الثاني 3 (ألف مدّ) يصيرُ صوتهُ الثاني هذا مدّاً بالواو في القبطيّة واليونانية^{٢٣} حينما ترُد نفسُ الكلمة في اللغات الثلاث .

الفئة الخامسة : الرّموز التي ليست أصولها من الحروف الأبجديّة أو

رّموز المعاني المألوفة أو رّموز الأصوات

رّموز هذه الفئة أربعةٌ مبينةٌ في الشكل الثالث والعشرين أسفله :

الرمز المروي	قيمتُه الصوتية
١	خ : خاءٌ خفيفةٌ بين الخاءِ والشَّينِ
٢	واو المدّ
٣	د
٤	ر

الشكل الثالث والعشرون : الرموز التي ليست أصولها من
الحروف الأبجدية أو رموز الأصوات أو رموز المعاني
المألوفة .

من الصعوبة بمكان أن يعرف الإنسان الأصول المصرية التي ربما ترجع إليها
القيم الصوتية لهذه الرموز . وما قدّم من آراءٍ وظنونٍ حولها لاتعدو كونها
اجتهاداتٍ جادةً للتحري عن الأصول الضائعة لهذه الرموز الأربعة . نبدأ بالرمز
٢٤ . هذا رمزٌ اختلفت الآراءُ في أصله . نرى مكّادَمَ Macadam ٢٤ يَكرى
فيه الحرف الأول من كلمة he والتي اعتقد أنها تعني "الجعة" ، وأنّ المحتوى

قد أُطلقَ على الإناءِ الحاويِ له ، وأَنَّهُ من اسمِ هذا الإناءِ ، وبالطريقةِ الأَكْرُوفُونِيَّةِ (acrophonic) ، أصبحَ لصورةِ الإناءِ القيمةُ الصوتيةُ خ / h. واعتَمَدَ ^{٢٥} مَكَادَم Macadam على رسوماتِ نفسِ الآنيةِ على الألوانِ الفَخَّارِيَّةِ التي يُظَنُّ أَنَّهَا حَوَتْ الجُعَّةُ ^{٢٦} ، كما وَأَنَّهُ رَأَى في رسمٍ آخِرٍ يُمَثِّلُ جَرَّةً مَحْمُولَةً على حاملٍ قَرَابِينَ وفي فَمِهَا شَيْءٌ دائِرِيٌّ بَأَنَّهَا تُمَثِّلُ قَرْبَانًا من الخَبزِ (الشَيْءُ الدَائِرِيُّ) والجُعَّةُ (في الإناءِ) على حاملٍ ، هكذا ^{٢٧} :



وله رأيٌ لم ينشره ولكنه كان قد أَبْلَغْنِيهِ شَفَاهَةً منذُ عهدٍ بعيدٍ هو أَنَّهُ يرى في خ ، وهي الكتابةُ القديمةُ للصوتِ خ / h في الخطِّ المَرْوِيِّ الْمُخْتَزَلِ، النصفَ الأيمنَ لهذهِ الجَرَّةِ وكأنَّهَا شُقَّتْ شَقًّا عَمُودِيًّا هكذا : خ ، وَأَكْمَلْتُ بخطِّ أفقيٍّ عبارةً عن نصفِ غِطَائِهَا لتَصْبَحَ هكذا : خ .

أَمَّا بَرِيْزَة Priese ^{٢٨} فهو يُرْجِعُهَا لِوَاحِدٍ من أَصْلَيْنِ ؛ إِمَّا لِلصُورَةِ الدِّيمُوطِيْقِيَّةِ خ ، لظرفِ المكانِ خِن خ "داخل" ، أو للصورةِ الدِّيمُوطِيْقِيَّةِ ي ، ي ، لظرفِ مكانٍ آخِرٍ هو خِر ي "تحت" .

وفي أصل الرمز  رأي لـ Griffith أيضاً^{٢٩}. لقد أصاب في قوله أن هذا الرمز ليس موجوداً في الأبجدية المصرية، وأنه لا يرد في النقوش المصرية (غير السودانية النَّبْتِيَّة) إلا اختصاراً لكلمة إحي *ihy* "ثور" في النقوش الجنائزية وحيث تُعدَّد القَرابين . وأبان أن هذه الكلمة تُنطق *eh* في القبطية وأن المرويين ما كانوا ينطقون الحاء ، بل يُسقطونها ولا يُبدّلونها بشيء ، فإن سقطها في إحي يُعطينا بالضرورة همزة ممدودة بالكسر مدّاً طويلاً جداً . والأجوز في ظني هو الأصل الثاني لهذا الحرف ، وهو القائل بأنه منحدر من  حز "وجه" المصرية والتي كثر استعمالها في كتابة الأسماء في نقوش الملوك السودانيين فـ في الفترتين النَّبْتِيَّة والمَرْوِيَّة (٣٠) . ووضح لنا في القبطية أن الراء تسقط في النطق المصري للكلمة لكونها مكتوبة *eh* حو في الكتابة القبطية . ويؤدي عدم نطق المرويين الطبيعي للحاء إلى قلب الكلمة إلى همزة ممدودة بالضم أو . وهذا أقرب إلى نطق الحرف في الكتابة المَرْوِيَّة حيث أنه واو مدّ فيها . أمّا إمكانية إسقاطهم للحاء فلاشك فيها ، أولاً لعدم وجود الحاء في أبجديتهم ، وثانياً لأنهم عندما استعاروا الكلمة المصرية حم - نتر "كاهن" ، وهي *ONT* حنت بالقبطية ، في نقوشهم المكتوبة بالخط المَرْوِيّ المُختزل فإنهم كتبوها أنت ، أي كأنها كتابة *ONT** بإسقاط "الحاء" القبطية وإحلال همزة مفتوحة محلّها ، كما كتبوها أث أيضاً بإسقاط الحاء وبدء الكلمة بهمزة مفتوحة ثم إسقاط النون .

أمّا الرمز  و  ، فهذان لا يُعرف أصلهما لاتاكيداً ولاتقديرًا ، ولكنهما استُعِملا ، الأول لكتابة الدال والثاني لكتابة الراء في الكتابة المَرْوِيَّة الهيروغليفيَّة . فبينما نجد الرمز الأول مُستُعَملاً في الكتابة المصرية لكتابة وَجَات "عين حور (حورس) السالمة الصحيحة" ، ولانجد له غير هذا

الاستعمال ، نَعْجُرُ أَنْ نَجِدَ للحرفِ الثاني □/□ أثراً في الكتابةِ المصريةِ الهيرُوغليفيَّةِ .

يتبقَّى لنا الفاصلةُ بين الكلمات ، وهي كما قلنا في العادةِ دوائرُ ثلاثَ عموديةٍ (0/0) أو أفقيةٍ (000) في الخطِّ الهيرُوغليفيِّ ونقطتانِ عموديتانِ (:) أو أفقيتانِ (.) في الخطِّ المُخْتَرَلِ . ويتوقَّفُ وضعُ الفاصلةِ حسب الكتابة ، فإنْ كانتِ الكتابةُ عموديةً كانتِ الفاصلةُ أفقيةً ، وإنْ كانتِ أفقيةً كانتِ الفاصلةُ عموديةً . الذي يُحِيرُ الدارسَ للكتابةِ المَروِيَّةِ أنَّها أظهرت فاصلةً بين الكلماتِ ليست موجودةً في الكتابةِ المصريةِ التي أخذت منها خطَّيها . فالكتابةُ المصريةُ القديمةُ في جميعِ خطوطها لا تعرفُ فاصلةً بين الكلماتِ كالتي تعرفها الكتابةُ المَروِيَّةُ وبعضُ الكتاباتِ الأخرى ، فمن أين إذاً للكتابةِ المَروِيَّةِ بهذه الفاصلة ؟ ليس هناك من جوابٍ شافٍ في هذه المسألة ، لا ولا ماظنه قُريَفث F.Li.Griffith من جوازِ اقتباسِ المَروِيَّين لهذه الفكرةِ من الكتاباتِ العربيةِ الجنوبيةِ عن طريقِ الحبشة ٣١ ، ذلك لأنَّ الفاصلةَ في الكتاباتِ العربيةِ الجنوبيةِ خطٌّ عموديٌّ قصيرٌ (هكذا :) ، لا نُقْطَتَيْنِ ولا ثلاثاً كما في المَروِيَّةِ ، إنَّما أقربُ الخطوطِ المعروفةِ والمجاورةِ شبهاً للمَروِيَّةِ في هذه النقطةِ هي الكتابةُ الجَعَزِيَّةُ ، وهي خطٌّ مأخوذٌ من المُسَنَدِ ، يُفصلُ فيه بين الكلماتِ بنقطتينِ عموديتين . ولكنَّا نَعْرِفُ أنَّ استخدامَ الفاصلةِ ظاهرةً متأخرةً جداً في الكتابةِ الحبشيةِ الجَعَزِيَّةِ ، وتاليةً في زمنها لاستخدامِ الفاصلةِ المَروِيَّةِ ، لأنَّها ، حسبَ المَعْلُومِ ، كانتِ قد ظَهَرَتْ في القرنِ الرابعِ الميلاديِّ ، بينما هي في اللغةِ المَروِيَّةِ في أقدمِ ما وصلنا من نُقُوشِها ، ونُحْصُ بالذكرِ نقشَ تنبِيْئِدْمَنِي الرَّاجِعِ للقرنِ الثاني قبلَ الميلادِ ٣٢ . وهو إنْ كانَ أقدمَ نقشٍ مَروِيٍّ مكتوبٍ بالخطِّ المُخْتَرَلِ وصلَ إلينا فإنَّه بطبيعةِ الحالِ ليس

أقدم ما كُتِبَ بها لأسباب ذكرناها في غير هذا الموضع ٣٣ . وذلك مما يجعل استخدام الفاصلة في الكتابة المروية أقدم من عهده أيضاً ومما يزيد الفارق الزمني بين ظهورها في الكتابة المروية وبين ظهورها في الخط الجعزي .

أما استخدام الفاصلة في الكتابات عموماً فهذا شيء معروف في غير الكتابة المروية وخطي المسند والجعز . فهي خط عمودي ، كما في المسند ، في كتابة ببلوس ٣٤ وقرص فايتوس (Phaistos Disc) الذي عُثِرَ عليه في جزيرة كريت ٣٥ ، كما وأنها، بهذا الشكل : ٢ ، تظهر أحياناً في الكتابة الآشورية القديمة (Old Assyrian) وكثيراً على ألواح كبادوكيا ٣٦ ، وترد بانتظام هكذا : < في الكتابة الأخمينية ٣٧ .

وهناك خطوط أخرى بعيدة عن منطقة الكتابة المروية ظهرت فيها الفاصلة بين الكلمات ، ولكننا لا نريد إيرادها بسبب هذا البعد ولعدم الفائدة المباشرة للموضوع ، ونكتفي بما أوردناه من أمثلة لكتابات إما هي مجاورة لمنطقة الكتابة المروية أو هي متصلة بأخرى مجاورة لها .

يَضَحُّ ممَّا قَدَّمْنَاهُ فِي هَذَا الْجَزْءِ مِنَ الْكِتَابِ فِي مُحَاوَلَةٍ عَرْضِ الْأَصُولِ الْمِصْرِيَّةِ لِلرَّمُوزِ الْمَرْوِيَّةِ اعْتِمَادُ الْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ عَلَى رَمُوزِ الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ . لَبَدُّ وَأَنَّا اقْتَنَعْنَا مِنَ الشَّكْلِ السَّابِعِ عَشَرَ بِاسْتِعَارَةِ الْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ الْمُخْتَلِةِ لِلرَّمُوزِ الْهِيرَاطِيْقِيَّةِ وَالْدِّيمُوطِيْقِيَّةِ ، كَمَا وَأَنَّا وَجَدْنَا الْكِتَابَةَ الْهِيرُوْغْلِيْفِيَّةَ لَاجِئَةً إِلَى الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْهِيرُوْغْلِيْفِيَّةِ لِلْحُصُولِ عَلَى رُمُوزِهَا ، وَلَمَسْنَا كَيْفَ أَنَّ الْكَاتِبَ الْمَرْوِيَّ فِي الْحَالَةِ الْآخِرَةِ لَمْ يَأْخُذْ كُلَّ الْأَبْجَدِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ ، بَلْ اخْتَارَ

منها عدداً مُعَيَّناً أكملهُ برموزٍ بعضها من داخلِ الرموزِ متعدّدةِ الأصواتِ وبعضُها القليلُ من رموزِ المعاني ، حتى أصبحت لديه أبجديةٌ من ثلاثٍ وعشرين حرفاً كلّها مُفَرَّدَةٌ الأصواتِ فيما عدا رمزيْن ، أحدهما للصوتِ (te) والآخر للصوتِ (to) . وهذان قد يُحَسَبَانِ مَقْطَعَيْنِ مفتوحَيْنِ ، الأولُ قصيرٌ (te) والثاني طويلٌ ممدودٌ (to) . ورغم اعتمادها الواضح على الرموزِ المصريةِ فإنَّ طريقةَ الكتابةِ المَروِيَّةِ مُخَالَفَةٌ مُخَالَفَةٌ تَامَّةٌ لطريقةِ الكتابةِ المصريةِ . وهو مَا سُنْبِيْنُهُ بعدَ هذا مباشرةً .

الاختلاف في طريقة الكتابة بين المَروِيَّةِ والمِصريةِ

(١) قولٌ عامٌّ في الكتابَتَيْنِ المَروِيَّةِ والمِصريةِ :

وإن كانت رُمُوزُ الكتابةِ المَروِيَّةِ مِصريةً في أصلِها فإنَّ طريقةَ الكتابةِ بِهَا تُخَالِفُ طريقةَ الكتابةِ المِصريةِ مُخَالَفَةً تَامَةً . وقبل أن أُبَيِّنَ هذه المُخَالَفَةَ أرى أَنَّهُ من الأَفِيدِ للقارئِ ، الذي ليست له معرفةٌ سابقةٌ بطريقةِ الكتابةِ المِصريةِ ، أن أَعْرِفَهُ بالكيفيةِ التي كان يكتب بها المصريون القدماءُ .

كَتَبَ المصريون القدماءُ قبلَ دخولِ اللغةِ العربيةِ مصرَ بعدةِ لغاتٍ وخطوطٍ . فقد كَتَبُوا لُغَتَهُمُ المَعْرُوفَةَ اصطلاحاً "باللغة المصرية القديمة" بثلاثَةِ خطوطٍ ، هي الخطُّ الهيرُوغليفيُّ والخطُّ الهيراطيقيُّ والخطُّ الديموطيقيُّ . كما كَتَبُوا لُغَتَهُمُ القبطيَّةَ بخطِّ أَغْلَبُهُ يونانيٍّ وأَقْلَهُ ديمُوطيقيٍّ .

وأولُ خطٍّ استخدَمُوهُ ، وفي وقتٍ مبكرٍ جداً من المملكةِ القديمة (حوالي ٣٢٠٠ ق.م) ، كان الخطُّ الهيرُوغليفيُّ . وتفرَّعَ منه بعدَ قليلٍ جداً الخطُّ المَعْرُوفُ بالهيراطيقيِّ لكتابةِ الأشياءِ المتعلقةِ بالحياةِ اليوميةِ والتي لا يُمكنُ التَّأَنِّي

في كتابتها كالتائي في الكتابة بالهيروغليفيّة . فهو خط سريع مُبسّط من الخطّ الهيروغليفيّ . وفي حوالي ٨٠٠ قبل الميلاد تفرّع من الخطّ الهيراطيقيّ خط آخر فيه نوع من الاختصار له يُعرف اصطلاحاً بالهيراطيقيّ المتأخّر (abnormal hieratic)، سرعان ما بعدت الشقّة بينه وبين الخطّ الهيراطيقيّ التقليديّ القديم وانتهى في نهاية الأمر إلى الخطّ المعروف اصطلاحاً بالخطّ الديموطيقيّ . والعارف بهذه الخطوط الثلاثة أو الأربعة يمكنه أن يتابع تطوّر الخطّ المصريّ من الهيروغليفيّ إلى الديموطيقيّ ، وإن لم يخل ذلك من مشقّة ٣٨ .

وفي القرن الثالث الميلاديّ نبع الخطّ القبطيّ واكتمل وازدهر . وهو مختلفٌ اختلافاً جذرياً عن الخطوط السابقة لأنّه يونانيّ إلا من سبعة رموز احتفظ بها من الكتابة الديموطيقيّة . إضافةً إلى ذلك فإن اللغة التي كتبت به اختلفت إلى قدر كبير عن اللغة في العصور التي سبقت . فبينما كانت اللغة القديمة قبل أن تُصبح قبطيّة هي اللغة القديمة المتوارثة خلال العصور السابقة ، كانت اللغة القبطيّة مزيجاً من هذه اللغة واللغة اليونانية غلبت فيه اللغة القديمة . فاللغة القبطيّة إذاً لغةٌ مصريّة في أغلبها ويونانية أيضاً . إضافةً إلى ذلك فإن المصريين فيما بعد عرّفوا كتابة اللغتين اليونانية واللاتينية وقراءتهما في وسطي طبقات خاصّة منهم . وهذا ليس موضع اهتمامنا هنا ؛ فالذي يهمّنا حقاً هو مبلغ استفادة السودانيين من جميع الخطوط التي استعملها المصريون ، بما فيها الأبجدية اليونانية ، لكتابة لغاتهم المحلية . ويجدر بي أن أشير في هذه المناسبة إلى أنّه مثلما أنّ المصريين الأقباط كتبوا لغتهم القبطيّة بخطّ يونانيّ به سبعة رموز مصريّة قديمة ، وأنهم كانوا قد استحدثوا هذا الخطّ نتيجة تأثرهم باليونان الذين كانوا قد كثروا في مصر، وكتابة النصوص المسيحية أصلاً ، فإنّ السودانيين

النُوبِيِّينَ عندما تَنَصَّرُوا كتبوا نصوصَهُم الدِّينِيَّةَ بلغةٍ نُوبِيَّةٍ محليةٍ ، تُعْرَفُ الآنَ باللغةِ النُّوبِيَّةِ القديمة ، وبخطٍّ يُعْرَفُ بالنُّوبِيِّ القديمِ هُوَ يُونَانِيٌّ صُرْفٌ باستثناءِ رمزٍ واحدٍ فيه مُتَبَهَمُ الأصلِ يَبْدُو أَنَّهُ مَرُويٌّ ، إِذَا نَرَى مُوَاقِبَةً مِنَ السُّودَانِيِّينَ لِلْمِصْرِيِّينَ فِي اسْتِعْمَالِ نَفْسِ الخُطُوطِ ، مِصْرِيَّةٌ كَانَتْ أَمَّ نُوبِيَّةٌ قَدِيمَةً ، لَكِتَابَةٍ لَغَتِهِمْ ، مَرُويَّةٌ كَانَتْ هَذِهِ أَمَّ نُوبِيَّةٌ .

نَعُودُ الآنَ لِمَسْأَلَةِ طَرِيقَةِ الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ لِنَفْهَمَ بِالمُقَارَنَةِ مَعَهَا كَيْفِيَّةَ الْكِتَابَةِ الْمَرُويَّةِ . سَأُحَاوِلُ فِي هَذَا التَّعْرِيفِ الْإِيجَازَ وَالتَّبَسِيطَ لئَلَا تُضَيِّعَ الْإِطَالَةُ غَيْرُ الْمُنَاسِبَةِ عَلَى الْقَارِئِ الْفِكْرَةَ الْمَقْصُودَةَ ، وَسَأَتَنَاوَلُ طَرِيقَةَ الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ مِنْ جِهَتَيْنِ ، جِهَةً الْعُنَاصِرِ الْمُكَوِّنَةِ لَهَا وَجِهَةً النِّظَامِ الْمُتَّبَعِ فِيهَا ، كَمَا وَأَنِّي سَأَتَنَاوَلُ هَاتَيْنِ النِّقْطَتَيْنِ مَعًا وَمَعْتَمِدًا عَلَى الْكِتَابَةِ الَّتِي عُرِفَتْ بِكِتَابَةِ الْمَمْلَكَةِ الْوَسْطَى الْمِصْرِيَّةِ ، ذَلِكَ لِأَنَّ اللُّغَةَ الْمِصْرِيَّةَ وَكِتَابَتَهَا فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ كَانَتَا قَدْ بَلَّغَتَا ذُرُوتَيْهِمَا فِي الْإِكْتِمَالِ وَالشُّمُولِ وَالْإِنْتِظَامِ بِإِمْتِيَازٍ عَمَّا كَانَ مِنْ قَبْلُ فِي الْمَمْلَكَةِ الْقَدِيمَةِ ، وَبِنَقَارٍ وَصَفَاءٍ وَانْتِظَامٍ لَمْ يُعْرِفُوا فِي كِتَابَةِ اللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْحَدِيثَةِ بَعْدَهَا .

(٢) تعريفُ بالكتابةِ المِصْرِيَّةِ :

تَتَكَوَّنُ الْكِتَابَةُ الْمِصْرِيَّةُ فِي خُطُوطِهَا الثَّلَاثَةِ (الهِيرُوغْلِيفِي ، الْهِيرَاطِيْقِي ، الدِّيْمُوطِيْقِي) مِنْ أَرْبَعَةِ عُنَاصِرٍ ، هِيَ رُمُوزُ الْمَعَانِي وَرُمُوزُ الْأَصْوَاتِ وَمُخَصَّصَاتُ الْمَعَانِي وَالْأَرْقَامُ ٣٩ . وَلِأَنَّ الْأَرْقَامَ الْمَرُويَّةَ لَا تَزَالُ غَامِضَةً غَيْرَ مَفْهُومَةٍ الْفَهْمُ الْكَافِي فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَقْدُورِنَا أَنْ نَعْقِدَ أَيَّ مُقَارَنَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْقَامِ الْمِصْرِيَّةِ ،

ولن يخدم لنا غرضاً أن نشرح كيفية كتابة الأرقام بالكتابة المصرية . لذا فإنني سأتناول بالعرض العناصر الثلاثة الأولى للكتابة المصرية .

رمز المعنى هو ذلك الرمز الذي يُقصد به الشيء المصور المرسوم نفسه أو شيء آخر مُتصل به ، مثل ١٥ رَع " (قُرْص) الشمس " ، فإن قصد به الشيء المصور نفسه صار معناه " الشمس " ، وإن قصد به شيء مُتصل به كان معناه " يوم ، نهار ، يضيء ، يُشرق " . ويُعامل مُعاملته نوعاً ما رمز المعنى 𐎠 𐎡 "منزل ، بيت ، دار" . ونلاحظ عادةً مُصاحبة رمز المعنى بخط عمودي قصير أسفلهُ أو إلى جانبه ، وهو من أهمّ وسائل التعرّف على رموز المعاني لئلا تلتبس برموز الأصوات المُستعارة منها أو مُخصّصات المعاني المطابقة لها شكلاً والمختلفة عنها وظيفة . وإذا ما كان الشيء المقصود مؤنثاً ، سبقت الخطّ العمودي تاء التانيث عادةً ، وهي 𐎢 ، على نحو مافي 𐎢𐎠 نِيُوت "مَدِينَة" مثلاً .

أما رمز الصوت فهو ذلك الرمز الذي يُقصد منه صوته لامعناه . وهونادراً ما يُستخدَم لكتابة كلمة كاملة ، لأنّ العادة فيه أن يُكتب به جزء من كلمة . والفكرة هي أنّ هناك كلمات كثيرة معنوية غير مادية لا ترى ولا تسمع ولا تلمس ، ولا يمكن التعبير عنها برمز واحد يعيّنُها ويُعرّف عليها به من رسمه ، فاستُعين بأصوات بعض الرموز معروفة الأصوات ، والتي من الواضح أنها كانت رموز معانٍ يوماً ما ، تُوافق أصواتها كلّها كلّ أصوات الكلمة المقصودة أو بعضها لتُكتب بها هذه الكلمات التي لم يُمكن لها أن تُكتب برموز معانٍ . وفي هذه الحالة ليس هناك من علاقة في المعنى بين الكلمة المقصودة والرمز المُستعان به في كتابتها . ولنضرب لكل ذلك أمثلة :

المثل الأول هو كلمة پِرِي ، وهي الفعل "مَشَى ، طَلَعَ ، صَعَدَ" . لم تُكْتَبِ هذه الكلمة برمزٍ معنى خَشِيَّةٍ عدم وضوحه أو التباسه مع غيره أو فسادِه ، فاستعين على كتابة الكلمة برمز المعنى پِر "مَنْزِلٌ ، بَيْتٌ ، دَارٌ" ، المذكور أعلاه ، لموافقته لهذا الفعل في جزءٍ من صوته وهو پِر ، ويُعْتَبَرُ في هذه الحالة رمز صوتٍ ذي صوتين لا رمز معنى ، ثُمَّ جِيءَ بالحرف الهجائيّ الراء ر بعده ، فصار هناك پِر ر ، ثُمَّ أُضِيفَ لَهُمَا حَرْفٌ هجائيٌّ آخرٌ هو ياء المدّ ي ، بحيث أصبح هناك كلمةٌ مَكُونَةٌ من الرُّمُوزِ الثلاثة هكذا : پِر ي ر . ولتحديد أن المعنى المقصود متعلقٌ بالمشي أو عمل الرجلين أُضِيفَ للمجموعة الرّجلان المتجهتان في نفس الاتجاه (اليمين) هكذا : پِر ي ر ي . وتُعَرَفُ الرّجلان في وظيفتهما هنا بأنهما مُخَصَّصتان للمعنى ، ولاتنطقان . مُهْمَّتُهُمَا تقريبُ المعنى للقاري . وأصبح عندنا في كلمة پِر ي ر ي كلمةٌ مكتوبةٌ برُمُوزٍ أصواتٍ ثلاثةٍ ومُخَصَّصٍ للمعنى ، فيها پِر وهو رمزٌ ذو صَوْتَيْنِ (الْيَاءُ وَالرَّاءُ) ، و ر (الرَّاءُ) وهو حرفٌ هجائيٌّ مُفْرَدُ الصوت ، وظيفته في حالة كون الفعل للماضي المنقطع ^{٤٠} لا تكرار الصوت الثاني في پِر وإنما تأكيدُه وتبْيِينُ وجوده . لذا فهو لا يُنْطَقُ ، ويُكْتَفَى بِنُطْقِ الرَّاءِ الْمُتَضَمِّنَةِ في الرمز ثنائيّ الصوت پِر (پِر) . يأتي بعد ذلك الحرف الأبجديّ ي (يَاءُ المدّ) ، لِيُكْمَلَ نُطْقُ الكلمةِ پِر ي ، وأخيراً الرّجلان في ي ر ، وهو مُخَصَّصٌ للمعنى لا يُنْطَقُ ، ولكنّه يُعْلِمُنَا بأنَّ للكلمةِ علاقةً ما بالمشي أو المَعُودِ أو الطُّلُوعِ .

وكما لاحظنا في پِر ي ر ي من استعمالٍ لرمزٍ المعنى كرمز صوتٍ وكتابةٍ للكلمةِ باجتماع رمزٍ ذي صوتين مع رمزين كُلٌّ واحدٍ منهما ذو صوتٍ مُفْرَدٍ (أي هُوَ حَرْفٌ هجائيٌّ) فإننا نلاحظ أيضاً ، وفيما سيلي ، أنّه بإمكانِ رمزٍ معنى مُعَيَّنٍ أن

يأتي مخصصاً لمعنى في كلمة أخرى وأن تكتب هذه الكلمة كتابةً هجائيةً مطلقاً ، ليس فيها رمز له أكثر من صوت واحد ، وذلك كما في 𐎡𐎢𐎣 وَبِن ، وهي كلمة مكتوبة كتابةً هجائيةً مطلقاً ب 𐎡 الواو و 𐎢 الباء و 𐎣 النون ، وخص معنى معناها ب 𐎡 كناية عن أن معنى الكلمة متعلق بالشمس أو مايتصل بها من إضاءة أو حرارة أو مرور للوقت . والمقصود هنا هو الإضاءة بدليل الأشعة النازلة من قرص الشمس المتوهج . ولهذه الكلمة صورة أخرى هي 𐎡𐎢𐎣𐎤 يُرسم فيها مخصصاً معناها بلا أشعة ، وليس شمة اختلاف كبير بين 𐎡 ذات الأشعة النازلة و 𐎤 الخالية منها لأنهما متعلقتان بقرص الشمس على أي حال ، وإنما الأول منهما 𐎡 أشد توضيحاً للمعنى . ونرى هنا أن رمز المعنى السابق ١٥ رَع "شمس" قد جاء هنا مخصصاً لمعنى كلمة 𐎡𐎢𐎣 وَبِن "أشرق" لأن معناها متعلق به وفُرق بين حالته كرمز معنى وحالته كمخصص معنى بحذف الخط العمودي، الذي كان مصاحباً له في حالته الأولى، عندما استُخدم في حالته الثانية . ومثال آخر سيلقي ضوءاً زائداً على وظائف الرموز المصرية هو الكلمة 𐎡𐎢𐎣𐎤 عَت "غرفة" ، وهي مكتوبة كتابةً هجائيةً مطلقاً ب 𐎡 العين و 𐎢 التاء (وتنطق عَت) ، وخصص معناها ب 𐎣 رمز المنزل . وهولايُنطق . إذاً رغم أن 𐎣 ، كما نعرفها ، تنطق بُر في حالة كونها رمزاً للمعنى أو رمزاً ذا صوتين فإنها أهملت ولم تنطق في حالة مجيئها مخصصة للمعنى في 𐎡𐎢𐎣𐎤 عَت "غرفة" ، التي تنطق عَت وليس عَت - بُر .

إذاً تَرانا قد وضحنا رموز المعاني ورموز الأصوات من فئة الصوت الواحد (أي الحرف الهجائي) ومن فئة الصوتين ومخصصات المعاني ، وبقيت الرموز من فئة الثلاثة أصوات .

الرُّمُوزُ ذواتُ الثلاثةِ أصواتٍ قليلةً نسبياً في الكتابةِ المصريةِ ومحدودةُ الاستخدام ، ونذكرُ منها كشاهدين هنا رمزيْن أحدهما  والثاني  ، وكلاهما رمزان للمعنى في الأصل ، الأولُ منهما  خُپري "الجُعل ، الجُعْران" والثاني  عَنخ "شَسُع (رِبَاط) التَّعل" . ولموافقةِ الأولِ منهما في اللغةِ اليومية لصوتِ الفعلِ "حَدَثَ ، صَارَ ، كان" والثاني لكلِّ من الفعلِ "عَاشَ" والصفةِ "حَيٌّ" والاسم "حَيَاةً" ، فإِنَّهُمَا استُخْدِمَا في كتابةِ هذه الكلمات ، كُلُّ واحدٍ منهما حسبَ صلاحيته ، مع إزالةِ الخطِّ العموديِّ القصيرِ المُصَاحِبِ له في العادةِ للتنبيهِ إلى أَنَّهُ لم يَعُدْ رمزَ معنى وإِنَّمَا هو رمزُ صوتٍ ، فُكِّتَبَ الفعلُ خُپر "حَدَثَ ، صَارَ ، كَانَ" هكذا :  ، حسبَ أشيعِ صورِهِ ، بالرمزِ ذي الثلاثةِ أصواتِ  خُپر يُصَاحِبُهُ الحرفُ الهجائيُّ  الرِّاءُ لتأكيدِ صَوْتِهِ الثالثِ وتوضيحِهِ . بَيِّنَدُ أَنَّ نفسَ الرمزِ جاءَ مُخَصَّصاً للمعنى في كتابةِ كلمةِ خُپري "الجُعل ، الجُعْران" كتابةً هجائيةً مُطلقةً على نحو :  ، بحروف  الخاءُ ، و  الباءُ (الباءُ الفارسية) ، و  الرِّاءُ المُكَرَّرَةُ ثم مُخَصَّصِ المعنى  يصحُّبُهُ الخطُّ العموديُّ القصيرُ ^{٤١} . كما نجدُ الفعلَ عَنخ "عَاشَ" ومشتقَّاتِهِ ، وهي الصفةُ "حَيٌّ" والاسمُ "حَيَاةً" جميعَها تُكْتَبُ هكذا :  ، حسبَ أشيعِ طُرُقِ كِتَابَتِهَا ، بالرمزِ ذي الثلاثةِ أصواتِ  عَنخ ، يصحُّبُهُ الحرفانِ الهجائيَّانِ  السُّنُونُ و  الخاءُ لتأكيدِ صَوْتِيهِ الثاني والثالثِ وتوضيحِهِمَا ^{٤٢} .

فبناءً على ماتقدَّم ومايوضَّحه الشكل الرابعُ والعشرون فإنَّنا نستخلصُ الآتي عن عناصرِ الكتابةِ المصريةِ وتعددِ وظائفِ الرُّمُوزِ فيها :

أولاً : أنه يجوز أن تُكتب المفردات بوحدةٍ من طريقتين مُطلقَتين ، إحداهما هي الكتابةُ برموزِ المعاني مُطلقاً ، مثلما كان في 𐎧 𐎢 "بَيْتٌ" وغيرها (الشكل الرابع' والعشرون/أ). والثانيةُ هي الكتابةُ برموزِ الأصواتِ المُفَرَّدَةِ (أي الحروفِ الهجائية) مُطلقاً ، مثلما هو في 𐎧𐎢𐎣 𐎧𐎢𐎣 "وَبِن" "أَشْرَقَ" و 𐎧𐎢𐎣 𐎧𐎢𐎣 "عَتَ" "غرفة" و 𐎧𐎢𐎣 𐎧𐎢𐎣 "خُپرِي" "جَعَل ، جُعْران" (الشكل الرابع' والعشرون/د) وغيرها ، وأنه في الحالة الثانية يَغْلِبُ لِحَاقُ مُخَصَّصٍ للمعنى بآخر الكلمة لِيُخَصَّصَ معناها وَيُعَيَّنَ ويحدِّده ، مثل 𐎧𐎢𐎣 / 𐎧𐎢𐎣 "أَشْرَقَ" أو الشمسِ المُضِيءِ أو غيرِ المُضِيءِ) في 𐎧𐎢𐎣 / 𐎧𐎢𐎣 "أَشْرَقَ" أو 𐎧𐎢𐎣 في 𐎧𐎢𐎣 "غُرْفَةٌ" و 𐎧𐎢𐎣 في 𐎧𐎢𐎣 "جَعَلٌ" ٤٣.

ثانياً : أنه يجوز أن تُكتب كلمةٌ ما بخليطٍ عبارةٍ عن رمزٍ ذي صوتين أو ثلاثة أصواتٍ يصحبه رمزٌ أو رمزان أو ثلاثة من الرموزِ مُفَرَّدَةِ الأصواتِ حَسَبِ الطريقةِ المُتَّبَعَةِ في الكتابةِ عادةً ، إمَّا لتكملةِ الكلمةِ مثل 𐎧𐎢𐎣 في 𐎧𐎢𐎣 (الشكل الرابع' والعشرون/ب-٢) ، أو لتوضيحِ واحدٍ أو أكثر من أصواتِ الرمزِ مُتَعَدِّدِ الأصوات ، مثلما هي وظيفةُ 𐎧𐎢𐎣 الرَاءِ في تأكيدِها وتوضيحِها للصوتِ الثاني في الرمزِ ذي الصوتين 𐎧𐎢𐎣 𐎧𐎢𐎣 ، ومثلما هي وظيفةُ كلٍّ من 𐎧𐎢𐎣 النُونِ و 𐎧𐎢𐎣 الخاءِ في 𐎧𐎢𐎣 𐎧𐎢𐎣 (الشكل الرابع' والعشرون/ج-٣) في تأكيدِهما للصوتين الثاني والثالث في 𐎧𐎢𐎣 𐎧𐎢𐎣 وتوضيحِهما لهما ، وكما هو دورُ 𐎧𐎢𐎣 الرَاءِ في 𐎧𐎢𐎣 خِبر (الشكل الرابع' والعشرون/ج-٣) في تأكيدِها للصوتِ الثالثِ في 𐎧𐎢𐎣 خِبر وتوضيحِها له . وفي هذه الحالةِ لِعَلاقةٍ مُطلقاً بينِ أيٍّ واحدٍ من الرموزِ المُستعمَلَةِ والشَيْءِ المُصَوَّرِ نَفْسِهِ ، فَالْحَاجَةُ هُنَا لِأَمْعَنِ الرمزِ وإنَّما للصوتِ الذي يمثله .

ثالثاً : يجوز في بعض الحالات أن يكون للرمز الواحد أكثر من وظيفة ، كأن يكون رمز معنى في حالة ، ورمز صوت في حالة أخرى ومخصص معنى في حالة ثالثة . يلاحظ هذا بوضوح في 𐤁𐤀𐤁𐤀 ، فهي رمز المعنى 𐤁𐤀 بُر "بَيْتُ" مرة (الشكل الرابع والعشرون/أ-٢) ، ورمز ذو صوتين يُنطق بُر أيضاً فـي 𐤁𐤀𐤁𐤀 بُرِي "مَشَى ، طَلَعَ ، صَعَدَ" (الشكل الرابع والعشرون/ب-٢) ، ومخصص معنى لا يُنطق في 𐤁𐤀𐤁𐤀 عَت "غُرَفَةٌ" (الشكل الرابع والعشرون/د-٢) .

رابعاً : بناءً على ما في النقطتين أولاً وثانياً فإنه يمكن في الجملة الواحدة أن تكون فيها كلمة واحدة أو أكثر من ذلك مكتوبة برمز معنى ، وأن تكون فيها كلمة واحدة أخرى أو أكثر مكتوبة برموز الأصوات . وهو صحيح ؛ يمثلُه هذا الشاهد : وَبْنُ رَعٍ مَ بَيْتِ ، ومن معانيها "أُشْرَقَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ" . وفيها وَرَدَتْ كلمة وَبْنِ مكتوبةً برموزِ أصواتٍ مُفْرَدَةٍ مُطْلَقاً ومختومةً بمخصّص المعنى (قُرْصُ الشمسِ : الشكل الرابع والعشرون/د - ١) جنباً إلى جنبٍ مع كلمة رَعٍ "الشَّمْسُ" ، وهي مكتوبةً برموزِ المعنى (الشكل الرابع والعشرون/أ - ١) ، يليها حرفُ الجَرِّ مَ "في" ، ثم الاسمُ بَيْتِ "السَّمَاءُ" ، وقد كُتِبَ برمزينِ لكلِّ واحدٍ منهما صوتٌ واحدٌ (أي هما هجائيان) وَيَنْتَهِي بمخصّص المعنى الذي يمثلُ السَّمَاءَ في شكلٍ خطٍّ أفقيٍّ محمولٍ على حَامِلَيْنِ .

خامساً : يلاحظ في الشاهد الوارد في الفقرة الأخيرة ، والذي أعدها إيرادُه فيما بعدُ (الشكلان الخامس والعشرون والسادس والعشرون) ، أنَّنا بدأنا في قراءة الجملة من

الجهة التي تتجه نحوها الرُّموز 𐀀 و 𐀁 و 𐀂 ، وهي القاعدةُ في الكتابة المصرية الهيروغليفية بتوجيه العلامات نحو الجهة التي يبدأ منها السطر، إلى اليمين إذا كانت الكتابة من اليمين إلى اليسار (الشكل الخامس والعشرون) وإلى العكس إذا كانت الكتابة من اليسار إلى اليمين (الشكل السادس والعشرون) . وتكون القراءة على هذا النمط أيضاً ، تبدأ من الجهة التي تتجه نحوها الرُّموز . ولتأثر هذه القاعدة بكون السطور أفقية (الشكل الخامس والعشرون/أ، السادس والعشرون/أ) أو عمودية (الشكل الخامس والعشرون/ب، الشكل السادس والعشرون/ب) .

الكتابة والقراءة من اليمين إلى اليسار :

(أ) في خط أفقي : (ب) في خط عمودي عموماً :



←
اتجاه الكتابة والقراءة

الشكل الخامس والعشرون : اتجاه الكتابة والقراءة في الكتابة المصرية الهيروغليفية من اليمين إلى اليسار

الكتابة والقراءة من اليسار إلى اليمين :

(أ) في خط أفقي : (ب) في خط عمودي عموماً :

اتجاه الرُّموز	اتجاه الرُّموز
←	←
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	١ ٢ ٣ ٥ ٧ ٨ ٩ ٤ ٦ ١٠
→	→
اتجاه الكتابة والقراءة	اتجاه الكتابة والقراءة

الشكل السادس والعشرون : اتجاه الكتابة والقراءة في الكتابة المصرية
 الهيروغليفيّة من اليسار إلى اليمين

ولا يُستثنى منها سوى كتابة بضعة رُموزٍ من أشهرها الحرف الهجائيّ السين 𐎟 والرمز
 ذو المصوّتين شُو 𐎧 ، اللذان يُوجَّهان نحو نهاية السطر لا أوله ،
 مخالفيّ بذلك سائر الرُّموز الأخرى المُوجَّهة نحو أول السطر .

بعد أن بَيَّنْتُ بِمَا اسْتَطَاعَتِي مِنْ تَبْسِيطِ الْعُنَاصِرِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْكِتَابَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْهِيَرُوغْلِيفِيَّةُ (وهي رموزُ المعاني ورموزُ الأصواتِ ومُخَصَّصَاتُ المعاني)، والنظامُ المتَّبَعُ فِي الْكِتَابَةِ بِهَا ، أَوَدُّ أَنْ أَقُولَ إِنَّ هَذِهِ الْعُنَاصِرَ نَفْسَهَا وَالنَّظَامَ نَفْسَهُ قَدْ احْتَفِظَ بِهِمَا فِي الْكِتَابَةِ بِالْخَطِّينِ الْمِصْرِيِّينِ الْآخَرَيْنِ، الْهِيَرَاتِيْقِيَّ وَالْدِّيْمُوطِيْقِيَّ ، بِتَقْيِيدٍ وَاحِدٍ هُوَ الْكِتَابَةُ مِنَ الْيَمِينِ دَائِمًا وَتَبْسِيطٍ مُضْطَرِّدٍ فِي أَشْكَالِ الرُّمُوزِ وَاتِّجَاهٍ مُتَزَايِدٍ نَحْوَ تَجْرِيدِ الرُّمُوزِ مِنْ أَشْكَالِهَا الْهِيَرُوغْلِيفِيَّةِ الْأُولَى - وَهَذِهِ الْحَقِيقَةُ مَعْلُومَةٌ جَدًّا لَدَى دَارِسِي الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ لَا حَاجَةَ بِهَا لِدَلِيلٍ أَوْ مَزِيدٍ مِنَ الشَّرْحِ ، لِبَدَهِيَّتِهَا أَوَّلًا وَخَشْيَةِ أَنْ يَخْرِجَنَا الشَّرْحُ عَنِ الْهَدَفِ الْمَنْشُودِ مِنْ عَرْضِ الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ ثَانِيًا ، وَهُوَ مَقَارِنَتُهَا بِالْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ وَلَيْسَ اسْتِعْرَاضُ كُلِّ أَنْوَاعِ الْخُطُوطِ الْمِصْرِيَّةِ وَبَيَانِ تَطَوُّرِهَا بَعْضُهَا عَنِ الْبَعْضِ وَشَبْهِهَا بِبَعْضِهَا بِالْبَعْضِ ، وَيَكْفِينَا فِي التَّعْرِيفِ بِالْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ وَخُطُوطِهَا مَا قَلْنَاهُ مِنْ قَبْلُ ٤٤ . لَذَا فَإِنِّي سَأَنْتَقِلُ إِلَى مَقَارِنَةِ طَرِيقَتِي الْكِتَابَتَيْنِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ ، بِالْخَطِّينِ الْهِيَرُوغْلِيفِيِّينِ أَوَّلًا ، ثُمَّ بِالْخَطِّينِ الْمَرْوِيِّ الْمُخْتَزَلِ وَالْمِصْرِيِّ الدِّيْمُوطِيْقِيِّ ثَانِيًا .

(٣) النقاطُ الأساسيةُ للاختلاف بين الكتابتين

المروية والمصرية :

كنت في بداية هذا الفصل قد تحدثت حديثاً عاماً موجزاً بلا شواهدٍ عن صفاتِ الكتابةِ المَرْوِيَّةِ فِي خَطِّهَا الْهِيَرُوغْلِيفِيِّ وَالْمُخْتَزَلِ ، وَكَيْفَ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابَةُ وَإِنْ اسْتَعَارَتْ رُمُوزاً مِصْرِيَّةً مُخْتَلِفَةً وَمِنْ الْخُطُوطِ الثَّلَاثَةِ الْمُخْتَلِفَةِ (الْهِيَرُوغْلِيفِيَّةِ وَالْهِيَرَاتِيْقِيَّةِ وَالْدِّيْمُوطِيْقِيَّةِ) فَإِنَّهَا مُخَالَفَةٌ مُخَالَفَةً تَامَةً لِلْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ فِي

نظامها . وسيكون تفصيلُ تبيانِ هذه المخالفة التامة هو موضوعُ الشرح الذي سيلي .
ولنبداً بالنقاطِ الأساسية التي يركز عليها الاختلاف ، وهي :

أولاً : بينما تستخدمُ الكتابةُ المصريةُ الهيروغليفيّةُ ، وهي أصلُ الخطّين الهيراطيقيّ والدّيموطيقيّ ، مئاتُ الرُّموزِ ، مابين رُموزٍ معاني ورُموزٍ متعددةٍ الأصواتِ ومخصّصاتٍ للمعاني ليست أصولها من رُموزٍ المعاني، إضافةً إلى أربعةٍ وعشرين حرفاً هجائياً والأرقامِ فإنّ الكتابةُ المرويةُ تستخدمُ ثلاثةً وعشرين رمزاً فقط ، تكتبُ بها هجائياً ، بالإضافةِ إلى فاصلةٍ بين الكلماتِ (الشكلُ الرابعُ عشر) والأرقامِ . وسقطَ بذلك في مُجملِ ماسقطُ ، عنصرانِ جوهريّانِ من عناصرِ الكتابةِ المصريةِ القديمةِ ، هما رمزُ المعنى ومخصّصُ المعنى . ولولا وجودُ الرمزَيْنِ ثنائييّ الصوتِ te و to ، اللّذينِ سيذكرانِ فيما بعدُ مباشرةً، لكانتِ الكتابةُ المرويةُ أبجديةً كاملةً . ولكنّها لهذا السببِ شبهُ أبجدية . لذلك فالكتابةُ المصريةُ لا أبجديةٌ ولا شبهُ أبجديةٍ بينما الكتابةُ المرويةُ شبهُ أبجديةٍ .

ثانياً : بينما بالكتابةِ المصريةِ عددٌ هائلٌ جداً من الرُّموزِ متعددةٍ الأصواتِ (ثنائيّ وثلاثيّ) فإنّ بالكتابةِ المرويةِ رمزَيْنِ فقط لكلِّ واحدٍ منهما صوتانِ ، أحدهما هو te والآخرُ هو to (٤٥) .

ثالثاً : بينما تخلو الكتابةُ المصريةُ من الحروفِ المتحركةِ، تُظهرُ الكتابةُ المرويةُ ثلاثةَ حروفٍ متحركةٍ هي β / ϵ (الكسرةُ) وتقابلُ e باللاتينيةِ ، $\delta / 4$ (ياءُ المدّ) وتقابلُ i باللاتينيةِ ، ثم ζ / η (واوُ المدّ) ، وتقابلُ o باللاتينيةِ .

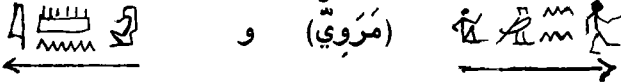
رابعاً : بناءً على ما جاء في النقطتين الأوليين (أولاً ، ثانياً) فإن الكتابة المصرية لجأت لتوضيح كل أصوات الرمز مُتعدد الصوت أو بعضها بالكيفية التي وصفناها سابقاً ٤٦ ، بينما لم تحتج الكتابة المروية لذلك لكونها شبه أبجدية (انظر أولاً) .

خامساً : الاختلاف في توجيه الرُموز في الكتابة وبالتالي تحديد الاتجاه للقراءة في الخطين الهيروغليفيين ، المصري والمروى . فبينما توجّه الرُموز نحو بداية السطر ، وعليه تبدأ القراءة من الجهة التي توجّه نحوها الرُموز ، في الكتابة المصرية ، توجّه الرُموز اتجاهاً عكسياً في الكتابة المروية ، بحيث تكون نحو نهاية السطر ، وتكون القراءة من الجهة التي توليها الرُموز ظهورها . واحتفظ بهذه المخالفة في الاتجاه في كتابة الرمز $\frac{4}{\text{ب}}$ في الكتابتين . ولأنه مخالف لاتجاه الرُموز في الكتابة المصرية ، فإنه جعل مخالفاً لاتجاه الرُموز الأخرى في الكتابة المروية أيضاً ، لأنه موجّه نحو نهاية السطر لا أوله في الكتابة المصرية ، ونحو بدايته لانهايته في الكتابة المروية . فاتجاهاه متعاكسان في الكتابتين أيضاً .

ونختم هذه المقارنة بلفت النظر لنقطة اتفاق واحدة هي أن الكتابة بالخط المروى المختزل وبالخطين المصريين الهيراطيقي والديموطيقي متفقة جميعها في كونها من اليمين إلى اليسار .

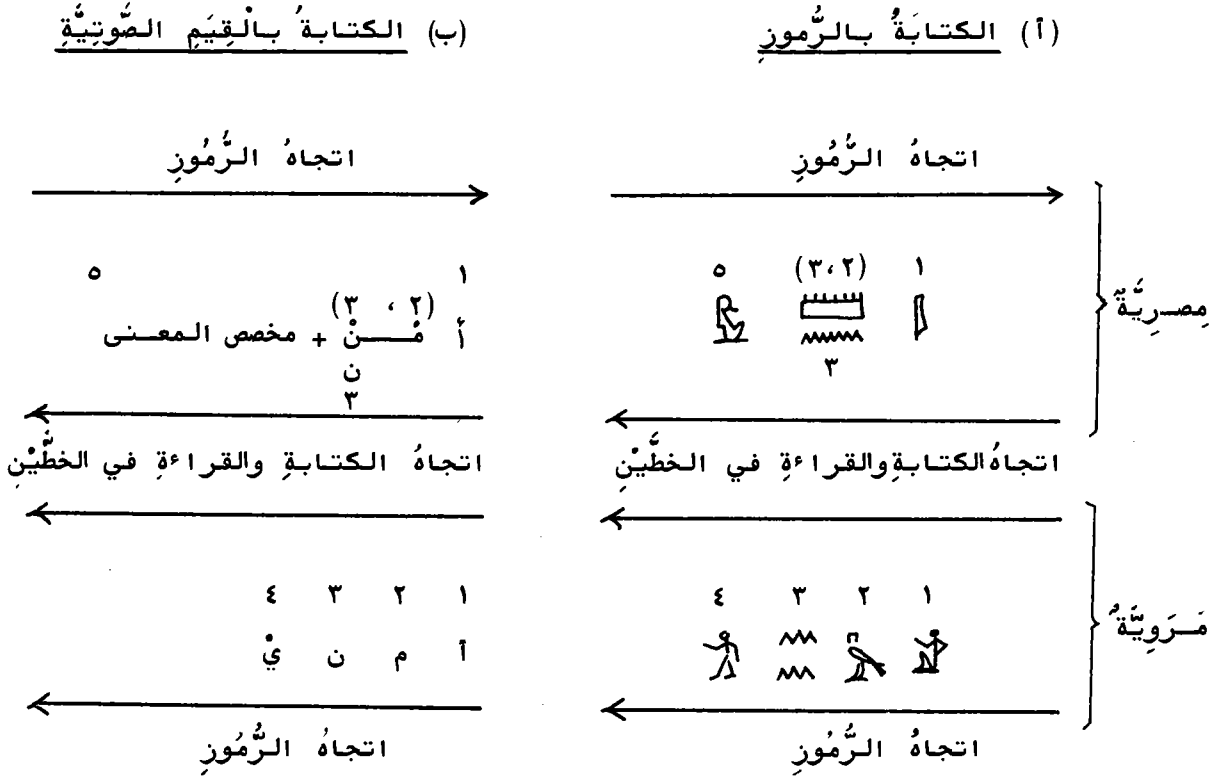
(٤) تفصيل الاختلاف بين الكتابتين المروية والمصرية

بالخط البهروغليفي :

يظهر لنا الاختلاف التام بين الخطين المروي والمصري البهروغليفيين من الشواهد المبينة في الأشكال المتفرقة فيما يلي من الصفحات (الأشكال : من السابع والعشرين إلى الخامس والثلاثين) . وهي شواهد تمثل القواعد الأساسية في الكتابتين المروية والمصرية . ففي الشاهدين الواردين في الشكل السابع والعشرين مثلاً ، أحدهما للكتابة بالخط المروي البهروغليفي والآخر بالخط المصري البهروغليفي ، وقد كتبا كتابة أفقية من اليمين إلى اليسار . ويجوز أن يكتب من اليسار إلى اليمين بعكس مواقع الرموز وتوجيهها في الجهة المعاكسة ، هكذا :  (مروي) و (مصري) .

فمن اتجاهات السهام يضح لنا الاختلاف في توجيه الرموز في الكتابتين ، حيث وجهت الرموز المصرية نحو بداية السطر في الكتابة المصرية بينما وجهت نحو نهايته في الكتابة المروية . وهو الاختلاف الأول بين الكتابتين .

وشمة اختلاف ثانٍ نلاحظه هو أن الصوتين الثاني والثالث في اسم أمون في الكتابة المصرية قد كتبا بحرف ذي صوتين هو  من ، أعقب برمز هجائي هو  قيمته الصوتية نون ، مطابقة للصوت الثاني فيه لتؤكد وتوضحه ٤٧ . وأصبحت القيم الصوتية للرمزين  هكذا : من ، إلا أنها لا تنطق هكذا كما كتبت ، بنونين ، وإنما بنون واحدة ودون تشديد ، بإهمال النون الثانية لأنها منبهة لغير ، وظيفتها هي إشعارنا بأن الصوت الثاني من  ينطق  (نون) . أما بالنظر إلى الصوتين الثاني



ملحوظة:

أُعْطِيَتِ الرُّمُوزُ ذَوَاتُ الْقِيَمِ الصَّوْتِيَّةِ الْمُسْتَرَكَّةِ أَرْقَامًا مُوَحَّدَةً لِتَوْضِيحِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْكِتَابَتَيْنِ .

الشكل السابع والعشرون: الاختلافات الأساسية بين الكتابتين المصرية والمروية الهيروغليفييتين

والثالث في اسم أمون في الصيغة المروية فإننا لانرى شيئاً مما رأيناه في الصيغة المصرية ، لانجد الرمز ذا الصوتين ولا الحاجة لموءكّد الصوت ، بل نرى الصوتين الميم والتون مكتوبين فيه كتابة هجائية . فهذه الطريقة تمثل القاعدة المطلقة العامة في الكتابة المروية الهيروغليفية ، وهي الاستغناء عن الرموز متعددة الأصوات وعن استخدام الرموز الهجائية كموءكّدات للأصوات وموضّحات لها .

الاختلاف الثالث هو ظهور الرمز 𓂏 في آخر اسم أمون في الكتابة المصرية وغيابه في الكتابة المروية . وهو يمثل تمثلاً لآله عند المصريين القدماء ، وظيفته تخصيص معنى الكلمة بالايحاء أو الاشارة إلى أنها متعلقة باله . وبما أنّ الكلمة اسم لأمون فإنه ناسب أن يأتي هذا المخصّص للمعنى في آخرها . ويجوز أحياناً أن يسقط مخصّص المعنى هذا من اسم أمون لوضوحه . من هذا يفهم أنّ مخصّص المعنى ، وإن كان غالب الورد في الكتابة المصرية القديمة ، فإن وروده اختياري حيث فهم المقصود وحيث كان ذلك موافقاً للكيفية التي اتفق على كتابة الكلمة بها ، أمّا في الكتابة المروية فإسقاط مخصّص المعنى لازم ، كما حدث في الشاهد هنا .

خلاصة القاعدة هنا هي أنّ الكتابة المروية أبجدية مطلقة ، وانتهأ ، فيما عدا رمزين معلومين قيمتهما الصوتيتان هما 𓂏 (te) و 𓂏 (to) ، خالية من الرموز متعددة الأصوات ، ولا حاجة بها بالتالي لاستخدام الحروف الهجائية كموءكّد للأصوات وموضّحة لها . يُضاف إلى ذلك خلوها من مخصّصات المعاني وتوجيهها للرموز اتجاهها معاكساً لاتجاه الرموز في الكتابة المصرية بكونها موجهة نحو نهاية السطر لا بدايته . يُستثنى من ذلك توجيه الرمز 𓂏 الذي يُوجه نحو بداية السطر .

ويُلتزم بقاعدة التوجيه هذه في حالة كون الكتابة أفقية ، كما شاهدنا في الشكل السابع والعشرين ، أو عمودية كما يرى في الشكل الثامن والعشرين .

اسمُ أمون مكتوباً بخطِّ عموديٍّ في اتجاهٍ من اليمين إلى اليسار :

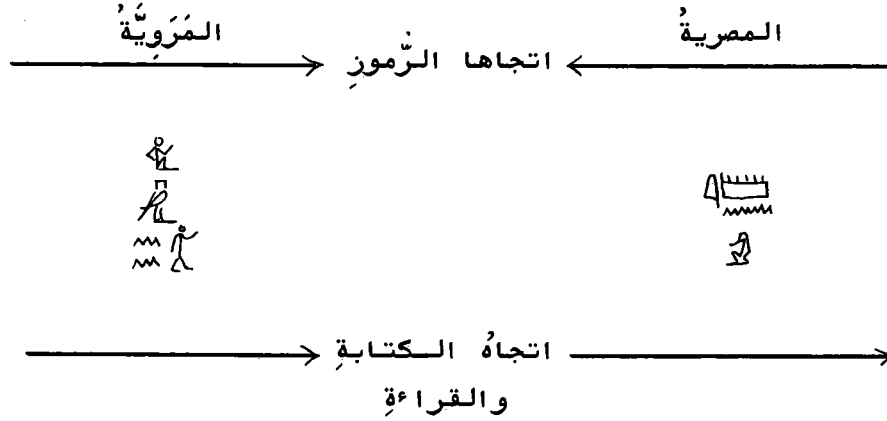
(أ) الكتابة بالرُّموز		(ب) الكتابة بالِقيم الصوتية	
المصرية	المروية	المصرية	المروية
اتجاهها الرموز ←		→ اتجاهها الرموز	
(١) (٢)	(١) (٢)	(١) (٢)	(١) (٢)
ⲙ	ⲙ	ⲙ	ⲙ
(٢) ⲙ	(٢) ⲙ	(٢) ⲙ	(٢) ⲙ
(٣) ⲙ	(٣) ⲙ	(٣) ⲙ	(٣) ⲙ
(٤) ⲙ	(٤) ⲙ	(٤) ⲙ	(٤) ⲙ
(٥) ⲙ	(٥) ⲙ	(٥) ⲙ	(٥) ⲙ
← اتجاه الكتابة والقراءة		← اتجاه الكتابة والقراءة	

ملحوظة :

أُعطيَت الرُّموز ذواتُ القيمِ الصوتيةِ المُشتركةِ أرقاماً
مُوَحَّدةً لتوضيح الاختلاف بين الكتابتين .

الشكل الثامن والعشرون : تابعُ الاختلافات الأساسية بين الكتابتين المصريةِ
والمرويةِ الهيروغليفيَّتين

ويجوز أن تكون الكتابة عمودية وفي اتجاه من اليسار إلى اليمين ، هكذا :



الشكل التاسع والعشرون : تابع الاختلافات الأساسية بين الكتابتين المصرية والمروية الهيروغليفيتين

وما يستحق التعليق في الكتابة العمودية هو أنه تجتمع فيها قوانين الكتابة العمودية والأفقية . قانون الكتابة العمودية هو أن ترتب الرموز ترتيباً عمودياً متسلسلاً حسب نطقها أو وظيفتها ؛ الأول فالثاني وهكذا ، مثلما هو الحال في ترتيب 𓂏 (أ) و 𓂐 (م) و 𓂑 (ن) في اسم أمون في الصورة المروية و 𓂒 (من) و 𓂓 (ن) في الصورة المصرية له . ونطق الحروف الثلاثة في الصورة المروية هو أمن ، ولهذا كان ترتيبها كما وصفنا ، بينما وظيفة 𓂒 (ن) في 𓂓 في الصورة المصرية هي تأكيد الصوت الثاني في 𓂒 (من) وتوضيحه ، ولهذا كان وقوعها أسفل 𓂒 وبعدها . وإذا ما وقع رمزان أو أكثر في خانة واحدة وفي خط أفقي فإنه تطبق قوانين الكتابة الأفقية بأن يكون الصوت المنطوق أولاً أسبق وأقرب لبداية السطر من المنطوق بعده ، وذلك

مثلما حَدَثَ في تَقْدَمِ 𐎠 (ن) على 𐎡 (ي) في اسمِ آمون لوقوعِهما في خانةٍ واحدةٍ في الصيغةِ المَروِيَّةِ وكونِ اتجاهِ القراءةِ هو من اليسارِ إلى اليمينِ . ويُقَاسُ على ذلك تَقْدَمُ 𐎡 (الهمزة) على مجموعة 𐎢 (من) في الصورةِ المصريةِ لكونِها سابقةً للمجموعةِ في النطقِ هكذا : أمن .

وثمةِ اختلافاتٍ أخرى تبينُ لنا من مقارنةِ الكيفيةِ التي كُتِبَ بها اسما الملكِ نَتَكْمَنِي وزوجتهِ منيْتُورِ في الكتابتينِ المصريةِ والمَروِيَّةِ الهيرُوغليفيَّتَيْنِ في نقشٍ وُدْبَانَقَا Ins 41 ٤٨ . وسأوردُ الاسمينِ مُوجَّهَيْنِ الوجهَتَيْنِ اللتينِ وُجِّهَا إليهما في النُقشِ تماماً .

الشيءُ الأولُ الذي نلاحظه هنا وفي النقشِ أيضاً هو توجيهُ الرُّمُوزِ المَروِيَّةِ والمِصريةِ وجهَةً واحدةً في صورتَي كلِّ اسمٍ وبالتالي اختلافُ اتجاهي القراءةِ فيهما أيضاً ٤٨ ، تَتَجَّهُ الرُّمُوزُ المَروِيَّةُ والمِصريةُ نحو اليسارِ في اسمِ نَتَكْمَنِي (الشكلُ الثلاثون/ أ) ولذا كان اتجاهُ القراءةِ من اليمينِ إلى اليسارِ في الصورةِ المَروِيَّةِ ومن اليسارِ إلى اليمينِ في صورتهِ المصريةِ . أمَّا الرُّمُوزُ في اسمِ الملكةِ منيْتُورِ فإنَّها تَتَجَّهُ نحو اليمينِ (الشكلُ الثلاثون / ب) ، ولذلك فإن اسمَها يُقرأُ من اليسارِ إلى اليمينِ في صورتهِ المَروِيَّةِ ومن اليمينِ إلى اليسارِ في صورتهِ المصريةِ .

الشيءُ الثاني هو أنَّ اسمَ آمون 𐎠/𐎡 احتلَّ محلَّه الفِعْلِيُّ في النطقِ بكونِهِ الجزءَ الثاني من الاسمِ نَتَكْمَنِي في الصورةِ المَروِيَّةِ ، بينما احتلَّ مركزَ المُدَارَةِ التكريميةِ (honorific transposition) في الصورةِ المصريةِ ، وفقاً للعادةِ المصريةِ القديمةِ في الكتابةِ من تصدُّرِ اسمِ الإلهِ في الأسماءِ المركَّبةِ من اسمِ إلهٍ

الصورة المصرية

الصورة المروية

(أ) اسم نتكمني ← اتجاه الرَّموز ←



← اتجاه الكتابة والقراءة →

(ب) اسم منيتور → اتجاه الرَّموز →



← اتجاه الكتابة والقراءة →

الشكل الثلاثون : اسمَا نتكمني ومنيتور بالمروية والمصرية الهيروغليفيّتين
في نقش ودبائقا 41 Ins .

وشيءٍ آخرٍ أو أشياءٍ أخرى معه وإن كان متأخراً في النطق . والتصدير التكريمي لاسم أمون في الصورة المصرية هنا صوري ، للكتابة فقط ، لأن الاسم عندما يُقرأ فيها يُنطق كما هو في الصورة المروية بتأخير اسم أمون . فالصورة المروية للاسم إذاً هي الكيفية التي كان يُنطق بها اسم الملك نتكمني في الحياة اليومية . أما في اسم منيتور فإن اسم أمون متصدر بطبعه في الصورة المروية كما هو في الصورة المصرية للاسم . وهو يعني أن الاسم كُتب في الصورتين المروية والمصرية كما كان يُنطق في الحياة اليومية بتصدر اسم أمون . إذاً نرى كاتب اسم نتكمني قد اتبع قواعد الكتابتين المروية والمصرية في كتابة هذين الاسمين من حيث موضع اسم أمون فيهما ، وكانت أوضح ماكانت في تصدير اسم أمون في اسم نتكمني تصديراً تكريمياً في الصورة المصرية .

الشيء الثالث هو أن مخصصاً للمعنى ٥ وهو مركب من تاء التانيث ه والبيضة ٥ ، ألحق باسم الملكة في صورته المصرية كناية عن أنوثته صاحبة الاسم ، وجرياً وراء العادة التي أصبحت مألوفة في الفترة المتأخرة من تاريخ الكتابة المصرية بتخصيص أسماء السيدات بتاء التانيث والبيضة^{٤٩} . ولم يظهر مخصص للمعنى في الصورة المروية لاسم الملكة ، لأن الاستغناء عن مخصص المعنى سمة من سمات الكتابة المروية كما كنا قد وضحنا من قبل^{٥٠} .

كان فيما ضربنا من أمثلة شواهد على الاختلافات بين طرق الكتابتين المروية والمصرية الهيروغليفيتين . وفيما سيلي سأوضح أوجه الاختلاف بين الخطين المروي المختزل والديموطيقي باذن الله تعالى .

(٥) تفصيلُ الاختلافِ بين الخطَّين المَروِّيِّ المُختَزَلِ cursive

والمصريِّ الدِّيمُوطيقيِّ

من أهمِّ أوجهِ الاختلافِ بين الخطَّين المَروِّيِّ المُختَزَلِ والمصريِّ الدِّيمُوطيقيِّ هو أنَّ الأولَ منهما ، وباستثناءِ /٤/ (te) و ب (to) فيه، مكتوبٌ كتابةً هجائيةً مُطلَقةً ، بينما الخطُّ الدِّيمُوطيقيُّ محتَفَظٌ بهيئةِ الكتابةِ المصريةِ القديمةِ في صورةِ تجريديةٍ ، بمعنى أنَّ الكتابةَ بِهِ اشتملت على عناصر الكتابةِ القديمةِ الأساسيّةِ المعروفةِ والمذكورةِ سابقاً ٥١ ، وهي رموزُ المعاني ورموزُ الأصواتِ ومُخصَّصاتُ المعاني ولكن في صورٍ تجريدية .

ولأبَيِّنَ المقصودَ ممَّا قَرَّرْتُهُ الآنَ فَإِنِّي سأضربُ خمسةَ أمثلةٍ ، أقارنُ فيها بين الكتابةِ بالخطِّ الدِّيمُوطيقيِّ المصريِّ والخطِّ المُختَزَلِ المَروِّيِّ ، أولُها كيفيةُ كتابةِ اسمِ علمٍ مصريٍّ بالخطَّين (الشكلُ الحادي والثلاثون) ، والثاني كيفيةُ كتابةِ اسمِ علمٍ مَروِّيٍّ بالخطَّين (الشكلُ الثاني والثلاثون) ، والثالثُ كيفيةُ كتابةِ جملةٍ مصريةٍ صُرْفَةٍ بالخطَّين باختلافٍ طفيفٍ في المفرداتِ المَروِّيَّةِ (الشكلُ الثالثُ والثلاثون) ، والرابعُ كيفيةُ كتابةِ جملةٍ مصريةٍ صُرْفَةٍ بالخطَّين باختلافٍ كبيرٍ في المفرداتِ المَروِّيَّةِ (الشكلُ الرابعُ والثلاثون) ، والخامسُ والآخرُ كيفيةُ كتابةِ جملةٍ مَروِّيَّةٍ صُرْفَةٍ بالخطَّين المَروِّيِّ والدِّيمُوطيقيِّ باختلافٍ كبيرٍ في المفرداتِ المصريةِ (الشكلُ الخامسُ والثلاثون) .

المثالُ الأولُ :

ولأخذِ للمثالِ الأولِ في المقارنةِ الاسمَ العلمَ إِيزَة (إيزيس) . إِنَّهُ يُكْتَبُ بالخطَّينِ المصريِّ الدِّيمُوطيقيِّ والمَروِّيِّ المُختَزَلِ كما هو مُبيَّنٌ في الشكلِ التالي .
الصُّورُ الدِّيمُوطيقيَّةُ الشَّائِعَةُ لاسمِ إِيزَة (إيزيس) تبسيطٌ للصورةِ المصريةِ الهيروغليفيةِ  المعروفةِ لاسمِها ، والمُكوَّنةُ من الرمزِ ذي الصوتين

(أ) الصُّورُ الدِّيمُوطِيْقِيَّةُ الشَّاعَةُ ٥٢ صُورَتَانِ دِيمُوطِيْقِيَّتَانِ قَلِيلَتَا الشُّيُوعِ

قَدِيمَةٌ	بَطْلَمِيَّةٌ	رُومَانِيَّتَانِ
٧١٤	٢٤ ٤١٤	٤٥٤ > ٤٥٤
Ph 120/5	Ph 410/1	
<u>بازت</u>	<u>بازت</u>	<u>بازت</u>

(ب) الصُّورَةُ المَرْوِيَّةُ الشَّاعَةُ

318

وُوش

الشُّكْلُ الحَادِي والثَّلَاثُون : اسْمُ إِيْزَةِ (إِيْزِيْس) بِالْخَطِّينِ الدِّيمُوطِيْقِيِّ وَالْمَرْوِيِّ
المُخْتَزَلِ .

٥ ست و ٥٥ ، المجموعة التي تُخَصُّصُ المعنى والأخيرة عبارة عن ٥
تاء التانيث و ٥ بيضة ثم ٥٥ ، وهو رسم لامرأة جالسة وعلى رأسها سلة .
والمجموعة كوحدة متكاملة هكذا : ٥٥ كناية عن الأنوثة ، تُخَصُّصُ المعنى
وتُشير إلى أنَّ المقصود بالاسم أنثى ٥٣ . فالصُّور الدِّيمُوطيقيَّةُ الشائعة للاسم
تجريد للصورة الهيروغليفيَّة من شكلها التَّصويريِّ المعروف ، الذي لم يُعَدِّ التَّعَرُّفُ
عليه يسيراً لغير العارف بالكتابة الدِّيمُوطيقيَّة . ولكنَّ الصورتين الدِّيمُوطيقيَّتين
الأخريَّين غير الشائعتين لنفس الاسم في الشكل نفسه (الحادي والثلاثون) ، وإن
كانتا حديثي العهد نسبياً ، تُشيران إلى الكيفية التي ربما انتقل بها الاسم
من حالة تصويرية ظاهرة إلى أخرى تجريدية غير ظاهرة . على أيِّ حال فالاسم
مكتوب برمز ذي صوتين ومُخَصَّصٌ للمعنى في الصورة الدِّيمُوطيقيَّة تماماً كما في صورته
الهيروغليفيَّة القديمة ، ولكن بتجريدٍ شديد . والذي يتأمل الصُّور الشائعة لاسم
إيزة (إيزيس) يظنُّ أنَّ الخطوط والأشياء الصغيرة من أمثال الـ ١٢ في ١٢ و ٧١
في ٧١ مثلاً وغيرها إنما هي زوائد لا تُؤدِّي وظائف بعينها ، ولكنَّها في
واقع الأمر تجريدات للرموز التَّصويرية التي كانت مُلْحَقَةً بالرمز ذي الصوتين ٥٥
ست في الكتابة الهيروغليفيَّة . فاستخدام الخطوط القصيرة والمائلة وذات
الرَّوَايا في محلِّ رموزٍ تصويرية كانت واضحة المعالم من قبل في الكتابة
الهيروغليفيَّة الأصل ، من أهمِّ سمات الكتابة الدِّيمُوطيقيَّة . وهو ما ورثته عن
الهيراطيقيَّة أمَّها . فهذه الأشياء ليست خطوطاً وزوائد بلا معانٍ وأغراضٍ وإنما هي
رموزٌ مُجرَّدة لرموزٍ تصويرية .

أمَّا الاسم في صورته المروية فإنَّه مكتوب كتابةً هجائيةً مطلقةً هكذا :
318 ، بالحروف : 3 (الواو) ، / (واو المدّ) و 3 (الشَّين) ،
باستغناءً عن الرمز ذي الصوتين ومُخَصَّصٍ للمعنى .

المثال الثاني :

المثال الثاني هو كيفية كتابة الاسم المرويِّ تقوريد مني
Teqoridemni بالخطين المرويِّ المختزل والمصريِّ الديموطيقيِّ (الشكل الثاني
والثلاثون) ، على نحو :

(أ) الصورة المروية :

Mer 8,9

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
٤ ٣ ٢ ١ ٤ ٣ ٢ ١ ٤ ٣ ٢ ١
ت ق و ر ي د م ن ي

(ب) الصورة الديموطيقيَّة :

Ph 416/8,22

١١ ٩ ٨ ٦ ٤ ١
٢ ٣ ٢ ١ ٤ ٣ ٢ ١
ت ر ر م ن

ملحوظة :

أُعْطِيَتِ الْأَصْوَاتُ الْمُشْتَرَكَةُ أَرْقَامًا مُوَحَّدَةً لِيَبِينِ الْاِخْتِلَافُ

الشكل الثاني والثلاثون : الاسم المرويِّ تقوريد مني بالخطين المرويِّ
المختزل والديموطيقيِّ

مانلاحظه شيئان ، هما بُعد الشبه الظاهري بين الصورتين للاسم ، وكثرة
حروف صورته المروية . ومرد هذين الشيئين إلى أن ليست كل الحروف المروية مأخوذة
من مقابلات ديموطيقيَّة في هذا الاسم ، ولكن الحروف المتحركة في الصورة المروية

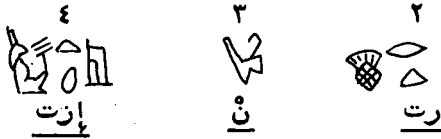
وانعدامها انعداماً تاماً في صورته الديموطيقية ، ذلك لطبيعة كل واحدة من وسيلتي الكتابة . وثرينا الملاحظة الأخيرة مدى تصرف المرويين في ابتداعهم للخط الذي نحتوه نحتاً من أصل ديموطيقي هيراطيقي . هذا من حيث العموم .

أما من حيث الخُصوص فإن الكاتب للاسم في صورته الديموطيقية اجتهد في كتابته كتابة هجائية مطلقاً ، خالية من أي رمز متعدد الأصوات ، ومحاكاة لنطق الاسم في اللغة المروية إلى درجة أنه خالف العرف المصري في كتابة اسم أمون بكتابته له هجائياً هكذا : (33) ، بحرفي الميم (3) والنون (30) ومُخصّص المعنى (1) ، بينما العرف عادةً هو كتابته هكذا : (2) . ولكنه ، ولطبيعة الكتابة الديموطيقية لخلوها من الحروف المتحركة ، لم يفلح في غير أن يُورد كل حروف الاسم الساكنة ، وضاعت لذلك الحروف المتحركة وتأثيراتها على تصويت الاسم بما يُعطي أصواته الحقيقية المعروفة في اللغة المروية . لقد ضاعت التصويطات والتنغيمات المطلوبة نتيجة لضياع كل من صوت الكسرة في التاء (ت : 1/4 ، رقم 1) ، وواو المد بعد القاف (و : 1/4 ، رقم 3) ، وياء المد بعد الراء (ي : 4 ، رقم 5) وصوت الكسرة مرة أخرى في الدال (د : 6/8 ، رقم 6 ، 7) ، وياء المد مرة أخرى بعد النون (ي : 4 ، رقم 10) . وذلك من حيث إسقاط الكاتب لأصوات مروية . ولكنه أضاف ممّا عنده وممّا هو مألوف في الكتابة الديموطيقية مُخصّصاً للمعنى هو 1 (رقم 11) ، وهو اختصار لمُخصّص المعنى الهيروغليفي 𐩔 أو 𐩕 ، وكلاهما مقرونان بأسماء الآلهة المصرية في الكتابة المصرية القديمة . ووظيفة الرمز 1 في الصورة الديموطيقية للاسم أنه مُخصّص لمعنى 3م (من) ، اسم أمون ، للدلالة على أنه اسم الإله المصري المعروف ، وليس لكل الاسم .

المثال الثالث :

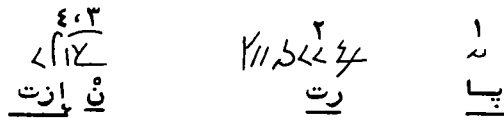
المثال الثالث هو اللقب المصري الأصل المعروف $\langle \text{أٲٲ} \text{ ٲٲٲٲ} \text{ ٲٲٲ} \rangle$ پارت ن إرت " وكيل إيزة (إيزيس) ، the agent of Isis " . وقد حُفِظَ في صورة هيروغليفيّة فريدة إلى جانب صورته الديموطيقيّة المألوفة في النقوش المصرية . هذا إلى جانب كونه قد وُردَ في النقوش المروية عدة مرات . وسأستشهد هنا بصورة الثلاث ، الهيروغليفيّة فالديموطيقيّة والمروية ، وكلّها من نقوش كُتبت بهذه الخطوط أصحابها مرويون :

(أ) الصورة الهيروغليفيّة :



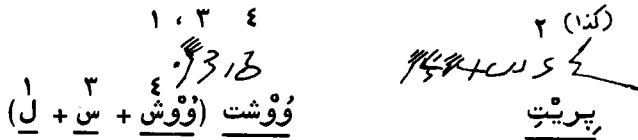
Dak 30/2-3

(ب) الصّورة الديموطيقيّة :



Ph 120/4

(ج) الصّورة المروية :



Ins 122/6

ملحوظة : أُعْطِيَتِ الأجزاءُ المُشتركةُ أرقاماً موحّدةً ليظهر الاختلاف .

الشكل الثالث والثلاثون : جملةٌ مصريّةٌ صرفةٌ مكتوبةٌ بالمصرية الهيروغليفيّة والديموطيقيّة والمروية المختزلة

الشيء الذي نستعمل به مناقشة هذه الشواهد هو أن الشاهد الهيروغليفي (الشكل الثالث والثلاثون / أ) خالٍ من أداة التعريف، بينما هو معرف بالأداة هـ (پا) في صورته الديموطيقية واللام (ل) المدغمة في سين الإضافة والمنقلبة معها إلى التاء (ت) في وُشت (وُش + س + ل) في صورته المروية .

نلاحظ أن اللقب رت في صورتيم الهيروغليفي والديموطيقية مكتوب كتابة هجائية مطلقاً وبمخصص للمعنى، وأن اسم إيزة (إيزيس) مكتوب فيه برمز ذي صوتين ومخصص للمعنى، وأن الصورتين المصريتين تخلوان من الحروف المتحركة تماماً بينما نلاحظ أن صورته المروية مكتوبة كتابة هجائية تامة، بها حروف متحركة تقرب نطق الجملة إلى شيء ربما كان يقارب نطقها الفعلي في زمنها .

يُضاف إلى ما قلناه عن الكتابة الديموطيقية للجملة أن اللقب رت مكتوب هنا بطريقة شاعت في الفترة الرومانية جداً، وهي فترة معاصرة للفترة المروية أيضاً، هناك غيرها من طرق كتابته، بعضها من الفترة المبكرة للكتابة الديموطيقية مثل 𐤠𐤢𐤣 و 𐤠𐤢𐤣𐤠 وبعضها الآخر من الفترتين البطلمية والرومانية مثل 𐤠𐤢𐤣𐤠 و 𐤠𐤢𐤣𐤠𐤢 وغيرهما ^{٥٧} . وتهماننا الصورتان الأخيرتان لأنهما تعاصران الفترة المروية . وجميع هذه الصور الديموطيقية، ومن مختلف العصور المذكورة، محاولات لكتابة 𐤠𐤢𐤣 ، كما وردت في الشكل، وكتابة 𐤠𐤢𐤣𐤠 المعروفة أيضاً . ولكن 𐤠𐤢𐤣𐤠 من بينها، وعلى وجه الخصوص، كتابة هجائية مطلقاً للكلمة بحرفين، هما الرأ 𐤠 والتاء 𐤢 ومخصص المعنى هـ ، تماماً كما في 𐤠𐤢𐤣 ، ولكن باختلاف في مخصص المعنى لأن هـ في الصورة الديموطيقية هنا، كما في 𐤠𐤢𐤣𐤠𐤢 في المثال في الشكل الثالث

والثلاثين / ب ، تبسيطاً لمُخصِّصِ المعنى 𐎡 المعروف والمتواتر في وروده في هذه الكلمة من صورها الهيروغليفيَّة (كما في 𐎡𐎢𐎣 مثلاً) .

إذاً الواضح لنا من 𐎡𐎢𐎣 رت ، الصورة الديموطيقية البطلمية الرومانية لهذا اللقب ، أنَّ كتابته على هذا النحو تكفي ، وأنَّ مقارنة هذه الصورة له مع 𐎡𐎢𐎣// 𐎡𐎢𐎣 الواردة في الشاهد تُرينا زيادات في الأخرى لا يمكن تفسيرها سوى أنَّها ربَّما كانت صوراً مُجرَّدة لزوائد لحقت بكتابة هذه الكلمة في الفترة المتأخِّرة في الكتابة الهيروغليفيَّة وفي كتابتها بالهيراطيقية؛ وهو أمرٌ ليس بالمستغرب أو البعيد لأنَّه يحدث كثيراً في الكتابة المصرية .

خلاصة الحديث هنا هو أنَّنا نرى في الصورتين المصريتين للجملة المدروسة اجتماعاً للحروف الهجائية مع مُخصِّصِ المعنى في جزءٍ واجتماعاً لرمزٍ ذي صوتين في جزءٍ آخرٍ وخلواً من الحروف المتحركة في الجزئين . فاجتماع الحروف الهجائية مع مُخصِّصِ المعنى في رت ، يُضاف إليهما بعض الزوائد في الكتابة الديموطيقية ، واجتماع الرمز ذي الصوتين ومُخصِّصِ المعنى في إرت . وهاتان طريقتان مألوفتان من طرق الكتابة المصرية القديمة ، الهيروغليفيَّة والهيراطيقية ، كما كنَّا قد وضحنا من قبل . أمَّا الصورة المروية للجملة فهي مكتوبة كتابةً هجائيةً مُطلقةً بها حروفٌ متحركة . ولايؤخذ عليها شيءٌ سوى التباسٍ فيها ، هو أنَّه اختلط على المرويين النطق الصحيح للقب المصري ، فأخذوه كلُّه بأداته (پارت) على أنَّه كلمةٌ واحدة ، اسمٌ نكرةٌ ، بمعنى "وكيلٌ ، agent " كتبوها ونطقوها 𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝

المثالُ الرَّابِعُ :

المثالُ الرَّابِعُ جُمْلَةٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النُّقُوشِ الدِّيمُوطِيْقِيَّةِ وَالْمَرْوِيَّةِ الَّتِي أَصَابَهَا مَرْوِيُونٌ ، اِخْتَلَفَتْ مَفْرَدَاتُهَا الْمَرْوِيَّةُ اِخْتِلَافًا كَبِيرًا عَنْ مَفْرَدَاتِهَا الدِّيمُوطِيْقِيَّةِ لَكُنْ نِصْفُهَا الثَّانِي مَرْوِيًّا صَرَفًا . وَهِيَ (الشَّكْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ):

(أ) الصُّورَتَانِ الدِّيمُوطِيْقِيَّتَانِ :

Ph 417/3	𐤀𐤁𐤁𐤁	𐤀𐤁𐤁𐤁	𐤀𐤁𐤁𐤁	𐤀𐤁𐤁𐤁
Ph 416/11	𐤀𐤁𐤁𐤁	𐤀𐤁𐤁𐤁	𐤀𐤁𐤁𐤁	𐤀𐤁𐤁𐤁
	مُو	نَ پَا	مَر - مَشَع	پَا

(ب) الصُّورَةُ الْمَرْوِيَّةُ :

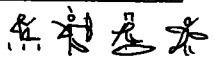
Ins 98/3-4	𐤀𐤁𐤁𐤁	𐤀𐤁𐤁𐤁
	أَتُولِيْتُ (أَتُولِيَّ + سَ + لَ)	پَلْمُوشْ

ملحوظة :

أُعْطِيَتْ الْأَجْزَاءُ الْمُشْتَرَكَةُ أَرْقَامًا مُوَحَّدَةً لِتَوْضِيحِ الْاِخْتِلَافِ

الشَّكْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ : جُمْلَةٌ مِصْرِيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ بِالْخَطِّينِ الدِّيمُوطِيْقِيَّ وَالْمَرْوِيِّ الْمُخْتَلَفِ فِي صَوْرَتِهَا الْمَرْوِيَّةِ اِخْتِلَافًا كَبِيرًا عَمَّا فِي الدِّيمُوطِيْقِيَّةِ

أَوَّلُ مَا يُنْبَهُ إِلَيْهِ هُوَ أَنَّ الْجُمْلَةَ فِي صَوَرَتِهَا الْمَرْوِيَّةِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ مُسْتَعَارَةٍ هِيَ يَلْمُوش وَأُخْرِيَّاتٍ مَرْوِيَّاتٍ هِيَ الْأَسْمُ أَتُو (٥) "مَاءٌ" ، وَلَمْ تُعَرِّفْ أَتُو (٤) ، وَسَيُنْ الْإِضَافَةِ غَيْرِ الْمُبَاشِرَةِ (٣) ، فَلَمْ تُعَرِّفْ يَلْمُوش (١) ٥٩ . وَكَانَ وَجُودُ هَذِهِ الْمَفْرَدَاتِ الْمَرْوِيَّةِ هُوَ مَا دَعَانَا لِأَنْ نَصِفَ الْجُمْلَةَ بِأَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ عَنْ أَخْتِهَا الدِّيمُوطِيْقِيَّةِ اخْتِلَافًا كَبِيرًا . عَلَى أَيِّ حَالٍ ، بَيْتُ الْقَصِيدِ هُنَا هُوَ كَيْفِيَّةُ كِتَابَتِهِ مر - مشع الدِّيمُوطِيْقِيَّةِ ويَلْمُوش الْمَرْوِيَّةِ .

الْوَاضِحُ أَنَّ الْمَرْوِيِّينَ دَمَجُوا الْأَسْمَ الْمُرَكَّبَ مر - مشع فِي أَدَاتِهِ (يَا) ، وَعَدَّوْهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً (يَا - مر - مشع) ، كَتَبُوهَا وَنَطَقُوهَا يَلْمُوش ، وَظَنُّوْهَا نِكْرَةً ، فَعَرَّفُوهَا بِالْأَدَاةِ الْمُسْتَتَرَةِ فِي تَاءٍ أَتُولِيَتْ ٦٠ . لِذَا فَإِنَّا يَجِبُ أَنْ نَأْخُذَ نَقْطَةً هَامَةً فِي الْحِسَابِ قَبْلَ التَّقَدُّمِ فِي مَنَاقِشَةِ الشَّاهِدِ ، هِيَ أَنَّ يَا - مر - مشع الدِّيمُوطِيْقِيَّةِ كِتَابَةٌ مَبْسُطَةٌ جَدًّا لِلصُّورَةِ الْهِيْرُوْغَلِيْفِيَّةِ  ، حَيْثُ كُتِبَتْ يَا مر كِتَابَةٌ هَجَائِيَّةٌ ، بِالْيَاءِ  لِلْأَدَاةِ ، ثُمَّ الْحَرْفَيْنِ الْهَجَائِيَّيْنِ الْمِيمِ  وَالرَّاءِ  لِكَلِمَةٍ مر ٦١ ، بَيْنَمَا كُتِبَتْ كَلِمَةُ مشع بِرَمْزٍ الْمَعْنَى الْمَعْرُوفِ  . الشَّيْءُ الَّذِي يَهْمُنَا هُوَ أَنَّ  مَكْتُوبَةٌ بِالْدِّيمُوطِيْقِيَّةِ كِتَابَةٌ مُخْتَصَرَةٌ هَكَذَا : ك/ع أَخْفَتْ مَعَالِمَهَا الْحَقِيقِيَّةَ ، وَهِيَ كِتَابَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْهِيْرَاطِيْقِيَّةِ ك الَّتِي يَظْهَرُ فِي الْجَزْءِ الْعُلَوِيِّ مِنْهَا ك ، الْاِخْتِصَارُ الْمَعْرُوفُ لِلْمِيمِ . وَمَا يَتَبَقَّى أَسْفَلَهَا تَكُونُ مَقْصُودَةً بِهِ (الرَّاء) . وَلَكِنْ طَوَّلَ الزَّمَنُ وَكَثُرَتِ الْاِسْتِعْمَالُ أَخْفِيَ الْأَمَلَ الْحَقِيقِيَّ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَتَطَوَّرَ الْخَطُّ بِهَا مِنْ أَصْلِهَا الْهِيْرَاطِيْقِيَّ إِلَى أَنْ شَاعَتْ هَكَذَا : ك فِي الْفَتْرَةِ الْمُبَكَّرَةِ . وَبَقِيَتْ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَأُضِيفَتْ إِلَيْهَا أُخْرِيَّاتٌ أَهْمُهَا ك وَ م فِي الْفَتْرَةِ الرُّومَانِيَّةِ ٦٢ ، الْمُعَاصِرَةِ لِلْفَتْرَةِ الْمَرْوِيَّةِ . عَلَى أَيِّ حَالٍ نَقْبَلُ ك/ع فِي حَالَتِهَا هَذِهِ فِي الشَّكْلِ

على أنَّها قائمةٌ مقامَ الكتابة الهجائية لكلمة مر "قائد" .

أمَّا كلمة مشع ، في صورتَيْها هاتين : 𐎎𐎍𐎏𐎗 و 𐎎𐎍𐎏𐎗 ، فهي في رأيي ليست مكتوبةً كتابةً هجائيةً ، وإنَّما هي تبسيطٌ لصورتَيْها الهيروغليفيَّةِ والهيراطيقيَّةِ ، بمعنى أنَّها رمزٌ معنىً .

والواضح لنا في 𐎎𐎍𐎏𐎗 (لميش) ، الصورة القبطية لكلمة مر - مشع ، وفي 𐎎𐎍𐎏𐎗 (لميش) ، الصورة القبطية لكلِّ با - مر - مشع ، ثم في 𐎎𐎍𐎏𐎗 (ميش) ، وهي الصورة القبطية لكلمة مشع ، دليلٌ على أنَّ الكلمة التي نكتبها مر إنَّما كانت تنطق - 𐎎𐎍𐎏𐎗 ، باللام ، وأنَّ حرف المدِّ بين الميمِ والشَّينِ طويلٌ بدليل تكرار الياءِ اليونانية الطويلة (𐎎𐎍𐎏𐎗) في الصورة القبطية في 𐎎𐎍𐎏𐎗 ، سواءً أنَّ كانت هذه قائمةً بنفسها أو جزءاً من 𐎎𐎍𐎏𐎗 و 𐎎𐎍𐎏𐎗 .^{٦٣} معنى ذلك أنَّ الكلمة التي تُكتب في الهيروغليفيَّةِ والهيراطيقيَّةِ والديموطيقية بما نقروءه على أنه با - مر - مشع كانت تُنطق لميش ، أو شيئاً قريباً منها ، في مصر في الوقتِ المعاصر لكتابة النقوش المروية وأنَّ المرويين سمعوها شيئاً قريباً من لموش ، وأنَّ المكتوب بالكتابة المصرية في الشاهد شيءٌ والمنطوق شيءٌ آخرٌ بعيدٌ عنه نسبياً ، ذلك لأنَّ كتابة الكلمة بالكتابة المصرية بقيت على حالها لم تتغير إلا في اختصار شكلها ، بينما تحوّل نطقها قليلاً قليلاً عنها حتى صار شيئاً غير مطابقٍ للمكتوب ، وأنَّ كتابة الكلمة بالديموطيقية لاتعطينا النطق الصحيح لها ، بينما كتابتها بالخط المروي قريبٌ جداً من المنطوق خاصةً لاستعمالِ واو المدِّ بين الميمِ والشَّينِ .

خلاصة الحديث هنا إذاً هي أن طريقة كتابة اللغة المصرية بالخط الديموطيقية لم تنقل الأصوات الحقيقية للكلمة التي ظهر من الكتابة القبطية أنَّها

بلام بعد الباء ثم حرف مدّ طويل بين الميم والشين (پلیمیش ؛ Πλῆμης) ،
وأنّ الصفة الهجائية للكتابة المروية واحتواءها على حروف متحركة مكناها من اعطاء
نطق للكلمة أقرب للنطق الحقيقي ممّا تعطيه الكتابة الديموطيقية .

أمّا الجزء الثاني من الصورة المروية للجملة ، وهو أتوليت ، فإنّه
لا يدخل في المقارنة هنا لأنّه ليس كتابة مروية لكلمة مصرية ، وإنّما هو كتابة
بخط مرويّ لكلمة مروية صرفة ، ولن تلقى مقارنته بمقابلته المصري أيّ ضوء ، ولو
خافت ، على الاختلاف في الكتابة بين الخطين المرويّ والديموطيقيّ .

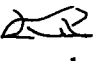
المثال الخامس :

المثال الخامس والأخير في توضيح الاختلاف بين الكتابتين المروية
المختزلة والديموطيقية جملة مروية صرفة ، هي قورن ووشت (= ووشل) "قورن
إيزة (إيزيس) " ، والتي وردت في بعض النقوش المصرية الهيروغليفيّة
والديموطيقية ، التي خصت أشخاصاً مرويين أيضاً ، وكتب فيها هكذا : (پا) قرني
ن إرت (الشكل الخامس والثلاثون) ، بأداة التعريف پا وبدونها ؛ ولعموم الفائدة
فإنني سأورد في الشكل الصيغة الهيروغليفيّة للجملة إلى جانب الصيغتين المروية
والديموطيقية لها .

قبل الدخول في التفاصيل من الأفضل أن أوضح أولاً أنّ الكلمة المروية
X ٤٧٧/١٦ قورن ، بالنون المفتحة ، لقب مرويّ لا مقابل له في اللغة المصرية
القديمة ، لذا فإنّ صورته المصرية في خطها الهيروغليفي (ب) والديموطيقيّ
بنوعيه (ج) محاكاة للمرويّ شبيهة بما كان قد حدث في اسم تقوريد مني (الشكل

الثاني والثلاثون) . وثانياً ، إنَّ الصورة الدِّيمُوطيقيَّةَ الثانيةَ (ج) للوصفِ المَرويِّ أقربُ إلى الهيراطيقيَّةِ المتأخرة منها إلى الدِّيمُوطيقيَّةِ ، ولكنَّها على أيِّ حالٍ ديمُوطيقيَّةٌ لاشكَّ في ديمُوطيقيَّتها لكونِ النقشِ الواردةِ هي فيه مكتوباً بخطِّ ديمُوطيقيٍّ صريحٍ . وربما أدَّى إلى كتابتها بهذه الصورة أنَّها كلمةٌ أجنبيةٌ شاءَ الكاتبُ التوثُّقَ من كتابتها بما يُقَرِّبُها من نطقها الصحيح . بعد ذلك تأتي المقارنةُ بين الكتابةِ المَرويَّةِ والكتابةِ المصريةِ للوصفِ المَرويِّ ، وفيها نلاحظُ عدةَ أشياءَ هي :

الشيءُ الأولُ الذي نلاحظه هو كتابةُ اللقبِ قورن بالخطِّ المَرويِّ المُختزل (أ) كتابةً هجائيةً واضحةً بالقافِ (رقم ١) ، فواوِ المدِّ (رقم ٢) ، فالراءِ المكسورةِ (رقمَي ٣ و ٤) فالنونِ المُغَنَّنةِ (رقم ٥) ٦٤ .

الشيءُ الثاني هو التَّطابقُ بين الصورةِ الهيرُوغليفيَّةِ (ب في الشكل) والصورتين الدِّيمُوطيقيَّتينِ (ج في الشكل) في الرُّمُوزِ المقصودةِ لكتابةِ قورن المَرويَّةِ . فالكلمةُ مكتوبةٌ بالقافِ () ، د : رقم ١) . والراءِ  ، و : رقم ٣) ، والنونِ ( ، ن : رقم ٥) في الصُّورِ المصريةِ لها ، وتُقرأُ مجتمعةً هكذا : قورن بسقوطِ واوِ المدِّ بعد القافِ . أمَّا الرمزانِ  في الصورةِ الهيرُوغليفيَّةِ (ب في الشكل) و ١١١ ثم ف في الصورتين الدِّيمُوطيقيَّتينِ (ج في الشكل) فهما لإعطاءِ الغنةِ في النونِ السابقةِ لهما محاكاةً للنونِ المُغَنَّنةِ المَرويَّةِ . وأمَّا ق في الكتابةِ الهيرُوغليفيَّةِ (ب في الشكل) ثم ٦٧ و ح في الكتابةِ الدِّيمُوطيقيَّةِ (ج في الشكل) فصُورٌ مختلفةٌ من مَخَصَصِ المعنى ، وهو رسمٌ لرجلٍ جالسٍ ، لأنَّ اللقبَ ممَّا يحمله الرِّجالُ . ولقد عُمِلَ مَخَصَصُ المعنى في الصورتين الدِّيمُوطيقيَّتينِ برمزَيْنِ مُبْهَمَيْنِ لا يُفْهَمُ المقصودُ

منهما إلا بالنظر الى الصورة الهيروغليفيّة . والواضح لي أن كتابته في الصورتين الديموطيقيّتين كان متأثراً بما في الصورة الهيروغليفيّة ، خاصة إذا ما علم أن النقوش الثلاثة علاقةً ، بعضها البعض ، لكون النقشين الهيروغليفيّ Dak 30 والديموطيقيّ Ph 257 يخصان شخصاً يدعى حرنبوتف (الثاني) بينما يخص النقش الديموطيقيّ الآخر Ph 421 ابنه ويكيي (الثاني) ٦٥ وربما كان النقش الهيروغليفيّ Dak 30 أقدم الثلاثة ، وربما تأثر به من كتب النقشين الآخرين في كتابة مخصّص المعنى في كلمة قرن فيهما .

إذاً يظهر لنا أن الكتابات المصرية ، وإن كانت هجائيةً ومحاكاةً لأصوات اللقب المرويّ قورن ، فإنها لم تعطينا النطق الكامل له كما ينطقه أصحابه بمدّ قافه بالواو وكسر رائه ، وذلك لخلوّ الكتابة المصرية من الحروف المتحركة ، فأصبح اللفظ يُنطق قرن ، بحروف ساكنة فقط ، بينما هو قورن بمدّ قافه وكسر رائه في المروية كما أسلفنا القول . يُضاف إلى ذلك احتفاظ الصورتين الديموطيقيّتين بمخصّص المعنى (ب ٧ ، ج ٧ في الشكل) ، وإن كان قد عمل فيهما برمزَيْن مُبهمين لا يفهم المقصود منهما إلا بعد مقارنتهما بمقابلهما في الكتابة الهيروغليفيه كما وضحنا قبل قليل .

والنقطة الأخيرة ، وهي بيت القصيد ، وكنا قد هدفنا إليها من قبل ٦٦ ، وتنبع من الملاحظة الأخيرة ، هي أن الكتابة الديموطيقيّة لم تتحرر من لوازم الكتابة الهيروغليفيّة ، مثل مخصّص المعنى وغيره ، وإن لم تعد هذه اللوازم تخدم أغراضاً صوتيةً أو معنويةً ظاهرةً ، ذلك لأن الكتابة الديموطيقيّة ليست سوى صورة مختزلة جداً من الكتابة المصرية الهيروغليفيه ، فالاختصار إذاً ليس في

عدد الرموز وأنواعها (كرموز المعنى والأصوات ومخصصات المعنى) وإنما في تفاصيل رسمها . أما الكتابة المروية المختزلة ، فإنها وإن استمدت حروفها من الكتابة الديموطيقية نفسها في المقام الأول والهيراطيقية المتأخرة في المقام الثاني ، فإنها تفادت قيود الكتابة المصرية القديمة فكتبت هجائية صرفاً ، لكل صوت مفرد رمزه الخاص به ، ولم يستثن إلا الصوتــــــــــــــــان ت (te / 𐀓) وتو (to / 𐀔) . وخلت من أي رموز أخرى ليست من الحروف الهجائية . ولقد رأيناها فيما أوردنا من أمثلة مخالفة للكتابة المصرية مخالفة تامة ، وعل صفتها الهجائية هذه واحتواءها على الأصوات المتحركة الثلاثة جعلها أقدر وأوضح من الكتابة المصرية نفسها في كتابة المفردات المصرية التي دخلت في اللغة المروية .

كما يجوز أن تكون الصفة الأبجدية التي اتصفت بها الكتابة المروية في خطيها الهيروغليفي والمختزل قد ساعدت على انتشارها وسط المرويين من خارج طبقات الكهان والكتاب وموظفي الدولة الكاتبين ، وعل انتشارها بين عامة الناس كان أوسع نسبياً عما كان عليه حال الكتابة المصرية في مصر وسط نظرائهم في نفس الوقت من الزمان . وربما جاز لنا أن نستشهد، ولكن بحذر شديد، بقول ديودور الصقلي ٦٧ من أن الكتابة كانت منتشرة بين عامة الناس في اثيوبيا (يقصد المملكة المروية) ، بينما كانت هي محصورة بين الكهان في مصر . ولكن ، كما نبهت قبل قليل ، الحذر واجب قبل قبول هذه القولة، وموجه هو ، أولاً ، عدم دقته في حصر الكتابة في مصر في أوساط الكهان لأنها لم تكن محصورة فيهم ، فكتاب الدولة مثلاً لم يكونوا كهاناً ، وثانياً ، أن ماقاله عن انتشار الكتابة بين المرويين ورد في جملة أقوال نسب لهم فيها أفصلاً على

المصريين ليست لهم ، منها أَنَّ الكتابة المصرية أصلها إثيوبيّ (سودانيّ) . وهو مرفوضٌ طبعاً لعدم صحته ؛ فالكتابة المصرية أصلها مصريّ وأسبقُ في زمنها في مصر من أولى محاولات السودانين في السودان ٦٨ الكتابة بأكثر من ألفين وخمسمائة سنة . ولكنَّ المرء قد يحملُ قولَه دُيودور هذِي محملاً غيرَ محلِّها الظاهريّ هذا على النحو الآتي .

المعروفُ أَنَّ الخطَّ الديموطيقيّ ظهرَ في مصر مع ظهور الأسرة السودانية التي حكمت مصرَ وعُرفت في تاريخها بالأسرة الخامسة والعشرين . وإن لم يكنِ السودانيُّون هم الذين ابتدعوه فلربَّما كانوا هم الذين رَعَوْه وشجَّعوه . فربما كان لهذا السببِ أو لكونِ الخطِّ الديموطيقيّ قد تبلور في زمنهم دارَ بين الأجيال المتعاقبة نسبةُ الخطِّ الديموطيقيّ للسودانيين ، وظلَّ هذا دائراً في زمن دُيودور ممَّا جعله يُوسَّعه ليشملَ به الكتابةَ كلّها . ولا أدري إن كان الرأي نفسه قد ورد في كتابٍ لآيٍ واحدٍ من سابقيه ونقله عنه دُيودور . على أيِّ حالٍ ، فالنقطة ليست جوهريّةً والرأي الذي رآه دُيودور ليس بالمقبولِ على إطلاقه .

ظهور الكتابة المروية وتاريخ الكتابة في السودان القديم

لا يُعرفُ بالتحديد متى كُتِبَ باللغة المروية أو الخطَّ المرويّ لأول مرة ، وذلك لعدم توفرِ المادة المكتوبة وبصورةٍ متصلة خلال الفترتين المعروفتين بالنبتية والمروية في تاريخ السودان القديم ، وللتين امتدَّتَا من القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن الرابع الميلاديّ . وتُعتبرُ معلوماتنا المكتوبة من الفترة ما بين القرنين الرابع والثاني قبل الميلاد أقلَّ من غيرها بكثيرٍ ، رغم أنَّها

مَرَحَلَةٌ هَامَةٌ فِي تَارِيخِ السُّودَانِ الثَّقَافِيِّ لِأَنَّهَا كَانَتْ الْفَتْرَةَ الَّتِي ابْتَدَعَ فِيهَا الْخَطُّ الْمَرْوِيُّ . فَقَدْ جَدَّتْ خِلَالَهَا تَغْيِيرَاتٌ وَتَطَوُّرَاتٌ ثَقَافِيَّةٌ هَامَةٌ فِي السُّودَانِ ، لَانَعْرِفُ مَا هِيَئَتِهَا ، نَتَجَتْ عَنْهَا أَشْيَاءٌ عِدَّةٌ مِنْ بَيْنِهَا الْكِتَابَةُ الْمَرْوِيَّةُ . فَنَحْنُ لَانَعْرِفُ مَا هِيَ هَذِهِ التَّغْيِيرَاتُ وَالتَّطَوُّرَاتُ الثَّقَافِيَّةُ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ بِحُدُوثِهَا مِنْ نَتَائِجِهَا ، وَأَهْمُهَا الْكِتَابَةُ الْمَرْوِيَّةُ بِخَطِّهَا الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ وَالْمُخْتَزَلُ .

إِنَّ أَقْدَمَ شَيْءٍ مَكْتُوبٍ بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ هُوَ اسْمُ الْمَلِكَةِ شَنْكَدْخَتْو (١٨٠ — ١٧٠ ق.م.) . وَهُوَ مَكْتُوبٌ مَرَّتَيْنِ بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ ، كُلُّ مَرَّةٍ مِنْهُمَا فِي خُرْطُوشٍ ٦٩ فِي نَقْشٍ مَكْتُوبٍ بِاللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ وَبِالْخَطِّ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ (الشَّكْلُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ) . الْمَوْكَّدُ أَنَّ النَّقْشَ شَبَّهُ كَامِلٍ بِصَوْرَتِهِ الَّتِي نُقِلَتْ مِنَ الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُ لَمْ تَضَعْ مِنْهُ سِوَى بَضْعَةٍ رَمُوزٍ فِي أَسْفَلِهِ . وَهُوَ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ وَاضِحًا كُلَّ الْوُضُوحِ فِي كُلِّ أَجْزَائِهِ ، فَإِنَّهُ يُمْكِنُ قِرَاءَتَهُ كُلَّهُ عَلَى النُّحُو الْآتِيَةِ ٧٠ :



الشَّكْلُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ : نَقْشُ الْمَلِكَةِ شَنْكَدْخَتْو

النقش ، كما يرى ، مَرَوِيٍّ - مِصْرِيٍّ ، بالخطِّ الهيرُوغليفي ، يُلاحَظُ فيه توجيهُ الرُّموزِ المَروِيَّةِ والمِصرِيَّةِ وجَهَةً واحدةً ، نحو اليمين ، لأسبابِ جَمَالِيَّةٍ ، رغمَ اختلافِ اتجاهاي الكتابة في الخطَّين . فالرموزُ المِصرِيَّةُ تُقْرَأُ من اليمينِ إلى اليسارِ ، بينما الرُّموزُ المَروِيَّةُ تُقْرَأُ من اليسارِ إلى اليمينِ . وكُنَّا قد لاحظنا نفسَ الجمعَ المِصرِيَّ - المَروِيَّ والتوحيدَ في اتجاهِ العلاماتِ المِصرِيَّةِ والمَروِيَّةِ رغمَ اختلافِ اتجاهاي قراءتهما من قبل ، في نقشٍ وُدِّ بَانَقَا (Ins 41) الخاصِّ بالملكِ نتكمني والملكةِ منيتُور ٧١ .

يُقرأ هذا النقش هكذا پَ وَعَب - نَسو نَ سَارَعُ نَبَّ تَاوِي شَنكدختو دي عَنخ مَ - رَع - نَبَّ مَري - مَعَتِي ٠٠٠٠٠٠ ومعناه : "التطهيرُ الملكيُّ لابنِ رَع ، ملكِ الأرضين (الصعيد والدلتا) شَنكدختو ، مُنحَ الحياة كلَّ يوم ، حبيبِ "الفضيلتين".

الذي نلاحظه هو أن الرموزَ المَروِيَّةَ فيه لا لبسَ فيها ، وأنَّ الرموزَ هي نفسُ الرموزِ التي عُرِفَت في الكتابة المَروِيَّةِ الهيرُوغليفيَّةِ في كل تاريخها فيما بعد ، كما وأنَّ اتجاهَ الكتابة والقراءة ، من حيث وقوع  (الخاء) قبل  (الكَسْرَةُ) ، هو الاتجاهُ المعروفُ في الكتابة المَروِيَّةِ ، ممَّا يعني أنَّه في زمنِ كتابة هذا النقش كانت أقدامُ الكتابة المَروِيَّةِ الهيرُوغليفيَّةِ قد رسخت وأنَّ شكلها الثابت قد اتَّخَذَ ، والقيمُ الصوتية لرموزها قد ثَبَتَتْ وهيئَتَها الأبجدية قد اكتملت .

والسوءُ الِإِذَا أَتَكُونُ الكتابةُ المَروِيَّةُ قد ابْتَدَعَتْ وبلَغَتْ كمالها في عهدِ هذه الملكة في القرنِ الثاني قبلَ الميلادِ أمْ قَبْلَهُ ؟ الظَّنُّ أَنَّهَا كانت قد

بَلَّغْتُ مَا بَلَّغْتُ قَبْلَهُ . وإن لم يكن هناك من الناحية النظرية ما يمنع أن تكون الكتابة المروية قد ابْتَدَعَتْ وبلغت كمالها في عهد فردٍ واحدٍ فإنه من المستبعد جداً من الناحية العملية أن يكون ذلك قد حدث في عهد الملكة شنكدختو، لأن اكتمال أيّ كتابةٍ ما يحتاج إلى سنواتٍ طويلةٍ من الاختبار والتجربة والامتحان، ولم يحدث في تاريخ البشرية أن ابْتَدَعَ خَطٌّ ما ونُضِجَ في سنواتٍ معدودةٍ ، وإنما في عقودٍ طويلةٍ ، ولأنَّ السنواتِ المُقَدَّرَةَ لكلِّ عهدٍ هذه الملكة هي عَشْرُ سنواتٍ (١٨٠-١٧٠ ق.م) . لِذَا فَإِنَّ المنطقَ يوَعِّدُ الرَّأْيَ السَّائِدَ بين علماء اللغة المروية بأنَّ المُستَوَى الذي ظهرت به الكتابة المروية في هذا النقش يقطعُ بأنها لا بُدَّ وأن كانت قد نَضَجَتْ واكتملت قبل عهد هذه الملكة .

ومثُل ما قيلَ عن الكتابة المروية الهيروغليفيَّة يُقالُ عن الكتابة المروية المُخْتَزَلَة . إِنَّ أقدمَ شيءٍ كُتِبَ بالخط المرويِّ المُخْتَزَلِ نعرُفه هو نقشُ الملكِ تَنِيْدَمْنِي (١٢٠-١٠٠ ق.م) . وهو نقشٌ طويلٌ من مائةٍ وستين سطرًا (١٦٠ سطرًا)، مكتوبٌ على الوجوه الأربعة لِلوَحَةِ له عُشْرُ عليها في معبدِ آمون (B 500) عند جبلِ البَرَكَلِ ٧٢ . والذي يقرأُ النقشُ وَيَقِفُ على الاكتمالِ فيه لا يتردُّ في أن يستنتجَ أنَّ الخطَّ المرويِّ كان قد بلغ أَوْجَهُ وكَمالَهُ قبل عهد تَنِيْدَمْنِي ، وأنَّه لا يمكن أن يكون قد مرَّ بمراحلِ التجربة والاختبار والنضوج والذروة ، من حيث يُسرِ كتابة رموزه ووضوح قيمها الصوتية ، إلى أن أصبح صالحاً لأن يُكْتَبَ به نقشٌ من مائةٍ وستين سطرًا ، كلُّ ذلك في عهدٍ ملكٍ واحدٍ ، وإن طالَ عصره ، نَاهِيكَ عن ملكٍ لم تتجاوز سِنِيَّ عصره العشرين سنةً (١٢٠-١٠٠ ق.م). فسنواتُ حكم تَنِيْدَمْنِي العشرون، في ظنِّي وطنِّ جُمهورِ الباحثين غيري، ليست كافيةً لأن يُبْتَدَعَ فيها الخطُّ المرويُّ المُخْتَزَلُ ويبلغَ كَمالَهُ الذي نراه في النقش ، ويظهرُ بالحالة التي ظهر

بها فيه واستقر عليها حتى آخر ماكتب به ، وهي فترة تزيد عن الخمسمائة سنة . فالواضح إذاً أن نشأة الخط المروي المختزل واكتماله سابقة لعهد الملك تنييدمني بسنوات مثلما كانت بداية الخط المروي الهيروغليفي سابقة لعهد الملكة شنكدختو (١٨٠-١٧٠ ق.م) بسنوات أيضاً .

عندما نقارن ماكتب بالخط المروي الهيروغليفي بما كتب بالخط المروي المختزل نجد أن ما كتب بالخط المختزل أضعاف مضاعفة مما كتب بالخط الهيروغليفي . وإن كان التفسير البديهي لهذه الظاهرة هو يسر الكتابة بالخط المختزل الذي لا يحتاج للتأني والتفصيل اللذين يحتاج لهما الخط الهيروغليفي ، وملاءمته لأن يكتب به على كل المواد بما فيها ورق البردي^{٧٣} ، فإنه لا يستبعد أن يكون تفسيرها هو نزوح الخط المختزل واكتماله قبل الخط الهيروغليفي . ولعل رايزنر G. A. Reisner محق في اعتقاده بسبق الخط المختزل للخط الهيروغليفي^{٧٤} . فلو أصاب ، فإن ذلك من التوفيق المحظوظ ، لأنه كان قد صرح باعتقاده هذا بناءً على شعور شخصي له غير مبني على دراسة مفصلة متعمقة للخطين المرويين ، لأنه ليس من دأري اللغة المروية . وإذا ما جاز أن كان الخط المروي المختزل أسبق في الظهور والنزوح من الخط الهيروغليفي ، وأن أقدم ما وصلنا مكتوباً بالخط الهيروغليفي ، وهو اسم الملكة شنكدختو ، راجع للربيع الأول من القرن الثاني قبل الميلاد ، فإن تاريخ الكتابة بالخط المختزل سيرجع إلى ما قبل ذلك أيضاً .

إذا كنا قد أبعداً كلاً من تنييدمني (١٢٠-١٠٠ ق.م) وشنكدختو (١٨٠-١٧٠ ق.م) كمبتدعين للخط المروي ، فلعهد من من سابقيهما يمكن أن ينسب

ابتداعه ؟ لقد ظنَّ بعضُ الباحثين أن الملكَ المَروِيَّ أَرَقَمَانِي (إَرَقَمَنْيَز - Ergamenes) هو مبتدعُ الخطِّ المَروِيِّ ٧٥ ، واستندوا في ذلك على قرائن تاريخية لا على أدلةٍ نصِّيةٍ ، منها ما ظنُّوه من تأثره بالثقافة اليونانية نتيجة صلاته مع البطالمة . وكان أَرَقَمَانِي سابقاً لشنكدختو بحوالي سبعين سنةً ، وله علاقاتٌ طيبةٌ مع بطليموس الرابع في مصر أدت إلى تعميق الأثر المصري في مملكة مَروِي وانعكاسه في الطابع المصري الصميم لا في تزيين المقصورة الجنائزية الملحقة بهرمه في الجبانة الشَّمالية في مَروِي فحسب ، وإنما في تزيين المقصورات الجنائزية الخاصة بخلفائه الخمسة المباشرين من بعده أيضاً . ونُسبت له رواية دِيودور الصَّقَلِيَّ ٧٦ معرفةً باللغة اليونانية ودراسةً للفلسفة اليونانية بحكم اتصاله ببطالمة مصر . وكان هذا مَرَدَّ مانسب إليه من ابتداعٍ للخطِّ المَروِي .

وإن قال قائلٌ إنَّ المدةَ الفاصلةَ بين عهدِ هذا الملكِ في الرَّبْعِ الأوَّلِ من القرنِ الثالثِ قبلَ الميلادِ وبين عهدِ الملكةِ شنكدختو ، وهي حوالي سبعين سنةً كما أشرنا من قبل ، تكفي لابتداعِ هذا الخطِّ في عهده وتطوُّره حتى يبلغَ الكمالَ في زمنها ، فإنِّي أعارضُ هذا القولَ بشدةٍ ، لأنِّي لا أُوَعِّدُ نسبةَ الخطِّ المَروِيِّ لهذا الملكِ . فلو كان هو مبتدعه ، أو مشجَّعاً وراعياً لمبتدعه ، فلا بُدَّ وأنَّه كان سعيداً بهذه الفعلة لقيامه هو بها أو لحدوثها في عهده ، وفخوراً بها وأحرصَ الناسَ عليها لكونها فتحاً فكرياً هاماً وثقافياً فريداً لمملكة مَروِي (بل ولايَ بقعةٍ في إفريقية خارج مصر) للوقوعِ على خطٍّ خاصٍّ بلغةِ البلاد، ولكونه أكثرَ تقدُّماً عن أصله المصري ٧٧ . أفليس من الغريبِ إذاً أن تخلو من أي أثرٍ ، قليلٍ أو كثيرٍ ، باللغة المَروِيَّةِ مقصورته الجنائزية في هرمه في مَروِي ، ومعبدُه في فيلة والصالة التي أضافها لمعبدِ بطليموس الرابع في دَكَّة ؟ وليس يُوعِّدُ رأيي هذا

الخلو التام الذي ذكرته فحسب وإنما التَّمَصُّر الواضح في عهده ، والانتعاشة القوية التي حظي بها الاتجاه المصري في الرسومات والكتابة في عهده وعهود خلفائه الخمسة من بعده مباشرة ، فبدلاً من أن يُكْتَبَ اسمه ونقوشه باللغة المروية وبالخط الجديد فإن كل شيء كُتِبَ باللغة المصرية وبالخط المصري. فإذا ما فسّرنا ابتداء الخط المروي على أنه اتجاه لعمل خط محلي تُكْتَبُ به اللغة القومية للبلاد أفليس من المناقض لذلك أن تُكْتَبَ نقوش هذا الملك بلغة أجنبية ، هي المصرية القديمة ، وبخط أجنبي ، هو المصري الهيروغليفي ؟

إذاً ، ليس هو بمبتدع الخط المروي ، وإنما مبتدعه شخص ما ، أو مجموعة أشخاص ما ، بعده على أقل تقدير ، الله وحده أعلم بهم .

مَوْقِعُ الْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ بَيْنَ الْكِتَابَاتِ الْقَدِيمَةِ فِي الشَّرْقِ الْأَدْنَى الْقَدِيمِ

تحتل الكتابة المروية موقعاً هاماً بين الكتابات القديمة في الشرق الأدنى القديم ، هو مرحلة ما قبل الأبجدية أو شبه الأبجدية ، وهو موقع شاركته فيه بقدر محدود معلوم الكتابة الأخمينية^{٧٨}. ولأن الكتابة المروية تلي الكتابات الأبجدية السامية مباشرة في مرتبتها ، وأنه لم يحل دون بلوغ الكتابة المروية لصفة الأبجدية الصرفة سوى رمزين ، فإن موقع الكتابة المروية بين الكتابات القديمة لجّد رفيع وهام . والحاجز الذي حال دون بلوغ الكتابة المروية للأبجدية الصرفة واهن وضعيف ، هو احتواؤها على رمزين فقط ، لكل واحد منهما صوتان ، يُعْتَبَرَانِ مقطعين مفتوحين ويشاركان في حرف ساكن واحد هو التاء ، وهما $\overline{\text{te}} / \text{te}$ (ت : te) ، و to / to (تو : to)^{٧٩} ، مكان

أغناها عنهما ! وبالنظر للأبجدية المروية كما أوردناها ^{٨٠} ، وكما سبيّن بعد قليل مباشرة ، يرى أنّه ليست هناك حاجة ماسة لهذين الرّمزين لأنّه كان يمكن أن يستعاض عنهما بغيرهما ، فلو كانا قد أسقطا لأصبحت الكتابة المروية أبجدية صرفة . وإن كثيراً من الباحثين ، وأنا منهم ، ليعُدّونها أبجدية بالرغم من ذلك .

والرمزان $\overline{\text{m}} / \text{r}$ و b / p ، في واقع الأمر ، وكما كنّا قد أوضحنا أكثر من مرة سابقة ^{٨١} ، يمثّلان مقطعين مفتوحين ، حرفهما الأساسي والأول واحد ، هو التاء ، وهو صوت معروف في اللغة المروية وفي كتابتها ، يُكتب h / t (ت : t) في خطّيها . والحرفان المتحرّكان اللذان يكملان المقطعين معروفان في أصوات اللغة المروية وفي كتابتها أيضاً ، يُكتب أحدهما p / b ، في خطّيها ، ويُرمز لوجوده بصوت الكسرة في الحرف سابقه في الكتابة العربية في اصطلاحنا ^{٨٢} ، ويُكتب الآخر h / t ، في خطّيها ، ويُرمز له بواو المدّ تعلوه السكون وضّمّ ماقبله في الكتابة العربية في اصطلاحنا ^{٨٣} . وليست $\overline{\text{m}} / \text{r}$ (ت : te) في واقع الأمر سوى h / t (ت : t) لِحَقَّتْ بِهَا p / b (صوت الكسرة) ، كما وأنّ b / p (تو : to) ليست سوى h / t نفسها وقد لِحَقَّتْ بِهَا h / t (واو المدّ : o) .

إذاً فالكتابة المروية لم تكن في حاجة ماسة واضحة لنا لاستعمال هذين المقطعين المفتوحين ، ولو كانت قد أسقطتهما واستعاضت عنهما برمز التاء والرمز المناسب معه لأصبحت أبجدية صرفة ، من واحد وعشرين رمزاً .

والسؤال التالي هو ما سر وجود هذين الرّمزين الشاذّين ؟ ليس هناك من إجابة شافية لهذا السؤال ، ولا يبقى سوى الظنّ . في ظنّي أنّهما ربما يكونان

من رواسب المراحل الأولى لنشأة الكتابة المروية، فربما كانت الكتابة المروية قد بدأت أول ما بدأت مقطعية، بمقاطع مفتوحة، بحروف ساكنة وحروف مد قصيرة أو طويلة، كالكتابة الأخمينية قبلها والكتابة الحبشية الجعزية بعدها (من القرن الرابع الميلادي)، ثم تخلصت من هذه السمة و أصبحت شبه أبجدية، ولم يبق من صفاتها المقطعية القديمة سوى هذين المقطعين كراستين قديمتين (anachronisms)، والله تعالى وحده أعلم .

إذاً فالكتابة المروية على أقل تقدير شبه أبجدية، وهي كما كان قد وصفها ديرنجر D. Diringer^{٨٤} قد وقفت على عتبة الأبجدية .

لا يتضح لنا الموقع المتقدم الذي احتلته الكتابة المروية في تاريخ الكتابات إلا باستعراض موجز لمراحل تطور الكتابة المختلفة في الشرق الأدنى القديم وذكر اللغات التي كتبت في كل واحدة من هذه المراحل، وتحديد الموقع الذي تحتله الكتابة المروية، في مرحلتها المناسبة بين هذه المراحل .

وفي استعراضي لهذه المراحل فإنني إنما سأفعل ذلك بالتبسيط الممكن مقللاً بقدر الإمكان من الشواهد حتى أبلغ الغاية المقصودة بيسر، وهي إعطاء القارئ نبذة عن مراحل تطور الكتابة وليس دراسة دقيقة لها. ومراحل تطور الكتابة خمسة في نظري، هي الآتية، مقسمة حسب استعمال الرموز لكتابة الأصوات :

المراحل الأساسية لتطور الكتابات في الشرق الأوسط

المرحلة الأولى : مرحلة الكتابة برموز المعاني ورموز الأصوات ومخصصات المعاني والأرقام . وتمثلها من الكتابات القديمة الرئيسية الكتابة المصرية القديمة بخطوطها الثلاثة المعروفة وهي

الميروغليفي والهيراطيقي والديموطيقي^{٨٥} ، فالكتابة السومرية -
الأكادية في خطيها التصويري والمسماري (قبل أن تصبح الأخيرة
صوتية مقطعية) ، والكتابة الحيثية التصويرية .

المرحلة الثانية : مرحلة الكتابة المقطعية ، وتمثلها الكتابة الأكادية (البابلية
والأشورية) في طورها الثاني .

المرحلة الثالثة : مرحلة الكتابة شبه المقطعية ، وتمثلها كتابتان ، هما كتابة
ببلوس (جبل بلبنان) وأوجريت (رأس الشمر) .

المرحلة الرابعة : مرحلة الكتابة الأبجدية ، وتمثلها الكتابات السامية الشمالية
والجنوبية في فروعها المختلفة ، واليونانية واللاتينية
المتفرعة منها .

المرحلة الخامسة : مرحلة الكتابة شبه الأبجدية ، وتمثلها الكتابتان الأخمينية
والمروية . وهي رجعة للوراء .

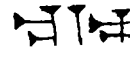
وكانت الكتابة اليونانية قد استعارت الخط الفينيقي وعدلت فيه بما
يلابئها . وهو أحد فروع الكتابة السامية الشمالية .

الشيء الذي ينبغي علينا معرفته هو أن هذه المراحل جميعها متسلسلة
تسلسلاً تاريخياً ، آخرها هي المرحلة الخامسة التي تمت في القرن السادس قبل
الميلاد بالنسبة للكتابة الأخمينية وحوالي القرن الثاني قبل الميلاد بالنسبة
للكتابة المروية ، بينما ترجع المرحلة الرابعة إلى ما لا يقل عن القرن العاشر قبل
الميلاد . ولكنه من حيث التطور نحو الأبجدية ، فإن المرحلة الخامسة وإن تأخرت زمنًا عن المرحلة
الرابعة ، فإنها أقل منها تطوراً ، لأنها رجعة لما قبل الأبجدية . وفي تفصيلنا لهذه المراحل

فإننا سنغفل الأرقام ، لأن مدار الحديث في هذا الكتاب هو قدرة الكتابة المروية على نقل الأصوات ، وهي رسم الكلمات ، مقارنةً بغيرها من الكتابات الأخرى . وذكر الأرقام وكيفية كتابتها لا يخدم غرضاً كبيراً في معرفة الرموز وقدراتها على نقل الأصوات ، ويخشى من ذكرها أن يعقد الموضوع ويبدد الجهود .

المرحلة الأولى : الكتابة برموز المعاني والأصوات ومخصّصات المعاني.

مرحلة الكتابة الأولى هذه هي المرحلة التي كتبت فيها برموز من فئات مختلفة في آن واحد ، منها فئة رموز المعاني ، وهي الرموز التي تُقصدُ بها الأشياء المصورة المرسومة ، وفئة رموز الأصوات ، وهي تلك العلامات التي لا يقصدُ بها الأشياء المصورة نفسها وإنما أصواتها ، وهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع ، نوع ذو ثلاثة أصوات للرمز الواحد ، ونوع آخر ذو صوتين للرمز الواحد ، ونوع ثالث ذو صوت واحد للرمز الواحد . وتدخل الأخيرة في عداد الحروف الهجائية . إلى جانب ذلك هناك فئة الرموز المعروفة بمخصّصات المعاني التي الغرض منها تحديد المعنى المقصود من الكلمة المكتوبة وتخصيصه . وكنا قد فصلنا في توضيح الكتابة بهذه الطريقة في شرحنا للكتابة المصرية القديمة بهدف معرفة الكتابة المروية بمقارنتها بها في موضع سابق^{٨٦} . لذا فإن ما كتب هناك يُغنيننا عن الشرح هنا . إلا أنني أريد أن أعرض كيفية الكتابة السومرية بخطيها التصويري والمسماري لإعطاء وجه آخر غير الوجه المصري لكتابات المرحلة الأولى هذه .

في الكتابة السُّومَرِيَّةِ التَّصْوِيرِيَّةِ ، كما في الكتابة المِصْرِيَّةِ القَدِيمَةِ ،
فئات الرُّمُوزِ الثَّلَاثُ المَعْرُوفَةُ الَّتِي كُنَّا قَدْ ذَكَرْنَاهَا مِنْ قَبْلُ ، وَهِيَ رَمُوزُ الْمَعَانِي
وَرَمُوزُ الْأَصْوَاتِ وَمَخْصَصَاتُ الْمَعَانِي ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْأَرْقَامِ . وَاسْتُخْدِمَتِ الرَّمُوزُ فِي
فئاتِهَا الثَّلَاثُ كاستخدامِ نَظِيرَاتِهَا المِصْرِيَّةِ تَمَامًا . فَمِثْلًا  (كِتَابَةُ كِشْ) ،
 (كِتَابَةُ جَمْدَةٍ نَصْرٍ) ، رَمَزُ مَعْنَى يُنْطَقُ سَاقٌ وَمَعْنَاهُ "رَأْسٌ" فِي الْكِتَابَةِ
السُّومَرِيَّةِ التَّصْوِيرِيَّةِ (الشَّكْلُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ) ٨٧ . وَظَلَّ رَمَزًا لِلْمَعْنَى فِي الْكِتَابَةِ
السُّومَرِيَّةِ حِينَ اتَّجَهَتْ نَحْوِ الْمِسمَارِيَّةِ ، كَمَا يُرَى فِي  الْمِسمَارِيَّةِ
الَّتِي شَكْلُهَا هُوَ شَكْلُ الرَّأْسِ فِي هَيْئَتِهِ فِي كِتَابَةِ جَمْدَةٍ نَصْرٍ ، وَاسْتَمَرَّ رَمَزًا لِلْمَعْنَى
أَيْضًا فِي الْكِتَابَةِ الْمِسمَارِيَّةِ التَّجْرِيدِيَّةِ الْبَابِلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (هَكَذَا : )
وَالْأَشُورِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (هَكَذَا : ) . وَلَيْسَ مِنْ عِلَاقَةٍ ظَاهِرَةٍ فِي الشَّكْلِ
بَيْنَ رَمَزِ الْمَعْنَى فِي هَيْئَتِهِ التَّصْوِيرِيَّةِ فِي كِتَابَةِ كِشْ  وَهَيْئَتِهِ فِي الْكِتَابَةِ
الْمِسمَارِيَّةِ الْأَشُورِيَّةِ الْقَدِيمَةِ () . وَلَكِنَّهُ عَلَى أَيِّ حَالٍ رَمَزُ مَعْنَى
فِي الْكِتَابَتَيْنِ يُنْطَقُ سَاقٌ فِيهِمَا وَيَعْنِي "رَأْسٌ" .

وَاحْتِيجَ لِمَوْكَّدِ الصَّوْتِ أَوْ مُوَضِّحِهِ فِي الْكِتَابَةِ السُّومَرِيَّةِ تَمَامًا كَمَا كَانَ قَدْ
أَحْتِيجَ لَهُ فِي الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْهِيَرُوغْلِيفِيَّةِ ٨٨ . وَهُوَ ، كَمَا كُنَّا قَدْ عَرَّفْنَاهُ فِي
حَدِيثِنَا عَنْ هَذِهِ الْكِتَابَةِ ، ذَلِكَ الرَّمَزُ الَّذِي يَتَّبَعُ أَوْ يَتَقَدَّمُ آخَرًا أَصْوَاتُهُ أَكْثَرُ مِنْ
أَصْوَاتِهِ لِيَوْكَّدَ كُلَّ أَصْوَاتِهِ أَوْ بَعْضُهَا . وَلَأنَّهُ لَمْ تَكُنْ بِالْكِتَابَةِ السُّومَرِيَّةِ مَا كَانَ
بِالْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ مِنْ نَزْعٍ نَحْوِ الْهَجَائِيَّةِ فَإِنَّ تَأْكِيدَ الْأَصْوَاتِ بِهَا كَانَ قَلِيلًا .
وَكَانَ يُكْتَفَى بِالرَّمَزِ ذِي الْأَصْوَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ بِمُفْرَدِهِ دُونَ أَنْ يَصَحَبَهُ رَمَزٌ آخَرٌ مُكَرَّرٌ
لِصَوْتٍ مِنْهُ . وَلَمْ يَكُنْ يُوْتَى بِمَوْكَّدِ الصَّوْتِ فِي الْأَكَادِيَّةِ إِلَّا فِي الْحَالَاتِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا لِلرَّمَزِ
الْوَاحِدِ أَكْثَرُ مِنْ قِيَمَةٍ صَوْتِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَيُوْتَى بِرَمَزٍ يَشْكَلُ مَقْطَعًا مُفْتَوَحًا ٨٩ بِأَلْفِ

الكتابة المسمارية

الآشورية القديمة

البابلية القديمة

فترة شوريك

فترة أور

فترة جمدة نصر

فترات الوركاء الأولى والثانية

فترة كيش

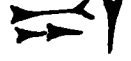


- ١٢١ -

الكتابة التصويرية القديمة

الشكل السابع والثلاثون : نموذج للكتابة السومرية التصويرية في أطوارها المختلفة حتى وصلت الآشورية القديمة

(عن : Driver 1976, 63, Fig. 13)

مَدَّ حَرْفُهُ السَّاكِنُ مُطَابِقٌ لِلحَرْفِ الْآخِرِ مِنَ الْقِيَمَةِ الصَّوْتِيَةِ لِلرَّمْزِ الْمَقْصُودِ تَأْكِيدُ صَوْتِهِ . مثال ذلك الرَّمْزُ  الذي يُنْطَق دُو "قدم" في الكِتَابَةِ الْمِسْمَارِيَّةِ . فهو ذو قِيَمٍ صَوْتِيَّةٍ أُخْرَى إِلَى جَانِبِ دُو، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَعْنًى مُخْتَلَفٌ عَنْ مَعْنَى الْآخَرِ ٩٠، إِحْدَاهَا جِنْ "مَشَى" ، وَالْآخَرَى هِيَ تَمْ "أَحْضَرَ" وَالثَّلَاثَةُ هِيَ قُبَّ "وَقَفَ" . فَإِذَا مَا أَرَادَ الْكَاتِبُ أَنْ يَبَيِّنَ أَنَّ الرَّمْزَ الْمَوْحَدَ هَذَا ، ذَا الْقِيَمِ الصَّوْتِيَّةِ الْمُتَعَدِّدَةِ ، مَقْصُودٌ مِنْهُ الْفِعْلُ جِنْ "مَشَى" . الْحَقُّ بِهِ رَمْزًا يُنْطَقُ مَقْطَعًا مَفْتُوحًا بِالْأَلِفِ حَرْفُهُ السَّاكِنُ هُوَ النُّونُ ، هَكَذَا : نَا ، هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الصَّوْتِ الْآخِرِ مِنَ الْفِعْلِ جِنْ، وَهُوَ النُّونُ مَمْدُودًا بِالْأَلِفِ ، عَلَى نَحْوِ : جِنْ - نَا ، وَتُنْطَقُ جِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ جِنْ - نَا . وَيُضِيفُ الْمَقْطَعُ الْمَفْتُوحَ مَا إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ الْفِعْلَ تَمْ "أَحْضَرَ" ، وَالْمَقْطَعُ بَا إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ هُوَ الْفِعْلُ قُبَّ "وَقَفَ" . وَهِيَ، كَمَا يُرَى ، طَرِيقَةٌ مُعَقَّدَةٌ جَدًّا .

المرحلة الثانية : الكتابة الصوتية المقطعية :

ربما يفيدُ القاريءُ غَيْرَ الْمُتَخَصِّصِ أَنْ أَشْرَحَ لَهُ الْمَقْصُودَ بِالْمَقْطَعِيَّةِ وَالْمَقْطَعِ بِأَنْوَاعِهِ قَبْلَ شَرْحِ الْكِتَابَةِ الْمَقْطَعِيَّةِ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ . الْمَقْطَعُ (syllable) هُوَ ذَلِكَ الْجَزْءُ مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَكُونُ مِنْ حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَالَّذِي يَشْكَلُ وَاحِدَةً مُنْفَصِلَةً يُمْكِنُ الْوُقُوفُ فَوْقَهَا لِبَرَهَةٍ وَقَطْعِ الْكَلِمَةِ . وَسَنَضْرِبُ لَهَا قَلْنَاهُ أَمْثَلَةً مِنَ اللُّغَةِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ لِأَنَّهَا هِنْدُو - أَوْرَبِيَّةٌ الْأَصْلُ وَتَحْتَوِي بِالتَّالِيِ عَلَى مَقَاطِعَ ، بِخِلَافِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّامِيَّةِ الَّتِي لَيْسَتْ مَقْطَعِيَّةً . فَفِي كَلِمَةِ contain مثلاً، مَقْطَعَانِ - con وtain - ، يُوصَفَانِ بِأَنَّهُمَا مَقْفُولَانِ (closed syllables)، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِحَرْفٍ سَاكِنٍ (consonant) غَيْرِ مُتَحَرِّكِ (vowel) هُوَ n- . وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ enter ، فَهِيَ مَكُونَةٌ مِنْ مَقْطَعَيْنِ

- en و ter - ، مقفولين ، لانتهاء كل واحد منهما بحرف ساكن ، هو n - للأول و r - للثاني . هذا بالرغم من أن الحرف الأول في المقطع - en حرف متحرك هو e - . أما في كلمة مثل water فمقطعان أيضاً، أولهما wa - مفتوح (open syllable) لانتهائه بحرف متحرك هو a - ، وثانيهما مقفول لانتهائه بحرف ساكن هو r - ؛ فمقياس الفتح والقفل هو نوع الحرف الذي ينتهي به المقطع ، أهو حرف ساكن أم متحرك . وظهر أن المقطع المفتوح نوع واحد ، يبدأ بحرف ساكن وينتهي بمتحرك مثل - wa في water ، بينما المقطع المقفول نوعان ، نوع ينتهي بحرف ساكن ويبدأ بحرف ساكن ، مثل - con و -tain في contain و -ter في enter ، ونوع ينتهي بحرف ساكن ويبدأ بمتحرك مثل - en في الكلمة الأخيرة . ولابد للمقطع المقفول الذي ينتهي بساكن ويبدأ بساكن أن يتوسطه حرف متحرك واحد ، مثل ما في - con و -ter ، أو حرفان مثل ما في -tain - .

بعد هذا التمهيد الطويل نوعاً ما والذي لم يكن من غنى عنه نتحدث عن الكتابة المقطعية ، وهي المرحلة الثانية في تطور الكتابة القديمة .

تمثل هذه المرحلة الكتابتان البابلية والآشورية القديمتان في طورهما الثاني واللتان استخدمتا الخط المسماري . نشأت الحاجة للكتابة المقطعية واكتملت في هاتين الكتابتين لطبيعتيهما . فالمعروف أنه بالرغم من وجود بوادر لهذه الكتابة في الكتابة السومرية إلا أنه لم تكن هناك حاجة ماسة لها لطبيعة اللغة السومرية ، لأن الكلمة فيها كانت عبارة عن مقطع واحد ، يكفيها رمز واحد ، بينما كانت الكلمة في اللغتين البابلية والآشورية أكبر من أن يكفيها المقطع الواحد ، فأصبح لابد لها من

جمع أكثر من رمز واحد من الرموز المسمارية السومرية لكتابة الكلمة . وانقطعت الصلة بين الشكل الظاهري للرمز ومعناه ، فأصبح يستعمل كرمز صوت فقط ، يمثل مقطعاً كاملاً (يمثل الشكل السابع والثلاثون). ومن هنا جاءت تسمية الكتابة بالكتابة المقطعية.^{٩١} ولم يعد بالكتابة من رموز المعاني إلا تلك الرموز المعدودة التي تمثل الكلمات السومرية الدخيلة في اللغة الأكادية . ولما لم يعد من الممكن التعرف على الشيء المرسوم في هيئته المسمارية ، للصفة التجريدية التي اتخذتها الرموز في صورتها المسمارية ، فإنه أصبح من العسير على الكاتب أن يتذكر دائماً أعداد المسمير وأوضاعها بالنسبة لبعضها البعض في الرمز الواحد . فنشأ الالتباس بكتابة رمز ما ذي قيمة صوتية معينة في غير موضعه ، كأن يبغي الكاتب كتابة مقطع ذي صوت معين يشابه شكله شكل مقطع آخر ، فيخطئ ويختار المقطع الآخر الذي لا يعطي الصوت المطلوب . وربما كانت هذه المشكلة هي السبب في أن الآشوريين في الفترة المعروفة بالآشورية المحدث (Neo-Assyrian) قاموا باختصار الرموز وتبسيطها جداً بتخفيض عدد المسمير فيها بحيث يتيسر للكاتب شيان ، سهولة التذكر وبالتالي ، الدقة في الكتابة بإعطاء الأصوات الصحيحة المطلوبة ، والسرعة^{٩٢} .

فالتطور الذي حدث للكتابة المسمارية على أيدي البابليين والآشوريين ، إذاً ، هو أن الكتابة المسمارية السومرية الأصل أصبحت صوتية بحتة ، تكتب برموز الأصوات ، وبطريقة مقطعية ، وخلصت إلا من قليل من رموز المعاني (أصلها المفردات الدخيلة من اللغة السومرية) ومخصصات المعاني . وهذا تقدم لا على الكتابة السومرية فحسب ، وإنما على المصرية أيضاً .

المرحلة الثالثة : الكتابة الصوتية شبه المقطعية :

تمثل هذه المرحلة كتابة ببلوس (جُبيل ، لبنان) وهي كتابة شبه مقطعية للغة فينيقية بخط شبه تصويري مكون من مابين تسعين ومائة علامة، نصف علاماته إما مستقاة رأساً من أصل مصري هيروغليفي أو مستوحاة منه ، ونصفها الآخر له أشباه في الخطوط المجاورة^{٩٣} ، مثل الكتابة الكريتية والقبرصية والهندية القديمة والسينائية . والواضح أنه نسبة لأن عدد العلامات فيها يتجاوز عدد الحروف الهجائية المعروف في اللغات عادةً ، والذي لايتجاوز ثمانية وعشرين حرفاً، فإنها ليست بأبجدية . كذلك فإن علاماتها ليست بالمشات بحيث تُعدّ كتابةً تصويريةً برموز معانٍ وأصواتٍ ومخصّصات معانٍ كما في الكتابة المصرية القديمة أو السومرية مثلاً. كما وأنها، ولنفس السبب الأخير، ليست مقطعيةً كاملةً كالأكادية (البابلية والآشورية) في طورها الثاني . إذاً فهي واقعة بين بين. ولأنه وضح أن كل رمز منها عبارة عن مقطع واحد فقط مفتوحٍ ممدودٍ إما بالالف (a) ، أو الياء (i) أو الواو (u) ، فإنها إذاً شبه مقطعية . فلو كانت مقطعيةً كاملةً كالبابلية والآشورية مثلاً لتجاوز عدد رموزها العدد الحالي ، ولشملت الى جانب مقطعيها المفتوح المقطع المقفول بنوعيه ، المقطع البادي والمنتهي بالحرف الساكن ، والمقطع البادي بالحرف المتحرك والمنتهي بالحرف الساكن^{٩٤} .

وبما أنّها اكتفت بالمقطع المفتوح فقط فإن ذلك يُعدّ خطوةً نحو الأبجدية لأنه إذا ما سقط الحرف المتحرك بقي الحرف الساكن ، أي صوت واحد هو حرف هجائي ، ولأصبحت الكتابة هجائية بحروف ساكنة فقط كالكتابات السامية، فيما عدا الحبشية الجعزية . وإذا ما أضيف لمثل هذه الأبجدية الحروف المتحركة المعروفة

أصبحت أبجديةً شاملةً بحروف هجائية ساكنة وأخرى متحركة كالأبجديات الهندو - أوربية .

خلاصة القول عن كتابة ببلوس أنها كتابة صوتية تامة ولكنها بالمقاطع المفتوحة فقط ، وهي خطوة للأمام متفوقة على الكتابتين المقطعيتين الكاملتين البابلية والآشورية باستغنائها عن المقطع المقفول بنوعيه ، كما وأنها أقل تقدماً نحو الأبجدية من الكتابتين الأخمينية والمروية ، اللتين سنفهما بأنهما شبه أبجديتين ، كما سنوضحه في الحديث عن المرحلة الخامسة إن شاء الله تعالى .

المرحلة الرابعة : الكتابة الأبجدية الهجائية :

تشمل الأبجدية كل الكتابات الأبجدية القديمة والحديثة المتفرعة من الفروع الرئيسية والثانوية للأبجدية السامية الشمالية أم الأبجديات . والفروع الرئيسية هي : (١) الفرع الكنعاني ، ومنه الخط العبري القديم والفينيقي ، (٢) الفرع الآرامي ، (٣) الفرع السبئي ويعرف أيضاً بالسامي الجنوبي المشهور بالمسند ، ومن فروع الثانوية المسند الشمالي (الشمودي ، الديداني ، اللحياني ، الصفوي) . وقد اشتق منه الخط الإثيوبي القديم (الجعزي) ، (٤) الفرع اليوناني وهو أصل الكتابة اليونانية وما نجل منها كاللاتينية وغيرها . تمتاز الكتابة الأبجدية عن الكتابات السابقة بأن كل رمز منها يمثل صوتاً واحداً مفرداً ، فليس هناك رمز متعدد الأصوات ، لا مقطعاً مقفولاً أو مفتوحاً ولا غيره . وليس هناك رمز معنى ولا مخصص معنى . وتميزت الكتابات السامية جميعها ، باستثناء الإثيوبية الجعزية (منذ القرن الرابع الميلادي) ، بأنها خلت من الحروف المتحركة (vowels) . وانفردت الكتابة اليونانية من بينها بأنها حوت الحروف المتحركة المعروفة (a,i,e,o,u) .

وهي أهمُّ تعديلاتها التي أدخلتها على الكتابة السامية الشمالية أمها . أما الكتابة الإثيوبية فإنها ذات مرحلتين ؛ المرحلة الأولى السابقة للقرن الرابع الميلادي ، وفيها خلت من الحروف المتحركة ، والمرحلة الثانية البائدة من القرن الرابع الميلادي (عصر الملك عيزانة) وفيها أدخلت الحروف المتحركة ، ثم اتخذت الكتابة سمةً مقطعيةً بعدها ، بأن أصبح لكل حرف سبع صور ، كل صورة عبارة عن مقطع مفتوح مكون من حرف ساكن وآخر متحرك طويل أو قصير . وهي رجعةٌ للوراء بالكتابة الأبجدية المنحدرة عن الخط المسند الجنوبي الأبجدي إلى مرحلة ما قبل الأبجدية ، إلى شيء يشابه كتابة بلوس شبه المقطعية (المرحلة الثالثة) أو على أحسن الفروض الكتابة الأخمينية (المرحلة الخامسة) .

لايفوتنا في هذا المكان أن نُشير إلى الكتابة السينائية القديمة (proto-Sinaitic) ^{٩٥} التي سبقت ظهور الأبجدية السامية الشمالية بقرون من الزمان ، ووضح من البحث فيها أنها كتابة أبجدية برموز تصويرية مستوحاة من الكتابة المصرية الهيروغليفيّة ، استخدمت استخداماً أكرُوفونياً (acrophonic) كما سُبِّين بعد قليل . ويرى عددٌ لا يستهان به من الباحثين في الكتابة السينائية القديمة الأصل الحقيقي للأبجدية الصرفة ، وذلك بالرغم من أن القيم الصوتية لعدد كبير من الرموز السينائية القديمة لاتزال مُبهمةً يستحيل تحديدها .

المرحلة الخامسة : الكتابة الصوتية شبه الأبجدية :

هذه مرحلة تمثلها الكتابتان الأخمينية (الفارسية) والمروية وقد كُتبت الأولى بالرموز المسمارية ^{٩٦} بينما كُتبت الثانية ، وكما هو معروف الآن ، بخطين ، هيروغليفيّ ومختزل ، مأخوذتين من الخطوط المصرية الثلاثة المعروفة . وهي مرحلة ،

كَمَا سَوَّضَ ، قَبْلَ الْأَبْجَدِيَّةِ مِنْ حَيْثُ تَطَوَّرَ الْكِتَابَةُ لَا الزَّمَنَ ، لِأَنَّهَا مَتَاخَّرَةٌ زَمَنًا عَنْ نَشْأَةِ الْأَبْجَدِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ ، أَمَلِ الْأَبْجَدِيَّاتِ ، إِذِ الْمَعْلُومُ أَنَّ هَاتَيْنِ الْكِتَابَتَيْنِ ابْتَدَعَتَا مَا بَيْنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ قَبْلَ الْمِيلَادِ وَالْقَرْنِ الثَّانِي قَبْلَ الْمِيلَادِ ، بَيْنَمَا كَانَتِ الْأَبْجَدِيَّةُ قَدْ ابْتَدَعَتْ فِي الْقَرْنِ الْعَاشِرِ قَبْلَ الْمِيلَادِ أَوْ قَبْلَهُ عَلَى أَقَلِّ تَقْدِيرٍ . أَقُولُ هَذَا مِنْ بَابِ التَّنْبِيهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ حَتَّى لَا يَخْتَلِطَ الْأَمْرُ عَلَى بَعْضِ الْقُرَّاءِ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ سَابِقَةٌ بِالْمَوْضُوعِ .

وَبِمَا أَنَّنِي قَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ الْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ فِي هَذَا الْفَصْلِ بِمَا أَظُنُّهُ يَكْفِي فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ ، فَإِنِّي سَأُولِي الْكِتَابَةَ الْأَخْمِينِيَّةَ جُلَّ الْإِهْتِمَامِ فِي الْحَدِيثِ عَنْ هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ مِنْ تَطَوُّرِ الْكِتَابَةِ . وَالْأَمَلُ مَعْقُودٌ فِي أَنْ يُوَضَّحَ هَذَا الْإِهْتِمَامُ طَرِيقَةً الْكِتَابَةِ الْأَخْمِينِيَّةِ ، وَأَنْ تُحَدَّدَ مَقَارِنَتُهَا مَعَ طَرِيقَةِ الْكِتَابَةِ فِي الْمَرْوِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ قُرْبَ الْآخِرَةِ إِلَى الْأَبْجَدِيَّةِ مِنْهَا ، وَبِالتَّالِي الْمَوْقِعِ الْمَحْدَدِ وَالْمَتَقَدِّمِ لِلْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ بَيْنَ الْكِتَابَاتِ الْقَدِيمَةِ .

وَالْكِتَابَةُ الْأَخْمِينِيَّةُ كِتَابَةٌ شَبَهُ أَبْجَدِيَّةٍ ، يُسْتَخْدَمُ فِيهَا وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ رَمْزًا مَسْمُورِيًّا ، وَتَقَعُ رُمُوزُهَا فِي ثَلَاثِ فِئَاتٍ رَئِيسِيَّةٍ هِيَ :

الفئة الأولى : رُمُوزُ الْمَعَانِي (٤ رُمُوزٍ) .

الفئة الثانية : رُمُوزُ الْأَصْوَاتِ (٣٦ رَمْزًا) ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسِ مَجْمُوعَاتٍ .

الفئة الثالثة : الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ (رَمْزٌ وَاحِدٌ) .

الفئة الأولى : رُمُوزُ الْمَعَانِي :

بِالْكِتَابَةِ الْأَخْمِينِيَّةِ أَرْبَعَةُ رُمُوزٍ لِلْمَعَانِي . وَهِيَ رَمُوزٌ شَاذَةٌ لِكُونِهَا دَاخِلَةً فِي كِتَابَةٍ صَوْتِيَّةٍ شَبَهُ أَبْجَدِيَّةٍ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا بَقَايَا الْمَحَاوَلَاتِ الْأُولَى لِلْكِتَابَةِ أَوْ

رَوَاسِبُ مِنَ الْكِتَابَةِ الْمَسْمَارِيَّةِ الْبَابِلِيَّةِ الْأَشُورِيَّةِ احْتَفِظَتْ بِهَا ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهَا شَيْءٌ . وَقَدْ يُفَسَّرُ وَجُودُ هَذِهِ الرُّمُوزِ بِأَهْمِيَّةِ الْمَعْنَى الْخَاصَّةِ الَّتِي تَعْبَرُ عَنْهَا وَمَكَانَتِهَا فِي نَفُوسِ الْأَخْمِينِيِّينَ ، مِمَّا جَعَلَهُمْ يَخْصُونَهَا دُونَ غَيْرِهَا بِرُمُوزِ مَعَانٍ . وَهَذِهِ الْمَعْنَى الْخَاصَّةُ هِيَ الْمَلِكُ ، الْبَلَدُ / الْوَطَنُ ، إِلَهُ الْأَخْمِينِيِّ أَهْوَرَامَزْدَا وَالْأَرْضُ (الشكل الثامن والثلاثون) .

الرمز	القيمة الصوتية	المعنى
١	خَشَائِثِيَا	مَلِكُ
٢	دَهْيُو / دَهْيُو	بَلَدٌ ، وَطَنٌ
٣	پُمِي	أَرْضُ
٤	أَهْوَرَامَزْدَا	إِلَهُ الْأَخْمِينِيِّ ، إِلَهُ (عُمُومًا)

الشكل الثامن والثلاثون : رموز المعاني الأخمينية

يُلاحَظُ أَنَّ لِلْبَلَدِ (٢ في الشكل) صيغتين تختلفان عن بعضهما اختلافًا طفيفًا لتعديل طفيف في الصورة الثانية له ، لذلك فهما تُعدَّان رمزَ معنى واحدًا . فوجودُ رُمُوزِ الْمَعْنَى هَذِهِ وَاحِدًا مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي حَالَتْ دُونَ اعْتِبَارِ الْكِتَابَةِ الْأَخْمِينِيَّةِ كِتَابَةً أَبْجَدِيَّةً ، يُضَافُ إِلَى الْأَسْبَابِ الْأُخْرَى الْمَتَوَقَّعةِ فِي رُمُوزِ الْأَصْوَاتِ الَّتِي سَنَتَحَدَّثُ عَنْهَا بَعْدَ هَذَا مُبَاشَرَةً .

ز	و	هـ	د	ج	ب	أ
مقطع بحرفين ساكنين بـ <u>a</u> أو بدونها	حرف هجائي ساكن أو مقطع بـ <u>i</u>	حرف هجائي ساكن أو مقطع بـ <u>u</u>	حرف هجائي ساكن أو مقطع بـ <u>a</u>	حروف هجائية متحركة	أرقام الأصوات	المجموعات
				i, u, a	٣ - ١	الأولى
			b(a)		٤	الثانية
			č(a)		٥	
			f(a)		٦	
			h(a)		٧	
			ḥ(a)		٨	
			l(a)		٩	
			p(a)		١٠	
			s(a)		١١	
			š(a)		١٢	
			ṭ(a)		١٣	
			y(a)		١٤	الثالثة
			z(a)		١٥	
		g(u)	g(a)		١٦	
		ḳ(u)	k(a)		١٧	
		n(u)	n(a)		١٨	
		r(u)	r(a)		١٩	
		t(u)	t(a)		٢٠	الرابعة
	j(i)		j(a)		٢١	
	ṿ(i)		v(a)		٢٢	
	d(i)	d(u)	d(a)		٢٣	الخامسة
	m(i)	m(u)	m(a)		٢٤	
θr(a)					٢٥	مقطع فريد

الشكل التاسع والثلاثون : رموز الأصوات الأخمينية

الفئة الثانية : رموز الأصوات :

بالإضافة إلى رموز المعاني والفصلة بين الكلمات فإن الكتابة الأخمينية ستة وثلاثين رمز صوت ، تُرى في الشكل التاسع والثلاثين ، حيث كتبت بقيمها الصوتية فقط وبالحروف اللاتينية :

ولنا في هذه الرموز ملاحظات ثلاث ، هي :

الملاحظة الأولى :

تقع هذه الرموز في خمس مجموعات رئيسية بالإضافة إلى الفصلة بين الكلمات . وتفصيلها كالاتي :

المجموعة الأولى : هي مجموعة الرموز الثلاثة التي تُعطي أصوات الحروف المتحركة a ، u ، i ، (٣-١ ، العمود ج ، في الشكل) .

المجموعة الثانية : هي مجموعة الاثني عشر رمزاً التي يُمكن أن تُقرأ إما حروفاً هجائية ساكنة وإما مقاطع مفتوحة بالحرف المتحرك a (١٥-٤ ، العمود د ، في الشكل) .

المجموعة الثالثة : هي مجموعة الرموز العشرة المنقسمة إلى خمسة أزواج (٢٠-١٦ في الشكل) ، ويجوز أن يُقرأ كل زوجين حرفاً هجائياً ساكناً واحداً (العمودان د ، هـ) أو أن يُقرأ مقطعين مفتوحين الأول منهما بالحرف المتحرك a (العمود د) والثاني بالحرف المتحرك u (العمود هـ) .

المجموعة الرابعة : هي مجموعة الرموز الأربعة المنقسمة إلى زوجين اثنين (٢٢-٢١ في الشكل) ويجوز أن يُقرأ كل زوجين حرفاً هجائياً

ساكنًا واحدًا (العمودان د، و) ، أو أن يُقرأ مقطعين مفتوحين
الأول منهما بالحرف المتحرك a (العمود د) ، والثاني بالحرف
المتحرك i (العمود و) .

المجموعة الخامسة : هي مجموعة الرموز الستة المنقسمة إلى قسمين بكل
قسم ثلاثة أزواج ، وتخص الصوتين الأساسيين d و m ، (٢٤،٢٣) في
الشكل) ، ويجوز أن تُقرأ كل ثلاثة أزواج حرفًا هجائيًا ساكنًا واحدًا
(العمدة د ، هـ ، و) ، أو أن تُقرأ مقاطع مفتوحة الزوج الأول
منها بالحرف المتحرك a (العمود د) ، والثاني بالحرف المتحرك u
(العمود هـ) ، والثالث بالحرف المتحرك i (العمود و) .

بالإضافة إلى هذه المجموعات الخمس هناك المقطع الفريد (٢٥. العمود ز
في الشكل) والفاصلة بين الكلمات . المقطع الفريد المقصود مخالف في قيمه
الصوتية للرموز الصوتية الأخرى ، إذ بينما تُقرأ الرموز الأخرى إما حُرُوفًا
هجائية متحركة (٣-١ العمود ج ، في الشكل) ، وإما حروفًا هجائية أو مقاطع
مفتوحة (٤-٢٤ ، الأعمدة د - و ، في الشكل) ، يُقرأ هذا الرمز إما مقطعًا مقفولًا
مكوّنًا من θ (ثاء) و r (راء) ، أو نفس المقطع المقفول وقد فتح في آخره
بالحرف المتحرك a . أمّا الفاصلة بين الكلمات ، فهذه رمز (<) مشابه للفاصلة
المروية في وظيفته ، وكنا قد تعرّضنا له من قبل بحيث لانجد ضرورة للحديث عنه
مرة أخرى هنا ٩٧ .

الملاحظة الثانية :

في العمود د في الشكل (التاسع والثلاثين / ٢٤-٤) القيم الصوتية الأساسية
لكل الرموز الصوتية الأخمينية فيما عدا الرموز التي تُقرأ حروفًا متحركة

(٣-١) ، العمود ج ، في الشكل) . وتُقرأ الرُّموز في العمود د ، إمّا حروفاً هجائيةً ساكنةً أو مقاطعَ مفتوحةً بالحرف المتحرّك a . وتظهر في الشكل غلبةُ الرُّموز التي تُقرأ مقاطعَ مفتوحةً بالحرف المتحرّك a بين رُموز الأصوات (واحدٌ وعشرون رمزاً) ، فما من صوتٍ من الأصوات الأساسية في الكتابة الأخمينية إلا وله مقطعٌ مفتوحٌ بهذا الحرف المتحرّك ، بينما تقلُّ الرُّموز التي يجوزُ أن تُقرأ مقاطعَ مفتوحةً بالحرفين المتحرّكين u و i جدّاً (العمودين هـ ، د) ، لأنَّ عددها لا يتجاوزُ أحدَ عشر رمزاً ، سبعةً منها يجوزُ أن تُقرأ بالحرف المتحرّك u وأربعةً بالحرف المتحرّك i .

الملاحظة الثالثة :

بناءً على ما جاء في الملاحظة الثانية فلو كان الأخمينيون قد اكتفوا من رُموز الأصوات بالرُّموز التي تُقرأ حروفاً متحرّكةً (٣-١) ، العمود ج ، في الشكل) والرُّموز الأخرى التي تُقرأ إمّا حروفاً هجائيةً ساكنةً أو مقاطعَ مفتوحةً بالحرف المتحرّك a (٤-٢٤) ، العمود د في الشكل) ، وقروا الأخيرة حروفاً هجائيةً مُطلقةً لا مقاطعَ ، ثمَّ استغنوا عن رُموز المعاني الأربعة (الشكل الثامن والثلاثون) والمقطع الفريد (٢٥) ، العمود ز في الشكل) ، كانت لهم كتابة هجائيةٌ صرفةٌ مكوّنةٌ من أربعةٍ وعشرين رمزاً ، ثلاثةٌ منها حروفٌ متحرّكةٌ وواحدٌ وعشرون منها حروفٌ ساكنةٌ . لكنَّ عدمَ توقُّفهم جعل من كتابتهم خليطاً من بضعةٍ رُموزٍ معنّى وعددٍ من الحروف الهجائية والمقاطع المتنوّعة ، وهو ما جعلنا نعتبرها شبهً أبجديةً ، وإن كان ، في واقع الأمر ، يصدق عليها الوصف بأنّها شبهٌ مقطعيةٌ أيضاً . وهي ، إن كانت تُشابه كتابةً ببِلُوس شبهً المقطعية (المرحلة الثالثة) لكونٍ مقاطعها ،

فِيمَا عَدَا المَقْطَعِ الْفَرِيدِ (Or(a) ، ٢٥ ، العمود ز في الشَّكْل) ،
مفتوحة ، فإنَّهَا تَفْضُلُ كِتَابَةً بِبُلُوسٍ بِسْمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي مَقَاطِعِهَا ، هِيَ جَوَازُ
قِرَاءَةٍ مَقَاطِعِهَا الْمَفْتُوحَةِ حُرُوفًا هَجَائِيَّةً ، وَهُوَ مَا لَا يَجُوزُ فِي كِتَابَةِ بِلُوسٍ .
وَهُوَ مَا جَعَلْنَا نَعْتَبِرُ الْكِتَابَةَ الْأَخْمِينِيَّةَ مَرَحَلَةً أَقْرَبَ لِلْأَبْجَدِيَّةِ مِنْ كِتَابَةِ
بِلُوسٍ إِلَيْهَا ، وَنَجْعَلُهَا تُشَارِكُ الْكِتَابَةَ الْمَرْوِيَّةَ فِي نَفْسِ الْمَرَحَلَةِ ، مَرَحَلَةٍ
شَبَّهِ الْأَبْجَدِيَّةِ بِالرَّغْمِ مِنْ احتوائِهَا عَلَى أَرْبَعَةِ رُمُوزٍ لِلْمَعَانِي .

وَلَكِنَّ الْكِتَابَةَ الْمَرْوِيَّةَ أَقْرَبُ إِلَى الْأَبْجَدِيَّةِ جِدًّا مِنْ الْكِتَابَةِ الْأَخْمِينِيَّةِ
لأنَّه بَيْنَمَا حَالُ دَوْنِ دُخُولِ الْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ فِي الْمَرَحَلَةِ الْأَبْجَدِيَّةِ الْكَامِلَةِ
احتواؤها عَلَى رَمَازَيْنِ اثْنَيْنِ فَقَطْ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَوْتَانِ ، هُمَا
𐎧𐎡𐎴 / 𐎧𐎡 (ت : te) و 𐎧𐎡𐎴 / 𐎧𐎡 (تَو : to) ، فَإِنَّهُ حَالُ دَوْنِ دُخُولِ الْكِتَابَةِ
الْأَخْمِينِيَّةِ فِي مَرَحَلَةِ الْأَبْجَدِيَّةِ عِدَّةُ أَشْيَاءٍ جَوْهَرِيَّةٍ هِيَ مَا وَصَفْنَاهُ أَعْلَاهُ ، مِنْ
احتوائِهَا عَلَى رُمُوزٍ لِلْمَعَانِي الْأَرْبَعَةِ ، وَالْمَقَاطِعِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْمُتَنَوِّعَةِ .

عَلَى أَيِّ حَالٍ ، فَالْكِتَابَتَانِ ، وَإِنْ بَعْدَتَا جِدًّا ، الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا
عَنِ الْآخَرَى ، فَإِنَّهُمَا تَمَثَّلَانِ مَوْضِعَيْنِ مُتَبَاعِدَيْنِ فِي مَرَحَلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ مَرَاكِلِ
الْكِتَابَةِ ، هِيَ مَرَحَلَةُ مَا قَبْلَ الْأَبْجَدِيَّةِ ، وَالتِّي أَسَمَّيْهَا شَبَّهَ الْأَبْجَدِيَّةِ .
وَأَرَى أَنَّهُ مِنَ الْمُنَاسِبِ هُنَا أَنْ أُورِدَ وَصْفَ دِيرِنْجِرِ Diringer لِحَالِ الْكِتَابَتَيْنِ
الْأَخْمِينِيَّةِ وَالْمَرْوِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْكِتَابَةِ الْأَبْجَدِيَّةِ كَامِلًا هَذِهِ الْمَرَّةَ بِقَوْلِهِ إِنَّهُ
بَيْنَمَا تَوَقَّفَتِ الْكِتَابَةُ الْأَخْمِينِيَّةُ قُبَيْلَ عَتَبَةِ الْأَبْجَدِيَّةِ فَإِنَّ الْكِتَابَةَ الْمَرْوِيَّةَ
وَقَفَّتْ فَوْقَهَا ٩٨ (يَعْنِي عَتَبَةَ الْأَبْجَدِيَّةِ) .

وقفه تأمل في موقع الكتابة المروية بين الكتابات القديمة

إنَّ المتأمل في موقع الكتابة المروية من الكتابات القديمة يرى أنَّها تلي الأبجدية مباشرة ، وأنَّه لا تدانيها في هذه المرتبة سوى الكتابة الأخمينية ، التي تليها في قُربها من الأبجدية . ولكنَّه يؤخِّد على الكتابتين أنَّهما ، وإنَّ اعتبرتَا تقدُّماً على الكتابات القديمة (المصرية والسومرية والبابلية والأشورية وكتابة ببلوس) في الشرق الأدنى القديم ، وتطوراً لخطوط من خطوطها (المصرية والمسمارية) ، فإنَّهما تُعتبران تأخراً بالنسبة للكتابة الأبجدية التي كانت قد ظهرت في الوجود قبل ابتداعهما بعدة قرون ، لا تقلُّ عن الخمسة أو الستة ، خاصة وأنَّ مواطن الكتابة الأبجدية ومناطق استعمالها لم تكن بعيدة كلَّ البعد عن موطنَي الكتابتين المروية والأخمينية ومنطقتي استعمالهما . ولكنَّ القصور من ناحية الكتابة المروية ليس بخطير لأنَّه لا يتجاوز تعدُّد هيئات حرف التاء كما أوضحنا . فلو غُضَّ الطرف عن هذا القصور وأُخذ في الاعتبار احتواؤه ها للحروف المتحرِّكة الثلاثة (e, i, o) لا عُدَّت الكتابة المروية كتابةً أبجديةً كاملةً . ولا يمكن أن يُدرك مدى تطوُّر الخطَّين المرويين والأخمينيين إلا بمقارنتيهما مع الكتابات التي كانا قد أخذَا عنها ، الخطَّ المرويُّ مع الخطوط المصرية القديمة الهيروغليفيَّة والهيراطيقيَّة والديموطيقيَّة ، والخطُّ الأخمينيُّ مع الخطَّ المسماريِّ .

نقطة ثانية تُشار لأول مرة وموضعها المناسب هو هذه الوقفة وهي النَّظر إلى الكتابة السِّينائية القديمة (proto-Sinaitic) وكتابة ببلوس نظرة مقارنة مع الكتابة المروية بحكم علاقة الكتابات الثلاث بالكتابة المصرية القديمة

في خُطوطها المختلفة. فالكتابة السِّينائية القديمة ، كما سَنُبَيِّنُ ، انحدرت رأساً من الكتابة المصرية الهيروغليفيَّة ، بينما انحدرت بعض رموز كتابة ببلوس رأساً من الكتابة المصرية وتأثرت أخرى تأثراً واضحاً بها. ولكن هناك تفاوتاً في مقادير استفادة الكتابات الثلاث من الكتابة المصرية القديمة. فبينما استفادت الكتابة المروية فائدة شاملة تامة من الكتابة المصرية القديمة ، ولكن بتصرف واضح فريد أبناؤه ، فإن الكتابة السِّينائية القديمة وكتابة ببلوس استفادتَا استفادةً مخالفة نوعاً ما للاستفادة المروية.

فالكتابة السِّينائية القديمة ، وكما هو مقبول عموماً^{٩٩} ، استعانت ببعض رموز المعاني ومخصّصات المعاني المصرية الهيروغليفيَّة لابتداع أبجدية أكرُوفونية (acrophonic) لكتابة لغة سامية . والطريقة الأكرُوفونية (acrophonic) هي أن يؤخذ رمز معنى مصريٍّ معيَّن ويُنظر في الاسم الساميَّ المعروف للرمز ، ثم يُعطى الحرف الأول من الاسم كقيمة صوتية للحرف . ونضرب مثلاً لذلك رسم العين ~~𐀀~~ والذي يُنطق إرت بمعنى "عين" في الكتابة المصرية الهيروغليفيَّة . لما أخذه أصحاب الكتابة السِّينائية القديمة نطقوه عين بدلا من إرت وجعلوه حرفاً أبجدياً يُنطق ع لكون العين هي الحرف الأول في هذا الاسم في لغتهم السامية . وهكذا دواليك . أمّا كتابة ببلوس فإنها استعارت رموزاً مصرية معيَّنة واستوحت من رموز أخرى العلامات التي استُخدمت في الكتابة ، وأعطت هذه الرموز قيمة صوتية خاصة بها من عندها ، ليست لها في المصرية ، وجعلت من كلِّ رمز مقطعاً مفتوحاً ممدوداً بالالف . فالقيمة الصوتية الجديدة والسمة المقطعية للرمز هما الشيء الجديد الذي استحدثه أصحاب كتابة ببلوس . أمّا المرويون فقد أوضحنا بما يكفي في

الوقت الحاضر كيفية استعارتهم للرموز المصرية ، من حيث أنهم في العموم اشتقوا أبجديتهم من الرموز المصرية مختلفة الفئات وأنهم جعلوا كتابتهم صوتية صرفة وهجائية إلا في حالتين حددناهما . واحتفظوا في العموم بنفس القيم الصوتية للحروف الهجائية المصرية التي استعاروها . فالتصاق الكتابة المروية بالكتابة المصرية القديمة أشد من التصاق الكتابة السينائية وكتابة بلوس بها .

الهوامش

- ١ لم أجد في اللغة العربية وصفاً مقابلًا لكلمة cursive أنسب من كلمة "المُخْتَزَل".
لذلك فإني سأستخدمها في هذا الكتاب ريثما ينبع ما هو أفضل منها. راجع مقالتي
باللغة العربية ١٩٧٢ .
- ٢ انظر الشكل الثامن والعشرين للكتابة المروية الهيروغليفيّة العموديّة والشكل
السابع والعشرين لها أفقية .
- ٣ انظر ص ص ١٢٤-١٢٧ . وهو مشابه لما في الكتابة العربية القديمة (الأنصاري) .
- ٤ بالإضافة إلى الحالتين المعروضتين في الشكل الخامس عشر، هناك أخريات في
نقشين يَخْصَان تَدِقْنَ ، أحدهما على مائدة قربان (اللوحة ٤) والآخر على لوحة
جنائرية (اللوحة ٥) . وكلا النقشين مكتوبان بالخط المبكر. وهما منشوران
في M. de Villard 1959, Pls. XXII, XXIII . وكذلك انظر اللوحة ٨
للكتابة المروية الهيروغليفيّة والنقطة الثلاث العموديّة الفاصلة بين الكلمات
المكتوبة كتابة أفقية .
- ٥ راجع شرح الكتابة المصرية على ص ص ١١٢-١٢٢ .
- ٦ . F. Ll. Griffith 1911b, 15 (no. 13).
- ٧ انظر مقالتي بَريزة K-H. Priese 1971, 289, Pl. IIA, B
وهيئة 3 Abb. 32 ر Fr. Hintze 1962 .
- ٨ A. Erman 1933, §§ 10, 255, 303, 347, 348, 367, 368, 370, 392, 397.

- ٩ انظر قائمة الأسماء في بحث داووز دَنهم ومايلز مَكَّادَم D. Dunham and M.F.L. Macadam 1949, Pls. XV, XVI,
- ١٠ قريفت F. L1. Griffith 1911b, 13(no.3), 1916b, 118 وكذلك بريزة K.-H. Priese 1973, 285, Pl. Ia
- ١١ انظر ص ٤-٦، ١٠-١٢ من المقدمة لمزيد عن α وكيفية كتابتها في أوضاعها المختلفة .
- ١٢ انظر المواضع نفسها من المقدمة لمزيد عن β وكيفية كتابتها في أوضاعها المختلفة .
- ١٣ 1895, 113.
- ١٤ المرجع نفسه .
- ١٥ انظر ص ١٣ من المقدمة لمزيد من الحديث في هذه النقطة .
- ١٦ مقالة داووز دَنهم ومايلز مَكَّادَم D. Dunham and M, F. L. Macadam 1949, Pls. XV (no. 5a,b), XVI (nos. 50b, e, 74).
- ١٧ 2 Kings XIX : 9-35.
- ١٨ انظر قائمة جاردنر A. H. Gardiner 1961, 450
- ١٩ قريفت F. L1. Griffith 1911b, 15(no.18)
- ٢٠ Op.cit., 16 (no.21),

٢١. Op.cit., 15(no. 16).
٢٢. هو رأي رواه قريفت نفسه (16(no.22) op.cit., عن ماسبيرو (Maspero). والكتاب Areika هو الكتاب المعروف به فصل لقريفت في فك الكتابة المروية . لكن انظر ص ١٠٢ .
٢٣. انظر ، على وجه الخصوص ، كيفية نطق الكلمات المصرية في لغة المملكة الوسطى في كتاب جاردنر A. H. Gardiner 1957, 430 n. 1, 433 واختبر هذه التجربة في قاموس كرم W. E. Crum 1962 (reprint)
٢٤. M. F. L. Macadam 1966, 49 n. 17.
٢٥. انظر ص ٧ من المقدمة للمقصود بالشدة فوق الخاء .
٢٦. F. L.L. Griffith 1924, Pl. LXXII, nos. 4-6.
٢٧. Op.cit.,no.2. لذلك فإن مكادم M.F.L. Macadam, loc.cit. يعتقد بأن الرسم في هذا الشكل يمثل صورة مرسومة للجزء الأول من الدعاء الملكي آتخ (at-he) المعروف ب Formula K ، بأنه يعني 'bread and beer' ، "الخبز والجمعة" ، خاصة وأن آت هذه تعني "خبز" باللغة المروية .
٢٨. 1973, 290.
٢٩. 1916 b, 22 ff ; 1911 b,12 (no.3).
٣٠. هاينرش شيفر H. Schäfer 1901, 59 وقريفت F.Ll. Griffith 1911 b, 13 (no.3); 1916 b,118.

1909, 51. ٣١

٣٢ انظر ص ص ١٤٩-١٥٥ الظهور الكتابة المروية .

٣٣ الموضوع نفسه ، خاصة ص ص ١٥٢-١٥٣ .

٣٤ D. Diringier 1968 (Vol. 1), 152.

٣٥ Op.cit. (Vol. 1), 44, (Vol. 2), Figs.3.4-6.

٣٦ G.R.Driver 1976 (3rd. ed.), 43 & 3.

٣٧ D. Diringier, op.cit., (Vol.2), 140, Fig. 11.1. وانظر ص ١٧١ .

٣٨ انظر ص ١٢٢ ، لملاحظة عن صلات الخطوط المصرية الثلاثة .

٣٩ إِنَّ من المراجع سهلة التناول والتي يمكن أن توضح هذه النقطة كتاب جاردنر A. H. Gardiner 1957, Pl. II ، حيث يورد نماذج هيروغليفية - هيراطيقية وديموطيقية - هيروغليفية . بالرجوع إلى هذه النماذج والتمعن فيها يفهم المقصود هنا .

٤٠ هناك حالات ينطق فيها الفعل في تهجئته هذه بتكرار الراء على نحو: پري ، وهي حالة زيادة للكلمة بتضعيف عين الفعل كما يقال في النحو العربي، بما يفيد الاستمرارية ، مثل فعل ، يفعل . ولما كنا قد أوضحنا أن الفعل پري للماضي المنقطع لم يعد هناك مجال للاستمرارية فيه ، ولأجاجة لتكرار الراء للإفاء بهذا الغرض ، وأصبحت وظيفة الراء المكتوبة هكذا : 𐀀 هي تأكيد الصوت الثاني في الرمز 𐀁 وتوضيحه .

- ٤١ هذه الكتابة من أحد نصوص الاهرامات 891 .Pyr. (A. H. Gardiner, op.cit.) ، ولذلك كان الشُّدُوذُ فيها بَتَكَرَّارِ الرَّاءِ وظهورِ الخط العموديِّ القصيرِ مع مُخَصَّصِ المعنى ، بينما العادةُ هي اختفاؤه . انظر أيضاً 41 § 44, Op.cit. . والشاهدُ أقدمُ من الفترةِ التي منها شواهدنا الأخرى .
- ٤٢ Op.cit., 44-45, § 42
- ٤٣ هامش ٤١ .
- ٤٤ ص ١١٢ .
- ٤٥ ص ص ١٠٢-١٠٤ .
- ٤٦ ص ١١٦ .
- ٤٧ المَوْضِعُ السَّابِقُ نَفْسُهُ عَنْ تَأْكِيدِ الصَّوْتِ فِي الرَّمْزِ مُتَعَدِّدِ الْأَصْوَاتِ وَتَوْضِيحِهِ .
- ٤٨ هوالشكلُ الأربعونَ : واللوحَتانِ ٦ و ٧ . وانظرُ قُرَيْفِثُ F. L1. Griffith وكذلك بحثه 1911b, 67-68, & Pls. XXIV, XXV 1909, 51-52 . فيما يتعلقُ باتِّفَاقِ اتِّجَاهِي الرَّمُوزِ المَرَوِيَّةِ والمِصْرِيَّةِ ، رغمَ اختلافِ اتِّجَاهِي قِراءَتِها ، انظر الشكلَ السادسَ والثلاثينَ لظاهرةٍ مُماثِلَةٍ . يظهر اسمُ المَلِكِ في اللوحة رقم ٦ ، واسمُ المَلِكَةِ في اللوحة رقم ٧ .
- ٤٩ انظر اسمَ إِيْزَةَ (إِيْزِيس) في الشكل الحادي والثلاثين / أ .
- ٥٠ ص ١٢٧ .

٥١ ص ١٢٢

٥٢ إِرْكُسون 1954 W. Erichsen ، تحت مادة ist .

٥٣ انظر نفس المجموعة بحذف لا في اسم منيُور في الشكل الثلاثين / ب .

٥٤ إِرْكُسون 30 W. Erichsen, op.cit. ,

٥٥ انظر الشكل السابع والعشرين / أ وشرحه عن لا وكذلك إِرْكُسون

W. Erichsen, op.cit. , 232 عن معنى | .

٥٦ انظر ص ص ٤٢ ، ٤٤ من الفقرة ز والشكل العاشر لتفصيل تركيب الوصف في صورته المروية .

٥٧ إِرْكُسون 256-257 W. Erichsen, op.cit. .

٥٨ انظر ص ص ٤٢ ، ٤٤ من الفقرة ز . ويُرَى نفس الالتباس في كلمة يَلْمُوش، في المثال التالي. كذلك ص ٣٢٧ وهامش ١ .

٥٩ الموضع نفسه . ثم الفقرة و قبلها والشكل التاسع .

٦٠ انظر نفس الالتباس في يريت ، المثال الثالث .

٦١ المقصود بهما إِمِي - ر . ومهما كان المقصود ، فالكتابة هجائية على أي حال .

٦٢ إِرْكُسون 165-166 W. Erichsen, op.cit. .

- ٦٣ 181 Op.cit. وكذلك W. E. Crum 1962 (reprint), 202a .
 لغير العارف بالكتابة القبطية أوضح هذه النقطة . كما سبق أن قلت ،
 اللغة القبطية مكتوبة بخط يوناني فيه بضعة حروف ديُموطيقيّة (ص ١١١) .
 والحرف H ليس هو الحرف اللاتيني ذا القيمة الصوتية المعروفة ، وإنما
 هو في صوت الحرف اللاتيني * y أو e الممدودة . وهذا هو سرُّ كتابتي للكلمة
 MHHYCE هكذا : ميش بالعربية ، علماً بأنَّ y ، وهو أحد الحروف
 الموروثة من الكتابة الديُموطيقيّة ، يُنطق شيئاً .
- ٦٤ انظر ص ١٣ و ٧ من المُقدِّمة عن كتابة X نوناً مُفَنَّنةً بالخط العربيّ .
- ٦٥ مقالتي 10, n. 58, 1984 عن علاقة هؤلاء الأشخاص العائلية .
- ٦٦ ص ص ١١٢ ، ١٢٢ .
- ٦٧ Diodorus, III:3 ومقالة ملّت N. B. Millet 1974
 ثم انظر الإشارة السابقة لديودور على ص ص ٧٢-٧٣ .
- ٦٨ بقوليّ السودانيين في السودان قصدتُ استثناءً السودانيين المقيمين في
 مصر ، فبعض هؤلاء ، وكما يبدو لنا من بعض ألقابهم ومستواهم المعيشيّ،
 كتبوا . وممَّن كان منهم في مصر منذُ الأسرة الخامسة في المملكة القديمة
 المصرية نَحْصُ بالذكر نُوبِيّي الجبلين . مقالة فيشر Fischer 1961 .
- ٦٩ أولُ من نَشَرَ هذا النقش نشرًا علميًّا كان لبسيوس C.R.Lepsius, LD, Band X,
 Abth. V, Bl. 68d. ثم درسه قَرِيفَت تحت الرقم Ins 39a,d في F.Ll.Griffith
 1911a, 66, Pl. XXIII وأعاد نشره بصورةً فضلى مرتين هِيَنْتَرَة ،

مُحَسَّنًا فِيهِ كُلُّ مَرَّةٍ فِي 184, 1959b; Tafel IV, abb. 6; 36-37, 1959a, Fr. Hintze

- ٧٠ اعتماداً على مظهر في النسخة المنشورة في مؤلفي هينتز السابقين .
- ٧١ انظر ص ١٣٠ والشكل الثلاثين ، ثم ص ١٩٥ ولوحتي ٦ و ٧ .
- ٧٢ 736. 23. MFA ، بمتحف بوسطن بالولايات المتحدة . وكان أول من درسها هو مؤثريه دي فيلارد M. De Villard ، ولكنه مات قبل نشر دراسته ، والتي نشرها له هينتز Fr. Hintze 1960, 125 - 162, Pls. XXXI - XXXIV ، معلقاً عليها ومضيفاً إليها ممّا عنده ، إضافات قيمة في شتى النواحي . ولقد نُشرت لها صورٌ جديدةٌ تمتاز على ماسبقها في كتاب داووز دَنهم D. Dunham 1970, 34, Pls, XXXIX - XLII . دون أن تصبحها دراسةٌ جديدة .
- ٧٣ للمواد التي كُتِبَ عليها انظر ص ص ٥٩-٦٠ .
- ٧٤ . G. A. Reisner 1923, 69.
- ٧٥ من أوائلهم لبسيوس C. R. Lepsius 1880, cxxiv . وبروقش H. Brugsch 1887, 2 وقريفت F. L1. Griffith 1912, 24 .
- ٧٦ . Diodorus III : 6.
- ٧٧ انظر ص ص ١٢٢-١٤٩ في المُقارنة بين الخطين المروِيِّ والمِصْرِيِّ بأنواعهما ، ثم ص ص ١٥٥-١٧٧ عن موقع الكتابة المروِيَّة بين الكتابات القديمة .

- ٧٨ انظر تفصيل الحديث عن المرحلة الخامسة في تطوُّر الكتابة، ص ١٦٧-١٧٤.
- ٧٩ المقدِّمة ، ص ٦ .
- ٨٠ الشكل الرابع عشر .
- ٨١ المقدِّمة ، ص ٦ ثم ص ص ١٠٢-١٠٤ .
- ٨٢ المقدِّمة ، ص ٤ .
- ٨٣ الموضوع السابق نفسه .
- ٨٤ في معرض حديثه في وصف الكتابة الأخمينية . انظر هامش ٩٨ .
- ٨٥ شرحت طريقة الكتابة المصرية شرحاً مفصلاً من قبل ، ص ص ١١٢-١٢٢ .
- ٨٦ الموضوع السابق نفسه .
- ٨٧ راجع أيضاً تفصيل الكتابة السومرية في خطِّها التصويريِّ والمسماريِّ في كتاب درايفر 62 - 28, (3rd. ed.), C.R. Driver .
- ٨٨ Loc.cit. ، وانظر ص ١١٤ .
- ٨٩ راجع تعريف المقطع المفتوح والمقطع المقفول في بداية الحديث عن المرحلة الثانية لتطوُّر الكتابة ، ص ص ١٦٢-١٦٣ .
- ٩٠ . C. R. Driver, op.cit., 61

- ٩١ . Op.cit., 57
- ٩٢ راجع الأشكال في المرجع السابق 24-31, Figs. 49-56, op.cit.,
ثم قارن الصورة الأُشورية للرمز ساق مع صورته السُومرية مثلاً في الشكل
السابع والثلاثين .
- ٩٣ أول وأقدم نشر لها كان على يد مكتشفها دُونان في كتابه M. Dunand 1945 .
وهناك المزيد عنها في كتابي دُرَايْفَر 91-95, op.cit., C. R. Driver
و دِرِنْجَر 113 - 114, (Vol.1), 1968 D. Diringer ومقالات كل من دُورم
1-35, 1946-1948 E. Dhorme و يَانْسِنز 361-377, 1955-57 G.Janssens
و مَارْتِن 339-363, 1962 M. Martin و هَارْفِي سُولْمَان
. Harvey Sobleman 1961, 226-245
- ٩٤ انظر تعريف المقطع بأنواعه في بداية الحديث عن المرحلة الثانية لتطور
الكتابة ، ص ص ١٦٢-١٦٣ .
- ٩٥ كتاب جَارْدِنَر و پِيْت 1916 A. H. Gardiner and Peet لمن شاء التفصيل .
وهناك نبذة مختصرة مفيدة في كُتُب دِرِنْجَر 148-150, op.cit., D.Diringer
و درايفر 94-98, op.cit., C. R. Driver و فِيفْرِيه J.G. Février,
. op.cit., 197
- ٩٦ انظر دِرِنْجَر 137-140, op.cit., D.Diringer و فِيفْرِيه 1959 J. G. Février
156-162 و دُرَايْفَر 131-132, op.cit., C. R. Driver و فَايسْبَاخ
. F. H. Weissbach 1911

٩٧ ص ١٠٩ •

٩٨ يَـقُولُ : "Two ancient systems of writing, the early Persian cuneiform writing and the Meroitic Scripts, practically reached the stage of the alphabet, but the first stopped before attaining the threshold, the latter on the threshold". 1968 (Vol. 1), 137.

٩٩ المَرَايُجُ السَّابِقَةُ نَفْسُهَا الْوَارِدَةُ فِي هَامِشٍ ٩٥ •

الفصل الثالث

قصة فك رموز اللغة المروية

الفصل الثالث

قصة فك رموز اللغة المروية

تمهيد

رُبما فهم القاري غير العارف بمدى فهمنا الحالي للغة المروية من هذا العنوان أن رموز اللغة المروية قد فُكَّت . وليس هذا هو الحال ولا هو المقصود بالعنوان . فالحال هو أن رموز اللغة المروية لم تُفكَّ كاملةً وإنما فُكَّت رموز كتابتها فقط بصورةٍ مكتملة ، كما وأنَّ المقصود بالعنوان هو تتبع المحاولات التي كانت قد تمت بفك رموز اللغة المروية بالقدَّر الذي نعرفه الآن ، فنحن الآن نستطيع قراءة النقوش المروية ولكننا لانفهم ممَّا نقرأه إلا القليل . حالنا في هذا الوضع وفي الوقت الحاضر هي حال الذي عرَّف الحروف اللاتينية معرفةً جيدةً وعرف كيف تُنطق في مواقعها المختلفة من الكلمات في اللغة الانجليزية مثلاً دون أن يدرس من نحو هذه اللغة أو يعرف من معاني مفرداتها إلا القليل . فهو بذلك يستطيع أن يقرأ الكلمات قراءةً تهجئةً ولكنه لا يفهم المعاني . هكذا حالنا ، أو ربما هو أحسن قليلاً من حال صاحب المثل المضروب ، فنحن نستطيع الآن قراءة النقوش المروية قراءةً جيدةً ، ونفهم معاني بعض الكلمات ونعرف أجناسها ، من حيث كونها أسماء أو أفعالاً أو حروفاً أو غير ذلك ، ومواقعها من الاعراب في كثير من جملها .

وهدفنا من تبیین المحاولات التي أدَّت إلى قراءة كلمات اللغة المروية وفهم معاني بعضها وأجناسها ليس استعراض هذه المحاولات بالتفصيل وإنما تقديم القدر الذي يفي بالغرض ، وسأعرض لكلِّ باحثٍ من الباحثين الذين ساهموا مساهمةً إيجابيةً في محاولات فك رموز اللغة المروية الشيء الأساسي الذي ساهم به وممَّا يُعدُّ حلقةً من

حلقات محاولات فك الرموز وآتياً ببضعة أمثلة من اجتهاداته لتوضيح منهجه . وقبل أن أغوص في تفاصيل محاولات الباحثين من الأوجب عليّ أن أعرف القاريء بالنقوش التي كانت مادةً للباحثين .

المادة التي فُكَّت منها الرموز المروية

تقع المادة التي فُكَّت منها الرموز المروية في أربع مجموعات رئيسية مُصنّفة حسب مواطنها من جهة وحسب أنواعها وأهميّتها من جهة أخرى ، وهي :

المجموعة الأولى :

هي مجموعة النقوش المكتوبة بالخط الهيروغليفي التي كانت قد جمعتها البعثة البروسية (Prussian) بقيادة كارل لبسيوس C. Lepsius في الثلاث الأول من القرن الماضي من الإهرامات والمعابد في مروي والنقعة والعمارة وودبانقا ١ ، وأهمها النقوش الخاصة بالملك نتكمني والملكة منيتور وأولادهما ، وهي مكتوبة على بوابة معبد الأسد وجدرانها بالنقعة ، وعلى بوابات معابد آمون الثلاث وجدرانها بمروي والنقعة والعمارة . يُضاف إليها نقش وديانقا Ins 41 المعروف والمكتوب على قاعدة مذبح من الحجر ٢ . وكلها مكتوبة بالخط الهيروغليفي . تناولها كلها أو بعضها بالدراسة ومن رواد اللغة المروية كل من هاينرش بروتش H. Brugsch وأدولف إيرمان A. Erman و ١٠ هـ . سايس A. H. Sayce وفرانسيس خلون قريفت F. Ll. Griffith وإرنست تزيلارز E. Zylharz ٣ ، بهذا الترتيب ، وكما سنبيّن بالتفصيل فيما بعد . وامتاز قريفت Griffith على سابقه الأولين بأنه ، بينما كانا قد اكتفيا بدراسة النقوش المروية الهيروغليفيّة المعينة ونشرها ، قام هو بدراسة النقوش المروية المكتوبة بالخطين المرويين الهيروغليفي والمختزل .

وإن عُدَّت نقوش هذه المجموعة بأنها ذات أهمية قصوى في فك رموز اللغة المَروِيَّة وكتابتها ، فإنَّ واحداً منها ، هو النقش المعروف بـ Ins 41 (اللوحتان ٧٦ و٧٧) حسب ترقيم قريفت Griffith (الشكل الأربعون) ، ذو دور حيوي في فك رموز الكتابة المَروِيَّة لامتثال له ، لأنَّه حدّد اتجاه كتابة رموزها ٤ . ولاهميته فإنّي سأخصّه دون غيره من نقوش هذه المجموعة بالتعريف في هذا المكان .

هذا النقش مكتوب على الصفحات الأربع لقاعدة مذبح من الحجر عُشرعليها في ودبانتقا . وهو في متنه مُكوّن من ثمانية أسطر عمودية مكتوبة باللغة المصرية والخط الهيروغليفي ، اثنان منها على كلّ وجه (اللوحتان ٦ و ٧ : وجهان) يصاحب كلّ عمودين منها رسماً ، أحدهما لتكمني والثاني ، على وجهه المقابل ، لمنيتور ، بينما صحبا على الوجهين المتقابلين الآخرين رسماً لِمَا يبدوانها إلهة ومن إلهة المَروِيَّين ، ربّما كانت الإلهة المصرية القديمة نوت . إضافة إلى المتن ، فهناك في الجزء العلوي من كلّ واحدة من الصفحتين اللتين تخصّان تكمني ومنيتور خرطوشان ، مكتوب في أحدهما الاسم الشخصي للملك أو الملكة ، حسب الحالة ، وبالكتابة المَروِيَّة الهيروغليفيّة ، وفي الخرطوش الآخر الاسم الملكي للواحد منهما مكتوباً بالكتابة المصرية الهيروغليفيّة (اللوحتان ٦ و ٧) . والذي يلفت النظر هو أنّ الرّموز المصرية والمَروِيَّة المصاحبة للملك والملكة كلّها موجّهة وجهة واحدة ، نحو الجهة التي يتّجه فيها صاحب الرّسم أو صاحبتُه . ذلك بالرّغم من أنّ اتّجاهي القراءة في الكتابتين المصريّة والمَروِيَّة متعاكسان . فهو إذاً توحيد في اتّجاه الرّموز وليس توحيداً في اتجاه القراءة ٥ . وعلى هذا التوحيد ، إلى جانب اعتبارات أخرى ستذكر في حينها ، كان ممّا ضلّل كلّاً من هاينرش بروش H.Brugsch وأدولف إيرمان A. Erman بإيهامهما باتّفاق اتّجاهي الكتابتين

(١) الصُّورَةُ المَرُويَّةُ : قبالَةُ صاحبِها أو صاحِبَتِها وحسَبَ وجهَتِها في النُقشِ :

(٢) منيْتُورِ



(١) نتكمني



(ب) الصُّورَةُ المِصرِيَّةُ : في المَثْنِ وحسَبَ وجهَتِها في النُقشِ :

(٢) منيْتُورِ



(١) نتكمني



الشكلُ الأربعون : اسما نتكمني ومنيْتُورِ في نُقشِ ودْبَانَقَا Ins 41
وحسَبَ وجهَتَيْهِمَا في النُقشِ

المصرية والمروية الهيروغليفيّتين ، وقراءتهما النقوش المروية الهيروغليفيّة كما تُقرأ النقوش المصرية الهيروغليفيّة .

المجموعة الثانية :

هي مجموعة النقوش الجنائزية المكتوبة بالخطّ المرويّ المُختزل ، والتي كانت قد عثرت عليها في كرنوق وأريكا بعثة إكلي كوكس الابن Eckley B. Coxe Junior للنوبة ، برئاسة لينارد وولي C.L. Woolley ورائدل مكيفر D.R. MacIver . لقد صارت مادتها المادة الأساسية التي ساعدت فريث لي قطع الشوط الواسع الذي قطعه في فك رموز اللغة المروية وكتابتها .

المجموعة الثالثة :

هي مجموعة النقوش القصيرة التذكارية (graffiti) المكتوبة بالخطّ المرويّ المُختزل التي عُثر عليها على جدران الحجرة المعروفة بالقاعة المروية Meroitic Chamber في معبد إيّزة (إيزيس) بجزيرة فيلة^٧ ، ثم النقوش التي وُجدت مكتوبة على مواقد القربان الجنائزية وعلى اللوحات التذكارية والجنائزية وكان موطنها أماكن متفرقة من النوبة السفلى ، مثل مديك وغيرها . وتمتاز هذه النقوش بأنها أعطتنا كلمات مروية ، هي القاب في جملتها ، مفردة أو في جمل ، لها مقابلات باللغة المصرية القديمة ، لعبت دوراً هاماً في فك رموز اللغة المروية . من هذه الكلمات والجمال اللقبان يلموش أتوليس / أتوليت و بريت و وُشت ومفرداتهما^٨ .

المجموعة الرَّابِعَةُ :

هي مجموعة صغيرة مكوَّنة من النقشَيْن المعروفَيْن بـ Ins 1، ^٩ Ins 60، ^{١٠} حسبَ ترقيم قْرِيفْتْ ، والمكتوبَيْن بِالْخَطِّ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ . ينفردُ هذانِ النقشانِ من بينِ النقوشِ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةِ بكونِهِمَا مكتوبَيْنِ كِتَابَةً أَفْقِيَّةً ، بينما ماعدَاهُمَا من النقوشِ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةِ مكتوبةٌ كِتَابَةً عَمُودِيَّةً . لذلكَ عادَ لهُمَا الْفَضْلُ فِي تَمْكِينِ قْرِيفْتْ من تحديدِ الْاتِّجَاهِ الصَّحِيحِ لِلْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةِ ومن بعدُ الْقِرَاءَةِ ؛ وهو أَنَّ الرُّمُوزَ تُوْجَّهْ نحوَ نِهَآيَةِ السَّطْرِ ، بعكسِ اتِّجَاهِ الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ الَّتِي تُوْجَّهْ فِيْهَا الرُّمُوزُ عَامَةً نحوَ بَدَايَةِ السَّطْرِ . وهو مصدرُ الْأَهْمِيَّةِ الْكَبْرَى لِهَذَيْنِ النِّقْشَيْنِ .

إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِلنِّقْشِ الْأَوَّلِ (Ins 60) أَهْمِيَّةً جَدَّ حَيَوِيَّةً أُخْرَى ، وَهِيَ أَنَّهُ بِوِاسِطَتِهِ تَوْثُقُ قْرِيفْتْ من الْقِيَمِ الصَّوْتِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ لِكُلِّ الرُّمُوزِ الْمَرْوِيَّةِ الْمُخْتَزَلَةِ ، وَالَّتِي كَانَ قَدْ تَعَرَّفَ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلُ مِنَ الْكِتَابَتَيْنِ الدِّيْمُوطِيْقِيَّةِ وَالْهِيْرَاطِيْقِيَّةِ الْمِصْرِيَّتَيْنِ .

فِي خَتَامِ الْحَدِيثِ عَنِ الْمَادَةِ الَّتِي كَانَتْ مَوْضُوعَ دِرَاسَةِ الدَّارِسَيْنِ لِلْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ أُرِيدَ أَنْ أُنَبِّهَ إِلَى أَشْيَاءٍ ثَلَاثَةٍ : أَوَّلًا : أَنَّ الدَّارِسَيْنِ لِلنَّقُوشِ الْمَرْوِيَّةِ قَبْلَ قْرِيفْتْ لَمْ يَنْشُرُوا لَنَا سِوَى دِرَاسَاتِهِمِ لِلنَّقُوشِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْخَطِّ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ . وَلَآنَدْرِي إِنْ كَانُوا قَدْ دَرَسُوا الْمَادَةَ الْآخَرَى الْمَكْتُوبَةَ بِالْخَطِّ الْمُخْتَزَلِ أَمْ لَمْ يَدْرُسُوهَا ، رَغْمَ أَنَّ كَارْلَ لِبْسِيُوسَ C. Lepsius كَانَ قَدْ جَمَعَ مِنْهَا مَادَةً طَيِّبَةً وَنَشَرَهَا ^{١١} . وَإِنْ كَانَتْ قَدْ وَرَدَتْ إِشَارَاتٌ بَعِيدَةٌ مِنْ بَعْضِهِمْ يُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهُمْ حَفَلُوا بِهَذِهِ الْمَادَةِ أَيْضًا ، فَإِنَّا لَنَعْرِفُ عَمَّا حَفَلُوا بِهِ شَيْئًا مَا دَامُوا لَمْ يَنْشُرُوا نَتَآجِجَ أَبْحَآثِهِمْ ، لِذَا فَإِنَّا نَعْتَبِرُ جُھُودَهُمْ مُحْصُورَةً فِي النَّقُوشِ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةِ . ثَانِيًا : بِإِسْتِثْنَاءِ النِّقْشَيْنِ Ins 1 وَ Ins 60 الَّذِينَ يَكُونَانِ

المجموعة الرابعة ، فإن النقوش المروية الهيروغليفيّة التي عُثِرَ عليها حتى وقتنا هذا مكتوبةً كتابةً عموديةً ، في سطورٍ عموديةٍ لا أفقيةٍ ، العلامةُ منها أسفل الأخرى ، إلا في حالاتٍ معلومةٍ . فلو أنّ أكثرَ من هذين النقيشين ، ولو قليلاً ، كان مكتوباً كتابةً أفقيةً لربما وُضِحَ التّضاربُ لدى هاينرش بروتش Brugsch وأدولف إيرمان Erman في قراءة الكلمات المشتركة في الكتابتين العموديتين والأفقيتين ، ولربما كان قد هَدَى هَذَيْنِ الباحثين ، سابقِي قريفت ، إلى الاتجاه الصحيح للكتابة المروية في النقوش المروية الهيروغليفيّة . ثالثاً : بينما بدأ الباحثان قبل قريفت بدراسة النقوش المكتوبة بالخط المروي الهيروغليفي ، داخلين لها بمدخل الكتابة المصرية الهيروغليفيّة ، فإن قريفت بدأ بالكتابة المختزلة ، داخلًا لها بمدخل الكتابتين المصريتين الديموطيقيّة أولاً فالهيراطيقيّة ثانياً . فكّ رموز الكتابة المروية المختزلة أولاً ، ثمّ استطاع أن يعطي كلّ الرموز الهيروغليفيّة قيمها الصوتية الحقيقية بواسطة الكتابة المختزلة بدراسته النقش الهيروغليفيّ الجنازيّ Ins 60 المشار إليه أعلاه ، وقلّبه له من الخط الهيروغليفيّ إلى الخط المختزل ، مكملاً بذلك جهود بروتش وإيرمان سابقيه في التعرف على القيم الصوتية لما لم يتعرفوا عليه من الرموز المروية الهيروغليفيّة . وهنا تكمن فائدة هذا النقش الخطير وأهميته .

الاجتهادات قبل قريفت F.Ll. Griffith

(١) نظرة عامّة

الاجتهادات لفك رموز اللغة المروية وكتابتها السابقة لقريفت هي اجتهادات هاينرش بروتش H. Brugsch^{١٢} وأدولف إيرمان A. Erman^{١٣} و أ. هـ . سايس

A.H. Sayce^{١٤}. وكان الأولان قد نشرا دراساتٍ لهما عن النقوش المروية الهيروغليفيّة فقط ، مُتناولين نفس المادّة التي كان قد تناولها قُريفتُ بعدهما ووفقَ فيها . أمّا سايس فإنّه كان قد حفلَ بالمادّة المكتوبة بالخطّ المرويّ المُختزل ، ولكن جهوده باءت بفشلٍ خيب الآمال ، كما سنوضح عندما يأتي الحديثُ عنه . والخطأ العام الذي وقع فيه الأولان هو ظنُّهُما أنّ في الكتابة المروية الهيروغليفيّة كما في الكتابة المصرية تُوجّه الرموزُ نحو الجهة التي يبدأ منها السطرُ، وأنّها تُقرأُ بناءً على ذلك . فأدّى ذلك إلى عجزهما عن قراءة المُفردات المروية قراءةً صحيحةً ، وفي حالاتٍ أخرى إلى خلطٍ في حروفها جعلها ليست بذاتٍ فائدةٍ علمية . ويُلاحظُ أنّ ثلاثتهم حاولوا أن يأخذوا بعضَ الكلمات المروية الصرفة على أنّها مصرية أو يونانية رومانية ممّا كان معروفاً في مصر في الفترة المتأخرة . وزاد بُروقش مراتٍ ومراتٍ بأن أخذَ مفرداتٍ مرويةً أخرى على أنّها ساميّة ، ونتيجةً لذلك فإن هؤلاء الباحثين أعطوا بعض فقراتِ النقوش المروية معانيّ عامّة وافسقت ماظنّوا أنّه ناسب مفرداتها من معانيّ أعطوها إيّاها ، هي بعيدة عن المعروف والمُعتمد من المعانيّ الآن كلّ البعد . ولكنّه يُحفظُ لكلٍّ من بُروقش وإيرمان ، والأول منهما على وجه الخصوص ، أنّهما توصّلا إلى القيم الصوتية الحقيقية لكثيرٍ من الرموز المروية الهيروغليفيّة ، وإن كانت القيم الصوتية لأكثرية هذه الرموز واضحة جداً من أصولها المصرية الهيروغليفيّة لمطابقتها لها أو قربها منها في أصواتها ١٥ .

بعد هذه النظرة العامة ندخلُ في النظرات الخاصة في اجتهادات الباحثين الثلاثة ، مختارين من كلّ واحدٍ منهما بضعة نماذجٍ ممّا هو مُشتركٌ بينهم جميعاً ، وممّا قد تناولهُ قُريفتُ أيضاً ، ووفقَ بالوصولِ به إلى ما لم يُوفقوا هُم فيه ،

لِيُعْرَفَ بذلك المنهجُ العامُّ للواحدِ منهم وَيُقَوِّمَ على أساسه ، وَلِيَبَيِّنَ الاختلافَ في الأسلوبِ والنتيجةِ بين أولئك الثلاثةِ من جهةٍ وبين قُريفتَ من جهةٍ أخرى .

(٢) اجتهاداتُ هاينرش بروقش H.Brugsch

أَوَّلُ ما نبدأ به عرضُ اجتهاداتِ بروقش هو تحليله ^{١٦} للجملةِ المعروفةِ — Ins 23a, 36a, 38a، حسبَ تَرْقِيمِ قُريفتَ ^{١٧}، والمكتوبةِ كتابةً عموديةً على الركائزِ اليُسرى للبوَّاباتِ الثلاثِ لمعبدِ آمون في النقعةِ (الشكلُ الحادي والأربعون)، وقراءةُ النقشِ حسبما توَصَّلَ إليه قُريفتَ وأصبحَ معروفًا الآنَ للقاريءِ بعدَ عرضنا للأبجديةِ المَرْوِيَّةِ هي : أمني : نوتت : أقديس : قومليس . ويلاحظُ أنَّ كلاً من بروقش وإيرمان قد اعتمدا قراءةَ المجموعةِ الخامسةِ في (ب) هكذا :  بحرفِ  بدلاً من  كما في نفسِ المجموعةِ من (أ) ، وذلك كما جاءَتْ في إحدى رسوماتِ لبسيوس ^{١٨} .

لأنَّ حُرُوفَ المجموعةِ الأولى واضحةً ^{١٩} ، فإنَّ بروقش لم يفتنه التعرفُ عليها اسماً لأمون ، وخطرَ في ذهنه ، كما خطرَ في ذهنِ إيرمان من بعده ^{٢٠} ، أنَّ الحديثَ يدورُ حولَ "أمون الكرنك" أو "أمون نبتا" لوروده بهذين الوصفين في كثيرٍ من النقوشِ السودانيةِ القديمةِ المكتوبةِ باللغةِ المصريةِ القديمةِ والمعروفةِ لديهما ^{٢١} .

وشرَعَ بروقش في فكِّ رموزِ هذا النقشِ من هذا المُنْطَلَقِ ، فظنَّ ^{٢٢} أنَّ ما نقرأه الآنَ آمَنِي نُوتِت (المجموعتين الأولى والثانية) ، والمقصودُ به "أمون نبتا" فعلاً، يعني "أمون منشئُ الخلق" أو "واهبُ الحياة" لأنه أخذ   (المجموعةُ

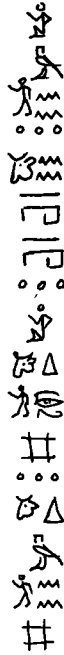
قُرَيْفَتْ عَنْ لِبْسِيُوسِ
والأصل

بُرُوقْش وإِيرْمَان

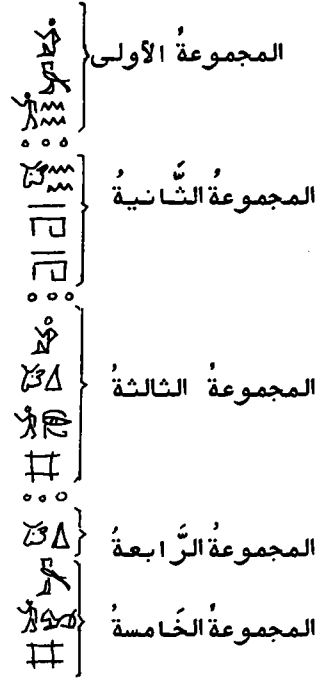
بُرُوقْش



(ج)



(ب)



(أ)

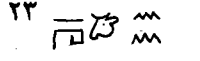
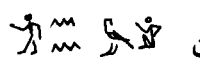
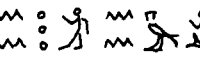
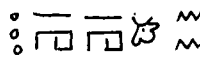
الشكل الحادي والأربعون : Ins 23a, 36a, 38a

في قراءات بُرُوقْش وإِيرْمَان عَنْ لِبْسِيُوسِ وَقُرَيْفَتْ عَنْ لِبْسِيُوسِ والأصل

الاجتهادات قبل قريش: إجتهدات هاينرش برؤفش



الشكل الثاني والأربعون : جزء من Ins 24a, 35a, 37a

الثانية) على أنها تعنى باللغة الألمانية "Erzeugung gebend" أو "Urheber der Erzeugung". لكن هذا المعنى خطأ نتيجةً واجتهاداً . فمن حيث المعنى فإن المعروف لدينا الآن هو أن هذه المجموعة مُركبة من  ٢٣ نوت ، وهو اسمُ لنبْتَا ، و  ، وهي حرفُ جَرِّ بمعنى "في ، من" ، وأنَّ معنى المجموعة هذه ، والتي تُنطقُ نوتيت ، هو "في نبْتَا" أو "مِنْ نبْتَا" ، ويكونُ المعنى الفعليُّ المقصودُ بالوصفِ أمني ؛ نوتيت : هو "أمون نبْتَا" . أمّا من حيثُ الاجتهادِ فإنَّ بَرُوقَشَ ، وليسَ هناك من يلوّمه في هذا ، تأثّر باتجاه الكتابةِ الهيرُوغليفيّةِ المصريّة ، فقرأ العلاماتِ من الجهة التي تتجه نحوها لأمّن ظهورها ، والآخر هو الاتجاهُ الصحيحُ للكتابةِ المَروِيّةِ والقراءة كما نعرفه الآن . وأدّى ذلك إلى قراءته  "ياءُ المَدّ" قبل  "النون" في اسمِ أمون ، وصارَ الاسمُ عنده يُقرأ كما لو كان  (مقروءاً من اليسارِ لليمين) أمين بدلاً من  أمني. وعَلَّ القاريءُ يتساءلُ عما جعل بَرُوقَشَ يختارُ الوصفَ "أمون مُنشئُ الخلقِ" كتفسيرٍ للكلمتين المَروِيَّتَيْنِ  :  أمني : نوتيت . والجوابُ واضحٌ في الآتي .

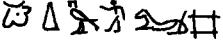
الذي جعله يظنُّ أن نوتيت قد تعني "مُنشئُ الخلقِ" هو شيءٌ متعلق بتفسيره لجزئين من وصفٍ آخرٍ من أوصافِ أمون ، خاصّاً بأمونِ النَقْعَةِ هو أمني : : تولكتيت "أمون بالنقعة" (الشكل الثاني والأربعون) ، تضحُ فيه محاولته الاستعانةً باللغةِ النُوبِيّةِ القديمة لفهم اللغةِ المَروِيّةِ . وهو نقشٌ على الرُّكائزِ اليمنى لنفسِ البَوَابِ من معبدِ أمون بالنقعة التي عُثِرَ فيها على النُقشِ السابقِ^{٢٤} ، وموازٍ له في معناه ومكملٌ له في فكرته .

فبعد أن قرأ اسم أمون خطأ هذه المرة أيضاً ، هكذا : أمين ، وبنفس الطريقة السابقة ، مقدماً الياء على النون ، فإنه ظن أن ~~هنا~~ ^{هنا} مُتَّصِلَةٌ بكلمة نوبية قديمة كتبها túruk كان قد استخرجها ممّا كان معروفاً آنذاك من كلمات نوبية قديمة ، وأنّ معناها هو "الهواء" . ثم أخذ ماتبقى من كلمة ~~هنا~~ ^{هنا} وهو ~~هنا~~ ^{هنا} ، وقال إنّ معناه هو "واهب" ، معطى" ، وتوصّل إلى معنى الكلمة الأخيرة بعثوره فيما كان لديه من مفردات على كلمة نوبية حديثة مُقارِبة لها في نُطقها ، معناها "يُعْطى" ٢٥ . بعد ذلك جُمع تُولَكِت مرةً أخرى وترجمها بالألمانية بالوصف "Luft (Nub. túruk) gebend" ٢٦ ، ومعناه "واهب النفس (حرفياً: الهواء)" . والمقصود بالنفس في الفكر المصري القديم هو العيش والحياة . وواضح من اتجاهه هذا في الترجمة تأثره بالأوصاف المصرية التي كانت تُطلق على أمون في النقوش القديمة منذ الأسرة الثامنة عشرة المصرية ، وهو شيء جرى عليه ملوك السودان أيضاً ، وهو سرّ استعانته بالفكر المصري ، الذي ورثه السودانيون ، في محاولته لترجمة لغة كانت مجهولة في عصره .

وإنّ حسن هذا الوصف وراق وانسجم مع المألوف من الأوصاف المقاربة له والخاصة بأمون في النقوش المصرية والسودانية القديمة المكتوبة بالخطوط المصرية القديمة المعروفة ، إلّا أنّه بعيدٌ كلّ البعد عن المقصود وهو " أمون النِّقْعَة " ، لأنّ كلمة تُولَكِت هي اسمُ النِّقْعَة و ت هي "في ، من" ، حرف الجرّ المعروف كما أسلفنا ، ويصبح معنى كلّ تُولَكِت هو "في النِّقْعَة" أو "مِنَ النِّقْعَة" . ويكون المعنى الحرفي لكلّ الوصف أمني : تُولَكِت هو "أمون في / مِنِ النِّقْعَة" ؛ أي "أمون النِّقْعَة" . لكنّا على أيّ حال ، وما دُمنا نعزّض محاولته لفهم اللغة المروية ، فإنّه يتعيّن علينا أن نواصل شرح نظريته للوصف الوارد في الشكل الحادي والأربعين

والقراءة الصحيحة لهذه المجموعة وكما كُتبت هنا هي أقوديس . ولكن بروفتش أهمل الرمز الأول وهو Δ ، ورتب الرموز حسب أدوارها عند قراءتها من وجوها كالقراءة المصرية ، فقدّم Δ على Δ و Δ على Δ ، بينما الواجب التأخير حسب اتجاه القراءة المروية ، فنتج له الآتي : $\Delta \Delta \Delta \Delta$ (مقروءاً من اليسار إلى اليمين) بدلاً من $\Delta \Delta \Delta \Delta$ (مقروءاً من اليمين إلى اليسار) .

إضافة إلى ذلك فإن القيم الصوتية التي أعطاها لكل الرمز، فيما عدا Δ ، كانت خاطئة . فقد أعطى Δ القيمة الصوتية i وأخذها على أنها حرف الجر "في" المصري المعروف من بعض النقوش النبتية والمروية المكتوبة باللغة المصرية والخط الهيروغليفي ، والذي كان يُنطق hr وحُفِظ في الكتابة القبطية في هيئة Δ ٢٨ . وظنَّ أنَّ Δ تُنطق u ٢٩ ، وأنَّ Δ تُنطق p وأنَّ Δ تُنطق u ٣٠ . وبناءً على ترتيبه لرموز المجموعة هكذا : $\Delta \Delta \Delta \Delta$ وقراءته لها من اليسار إلى اليمين (الشكل الثالث والأربعون/ب) ، فقد اجتمعت له الأصوات الآتية : $i-q \ 0-p-u$. وقفز إلى ذهنه أنَّ Δ $i-q$ ، حسب قراءته ، في اللغة المروية في معنى Δ خنتي "الذي في" ، الذي من المصرية ، وتوعدى وظيفتها ، وأنَّ Δ $i-q$ ، حسب قراءته أيضاً، مقصود منها Δ إيت - سوت ، اسم الكرنك في اللغة المصرية القديمة . وأصبحت الكلمة المروية التي نقروها $\Delta \Delta \Delta \Delta$ ، حسب صورتها التي أوردتها (الشكل الثالث والأربعون/ج) ونطقها أقوديس ، عنده مقابلة للوصف المصري خنتي - إيت - سوت "الذي في / من الكرنك" وهي "der in Theben its, der Thebanische" على حدّ قوله باللغة الألمانية ٣١ .

أما المجموعتان الرابعة والخامسة من النقش (الشكل الحادي والأربعون) فانه خطأ التوفيق في قراءة رموزهما وفي ترتيبهما الترتيب الصحيح^{٣٢}، لأن قراءته للرموز من وجوهها أوقعتهما له في الترتيب الآتي :  (من اليسار لليمين) (الشكل الرابع والأربعون / ب) بدلاً من  (الشكل الرابع والأربعون / ج) قو مليس (من اليمين لليساار) ، وهما ترتيبها وقراءتها الصحيحان . واعتبر  ، i-q في قراءته ، مقصوداً بها  خنتي كما كان قد فعل في المجموعة الثالثة من قبل ، وأعطته قيمه الصوتية التي كان قد أعطاهها لرموز المجموعة الخامسة الكلمة m-o-l (oder r) - u ، حسب كتابته لها . ولما شابهت له هذه اسم مروي ، أخذها على أنها هو ، وترجم المجموعتين الرابعة والخامسة ب " (der) Welcher in Meroe ist" ، ومعناها بالعربية هو "الذي هو في مروي" ، أي "المروي" .

يضح لنا إذاً أن بروقش بطريقة ما جعل النقش يدور حول أمون الكرنك ومروي بترجمته له بنحو : "أمون ، مُنْشِيُ الخلق ، سيد الكرنك ومروي" ، وهي ترجمة راقية للعين مرضية للخيال ومنسجمة مع المأثور من أوصاف أمون في نقوش ملوك السودان القدماء ، إلا أنها ليست صحيحة ، لأنها ليست مايعبر عنه النقش ، لكونه يُخبر عن "أمون نبتا" .

يضح لنا من كل ذلك أن من أشدّ العوامل معاكسةً لبروقش كان عدمُ تعرّفه على الاتجاه الصحيح للكتابة المروية . فلقد فاتهُ أن يقع على الاتجاه الصحيح للكتابة المروية الهيروغليفيّة بمقارنة الكتابتين المألوفتين التقليديتين لاسمي الملك نتكمني والملكة منيتور بالكتابتين الأخريين والمعروفتين لهما من

معبدَي الأسد وأمون في النَّقْعة^{٣٣} (الشكل الخامس والأربعون)^{٣٤} ، والتي كان قد أطلع عليها كلها^{٣٥} .

فبنظرةٍ إلى صورتَي كلِّ واحدٍ من الاسمين يضح تأخُرُ  /  ، ياء المدِّ، عن  ، النُّون، في اسمِ أمون في الاسمين ، وتأخُرُ  ، صوتِ الكسرة، عن  ، الرَّاء في تُور في اسمِ منيْتُور . وكان ينبغي على بَرُوقش أن ينتبه إلى هذا الترتيبِ لورود  و  متأخرتين عن حرفيهما فيما لا يقلُّ عن عَشْرِ حالاتٍ ، ستُّ منها مقروءة واضحة في اسمِ منيْتُور واشنتان في اسمِ نتكمني في معبدَي أمون والأسد بالنقعة . لذا فإن هذه الحالات ليست شواذاً وإنما هي الكتابةُ الحاويةُ للترتيبِ الحقيقيِّ للحروفِ في اسمي نتكمني ومنيْتُور ، وهو الترتيبُ المفهومُ ضمناً في الصور الأخرى المألوفة لهما . وبناءً عليه، فإنه في حالة وقوع كلِّ اثنتين من  و  و  في سطرٍ واحدٍ كما هو الحال في  و  في اسمِ منيْتُور مثلاً (الشكل الخامس والأربعون / ب) ، واستناداً على الاستنتاج السابق بقراءة  قبل  و  قبل  ، فإنه يظهر في الحال أن الرموزَ المرويةَ تُقرأ من ظهورها لا من وجوهها . وهو ما لم يلحظه بَرُوقش الذي لَمَّا ووجه بحتمية قراءة  قبل  في اسمِ أمون (الشكل الخامس والأربعون / أ، ب : ٢) وحصوله حسب طريقته في القراءة على صورتين على الأقلِّ لاسمِ أمون ، إحداهما هكذا :   :   . وقال إن الحروفَ المرويةَ المتحركةَ كثيرةُ الاضطرابِ وأنها تتقدَّمُ وتتأخَّرُ عن حروفها الساكنة كما تشتبه . وهو ليس بصحيح وإنما أدَّى إليه عدمُ تنبُّههِ لترتيبِ الرموزِ واتجاهِ الكتابةِ المرويةِ الصحيحين .

(أ) كتابة اسم نكتمني

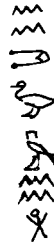
(ب) كتابة اسم منيتور

(١) المألوفة التقليدية

(٢) الأخرى

(١) المألوفة التقليدية

(٢) الأخرى

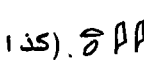


الشكل الخامس والأربعون : كتابتان لاسمي نكتمني ومنيتور من معبدي.

الأسد وأمون بالثقة

وثمة فرصة أخرى للتعرف على الاتجاه الصحيح لقراءة الرموز المروية الهيروغليفيّة أضعها برؤوس كانت عند مقارنته للصورتين المروية والمصرية لاسمي الملك نتكمني ومنيتور في نقش ودبّانقا Ins 41 المعروف (الشكل الأربعون). ولكنه في الوقت نفسه وبالرغم من هذا العجز وبسبب تامّ تعرّف على القيمتين الصوتيتين للرمزين المرويّين / (تو) و (الراء) . ويبين ماقلناه في كيفية التالية التي تناول بها اسم منيتور في طرق كتابته المختلفة في نقش ودبّانقا وغيره (الشكل السادس والأربعون) .

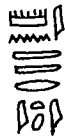
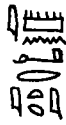
أولاً ، بجانب الكتابة الهيروغليفيّة للاسم في ودبّانقا ، فإنّ هنالك صورتين مصريتين أخريّين له معروفتين من هرم الملكة N20 في مروي تكتبان بالطريقتين (د) و (هـ) ٣٦ الموضّحتين في الشكل السادس والأربعين ، حيث أوردنا حسب اتجاه كتابتهما في الأصل .

لما قارن برؤوس ٣٧ الكتابة المصريّة للاسم من ودبّانقا  (كذا) ٣٨ بكتابته المرويّتين ، الأولى من ودبّانقا أيضاً والأخرى من معبد الأسد بالنقعة ، قارنا لهما هكذا:  (الكتابة ب) و  (الكتابة أ) ، بهذا الترتيب (لقراءته الرموز من وجوها) ، فإنّه أعطى الكتابة المروية الأولى القيم الصوتية Mno tu-i-r والكتابة الثانية القيم الصوتية Mno tu-r-i . وثريّنا قراءته للكتابة المروية الأولى للاسم (الكتابة ب) وقوع  بين  و  وتكوّن النصف الثاني للاسم من  . ولما وضح له مقابلة  و  (في الكتابة أ) لـ  المصرية ،

الاجتهادات قبل قريث: إجتهدات هاينرش بروكش

الكتابة المصرية

الكتابة المروية



(هـ)

(د)

(ج)

(ب)

(١)

هرم مروى

نقش ودبانا

معبد الأسد
بالنقعة

الشكل السادس والأربعون: طرق كتابة اسم منيتور

وكون $\equiv$ تُنْطَقَانِ تُو فِي الْمِصْرِيَّةِ ، فَإِنَّهُ فِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ اسْتَنْجَ أَنَّ 𐤏 ٤٩ تُقَابِلُ
 t^o (تُو) ، وَأَنَّ 𐤌 ٥٠ تُقَابِلُ r (الرَّاءُ) وَأَنَّ 𐤎 ٥١ تُقَابِلُ i ٣٩ ، وَأَنَّ 𐤏 ٤٩
 بِالتَّالِي تَقْرَأُ $to-i-r$ ، بَيْنَمَا 𐤎 ٥١ تَقْرَأُ $to-r-i$.

وإن خالف اتجاه رموز بُرُوقَش في الاسم الاتجاه المروِّي الصحيح لها ،
 فَإِنَّهُ عَلَى آتِي حَالٍ وَقَعَ ، عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ مَرْسُومٍ ، عَلَى الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ نَوْعًا مَا
 لِلنَّصْفِ الثَّانِي لِاسْمٍ مَنِيتُورٍ (الكتابة أ) بترتيبه لحروفه هكذا : 𐤎 ٥١ ،
 وقراءتها $to-r-i$ (تُور) . عَلَى آتِي حَالٍ ، لَقَدْ أَصَابَ جَدًّا فِي إِعْطَائِهِ to (تُو) قِيَمَةً
 صَوْتِيَّةً لـ 𐤌 ٥٠ ، و r (الرَّاءُ) قِيَمَةً صَوْتِيَّةً لـ 𐤏 ٤٩ ، وَلَمْ يُصِبِ الْإِصَابَةَ التَّامَّةَ
 فِي إِعْطَائِهِ i (يَاءُ الْمَدِّ) قِيَمَةً صَوْتِيَّةً لـ 𐤎 ٥١ ، لِأَنَّهَا e (كَسْرَةٌ فِي الْحَرْفِ قَبْلُهَا)
 عِنْدَنَا الْآنَ .

لَكِنَّا يَجِبُ أَلَّا يَفُوتَنَا ذِكْرُ الْاضْطِرَابِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ مِنْ جَرَاءِ صَوْرَتِي الْأَسْمِ
 الْمِصْرِيَّتَيْنِ مِنْ هَرَمٍ مَرْوِي (الشكل السادس والأربعون / د ، هـ) ٤٠ . فَقَدْ وَضَحْتُ لَهُ
 مُقَابِلَةَ 𐤌 ٥٠ الْمِصْرِيَّةِ لـ 𐤎 ٥١ الْمَرْوِيَّةِ ، مِمَّا حَدَا بِهِ لِإِعْطَاءِ الرَّمْزِ الْأَخِيرِ
 الْقِيَمَةَ الصَوْتِيَّةَ a ، لِأَنَّهُ أَخَذَ 𐤌 ٥٠ عَلَى أَنَّهَا حَرْفُ الْعَيْنِ ، بَيْنَمَا الْمَقْصُودُ
 مِنْهَا فَعْلًا هُوَ التَّاءُ ، لِأَنَّهَا صُورَةٌ مِنْ 𐤎 ٥١ دِي/ di الْمِصْرِيَّةِ؛ فَنَتَجَّ عَنْ هَذَا الْخَطَأِ
 أَنْ بَدَّلْتُ لَهُ air عَلَى أَنَّهَا الْقِيَمَةُ الصَوْتِيَّةُ لـ 𐤎 ٥١ (فِي قِرَاءَتِهِ) $Mno-āir$ ثُمَّ
 $Emon-āir$ عَلَى أَنَّهُمَا الْكَيْفِيَّةُ الَّتِي يُقْرَأُ بِهَا 𐤎 ٥١ 𐤎 ٥١ 𐤎 ٥١ فِي كِتَابَتِهِ
 لِهَذَا الْأَسْمِ . وَالَّذِي لَيْسَ وَاضِحًا لِي هُوَ إِنْ كَانَ بُرُوقَش يَظُنُّ أَنَّ الْأَسْمَ بِصَوْرَتِهِ هَذِهِ
 يَخْصُ مُلْكَةً غَيْرَ مَنِيتُورٍ الْمَعْرُوفَةِ ، حَتَّى يَبْزُرَ الْاِخْتِلَافَ فِي قِرَاءَتِهِ لِلْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ
 الْأَسْمِ . وَلَاشَكَّ الْآنَ أَنَّ الْأَسْمَ فِي صُورِهِ الْمُخْتَلَفَةِ يَخْصُ مُلْكَةً وَاحِدَةً ، هِيَ مَنِيتُورٌ

المعروفة . ويشفع له في هذا المكان أنه ربما كان قد تطرق إلى هذه القراءات كبداية لقراءاته الصحيحة السابقة لهذا الاسم ، والتي كان واضحاً فيها وتمسكاً بها . ومادامت قراءاته السابقة هي الأصح ، فإنه يثبت له فضلها فيها ويحفظ .

نظرة تفويمية لاجتهادات بروكش :

في تفويمننا لاجتهادات بروكش ، معتمدين على ما استعرضناه ومالم نستعرضه هنا مما قرأناه له ، فإننا نلاحظ الآتي :

أولاً : أنه لم يُشر ، لا من قريب أو بعيد ، للكتابة المروية المختزلة . لذلك فإننا لانعرف إن كان قد حفل بها جدياً أم لم يحفل ؛ ولاندري ، إن كان قد فعل ، الشيء الذي أدى إلى إغفاله لذكرها ، أهو أنه لم يحرز تقدماً فيها بما يستحق النشر ، أم أنه آثر الانتظار لأجل غير معلوم ، ينشر فيه عمله ولم يحزن له .

ثانياً : أنه أخطأ معرفة الاتجاه الصحيح للكتابة المروية الهيروغليفيّة ، فقرأ العلامات من وجوهها ، كالمصرية ، بدلاً من ظهورها . وبما أن كل النقوش التي تعرض لها كانت مكتوبة كتابة عمودية ، فإن خطأه لم يبين إلا في الحالات التي وقع فيها رمزان في سطر واحد مثل  و  في  و  في  ، مثلاً (الشكل السادس والأربعون) ؛ ففسدت بذلك جهوده وضاعت عليه فرصة طيبة في محاولة فك رموز الكتابة المروية ، ومعرفة القيم الصوتية لرموزها .

ثالثاً : أكثر الرموز التي كان قد قرأها قراءة صحيحة كانت مما له أصول واضحة في الرموز المصرية الهيروغليفيّة ، مما لم يكلفه كبير عناء . وجانبه

التوفيقُ في التعرف على القيم الصوتية لنصف الرموز المروية هي المبينة في الجدول المقابل حيث تظهر قراءته لها إلى جانب قراءاتها الحقيقية الممتدة ٤١ . ذلك إلى جانب إقراره بعجزه عن أن يجد الرمزين الخاصين بالسين والشين ٤٢ . أما السين فإنه كان قد أخطأها وقرأها ٥ كما يرى في الجدول، وأما الشين فإنه عجز عن أن يقرأ رمزها ٤٣ حين اعترضته عدة مرات ، رغم أصلها المصري الواضح . إلى جانب ذلك فإنه لم يفتن إلى أن ٥٥ تعاملان في المروية كحرف هجائي واحد ينطق ٥ (ياء متحركة وليست للمد) .

رابعاً : أنه كان متأثراً بمحتوى النقوش المصرية والسودانية القديمة ، خاصة فيما يتعلق بأوصاف أمون ، مما جعله يحاول تحميل النقوش المروية معاني موافقة للمألوف في النقوش المروية والمصرية الهيروغليفيّة . وهنا لا يلومُه المرء أيضاً لأن محتويات النقوش المصرية والسودانية القديمة آنذاك كانت خيط الأمل الذي يتعلق به الغارق في بحر اللغة المروية المجهول . ولم يكن هناك مفر من اللجوء إليها والاستعانة بالأفكار فيها بأمل التعرف على المعاني المقصودة في النقوش المروية مما ربما كان ذا علاقة بها .

خامساً : أنه حاول الاستعانة باللغة النوبية القديمة وبعض لهجات اللغة التوبية الحية في الوصول إلى معاني بعض الكلمات المروية . وهذه محاولة لا يلام عليها أيضاً لأن أغلبية علماء الدراسات المصرية القديمة الذين اعترضت سبيلهم النقوش المروية ، بسبب ما أو آخر ، كانوا يحسبون اللغة المروية أمّا للغة النوبية القديمة ، ويأملون أن يفكوا رموز اللغة المروية بواسطتها . وهو ظن لم تزل متمسكة به فئة من الباحثين المعاصرين ، كما سيرد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى ٤٤ .

	الرمز	قيمتُه الصوتية		
		المُتَعَارَفُ عَلَيْهَا	عند بُرُوقَش	بالعربية
١		<u>s</u>	<u>u</u>	س
٢		<u>b</u>	<u>g</u>	ب
٣		<u>d</u>	<u>p</u>	د
٤		<u>e</u>	<u>i</u>	كسرة
٥		<u>i</u>	<u>u, o</u>	ياء المد
٦		<u>w</u>	<u>u, o</u>	و : حرف متحرك
٧		<u>te</u>	<u>t</u>	ت
٨		<u>p</u>	^{٤٥} <u>e</u> (=h)	پ
٩		<u>o</u>	^{٤٦} <u>(u, o)</u> <u>(a, i)</u>	واو مد
١٠		<u>ñ</u>	^{٤٧} <u>s</u>	ن (مُغْنَنَة)
١١		<u>h</u>	^{٤٨} <u>b</u>	خ

الشكل السابع والأربعون : الرموز التي أخطأ فيها بُرُوقَش

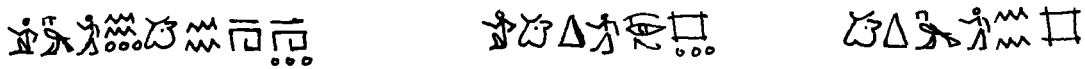
(٣) اجتهادات أدولف إيرمان A. Erman

كانت الفائدة العلمية التي توسّمتها في النظرة العامة التي استهلّت بها اجتهادات هاينرش برؤقش وأدولف إيرمان لفك رموز اللغة المروية وكتابتها قد اقتضت أن أُشير إشارة عامة إلى أدولف إيرمان . فليُرجع إلى ذلك في موضعه .

تناول أدولف إيرمان نفس المادة المكتوبة بالرموز الهيروغليفيّة التي كان قد سبقه إليها هاينرش برؤقش ، وأضاف إليها قليلاً^{٤٩} ، وتأثّر بمعالجته لها ، كما وأنّها كانت نفس المادة التي تناولها بالدراسة مع غيرها فرانسيّس قريفت فيما بعد^{٥٠} . ورغم تأثّر إيرمان بسابقه فإنّه أظهر تحسّناً عليه جداً ، إلا أنّه ضره كما كان قد ضرّ سابقه عدم اكتشافه الاتجاه الصحيح للكتابة المروية ممّا عاقه إلى قدر كبير عن التعرّف على القيم الصوتية الصحيحة لرموزها . وإنّه لمنّ المحزن جداً أنّه كان قد وقّع على النقيش المرويّين الهيروغليفيّين المعروفين Ins 60 ، من مروي ، و Ins 1 ، من سوبا ، وإنّه كان أول من لاحظ أنّ الرموز المروية في نقش سوبا تُقرأ من ظهورها^{٥١} ، وإنّه لم ينطلق من تلك النقطة ليكتشف أنّ ذلك هو الاتجاه الحقيقي للرموز المروية . فلو أنّه كان فعل ، وتمسك بملاحظته هذه وطورها ، لكان أول مكتشف لاتجاه الصحيح للكتابة المروية ، ولو فر على نفسه كثيراً من الجهد الذي أضاعه بعدم استفادته من هذه الملاحظة ، ولربّما كان قد قطع بالدراسات المروية شوطاً شجّع بعض معاصريه لاتجاه نحو دراسة اللغة المروية ، ولربّما كان قد مهدّ الطريق لتقدّم الدراسات اللغوية المروية بفضل ذلك تقدّماً حسناً ، ولما بقيت اللغة المروية في ظلّ الإهمال منذ دراسته في ١٨٩٧م حتى نجاح قريفت في فك رموز كتابتها ونشرها في سنة ١٩٠٩م .

أول ما نبدأ به في استعراض إجهادات إيرمان هو نفس النقش المأخوذ عن لبسيوس ، والمكتوب كتابة عمودية ، الذي كنا قد بدأنا به مناقشة دراسة بروتش (الشكل الحادي والأربعون) ^{٥٢} ، والذي كان قد قرأه إيرمان مرتباً رموزه على هذا النحو ، في كتابة أفقية مقروءة من اليسار إلى اليمين :

المجموعة الثالثة المجموعة الثانية المجموعة الأولى



الشكل الثامن والأربعون : قراءة إيرمان Ins 23a,36a,38a

وهي قراءة موافقة لأحدى قراءات بروتش (الشكل الحادي والأربعون / ب) ومتفقة معها في جانبة الصواب فيما يتعلق باتجاه الكتابة وترتيب الرموز . والصواب في حالة كتابة النقش كتابة أفقية هو أن تكون القراءة هكذا ، في اتجاه من اليمين لليسار ، وبحلول محل   الثانية قبل الأخيرة وبجعل الفاصلة بين الكلمات عمودية (هكذا : )

أمني : نوتت : أقوديس : قومليس

الذي نلاحظه قبل الاستمرار في استعراض تحليل إيرمان للجملة هو أن قراءته للرموز من وجوها أوقعت  (واو المد) بعد  (الهمزة المفتوحة) مباشرة في المجموعة الثانية ، وهو شيء لا يحدث في الكتابة المروية إطلاقاً .

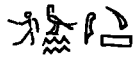
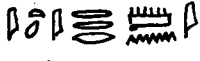
وفي تحليله للنقش فإن إيزمان قبل رأي بروقش^{٥٣} بأن الرمز  في معنى خنتي "الذي في" أو "الذي من" أو في معنى حري - إب "الذي في". وأضاف لها مقابلًا جديدًا هو نُب "سيد" . وكلُّها كلماتٌ مصريةٌ من معانيها أنَّها تُعيِّن المكانَ مَصُوغةً في جُمْل مَوْصُولِيَّةٍ ، وتُعطي نفسَ المعنى العام . ثم عدَّ كلُّ ما جاء بعد هذا الرمز اسمًا من أسماء البلدان ، فقَسَمَ النقش من بعد اسم آمون إلى ثلاث مجموعاتٍ من الرموز ، هي (حسب ترتيبه لرموز كل مجموعةٍ مقروءةً من اليسار لليمين): مجموعة   ومجموعة   ومجموعة   ونظرَ بعد ذلك إلى المجموعتين الأخيرتين فَرَآي بينهما اتفاقًا في الحرف الأخيرَ فيهما وهو  . ولمَّا بَانَ له مطابقةُ  ، حسبَ هذه القراءةِ للمجموعةِ الثالثةِ لاسمِ آمون ، أخذها على أنَّها هو ، ورشَّحَ أن تكونَ  ، المقابلةُ لها في موضعها في المجموعةِ الثانيةِ، اسمًا لِإلهٍ أيضًا، واستنتجَ أن تكونَ المجموعتانِ اسمينَ لمكانينِ كلُّ واحدٍ منهما مركَّبٌ من اسمِ إلهٍ ولفظةٍ كلفظةِ "بيت" مثلاً . لذلك أخذَ مجموعةَ   على أنَّها تعني "Amonhaus ؛ Διόσπολις" "بيت آمون" ، على حدِّ وصفه ، وعدَّ الرمزَ  شيئًا يرمُزُ للمكانِ (مثل  المصرية) والرمزَ  مخصَّصًا للمعنى يَعيِّن المكانَ، كما عدَّ كلَّ المجموعةِ   ، حسبَ قراءتهِ ، مقابلةً لاسمِ المكانِ المصري  "بيت آمون" أو "مدينة آمون" . وانتهى إيزمان إلى ترجمةِ المجموعاتِ الثلاثِ على هذا النحوِ بالألمانية^{٥٤}، نورِّدها كما قدَّمها ومعها مقابلتها بالعربية :

"أمون الكرنك ؛	   	Amon von Karnak ;
الذي مِن بيت ...	   	der vom ...haus,
الذي مِن بيت -أمون"	   	der vom Amonhaus"

وواضح في ترجمته تأثره بالافكار المصرية في وصف آمون ، وهو أمر لم يخفه لأنه صرح بأن هذه الجملة يمكن قسمها إلى قسمين، ويمكن أن يُنظر إليها من وجهة النظر المصرية على نحو : "أمون (+ محل عبادته الرئيسي) ، الذي من كذا ومن كذا ... الخ الخ" ٥٥. كذلك ترى موافقته لبروقش في ترجمة الجملة الأولى بـ "أمون الكرنك" ٥٦ .

ومثلما فعل بروقش قبله فإن أدولف إيرمان لم يستفد الفائدة المرجوة من الصورتين ، المروية والمصرية ، لاسم كل واحد من نكتني ومنيتور في نقش ودباتقا Ins 41 (الشكل الأربعون) ٥٧ ، ولا من الطريقتين المختلفتين في ترتيب رموز اسميهما المعروفتين من معبد الأسد وأمون في النقعة (الشكل الخامس والأربعون) ٥٨ .

على أي حال فإنه لما قارن الكتابتين المروية والمصرية لاسمي نكتني ومنيتور في نقش ودباتقا ٥٩ ، فإنه استنتج من طريقتي كتابة الاسم الأول، وبسر تام ٦٠ ، القيم الصوتية للرموز (النون) و هـ (التاء) و حـ (الكاف)؛ وهو شيء ربما عاناه فيه أنه كان قد سبقه إليه بروقش ٦٠ بالاضافة إلى وضوح الأصول المصرية التي ترجع إليها هذه الرموز المروية . ولكنه لما جاء لاسم آمون فيه ، فإنه لقراءته الرموز من وجوها ، قَدَمَ (ياء المد) على (الميم) و (النون) ، هكذا : ، مقروءة من اليسار لليمين، بينما الأولى قراءتها من ظهورها بتقديم على ، والاختلاف على التي تليها .

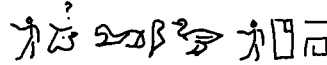
ولمّا جاء لاسم منيُتَوَّر في نفسِ نقشِ وَدْبَانَقَا ، بلغَ الاضطرابُ عندهِ ذروتهِ ،
فقد قرأ الاسمَ من اليسارِ لليمينِ هكذا :  ، واقعاً في
نفسِ الخطأِ في اسمِ أمون الذي كان قد وقع فيه في اسمِ نتكمني ، ثُمَّ اتَّفَقَ مع
بُرُوقش في أخذهِ الرموزَ ʾ و ʾ و ʾ و ʾ ، بهذا الترتيبِ، على أنّها مقابلةٌ
لـ -tori- في  Amon-tori أو Tori-amon ، في
كتابهِ للاسمِ بالحروفِ اللاتينية ، وَخُصَّ إلى أنّ القِيَمَ الصوتيةَ للرموزِ المَروِيَّةِ
الثَلَاثَةِ الأخيرةِ في الاسمِ هي to للرمزِ ʾ ، و r للرمزِ ʾ و i للرمزِ
ʾ ٦١ . ووقع فيما لم يقع فيه بُرُوقش ٦٢ بِمَا جعل خطأه مركّباً . فقد أعطى
للرمزِ ʾ (e باللاتينية ، علامةُ الكسرةِ) القيمةَ الصوتيةَ التي تخصُّ ʾ ، وهي
الرَّاءُ (r) ، وأعطى الرمزَ الأخيرَ القيمةَ الصوتيةَ i (ياءُ المدِّ) ؛ فهذا
القلبُ وَكُونُ i غيرَ واردةٍ إطلاقاً وإثماً e كقيمةٍ صوتيةٍ للرمزِ ʾ في هذا
الاسمِ ، يجعلانِ خطأه مركّباً .

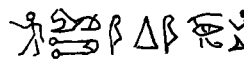
وشمّةٌ فائدةٌ أخرى لم يستفدْها إِيْرَمَانُ للتعرُّفِ على الاتجاهِ الصحيحِ للكتابةِ
المَروِيَّةِ الهيرُوغليفيَّةِ كانت في نقشِ سُوْبَا 1 Ins ومَروِي 60 Ins ، اللذينِ كُنَّا
قد عرَفْنَاهُمَا من قبلِ ٦٣ . فرغمَ أنه كان أولُ من لاحظَ أنّ الرموزَ في نقشِ سُوْبَا
تُقرأ من ظهورِها إلّا أنّه تخلّى عن هذا الاكتشافِ ولم يطرِّزه كما كُنَّا قد وضَّحنا
من قبلِ ٦٤ .

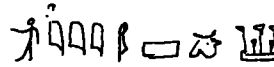
أمّا فيما يتعلَّقُ بالنقشِ 60 Ins فإنَّ خيرَ ما يبيِّنُ عدمَ استفادتهِ منه
هو أن نُورِدَ الكلماتِ والجمَلِ التي درسَها لنقفَ بذلك على مواطنِ الخللِ في تحليله
لها ، وهي الكلماتُ والجمَلُ في الشكلِ التاسعِ والأربعينِ ، والتي يجبُ أن تُقرأ ،

حسب قراءته لها ، من اليسار لليمين ٦٥ :

المجموعة أ : 

المجموعة ب : 

المجموعة ج : 

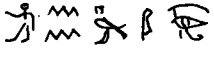
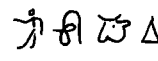
المجموعة د : 

المجموعة هـ : 

الشكل التاسع والأربعون : قراءة إيرمان لكلمات وجمل من Ins 60

الذي نلاحظه في هذه القراءات وفي قراءته للنقش Ins 60 عموماً هو الآتي :
أولاً : أنه قرأ رموز النقش من وجوهها من اليسار إلى اليمين ، وهو ما أدى إلى تقديمه المجموعة ب على ج ، بينما الأولى تأخيرها عنها ، لأن ذلك هو وضعها في النقش حسب القراءة الصحيحة له . وتقاس على ذلك المجموعة د حيث قدمت على المجموعة هـ ، بينما الأولى التأخير . لذلك فإنَّ النُّقْطَ قبلَ المجموعة ب والمجموعة د في غير مواضعها لأنها تفصلُ لهما عن المجموعتين ج و هـ بالتتالي ، وموقعها في هذه الحالة هو إلى يسار كلِّ واحدة من هاتين المجموعتين . أمَّا تلك النُّقْطُ التي إلى يمين المجموعة ج ، فهي تفصلُها عن كلمةٍ سابقةٍ لها ، هي تدخلووي لم يوردها إيرمان .

ثانياً : لقد عدَّ كلَّ المجموعة أ على أنَّها شيء واحد ، بينما هي تحتوي على الجزء

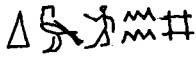
الأخير من اسم الميِّت صاحب النقش  دمني
ومُلحقته  قووي التي تلحق عادةً أسماء أصحاب
النقوش الجنائزية ، وتُقرأ ، كما فعلنا هنا ، من اليمين لليسار .

ثالثاً : لقد أخطأ في قراءة الرمز الثاني (من اليمين) في المجموعة ب على

أنَّهُ  حوت المصرية ، بينما هو  ، حرف الراء المروِّي .
وتُقرأ المجموعة كلُّها هكذا : تريكلووي ، وهي جملة موصولة تلي
اسم والد الميِّت صاحب النقش أو والد الميِّتة صاحبتِه ، وتعيُّنه ، وهو
أدقتلي ، الذي يمثِّل المجموعة ج . إلى جانب ذلك فإنَّه لقراءة الرمز
من وجوهها ، فقد أخذ الرمز  على أنَّه متقدِّم على  في هذه
المجموعة . ولكون هاتين العلامتين نحيفتين فإنَّه أردفهما سوياً على
الطريقة المصرية دون أن يكونا كذلك في الأصل ، وجعل  هي العليا
و  هي السفلى للسبب السابق الذي ذكرناه . والواقع هو أنَّ موقع
الرمز  الحقيقي هو الثاني من اليسار ، وأنَّ بقراءة الكلمة من
اليمين لليسار كما ينبغي تُقرأ  (التاء) قبل  (اللام) ،
ويصير نطق الاسم هو أدقتلي ، كما قرأناه آنفاً .

رابعاً وأخيراً : لقد جرَّأ المجموعة أ تجزئةً لعلَّها بها محتواه الفعلي عندما

أخذ  (قارئاً لها من اليسار لليمين) على أنَّها اسم غير معروف
المعنى يشكِّل اسم إله وعندما عدَّ بقيَّة المجموعة على أنَّها تحمل معنى
"بيت أمون ، مروي" في ترجمته للمجموعة هكذا :  im "der

"Amonhaus Meroë"^{٦٦} وهي ترجمة ذات علاقة بترجمته لـ  (مقروءة من اليسار لليمين) بالوصف "بيت أمون" السابق ^{٦٧} ، حيث كان قد عدَّ  رمزاً يعيّن المكان بمعنى "بيت" (مثل  المصرية)، أو شيء مماثل . وبناءً عليه فإنه قاس كل المجموعات على ذلك ، وحسب احتواءها جميعها على  ، كما في هذه المجموعة ، دليلاً على أنها أسماء آلهة . وهو خطأ في كل المجموعات ماعدا المجموعتين د و ه لأنهما اسمَا أوزير (المجموعة د) وإيزة (إيزيس: المجموعة ه) . وليس  فيهما ممّا يخصّ أسماء الآلهة ويعيّنهما وإنما هو حرف النداء .

نختم بهذه النقطة استعراض اجتهادات إيرمان ، وفيما يلي نظرة تقويمية لاجتهاداته :

نظرة تقويمية لاجتهادات إيرمان :

في تقويمنا لاجتهادات إيرمان فإننا سنتمدّ على ما مثلنا له وتعرّضنا له من نقاط إلى جانب ما لم نمثّل له ممّا أطلعنا عليه في دراسته للغة المروية وكتابته وفيما يلي ملاحظتنا في اجتهاداته :

أولاً: أنه لم يُشِرْ إلى أي محاولة له ، من قريب أو بعيد ، لدراسة الكتابة المروية المُختزلة ، رغم أنّ مجموعة لباس بها من النقوش المكتوبة بها كانت معروفة له ممّا كان قد جمعه كارل لبسيوس في رحلته المعروفة للسودان .

ثانياً : أنه سار على هدي هاينرش برؤقش بقراءته الرموز المروية الهيروغليفيّة في نفس اتجاه الرموز المصرية ، وذلك من الجهة التي تتجه نحوها

الرموز ، أي من وجوهها لأمّن ظهورها كما كان ينبغي عليه أن يفعل^{٦٨} ، هذا بالرغم من أنه كان قد وقّع في يده النقشان الهامان المعروفان بنقش سوبا 1 Ins ونقش مروي 60 Ins اللذان لعبا دوراً هاماً في تأكيد الاتجاه الصحيح لقراءة الرموز المروية الهيروغليفيّة وكتابتها . ونتج عن ذلك ، مثلما كان قد نتج في اجتهادات بروّتش قبله ، وعند كتابتكم كتابة أفقية للنقوش المكتوبة كتابة عمودية في الأصل ، أن تقدّم رمز لاحق على آخر سابق له كان يشترك معه في نفس الخانة .

ثالثاً : أنه لم يعدل كثيراً في القيم الصوتية التي كان قد أعطاهها بروّتش قبله للرموز المروية التي عرفها .

رابعاً : أنه استعان بتراكيب الكلمات والجمال المصرية مقارنة لها بالظاهر له من تراكيب المفردات المروية أملاً منه في محاولة فك رموز اللغة المروية . وهو اتجاه مماثل لاتجاه بروّتش قبله .

وكما وجدنا العذر لسابقه بروّتش فإننا، إنصافاً له أيضاً، لانعيب منهجه العلمي في البحث في الاستعانة بالنقوش المكتوبة باللغة المصرية وبالخط الهيروغليفيّ ليفهم ماخفي عليه من اللغة المروية . ولكننا نأسف لعدم توفيقه في التعرف على الطريقة الصحيحة لاتجاه الكتابة المروية . ورغم ما أخذناه على إيرمان فإننا عندما نقارن النتائج التي كان قد توصل إليها بتلك التي بلغها بروّتش ، فإننا نجد عنده توفيقاً في بعض المسائل أكثر ممّا نجده عند بروّتش . بل إننا لنراه في حالات ، وإن كانت نادرة ، يعطي بعض المفردات معاني بطريقة

وأسلوب غير مقبولين ، تطابق المعاني التي أعطاها إياها قريث من بعده
باشنتي عشرة سنة بأسلوبه العلمي المقنع . فمن إصاباته الآتي :

أولاً: المعنى والوظيفة اللتان أعطاهما لكلمة لخ (lh) ، ومعناها
"عظيم ، كبير" ٦٩ . فقد وصفها بأنها في معناها ووظيفتها مماثلة للاسم الموصوف
نتر-عا "الإله العظيم" المصري أو للكلمة المركبة من المُضاف والمُضاف إليه
نُب - جري "رَبُّ السَّمَاء" ٧٠ .

ثانياً : تقديره للمقصود بالكلمات پوريت نتك / نتكي ، لبخت في
جملتي پوريت لبخت Ins 6-8,13-16 ، و نتك لبخت Ins 15,18 و نتكي لبخت
Ins 13,16 ، في النقوش المصاحبة للرسومات المصورة للملك نتكمي وأفراد أسرته
في معبد آمون في النقة بقوله أن پوريت و نتك / نتكي (كما نقروهما) تعينان
شيئين رئيسيين تمنحهما الآلهة (المروية) المصورة لكل واحد من أفراد الأسرة
الملكية البادين في الرسومات، وأن لبخت تعني "ich gebe dir" باللغة
الألمانية ٧١ ، وهي "إني أعطيك ، أملكك" باللغة العربية . وهي تقريباً نفس
التحليل اللغوية والنحوية المقبولة حالياً والمتعارف عليها الآن بين علماء
الدراسات اللغوية المروية . لكننا نأخذ عليه في هذه النقطة حكمه بعدم مناسبة
هذه الترجمة لكلمة لبخت في كل الحالات وظنه أنها في حالات ما معلومة تبدو
وكانها تعني عنخ - جت "طال عمره (حرفياً : عاش للأبد)" و Δ و ⋈
دي - عنخ "منح الحياة" ، ٧٢ وهو ظن في غير محله ، لكون المعنى الأول هو
المعنى المناسب الموافق لكلمة لبخت أينما وردت في الجمل التي أعرفها .

نظرة تقويمية موجزة في اجتهادات بروقش وإيرمان :

في ختام استعراضنا لاجتهادات بروقش وإيرمان نوّد أن نُبدّي إعجابنا التام بجهود هذين الرائدَيْن الكبيرَيْن المعروفَيْن في مجال الدراسات المصرية في محاولتهما كشف المجهول في اللغة المروية، معنىً وكتابةً . وإنّي لأتساءل عمّا ربّما كانا سيبلغانه في فهم اللغة المروية وخطّها لو كانا قد تعرّفا على الاتجاه الصحيح للكتابة المروية الهيروغليفيّة ، وأيّ شوطٍ بالتالي كنّا قطعناه نحن أيضًا بناءً على تقدّمهما ، وأيّ جهدٍ استنفدناه في فهم القليل الذي نعرفه لفهم أبجديات قواعد اللغة المروية وكتابتها كنّا قد وقرّناه واستغلّناهُ في مزيدٍ من التقدّم في معرفة اللغة المروية لو كانا قد نجحنا ووقعا على سرٍّ من أسرار اللغة المروية وكتابتها ؟ ظنّني أنّهما لو كانا قد عرّفا الاتجاه الصحيح للكتابة المروية الهيروغليفيّة لقدّما لنا من الأفكار والآراء والقواعد العلمية ما ربّما كان قد سهّل على قُرَيْبَتِ أوّل ، وعليّنا نحن من بعده ، الكثير من المسائل الشائكة المتعلقة بخطّ اللغة المروية ومعاني مفرداتها، ولربّما فتحا لنا الطريق لقطع شوطٍ أبعدٍ ممّا قطعناه الآن . وإنّ المرء ليحزنُ عندما يرى عقبةً يسيرةً في ظاهرها كاتجاه الكتابة الهيروغليفيّة ، كاد أن يتغلّب عليها إيرمان في مرةٍ من المرات ، تصبحُ كآداءً تبدّدُ جهودَ باحثين كبيرين مثل بروقش وإيرمان . ورغم خروجهما الواضح عن الجادة في أغلب اجتهاداتهما فإنّهما استطاعا أن يقوما بدراستين كلّ واحدةٍ منهما مبنيةً على فهمٍ مُعيّنٍ وخطّ سيرٍ بيّنٍ مُتّصلين ومترابطين ومتدايعين ، رغم خطأ الأساس الذي كانا قد شادا عليه بُنيانَيهما . والذي لايعرفُ مانعرفه الآن عن اللغة المروية وكتابتها الهيروغليفيّة ويقرأ ماكتباه لا إخاله يخرجُ إلّا وهو مقتنعٌ تمامًا بما قالاه ؛ ذلك للأسلوب العلمي والمنطقي اللذين

اتَّبَعَاهُمَا فِي دِرَاسَتَيْهِمَا .

فَمَدَارُ إِعْجَابِي إِذَا ، لَيْسَ هُوَ النَتِيجَةُ الَّتِي بَلَّغَهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْلُوبُ الْعِلْمِيُّ وَالْمَنْطِقُ اللَّذَانِ اتَّبَعَاهُمَا . وَإِذَا مَا سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ كَيْفِيَّةِ اسْتِقَامَةِ الْأَسْلُوبِ الْعِلْمِيِّ وَالْمَنْطِقِ مَعَ النَّتَاجِ الْخَاطِئَةِ ، فَالرَّدُ ذُو شَقَّيْنِ ؛ الْأَوَّلُ هُوَ أَنَّ الْأَمْرَ مَبْنِيٌّ عَلَى افْتِرَاضَاتٍ وَنَظَرِيَّاتٍ اسْتَقَامَتْ لُهُمَا فِي ظَاهِرِهَا ، قَائِمَةٌ عَلَى أَسَاسٍ حَضَارِيَّةٍ وَثَقَافِيَّةٍ ، أَضْطَرَدَّا فِي الْإِلْتِمَامِ بِهَا بِلَاتِنَاقُضٍ أَوْ تَرَدُّدٍ ، مِمَّا يُوْجِي بِأَنَّهُمَا كَانَا قَدْ تَوَصَّلَا إِلَيْهَا بَعْدَ تَأَمُّلٍ وَتَفَكُّيرٍ بَعِيدَيْنِ . وَهُوَ مَا عَنِيتُهُ بِأَسْلُوبِيهِمَا الْعِلْمِيِّ وَمَنْطِقِيهِمَا . وَالشَّقُّ الثَّانِي لِلرَّدِّ هُوَ أَنَّهُ عَلَى الْمَرَّةِ أَنْ يَرْجَعَ لِبَحْثِيهِمَا لِيَرَى بِنَفْسِهِ مَا عَنِيتُهُ .

وَإِذَا مَا تَسَاءَلَ الْمَتَسَائِلُ عَمَّا عَاقَ هَذَيْنِ الْبَاحِثَيْنِ عَنِ الْإِهْتِدَاءِ لِلاتِّجَاهِ الصَّحِيحِ لِلْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَّةِ ، فَإِنَّ الْجَابَةَ فِي رَأْيِي فِي قَلْبِ الْمَادَةِ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةِ الْمَدْرُوسَةِ بِدَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ ، وَلَكِنْ الْمَادَةِ فِي أَغْلَبِيَّتِهَا السَّاحِقَةُ مَكْتُوبَةٌ كِتَابَةً عَمُودِيَّةً . وَلَمْ يَتَكَرَّرْ أَيُّ نَقْشٍ مَا مَرَّةً فِي كِتَابَةٍ عَمُودِيَّةٍ وَمَرَّةً أُخْرَى فِي كِتَابَةٍ أُفْقِيَّةٍ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ النُّقُوشُ الْمَكْرَّرَةُ ، عَلَى قَلَّتِهَا ، فِي كِتَابَةٍ عَمُودِيَّةٍ . فَلَوْ كَانَ نَقْشٌ مَا وَاحِدٌ قَدْ تَكَرَّرَ بِالطَّرِيقَتَيْنِ لَرُبَّمَا كَانَ الْبَاحِثَانِ قَدْ تَنَبَّهَا إِلَى السَّرْتِيبِ الصَّحِيحِ لِلرَّمُوزِ مِنَ الْكِتَابَةِ الْأُفْقِيَّةِ .

(٤) اجتهادات أ. هـ. سايس A.H. Sayce

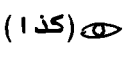
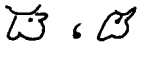
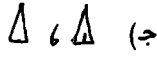
تَنَاولَ سَايْسُ بِالْمَدْرَاسَةِ نَفْسَ الْمَادَةِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ الَّتِي كَانَ قَدْ دَرَسَهَا سَابِقًا ، بِرُوقْشٍ وَإِبْرَمَانَ ، بِإِلَاضَافَةٍ إِلَى الْمَادَةِ الْجَدِيدَةِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ الْمُخْتَلَزِلِ الَّتِي كَانَ قَدْ عَشَرَ عَلَيْهَا فِي مَرْوِي فِي زَمَنِهِ ٧٣ وَفِي حَفَرِيَّاتِ جُونِ غَارِسْتَانِقِ J.Garstang الَّتِي كَانَ قَدْ شَارَكَ هُوَ نَفْسَهُ فِيهَا .

لم يَنْجَ سَاطِسُ من الأثرِ المصري عليه أيضاً ، وهو شيء واضح من وصفه للكتابة المَروِيَّة الهيرُوغليفيَّة في حديثه العامَّ عنها ٧٤ ، وفي جدولهِ الخاصِّ بالعلاماتِ المَروِيَّة ٧٥ ومن جملته التَّقريرية في وصفِ اللغة المَروِيَّة في أول بحثه ٧٦ . فقد ظنَّ في جملته التَّقريرية هذه أنَّ الخطَّ المَروِيَّ الهيرُوغليفيَّ قد حوَّى ، وإلى جانبِ الرموزِ الأبجدية ، رموزَ مَعَانٍ ومَخَصَّصاتٍ مَعَانٍ ، وأنَّ ذلك كان في بداية تطوُّر الكتابة المَروِيَّة على أيِّ حالٍ وأنَّ الكتابة المَروِيَّة تخلَّصت من هذه السمة بمرورِ الزمنِ وبالتدرُّجِ حتى أصبحَ الخطُّ أبجدياً في نهاية الأمر . لذا فإنَّنا نراه مثلاً يُدخِلُ في قائمةِ العلاماتِ المَروِيَّة شيئاً مثل  ، وينطقه har ، ويعدُّ  ، رمزَ معنى ينطقه al-ra أو al-ro ٧٧ ، رغم أنَّه حُرِفَ صحيحٌ معتمِدٌ من حُرُوفِ الأبجديَّة المَروِيَّة هو الباءُ .

فبالنَّظرِ إلى دراستِهِ للغة المَروِيَّة وكتابتهَا في مقالته الأساسيَّة ٧٨ وجدولهِ لرموزها فإنَّنا نلاحظُ الآتي :

أولاً : أنَّه أخطأ في قراءة عددٍ كبيرٍ من الرموزِ المَروِيَّة الهيرُوغليفيَّة ، كما يُرى في الشكلِ الخمسين .

ويلاحظُ تأثُّره بِبرُوقش في قراءةِ بعضِ الرموزِ مثل  (رقم ١) ، و  (رقم ٤) و  (رقم ٥) و  (رقم ٨) و  (رقم ٩) ، ممَّا يَضَحُّ عند مقارنةِ قِراءةِ هذهِ الرموزِ هنا وقراءةِ برُوقش لها المُبيِّنَةُ في الشكلِ السابعِ والأربعين . إضافةً إلى ذلك فإنَّ كلاً الرَّمزينِ  (رقم ٨) و  (رقم ١٢) يُقْرَأُ toh عندهُ . وهو شيءٌ ماكان جائزاً لأنَّ الكتابة المَروِيَّة أبجديَّةٌ لايتكرَّرُ فيها الصوتُ الواحدُ تَكَرَّاراً كاملاً في رمزينِ مختلفين . فلم يتكرَّرِ صوتُ واحدٍ إلا

الرقم	الرمز	القراءة الخاطئة لسايس	القراءة الصحيحة المعتمدة الآن	الرقم عنده في جدول
١	(أ) 	<u>a</u>	{ ياء المدّ <u>i</u>	1
٢	(ب) 	<u>a, o</u>		2
٣		<u>rū</u>	الدالّ <u>d</u>	11
٤	(كذا) 	<u>r</u>	الخاء <u>h</u>	13
٥		'	واو المدّ <u>o</u>	14
٦		<u>ü(i)</u>	الكسرة <u>e</u>	16
٧		<u>i</u>	الياء الساكنة <u>y</u>	18
٨	(أ) 	<u>to</u>	{ القاف <u>q</u>	25
٩	(ب) 	<u>k</u>		34
١٠	(ج) 	<u>u</u>	القاف للرمز الثاني <u>q</u>	30
١١		<u>toh</u>	التاء المكسورة <u>te</u>	26
١٢		<u>a</u>	الپاء الفارسيّة <u>p</u>	28
١٣		<u>a1(?)</u>	الخاء المشددة <u>h</u>	33
١٤		<u>p</u>	الراء <u>r</u>	21
١٥		<u>toh</u>	السين <u>s</u>	29
١٦		<u>aloro</u>	الباء <u>b</u>	5

الشكل الخمسون: الرموز الهيروغليفيّة التي أخطأ فيها سايس

جُزئياً هي حالات  (ت / t) ، و  (ت / te) و (تو / to) . كما أصبح معروفاً للقاريء الآن .

ثانياً : أنه أدخل في الرموز المروية بعض رموز المعاني والأصوات المصرية ومخصّصات المعاني التي ليست فيها ، كالرموز التي تُرى في جدوليه المشار إليه أعلاه . ونختار منها بضعة رموز كأمثلة ، مجموعة في الشكل الحادي والخمسين .

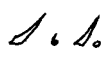
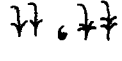
الرقم	الرمز	قيمتُه الصوتيةُ عنده	رقمُه عنده
١		<u>har</u>	9
٢		<u>ankh</u>	43
٣		<u>uas</u>	44
٤		<u>nefer</u>	45

الشكل الحادي والخمسون : بعض الرموز المصرية التي أدخلها سلايس في الرموز المروية وليست منها

وعَلَّ تَفْسِيرَ فِعْلَتِهِ الْآخِرَةِ هَذِهِ فِي كَوْنِهِ قَدْ لَجَأَ لِكُلِّ النُّقُوشِ الْهِيرُوغلِيفِيَّةِ الرَّاجِعَةِ لِلْفَتْرَةِ الْمَرْوِيَّةِ ، وَمِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ بِاللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ وَغُمُضُ مَعْنَاهُ بَحِيثٌ

ظَنَّهُ مكتوباً باللغة المَرَوِيَّة ، كالنقوشِ على المعبدِ المعروفِ الآن بمعبدِ الشمسِ في مَرَوِي^{٨٠} ، وأخذ منها رموزاً أدخلها في قائمةِ الرموزِ المَرَوِيَّة .

ثالثاً : أَنَّهُ أعطى لبعضِ الرموزِ قيمةً صوتيةً تقارب قيمَها الحالية ، تُرى في الشكلِ الثاني والخمسين . وهو بعضُ الإصاغة ، أعانَه عليها الشَّبهُ الواضحُ بين هذه الرموزِ وأصولِها المصرية .

الرقمُ	الرمزُ	القراءةُ القريبةُ	القراءةُ الصحيحةُ	الرقمُ عندهُ
١		<u>g</u>	<u>k</u> ، الكافُ	10
٢		<u>ta</u>	<u>to</u> ، تُو	15
٣		<u>ng</u>	<u>n</u> ، النُّونُ المَعْنَنَةُ	22
٤		<u>wa</u>	<u>w</u> ، الواوُ السَّاكِنَةُ	37

الشكلُ الثاني والخمسون : الرموزُ التي أوشكَ سايسُ أن يقرأَهَا
قراءةً صحيحةً

والذي يُلقِي نظرةً شاملةً في اجتهاداتِ سايسَ لفكِّ رموزِ اللغةِ المَرَوِيَّةِ وكتابتِها يلاحظُ أَنَّهُ كانَ يحاولُ أن يَنحُو في بحثِه نحواً علمياً لا يُوقِفُ ، لأنه سُرْعانَ ما كانَ يفلِتُ من قيدهِ ويلجأُ إلى التخمينِ والرَّجْمِ بالغيبِ . وقد تجلَّى هذا واضحاً

في دراسته للغة المَروِيَّة، ولا أدلَّ عليه من إعطائه لنا ترجمةً كاملةً لنقش اكيْنيد^{٨١} حسبما ظنَّ أنه كان معناه، رغم أن النقش نفسه يُعدُّ ثانيَ النقوش المَروِيَّة في الطول^{٨٢} ومن أعسرها، لكونه من النقوش التاريخية التي لانزالُ نجهلُ جُلَّ ما فيها، ورغم أنه لم يكن قد مضى على فكِّ قَريْفَتِ لرموزِ الكتابةِ المَروِيَّة وبعضِ مفرداتِ اللغة سوى بضعِ سنواتٍ لم تكنْ كافيةً للتقدم الذي توهمه سَيس في فهمه لمفرداتِ اللغةِ المَروِيَّة .

ولأبَيِّن منهجه في الدراسة فإنِّي سأتناولُ محاولته دراسة نفسِ النقشِ المبيِّن في الشكلِ الحادي والأربعين الذي كان قد تناوله بَروَقش^{٨٣} وإيرمان^{٨٤} من قبله وقَريْفَتِ^{٨٥} من بعدهما. والشيءُ الهامُّ الذي يُلفتُ إليه النظرُ هو أنَّ سَيس لكونه معاصراً لقَريْفَتِ، فإنه استفاد من اكتشافِ قَريْفَتِ للاتجاهِ الصحيح لكتابةِ الرموزِ المَروِيَّة الهيرُوغليْفِيَّة، ولم يواجه المعضلةَ الكبرى التي كانت قد بددت جهودَ بَروَقش وإيرمان دون أن يحسَّ بوجودها، وبقيَ له التعرُّفُ على القيمِ الصوتيةِ للرموزِ المَروِيَّة . ولكنه عجزَ عن التقدُّم عن سابقيه كثيراً في هذه النقطة . وذلك ما يراه المرءُ في متابعته تحليله للنقشِ المشارِ إليه (الشكلُ الحادي والعشرون) .

عندما تناول سَيسِ النقشَ المذكورَ بالدراسة فإنه لم يفعلْ ما فعله الآخرون باعطائهم القراءةَ الهيرُوغليْفِيَّة للنقشِ أولاً ثم مقابلها بالحروفِ اللاتينية، وإنما اكتفى باعطائنا القيمِ الصوتيةَ له على النحو التالي :

A-m-n-o n-^h-toh-toh u-^h-toh-†† u-^h M-††

وترجمته له بجملة "Amon, in human-form(?), who dwells in the land of Meroe" ومعناها : "أمون ، في هيئته الأدميَّة (؟) ، المقيمُ في بلادِ مَروي" ^{٨٦}. فأعطاؤه

القيم الصوتية للجملة لا يفيدها كثيراً لأن ذلك يدفعنا لتخمين القراءة الهيروغليفية للنقش التي اعتمدها . وفيما يبدو هي القراءة الأولى لبروقش (الشكل الحادي والأربعون / أ) باختلاف في المجموعات الثالثة والرابعة والخامسة . ولتوضيح الصورة أكثر نورد قراءته بالحروف اللاتينية (العمود ب) إلى جانب القراءة الهيروغليفية التي يبدو أنه اعتمدها من جهة (العمود أ) والقراءة الصحيحة لنفس القراءة الهيروغليفية من جهة أخرى (العمود ج) في الشكل الثالث والخمسين .

يضح من النظرة الأولى تأثره بقراءة بروقش من الناحية العامة . أما من حيث التفصيل فهو قد اتفق معه في أخذ الرمز الأخير من المجموعة الأولى على أنه o ، ولكن باختلاف طفيف ، هو أنه بينما أخذ بروقش هذا الحرف على أنه متوسط في اسم أمون ، فقد أخذه سايس على أنه آخر حرف فيه .

وفي المجموعة الثانية يوافق سايس بروقش في إعطائه قيمة صوتية للرمز to (تو) و h (الهاء)، وقراءتها toh (توه) . وهو شيء لم يكلفه كبير عناء إذا ما نظر إليه من وجهة النظر المصرية الصرفة . أما من وجهة النظر المروية فهناك بون شاسع بين ما قرأه سايس وما هو الأصل كما نعلمه الآن ، وهو te (ت) . أما كيف أنه جعل هذه المجموعة تعني "in human-form" "في هيئته الأدمية" ؟ فهذا شيء لا أفهمه .

أما كل الغرابة فهي في قراءته للمجموعة الثالثة على أنها u-toh-# ، كما هو مبين في الشكل الثالث والخمسين . الواضح أنه أسقط h في أولها ، وخانه بصره لسبب ما أو آخر مما جعله يقرأ h على أنهما h لإعطائه

المجموعة	قراءته	القراءة الصحيحة
الأولى 	<u>A-m-n-o</u>	<u>amni</u> <u>أمني</u>
الثانية 	<u>n-ʿ-toh-toh</u>	<u>notete</u> <u>نُوتِت</u>
الثالثة 	<u>u-ʿ-toh- </u>	<u>aqodis</u> <u>أقوديس</u>
الرابعة والخامسة 	<u>u-ʿ M-l- </u>	<u>qo mlis</u> <u>قو مليس</u>

(ج)

(ب)

(أ)

الشكل الثالث والخمسون : قراءة سائيس للنقش Ins 23a, 36a, 38a

toh قيمة صوتية لما بعد 𐤏 وقبل 𐤏 ، ثم عجز عن أن يعطي أي قيمة صوتية مناسبة للرمز 𐤏 (رغم أنه قد أعطاه toh في جدولته) واكتفى بأن أوردته كما هو . ويؤخذ من الترجمة التي أعطاه لكل الجملة أن هذه المجموعة تقابل " who dwells ؛ المقيم " ، دون أن تفهم الوسيلة التي توصل بها لهذا المعنى، وإن كان تخميناً .

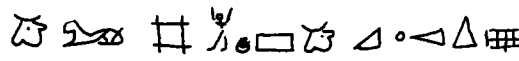
وفي المجموعتين الرابعة والخامسة نرى تأثراً ببروقش أيضاً في القيمة الصوتية التي أعطاها للرمز 𐤏 ، وهي 𐤏 ، وإهمالاً للرمز 𐤏 الواقع بين 𐤏 و 𐤏 وعجزاً عن التعرف على القيمة الصوتية للرمز الأخير ، تماماً مثلما كان قد حدث له في المجموعة الأخيرة . لذا فإنه قرأ المجموعتين الرابعة والخامسة هكذا : 𐤏-𐤏-𐤏-𐤏 . ولما شابهت له M-1 اسم مروي حاكى بروكش^{٨٧} وإيرمان مقاربه^{٨٨} في اعتبارها أنها هو، وأن 𐤏 قبلها حرف جر بمعنى "في"، وأن المجموعتين الرابعة والخامسة تعنيان "in the land of Meroe" ، في بلاد مروي .

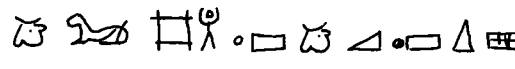
وليس في الترجمة التي أعطاها سايس للجملة كلها شيء من الصحة أو قرب من معناها الحقيقي والذي نعرف نصفه الأول ، وهو أمني نوت "أمون نبتا" . فالنقش متعلق بأمون نبتا وليس أمون مروي . كما وأنه لم يبين بوضوح الأساس الذي بنى عليه الترجمة ، لأنه اكتفى بإيرادها من دون أي مشوعات لغوية علمية ، وقنع بالظن والحدس والتخمين .

ولا أدل على أسلوبه المبني على الظن والحدس والتخمين ولجؤه إلى مظاهر الحضارة المصرية البطلمية والرومانية المعاصرتين للفترة المروية من المثاليين

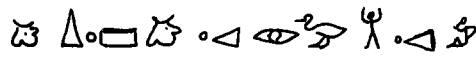
الذَيْن سَأَسَوْفُهُمَا مباشرةً ، ويضخُ فيهما تعجُّله بمقابلة كلمة مَرَوِيَّةَ بأخرى مصرية أو مُمَصَّرَةٍ ، وإن بَعُدَتْ إحداهما عن الأخرى بَعْدًا شديداً ، مما نتج عنه اعطاؤه لبعض الرموز المَرَوِيَّةِ فيهما قيمةً صوتيةً ليست لها .

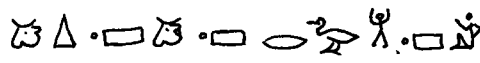
المثال الأول ٨٩ مَكُونٌ من الوصفِ يقر قُوريسلُو ، الخاصَّ بالأمير اكينيدد والذي ورد في نقشٍ له من مَرَوِي ٩٠ (الشكل الرابع والخمسون/أ) ثم نقش الأمير أريخزور المكتوب أريخزور قُو على جدار معبد الأسد بالنقعة ٩١ (الشكل الرابع والخمسون / ب) .

قراءة سَيس : 

قراءة قَريفث : 

(١) المجموعة الأولى : يقر قُوريسلُو

قراءة سَيس : 

قراءة قَريفث : 

(ب) المجموعة الثانية : اسم أريخزور

الشكل الرابع والخمسون : اللقب يقر قُوريسلُو واسم أريخزور عند سَيس وقَريفث

إنَّ من ينظر للنقشَيْن في الشكل الرابع والخمسين ، وإن لم يعرف الكتابة المَرَوِيَّةَ ، لن يتردَّد في استنتاجه أنَّهما شيئان مختلفان . ولكن لسَيس رأياً

غير ذلك أدى به إلى خطأ كبير . لقد أخذ اللقب يقرقوريسلُو على أنه اللقب الروماني أوتوقراطور "autokrator" كما أخذ اسم الأمير أريخزور على أنه صورة أخرى من نفس اللقب قرأها a-to-g-r(a)-to-r U-r . كل ذلك لأنه أخذ الرمز 𐎠 ، وهو الرمز الثالث في يقرقوريسلُو والثاني والسادس في أريخزور في قراءة قريفيث ، على أنه 𐎠 ، وأعطاه القيمة الصوتية تُو . لذا فإن اجتماع 𐎠 (تُو) ، حسب قراءته ، و 𐎠 (قُر) في المجموعة الأولى أعطياه توقور ، ففُز في ذهنه اللقب أوتوقراطور . وبناءً عليه فإنه رجع فقسّم ماتبقى من أصوات هذا اللقب على ما لم يكن قد حدّد له صوتاً معيناً من الرموز في قراءته فصارت 𐎠 هي a ، و 𐎠 هي u و 𐎠 هي a أو o و 𐎠 هي to و 𐎠 هي r .

مضى بعد ذلك لاسم أريخزور (المجموعة الثانية) . فأعطى تُو قيمةً صوتية للرمزين الثاني والسادس (𐎠) ، كما كان قد فعل في المجموعة الأولى وقرأ 𐎠 ، وهي الخاء ، على أنها الراء المصرية ، فتحصل بذلك على a-to-o-g-r(a)-to-r . وأصبحت لديه صورة ثانية من اللقب أوتوقراطور . ونتج عن ذلك أنه أعطى الرموز الأربعة 𐎠 (الپاء الفارسية) ، و 𐎠 (القاف) و 𐎠 (ياء المدّ) و 𐎠 (السين) قيمًا صوتيةً غير قيمها الصوتية الحقيقية . فاعتمدها ، وانساق يحدّد بواسطتها القيم الصوتية للرموز الأخرى التي لم تكن معروفةً من قبل ووقعت مع هذه الرموز التي تعرّف عليها في مجموعات ؛ ممّا أدى به إلى مزيد من الأخطاء .

المثال الثاني^{٩٢} الذي نبيّن به منهجه وأسلوبه في فكّ رموز اللغة

كان قد حلّ له هذه المشكلة وحدّد له القيم الصوتية للرموز المروية في بحثه في فك رموز اللغة المروية^{٩٤} ، وثمّ سايس الاطلاع على كلّ ذلك قبل نشره بحثه الأساسي في فك رموز اللغة المروية وكتابتها في نفس الكتاب الذي نشر فيه قريفت دراساته للنقوش المروية من مروي^{٩٥} .

ثانياً : أنّه ، بالرغم ممّا وضحناه في الفقرة السابقة ، لم يستفيد الفائدة السّامة من جهود قريفت لأنّه أعطى كثيراً من الرموز قيماً صوتية تخالف القيم الصوتية الحقيقية لها (الشكل الخمسون) والتي كان قد تعرّف عليها قريفت ونشرها سنتين قبل نشر سايس لدراسته . ولاندري لم فعل سايس ذلك ، لكنّه بفعليته هذه رجع بالبحث في اللغة المروية وكتابتها للوراء ، لفترة ما قبل قريفت ، لفترة بروكش وإيرمان التي تميّزت بالتقدير والتخمين لا بالتيقن المبني على أسس علمية ملموسة موءّدية إلى نتائج علمية بتيّة . وهو سرّ تقديمي لسايس على قريفت في الترتيب الزمنيّ في تاريخ الدراسات المروية رغم أنّه معاصره وكان قد نشر أبحاثه بعد أبحاث قريفت ، وسبب عدي لدراساته في صفّ دراسات بروكش وإيرمان لكونها من نفس النمط ، بل أقلّ منها درجة ، ولأنّ دراسات قريفت أصبحت الفيصل بين الدراسات القائمة على التخمين والتقدير السابق له والآخرى القائمة على البرهان والترجيح البادئة به .

ثالثاً : وتكملة لما جاء في الفقرة الأخيرة ، فإن اجتهادات سايس كانت قائمة على الظنّ والتخمين ، فقد كان ينظر في الكلمة المروية التي يدرسها ، ويحاول أن يتعرّف على أجزاء منها تطابق أجزاء معروفة له من كلمة مصرية صرفة أو يونانية رومانية ممّصرة دخلت في النقوش المصرية القديمة ، أو أن يتعرّف

على أجزاء مماثلة أو مقارنة لأجزاء من الكلمة المصرية أو اليونانية الرومانية ، فيظن أن الكلمة المروية هي تلك الكلمة المصرية أو اليونانية الرومانية الممصرة ، إما مطابقة أو بتحريف ؛ ثم يُعطي الواضح المتطابق من الرموز المروية المصرية قيمًا صوتية واحدة ، ويُطَوَّق ماتبقى من الرموز المروية المجهولة له لما ناسب ماتبقى من أصوات الكلمة المصرية أو اليونانية الرومانية الممصرة . فخرج لذلك بقيم صوتية لرموز ليست هي قيمها ، وبمعاني لكلمات لا علاقة لها بها .

رابعاً : انطلاقاً من منهجه المبين في النقطة الأخيرة ، فإنه لم يتورّع

في أن يجزم بالمعاني التي ظن أنه اهتدى إليها للكلمات المروية . ولا أدل على اندفاعه من تقديمه لنا ترجمة كاملة لنقش أكينيدد ٩٦ ، ما كان أغناه عنها . فلا هو كان ممن تملك ناصية اللغة المروية آنذاك ، ولا كانت الدراسات المروية في ذلك الزمن قد قطعت الشوط الذي يبيح لامرئ ما شيئاً كهذا . ومادام قُربفت نفسه قد أحجم عن فعل شيء مثله ، فقد كان سايس أولى بالأ يقدّم عليه ، لأنه أخطأ فيه وأصبح عملاً محسوباً عليه .

خامساً : فيما يتعلق بأصل اللغة المروية فإنه استبعد أن تكون لغة

حامية ، اعتماداً منه على شبه رآه بينها وبين اللغة النوبية القديمة والأخيرة ليست حامية ٩٧ . وجه شبه الذي ذكره هو مآراه من اتفاقهما في استعمال gu- للجمع ٩٨ . وإن صدق في نفيه حامية اللغة المروية ، وهو خبط عشواء عارض ، فإن ما اعتمد عليه من دليل ، وهو الصلة باللغة النوبية القديمة ، لا أثر له في اللغة المروية إطلاقاً ، لا ولا بالوسيلة التي ذكرها ، لأن الجمع في اللغة المروية يتم بالباء .

سادساً : إن كُنَّا عَرَضْنَا أخطر السَّلْبِيَّاتِ في دراسة سَايسَ للغة المَرْوِيَّةِ وكتابَتِها ، فإنَّه لاينبغي أن يفوتنا أن نُوردَ له النقطةَ الإيجابيةَ الوحيدةَ التي نَجَدُهَا في بحثه الرئيسيِّ في اللغة المَرْوِيَّةِ . وهذه النقطةُ ليست كاملةً الايجابيةَ لأنَّ عليها مأخذاً أيضاً ، لكونها ناقصةً . هي أنَّه كان أوَّل من ترجمَ اسمَ كُوشْتُو بالكوشيِّ "the Cushite" ^{٩٩} ، بعد أن أخذ تُو، التي قرأها toh ، فيه على أنَّها وسيلةُ بناءِ الصِّفةِ (adjectival) ، وأنَّ toh في وظيفتها هنا تُشابهُ ti المصريةُ ، واستطردَّ في تبرير وجهه نظره بعقدِ مقارناتٍ وتحليلاتٍ لكلماتٍ مَرْوِيَّةٍ أُخْرَى ظنَّ أنَّها تُوَءِدُّه لعلَّاقَةٍ لها بالموضوعِ وخاطئةٍ في ذاتِ نفسها . لكنَّه على أيِّ حالٍ ، وإن لم يُوفِّق في شرحه لتركيبِ اسمِ كُوشْتُو شرحاً كاملاً الإصابة ، فإنَّه أصابَ في ترجمته للاسمِ بالكوشيِّ .

كان هذا عرضاً مفصلاً لاجتهاداتِ سَايسَ في دراسة اللغة المَرْوِيَّةِ وكتابَتِها، وتنتهى به فترةٌ ماقبلُ قريفث من الدراساتِ المَرْوِيَّةِ .

اجتهاداتُ فرانسيس خلولن قريفث F. Ll. Griffith

(١) نظرةٌ عامَّةٌ :

لقد رأيتُ أنَّه من بابِ الفائدةِ ، ومِمَّا سييسِّه مهمتي في عرضِ جهودِ قريفث لفكِّ رموزِ اللغة المَرْوِيَّةِ وكتابَتِها أن أُلقيَ نظرةً عامَّةً على اجتهاداتِه موضحاً العواملَ التي ساعدتهُ على النجاحِ في فكِّ رموزِ الكتابةِ المَرْوِيَّةِ فكاً كاملاً وعلى تحديدِ معاني عددٍ كبيرٍ من المفرداتِ المَرْوِيَّةِ .

مع تقديرنا للجهود المفضية لفك رموز اللغة المروية وكتابتها التي كان قد بدّلها سابقاه بَرُوقش وإيزمان فإنّ بداية الفكّ الفعليّ لرموز هذه اللغة كان على يديهِ ، وانتهت بذلك فترة الظنّ والتخمين وابتدأت فترة المقارنات المنطقيّة النابعة من اللغة المروية نفسها والمقارنات الهادفة للغة المروية مع بعض اللغات الإفريقية الحيّة .

لقد توّصل قريفتُ بأسلوبٍ علميٍّ ومنهجيٍّ واضحٍ وخُطّةٍ بيّنةٍ وأدلةٍ لاشكّ فيها وترجيحاتٍ مقبولةٍ في الوصولِ إلى القيمِ الصوتيةِ الواضحةِ لبعضِ الرموز التي لم تكن قد عُرِفَتْ قِيَمُهَا الصوتيةُ الحقيقيةُ حتى عهدِهِ ، إلى جانبِ اكتشافِهِ للاتجاهِ الصحيحِ للكتابةِ المرويةِ . ولم تلقِ القيمُ الصوتيةُ التي حدّدها للرموز المرويةِ والمعاني التي أعطاها لبعضِ المفرداتِ المرويةِ من التعديلِ إلاّ الطفيفَ . وسنبيّنُ بعضَ هذه التعديلاتِ في مواضعها حين نتعرّضُ لاجتهاداتِ الباحثين الذين قاموا ببعضِ التعديلاتِ ، مثلِ استاذي مكّادُم M. F. L. Macadam وفريتر هينتز Fr. Hintze .

وإن كان من الصعبِ علىّ أن أعطيَ القاريءَ الفكرةَ الكافيةَ عن جهودِ قريفتُ في الصفحاتِ التاليةِ وبالقدرِ الذي لا يَغْمُطُهُ حقُّهُ ، فإنني سأجتهدُ في تلخيصِ الخطواتِ الهامّةِ التي اتّبَعَهَا قريفتُ والنتائجِ الإيجابيةِ التي توّصلَ إليها ونشرها في عددٍ هائلٍ من مؤلّفاتِهِ التي تدفّقت في السنواتِ مابين ١٩٠٩م و١٩٢٩م ، وعلى وجهِ الخصوصِ في الفترةِ مابين ١٩٠٩ و ١٩١٢ التي صدرت له خلالها أبحاثٌ من الأهميّةِ بمكانٍ بحيثُ صارت حجرَ الأساسِ في الدراساتِ المرويةِ اللغويّةِ اليومِ . ويمكنُ حصرُ جهودِ قريفتُ فيما يلي :

لقد تناول قريفت بالدراسة النقوش المروية المكتوبة بالخطين المرويين الهيروغليفي والمختزل . وكانت قد توفرت له مادة هائلة من النقوش المروية نتيجة أعمال التنقيب الأثرية في مروي ١٠١ والنوبة ١٠٢ التي أضافت مادة جديدة إلى المادة المكتوبة بالخطين التي كان قد جمعها لبسيوس ١٠٣ منذ فترة طويلة . وكان معظم المادة الجديدة مكتوباً بالخط المروي المختزل .

وكان أول ما عني بدراسته قريفت هو المادة المكتوبة بالخط المروي المختزل ، مستعيناً على فك رموز كتابتها بالكتابتين الديموطيقية والهيراطيقية ، وعلى فك رموز لغتها بالنقوش الديموطيقية الخاصة ببعض المرويين التي كان قد عثر عليها من قبل في النوبة وجزيرة فيلة ونشرها هو في مجلدين ١٠٤ . بعد ذلك اتجه نحو النقوش المكتوبة بالخط المروي الهيروغليفي ، فتعرّف بيسر على الرموز الهيروغليفية ذوات القيم الصوتية المطابقة للمصرية وتمكّن من اكتشاف الاتجاه الصحيح للكتابة المروية الهيروغليفية ممّا أدّى به إلى تحديد القيم الصوتية للرموز المروية التي استخدمت استخدَامات لامثيلات لها في الكتابة المصرية ولم يكن قد تعرّف على قيمها الصوتية سابقوه ١٠٥ . واستعان بالنقش المروي الهيروغليفي Ins 60 في إيجاد مقابلات بين الرموز المروية المختزلة والهيروغليفية . فخلص إلى أنّ الكتابة المروية في خطيها ، الهيروغليفي والمختزل ، بها ثلاثة وعشرون رمزاً هجائياً ، بالإضافة إلى الفاصلة بين الكلمات وأنها كتابة هجائية/أبجدية . هذا من حيث النتائج ؛ أمّا من حيث العوامل التي ساعدته على بلوغ ما بلغه فإنّ هذه يمكن حصرها في ثلاثة عوامل رئيسية ، هي :

العامل الأول :

العامل الأول هو أنَّ قُرِيفْتُ كَانَ عالِماً غزيرَ العلمِ بالدراساتِ المِصريةِ القديمة ، ومن خيرِ المُتَمَكِّنِينَ مِنَ الهِيرَاطِيْقِيَّةِ والدِّيْمُوْطِيْقِيَّةِ وكتابتيهما وكذلك اللغةِ النوبيةِ القديمة ، بل إِنَّهُ لِيُعْتَبَرُ رَائدًا كبيرًا في مجالِ اللَهْجَةِ الدِّيْمُوْطِيْقِيَّةِ وكتابتها كما في مجالِ اللغةِ النُوبيةِ القديمة أيضًا . وأفادته مَلَكَته اللغويَّةُ الهِيرُوْغْلِيْفِيَّةُ والهِيرَاطِيْقِيَّةُ الدِّيْمُوْطِيْقِيَّةُ في تَمَكُّنِهِ تَمَكُّنًا تامًّا من مَقَابِلَةِ الرَمُوزِ المَروِيَّةِ ، الهِيرُوْغْلِيْفِيَّةِ والمُخْتَزَلَةِ ، بأُصولِها المِصريةِ الهِيرُوْغْلِيْفِيَّةِ والهِيرَاطِيْقِيَّةِ والدِّيْمُوْطِيْقِيَّةِ ، مَبِينًا الاختلافاتِ في القِيَمِ الصَوْتِيَّةِ والوظائفِ بين هذه وتلكِ مِنَ الرَمُوزِ حيثُما كانت . فلم يَعْذُ هُنَاكَ مَجَالٌ لَآيٍ اخْتِلَافٍ أَساسِيٍّ بَيْنَ البَاحِثِينَ مِنْ بَعْدِهِ حَوْلَ القِيَمِ الصَوْتِيَّةِ لَآيٍ مِنْ حُرُوفِ الأَبْجَدِيَّةِ المَروِيَّةِ ، الهِيرُوْغْلِيْفِيَّةِ والمُخْتَزَلَةِ ، الَّتِي حَدَّدَهَا .

العامل الثاني :

هو الدَّورُ الحَيَوِيُّ الَّذِي لَعِبَتْهُ النُقُوشُ المَروِيَّةُ الهِيرُوْغْلِيْفِيَّةُ الثَّلَاثَةُ ، وَهِيَ نَقْشٌ وَدَبَانَقَا Ins 41 (اللوحتان ٧٥٦) و ١٠٦ ونَقْشُ سُوْبَا Ins 1 والنَقْشُ عَلَى مَاعِدَةِ القُرْبَانِ مِنْ مَروِي Ins 60 (اللوحة ٨) و ١٠٧ . وَهِيَ نُقُوشٌ مَرَّ بِبَعْضِهَا أَوْ كُلُّهَا كُلُّ مَنْ بَرُوْشٌ وَإِيْرَمَان ١٠٨ ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَفِيدَا مِنْهَا الْفَاعِدَةُ الَّتِي اسْتَفَادَهَا مِنْهَا قُرِيفْتُ ، وَالَّتِي سَنُبَيِّنُهَا بِالتَفْصِيلِ فِيمَا بَعْدُ ١١٠ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

العامل الثالث :

العامل الثالث هو أنّه نسبة لباعه الطويل في الدراسات الهيراطيقية والديموطيقية واهتمامه باللغة المروية ، فإن الظروف واتته بأن اجتمعت لديه في السنوات مابين ١٩٠٠م و ١٩١٠م مادة ضخمة متنوعة متعلقة ، جلّها من النقوش الديموطيقية والمروية . فقد شاء الله أن أدت النية في تعليقه خزان أسوان إلى اندفاع نحو الصعيد والنوبة المصرية والسودانية مسحاً وتنقيباً عن الآثار وتسجيلاً لها بالطرق التي كانت تعدّ متطورة آنذاك، فجمعت نقوش ديموطيقية ومروية جديدة لم تكن معروفة من قبل^{١١١} وصوّرت نقوش قديمة تصويراً جديداً وضوّهيت نسخها القديمة بأصولها بصورة نهائية ، خاصة في المناطق التي كانت مهددة بالغرق . وحظيت المنطقة مابين محرقة وأسوان (وتعرف لدى الباحثين باسمها اليوناني القديم Dodecaschoenus ؛ " أرض الاثني عشر فرسخاً ") بنصيب طيب من كل هذا . وكان من بين نقوش المنطقة عشرات النقوش الديموطيقية التي كان قد خلفها بعض المرويين المعروفين لنا من النقوش المروية ، ذكرت فيها أسماءهم بطبيعة الحال ، وأسماء بعض أقاربهم ، وألقابهم الدينية والسياسية . ومن بين هذه الألقاب ماهو مصريّ وماهو مرويّ كُتب بالخطين الديموطيقي والمرويّ المختزل بدون تغيير^{١١٢} ، أو كُتب في هذه اللغة بمفرداتٍ مقابلٍ في معانيها لما في اللغة الأخرى . وأسندت لقريفت هذه النقوش الديموطيقية ليقوم بترجمتها ونشرها ، ففعل^{١١٣} وأجاد .

وبقدرٍ مقدورٍ أدت نفس تعليقه خزان أسوان إلى قيام بعثة أمريكية ، نعرف الآن ببعثة إكلي كوكس الابن (Eckley Cox Junior) برئاسة لينارد وولي

C.L. Woolley و R.A. MacIver بحفريات في المقابر المروية في كرنوق وأريكا ، في النوبة المصرية حالياً . وكانت مدينة كرنوق مركزاً تجارياً وإدارياً هاماً في القرون الميلادية الأولى . فعُثرت البعثة على ما يزيد عن مائة وثلاثين نقشاً جنائزياً أو كلاً هو بدراستها ونشرها ١١٤ . إضافة إلى ذلك ، فإنه كانت تدور في مروي حفريات بعثة بريطانية برئاسة جون غارستانج J.Garstang ومشاركة سايس ، حَضَرَ إحداها قُريفتُ نفسه . وحصلت هذه البعثة على عددٍ لا يُستهانُ به من النقوش المروية ، حفنة قليلة منها مكتوبة بالخط المروي الهيروغليفي . وأسندت له مهمة نشرها ، ففعل ١١٥ . وكان من أهم هذه النقوش نقش أكينيدد المعروف ١١٦ . كل ذلك إلى جانب النقوش المروية التي اكتشفها من حفريات شخصياً في فرس وكوة ، فنشر المادة التي حصل عليها من الموقع الأول بنفسه ١١٧ ، وتولّى استاذي مكادم Macadam دراسة نقوش الموقع الثاني ونشرها ١١٨ ، بعد موت قُريفتُ .

نلاحظ إذاً أن مادة ثرة ، متنوعة ، مروية ديموطيقية ، من أهم المناطق التي كانت قد سادت فيها المملكة المروية (انظر الخارطة) ومن جزيرة فيلة تجمعت في يديه ، وفي نفس الوقت تقريباً ، مما يسر له القيام بدراسة مقارنة لكل النقوش المروية ، وأخرى للنقوش المروية بالنقوش الديموطيقية ذات العلاقة معها . وتميزت المادة المكتوبة ، المروية والديموطيقية ، التي صدرت من كرنوق وأريكا وجزيرة فيلة وأرض الاثني عشر فرسخاً بأنها لعبت دوراً حيوياً جداً في فك رموز النقوش المروية المكتوبة بالخط المروي المختزل . وكانت غزارة هذه المادة المتنوعة بمثابة شئ وافق طبقه ، هو قُريفتُ ، لأنه كان باحثاً عبقرياً ذا جلدٍ موسوعياً دقيقاً حريصاً . فما كان غريباً أن يهتدي إلى فك رموز الكتابة

المَرْوِيَّةُ وإلى الوقوع على معاني كثيرٍ من مفردات اللغة المَرْوِيَّةِ . وبقيت دراساتُه ونتائجُها حجرَ الأساسِ لأيّ دراسةٍ في اللغة المَرْوِيَّةِ بعده ، وفيصلاً بين من كانوا قبله (بروقش ، إيرمان ، سايس) ومن جاءوا بعده .

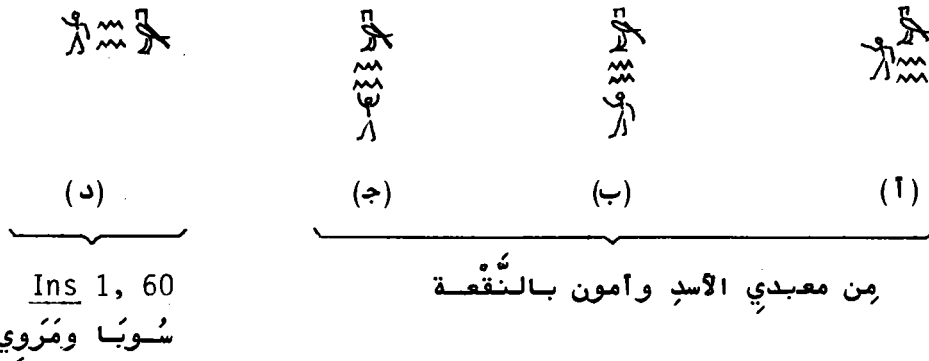
(٢) نظرةٌ فاحصةٌ

كُنْتُ قد ذَكَرْتُ في النظرة العامة في إجتهادات قريفت أنه كان قد أولى النقوش المكتوبة بالخط المختزل اهتمامه الأول . وبما أن الأصول الهيراطيقية والديموطيقية للرموز المَرْوِيَّةِ المختزلة كانت واضحة ١١٩ له سهلة البُرْهَان ، فإنه اكتفى بأن أعطانا الأصول الهيراطيقية والديموطيقية للرموز المَرْوِيَّةِ المختزلة ١٢٠ . ولن يعجز العارف بالخطين الهيراطيقي والديموطيقي من الاقتناع ببراهينه . لذا فإنه تكفيني هذه الإشارة لأصول الرموز المَرْوِيَّةِ المختزلة ، وسأتجه لنقاط جوهرية أتناولها من هذه النظرة الفاحصة ، هي : أولاً: الكيفية التي اهتمت بها على الاتجاه الصحيح للكتابة المَرْوِيَّةِ الهيروغليفية ؛ ثانياً: بالتالي تحديده القيم الصوتية للرموز التي استعصت على بروقش وإيرمان وسايس ، واعطاؤه مقابلات صوتية بين الرموز المَرْوِيَّةِ المختزلة من جهة والهيروغليفية من جهة أخرى ؛ ثالثاً : تحديده معاني بعض المفردات المَرْوِيَّةِ وكشفه للقواعد النحوية الأساسية للغة المَرْوِيَّةِ .

أولاً : تحديده اتجاه الكتابة المَرْوِيَّةِ الهيروغليفية

لَمَّا نظر قريفت في النقوش المَرْوِيَّةِ الهيروغليفية المكتوبة على جدران معبدي الأسد وأمون بالنقعة وإلى الكيفية التي كتب بها اسمَا نتكمني ومنيتور

(الشكل الخامس والأربعون) ١٢١ لاحظ ما كان قد لاحظهُ بَرُوقش ١٢٢ وإيزمان ١٢٣ من اختلاف في الطُرُق التي كُتِبَ بها اسمُ آمون فيهِما كما في غيرهما (الشكل الخامس والخمسون) وخرج بما لم يخرجاً به ، وهو التَّعَرُّفُ على الاتجاهِ الصحيح للكتابة المَروِيَّةِ الهيرُوغليفيَّةِ ، وذلك على النحو الآتي :



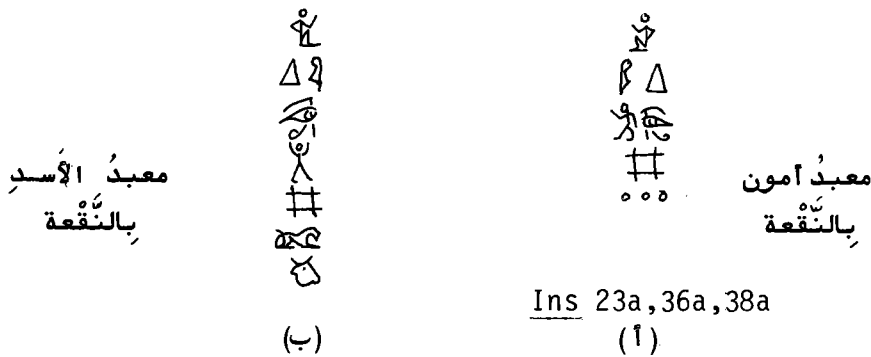
الشكل الخامس والخمسون : طُرُقٌ مختلفةٌ لكتابة اسمِ آمون بالمَروِيَّةِ

لَمَّا رَأَى الاختلاف في ترتيبِ رموزِ اسمِ آمون في الطريقتين (ب) و (ج) عَنِ الطريقةِ في (أ) في الشكل الخامس والخمسين ، استخلص أَنَّهُ لَوْلا أَنَّ مَتَقَدِّمَةً على Amn / Amn في اسمي نكتمني ومنيتور لما كُتِبَتْ قَبْلَهَا في الصورتين في (ب) و (ج) ، وَأَنَّهَا لَابَدٌ وَأَنَّ تَقْرَأَ قَبْلَهَا في الصورة (أ) أَيْضاً . وَبِمَا أَنَّ الرُّمُوزَ مَتَّجِهةً نَحْوَ الْيَسَارِ في الصورة (أ) فَإِنَّ تَأْخُرَ قِرَاءَةِ Amn يَعْنِي أَنَّ الرُّمُوزَ الْمَروِيَّةَ الْهِيَرُوغْلِيْفِيَّةَ تَقْرَأُ مِنْ ظُهُورِهَا ، وَأَنَّ الْأَوَّلِيَّةَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي حَالَةِ تَجَاوُرِ عِلَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ (أَيِ الْكِتَابَةِ الْأَفْقِيَّةِ) هِيَ لِلرُّمُوزِ الْأَقْرَبِ لِلْجِهَةِ الَّتِي تُعْطِيهَا ظُهُورُهَا . لَذا فَإِنَّ تَرْتِيبَ رُمُوزِ الْمِيمِ وَالشُّونِ وَيَاءِ الْمَدِّ (مِنِي) فِي اسْمِ آمُونِ هُوَ التَّرْتِيبُ الَّذِي أُثْبِتَتْهُ الطَّرِيقَةُ الَّتِي كُتِبَ بِهَا الْاسْمُ بِطَرِيقَةِ أَفْقِيَّةٍ فِي

النقشَيْن Ins 60 (على مائدة القُربان مِنْ مَرُوي) و Ins 1 (على صفحة تمثال كَبشٍ أَمون من سُوبَا) ، وتمثِّلُهُما الطريقتُ (د) في الشكلِ الخامسِ والخمسين .

وكان إِيْرْمَانٌ قد عقد نفسَ المقارناتِ بين الطرقِ الثلاثِ (أ ، ب ، ج) لكتابة اسمِ أَمون في اسمي نتكمني ومنيتُورِ دون أن يستخلص ما استخلصه قُريفتُ^{١٢٤} ، ودون أن يتنبَّه إلى تعضيدِ هذا الاستخلاصِ من النقشين Ins 60 و Ins 1 اللذين كان قد درَّسَهُما ١٢٥ .

وايَّدت استنتاجُ قُريفتُ ثلاثُ ملاحظاتٍ أخرى نذكرُ هنا إحداها ، وهي في نفسِ النقوشِ الهيرُوغليفيَّةِ المُشارِ إليها أعلاه مِنْ معبدي الأسدِ وأمون بالنقعة . فقد لاحظَ أنَّ الرمزَيْنِ  و  في أَقْدِيسِ يَقَعَانِ مرَّةً هكذا  (حيثُ الكتابةُ من اليمينِ إلى اليسارِ . الشكل السادس والخمسون / أ) ومرَّةً هكذا  (حيثُ الكتابةُ من اليسارِ إلى اليمينِ . الشكل السادس والخمسون / ب) . فَبَانَ لَهُ أَنَّ مَجِيءَ  بَعْدَ  في الطريقتِ (ب) يَعْنِي أَنَّهَا تُقْرَأُ بَعْدَهَا عِنْدَمَا جَاوَرَتْهَا فِي  فِي الطريقتِ (أ) .



الشكلُ السَّادِسُ والخمسون : طريقتانِ لكتابةِ أَقْدِيسِ

هكذا استطاع قريفت أن يتعرف على الاتجاه الصحيح للكتابة المروية الهيروغليفيّة . وإن بدى هذا سهلاً يسراً للعين فيما أوردناه من أمثلة الآن، فإنه يجب ألا يغيب عن العقل أنه كان مُمتنعاً عند بروتش وإيرمان .

ثانياً : تحديده القيم الصوتية لما كان مُستعصياً من رموز واعطاؤه مقابلات مُختزلة هيروغليفيّة :

بعد أن تسنى لقريفت التعرف على الاتجاه الصحيح للكتابة المروية، فإنه حذاً حذو بروتش وإيرمان بمقارنة الصور الهيروغليفيّة المروية والمصرية المختلفة لاسمي نتكمني ومنيتور ، وأهمها تلك الواردة في نقش ودبانقا 41 Ins^{١٢٧} . واعتمد على الصور المصرية في تحسين القيم الصوتية للرموز المروية فيهما، والتي لم تكن قد حددت قيمها الصوتية بصفة نهائية بعد . ونخص منها 𐎏 (i ، ياء المدّ) التي كان بروتش قد قرأها 𐎏 ١٢٨ و 𐎏 (e ، الكسرة) التي كان بروتش وإيرمان قد قرأها شيئين آخرين ، قرأها الأول i والثاني r^{١٢٩} .

لكن نجاح قريفت الأكبر في هذا المجال كان في اكتشافه أنّ النقش المروي الهيروغليفيّ Ins 60 (اللوحة ٨) ليس سوى نقش جنازيّ على نمط النقوش المروية الجنازية المكتوبة بالخط المرويّ المختزل والتي كان قد عرفها جيداً ، وقطع شوطاً بعيداً في فهمها وفك رموز خطّها . فقلب النقش من خطّ هيروغليفيّ إلى خطّ مختزل^{١٣٠} (الشكل السابع والخمسون) ، وتمّ له بذلك الاتي :

(١) تعرفه على القيم الصوتية لرموز هيروغليفيّة لم تكن معروفة من قبل ، وتأكده من صحة القيم الصوتية التي كانت قد أُعطيت من قبل لبعض الرموز

المروية الهيروغليفيّة . مثال ذلك أنّه في تعرّفه على أنّ
 4814947/5 الهيروغليفيّة تُقابل 4814947/5
 تدخّلوي المختزلة وأنّ 4814947/5 الهيروغليفيّة تُقابل 4814947/5
 المختزلة 131 حصل على مُقابلاتٍ جديدةٍ بين 4814947/5 (ل: 1)، 4814947/5
 (خ: 1)، 4814947/5 (د: 1)، 4814947/5 (ك: 1)، وهكذا .

(1) النسخ في أصله الهيروغليفيّ كما أوردّه قريفت 132 :

4814947/5 : 4814947/5
 4814947/5 : 4814947/5
 4814947/5 : 4814947/5
 4814947/5 : 4814947/5
 4814947/5 : 4814947/5
 4814947/5 : 4814947/5
 4814947/5 : 4814947/5

الشكل السابع والخمسون (1) : النسخ 60 Ins في الأصل الهيروغليفيّ كما رتبّه
قريفت ، باختلافٍ في الخطّ عندنا (يُتبع)

(ب) المُقابِلُ بِالْخَطِّ الْمُخْتَزَلِ كَمَا أَعْطَاهُ قُرَيْفَتُ بِاخْتِلَافٍ فِي الْخَطِّ :

4318 : 4115 W 13

48117473 92437

48159 215 : 45 2723

4815934 W 15 : 447 917 92 92

159 39 W 72 : 89 33 93 792

159 328 72 : 87 143 W 511

716 : 7163 6

السَّكْلُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ (ب) : النقش 60 Ins بِالْخَطِّ الْمُخْتَزَلِ كَمَا أَعْطَاهُ قُرَيْفَتُ
بِاخْتِلَافٍ فِي الْخَطِّ عِنْدَنَا (تَكْمِلَةٌ) .

(٢) حصوله بالتَّالِي على مُقَابَلَاتٍ بَيْنَ الرَّمُوزِ الْمَرْوِيَةِ الْمُخْتَزَلَةِ
وَالْهِيْرُوغْلِيْفِيَّةِ ، وَتَيَقُّنُهُ مِنْ أَنَّ الدَّوَائِرَ الثَّلَاثَ فِي الْكِتَابَةِ الْهِيْرُوغْلِيْفِيَّةِ
تُوَدِّي وَظِيفَةَ النِّقْطَتَيْنِ فِي الْكِتَابَةِ الْمُخْتَزَلَةِ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ ١٣٣ .

(٣) تَأَكُّدُهُ تَمَاماً مِنْ أَنَّ اتِّجَاهَ الْكِتَابَةِ الْمَرْوِيَةِ الْهِيْرُوغْلِيْفِيَّةِ مُخَالِفٌ
لِاتِّجَاهِ الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَةِ الْهِيْرُوغْلِيْفِيَّةِ بِقِرَاءَةِ الرَّمُوزِ مِنْ ظُهُورِهَا .

فِي نِهَآيَةِ الْأَمْرِ وَضَحَ لِقُرَيْفَتُ أَنَّ الْكِتَابَةَ الْمَرْوِيَّةَ أَبْجَدِيَّةٌ (شِبْهَ أَبْجَدِيَّةٍ
عِنْدِي) ، مَكْتُوبَةٌ بِخَطِّينِ ، هِيْرُوغْلِيْفِيٍّ وَمُخْتَزَلٍ ، بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ

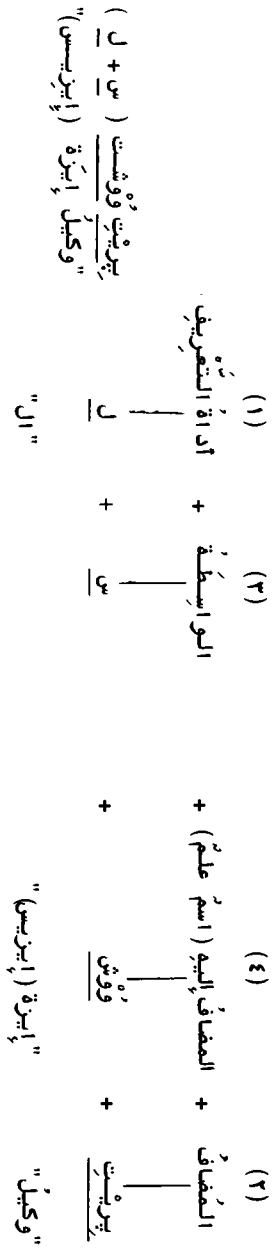
رمزا ، عدا الفاصلة بين الكلمات . وأعطى القيم الصوتية لهذه الرموز بصورة لاتزال هي المعتمدة الآن ، لم يمسها من التعديل إلا الطفيف مما قام به كل من أستاذي مكّادم وهيئنتزة ، وبما سنوضحه في موضعه عندما نأتي للحديث عن اجتهادات هذين العالمين في الجزء الخاص بالباحثين بعد قريفت .

بعد ذلك اتجه قريفت نحو تحديد معاني المفردات وكشف القواعد النحوية للغة المروية ، وهو ماسفصل في تناوله في النقطة التالية (ثالثاً) .

ثالثاً : تحديده معاني بعض المفردات المروية وكشفه للقواعد النحوية الأساسية للغة المروية

بعد فك رموز الكتابة المروية ، اتجه قريفت نحو مسألة تحديد معاني مفردات اللغة المروية وكشف قواعد النحوية ١٣٤ . وكان خير عون له في هذا المجال هو النقوش المروية والديموطيقية التي خلفها أشخاص مرويون ، أكثرهم من عائلة كبيرة واحدة ١٣٥ ، ذكرت فيها أسماءهم وألقابهم مما جعل من اليسير عقد مقارنات بين الألقاب المشتركة بين النقوش في اللغتين والاستعانة باللغة الديموطيقية والكلمات المصرية الدخيلة في اللغة المروية لتحليل هذه الألقاب المشتركة ، والتعرف على معاني مفرداتها واستنباط القواعد النحوية فيها . وستراني في هذا الجزء من الحديث عن اجتهادات قريفت لا أستغرض انجازاته كلها للمشقة في ذلك ، بل واستحالتة في هذا المقام الضيق نسبياً ، وإنما أكتفي بتبيين منهجه العلمي بعرض شاهدين هاميين وحيويين من شواهدهما پریت وُشت Ins 122/6 ١٣٦ "وكيل إيزة (إيزيس)" (الشكل الثامن

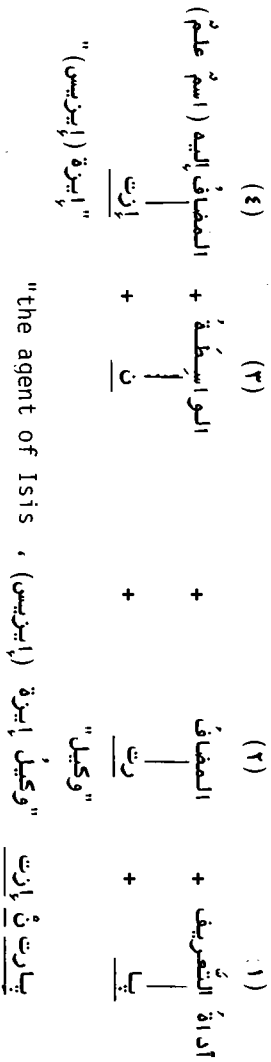
(١) المِيعَةُ المَعْرُوفَةُ :



ت في الأصل

"the agent of Isis، (إيزيس) وكيل أيرة (إيزيس)"

(ب) المِيعَةُ المِصْرِيَّةُ :



الشكل الشامم والخسون : اللقب برَيْتُ وُشْتُ وَمَعْرُوفُهُ المِصْرِيَّةُ

والخمسون / ١) وِپِلْمُوشِ اتُولِيَتْ Ins 98/3-4 "قائدُ أرضِ النيلِ" (الشكلُ التاسعُ والخمسون / ١) ١٣٧ . وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا عَنْهُمَا مِنْ قَبْلِ حَدِيثًا عَامًّا عِنْدَمَا اسْتَشْهَدْنَا بِهِمَا فِي تَبْيِينَ الاختلافاتِ بَيْنَ اللُّغَةِ المَرْوِيَّةِ واللُّغَةِ المِصْرِيَّةِ فِي القَوَاعِدِ النُّحَوِيَّةِ فِي جِزءٍ مِنْ هَذَا الكِتَابِ، وَفِي تَبْيِينَ الاختلافاتِ بَيْنَ الكِتَابَتَيْنِ المَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ فِي جِزءٍ آخَرَ مِنْهُ أَيْضًا . وَلَكِنَّا لَمْ نَمَسِّ كَيْفِيَّةَ تَعَرُّفِ قُرَيْفَتِ عَلَى مَعَانِي مَفْرَدَاتِهِمَا وَالقَوَاعِدِ النُّحَوِيَّةِ فِيهِمَا . فَلْيَرْجِعْ لِهَذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي يُبَيِّنُهَا هَامِشَاهُمَا (١٣٦، ١٣٧) ، لِيكْتَمَلَ بِمَا قِيلَ هُنَاكَ الشَّيْءُ الْمَقْصُودُ هُنَا وَبِصُورَةٍ أَوْضَحَ وَأَيْسَرَ .

نَبْدَأُ بِالشَّاهِدِ الْأَوَّلِ وَهُوَ اللَّقْبُ پَرِيْتِ وَوُشْتِ "وَكِيلُ إِيزَةِ (إِيزيس)" .
لَقَدْ عُرِفَ فِيهِ قُرَيْفَتُ الْمُقَابِلِ المَرْوِيِّ لِلْقَبِ المِصْرِيِّ p r t n s پَارَتِ نِ إَزَتِ الْوَارِدِ فِي نَقْشِ دِيمُوطِيْقِيَّ Ph 120/4 صَاحِبُهُ مَرْوِيٌّ ١٣٨ ، وَتَرْجَمْتُهُ بِالْأَنْجَلِيزِيَّةِ هَكَذَا " the agent of Isis " ، وَالَّتِي يَضْحُ فِيهَا تَعْرِيفُ الْمُضَافِ بِالْأَدَاةِ ، مِمَّا يَطَابِقُ مَا بِالصِّيغَتَيْنِ المَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ ، وَلَا يَظْهَرُ فِي تَرْجَمَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ . فَهُوَ فِي صِيغَتِهِ المِصْرِيَّةِ مَكُونٌ مِنْ اسْمٍ (رت) ، مَعْرِفٍ بِالْأَدَاةِ (يَا) مُضَافٍ إِضَافَةً غَيْرَ مُبَاشَرَةٍ بِنُونِ الْإِضَافَةِ (نِ) ، إِلَى اسْمٍ عَلِمَ (إَزَتِ) ، اسْمِ إِيزَةِ (إِيزيس) .
وَبِمُقَارَنَتِهِ الصُّورَةَ المَرْوِيَّةَ لِلْقَبِ مَعَ صُورَتِهِ المِصْرِيَّةِ وَجَدَ مُطَابَقَةً بَيْنَهُمَا لَيْسَتْ حَرْفِيَّةً . فَقَدْ بَانَ أَنَّ پَرِيْتِ فِي الصِّيغَةِ المَرْوِيَّةِ هِيَ الْكَلِمَةُ المِصْرِيَّةُ

الدخيلة يارت وأن وُوش هي اسم إبرة (إيزيس) . لم يشأ قريفت أن يزيد شيئاً على مقالته لأن المقصود كان واضحاً لدارس اللغة المروية ، خاصة وأن بعض القواعد النحوية فيه كانت مما كان قد ظنّه قريفت من مصادر أخرى ووصل إليه بالاستقراء والاستنتاج دون أن يكون عنده الدليل القاطع . من ذلك الملاحظات المتعلقة بسين الإضافة وأداة التعريف في أبحاثه الأخرى ١٣٩ . ولذلك لمّا وجد الدليل في هذا الشاهد فإنّه اكتفى بالإشارة إليه ضمناً في المقابلة بين الصيغتين المروية والمصرية . لذلك فإنّه ينبغي علّ أن أشرح المقصود هنا لغير العارف للغة المروية ، لأنّه مرتبط بمعلومات أخرى كان قريفت قد مدّنا بها من قبل ولم يشأ أن يكرّرها لكونها مفهومة . وإن كنت سأبسّط هذه المسألة وأعرضها بطريقتي ، فإنّي إنّما أفعل ذلك اعتماداً على ما علمته ممّا كشفه قريفت . ولست سوى شارح لأفكاره حولها .

عندما ينظر المرء إلى اللقب پريت ووُوش عليه أن يأخذ في الاعتبار أن له صيغةً أخرى مختلفة قليلاً عنها هي پريت و وُوش Ins 111/2-4 ، والاختلاف هو في انتهاء الصيغة الأولى بالتاء وانتهاء الصيغة الثانية بالسين فقط . إلى جانب ذلك فالصيغة الثانية مقابلة لصيغة مصرية أخرى هي رت ن إرت Dak 30 وردت في نقش ديموطيقيّ صاحبه مروئي أيضاً ، وردت فيه رت نكرة غير معرّفة بالأداة (الشكل الثالث والثلاثون / أ) . ولنتخذ الصيغة الثانية هذه مدخلاً للأولى .

أول ما يلاحظه المرء في الصيغتين المروية والديموطيقيّة الأخيرتين هو أنّ الصيغة المروية احتفظت بالكلمة المصرية الدخيلة معرّفة وعاملتها معاملة

الكلمة النكرة ، فصارت مقابلةً لكلمة رت في الصيغة المصرية ، مامعناه أن المرويين اعتبروا الأداة والاسم المعرف بها في پریت كلمة واحدة ، نكرة . وبناءً عليه فإن پریت المروية تقابل رت المصرية ، كاسم نكرة ، وإن ووش في ووش تقابل ارت "إيزة" (إيزيس) ، وتبقى السين من ووش لتقابل ن ، نون الاضافة غير المباشرة المصرية . وبذلك يثبت أن السين في اللغة المروية هي واسطة الاضافة غير المباشرة ، وأنه في الاضافة غير المباشرة ، كما في اللغة المصرية ، يتقدم المضاف على المضاف إليه ، ألا أنه ، مخالفةً للغة المصرية ، تأتي واسطة الإضافة هذه بعد المضاف إليه . وأصبحت هذه الملاحظات الثلاث قواعد من قواعد الإضافة غير المباشرة في اللغة المروية ١٤٠ . وبذلك يعرف المرء أن باللغة المروية إضافة غير مباشرة لها قواعد المعينة . يُضاف إلى هذه الملاحظة استعارة اللغة المروية للفظه مصرية معرفة نكرتها ، هي پریت ، ومعناها "وكيل" ، وأصلها پارت "الوكيل" ، المكونة من الاسم رت والأداة پا . وسنرى انطباق الملاحظة الأخيرة على پلموش أيضاً ، التي سنتحدث عنها فيما بعد .

نعود لمسألة الصيغة پریت ووش . ما أن يقارن المرء هذه الصيغة بالثانية ، وهي پریت ووش ، ألا ويتبادر إلى ذهنه أن ت في ووش ليست سوى السين في ووش وقد قلبت إلى تاء لوقوعها مع لام لاحقة بها ، وعليه فلتفهم صيغة پریت ووش على أنها پریت ووشل* ١٤١ . ولقد عرفنا ماهي پریت ، وماهما ووش والسين ، ومعلقة العناصر الثلاثة بعضها البعض ، فما هو إذاً الدور الحقيقي للام ؟

لقد كان قريفت قد ظن قبل عثوره على هذه الصيغة وأمثالها ، أن اللام ، سواءً أن كانت مكتوبة هكذا (ل : ل) أو (ل : le) ، أو (لي : li)

تفِيدُ التعرِيفَ ، ولكنّه لم يُصَرَّ عليها ، لعدم تأكّده ممّا رآه ، فكانت ترجماته للكلمات الحاوية لها تتراوح بين التنكير والتعريف ، ولكنّ هذا اللقب فـي صيغته هذه (پَريِتْ وُوشْت ، أي : پَريِتْ وُوشلْ*) ١٤١ قد أبان كلّ شيءٍ، وقطع بكون اللامِ للتعريف . ذلك لأنّ اللقب يقابل پَارِتْ نَ إِرْتْ ، حيث تقابل رت منكرة پَريِتْ كما ذُكِرَ آنفاً ، وأنّ المضاف (رت) مُعرَّفٌ بالأداة (پَا) ، وعليه ينبغي أن يُعرَفَ المضاف (پَريِتْ) في الصيغة المروية هذه أيضاً . ولكنّ أداته ليست پَ فيهِ ، لأنّها صارت جزءاً من الكلمة النكرة كما قلنا قبل قليل . إذاً لابدّ وأن تكون أداة التعريف هي اللام المتضمنة في التاء الأخيرة . ولكنّها مفصولة عن الاسم الذي يخصّها وهو پَريِتْ "وكيل" بالمضاف إليه ، وهو وُوش "إيزة" (إيزيس) ، وسين الإضافة غير المباشرة المتضمنة في التاء الأخيرة . ولايتوهم متوهم أن اللام هذه تخصّ أقرب الأسماء إليها ، وهو وُوش "إيزة" (إيزيس) ، لكونه اسماً علماً لاجبة له بالتعريف والتخصيص بأداة . لذلك صار حتماً أن تخصّ الأداة المضاف . وتكتمل بتعريف المضاف بالأداة مطابقة اللقب في صيغته پَريِتْ وُوشْت (ت وُوشلْ) لصيغته المصرية پَارِتْ نَ إِرْتْ .

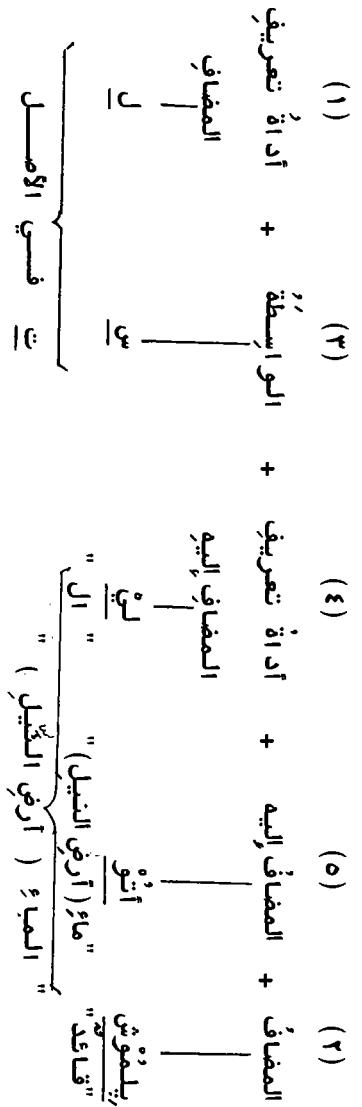
وعلى ضوء ما جاء في تحليل هذا اللقب في صيغتيه المرويّتين فإنّ قواعد اللغة المروية تزداد بضع قواعد ، هي تعريف الأسماء العامة بأداة هي ل ، سري فيما بعد أنّها تُكتَبَل و لي ، وعدم تعريف أسماء الأعلام وإن كانت أجنبية ؛ وجواز تعريف المضاف بالأداة أيضاً في الإضافة المرويّة (غير المباشرة هنا) ، وضرورة فصل الأداة عن اسمها المضاف بالمضاف إليه وسين الإضافة ١٤٢ ؛ وجواز انقلاب سين الإضافة هذه ولام التعريف بعدها إلى تاء ١٤٣ . هذا شيء . والشئ الآخر الذي يلاحظ هو أن عُضْوِي الإضافة الأساسيَّ كلمتان مصريتان دخيلتان في

اللغة المروية ، الأولى لقباً دينياً ، والثانية اسماً لإلهة مصرية أصلاً عبدها المرويون كآسلافهم منذ قرون طويلة . كما يلاحظ أن الأولى منهما ، وكما أسلفنا ، اسم معرفة أصلاً (يَارت "الوكيل") نَكْرَ ليصبح "وكيل" . ومصدق ذلك أن المرويين كانوا إذا قصدوا الاسم معرفة غير مضاف أتوا به هكذا : پريتِل : 7-8/87 Ins "الوكيل" ، وإن قصدوه نكرة غير مضاف أتوا به هكذا پريست : 8/88 Ins "وكيل" . ويصح في جملة اللقب المركب من مضاف ومضاف إليه ، أنه بالرغم من كون جزئي الإضافة الأساسيين مصريين فإن القواعد المتحركة في التراكيب مروية صرفة ، اتفقت مع القواعد المصرية في تعريف المضاف وتقديمه على المضاف إليه ، ولكنها خالفتها في موقع أداة التعريف من اسمها المضاف الذي يخصها ، وفي نوع واسطة الإضافة (السين بدلاً من النون المصرية) وموقعها بالنسبة لعنصري الإضافة ، بتأخرها عن المضاف إليه في الصيغة المروية ، وتوسطها بينه وبين المضاف في الصيغة المصرية .

يرى المرء إذاً كيف أن تعرف قريفت على لقب مكون من أربعة أو خمسة عناصر مكتوب باللغتين المروية والمصرية ، وإن كان عنصراه الأساسيان مصريين أصلاً ، فتح المجال لاستنباط عدة قواعد نحوية مروية استنباطاً سليماً مؤكداً ، بعد أن كانت بعض هذه القواعد مجهولة وبعضها الآخر بادياً بدواً لادليل قاطع عليه .

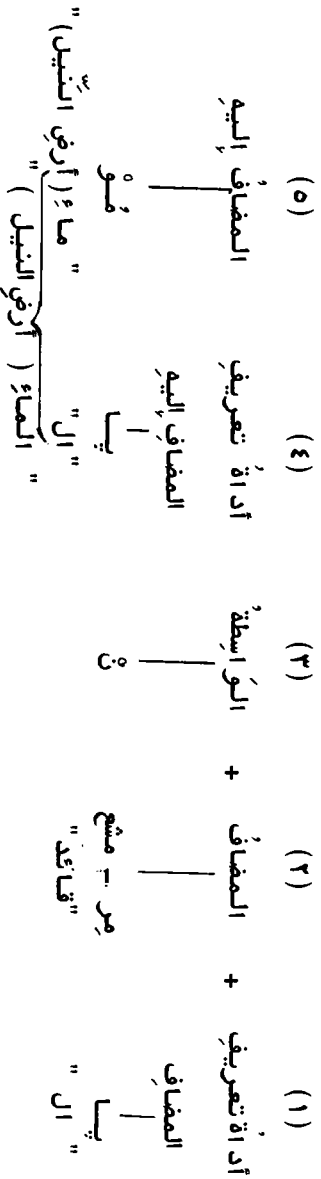
كان الحديث المفصل الذي سبق خاصاً بالشاهد الأول على منهج قريفت في التعرف على معاني بعض المفردات المروية وعلى بعض قواعد اللغة المروية . أما الشاهد الثاني ، وهو پلموش أتوليت 4 - 3/89 Ins (الشكل التاسع)

(أ) المِصْفَةُ المَرْوِيَّةُ :



"the strategus of the water ؛ يَلْمُوشُ أَنْوَلَيْتُ قَاعِدُ أَرْضِ النَّيْلِ ؛

(ب) المِصْفَةُ المِصْرِيَّةُ :



"the strategus of the water ؛ قَاعِدُ أَرْضِ النَّيْلِ ؛ يَا مِر - مَشَع نِ يَا مُو

الشكل التاسع والخمسون : اللَّبَّ يَلْمُوشُ أَنْوَلَيْتُ وَمَقَابِلُهُ المِصْرِيَّةُ

والخمسون / أ) ، فإن الحديث عنه سيكون أقصر عن سابقه^{١٤٤} ، لأن بعض الملاحظات التي لوحظت من قبل تُغنيانا عن تكرارها مع هذا الشاهد .

لقد كان قريفت قد نبّه إلى أنّ هذا اللقب في صيغته هذه يقابل اللقب p-le-mêš n p mow^{١٤٥} (الشكل الرابع والثلاثون) يَا مِر - مَشَع نِ يَا مُو "قائد أرض النيل" ، والذي ترجمه بـ "the strategus of the water" . ويلاحظ بالنسبة لهذا اللقب كما كان قد لوحظ بالنسبة للقب پِرِيت وُؤشت قبله أنّ له صيغة أخرى ينتهي فيها بالسين ، وهي يَلْمُوش أَتُولِيس Ins 88/2, 97/1-4 . وعليه فإنّه ، كما فعل في الشاهد السابق ، فإن السين في آخر الصيغة الثانية تُؤخذ على أنّها سينُ الاضافة غير المباشرة ، كما تُؤخذُ في الصيغة الأولى على أنّها متضمّنة نفس السين ولأما لاحقة بها ، هي لامُ التعريف التي تعرّف المضاف يَلْمُوش . وعليه ، نكون قد عرفنا أنّ يَلْمُوش هي المضاف ، نكرة في جملة يَلْمُوش أَتُولِيس ومعرفته في جملة يَلْمُوش أَتُولِيت ، وسيلة تعريفها في الصيغة الأخيرة هي لـ المتضمّنة في ت (س + ل) الأخيرة ، كما نعرف أنّها كلمة مركّبة مصرية دخيلة في اللغة المروية ، معرفة في أصلها لكونها يَا مِر - مَشَع "القائد" ؛ the strategus ، جعلت كلمة واحدة ونُكرت في اللغة المروية ، وعوملت معاملة پِرِيت "وكيل" سابقتها .

يبقى لنا من اللقب كلمة أَتُولِيت . بعد أن يقابل المرء كل كلمة في اللقب يَلْمُوش أَتُولِيت بما يقابلها في الصيغة الديموطيقية يَا مِر - مَشَع نِ يَا مُو ، حيث تقابل يَلْمُوش واللام المتضمّنة في ت (س + ل) الأخيرة يَا مِر - مَشَع ، وهو اسمٌ معروف بالأداة ، وتقابل سينُ الإضافة المتضمّنة في التاء الأخيرة أيضاً نونُ الإضافة المصرية ، يتبقى لنا أَتُولِيت لتقابل يَا مُو "الماء" (أي : أرض النيل) .

وهنا تأكد لقريفت إصابته في أخذه كلمة أتو الواردة في الدعاء الأول (Formula A) في الأدعية الختامية في النقوش الجنائزية على أنها تعني "ماء"، وفي أخذه لي على أنها للتعريف^{١٤٦} . وزاد له هذا التأكيد ملاحظته أنه بكلمة أتو هذه تبدأ النقوش المروية المصاحبة لرسومات حقي في معبد آمون بالنقعة^{١٤٧} . هذا من حيث الأدلة المروية . أما مما بعد ذلك فقد تنبه الى الكلمة النوبية القديمة المكتوبة 𐩢𐩣𐩠𐩣 (تُنطق إتو) بالحروف اليونانية والتي أُعطيت كمقابل لكلمة 𐩄𐩠𐩣𐩠𐩣 "مو" "ماء" القبطية على فلقة فخار تُعرف الآن بفلقة فخار برلين (Berlin Ostrakon)^{١٤٨} . ولم يكن لديه شك في أن هذه الكلمة النوبية هي الكلمة المروية نفسها . وزاد حجته الأخيرة هذه قوة ملاحظته هو وما كان قد لاحظهُ إيرمان قبله^{١٤٩} من وجود هذه الكلمة في بعض اللهجات النوبية الحالية، النيلية منها والغربية . وهكذا رسخ قريفت معنى كلمة أتو بأنها "ماء" .

وإذا رجع المرء للقب موضوع البحث في صيغته المروية يلموش أتوليت والدِّيُمُوطيقيَّة پا مر - مشع ن پا مو ، اتضح له كما كان قد اتضح لقريفت عدة أشياء ، أولها استعمال كلمة أتو المروية استعمالاً كاستعمال مُو المصرية في معنيين ، معنى خاص هو الماء المعلوم ، ومعنى عام هو أرض النيل ، بالمقارنة مع الصحراء والجبال على حافته^{١٥٠} . ثانياً ، تضح للمرء قاعدتان نحويتان ، إحداهما هي تعريف الأسماء العامة بالأداة ، وهي لي هذه المرة ، والأخرى هي أنه في حالة تعريف المضاف إليه بالأداة فإن أداته تلحق به مباشرة ، كما في أتو - لي "الماء" ، ولا تفصل عنه بفاصل إلا إذا كان الفاصل نعتاً يخصصه زيادة على الأداة . وكما كان قد لوحظ في اللقب السابق بريت ووش / ووش فإن القواعد النحوية المتكّمة في تركيب اللقب يلموش أتوليت / أتوليس

مَرْوِيَّةٌ بالرغم من كون الكلمة الأولى فيه مصرية دخيلة .

في ختام هذا الاستعراض لنجاح قْرِيفْث في التَّعرُّفِ على معانِي بعضِ المفرداتِ المَرْوِيَّةِ وأجناسِها وبعضِ القواعدِ النُّحَوِيَّةِ المتعلِّقةِ بالتراكيبِ التي توجدُ فيها هذه المفرداتُ عن طريقِ مقارنتِها بتراكيبِ مصريةٍ ديموطيقيةٍ مطابقةٍ لها في معناها وموافقةٍ لها في عددٍ كبيرٍ أو قليلٍ من عناصرِها ، نلخِّصُ القواعدَ النُّحَوِيَّةَ التي رَسَّخَها لنا قْرِيفْث بفضلِ ذلك ، وهي :

(١) أنَّ باللغةِ المَرْوِيَّةِ أسماءٌ معرفةٌ وأخرى نكرةٌ ، تُعرَّفُ الأولى إمَّا بكونِها أسماءُ أعلامٍ (مثل : وُوش "إيْزة") أو بالأداةِ (مثل : أتولِي "الماء") .

(٢) أنَّ باللغةِ المَرْوِيَّةِ ، كما باللغةِ المِصريةِ ، إضافةٌ غيرُ مباشرةٍ تتمُّ بواسطةٍ ، هي السينُ ، فيها يتقدَّمُ المضافُ على المضافِ إليه والَّذي تليه سينُ الإضافةِ .

(٣) يجوز أن يكونَ المضافُ معرفةً ، معرَّفًا بالأداةِ . وفي هذه الحالةِ تأتي الأداةُ بعد سينِ الإضافةِ التي قد تتَّحدُ معها وتنقلبان معاً إلى تاءٍ . أمَّا المضافُ إليه ، فإن كانَ مُعرَّفًا بالأداةِ ، فإنَّ أداتَهُ تلحقُ به مباشرةً .

(٤) أنَّ باللغةِ المَرْوِيَّةِ كلماتٌ مصريةٌ دخيلةٌ ، وأنَّ بعضاً منها مثلُ اللقبينِ پريت و پلموش قد نُسي تركيباهُما الأصليان ، وظنَّ الواحدُ منهما وأداتَهُ على أنَّه كلمةٌ واحدةٌ ، فنكَّرَ الاسمانِ المعرَّفان وعَرَّفَا مرةً أخرى بالأداةِ المَرْوِيَّةِ .

(٥) أَنَّ الكَلِمَاتِ الدَّخِيلَةَ ، وَكَمَا وَضَحَ مِنَ النُّقْطَةِ الْآخِرَةِ ، قَدْ جُذِبَتْ لِلغَةِ الْمَرْوِيَّةِ وَعُدَّتْ أَجْزَاءً مِنْهَا وَأُخْضِعَتْ لِلْقَوَانِينِ النَّحْوِيَّةِ لِلغَةِ الْمَرْوِيَّةِ .

(٣) تلخيص لأهم إنجازات قريفت وآرائه :

بعد هذا الشرح المفصل للكيفية التي استفاد بها قريفت من المُقابلات الديموطيقية المروية فإنني فيما سيلي من صفحات ساكتفي بتعداد أهم إنجازاته اللغوية والنحوية في مجال اللغة المروية ، ورأيه في السُّلالة اللغوية التي تنتمي لها هذه اللغة وذلك على النحو الآتي :

أولاً : من حيث المفردات

(١) أَنَّهُ ، وبصورة قاطعة ، حَدَّدَ معاني كثير من الكلمات المروية ، كما وَأَنَّهُ اقترح معاني جائزة لبعض الكلمات الأخرى ، سواءً أَنْ كانت الكلمات من هذه الفئة أو تلك هي أسماء عامة (مثل: أتو "ماء" ، أت "خبر" ، أو صفات (مثل: ملو "طيب" ، حسن ، مخ "كثير" ، وافر ، لخ "عظيم" ، كبير)^{١٥١} ، أو أسماء آلهة مروية الأصل (مثل: أيدمك "أيدماك") أو مصرية الأصل (مثل: وؤش "إيزة" (إيزيس) ، شور/أشور "أوزير" ، أمني/أمن/مني/من "أمون" ، ميت/مت "موت" ، أتر "حتحور" ، أر "حور")^{١٥٢} ، أو أسماء بلدان مروية (مثل: مدوي/بدوي "مروي" ، تولكت "النقعة" ، پدم "قصر" إبريم" ، پخرس "فرس")^{١٥٣} أو مصرية (مثل: بيلق "فيلة" ، تبو "بيجة")^{١٥٤} أتي "سادنقا" ، شبي "صاي")^{١٥٥} .

(٢) أَنَّهُ تعرّف على الكلمات المصرية الدخيلة في اللغة المروية^{١٥٦} ، على قلبتها المحزنة والمخيبة للآمال ، سواءً أَنْ كانت هذه هي أسماء آلهة

كالتى ذكرناها قبل قليل (النقطة ١) ، أو ألقاباً مثل بِرِيْت وبِلْمُوش ، اللذين عرفناهما الآن ، وأخرى مثل أنت/أت وهي حُم - نُتر القديمة و جُنْت القبطية^{١٥٧} . وواضح في الصورة القبطية للقب الأخير السر الذي أدى إلى كتابة الكلمة بالنون في اللغة المروية، وبالألف بدلاً من الحاء لسقوطها في النطق المروي لخلو اللغة المروية من هذا الصوت . يُضاف إلى هذه الألقاب اللقب الهام أبُوت "رسول، مبعوث" .

(٣) استعانة منه بالمفردات المصرية الدخيلة فإنه استطاع أن يتعرف على معاني عدد من المفردات المروية ذوات العلاقة بها وعلى بعض القواعد النحوية المروية الخاصة بها . وهو شيء أوضحناه في الشاهدين الخاصين بـ بِرِيْت و بِلْمُوش ، ليس هناك من حاجة لتكراره هنا . ويكتفى بهذه الإشارة إليه .

ثانياً ، من حيث القواعد النحوية :

(١) أنه استطاع أن يضع أسساً ثابتة يُستطاع بها التمييز بين الأسماء والأفعال والصفات والأدوات ، وبين الجذور والزوائد السابقة (prefixes) واللاحقة (suffixes) . وبالتالي فإنه أبان كيفية تركيب كثير من المشتقات والمركبات الاسمية والفعلية الواردة في النقوش الجنازية^{١٥٨} .^{١٥٩}

(٢) أنه وضع القواعد الأساسية للنحو المروي ، والتي قبلها الباحثون من بعده وأضافوا إليها أهم هذه القواعد هو التمييز بين المفرد والجمع بواسطة eb - للجمع^{١٦٠} ، والاضافة بنوعيتها ، المباشرة وغير المباشرة^{١٦١} ،

التخصيص بالوصف ، بمجيب الوصف بعد الموصوف ، وتعريف المخصص بالوصف بمجيب الأداة بعد الوصف ١٦٢ . كذلك فإن دراساته أبانت أن ترتيب الجملة الفعلية المكوّنة من فعل وفاعل ومفعول به هو : الفاعل فالمفعول به فالفعل ١٦٣ .

ثالثاً : تطوّر الخطّ والأساليب

لاحظ قريفت أن أشكال الحروف في الخطّ المختزل تغيّرت بمرور الزمن من هيئات معيّنة إلى هيئات أخرى ، وكذلك أساليب التعبير فإنها تميّزت باستخدام تعابير وصيغ معيّنة في فترات ما دون الأخرى . واتخذ هذه الأشياء مقاييس يقيس بها أعمار النقوش ، وذلك على النحو الآتي :

(١) من حيث أشكال الحروف في الخطّ المختزل فإنه لاحظ أن الحروف في النقوش القديمة حادة الزوايا ، مربّعة الهيئات ، قصيرات الذيل ، مثلما يرى في الشكل السّتين (وكذلك السّابع عشر) .

وقد تسنّى له تقدير أعمار هذه الخطوط بالتقريب من بعض النقوش التي تيسّر له تأريخها بالتقريب أيضاً من إشارات وردت فيها لأشخاص معيّنين معروفين في التاريخ المروّي وأحداث تاريخية ثقافية معيّنة تُعرّف أزمنتها بالتقريب . وعليه ، فإنه قسّم فترات تطوّر الخطّ المروّي المختزل إلى ثلاث فترات رئيسية ، جعل الفترة المبكرة منها واقعة بين القرن الرابع قبل الميلاد وسنة ٢٥ قبل الميلاد ، والفترة المتوسطة بين سنة ٢٥ قبل الميلاد و ٢٥ ميلادية ، والفترة المتأخرة بعد ذلك حتى القرن الرابع الميلاديّ ١٦٤ .

القيمة الصوتيّة	الفترة المتأخّرة	الفترة المتوسّطة	الفترة المبكرة	
أ	٢٢ ٢٢	٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٢ ٢٢ ٢١	١
واو : حرف ساكن	٢ ٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢ ٢	٢
ب	٧ ٧ ٧	٧ ٧ ٧	٧ ٧	٣
ن	١٢ ١٢ ١٢	١٢ ١٢ ١٢	١٢ ١٢ ١٢	٤
ر	٧ ٧ ٧	٧ ٧ ٧	٧ ٧ ٧	٥
د	٨ ٨ ٨	٨ ٨ ٨	٨ ٨ ٨	٦
تو	٢ ٢ ٢	٢ ٢ ٢	٢ ٢ ٢	٧
ي : حرف ساكن	/// /// ///	/// ///	/// /// ///	٨
ك	٣ ٣ ٣	٣ ٣ ٣	٣ ٣ ٣	٩

الشكل الستون : نماذج لأشكال نُخبية من الحروف في فترات الكتابة الثلاث

(٢) مِنْ حَيْثُ الْأَسَالِيبِ وَالْعِبَارَاتِ الْمُفَيَّزَةِ لِبَعْضِ الْأَزْمِنَةِ دُونَ غَيْرِهَا فَإِنَّهُ لَاحِظٌ فِي الْأُدْعِيَةِ الْخَتَامِيَّةِ فِي النُّقُوشِ الْجَنَائِزِيَّةِ الْمَرْوِيَّةِ أَنَّ الصِّفَةَ مَلُو " طَيِّبٌ ، حَسَنٌ " تُخَصُّصُ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ فِي كُلِّ مِّنِ الدَّعَائِيْنِ الْأَوَّلِ (Formula A) وَالثَّانِي (Formula B) فِي نَقُوشِ الْفَتْرَتَيْنِ الْمُبَكِّرَةِ وَالْمَتَوَسِّطَةِ ، فَيَكُونُ الْأَسْمَ الْأَوَّلُ وَوَصْفُهُ هُمَا أَتُو مَلُو " مَاءٌ طَيِّبٌ " فِي الدَّعَاءِ الْأَوَّلِ (Formula A) وَأَت مَلُو " خَبِرٌ طَيِّبٌ " فِي الدَّعَاءِ الثَّانِي (Formula B) ؛^{١٦٥} كَمَا يَكُونُ الْفَعْلُ هُوَ - لَ - فِي الدَّعَائِيْنِ أَيْضاً وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ نَفْسُ الزَّوَادِ السَّابِقَةِ (prefixes) وَاللَّاحِقَةِ (suffixes) الْخَاصَّةُ بِهِ ، وَمَعْنَاهُ " يُعْطِي ، يَهْبُ ، يَمْنَحُ " . وَلَقَدْ أَرَانَا أَنَّ اسْتِعْمَالَ الصِّفَةِ مِخ " كَثِيرٌ ، وَافِرٌ " وَالْفَعْلِ - جَ - فِي الدَّعَائِيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ سِمَاتِ النُّقُوشِ الْجَنَائِزِيَّةِ فِي الْفَتْرَةِ الْمَتَأَخِّرَةِ . وَيُلَاحِظُ اشْتِرَاكُ الدَّعَائِيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي بَعْضِ السِّمَاتِ فِي الْفَتْرَتَيْنِ الْمُبَكِّرَةِ وَالْمَتَوَسِّطَةِ ، لَكِنَّ هُنَاكَ مِنَ الْوَسَائِلِ الْآخَرَى الَّتِي أَرَانَاهَا قَرِيفَتُ مَا يُبَيِّنُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْفَتْرَتَيْنِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ شَيْءٌ يَضِيقُ هَذَا الْمَقَامُ عَنْ سَرْدِهِ .

يُنَبِّهُ الْقَارِئُ هُنَا إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي هَذِهِ الْفَقْرَةِ خَاصَّةٌ بِالنُّقُوشِ الْجَنَائِزِيَّةِ وَلَا تَمْلُحُ إِلَّا لَهَا .

(٣) أَشَارَ إِلَى ظَوَاهِرٍ فِي الْكِتَابَةِ مُمَيَّزَةٍ لِللُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ ، وَإِنْ كَانَ لَا يَعْرِفُ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الظَّوَاهِرُ مَقْصُورَةً عَلَى الْكِتَابَةِ أَمْ أَنَّهَا تَشْمَلُ الْمَخَاطَبَةَ أَيْضاً . أَمُّ هَذِهِ الظَّوَاهِرُ هُجُوزُ قَلْبِ السِّينِ وَاللَّامِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَهَا إِلَى تَاءٍ^{١٦٦} . وَذَلِكَ بِصَرَفِ النَّظَرِ عَمَّا إِذَا كَانَ الْوَاحِدُ مِنْهُمَا شَيْئاً قَائِماً بِذَاتِهِ كَسِينِ الْإِضَافَةِ وَلَامِ التَّعْرِيفِ ، أَوْ كَانَ هُوَ حَرْفٌ بِنَاءٍ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى .

(٤) أنه أوضح السمة المقطعية في اللغة المروية ، لكون جذور أغلب كلماتها من حرفين ، ساكنين أو حرف ساكن ومتحرك أو متحرك وساكن بهذا الترتيب وأصاب في وصف مقاطعها الجذرية بأنها مفتوحة (ساكن متحرك) . وأبان امكانية بناء كلمات طويلة بإضافة عناصر متعددة للجذر عبارة عن زوائد سابقة (prefixes) ولاحقة (suffixes) ١٦٧ . ولقد أحسن عملاً بعدم إصداره أحكاماً عن وظائف هذه الزوائد ، عندما تكون مع الأفعال ، عما إذا كانت هي وسائل لتصريف الأفعال للمتكلم والمخاطب والغائب ، والمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، ذلك لعدم تيقنه من وظائفها . وكان تصرفه تصرفاً حكيماً في رأيي جتبه الزلل وصانه من نقد لربما كان قد وجه له لو كان قد قطع بشيء من ذلك ، مما كان سيخفف قليلاً من مكانته العالية التي لازال يحتلها الآن بين دارسي اللغة المروية ١٦٨ .

رابعاً : محتوى النقوش الجنائزية

تمكّن قريفت بعد جهود مضية من التعرف على الفكرة العامة التي تدور حولها النقوش الجنائزية المروية ١٦٩ ، وكيف أنها عادة تبدأ بابتهاال لإيزة (إيزيس) وأوزير ، يليه ذكر اسم الميت صاحب النقش (أو اسماً صاحبه أو أسماء أصحابه إذا كانوا كثرًا) ، فالقابه إن كانت له ألقاب ، فاسماً الوالدين ابتداءً باسم الوالدة ، فاسماً الأقارب وأخيراً الادعية الجنائزية . وهذه عبارة عن صلاة يدعى فيها للميت صاحب النقش ، أو للموتى أصحابه ، بقربان عادة ما يكون ماءً وخبزاً ، وبهذا الترتيب في العموم ، وقد يكون أحدهما فقط دون الآخر ، وقد يزداد عليهما بأشياء أخرى . هذا عدا كونه الناشر لأكثر النقوش المروية على الإطلاق ، وإلى يومنا هذا .

وبفضل جهوده هذه رسخت مفاهيمنا عن اللغة المَروِيَّة ونقوشها ، وبخاصة

النقوش الجنائزية .

خامساً : رأيه في السُّلالة اللغوية للغة المَروِيَّة

تحاشى قُريَفْتُ الخوض كثيراً في موضوع السُّلالة اللغوية التي تنتمي إليها اللغة المَروِيَّة ١٧٠ ، واكتفى باستبعاد أن تكون اللغة المَروِيَّة من الأسرة السَّامِيَّة - الحَامِيَّة ، وصرَّح بأن رأيه لم يستقرَّ بعد على وجود أي صلة ما لها باللغات التي تُعرَف الآن باللغات السُّودَانِيَّة الشرقية (Eastern Sudanic) عن طريق صلة ما لها باللغة النُوبِيَّة القديمة (Old Nubian) ، والتي تُعتبر الآن واحدة من هذه اللغات . وإن كان بادِيء ذي بدء ، ودون قطع بالرأي ، قد لاحظ ثمةً شبه بين اللغتين المَروِيَّة والنُوبِيَّة القديمة من حيث التراكيب وبعض المفردات ممَّا استحقَّ الإشارة إليه ١٧١ ، فإنه سرعان ما استدرك وأعلن اقتناعه بأن لغة النقوش المَروِيَّة لاتبدو أصلاً ("ancestor") للهِجَّة النُوبِيَّة (Nubian "dialect" ١٧٢) ، وأنَّ التشابه البادِي له بين اللغتين ربما كان مرْدُّه إلى الاستعارة بين المَروِيَّين والنُوبِيَّين . ومعنى قولته الأخيرة هذه أنه يؤمِّن بمعاصرة النُوبِيَّين للمَروِيَّين ، ممَّا يُعطي للغة النُوبِيَّة القديمة قدماً لاتزال القرائن الظرفية عليه ضعيفة لم تتبلور بعد ١٧٣ .

كانت هذه هي خلاصة اجتهادات قُريَفْت . وقد أطلت في بحثها عامداً لأنَّها تستحقُّ الإطالة ، بل وتستحقُّ أن يُرصد لها كتابٌ مستقلٌ لجودتها وليَقِفَ القاريُّ على العبقرية الفذة التي كانت لهذا الباحث البريطانيِّ ، وليحفظ له حقه ، خاصة وأنِّي لمستُ في بعض الموءتمرات المَروِيَّة مؤخراً قصوراً عند بعض الناشئة

في الدراسات المروية في معرفة مألِفِ قريفت من أفكار واكتشافات مروية لغوية ومالغيره من الباحثين من بعده ، واختلاطاً في أذهانهم بين حقّه وحقّ غيره .

وبما أنّ النقاط الرئيسية التي أوردتها (أولاً - خامساً) تُعتبر عرضاً لاجتهاداته وتقويماً لها في الوقت نفسه ، فإنّي لن ألقى نظرة تقويمية منفصلة في اجتهاداته لأنّ ما قيل يُغني . وأنتقل بعد ذلك للباحثين بعده .

الباحثون بعد قريفت مباشرة

(١) اجتهادات هوغو شوخارت Hugo Schuchardt

يأتي بعد قريفت مباشرة ، من حيث التاريخ الزمني ، باحث معاصر له ، أهمله كلّ من أرخ لدراسات اللغة المروية . وإنّي لأعده ممّن كان يفهم المعلوم من النقوش الجنازية فهماً جيّداً وإن كان معتمداً في ذلك اعتماداً كلياً على أفكار قريفت واكتشافاته . وهو شيء واضح جداً في بحثه الوحيد عن اللغة المروية الذي أعرّفه له ، والذي لم يتناول فيه سوى النقوش الجنازية ١٧٤ . فقد حدّى حدوّ قريفت في تصنيفه الجذور والزوائد السابقة (prefixes) واللاحقة (suffixes) في اللغة المروية . وإن كانت جهوده في هذا الصدد مبنية على ما كان قد توصّل إليه قريفت من نتائج وصفناها في حديثنا عنه ، فإنّه فارق قريفت في اتجاهين . أولهما أنّه دَرَسَ الزوائد السابقة واللاحقة مقارنةً على ما في اللغة النوبية القديمة ، ورابطاً بين اللغتين ١٧٥ ، ولذلك فهو أوّل من قام بهذه المقارنة ، خطأً أو صواباً . ثانيهما أنّه جعل للزائدتين السابقتين (prefixes) الپاء (p-) والياء السّاكنة (y-) وظائف نحوية خاصة ، فجعل الپاء للأمر والرجاء والياء

للماضي والمضارع ١٧٦ . والذي يقرأ ماكتبه شُوخَارْت في هاتين المساليتين لا يرى مبرراً واضحاً لوجه نظرهِ ، لأنَّهُ لم يكن معتمداً على حُجج واضحة وإنما كان يظنُّ . لذلك فإنَّهُ في لجوئهِ للغة النُوبيَّة القديمة في محاولة لفهم اللغة المَروِيَّة ينحو منحى بُروقش وإيرمان الذي كُنَّا قد وصفناه من قبل .

شيء آخر يلاحظ في دراسة شُوخَارْت هو بحثُهُ عن أيِّ صلاتٍ سَامِيَّةٍ حَامِيَّةٍ للغة المَروِيَّة ، ويتفق في هذا الاتجاه مع إيرمان . لذلك فإنَّهُ لم يستطع مقاومة الاغراء بأخذ الكلمة المَروِيَّة يسبُوخ / يسبُوخ Sh 3/5-6, 6/5 على أنَّها هي الكلمة الحبشية ገገሐ والعربية سَبَح ١٧٧ ، كذلك لم يتوان في مقارنة الكلمة المَروِيَّة ديك ، ومعناها "إلي" بكلمة ašik الكُنَامِيَّة (Kunama) ، المنحدرة في رأيه من እከ الجِزِّيَّة ، وبكلمة ešük البَارِيَّة (Barea) ، والتي قال إنَّها مُستعارة من التَّقْرِية ، ثم بكلمة بَارِيَّة أخرى هي šigid ١٧٨ .

نظرةٌ تقويميةٌ لاجتهادات شُوخَارْت

لم يأت شُوخَارْت بجديد في دراساته . فكلُّ ما فعله هو أنَّه أظهر استيعاباً للمفردات الواردة في النقوش المَروِيَّة الجَنَائِزِيَّة وأعطى القاريء للغة الألمانية مدخلاً لدراسة اللغة المَروِيَّة ، وعرض له الكيفية التي يمكن أن تُقسَّم بها الكلمات المَروِيَّة الواردة في النقوش الجَنَائِزِيَّة إلى جذورٍ وزوائد بناءً على ما كان قد توصل إليه قَريبُ قَبْلِهِ . وإن كان قد فتح الباب من جديد للباحثين لأن يتجهوا نحو اللغة النُوبيَّة القديمة وبعض اللغات الإفريقية المعاصرة كالبارية مثلاً للتعرف على اللغة المَروِيَّة ، إلا أنه غالى في مقارناته بين الكلمات النوبية

القديمة والافريقية المعاصرة من جهة والكلمات المروية التي ظن أن لها علاقات بها من جهة أخرى . وأراه تجاوز الحد في أخذه بعض الكلمات المروية على أنها كلمات حبشية سامية . وإن لم يستبعد المرء وجود كلمات حبشية في اللغة المروية بحكم التجاور بين اللغتين الحبشية والمروية فإنه لا يقبل كأمثلة الكلمات المروية التي اختارها شوخارت للتدليل على ماراه ، لكونها كلمات مروية صرفة في جذورها وزوائدها .

(٢) إجتهدات إرنست تزيلارتز E. Zyhlarz

تناول تزيلارتز في بحث موسع له نفس المادة المكتوبة بالخط الهيروغليفي التي كان قد تناولها بروتش وإيرمان وقريفت ، مضيفاً إليها المادة المكتوبة بالخط المختزل التي كان قد نشرها ودرسها قريفت ١٧٩ .

لم تختلف نظرة تزيلارتز إلى اللغة المروية كثيراً عن نظرة شوخارت قبله ، من حيث لجوئه إلى اللغة النوبية القديمة واللغات السامية الحامية مستعيناً بها في محاولته فهم بعض المفردات المروية ومعرفة تراكيبها واستجلاء غوامضها . ونراه في لجوئه إلى اللغات السامية الحامية معتمداً كثيراً على أفكار ماينهوف Meinhof عن علاقة اللغة المروية بهذه اللغات ، ومتاثراً بها ، رغم أن آراء ماينهوف في اللغة المروية ليست معتمدة ، لكونها آراء نظرية لم تبين على بحث أصيل في اللغة المروية . كما وأن تزيلارتز أفاد كثيراً من النتائج التي كان قد توصل لها قريفت قبله ، وهو شيء واضح جداً في بحثه الرئيسي في اللغة المروية . بل إنه في كثير من الحالات لا يزيد على أن يكرر ماقاله قريفت أو ماوصل إليه من نتائج . لهذا ، فإن بحثه الرئيسي المشار إليه وإن لم يفد

كثيراً الباحث في اللغة المَروِيَّة القاريء للغة الانجليزية والمطلِّع على أبحاث قَريفَت في أصولها ، فإنَّه يَفيِدُ الباحث القاريء للألمانية والذي لا يستطيع أن يقرأ أبحاث قَريفَت .

ولكنَّ تَزيلَارْتز لم يعجز عن أن يأتِيَ بأفكاره الخاصة هنا وهناك ؛ ولقد أفسد كثيراً منها بلجويته إلى الظنِّ والرَّجْم وتحميل الأشياء فوق ماتسطيع ، خاصةً عندما يلجأ لأفكار ماينُهوَف المقبولة عنده والمرفوضة لنا عن علاقة اللغة المَروِيَّة باللغات السَّاميَّة الحاميَّة ، ويحلِّل على ضوئها التراكيب المَروِيَّة . مثال ذلك تحليله للوصف المعروف بِتَمِد ، المتكرِّر في النقوش الجنائزية المَروِيَّة . وهو تركيبٌ مبنيٌّ على الجذر - مِد وقد أُضيفت له الزائدتان السابقتان (prefixes) الياءُ السَّاكِنَةُ المكسورة (ي -) والتاءُ (ت -) . فقد قارن تَزيلَارْتز تاءه بتاء تَفَعَّل الحاميَّة (reflexive -t-) التي كان قد تحدَّث عنها ماينُهوَف ١٨٠ . وهي مُقارَنَةٌ في غير محلِّها لم يقبلها أحدٌ من الباحثين بعده .

ويشَتطُ أحياناً في ظنِّه ، مثلما فعلَ في حديثه عن مواقع إعراب بعض الكلمات والزوائد السابقة (prefixes) واللاحقة (suffixes) في اللغة المَروِيَّة ، كقولِه بأنَّ الزوائد السابقة (prefixes) ي - / ي - / يِيَّ y/ye/yi و ا - (a) و ت - / تِيَّ t/ti خاصةً بِالزَّمان (Tense) والفاعل (Person) ونوع الفعل (Mood) ، تماماً كما ظنَّ أنَّه موجودٌ في اللغات السَّاميَّة ، وبأنَّ الزائدة السابقة (prefix) پ - / پِيَّ - (p/pi) يُشتقُّ بها اسمُ الفاعل من الفعل ، وأنَّ الزائدة السابقة (prefix) ش - / شِيَّ / شُوَّ š/šī/šo تجعلُ من الفعل مفعولاً أولاً لفعلٍ مُتَعَدٍّ (causativeness) بمعنى "جعله يفعل" ١٨١ . وإنَّ المرءَ العارف باللغات السَّاميَّة والحاميَّة ليحار فيما يقصده تَزيلَارْتز لأنَّه لا يضربُ أمثلةً محدَّدةً من هذه

اللغات يهتدي بها القاريء له . لذا ، وأمام هذا الابهام ، فإن المرء يجد نفسه في موقف المتشكك في المنطلق نفسه ، ناهيك عن استحالة المقارنة نفسها .

ولقد فاق اشتطاطه حدًا بعيداً عندما أخذ أنو ، الكلمة الأولى في أنو شكينلي قو Ins 91c/2-3 على أنها ضمير الرفع المنفصل للمتكلم المفرد (أي : أنا) في اللغات السامية^{١٨٢} . وأدت اشتطاطاته هذه إلى نفور الباحثين من أفكاره حول اللغة المروية خاصة حيث يلجأ إلى اللغات السامية والحامية في تفسيراته . وأصبح بحثه الرئيسي ينزوي قليلاً قليلاً في طي النسيان حتى أهمله الباحثون تماماً .

ولم يكن غريباً أن يعرضه منحاؤه في البحث في اللغة المروية الذي وصفناه إلى نقد شديد شديد من هينتز في مقالة له صارت مشهورة جداً^{١٨٣} ، فنَدَّ فيها ما أشرت إليه من آراء لتزيلارتز ومالم أُشِرَّ إليه ، ممَّا زاد نفور الباحثين من أفكاره . كما عارضه باحث آخر له دراية باللغات الإفريقية هو فيرنر فيسشيل^{١٨٥} W. Vycichl^{١٨٤} . ورغم أن تزيلارتز حاول الردَّ على نقد هينتز له بعد صمتٍ فإنَّ ما الحقَّ به هينتز ما كان ليُدفع ، نامت بعده فكرة علاقة اللغة المروية باللغات الحامية وأهملت ولم يُوقَّظْها من سباتها أحدٌ آخرٌ بعده بعدُ ، حسبَ علمي . وبما أنني لستُ من أنصارها ، فقد أسعدني أنَّها لم تجد لها مُرَّوجاً من بعدُ . ولم يبقَ من انتماآت اللغة المروية التي كان قد التقطها تزيلارتز من بُروقش وإيزمان وشوخارت سوى جوارِ انتماائها إلى الأسرة المعروفة الآن باللغات السودانية الشرقية (Eastern Sudanic Languages) ، متمثلاً ذلك في ظنِّه بجوارِ صلتها باللغة النوبية القديمة وبلغية البازية في جنوب السودان . ولا يزال هناك من الباحثين المعاصرين ممَّن يؤمنُ بهذه الصلة ، وهي شيءٌ سنفصل فيه قليلاً فيما بعدُ مباشرة .

وإن كنت قد كشفت عن الجوانب السلبية في اجتهادات تزيلارتز فإنه ينبغي عليّ أن أظهر بعض الجوانب الايجابية في دراساته . أحد هذه الجوانب هو أنه بلور أفكار قريفت وصاغ نتائجها في بحث مركز يفيّد القارئ لا بأفكاره هو وإنما بتركيزه وحصره لنتائج قريفت في حيّز محدود محدّد . الشيء الآخر هو أنّه كانت له بعض الإلماعات اللغوية أحياناً ، مثل توصّله الى التحليل السليم لاسم كُوشْتُو بأنّه مركّب من اسم المكان كُوش و تُو المكوّنة من سين الإضافة و لُو ، وبأنّ معناه هو "الكوشي" ١٨٦ . وهو تحليل أدق وأصوب من تحليل سايس لنفس الاسم ١٨٧ .

نظرة تقويمية لاجتهادات تزيلارتز

عندما يلقي المرء نظرة تقويمية على اجتهادات تزيلارتز فإنه يرى فيها الآتي :

(١) اعتماده على قراءات قريفت للكلمات المروية وتحليله للنقوش المروية على نفس النمط . وبالتالي فإنّ بحثه الرئيسي في اللغة المروية يُعتبر حصراً لنتائج قريفت بصورة محدّدة مجتمعة .

(٢) تعبيره عن أفكاره الخاصة في اللغة المروية ، وسعيه لأن يحدّد معاني بعض المفردات المروية ولأن يبيّن مواقع بعض الكلمات من الاعراب . ولئن أصاب في حالات قليلة جداً فإنّ ربطه للغة المروية باللغات السامية الحامية وجزمه بما ارتآه من معاني لمفردات وما ارتاح له من قواعد نحوية مروية حاط ببحثه برؤية نفرت الباحثين منه .

الباحثون المعاصرون

(١) نظرة عامة

بما أن هذا القسم سيفسّ باحثين من الوقت الحاضر ، وأنهم ، باستثناء الزميلين الراحلين الفرنسي أندريه إيل André Heyler (مات في ١٩٧٠) والبريطانيّ بُراين هيكوك Bryan Haycock (مات في ١٩٧٣) ، اللذين فقدناهما قريباً نسبياً ، وأوغو مونوريه دي فيلارد U.Monneret De Villard (مات في الخمسينات) ، لا يزالون أحياء ، فإنّه سيدفعُ كثيراً من الحرج عنيّ وعنهم ألا أقوم أعمالهم الآن بالتفصيل مثلما كنتُ فعلتُ مع السابقين ، ذلك لأنهم ربّما يغيّرون فني المستقبل القريب بعض أرائهم حول بعض المسائل في اللغة المروية تغييراً جوهرياً ، ويكون قد صدر عليهم منّي حكم لا يندرأ بعد طبعه ونشره ، قد يقع في يد من قد لا يعلم بتغيير الرأي الذي قد يحدث ، فيأخذ عليهم ما أخذت وإن لم يعد في محلّه ، فيصيب الزملاء ضرر أكون قد تعجّلتُ به . وليس هذا التريث مجاملة أو مصانعة لأحد منهم ، وإنّما لأنّ الأبحاث في اللغة المروية ، وإن كانت قد بدأت منذ نيف ومائة سنة ، لاتزال في طفولتها وبدايتها ، ولا يزال ابداء الرأي من قبل الباحثين وتمحيصه واختباره من قبل زملائهم ، وتعرضه للنقد والتعديل والتغيير من سمات هذه الدراسة .

لذلك فإنّي سأقدّم أهمّ الأعمال التي قدّمها الزملاء المعاصرون والمجالات التي اهتمّوا بها والمساهمات التي أراهم قاموا بها ودفعت بالدراسات المروية اللغوية بعض الخطى إلى الأمام . وكما يُرى في النظرة الفاحصة التي ستلي النظرة العامة فإنّي لن أتحدّث عن الباحثين فرداً فرداً وإنّما سأقسّم مجالات

الدراسات المروية اللغوية إلى ثلاث ؛ مجال نشر النقوش ، ومجال تصنيف موادها ومجال المسائل اللغوية والنحوية والثقافية المتنوعة ، متحدثاً في كل مجال عمن رمى فيه بسهم ، ومدى طول باعه . وقبل ذلك فإني أود أن أتحدث حديثاً عاماً في بعض النقاط التي اشتركت فيها أو اختلفت حولها آراء عدد من الباحثين واتجاهاتهم .

تلاحظ استمرارية الاتجاه نحو مقارنة اللغة المروية باللغة النوبية القديمة واللهجات النوبية الحية وبعض اللغات السودانية الجنوبية ، بحكم انتمائها جميعها لما يُعرف الآن باللغات السودانية الشرقية (Eastern Sudanic Languages) ، والذي كان قد بدأ أول مابداً بصورة علمية عند بروكس وإيزمان ، وأبقيت جذوته حية على يدي شوخارت وتزيلارتز . لقد زاد حيوية ونشاطاً عام ١٩٦٠م ، حين تساءل برونسج . ثرغر Bruce G.Trigger في بحثٍ قديم له عما إذا كان للغة المروية فعلاً صلة ما باللغات السودانية الشرقية هذه ، ثم اقترح أن تدخل في زمرة هذه اللغات ١٨٨ . واستشهد بنماذج من اللغة المروية مقارنة لها بما ظن أنها نظائر ومقابلات لها من بعض فروع هذه اللغات ؛ إلا أنه للأسف مثل بكلمات مروية ذوات معانٍ مما كان قد اقترحه لها تزيلارتز بأسلوبٍ الذي كنا قد وصفناه آنفاً ، ومما كان يعوزه الدليل ١٨٩ . ولضعف الدليل عند تزيلارتز فعف المستدل عليه عند ثرغر ، فلم يجد القبول لدى الباحثين ، وتعرض الباحث المذكور إلى رفضٍ عام ، بدأه أستاذه مكادم Macadam في إشارة عابرة ١٩٠ ، ثم جان لكلان J.Leciant من بعده ١٩١ ، وختمه هينتز برفضٍ مدعم ١٩٢ قبله العارفون باللغة المروية بلا ترددٍ ونقز به غير العارفين للغة المروية جداً عن بحث ثرغر ذاك . ولم يستهدف هينتز في نقده فكرة جوار دخول اللغة المروية في

زُمرة اللغاتِ السودانيةِ الشرقية ، ولم يستبعدَها ، ولكنّه استهدفَ الأسُسَ التي اعتمدَ عليها تُرَقِّرُ في مقارناته بين اللغةِ المَروِيَّةِ وهذه اللغات . يُلخِّصُ نقْدُ هينْتزَة في طعنه في كثيرٍ من المفرداتِ المَروِيَّةِ التي استشهدَ بها تُرَقِّرُ وكان معتمداً فيها على شَبَهِها الصوتيِّ بمفرداتِ سودانيةٍ شرقية . فقد نَبَّهَ هينْتزَة إلى خُطورةِ مثلِ هذا الاتجاهِ الذي يعتمدُ على توافقٍ في الأصواتِ بين لغةٍ ما ولغاتٍ أخرى ، قد يكونُ عارِضاً ، لاثباتِ صلةٍ ما بينها . وزادَ بأن قالَ إنّ اللغاتِ السودانيةِ الشرقيةَ نفسها في حاجةٍ إلى مزيدٍ من البحثِ فيها يعرفُ الباحثين بها قبلَ أن تُتخذَ وسيلةً للتعريفِ باللغةِ المَروِيَّةِ بمقارنتها بها .

ويبدو أن تُرَقِّرُ نفسه قد اقتنعَ بضعفِ المنهجِ الذي انتهجه في دراسته للغةِ المَروِيَّةِ في إطارِ اللغاتِ السودانيةِ الشرقية ، كما وضحَ من اعترافِ سمعته له خلالَ مناقشةِ بحثه الرئيسيِّ في المؤتمرِ الأولِ للدراساتِ المَروِيَّةِ ببرلين في ١٩٧١م ١٩٣ بأنّه كان قد تعجّلَ نوعاً ما في وصوله إلى ما كان قد وصلَ إليه في بحثه المذكور . لكنّه لم يغيّرَ رأيه نهائياً عن جوازِ انتماءِ اللغةِ المَروِيَّةِ لأسرةِ اللغاتِ السودانيةِ الشرقية . يبيّنُ ذلكَ ما جاءَ في البحثِ المشارِ إليه ردّاً على نقدِ هينْتزَة السابقِ له ، باعتقاده بأنّ دحضَ حجتهِ التي كان قد قدّمَها لايمنعُ منعاً باتاً انتماءَ اللغةِ المَروِيَّةِ لأسرةِ اللغاتِ السودانيةِ الشرقية ، وأنّ الفشلَ في تحقيقِ أيّ تقدّمٍ في هذهِ النظريةِ قد يكونُ مَرَدُّه، لا لخطئِها ، وإنّما لعدمِ إلمامِ علماءِ اللغةِ المَروِيَّةِ إلماماً كافياً ومقارناً بهذه اللغاتِ ١٩٤ .

والتقطَ خيطَ صلةِ اللغةِ المَروِيَّةِ باللغاتِ السودانيةِ الشرقيةِ باحثٌ آخرُ ، تلميذٌ من تلاميذِ هينْتزَة المبرّزين ، هو كارل - هاينزِ چِرِيْزَة . يلاحظُ ذلكَ بوضوحٍ جداً في محاولاته في بعضِ أبحاثه الاستدلالَ على ظنّه بحصوله على معاني

بعض المفردات المروية ومواقعها من الاعراب بمقارنتها بالمعروف له من بعض اللغات السودانية الشرقية ، ومن اللغة النوبية القديمة وبعض لهجاتها الحية ولغة البازية (Barea في جنوب السودان) على وجه الخصوص^{١٩٥} . ولست أرى في كثير مما ظنّ بريزة أنّه توصل إليه من معانٍ وقواعد نحوية شيئاً مقنعاً ، ولست أوافقه في أسلوبه الذي كان يتبعه للوصول الى ما يصل إليه ، لأنّه كثيراً ما كان يأتي بما يظنّ أنّه توصل إليه ثمّ يدلّ على ما رآه بقوله إنه كذلك ، بهذا المعنى أو ذاك ، في اللغة النوبية أو لغة البازية أو كليتهما أو غيرهما من أسرة اللغات السودانية الشرقية ، دون أن يكون قد أثبت لنا صلة اللغة المروية بهذه اللغات في المقام الأول . لربّما كانت هذه الصلة مقبولة عنده سلفاً بما لم ير حاجةً للتدليل عليه . ولكنّها ليست واضحةً لنا ولو بقدر ضئيل . لذلك ترائني أنظرُ لنتائجه في اللغة المروية المربوطة باللغات السودانية الشرقية نفس النظر التي كان قد نظر بها هيئتزة لنتائج ترقّر ، نظرة رفض مبدئيّ ، خشية أن توءدي بنا الاتفاقات الصوتية الظاهرية بين كلمات مروية وأخرى سودانية شرقية إلى توحيد في معانيها قد لانكون محقّين فيه . فنحن في حاجة لأن نعرف عن اللغة المروية من داخلها نفسها ، مهما قلّ ، ثم أن نعرف عن اللغات السودانية الشرقية ما يمكن معرفته ، وإذا مابداً لنا ما يصل هذه اللغة بتلك اللغات ، وصلناها ومضيئاً ، مستعينين بهذه اللغة على تلك ، إلى مزيد من العلم بها جميعاً حتى نبلغ الغاية المنشودة الأولى ، وهي معرفة المزيد عن اللغة المروية بعون الله ١٩٦ .

إنّي لأمل ألا يفسّر رأيي هذا على أنّه إنكار لإفريقية اللغة المروية أو لانتمائها لأسرة اللغات السودانية الشرقية . إنّي لا أشك في إفريقيّتها ، بل

إني من أنصارِ نسبها الافريقيِّ الصريحِ ١٩٧ ، كما أنني لا أرفضُ جوازَ انتمائها للغاتِ السودانيةِ الشرقية ، ولكنني أدعو لدراسةِ اللغةِ المَروِيَّةِ بمعزلٍ عن غيرها ، لنعرِّفَ طبيعتها أولاً ، ونكتشفَ الأصلَ والدخيلَ فيها ، ونتوثقَ من جذورها — وزوائدها ، وكيفيةِ بناءِ الكلماتِ المزيدةِ المعقَّدةِ وأثرِ هذه الزياداتِ في المعاني ، وترتيبِ الكلماتِ في الجملةِ الواحدة ، والقواعدِ النحويةِ المتحكِّمةِ في هذا الترتيبِ ، إلى غيرِ ذلك من مسائل . بعدُ ذلك نقارنُ اللغةَ المَروِيَّةَ باللغاتِ الافريقيةِ الحيةِ ، آخذين في الاعتبارِ أننا في ذلك إنما نقارنُ لغةً مَيِّتَةً بلغاتٍ أخرى حية ١٩٨ .

وللهِ الحمدُ والمُنَّةُ ، فإنَّ هذا الاتجاهَ هو السائدُ الغالبُ . فهناك من الأبحاثِ والدراساتِ القيمةِ الهادفةِ لدراسةِ اللغةِ المَروِيَّةِ على نحوٍ ما دعوتُ له . وستكونُ موضوعُ النظرَةِ الفاحصةِ الآتيةِ :

(٢) نظرَةُ فاحِصةُ :

تقعُ الدراساتُ المعاصرةُ في اللغةِ المَروِيَّةِ في ثلاثِ مَجالاتٍ : المجالُ الأولُ هو مجالُ نشرِ النقوشِ ، والمجالُ الثاني هو تصنيفُ موادِّ النقوشِ حسبَ أهدافٍ معيَّنة ، والمجالُ الثالثُ هو مجالُ الدراساتِ التي تتناولُ مسائلَ لُغَوِيَّةً أو نحويةً أو ثقافيةً معيَّنةً مقرونةً بالنقوشِ المَروِيَّةِ .

المجالُ الأولُ : نشرُ النقوشِ

تدخلُ في هذا المجالِ الدراساتُ المَروِيَّةُ الخاصةُ بنشرِ حديثٍ لنقوشٍ مَروِيَّةٍ اكتُشفت حديثاً أو قديماً وكانت محبوسةً عن النشرِ لسببٍ ما أو آخرٍ ،

وَعَلَّقَ عَلَيْهَا تَعْلِيْقًا جَيِّدًا مَفْصَلًا ، رَابِطًا مَادَتَهَا بِمَا سَبَقَ مِنْ نَتَائِجِ مَا تَيْسَّرَ ، وَمُضِيْفًا أَشْيَاءَ جَدِيْدَةً حَيْثُمَا أَمَكُنْ . وَتَكَادُ كُلُّ الْمَادَةِ تَكُونُ مَكْتُوبَةً بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ الْمُخْتَزَلِ .

مِنْ أَقْدَمِ وَأَجْوَدِ مَا نُشِرَ بَعْدَ قُرَيْفَتِ هُوَ مَجْمُوعَةُ النُّقُوشِ الَّتِي نَشَرَهَا اسْتَاذِي مَكَّادَم ١٩٩ ، وَكَانَ قَدْ عَثَرَ عَلَيْهَا بَعْثَةُ جَامِعَةِ أَكْسْفُورْدَ بِقِيَادَةِ قُرَيْفَتِ بِكُوَّةٍ فِي النَّوْبَةِ السُّودَانِيَّةِ ، وَمَاتَ قُرَيْفَتُ قَبْلَ دِرَاسَتِهَا ، فَاضْطَلَعَ مَكَّادَمُ بِدِرَاسَتِهَا وَإِعْدَادِهَا لِلنَّشْرِ بِصُورَةٍ تُعَدُّ نُمُودَجِيَّةً . هَذَا عَدَا نَشْرِهِ فِيْمَا بَعْدَ لِحْفَنَةٍ صَغِيرَةٍ جَدًّا مِنَ النُّقُوشِ الْمَرْوِيَّةِ ٢٠٠ . وَلَكِنْ تَقِفْ اجْتِهَادَاتُ مَكَّادَمِ عِنْدَ حَدِّ النَّشْرِ الَّذِي وَصَفْتُهُ وَإِنَّمَا تَجَاوَزَتْهُ لِتَشْمَلَ اقْتِرَاحَاتٍ لَهُ فِي تَعْدِيلِ الْقِيَمِ الصَّوْتِيَّةِ لِبَعْضِ الرُّمُوزِ ، مِثْلَ ⌘ : X الَّتِي كَانَ قُرَيْفَتُ يَقْرُؤُهَا Z (بِاللاتِينِيَّةِ) وَعَدَّلَهَا مَكَّادَمُ إِلَى d (دَالٌ) ٢٠١ ، وَاجْتِهَادَاتٍ لَهُ فِي إِيجَادِ مَعَانِي بَعْضِ الْمَفْرَدَاتِ . وَبِحُكْمِ صِلَتِي بِهِ كَتَلِمِيذٍ لَهُ ، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لِسَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ كَانَ يَجْمَعُ قِطْعَ النُّقُوشِ الْمَرْوِيَّةِ الصَّغِيرَةِ الْمَشْتَتَةِ فِي سِلْسَلَةِ الْكُتُبِ الَّتِي نَشَرَهَا دَاوُزُ دَنْهَمُ بِنْتَائِجِ حَفَرِيَّاتِ رَايِرَنَرِ فِي مَدَائِنِ مَرْوِيٍّ وَالْبَرْكَلِ ٢٠٢ أَمْلَأَ مِنْهُ فِي نَشْرِهَا فِي مَجْلَدٍ مُنْفَصِلٍ . وَلَكِنْ سَبَقَ هَيْئَتُهُ لَهُ بِنَشْرِ بَعْضِ مِنْهَا فِي مَوْءَلَفٍ لَهُ مَعْرُوفٍ ٢٠٣ ، سِيْشَارُ لَهُ فِيْمَا بَعْدُ ، صَرَفَ ذَهَنَهُ عَنِ هَذَا الْعَمَلِ نِهَائِيًّا . فَقَنِعَ مِنْذُ سَنَةِ ١٩٦٦ مَ عَنْ نَشْرِ أَيِّ شَيْءٍ جَدِيدٍ فِي اللُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ ٢٠٤ رَاضِيًّا وَمَكْتَفِيًّا ، عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ ، بِالْأَفْكَارِ اللَّغَوِيَّةِ الَّتِي كَانَ يُعْطِيهَا لِي وَلِتَلْمِيذِهِ الْآخِرِ الزَّمِيلِ الرَّاحِلِ بَرَايِنُ هَيْكُوكَ وَنَسْبَانَا لَهُ فِي مَوَاضِعِهَا فِي أَبْحَاثِنَا . فَهَذَا ، وَإِنْ كَانَ أَضْعَفَ الْإِيْمَانَ ، شَيْءٌ مُحْزِنٌ ، فَقَدْ كَانَ الْمَرْءُ يَرْجُو أَنْ يُوَاصِلَ مَكَّادَمَ جِهَادَهُ فِي اللُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ مَعْبَرًا عَنْ أَفْكَارِهِ بِنَفْسِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَفَتَّقُ أَفْكَارًا وَفِي عَمْرِ (أَطَالَهُ اللَّهُ) يُسَمِّحُ لَهُ بِمَوَاصِلَةٍ

العمل . وهو رأيي يشاركني فيه كثير من زملائي المبرزين مثل هينترتة . على أي حال ، فإن رضى مكادم بأن يرى أفكاره مذكورة في أعمال زميلي الراحل براين هيكوك فيه تضحية وتقدير لتلميذين من تلاميذه ، يستحق عليه خالص الشكر والتقدير . وإنه لأهل لذلك . ولا أقل من الاشارة به في هذا الكتاب الخاص باللفظ المروية والذي يعتبر ثمرة من ثمرات جهوده وهدية شكر وعرفان له .

تلي اجتهادات مكادم ، اجتهادات طيبة تمت في فترة مبكرة ، هي جهود أوغو مونوريه دي فيلارد U. Monneret De Villard . فقد نشر عدة نقوش مروية مكتوبة بالخط المختزل بعضها من منطقة مروي ٢٠٥ والبعض الآخر من النوبة ٢٠٦ ، إلى جانب إعداده دراسة مفصلة لنقش الملك تنييد مني لم ينشرها هو ، لموافاة الأجل المحتوم له قبل انجازها ، وإنما نشرها له هينترتة ٢٠٧ بعده ، محسناً فيها ومضيفاً إليها إضافات جوهرية هامة . ونمت بفضل هذا الجهد المشترك المادة المروية ، خاصة وأن نقش الملك تنييد مني هو أطول نقش مروي وأقدم نقش مكتوب بالخط المروي المختزل نعرفه ، موضوعه أحداث تاريخية وليس أفكاراً دينية جنازية . لذلك فإنه أهم نقش مروي ، لا يقاربه في هذه الأهمية إلا نقش اكينيد المشهور ٢٠٨ . تقع أهمية هذين النقيشين ، وخاصة الأول منهما ، لا في إثرائهما حصيلتنا اللغوية بمئات من الكلمات المروية الجديدة ، وإنما في إخراجهما لنا من الرتبة التي اكتنفتنا بها النقوش الجنازية ، والتي تشكل الغالبية العظمى (عدداً على الأقل) من النقوش المروية .

ولهينترتة في هذا المجال دور كبير أيضاً ، يتناسب مع دوري سابقه مكادم ومونوريه دي فيلارد ، لأنه أثارى مادة النقوش المروية بجمعه النقوش المشتتة في مصنفات داووز دنهم الحاوية لنتائج حفريات رايزنر في مدافن مروي

والبركل ونشرها بمستوى عالٍ من الجودة ، من حيث الوضوح والتعليق والأفكار الجديدة، في مجالي اللغة والتاريخ، المعبر عنها في التعليقات ٢٠٩ . إلى جانب ذلك كان أعداده للنشر الدراسة التي كان قد قام بها مونييه دي فيلارد لنقش تنبيد مني ومات قبل نشرها وأشير إليها من قبل .

ويشمل هذا المجال أيضاً النقوش الجنائزية الصادرة من أزمينا غرب ، في النوبة المصرية ، والتي نشرها بروس ترقر ٢١٠ بصورة ممتازة جداً ، عاونها فيها بصورة ملموسة وواضحة الزميل الراحل أندريه إيل . ويتميز هذا المؤلف لا بالقيمة اللغوية والثقافية للنقوش فيه وإنما بالقواعد الجديدة التي أرساها لكيفية نشر النقوش المروية ، من حيث الترتيب ، ووضوح الصور ودقة الأشكال ، وتبويب أجزاء كل واحد من النقوش ومواضيعه بصورة منتظمة موحدة ، بحيث تعد هذه الكيفية نمطاً يتبع هذا عدا التعليقات الجيدة والشاملة . كما تدخل أيضاً مجموعة النقوش الطيبة التي كان قد عثر عليها نيقولا ميلت Nicholas B.Millet في جبل عدة في النوبة المصرية حالياً . ورغم أهمية هذه النقوش القصوى فإن ميلت لم ينشرها نشرًا علميًا نهائيًا وإنما اكتفى بتضمينها في رسالة للدكتوراة ٢١١ . لكن تعليقات ميلت والاستنتاجات التي استنتجها من هذه النقوش وتظهر في رسالته المذكورة ، ومما لمسته بنفسه في هذه النقوش ، تبين أهمية هذه النقوش . لذلك فإن المسئولية لاتزال على عاتق ميلت حتى ينشرها بالمستوى اللائق ليحافظ على المستوى الطيب الذي يحتله الآن بين المهتمين باللغة المروية بفضلها .

المجال الثاني : تصنيف مواد النقوش

تدخل في هذا المجال أعمال ثلاثة . أولها ذلك العمل الضخم الذي كان قد اضطلع به أندريه إيل A. Heyler تحت إشراف جان لوكلا J.Leciant ، بجامعة

٢١٢
 السوربون بباريس ، والمعروف الآن باسم Répertoire d'Épigraphie Méroïtique ، وهو مشروع ضخم ، عبارة عن جمع لكل النقوش المروية وتسجيلها بنظام معين واصطلاحات معينة وايداعها للحاسب الإلكتروني بحيث تمكن الإضافة إليها باستمرار والحصول على مايراد منها كمية ونوعاً في أي وقت ممكن . وهو عمل مضمّن بُدِيء فيه منذ أواخر الستينيات ، ولا زال العمل فيه جارياً بعد أن حل مايكل هاينزويث M. Hainsworth محل أندريه إيلا بعد موت الأخير ، ويضم كل النقوش المكتشفة والمنشورة والمعلن عنها منذ البداية إلى الوقت الحاضر . وهنا مكن أهمية وموجب الشادة به .

ومن جنس نفس العمل، ولكن بصورة مصغرة جداً، تصنيف هينتز للجمال الوصفية (Deskriptionssätze) ٢١٣ الواردة في النقوش الجنازية . والمقصود منها تلك العبارات المكوّنة من أسماء ، موصوفة وغير موصوفة ، نكرة أو معرفة ، والأفعال ، المكوّنة في جملة ، تصف صاحب النقش الميت ، سواء أن كانت القاباً أو جملاً، تبين علاقته العرقية ونسبه ببعض الناس أو علاقته الوظيفية بهم . ولم يقتصر جهده على جمع هذه الجمال الوصفية في قوائم فحسب ، وإنما تجاوز ذلك بتصنيفها في هذه القوائم حسب مواقع أجزائها من الإعراب . وهو جهد محمود، لاغنى عنه للباحث في النقوش الجنازية ، أو للراغب في التعرف على الحالات المختلفة المتعددة التي وردت فيها أوصاف معينة .

وهنا أريد أن ألمح إلى بعض الجهد الذي قمت به في هذا المجال ، هو جمعي لأسماء الأعلام المروية لرسالتي للدكتوراة ٢١٤ ، ثم دراسة مكوناتها ، والكيفية التي تربط بها هذه العناصر بعضها البعض ، والقواعد النحوية المتحكم في ذلك والتي يمكن استنباطها ، ومحاولة التعرف على معاني بعض

العناصر والأسماء المركبة منها . ولقد شرعت منذ بضع سنوات في اعداده للنشر بصورة موسعة تكملها دراسة موسعة للألقاب والأوصاف الخاصة بأصحاب هذه الأسماء ، ودراسة أخرى مفصلة للأسر التي ينتمون إليها . وسيصدر في عدد مجلدات إن شاء الله تعالى .

المجال الثالث : الدراسات التي تتناول مسائل معينة لغوية وثقافية متعلقة بالنقوش

تدخل في هذا المجال الدراسات العديدة التي تتناول مواضيع خاصة في اللغة والثقافة المتعلقة بالنقوش . وهي كثيرة ، أدلى بدلوها فيها عدد كبير من الباحثين . لكنني لن أذكر من الباحثين إلا أولئك الذين أرى لأبحاثهم أهمية خاصة .

وأول من أبدأ بهم هو أستاذي مكّاد ، وأخص بالذكر بحثاً واحداً ٢١٥ من أبحاثه هو الخاص بنقش نويديمك لأنني أرى له قيمة علمية جيّدة ، ودوراً هاماً في معرفة المزيد عن اللغة المروية ، من حيث معاني مفرداتها وتراكيبها النحوية ، وفي معرفة بعض الجوانب الثقافية التي تستشف من دراسة اللغة . فهي إذاً دراسة ، وإن بُنيت على نقش قصير للملكة نويديمك ، فإنها متجاوزة لما دونّه وتحفل بمسائل لغوية وثقافية مروية .

ولهيئنترة دور بارز في هذا المجال كما كان له في المجالين السابقين . ومن أبحاثه التي تعدّ أساسية في الدراسات المروية ، اللغوية والنحوية ، مقالته التي اشتهرت بتفنيد آراء تزيلارتز حول العلاقات السامية الحامية للغة المروية . ٢١٦

فهي، وإن اشتهرت بما اشتهرت به، فإن الرد على تزيلا رتز لم يكن سر أهمية لها، وإنما أهميتها في أنها طورت أفكار قريث عن الجذور والزوائد السابقة (prefixes) واللاحقة (suffixes) في الأدعية الختامية (funerary formulae) والمركبات الفعلية المصاحبة لاسمي الوالدين في النقوش الجنائزية من مختلف فترات الكتابة المروية (المبكرة والمتوسطة والمتأخرة) ٢١٧ . ومما يستحق الذكر أيضاً بحثان قصيران آخران له ، هامان ، أحدهما ٢١٨ يقترح فيه تعديل القيم الصوتية القديمة التي كان قد أعطاها قريث لبعض الرموز المروية إلى أخرى جديدة اقترحها . وكان بعضها بناءً على إشارات عابرة لها عند قريث طورها ٢١٩ . لكن تطويره لإشارات قريث لا يخلص من قيمة بحثه . ولقيت تعديلاته الاهتمام من الباحثين ، فمنهم من قبلها كلها ، ومنهم ، وأنا واحد ، من قبل بعضها . البحث القصير الآخر هو ذلك الذي عالج فيه مسألة الإضافة ودخول الأداة على جملة المضاف والمضاف إليه ٢٢٠ . أما بحثه الذي يعد مساهمة كبرى فهو كتابه الخاص بقواعد نحو اللغة المروية ٢٢١ . فإضافة لكونه حافلاً بالفكر الجيدة والمبتكرة في قواعد نحو اللغة المروية ، فإنه تميز بطريقة فريدة في التأليف وفي النشر . فإنه قبل نشره للكتاب عرضه على سبعة زملاء له من المهتمين باللغة المروية ، منهم المؤلف ، وجعل من ملاحظاتهم حول كتابه أو أي مسائل لغوية نحوية أخرى ملاحق لكتابه رد عليها في جزء خاص منه أيضاً . ويُعتبر الكتاب أهم مؤلف موسع كتب في دراسة قواعد اللغة المروية .

ولبريزة ، وهو تلميذ قديم لهنتزة ، مؤلفات هامة في مسائل حيوية في اللغة المروية وكتابتها ، نذكر منها بحثين لهما أهمية خاصة . أحدهما في أصول الرموز المروية الهيروغليفيّة والمختزلة ٢٢٢ . فهو وإن استوحى

الفكرة العامة ممّا كان قد استشهد به قُريّفث^{٢٢٣} عن أصول هذه الرموز ، فإنّه زاد الموضوع تفصيلاً وقوّة ، وأتى بما لم يأت به قُريّفث في كثير من الحالات . والبحث الثّاني ، وهو من جزئين^{٢٢٤} ، يتناول من جديد الأقسام الرئيسية التي تنقسم إليها النقوش المروية الجنائزية^{٢٢٥} كما كان قد حدّدها قُريّفث ، محلّلاً العناصر المكوّنة للمفردات ومعطياً ما استطاع معاني لما قدّر عليه من مفردات أو عناصر تتكوّن منها مفردات . ولا آخذُ عليه هنا سوى شيئين ، أحدهما أنّه كان لا يعلّل ما يتوصّل إليه من معانٍ التعليل الكافي ، ويقتصر على قوله بأنّ ذلك في رأيه هو كذا وكذا ، والثاني أنّه كان يلجأ إلى اللغات السودانية الشرقية يبرّر بها ما يظنّ أنّه توصّل إليه من معانٍ ، دون أن يقنّعنا بالصلة بين اللغة المروية واللغات السودانية الشرقية نفسها^{٢٢٦} . ولكنّ هذين المآخذين ، وإن عظمَا ، لا يفقدان بحثه أهميته اللائقة به .

ويدخل في هذا المجال بحثان لأندريه إيلّا ، أحدهما عن الأداة في اللغة المروية^{٢٢٧} والآخر عن ملحقات (extensions) ابتهاليّ إيرة (إيزيس) وأوزير في النقوش الجنائزية^{٢٢٨} ، ثم تعليقاته في هوامش كتاب ترقر المنشورة فيه نقوش أزمينا غرب^{٢٢٩} . وإن كانت المنية قد وافت أندريه إيلّا في عمر مبكر ، في بداية الأربعين ، وعندما بدأ ينشر ثمرة جهوده في اللغة المروية ، فإنّ ما ألفه ، على قلّته ، يعكس علماً جيّداً باللغة المروية ، ويُعتبَر مساهمة حيّة هامة في الدراسات المروية . وفقدت بموته الدراسات المروية اللغوية دورين له ، دوره في كتابة الأبحاث ونشرها ، ودوره في المشروع الضخم الذي كان يعمل فيه تحت إشراف جان لوكلا ، وذكر من قبل . ويُعتبَر بحثه الأول هاماً لمن رغب في التعرف على الأداة المروية . فقد تعرّض فيه لكلّ الحالات التي تردّ فيها الأداة

المَرْوِيَّةُ ، سواءً أُنْ كانت هي أداة تعريفٍ أو اسمٌ موصولٍ، وأبَانَ أَجناسُ الكلماتِ التي تدخلُ عليها في الحالين، فتعرَّضُ لأداةِ التعريفِ مع الاسمِ المفردِ والجمعِ ، الموصوفِ وغيرِ الموصوفِ ، والمضافِ وغيرِ المضافِ ، ثم تطرَّقُ للأداةِ حينَ تكونُ اسمَ موصولٍ ونوعِ صلتِها ، أهي اسمٌ مفردٌ أم جمعٌ أم جملةٌ فعليةٌ ، إلى غيرِ ذلك ممَّا هو متعلِّقٌ بها . ومايرُوقني في اجتهاداتِ أندريه إيلَّا أَنَّهُ كانَ مِمَّنْ يَدرسُ اللغةَ المَرْوِيَّةَ من داخلِها ليتعرَّفَ عليها ، وليسَ مِمَّنْ يحاولُ الولُوجَ فيها بلغاتٍ جانبيةٍ قديمةً كانت أم حديثةً . لَذا اتَّسَمَتِ آراؤه بِالْعُمقِ والدَّرايةِ بالمعروفِ من اللغةِ المَرْوِيَّةِ وبالابتكارِ والأصالةِ في ملاحظاتهِ حولَها .

ولم يكنْ أَقلُّ أصالةً وابتكاراً من أندريه إيلَّا زميلنا الراحلُ أيضاً بَرايُنْ هِيكُوك . وكانَ موتهُ المفاجيءُ وفي سَنِّ دُونَ الأربعينِ ، وثلاثَ سنواتٍ بعدَ موتِ أندريه إيلَّا ، فاجعةً كُبرى للدراساتِ المَرْوِيَّةِ وشخصيةً لي ، لأنَّه كانَ زميلاً لي في قسمِ التاريخِ بجامعةِ الخرطوم، وسابقاً لي في التَّلمُذِ على يدِ أستاذنا مَكَّادَم . لقد كانَ واسِعَ الاطِّلاعِ في تاريخِ السودانِ وآثارِهِ ولِغَاتِهِ القديمةِ ، جاداً صبوراً ، اتَّخَذَ من التاريخِ مدخلاً للغةِ . كانَ أسلوبُهُ في دراسةِ النقوشِ المَرْوِيَّةِ غيرِ الجنائزِيَّةِ هو أَن يَنظُرَ في النقشِ نظرةً تأملٍ طويلةً ، فيُحيطُ إحاطةً عامَّةً غيرَ مفصَّلةٍ بالفكرةِ العامَّةِ التي يدورُ حولَها موضوعُ النقشِ ، ثم يبدَأُ في معالَجةِ التفاصيلِ قليلاً قليلاً من هذا المُنطَلَقِ ، يحلِّلُ مفرداتِ النقشِ ، يقدِّرُ معانيها العامَّةَ ومواقِعَها من الاعرابِ . وربَّما ذَكَرُ اتجاهُهُ هذا القاريءُ بأسلوبِ برُوقش وإيْرَمَانِ وسَيسِ ، وهو صحيحٌ ، ولكنْ باختلافٍ ، هو أَن هِيكُوك لم يكنْ بادئاً من العدمِ بَلَّا أَسْـسِ كَهـلـوـلاءِ ، وإنَّما كانَ قد تشرَّبَ بما كانَ قد توَصَّلَ إليه قُريفتُ من قبلُ واستفادَ من وثيقِ اتِّصالِهِ بِمَكَّادَم ، وجلساتِهِ معه ساعاتٍ

كُلَّ عامٍ في عودته لبريطانيا في عطلات الصيف ، يتدارسان النقوش المروية سوياً .
لذا فإن دخوله على اللغة المروية من مدخل التاريخ ليس دخول الحائر العاجز
كبروقش وإيرمان وسائس وإنما هو اتجاه ومنحى في أسلوب الدراسة . لذلك نراه
يركز في دراسته على النقوش المروية والنقوش الديموطيقية التي كان قد خلفها
مرويون في فيلة وغيرها ٢٣٠ ، ويخرج منها بنتائج مرضية . ولذلك أصبحت أبحاثه
ذات أهمية خاصة لدارسي اللغة المروية والتاريخ المروي (السياسي والحضاري) .

يدخل في هذا المجال البحث القيم ٢٣١ الذي كان قد تقدّم به
الاستاذ عمر حاج الزاكي للحصول على درجة الماجستير في الدراسات المروية ،
وموضوعه الألقاب الادارية والدينية المروية في النوبة السفلى في الفترة
المتأخرة من الفترة المروية . وكنت المشرف عليه ، وشاركني في ذلك الزميل
بزاين هيوك قبل رحيله من هذه الدنيا في أغسطس ١٩٧٣ . وبحكم صلاتي بهذا
العمل العلمي الطيب فإنني أعدّه من الإنجازات الهامة في الدراسات المروية ،
لأنه ، وإن كان متعلقاً بالألقاب الادارية والدينية ، فإنه زجّ صاحبه زجاً في
أعماق النقوش المروية ، لأنها كانت المادة الأساسية التي اعتمد عليها في
بحثه . فوصل إلى استنتاجات طيبة فيما يختص بأنواع الألقاب ، والوظائف التي
تمثلها ، ثم طبقاتها ؛ كل ذلك ممّا استشفّه من تراكيب الألقاب نفسها وأدوارها
في الترتيب عند ذكرها في مجموعات في النقوش .

لابدّ وأن يكون القاري قد لمس إغفالي ذكر أبحاثي التي
يمكن أن تدخل في هذا المجال . وبمّا أنّه ينبغي عليّ

كباحث في اللغة المروية ، وموئلف لكتاب فيه حديث عن تاريخ الدراسات في اللغة المروية ، أن أشير الى ما قمت به من أعمال تدخل في تاريخ هذه الدراسات وأن أبين أسلوب ومنهجي في دراسة اللغة المروية ، ونظري في الكيفية التي يجب أن تدرس بها ، فإني فضلت أن أفرد لذلك فقرة خاصة ، أعرض فيها وجهة نظري في اللغة وكيفية دراستها ، ولوائزها .

نظري للغة المروية وأسلوب البحث فيها

بما أن هذه هي الفقرة الرئيسية الأخيرة في هذا الفصل الخاص بتاريخ فك رموز اللغة المروية فإني أريد أن أعرض نظري للغة المروية والأسلوب الذي أراه مناسباً لدراستها وما تتبعته منه . لذلك فهي عرض لراي شخصي وأسلوب خاص .

وبما أن اللغة المروية لغة ماتزال غامضة ، رغم النتائج التي توصل اليها الباحثون خلال السنوات الطويلة التي أمضوها في دراستها ٢٣٢ ، فإنني أرى الأسلوب الأمثل في دراستها هو أن ينظر فيها نظرة مستقلة أولاً لها الأولوية والصدارة ، وللنظرة المقارنة مع غيرها المرتبة الثانية . أما أن يُبدأ بالدراسة الخارجية المقارنة قبل الدراسة الداخلية فهذا عكس للترتيب ، ومدعاة للخطأ وتعجل النتائج بالوثب على كل ما يظن أنه متشابه ومتطابق بين اللغة المروية وغيرها .

كان هذا هو المبدأ الذي انطلقت منه لدراسة اللغة المروية ، وهو حال أصفه أحياناً بأنه وضع للغة المروية تحت المجهر . ومن هذا المنطلق اتجهت الاتجاه ، الذي سأصفه فيما بعد ، في دراستي للغة المروية ، وأسرد في هيئة خطوات .

(١) الخطوة الأولى: محاولة تجزئة الكلمات المركبة

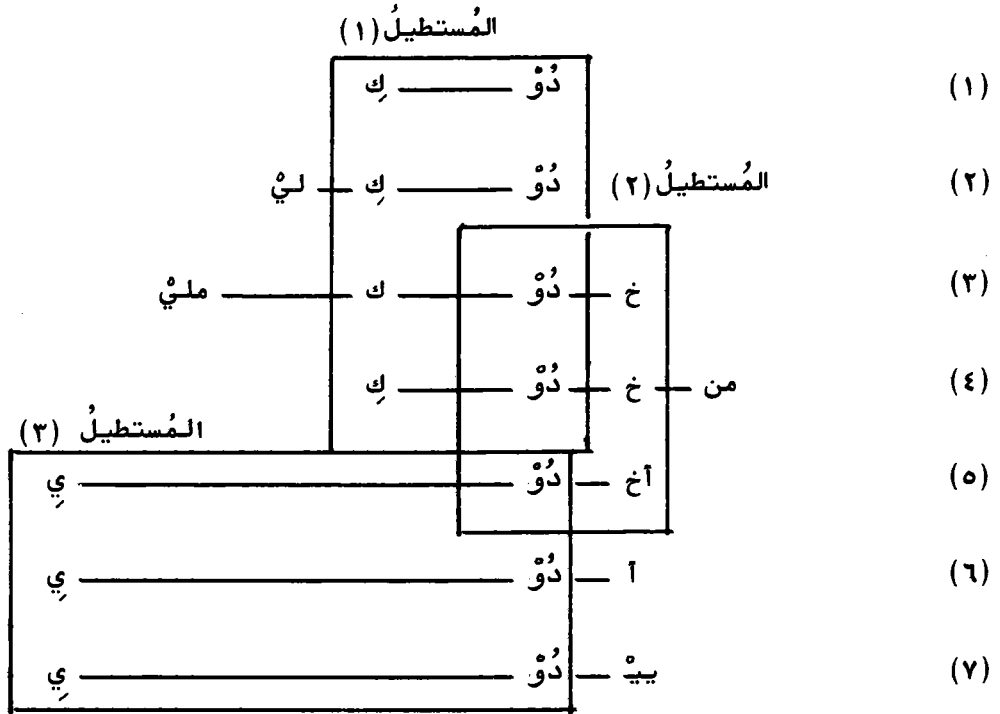
كانت الخطوة الأولى هي محاولة تجزئة الكلمات المركبة المروية حسب عناصرها المكونة لها للتعرف على هذه العناصر وأقسامها من الكلام وصفاتها الخاصة بها أولاً ، وللتعرف على صلات العناصر بعضها البعض في الكلمة المركبة الواحدة ثانياً . وهي مرحلة جدٌ عسيرة ، بل هي أَعسرُ مراحلِ دراسةِ الكلمات المروية لأنها في واقع الأمر تفتتت لها في الجزيئات والعناصر التي كان قد ركبها منها المرويون أنفسهم عند بنائها ؛ أي هي عملٌ عكس ما كانوا عملوه . لهذا فهي تعني في نهايتها معرفةً بالجزيئات والعناصر المروية تقاربُ معرفة المرويين بها . لذا كانت ضخامة مسئوليتها وخطورتها ، لأن الذي يُريد تجزئة الكلمات المركبة تجزئةً صحيحةً ، عليه أن يعرف أماكن ربطها ليفصلها منها الفصل السليم الصحيح . وهي عينُ المشقة . فكانت خطوةً استغرقت شهوراً طويلةً من العمل اليومي الطويل ، تمثلت في جمع الكلمات المركبة المتشابهة في كل أجزاءها أو بعضها ، ورصّها في أعمدة بعضها فوق البعض حسب الأجزاء المتطابقة أو المتشابهة (الشكل الحادي والستون) ، وعزل الأخيرة هذه والنظر في الأجزاء المتبقية ، أو الجزء المتبقي إن كان واحداً ، في محاولة للتعرف على الشيء المعزول (الشكل الثاني والستون)؛ أهو شيءٌ معروفٌ قبلاً من كلمةٍ أو كلماتٍ أخرى ، وهل في بنائه القديم أم في حالةٍ تختلف عنه قليلاً في التهجئة ؟ فإن كان معروفاً من قبل ، وفي بنائه القديم ، فإن ذلك يُعتبر تواتراً كاملاً له ، وإن كان في هيئةٍ جديدةٍ فإن ذلك يُعطينا صورةً جديدةً له تُفيدنا في التعرف عليه في حالة تكرره فيها في بناء كلمةٍ مركبةٍ أخرى . أما إذا لم يكن معروفاً من قبل ووضح للعين أنه عنصرٌ على أي حال ، فإنه يُحتفظ به على أن يتكرر في بناء كلمةٍ

أُخْرَى بَعْدَ تَفْكِكِهَا بَعْزِلِ الْمَالُوفِ الْمَعْرُوفِ مِنْ مَكُونَاتِهَا . فَإِذَا تَكَرَّرَ الْعَنْصَرُ الْجَدِيدُ وَبَهِيئَتِهِ نَفْسَهَا أَوْ بِاخْتِلَافٍ طَفِيفٍ فِيهِ أَصْبَحَ هَذَا التَّكَرُّارُ ، كَيْفَمَّا كَانَ ، دَلِيلًا عَلَى وُجُودِهِ ، وَمَدْعَاةً لِأَن يُسَجَّلَ كَعَنْصَرٍ جَدِيدٍ مَعْرُوفٍ يُسْتَفَادُ مِنْهُ فِي تَجْزِئَةِ كَلِمَاتٍ مُرَكَّبَةٍ أُخْرَى . مِثَالُ ذَلِكَ أَسْمَاءُ الْأَعْلَامِ الْوَارِدَةُ فِي الشَّكْلِ الْحَادِي وَالسَّتِينَ ٢٣٣ :

Kar 52/3, Mer 23/2	دُو — ك	(١)
Kar 118/4	دُو — ك — لِي	(٢)
Kar 8a/2-3	خ — دُو — ك — مَلِي	(٣)
Hin 9	من — خ — دُو — ك	(٤)
NGa 14/2	أخ — دُو — ي	(٥)
Kar 28/4, Arm W 4/8	أ — دُو — ي	(٦)
EK 32/3	ي — دُو — ي	(٧)

الشَّكْلُ الْحَادِي وَالسَّتُونَ : كَيْفِيَّةُ تَجْزِئَةِ الْكَلِمَاتِ الْمَرْوِيَّةِ الْمُرَكَّبَةِ

بِالنَّظَرِ إِلَى الشَّكْلِ الْحَادِي وَالسَّتِينَ يَضُحُّ لِلْمَرْءِ أَنَّهُ بِالْإِمْكَانِ تَقْسِيمُ الْمَجْمُوعَةِ الْكَامِلَةِ إِلَى ثَلَاثِ مُسْتَطِيلَاتٍ أَسَاسِيَةٍ مُتَدَاخِلَةٍ (الشَّكْلُ الثَّانِي وَالسَّتُونَ) يَضُمُّ كُلُّ مُسْتَطِيلٍ مِنْهَا عُنْصُرَيْنِ مُشْتَرَكَيْنِ ، هُمَا دُو وَ ك/ك فِي الْمُسْتَطِيلِ الْعَمُودِيِّ رَقْم (١) ، وَخ وَ دُو فِي الْمُسْتَطِيلِ الْعَمُودِيِّ رَقْم (٢) ، ثُمَّ دُو وَ ي فِي الْمُسْتَطِيلِ الْأُفْقِيِّ رَقْم (٣) ، ثُمَّ خ وَ دُو وَ ك/ك حَيْثُ يَتَدَاخَلُ الْمُسْتَطِيلَانِ الْعَمُودِيَّانِ رَقْمًا (١) وَ (٢) . وَقَدْ تَكَرَّرَتْ دُو فِيهَا جَمِيعُهَا لِأَنَّهَا الْقَاسِمُ الْمَشْتَرَكُ بَيْنَهَا . وَهُوَ مَا يَوْضَحُهُ الشَّكْلُ الثَّانِي وَالسَّتُونَ .



الشكل الثاني والستون : مجموعات عناصر الكلمات المركبة
الواردة في الشكل الحادي والستين

عندما يقارن المرء محتوى المستطيل رقم (١) مع محتوى المستطيل رقم (٢) يظهر له إمكان فصل دُو عن ك / ك في المستطيل رقم (١) ومن خ / آخ في المستطيل رقم (٢) . كذلك يتأكد فصل آخ / خ و ك / ك عن دُو في المستطيلين نفسيهما بمقارنة ما في المستطيل الأفقي (٣) . ونتيجة لهذا العزل نحصل على العناصر الآتية : دُو ، ك / ك - ، - خ / آخ - ، - ي ، - لي ، - ملي ، - من - ، و ١- و يي - .

وعندما نتجه لِمَا نعرفه قبلاً من الكلمات المروية البسيطة والأدوات والحروف لنرى إن كان من بينها ما يطابق ما عزلناه من عناصر في هذه الكلمات المركبة ليعرفنا بها، فإننا نجد ما يعيننا وما هو مطابق لما عزلناه . فالعنصر دُو وارد في بعض المركبات الفعلية الواردة في بعض الأدعية الجنازية المعروفة، منها المركبان الفعليان يشيد دُوكت Kar 48/5-6 ، ويقسم على نحو: پ - شيد - دُو - ك - ت ، و ييد دُوكت Kar 43/7-8 ويقسم على نحو: ييد - دُو - ك - ت ، وذلك على نمط تجزئة المركبات الفعلية في الأدعية الجنازية . والمعروف أن - دُو - في هذين المركبين الفعليين الجنازيين هي الفعل ، وأن - ك / ك و ت زائدتان فعليتان لاحقتان ، وأن پ - و - شيد - و ييد - زوائد فعلية سابقة (verbal prefixes) ، وجميعها تجعل من الفعل البسيط دُو مركباً فعلياً . لذلك فإنه يظهر لنا أن دُو - ك / ك في المستطيل رقم (١) عبارة عن الفعل دُو - وزائديه الفعلية اللاحقة ك / ك ، المعروفتين من المركبين الفعليين الجنازيين ، وأن ييد - و دُو في الاسم السابع من المستطيل رقم (٣) هما السابقة الفعلية المعروفة والفعل نفسه المعروفان في المركب الفعلي الجنازي الثاني . وعلى ضوء ذلك تكون أ - في

الاسم السادس في المتسطيّل رقم (٣) هي الزائدة الفعلية السابقة المعروفة في اللغة المروية ، والمشهود لها بالتبادل مع ييّ - في النقوش الجنازية أيضاً .

بعد ذلك لا يبقى لنا ممّا هو في حاجة لشرح وتوضيح سوى - لي (في الاسم الثاني) وهي أداة التعريف ، و - ملي (في الاسم الثالث) وهي الوصف المعروف ومعناه "طيب ، حسن" ، ومن - (في الاسم الرابع) وهو اسم أمون ، و - خ - / أخ - (في الأسماء الثالث والرابع والخامس) وهو الاسم خ / أخ "قربان" المعروف في الدعاء الثالث من الأدعية الجنازية .

وهكذا دواليك ، تعرّف متزايد على الجزئيات والعناصر في الكلمات المركبة من حيث بنائها اللفظي فقط ، لا المعنوي .

ولكن العملية ليست سهلة السهولة التي قد يكون توهمها القارئ من العرض ، فكثيراً ما تُخدع العين ، فتحسب متشابهة ما ليس بمتشابه ، وتُستخلص النتائج من هذا التشابه الخاطيء ، وتُجزأ كلمات مركبة كثيرة مختلفة العناصر بناءً عليه ، ثم يُكتشف بعد أسابيع ، بل أحياناً شهور ، أن ما كان قد حُسب متشابهاً ليس بمتشابه فعلاً لتوهم في موضع فصل عنصر عن آخر . ويعظم الخطأ ، فيعاد النظر من جديد ، وتمضي ساعات أو أيام طويلة في التصحيح . بل إن التصحيح نفسه قد لا يكون موفقاً أحياناً ، فيعاد هو نفسه أيضاً . وهكذا . يمضي الوقت ذهاباً وجيئةً بين الكلمات المركبة ، خاصة في الشهور الأولى من التجارب . ولكن بعد فترة من الزمن يكتسب المرء الخبرة من التجربة وتزايد العناصر المتواترة فعلاً والموشوق منها ، فتقل فرصة الخطأ الفادح ، ولكن الخطأ الطفيف لا ينتهي أبداً .

لقد كان هذا هو الاتجاه الذي اتجهتُ في محاولة تجزئة الكلمات المروية المركبة ، وقد وضح بصورة عملية تطبيقية فيما نشرته من أبحاث ، وكان هو قوام رسالتي للدكتوراة في موضوع أسماء الأعلام المروية ، وشرحتُ في بحثٍ خاص به .^{٢٣٤}

(٢) الخطوة الثانية : محاولة التعرف على الخصائص الظاهرية في تركيب الكلمات

هي محاولة التعرف على الخصائص الظاهرية في تركيب الكلمات المركبة قبل تحليل عناصرها لغوياً ونحويًا . ويتم ذلك بالنظر في الكيفية التي رُكبت بها العناصر ، بعضها البعض . وقد وضح من الدراسة والتحليل أن هناك ظواهر معينة تسترعي انتباه الانسان ، وكانت أشد ما كانت ظهوراً في أسماء الأعلام، وهي:

الظاهرة الأولى : جوارُ تكوين أكثر من كلمة واحدة ، اسماً عاماً كانت أو اسم علم ، من نفس العناصر والجزيئات باختلاف في ترتيبها ، بحيث يتقدم عنصر في الكلمة الجديدة على آخر كان يتقدمه في كلمة سابقة . مثال ذلك ما حدث بين أقو/قو و ن في الاسمين العلميين الآتيين المكوّنين من نفس العناصر الثلاثة - وهما :

أقُونِي وتحليله : أقو — ن — ي Kar 31a/2-3

ونَقَوِي وتحليله : ن — قو — ي Far 29/3

لقد تقدمت ن على الاسم قو في اسم العلم الثاني بعد أن كانت قد تأخرت عنها في الاسم الأول^{٢٣٥} . ولشدة تكرّر هذه الظاهرة ولكونها سمة من سمات تركيب الأسماء المروية فإنني أسميتها "تنقل العناصر" (Mobility of Components) ، وخصّمت لها بحثاً خاصاً بها^{٢٣٦} . والمؤكد هو أن اختلاف مواضع العناصر مرتبط باختلاف المعاني المقصودة في الكلمات المركبة وباختلاف في مواقع هذه العناصر من الأعراب .

الظاهرةُ الثَّانِيَّةُ : هي جوازُ إضافةِ عنصرٍ ما لكلمةٍ معروفةٍ قائمةٍ بذاتها لتكوين كلمةٍ جديدةٍ أكبرٍ منها ، مثلُ زيادةِ الاسمِ العلمِ تَكْيِد FO 18/2 بالزائدةِ السَّابِقَةِ (prefix) شِيْ لتكوينِ الاسمِ العلمِ شِيْتَكْيِد MS 28 ٢٣٧ . ويُصبحُ الاسمُ تَكْيِد قد تكررَ في شِيْتَكْيِد تَكَرَّراً كاملاً ، وهي الظَّاهِرَةُ التي سَمَّيْتُهَا اصطلاحاً "بالتَّكرارِ الكاملِ المَزِيدِ" (Full Incremental Repetition) . كما يجوزُ أن تُكرَّرَ أجزاءٌ متعدِّدةٌ من اسمٍ مركَّبٍ كبيرٍ في اسمٍ آخرٍ يَضُمُّها ويضُمُّ غيرها من العناصرِ ، فيكونُ تَكَرُّرُ عناصرِ الاسمِ العلمِ الأوَّلِ تَكَرَّراً جُزئياً مَزِيداً (Partial Incremental Repetition) ، على نحوِ ما في الاسمين :

<u>منخدُوك</u>	وتحليله :	من - خ - دُو - ك	Hin 9
<u>وخذُوكملي</u>	وتحليله :	خ - دُو - ك - ملي	Kar 8a/2-3 ٢٣٨

ويُرى فيهِما أنَّ خدُوك /ك/ مُشترَكةٌ بينهما وأنَّ زيادتها بكلمةٍ من- أعطتنا الاسمَ الأوَّلَ ، مثلُ أنَّ زيادتها بكلمة-ملي أعطتنا الاسمَ الثَّانِي ٢٣٩ . ففي واقعِ الأمرِ فإنَّ كلَّ واحدٍ من الاسمين مُكرَّرُ تَكَرَّراً جُزئياً مَزِيداً في الاسمِ الآخرِ . وقد عُنيَتْ بهذه الظَّاهِرَةُ في أسماءِ الأعلامِ المركَّبةِ في بحثين، أحدهما يتناولُها في المركَّباتِ الاسميةِ ٢٤٠ والآخرُ في المركَّباتِ الفِعْليَّةِ ٢٤١ .

الظَّاهِرَةُ الثَّالِثَةُ : هي ظاهِرَةُ التَّوَازيِ والمناظرةِ بحيثُ يُرى عنصراً مَعْنَاهُما مُتقاربانِ أو مُتَشابهانِ مع نفسِ العناصرِ الأخرى بصورةٍ متكرِّرةٍ تُلِفَتْ النَّظَرُ . خيرُ مثالٍ لذلكِ تَوَاثُرُ اشتراكِ الصفتينِ مَخ /مَخْ /مَخِي /مَخُو "كشِيرٌ ، وافرٌ" ومل /مل /ملي /ملُو "طَيِّبٌ ، حَسَنٌ" ، المعروفتينِ من الأدعيةِ الختاميةِ في النُّقُوشِ الجنائزيةِ ، في الوردِ مع عدةِ عناصرٍ أخرى . مثالُ ذلكِ ورودُهُما مع ويتر في الاسمين العلميين :

مَجَوِيَّتِر وتحليله : مَجَّ - وَيْتِر Kar 29/4, 129/4

مَلُو وَيْتِر وتحليله : مَلُو - وَيْتِر Far 2/3-4, Ins 129/4

الظاهرة الرابعة : هي جواز وقوع الكلمة الواحدة في أكثر من قسم واحد من أقسام الكلام ، بأن تكون اسماً مرةً وفعلًا مرةً أخرى وصفةً مرةً أخرى أيضًا . فلرَبَّ اسمٍ استعمل فعلًا ، وفعلٍ قُلِبَ اسمًا ، وصفةٍ صارت فعلَ صفةٍ أو اسمَ صفةٍ (اسم فاعلٍ أو اسم مفعول) . مثال ذلك الكلمة أَخ / خ / خَّ ، فهي اسمٌ بمعنى "قَرَبَان" ، وصفةٌ بمعنى "نافع" ، مفيدٌ ، وفعلٌ بمعنى "نفع" ، أفادٌ .

الظاهرة الخامسة : هي أنه من أفعالها البسيطُ والمركَّبُ . فالبسيطُ هو ذلك الفعل الذي هو كلمةٌ واحدةٌ مثلُ : تَك / تَكَ / تَكِي / تَكُو أو د / دِ / دِي / دُو ، والمركَّبُ هو ذلك الفعل المكوَّن من عضوين أحدهما فعلٌ ثابتٌ والثاني إمَّا فعلٌ آخرٌ أو اسمٌ أو وصفٌ . وأشهرُ هذه الأفعال هي تلك التي فعلها الثابتُ هـ — د / دِ / دِي / دُو / إِدِ وعضوها الآخرُ فعلٌ آخرٌ مثل تَك / تَكَ / تَكِي / تَكُو كما في تَكِي — دِ (تَكِيد) ، أو اسمٌ مثل تَن / تَنِ / تَنِي / تَنِّ / تَنِّ كما في تَنِي — دِ (تَنِيد) ، أو صفةٌ مثل لَخَّ كما في لَخَّ — يَدِ (لَخِيد) أو اسمٌ مثل مِك / مِكْ / مَكِي على نَحْو: مَكِي — دِ (مَكِيد) .

وهناك ظواهرٌ أخرى أقلُّ أهميةً من هذه وتقعُ في إطارِ الخطوةِ الثانيةِ هذه يضيِّق المكانُ عن حصرها .

(٣) الخطوة الثالثة : الاستعانةُ بالكلماتِ المصريةِ الدخيلةِ على معاني الكلماتِ المرويةِ

هي الاستعانةُ بالقليلِ المعروفِ كلياً أو جزئياً من اللغةِ المرويةِ أو الكلماتِ المصريةِ الدخيلةِ في محاولةٍ كشفِ معاني مزيدٍ من الكلماتِ المرويةِ

وزيادة التعرف على مواقع الكلمات المروية من الإعراب وأقسامها في الكلام . ومن أهم ما يستعان به في هذا الصدد من اللغة المروية نفسها هي المفردات والقواعد النحوية المعروفة من النقوش الجنائزية ٢٤٢ . فقد وضح لنا أن المعنى العام لهذه النقوش وأفكارها متعلق بالدعاء للميت (ذكرًا كان أو أنثى ، واحداً أو أكثر) بقرابين معروفة أهمها "الماء" (أشو) و "الخبز" (أت) . لذلك فإن خير جزء أمكن الاستعانة به في هذه النقوش هو ذلك الجزء الخاص بالادعية الجنائزية (funerary formulae) ، وأن خيرها كان الدعاء إن الأول (Formula A) الخاص بالماء ، والثاني (Formula B) الخاص بالخبز . لهذا فإنني اتجهت إلى دراسة أسماء الأعلام المركبة كلها أو بعضها من عناصر معروفة من هذه الادعية الجنائزية . وبتحليلها أمكنني التعرف على كل معانيها أو بعضها حسبما اخترته من هذه العناصر . وأفردت لذلك بحثاً خاصاً ٢٤٣ . فكشف هذا البحث كثيراً من معاني هذه الأسماء وأبان بعض الجوانب الاجتماعية المروية . مثال ذلك احتواء الاسم خ - مخ - ر Kar 128/2 على الاسم خ - قربان ونعته مخ - كثير ، وإفر المعروفين ، اسماً ونعتاً ، في الدعاء الثالث (Formula C) في الصيغة خ - مخ - للي "القربان الوافر" . ومثاله أيضاً احتواء الاسم خ - ملو - ي Far 26/3 على نفس الاسم ونعته الثاني ملو "طيب، حسن" المعروفين من خ - ملو - للي "القربان الطيب" من نفس الدعاء . ويصبح معنى الاسم الأول خ - مخ - ر هو "القربان الوافر" ومعنى الاسم الثاني خ - ملو - ي هو "القربان الطيب" . وليس بغريب أن يكون لشخصين اسمين بهذين المعنيين الدينيين ٢٤٤ . وتوعدّي كل من ر ، الأخيرة في الاسم الأول ، و ي ، الأخيرة في الاسم الثاني ، وظيفة للي في خ - مخ - للي و خ - ملو - للي بكونيهما للتعريف ٢٤٥ . وهكذا .

كانت هذه هي الخطوات الثلاث التي اتبعتها في محاولة التأمل في خفايا اللغة المروية ، وهي كما آمل أن أكون قد أوضحت اتجاه لدراستها من داخلها . ولا يخرج هذا الاتجاه خارجها ، إلا للاستعانة بالقليل الدخيل فيها من الكلمات المصرية ، والتي كانت قللتها مخيبة للآمال جداً - وأقول مخيبة للآمال لأن آملنا كان معقوداً على أن يكون باللغة المروية من المفردات المصرية الدخيلة الكثيرة ما يساعدنا على فهمها وفك رموزها .

الهوامش

- ١ LD Band X, Abth. V. . أعاد ترقيمها قُريفتُ بأن أعطاهَا الأرقامَ :
Ins 3-20, 23-38, 41, 84 ، والتي أصبحت معروفةً بها الآن .
- ٢ لجسِيوس LD Band X, Abth.V, Pl. 55a,b وقُريفتُ F.Ll. Griffith 1911a, 1912, 10-13, Pl. VI. 54-68, Pls. XVII-XXV; واللوحَتان ٦ و ٧ .
- ٣ نسبةً لكثرة تكرار أسماء الأعلام الأوربية في هذا الفصل كثرةً شديدةً وللمشقة التي سيعانيها الطابعُ من كتابة كلِّ اسمٍ علمٍ أوربيٍّ بالحروف اللاتينية متى وردت صورتهُ العربيةُ ، فإنِّي قد فُضِّلْتُ أن يُكْتُبَ الاسمُ بالحروف اللاتينية مع صورتهُ العربية بضعَ مراتٍ معدودةٍ حتى تالفَ العينُ صورتهُ العربيةُ ، ثم تُسْقَطُ صورتهُ بالحروف اللاتينية فيما بعدُ نهائياً . وإنَّ بعضاً من هذه الأسماء لمالوفُ لدى القاريء من الفصلين السابقين ممَّا سيُسهِّلُ هذه المسألة .
- ٤ ص ١٩٥ .
- ٥ انظر الظاهرة المُمَاثِلَة في نقشِ الملكة شنكدختو (الشكل السادس والثلاثون) وشرحه على ص ص ١٥٠-١٥١ .
- ٦ درسها قُريفتُ في F.Ll. Griffith 1911b ، وقد نُشِرتْ صورُ أغلبها فيه . أمَّا البقيةُ فمنشورةٌ صورها فقط ، بلا دراسةٍ ، في كتابي وُولي ومُكِفِر C. L. Woolley and D-R. MacIver 1909; 1910 .
- ٧ منشورةٌ في F. Ll. Griffith 1912 .
- ٨ انظر ص ص ٤١ - ٤٥ والأشكال من الثامن إلى العاشر ثم ص ص ١٣٨-١٤٤ والأشكال من الثالث والثلاثين إلى الرابع والثلاثين .

- ٩ Verzeichniss no. 2255 ، متحف برلين . أول من درس هذا النقش هو أدولف إيرمان A. Erman 1897a, 159 ، ولكن دراسته كانت جزئية موجزة . وجاء قريفت فيما بعد ، 1909, 48-49 ، بدراسة دقيقة مفصلة له أعقبها بأخرى موجزة ، 1910, 67-68 ، اكتفى فيها بقلب رموز النقش من هيروغليفيّة إلى مختزلة ، ثم نشر النقش نشرًا كاملاً في بحث لاحق ، 1911a, 82-83, Pls. XXXI-XXXII .
- ١٠ أول ما نشر كان في كتاب دوميشن J. Dümichen 1863, Tafel VI وبعده في بحث إيرمان A. Erman 1897a, 164 ، وكتاب وورد J. Ward, Our Sudan, 142 ، ثم دراسة قريفت المفصلة ، 1911a, 52-53, F. Ll. Griffith Pls. XV, XVI LD VI, Bl. 1-11. ١١
- ١٢ 1887, 1-32, 75-97. ١٣ 1897a, 152-165. ١٤ 1909, 49-56; 1914-1916, 23-24, 67-80. ١٥ ص ص ٩٠ - ١٠٤ . ١٦ Op.cit., 5, 9 ff. ١٧ 1911a, 62-63, Pls. XXI, XXII ١٨ LD., Band X, Abth. V, Bl. 66b, 67b. بالإضافة إلى الشكل الحادي والأربعين . انظر قراءة إيرمان على ص ص ٢١٩ - ٢٢١ . ١٩ انظر الشكلين الثامن عشر والتاسع عشر وشرحهما وللتعرف على الأصول المصرية لحروف اسم آمون هنا . ٢٠ ص ٢٢١ .

- ٢١ عُرِفَ إِلَهُهُمُ آمُونُ فِي حَالَةٍ كُونِهِ "آمُونُ الْكَرْنِكِ" بِالْوَصْفِ : "آمُون-رَع سَيِّدُ عَرْشِي الْبَلَدَيْنِ ، الْمَقِيمُ فِي الْكَرْنِكِ" ، وَفِي حَالَةٍ كُونِهِ "آمُونُ نَبَتَا" بِالْوَصْفِ : "آمُونُ نَبَتَا ، الْمَقِيمُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ ، إِلَهُ الْعَظِيمِ ، الْآتِي مِنَ النُّوبَةِ" . رَاجِعْ مِثْلًا نَقْشِي حُرْسِيُوتِفَ وَنَسْتَاِسِنْ . وَالْآخِرُ مِنْهُمَا يَذْكُرُ اسْمَ آمُونِ نَبَتَا بِمَا بَيْنَ مَرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ سَطْرٍ .
- ٢٢ Op.cit., 81.
- ٢٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ مَكْتُوبٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، فَإِنِّي سَاكْتُبُ النُّقُوشَ الْمَرْوِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْمَتْنِ فِي اتِّجَاهٍ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ وَإِنْ كَانَتْ مَكْتُوبَةً مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ فِي صَوْرِهَا الْهِيَرُوغْلِيْفِيَّةِ . وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ الْحَاجَةُ لَجَرِيَانِ الْقِرَاءَةِ فِي اللَّغَتَيْنِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ مَجْرًى وَاحِدًا . وَلَنْ أَخَالَفَ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ إِلَّا حَيْثُ اقْتَضَتْ الْمَصْلَحَةُ الْعِلْمِيَّةُ ذَلِكَ ، بِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ مَا أَوْجَمَلَةٍ مَا بِالْكِيفِيَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا فِي الدِّرَاسَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا تَحْرِيًّا لِدَقَّةٍ تَفْرُضُهَا مَنَاقَشَتُهَا .
- ٢٤ لِبَسْيُوس LD, Band X, Abth.V, B1 66b, 67b وَتَرْيُفُ 1911a, 63 - 64, Pls. XXI XXII .
- ٢٥ Op.cit., 81.
- ٢٦ الْمَوْضِعُ السَّابِقُ نَفْسُهُ .
- ٢٧ Op.cit., 29-30.
- ٢٨ وَانْظُرْ ص ٢٢٠ .
- ٢٩ Op.cit., 28.
- ٣٠ Op.cit., 29-30.
- ٣١ Op.cit., 30.
- ٣٢ Op.cit., 28-30.

- ٣٣ انظر أيضاً الشكل الثلاثين والملاحظات حوله على ص ص ١٣٠-١٣٢.
- ٣٤ لبسيوس op.cit., Bl.60a,59,67a وقريفت, op.cit., Pls. XX (Ins 18,19), op.cit., . XXIII (Ins 33,34d).
- ٣٥ . Op.cit., 6-7, 15-18.
- ٣٦ لبسيوس op.cit., Bl.47a,b للكتابة (د) و Bl. 47 C للكتابة (هـ) وقريفت op.cit., 79 .
- ٣٧ Op.cit., 15,84-85.
- ٣٨ أصاب بروقش في تأخيرهِ 𐤂 ، مُخصَّصَتِي المعنى بعد 𐤁 ، لأن ذلك هو موضعهما الطبيعي ، وإنما كانتا كُتبتا في الوسط هكذا : 𐤁𐤂
- للزخرفة والتنسيق .
- ٣٩ Op.cit., 85. وامتاز بذلك عن إيرمان الذي عكس القيمتين الصوتيتين ل 𐤁 و 𐤂 . انظر ص ٢٢٢ .
- ٤٠ Op.cit., 7-8, 85. الذي يبدو لي هو أنه ظن أن هذا الاسم خاص بملكة غير منيَّتور المعروفة ، ولهذا كان الاختلاف في القيمتين الصوتيتين اللتين أعطاهما للنصف الثاني من الاسم ، بينما ليس هناك مجال للاختلاف ، كما يضح فيما قلته بعد ذلك مباشرة في هذه النقطة في المتن .
- ٤١ جدولهُ ، op.cit., 86-87 . وانظر الشكل السابع والأربعين عنه .
- ٤٢ Op.cit., 87.
- ٤٣ الموضع السابق نفسه .
- ٤٤ ص ص ٢٨٠-٢٨٢ وانظر ص ص ٦٥-٦٦ كذلك .
- ٤٥ Op.cit., 32, 83.
- ٤٦ Op.cit., 19, 29-30, 81-83.

- Op.cit., 90-92. ٤٧
- Op.cit., 91, 94-95 ٤٨
- A. Erman 1897a, 152 - 165. ٤٩
- انظر المادة المدروسة على ص ص ١٩٩-١٩٤ . ٥٠
- Op.cit., 164. وانظر أهعيتهم على ص ص ١٩٩-١٩٨ ، ٢٥١-٢٤٩ . ٥١
- Op.cit., 155-158. ٥٢
- ص ٢٠٧ . ٥٣
- Op.cit., 155 ٥٤
- "Demnach wird unsere Titularen in zwei Haupttheile zerfallen, die ٥٥
wir uns nach dem ägyptischen Schema so denken werden :
Amon von x (Hauptkultort); der von y, der von z u.z.w."
Op.cit., 156.
- ص ٢٠٧ . ٥٦
- راجع اخفاق بروقش على ص ص ٢١٤-٢١٢ . ٥٧
- وانظر ص ص ٢١١-٢٠٨ . ٥٨
- Op.cit., 154-155. ٥٩
- Op.cit., 5-8, 87. ٦٠
- Op.cit., 60. ٦١
- انظر تحليل بروقش على ص ص ٢١٤-٢١٢ . ٦٢
- المجموعة الرابعة ، ص ص ١٩٩-١٩٨ . ٦٣
- ص ٢١٨ . ٦٤
- Op.cit., 159. قارن استفادة قريفت من هذا النقش على ص ص ٢٥٢-٢٤٩ . ٦٥
- والشكل السابع والخمسين .

- ٦٦ الموضوع السابق نفسه .
- ٦٧ ص ٢٢٠ .
- ٦٨ ص ٢١٥ .
- ٦٩ قَرِيفَتْ 1911a, 63; 1911b, 23
- ٧٠ Op.cit., 158.
- ٧١ Op.cit., 163.
- ٧٢ الموضوع السابق نفسه .
- ٧٣ المقصودُ هنا هو النقشُ المعروفُ الآنُ بنقشِ أَكِينِيدٍ ، الذي كان قد أُكْتُشِفَ ونُشِرَ في زمنه في J. Garstang 1914-1916, 7, W.J. Phythian-Adams, op.cit., 15-22 & Pl.IX, A. H. Sayce, op.cit., 23-24, 67 - 80 .
- وقد نشره بصورةٍ فُضِّلَى قَرِيفَتْ في مقالته 1917b .
- ٧٤ 1911, 49-56.
- ٧٥ Op.cit., 56.
- ٧٦ Op.cit., 49.
- ٧٧ Op.cit., 56.
- ٧٨ Op.cit.
- ٧٩ Op.cit., 56.
- ٨٠ نشرها قَرِيفَتْ في نفسِ الوقت . انظر بحثه 1911c, 57-60, Pls. LXI-LXII .
- ٨١ 1914-1916, 67-80.
- ٨٢ النقشُ الأولُ في الطولِ هو نقشُ تَنِيِيدَمَنِي . انظر ص ١٥٢ .
- ٨٣ ص ص ٢٠٨-٢٠٣ .
- ٨٤ ص ص ٢٢١-٢١٩ .

- ٨٥ ص ص ٢٤٩-٢٥٢ حيثُ تناولَ أهمَّ ما يُستفادُ منه .
- ٨٦ Op.cit., 51.
- ٨٧ ص ٢٠٨ .
- ٨٨ ص ٢٢٠ . لم يرَ إيرمان أنَّها تعني "مروِي" وإنَّما مكاناً ذا علاقةٍ بِأُمون.
- ٨٩ Op.cit., 50
- ٩٠ قُرَيْفَتْ Pl.LXII, 60-61, 1911c.
- ٩١ قُرَيْفَتْ Pl. XX, 56-57, 1911a, ولِبْسِيُوس LD, Band X, Abth. . V, Bl. 62.
- ٩٢ Op.cit., 52.
- ٩٣ لِبْسِيُوس op.cit., Bl. 67a وقُرَيْفَتْ Pl. XXIII, 64-65, 1911a.
- ٩٤ 1909.
- ٩٥ سَاطِس 1911 وقُرَيْفَتْ 1911c .
- ٩٦ 1914-1916, 67-80 .
- ٩٧ 1911b, 54.
- ٩٨ الموضعُ السابقُ نفسُه .
- ٩٩ Op.cit., 54. وانظرُ تفصيلَ تركيبِ هذا الاسمِ على صص ٢٩-٣١ ، ٤٧-٤٨ .
- ١٠٠ انظرُ أبحاثَه 1909; 1911a, b, c; 1912 .
- ١٠١ قُرَيْفَتْ 1911c . وانظرُ صص ٢٢٩ ، ٢٤٨ .
- ١٠٢ مادةُ المجموعاتِ الثَّانِيَةِ والثَّالِثَةِ والرَّابِعَةِ على صص ١٩٧-١٩٩، وانظرُ ص ص ٢٤٧-٢٤٨ .
- ١٠٣ مادةُ المجموعةِ الأولى ، ص ص ١٩٤-١٩٧ .
- ١٠٤ 1935; 1937 . وانظرُ ص ٢٤٧ لِمَزِيدٍ من الحديثِ عن أهميةِ هذه النقوشِ الدِّيموطيقيَّةِ، و ص ص ٢٥٥-٢٦٦ لأمثلةٍ تُري الدورَ الَّذي لعبَتْهُ في فهمِ ما أمكنَ فهمُه من معاني اللغةِ المَروِيَّةِ وقواعِدِها النَحْوِيَّةِ .

- ١٠٥ ص ص ٢٠٧ ، ٢١٥-٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠-٢٣٣ .
- ١٠٦ من نقوش المجموعة الأولى . انظر تعريفه على ص ١٩٥ ، وبعض الفائدة منه على ص ص ٢١٢-٢١٤ والشكل السادس والأربعين .
- ١٠٧ المجموعة الرابعة ، ص ٢٠٠ .
- ١٠٨ ص ص ٢١٢-٢١٤ والشكل السادس والأربعين .
- ١٠٩ ص ص ٢٢١-٢٢٥ .
- ١١٠ ص ص ٢٤٩-٢٥٥ .
- ١١١ نقوش المجموعة الثالثة ، ص ١٩٧ .
- ١١٢ الأشكال من الثامن إلى الحادي عشر وشروحها ، ص ص ٤١-٤٧ .
- ١١٣ 1935; 1937.
- ١١٤ 1911b; 1909 . نقوش المجموعة الثانية ، ص ١٩٧ .
- ١١٥ 1911c.
- ١١٦ سَيس 67-68, 1914-1916, قَرِيفُ 1917b .
- ١١٧ 1922.
- ١١٨ مَكَادَم M.F.L. Macadam 1949
- ١١٩ ص ص ٩٠-٩٤ والشكل السابع عشر .
- ١٢٠ 1911b, 3-26; 1916b, 111-124 . وانظر الشكل السابع عشر .
- ١٢١ 1909, 49-50.
- ١٢٢ ص ص ٢١٠-٢١٣ .
- ١٢٣ 1897a, 154-155.
- ١٢٤ Op.cit., 154. و ص ص ٢٢١-٢٢٢ مثلا .
- ١٢٥ Op. cit., 159, 164. و ص ص ٢١٨ ، ٢٢٢-٢٢٥ .

- ١٢٦ 50, 1909. لم نشرحهما هنا خشية الإطالة .
- ١٢٧ Op.cit., 51-52; 1911b, 5-6.
- ١٢٨ ص ص ٢١٢ و ٢١٤ والشكل السَّابِعُ والأربعون (٥) .
- ١٢٩ ص ص ٢١٤ لقراءة بَرُوقش، وص ٢٢٢ لقراءة إِيْرْمَان .
- ١٣٠ 1910, 67-68.
- ١٣١ 1909, 48-49; 1911b, 4.
- ١٣٢ رَتَّبَ قَرِيفَتَ الكلمات في سطورٍ بهذا الترتيب حتى تسهَّلَ المقابلةُ بين الأصلِ الهِيْرُوغْلِيْفِيِّ ومقَابِلِهِ الْمُخْتَزَلِ ، بينما الكتابةُ مُتَمِلَّةٌ في الأصلِ ، في سطرٍ واحدٍ على الحوافِ الأربعِ لمائدةِ القُرْبَانِ 60 Ins وفُوْهَتِها . انظرِ اللوحة ٨، وكذلك قَرِيفَتُ XXXII, Pl. 1911a, 68 ; 1910.
- ١٣٣ للمزيدِ عن الفاصلةِ بين الكلماتِ راجعُ ص ص ١٠٨-١٠٩ .
- ١٣٤ انظر في هذا الصددِ مقالتي 69-67 : 1982 وهي إن كانت عن العَمَادَاتِ الجَنَائِزِيَةِ المَرْوِيَةِ فَإِنِّي انتَهَرْتُ الفُرْصَةَ وفَصَّلْتُ فيها عن الكيفِيَةِ التي تعرَّفَ بها قَرِيفَتُ على محتوَى النقوشِ الجَنَائِزِيَةِ المَرْوِيَةِ .
- ١٣٥ انظر مقالتي 10, n. 58, 1984.
- ١٣٦ انظر الشكلَ العَاشِرَ وشرحه على ص ٤٤، لمحتوَى الجملةِ وتركيبها العامِّ، ثم الشكلَ الثَّالِثَ والثَّلاثِيْنَ وشرحه ، ص ص ١٣٨-١٤٠ لكتابته . لقد أعدتُ نفسَ الشاهدِ هنا للتسهيلِ، وهو نفسُ السببِ الذي دعاني لتكرارِ الشاهدِ الآخرِ ، والمُشارِ إلى مكانيه الآخرَيْنِ في هامش ١٣٧ .
- ١٣٧ هو الشاهدُ في الشكلِ التاسعِ ، والمتضمَّنُ في الشكلِ الثَّامِنِ ، وهُمَا خَاصَّانِ بتوضيحِ محتواه وقواعدهِ النُّحَوِيَّةِ ، إضافةً إلى أَنَّهُ يردُّ في الشكلِ الرابعِ والثلاثينِ الخاص بكيفية كتابته . وانظر الهامش السابق (١٣٦) .

- ١٣٨ 1911a, 51.
- ١٣٩ في 23-26, 1911b على وجه الخصوص .
- ١٤٠ لمزيد عن الإضافة غير المباشرة انظر ص ص ٣٨-٤٧ .
- ١٤١ تعني النجمة أن الصيغة افتراضية لم ترد في النقوش . ولكن الظاهرة نفسها موءكدة معروفة ، إذ لدينا كلمات وجمل تكررت عدة مرات في النقش وردت منتهية بالسين مرة وبالتاء مرة أخرى . انظر الملاحظة أسفله .
- ١٤٢ لمزيد عن هذه المسألة انظر ص ٤٢ .
- ١٤٣ لمزيد عن هذه المسألة انظر ص ٢٧٠ .
- ١٤٤ الشكل التاسع وشرحه .
- ١٤٥ عن كتابة اللقب وشرحه انظر ص ص ١٤١-١٤٤ .
- ١٤٦ 1911b, 44.
- ١٤٧ هي النقوش 26, 28, 32 Ins. في موءلفيه 1911a, 64, pls. XXI, XXII.
- ١٤٨ إيزمان 1897b, 108 . وجد على هذه الفلقة أربع كلمات قبطية من بينها موء "ماء" ، والأخريات خاصة بالتتمر والنبيذ والخبز ، ومع كل كلمة مقابلتها باللغة النوبية القديمة مكتوبة بالحروف اليونانية . والواضح أن رجلاً ما قبطياً كان مسافراً في النوبة حاملاً معه قطعة الفخار هذه ، وربما غيرها أيضاً ، وعليها هذه الكلمات الحيوية لتكون بمثابة قاموس صغير يجد فيه الكلمات التي قد يحتاج إليها في سفره .
- ١٤٩ إيزمان ، loc. cit. وقريفت 23, 1911b .
- ١٥٠ في اللغة المرويية لقب خاص بقائد المنطقة خارج وادي النيل هو يلموش أدليت / أدليس ، ومعناه "قائد منطقة الصحراء" ، بحيث تكون كلمة أدب اسماً للمنطقة خارج الوادي .

- ١٥١ انظر 1911b, 23, 46; 1911a, 63; 1917a, 26 ,
- ١٥٢ انظر أبحاثه المنشورة الآتية :
- 1911b, 22-26, 81-83; 1916b, 123-124; 1917a, 24-27; 1917b, 159-173; 1925, 220-223; 1929, 69-74.
- ١٥٣ 1911a, 63-64.
- ١٥٤ 1911c, 67-68; 1912, 49.
- ١٥٥ انظر 1911a, 8; 1911b, 9 عن سادِنَقَا و 1911a, 37-38; 1911b, 9
عن صاي .
- ١٥٦ في أماكن متفرقة من المراجع في هامش ١٥٢.
- ١٥٧ 1911b, 57 (Kar 15)
- ١٥٨ سيقَرَدُ للمشتقات وعناصرها قسم خاص من الجزء الثاني من هذا الكتاب
بمشيئة الله تعالى .
- ١٥٩ هناك شرح مسهب لها في مقالتي 77 - 67 : 1982 . وكذلك راجع المقالة
الأخرى 161 - 159 : 1979 في شيء مماثل .
- ١٦٠ في رأيه أنها eb (1911b, 23) ، ولكني أرى أنها b - فقط . وانظر
بحته 1917a, 24-25 . في الحديث عن قواعد اللغة المروية التي
استنبطها قريفت في هذه الفقرة فإنني سأكتفي بالإشارات العابرة لها
ولمواقعها في أبحاثه ، ذلك لأن دراستها المفصلة ستكون في الجزء
الثاني من الكتاب بعونه تعالى .
- ١٦١ النقطة (و) على ص ص ٣٨-٤٢ .
- ١٦٢ انظر ترجماته في 1917a, 26; 1911b, 46.

- ١٦٣ . 1917a, 26.
- ١٦٤ . 1911b, 21 & n.3 . وانظر تعديلات هينتز لها 1959a, 67-68 .
- ١٦٥ 1917a, 25-26 . يتكوّن الدّعاء من اسم بسيط أو مركّب موصوفٍ ، وأحياناً معرّفٍ بالأداة أَيْضاً ، وفعلٍ . وتدخل على الفعل زوائدٌ سابقةٌ (prefixes) ولاحقةٌ (suffixes) . وتختلف الأفعال والزوائد حسب الادعية . ويظهر ذلك بوضوح في الفترة المتأخرة حين تعددت الادعية واختلفت الأفعال وزوائدها . يُكتفى بهذا القدر من التعريف بالادعية الجنازية . ويمكن الاستزادة عنها في الأبحاث الآتية : قُريفت 1911b, 42-55 ، هينتز 1959a, 34-36; 1955, 355-372 وبيريز 1971, 1977 ومقاليّ المذكورة في هامش ١٥٩ .
- ١٦٦ . 1911b, 23 (no.4) .
- ١٦٧ Op. cit., 22 انظر الشاهد يَيْدُوتِيدِيْبَخْتِ المبنيّ على المُركّب دُؤ - ت - د ي - (٣ عناصر) بزيادة يي - (عُنْصَران) ثُم - پ - ب - خ - ت (٤ عناصر) على ص ١٧ .
- ١٦٨ قارن ما أصاب تزيلارتز على يد هينتز نتيجة محاولته تفسير وظائف هذه الزوائد على ص ٢٧٧ .
- ١٦٩ 1911b, 32-53 . كذلك انظر بحثي بيريز 1971, 1977 والقسم III i a3 من مقاليّ في هامش ١٥٩ .
- ١٧٠ 1911b, 22 .
- ١٧١ الموضع السابق نفسه .
- ١٧٢ 1916b, 123 .

- ١٧٣ يطوّرُ بَريزة هذه الفكرة هذه الأيام بسعيه الدؤوب للحصول على أدلة عليها. وقد أعلن في المؤتمر العالمي الرابع للدراسات المروية ببرلين في العام الماضي (نوفمبر ١٩٨٠) بأن لديه أدلة مقنعة مستمدة من أسماء بلدان نوبية قديمة من الفترة المروية وقبلها . وهو رأي جدّ مثير ، لا يمكن مناقشته ولا تمحيصه قبل نشره . وقد أوردته هنا لمناسبتة لهذا المكان، على أن يؤخذ في الحسبان بتحفظ شديد لأنه لا يزال فكرة في الوقت الحاضر، لاجبة أوبرهاناً على شيء . لهذا ، فإن هذه الإشارة هنا ليست للاستشهاد.
- ١٧٤ 1913.
- ١٧٥ انظر دراسته للأدق ل / لي مثلاً في بحثه Op. cit., 172-177.
- ١٧٦ Op. cit., 179.
- ١٧٧ Op.cit., 182.
- ١٧٨ الموضع السابق نفسه .
- ١٧٩ 1930 . وهو بحثه الرئيسي . وله بحث آخر قصير 1956 تناول فيه بعض المسائل المروية ولكنه لم يُغال فيه مغالاته في بحثه الرئيسي .
- ١٨٠ Op.cit., 435.
- ١٨١ Op.cit., 434, 443, 461.
- ١٨٢ Op.cit., 449.
- ١٨٣ 1955.
- ١٨٤ 1958.
- ١٨٥ 1960.
- ١٨٦ انظر ص ص ٢٩-٣٠ .
- ١٨٧ ص ص ٢٤٣ .

- ١٨٨ ١٩٦٤ . وانظر الحديث الموسع في هذه النقطة على ص ص ٦٥-٦٦ .
- ١٨٩ Op.cit., 190-192 . وانظر ص ص ٢٧٦-٢٧٧ .
- ١٩٠ 1966, 48 & n.15 .
- ١٩١ 1967, 13, .
- ١٩٢ نُشِرَ مَرَّتَيْنِ 1973;1974 .
- ١٩٣ 1973 .
- ١٩٤ Op.cit., 263-264 .
- ١٩٥ 1971;1977 .
- ١٩٦ انظر المزيد عن هذه المسألة على ص ص ٧٦-٧٧ ، ٢٩٣ .
- ١٩٧ انظر ص ص ٣٦-٥٩ ، ٦٦-٦٧ .
- ١٩٨ انظر المزيد عن هذه المسألة على ص ص ٦١-٦٤ ، ٦٦-٦٧ .
- ١٩٩ 1949, 93-117 .
- ٢٠٠ 1966;1950 .
- ٢٠١ 1949, 93-117;1950 .
- ٢٠٢ Royal Cemeteries of Kush (IV,V) .
- ٢٠٣ 1959a .
- ٢٠٤ أَمَّا فِي غَيْرِ اللُّغَةِ المَرْوِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ مُكَبَّأً عَلَى دِرَاسَةِ نَقْشِ كَدِيمْلُو
المَكْتُوبِ بِاللُّغَةِ المِصْرِيَّةِ وَبِالْخَطِّ الهِيرُوغليفيِّ بِأَسْلُوبِ المَمْلَكَةِ الحَدِيثَةِ
المِصْرِيَّةِ .
- ٢٠٥ 1959 .
- ٢٠٦ 1960 .
- ٢٠٧ 1960 . وعن النُقْشِ وَأَهْمِيَّتِهِ انظر ص ١٥٢ وَمَابَعْدَهَا .
- ٢٠٨ انظر هامش ١١٦ .

1959a.	٢٠٩
1970.	٢١٠
1968 (جامعة ييل Yale ، بالولايات المتحدة) .	٢١١
انظر شرحه في مقالتي أندريه إيلّا (1974) وجان لُكلا (1974) .	٢١٢
1963.	٢١٣
1969 (جامعة درم Durham ، بانجلترا) .	٢١٤
1966.	٢١٥
1955.	٢١٦
انظر معنى هذه الاصطلاحات على ص ٢٦٨ .	٢١٧
نُشر مرتين 1974; 1973.	٢١٨
انظر قريفت 1916b, 118.	٢١٩
1977.	٢٢٠
1979.	٢٢١
1973.	٢٢٢
1916b, 113-121; 1911b, 12-16.	٢٢٣
1971 (الجزء الأول) ، 1977 (الجزء الثاني) .	٢٢٤
انظر الأقسام نفسها على ص ٢٧١ .	٢٢٥
لَفَتْنَا النَّظْرَ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي النَّظَرَةِ الْعَامَّةِ عَلَى ص ٢٨٢ .	٢٢٦
1966-7.	٢٢٧
1964; 1965.	٢٢٨
مذكورٌ على ص ٢٨٦ .	٢٢٩

- ٢٣٠ نقوش المجموعة الثالثة (ص ١٩٧) . وانظر ص ص ٢٥٥-٢٦٦ . راجع بحثيه 1967 ؛ 1966 بصفة خاصة .
- ٢٣١ 1974.
- ٢٣٢ للوقوف على بعض ما نعرفه عن اللغة المروية انظر ص ص ٢٦٥-٢٧٣ ، والخاتمة ص ص ٣٢٣-٣٢٨ .
- ٢٣٣ انظر مقالتي 161-164 ، 1979 لمزيد عن هذه الكلمات وتفصيل تجزئتها ، والقسمين C III i-iii وشرحهما في مقالتي المشار اليها في هامش ٢٤٣ .
- ٢٣٤ 1973.
- ٢٣٥ 1974b, 85-86 (nos. 2, 3) . هناك مزيد عن هذه الظاهرة وقدمها على ص ص ٣١-٣٢ ، ٣٤٠ .
- ٢٣٦ 1974
- ٢٣٧ بحثي (3, II ii b2, 164-165) 1979 ،
- ٢٣٨ Op. cit. , 161 (II i a 7, 6) ، والشكل الثاني والستون (٣، ٤) .
- ٢٣٩ ويقاس على ذلك إضافة - يي للحصول على دؤ - ك - يي (الشكل الثاني والستون / ٢) .
- ٢٤٠ 1977 . راجع المزيد عن هذه الظاهرة على ص ٣٤٠ .
- ٢٤١ 1979.
- ٢٤٢ ص ٢٧١ وهامش ١٦٩ .
- ٢٤٣ بحث سينشر في مجلة Kush XVII ، ان شاء الله تعالى ، عنوانه :

"Beginnings of Insight into the Possible Meanings
of Certain Meroitic Personal Names"

- ٢٤٤ يعكس هذان الاسمان ناحية اجتماعية هامة تصوّر الأثر الديني في حياة الناس .
- ٢٤٥ انظر I ii a-b من البحث في هامش ٢٤٣ ، وكذلك بحثي الآخرين 99-100 , 1974b , 82 ; 1973 لمزيد عن هذه النقطة المتعلقة بهذين الاسمين .

خاتمة

ما الذي نعرفه يقيناً أو ترجيحاً عن اللغة

المروية وكتابتها الآن ؟ :

بعد أن وفّقنا الله ، جلّ وعلا ، على بلوغ نهاية الحديث عن قصة فك رموز اللغة المروية وكتابتها ، والتعريف بجهود الباحثين قبل قريفت وبعده ، وبعد توضيحنا للكيفية التي نجح بها قريفت في فك رموز الكتابة المروية وتقديره لمعاني الكثير من مفرداتها ، فإننا نختم هذا الكتاب ، بعون الله وتوفيقه ، بعرض مختصر للنقاط الأساسية لما نعرفه يقيناً أو نرجّحه ترجيحاً من اللغة المروية وكتابتها ، بعضها كان ممّا كنّا قد تعرّضنا لذكره من قبل وبعضها لم نتعرض له في هذا الكتاب . وسيكون تفصيل النقاط الخاصة بالمعاني وشرحها هو موضوع الجزء الثاني بعون الله وتوفيقه ومشيعته . لذلك فإنني سأقلّل ما أمكن من الشواهد والنقاط الأساسية التي تشمل ما نعرفه يقيناً أو ترجيحاً عن اللغة المروية وكتابتها هي الآتية :

النقطة الأولى : القيم الصوتية للرموز المروية

وضحت الرؤيا بالنسبة للقيم الصوتية للرموز التي كتبت بها اللغة المروية ، في خطيّها الهيروغليفيّ والمختزل . فقد ثبتت القيم الصوتية بالحروف اللاتينية على النحو الذي أوردناه في الجدول قبل مقدمة الكتاب وفي موضعها الصحيح لها في الشكل الرابع عشر أيضاً . وأملّي أن تثبت أيضاً القيم الصوتية التي اصطلحتها لرموزها بالخط العربيّ أيضاً . كما هو موضح في الجدول في الموضعين اللذين أشير إليهما .

النقطة الثانية : الأسماء والصفات والأفعال والأدوات ووظائفها

عَرَفْنَا أَنَّ بِاللُّغَةِ الْمَرْوِيَّةِ أَسْمَاءٌ وَصِفَاتٌ وَأَفْعَالٌ وَحُرُوفٌ وَأَدَوَاتٌ، وَأَنَّ بِهَا جَمَلًا اسْمِيًّا وَآخَرَى فَعْلِيًّا .

فَمِنْ حَيْثُ الْأَسْمَاءُ ، فَقَدْ عَرَفْنَا أَنَّ مِنْهَا أَسْمَاءُ الْأَعْلَامِ وَالْأَسْمَاءُ الْعَامَّةُ ، وَأَسْمَاءُ الْبُلْدَانِ ؛ وَأَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ آلِهَةٍ مَرْوِيَّةٍ مِثْلُ أَيْدِمَك "أَيْدِمَك" أَوْ مِصْرِيَّةٍ مِثْلُ وُوش "إِيْزَة" (إِيْزِيس) "وَشُور" "أَوْزِير" ، وَ أَمْنِي/مْنِي/أَمْن/مِنْ "أَمُون" ، أَوْ أَسْمَاءُ أَشْخَاصٍ ، مَرْوِيَّةٍ مِثْلُ نَتَكْمَنِي أَوْ مِصْرِيَّةٍ مِثْلُ مَنْيْتُور . أَمَّا الْأَسْمَاءُ الْعَامَّةُ فَمِنْهَا الْمَرْوِيُّ مِثْلُ : أَتُو "مَاءٌ" ، وَ كَدِي "إِمْرَأَةٌ" ، وَ كَدِيس "أُخْتُ" ، وَ الْمِصْرِيُّ مِثْلُ : أَت "خَبْرٌ" وَ يَلْمُوش "قَائِدٌ" . أَمَّا أَسْمَاءُ الْبُلْدَانِ ، فَمِنْهَا مَا هُوَ مَرْوِيٌّ الْعِنَاصِرُ مِثْلُ : مِدُوِي / بِدُوِي "مَرْوِي" ، نَبِت "نَبْتَا" تُولَكِت "النَّقْعَةُ" ، شِيِي "صَاي" أَوْ مِصْرِيٌّ الْعِنَاصِرُ مِثْلُ أَدِيِي "سَادِنَقَا" ، وَأَصْلُهَا حُوت - تِيِي "بَلَدَةُ (الْمَلَكَةِ) تِيِي" .

وَبَيْنَمَا تَسْتَفْنِي أَسْمَاءُ الْأَعْلَامِ عَنِ التَّعْرِيفِ بِأَدَاةٍ ، لَكُونِهَا مَعْرِفَةٌ دَائِمًا ، فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ الْعَامَّةَ لَا تَسْتَفْنِي عَنْهَا . فَهِيَ نَكْرَةٌ بَدُونِ الْأَدَاةِ مِثْلُ أَتُو "مَاءٌ" وَمَعْرِفَةٌ بِهَا مِثْلُ أَتُولِي "الْمَاءُ" ؛ وَهِيَ كَذَلِكَ تَفْرُدُ وَتُجْمَعُ . وَجَمْعُهَا بِوَسْطَةِ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ وَالْبَاءِ (لِب) مَعًا ، عَلَى نَحْوِ : كَدِيْلِب "النِّسَاءُ" ، مِنْ كَدِي "إِمْرَأَةٌ" وَ يَلْمُوشْلِب "الْقَادَةُ" ، مِنْ يَلْمُوش "قَائِدٌ" . وَكَمَا يُرَى فَإِنَّ وَرُودَ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ مَعَ بَاءِ الْجَمْعِ شَيْءٌ لَا بُدَّ مِنْهُ ، إِذْ لَا يُجْمَعُ الْأِسْمُ مِنْكَرًا بِلَا أَدَاةٍ ، كَمَا يُرَى أَنَّ الْأِسْمَ يُجْمَعُ بِنَفْسِ الْوَسِيلَةِ فِي حَالَةِ كَوْنِهِ مَرْوِيٍّ الْأَصْلِ (كَدِي) أَوْ مِصْرِيٍّ (يَلْمُوش) . أَمَّا الصِّفَاتُ فَقَدْ عَرَفْنَا مِنْهَا مِثْلَ "كَثِيرٌ" ، وَافَرٌ" وَ مَلُو "طَيِّبٌ" ، حَسَنٌ" ، سَوَاءٌ أَنْ كُتِبَتْ فِي هَاتَيْنِ

الصورتين أو غيرهما ، إلى جانب لَحْ "عظيم ، كبير" . ووضح أن للصفة أدواراً عدة ، فهي إما نَعَتْ ، يأتي بعد المنعوت به مباشرة ، والذي قد يكون نكرةً على نحو : أَتُوْ مَلُوْ "ماء طيب" أو معرفةً ، معرفاً بالأداة ، والتي تلي النعت مباشرةً ، على نحو : خ - مَلُو - لِي "القربان الطيب" ، وهي إما خبرٌ لمُبْتَدَأٍ ، تتقدّم على اسمها فتكون خبره ويكون هو مبتدأها ، على نحو : مل - خ - لي "القربان طيب" ، وقد تكون الصفة مفعولاً مطلقاً مبيناً للنوع (Adverbial Phrase) .

إلى جانب الصفة والأداة فإن ما يلحق بالأسماء ويركّب معها هو ما أسمّيه بالزوائد غير الفعلية اللاحقة (non-verbal suffixes) ، وهي زوائد لاتُعرف وظائفها بالتحديد (سنفصل في الحديث عنها في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى) قد تدخل على الاسم وهو منعوت أو غير منعوت ، معرف أو غير معرف بالأداة .

ذلك من حيث الأسماء والصفات . أمّا الأفعال ، فمنها البسيط مثل تك/تكي و د/د/دي/دو/إد في مختلف صور كتابتهما ، والمركّب ، وأشهر الأفعال المركّبة هي تلك التي دخل في تركيبها الفعل الثاني ، كما كنّا قد أشرنا قبل قليل . ومن هذه الأفعال ما هو مركّب من الفعل د/د/دي/دو/إد وفعل آخر أو اسم أو صفة ، بأن يحتلّ الفعل المذكور المكان الثاني دائماً .

وقد وضح لنا أن الفعل يوءدي وظيفته الفعلية ، إمّا في إحدى حالتَيْهِ هاتين ، البسيطة والمركّبة ، مجرداً من أيّ زائدة فعلية سابقة (verbal prefix) أو لاحقة (verbal suffix) ، أو وقد لحقت به زائدة واحدة أو أكثر من هذه الزوائد . ولقد أطلقنا عليه في الحالة الثانية هذه الاصطلاح "مركّب فعلي" (verbal complex) . ويجوز أن يدخل على الفعل البسيط أو المركّب ، وكذلك على المركّب الفعلي ، اسم

الموصول ل/ل/لي/لُو "الذي ، التي" ، في حالة المفرد ، أو لب "الذين ، اللائي" ، في حالة الجمع ، فيقلبه إلى اسم فاعل أو اسم مفعول .

أما الحروف والأدوات فإن من أشهرها بَت المكانية ، بمعنى "في/من" التي تحدّد المكان ، على نحو : نَبِتَتْ "في/من نبتنا" ، وأداة التعريف ل/ل/لي المعروفة جيداً لنا الآن ، واسم الموصول ل/ل/لي/لُو ، في حالة الأفراد ، وليب ، في حالة الجمع لأداة التعريف واسم الموصول سوياً . وكذلك منها باء الجمع وياء التّداء ، والآخرى تلحق بالمنادى مباشرة ، على نحو : وُوشِي "يا، ايزّة (إيزيس)" . وهناك أدوات وزوائد أخرى لانعرف أدوارها أو وظائفها بالتحديد ، تترك للكتاب الثاني بعونه تعالى .

النقطة الثالثة : الكلمات المصرية الدخيلة

عرفنا الكلمات المصرية الدخيلة ، وافادتنا جدّاً على قلّتها . وهي فئتان ، فئة دخلت السودان وعاشت فيه منذ مئات السنين ، وأخرى متأخرة ، دخلت في الفترتين البطلمية والرّومانية المصريّتين . فمن أشهر هذه الكلمات ومِمّا يُعدّ في الفئة الأولى أسماء الآلهة أمني/امن/مني/من "أمون" ، وُوش "إيزّة (إيزيس)" ، وأشور/شور "أوزير" ، وغيرها ، والأسمان العامان ير "نهر" وأصلها إئرو المعروفة ، والتي وضّح من اللغة القبطية أنّها تنطق إئور/إير - ٤١٤٣ / ٤١٥٥ ، وكلمة أنت / أت "كاهن" ، وأصلها حَم - نتر ، وغيرها من الأسماء . ولقد عدت كلّ الأسماء العامّة المصرية الدخيلة نكرات ، فعرفت بالأداة المروية وليس بالمصرية ، ولم تستثن من ذلك الكلمات التي دخلت في اللغة المروية بأدواتها توهماً من المرويين بأنّ الكلمة وأداتها إنّما هما كلمة واحدة نكرة ، ليست معروفة

بالأداة فيها ، وتُعرف بالأداة المروية . وهو ما حدث للقبين المصريين يلموش "قائد، أمير" وأصلها پا مَر - مشع "القائد ، الأمير" و پيريت "وكيل" وأصلها پارت "الوكيل" ، لأن پا هي أداة التعريف المصرية . فهما عندما عُرِّفا في المروية بالأداة ل / لي فإتھما عُرِّفا هكذا : يلموشي و پريتيل ^١ .

النقطة الرابعة : بعض القواعد النحوية الأساسية

بالإضافة إلى القواعد النحوية التي لم يكن بُدَّ من ذكرها في مجرى الحديث في النقطة الثانية ، فإنَّ من القواعد النحوية المروية التي نعرفها الاضافة بأنواعها الثلاثة ، المباشرة وغير المباشرة والناقصة . تتم الأولى بلا واسطة بتقدُّم المضاف إليه على المضاف ، وتتم الثانية بواسطة سين الإضافة وتقدُّم المضاف على المضاف إليه الذي تليه السين ، وتكون الثالثة كالثانية ، ولكن بحذف المضاف وبقاء المضاف إليه وسين الإضافة .

النقطة الخامسة : النقوش الجنائزية : أقسامها الرئيسية ومفرداتها

تُعتبر النقوش الجنائزية المروية أيسر النقوش المروية فهماً نسبياً لدينا . فقد وضح أنها تقع في خمسة أقسام رئيسية ، هي : (١) الابتهاال لإيزة (إيزيس) وأوزير ، (٢) ذكر اسم الميت ، يصحبه ما يخصه من لقب أو وصف أحياناً ، (٣) ذكر اسمي والدي الميت ، (٤) ذكر أقارب الميت ، إن كان له أقارب ذوو أهمية ، (٥) الصلوات الختامية وهي عبارة عن أدعية جنائزية . فمن الابتهاال لإيزة (إيزيس) وأوزير ، وهو ووشي : شوريي في أشهر طرق كتابته ، وضح أنَّ الياء الأخيرة للنداء وأنها تلحق بالمندادي . أمَّا من القسمين الثالث والرابع

فقد عرفنا معاني بعض المفردات ، منها أن - دَخ - في تَدَخَّلُوْا الواردة بعد اسم الأم متعلّقة بالأُمومة ، مثلما أن - رِيكَ - في تَرِيكَلُوْا الواردة بعد اسم الأب متعلّقة بالأبوة . إلى جانب ذلك فقد شَبَّتْ لنا معاني بعض الكلمات في القسم الرابع بصورة لاخلاف فيها . ونقصدُ بها الكلمات كـ دِش "أخت" ، شِت "أم" ، سم "زوجة" ، وي / ويل "أخ" ، كما وضحت لنا كيفية الإضافة بأنواعها الثلاثة. وظهر لنا في القسم الخامس والآخر أن به الأدعية الجنائزية (Funerary Formulae) ، وأن الدعاء الواحد منها مُكوّنٌ من اسم موصوفٍ ، معرفٍ أحياناً ، يليه مُركَّبٌ فعليٌّ ، وأن العلاقة بين الاسم الموصوفِ هذا ، المعروف وغير المعروف ، وفعله هي علاقة مفعولٍ به بفعله الذي يليه . كما وضّح من مصادر أخرى أن ترتيب أعضاء الجملة المكوّنة من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به في اللغة المروية هو : الفاعلُ ، فالمفعولُ به فالفعلُ ، تماماً كما في اللغة الألمانية وأخواتها .

بِذَا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَنَّةٍ وَكَرَمِهِ وَلُطْفِهِ يَنْتَهِي هَذَا الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْكِتَابِ .
أَدْعُو اللَّهَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الْفَائِدَةُ وَأَنْ يَسَدِّدَنِي لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ وَأَنْ يُوفِّقَنِي فِي
إِنجَازِ الْجُزْئَيْنِ الثَّانِي والثَّالِثِ الْمُكْمَلَيْنِ لَهُ .

أَشْكُرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى كَرَمِهِ وَلُطْفِهِ ، وَأُصَلِّي وَأَسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، آمِينَ .

الرياض (المملكة العربية السعودية)

في ٦ جمادى الثانية ١٤٠١هـ .

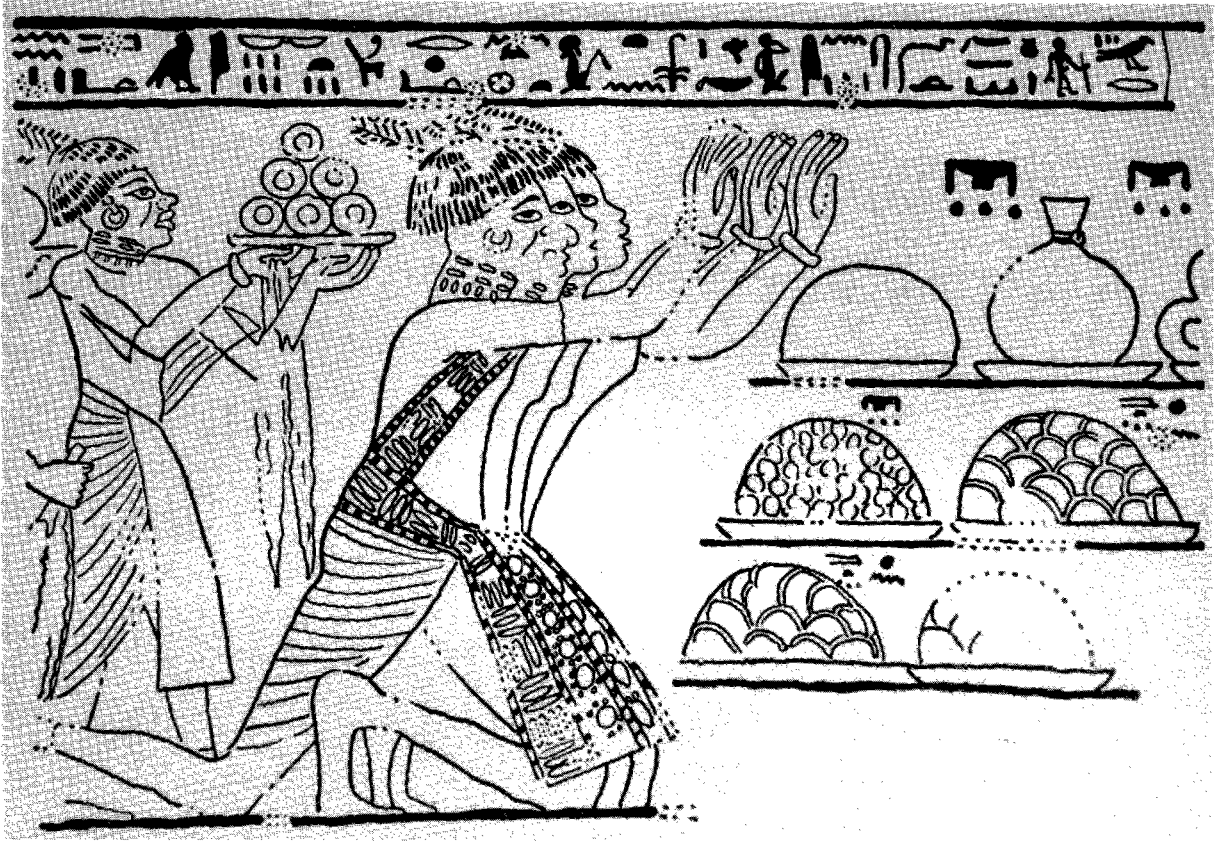
الموافق ١١ أبريل ١٩٨١م .

هَامِش

يحدث هذا أو عكسه في اللغات التي يأخذ بعضها عن البعض . وليس اصدق
 ١ مثلاً لعكس ما حدث في اللغة المروية، مما حدث في اللغة القبطية نفسها
 فيما ورثته من كلمات من أمها اللغة المصرية القديمة . فإن كلمة "ملك"،
 ملكة في القبطية، مثلاً هي : $\text{PPO} / \epsilon \text{PPo} / \epsilon \text{Po} / \text{o} \text{yPa} / \text{pPa} / \epsilon \text{PPa} / \text{iPPa}$
 وغيرها في اللهجات القبطية المختلفة W. C. Crum 1962 (reprint), 299a
 وأصلها پُر - عا (ن) "فرعون"، ومعناها الحرفي "بيت الكبير"، "القصر"،
 ومكونة من پُر "بيت" و عا "كبير، عظيم" . وكانت تستعمل في لغة
 المملكة الحديثة في مصر بمعنى "جلالة" . وبعد طول الزمن اختلفت الكلمة
 في مفهومها وأصلها عند الناس، فأصبحت في الفترة القبطية بمعنى "ملك"،
 ملكة"، وتكتب هكذا : $\text{π}(\epsilon) \text{ppo}$ (في اللهجة الصعيدية مثلاً) في حالة
 تعريفها وفي أي صورة من الصور الموردة أعلاه في حالة تنكيرها . معنى
 ذلك أن الناس كانت قد توهمت أن $\text{π}(\epsilon) \text{ppo}$ هي أداة التعريف المعروفة
 وأن ppo وغيرها من الصور أعلاه هي الكلمة المقصودة، بينما $\text{π}(\epsilon) \text{ppo}$
 من أصل الكلمة لكون $\text{π}(\epsilon) \text{ppo}$ هي المقابل التام لكلمة پُر - عا القديمة؛
 ففعل المصريون القبط عكس ما فعله المرويون، فحذفوا صوتاً أصلاً في كلمة
 ظناً منهم أنه أداة التعريف لشبهها بها، بينما أضاف المرويون للكلمتين
 مدار البحث أداة التعريف المروية ظناً منهم أن پا جزء لا يتجزأ منهما .



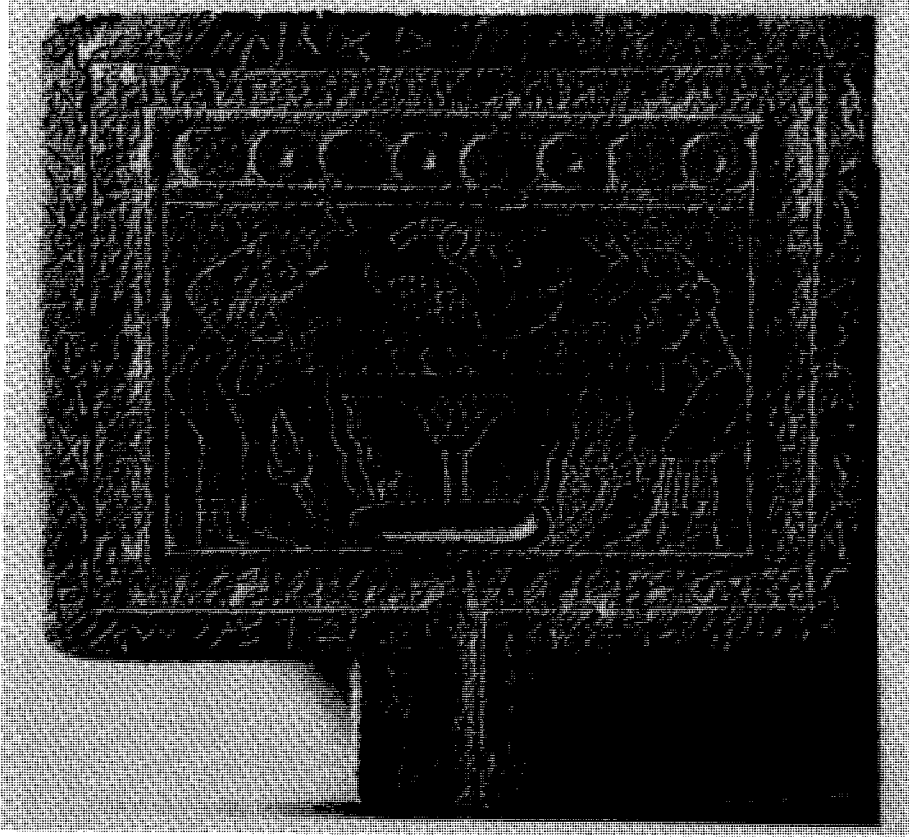
اللوحة (١) : وجه من الوجوه الإفريقية جنوب مصر على أحد جُدُر قاعة الأعمدة في
معبد أَمْنَحْتَبِ الثالثِ في صُلْب (بعد استئذان Fr. Hintze) •



اللوحة (٢) : رسم لزعماء كُوش يقدمون الهدايا والحِزْية لملك مصر . من مقبرة
حُوي (نائب الملك في كُوش) في الضفة الغربية من الأقصر (بعد
استئذان فيرْكوتيه J. Vercoutter) .



اللوحة (٣) : النقش Mer 6 بالخط المروي المختزل المبكر . من مروي (بعد
استئذان قسم الآثار بجامعة لفربول ، انجلترا) .



اللوحة (٤) : مائدة قُرْبَانٍ تَدِقُّ بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ الْمُخْتَزَلِ الْمُبَكَّرِ ، من مـروِي
(بعد استئذانِ مصلحةِ الآثارِ السودانيةِ) .



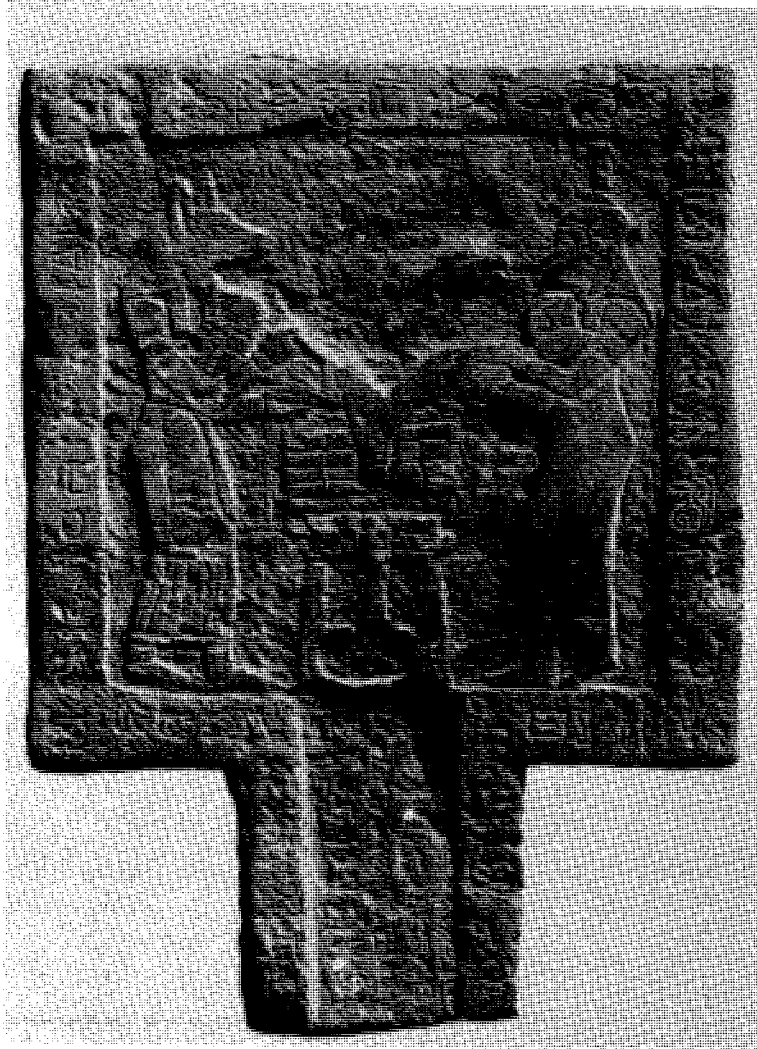
اللوحة (٥) : لَوْحَةٌ تَدْقِنُ بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ الْمُخْتَزِلِ الْمُبَكَّرِ ، عَالِيَهَا بِالْخَطِّ
الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ (مِصْرِيٍّ مَرْوِيٍّ) . مِنْ مَرْوِيٍّ (بَعْدَ اسْتِثْدَانِ مِصْلَحَةِ
الْأَشَارِ السُّوْدَانِيَّةِ) .



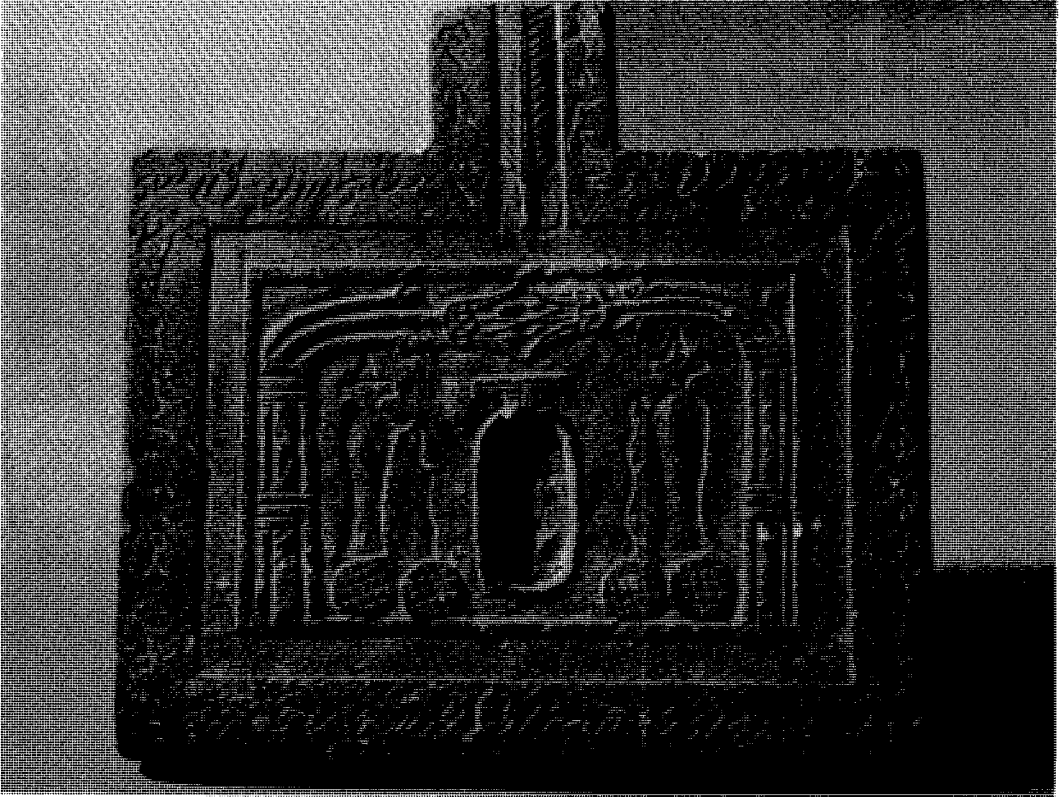
اللوحة (٦) : قاعدة المذبح Ins 41 ، بالخطين المصري والمروى الهيروغليفيين .
من ود بانقا . الصفحة التي تُرى نتكمنِي (بعد استئذان متحف
برلين ، ألمانيا الديمقراطية Staatliche Museen zu Berlin)



اللوحة (٧) : قاعدة المذبح Ins 41، بالخطين المصري والمروى الهيروغليفيين .
من وِدْبَانَقَا . الصفحة التي تُرى مِنْتُور (بعد استئذانِ متحف
برلين ، ألمانيا الديمقراطية Staatliche Museen zu Berlin)



اللوحةُ (٨) : مائدة القُربان Ins 60، بالخطِّ المَروِيّ الهيرُوغليفي والفترة المتأخّرة . من مَروي (بعد استئذانِ متحف برلين ، أَلَمَانِيَا الديمقراطية Staatliche Museen zu Berlin)



اللوحة (٩) : مائدة القُرْبَان Far 2 ، بالخط المروِّي المختزل المتأخر . من
فرش (بعد استئذان المتحف البريطاني ، انجلترا) .

ثَبَّتْ اللُّوْحَاتِ

- اللوحة (١) : وجه من الوجوه الإفريقية جنوب مصر على أحد ٣٣١ الصفحة
جُدر قاعة الأعمدة في معبد أمنتب الثالث في
صُلِب (بعد استئذان Fr. Hintze) .
- اللوحة (٢) : رسم لزعماء كوش يقدمون الهدايا والجزية ٣٣٢
لملك مصر . من مقبرة حوي (نائب الملك في
كوش) في الضفة الغربية من الأقصر (بعد
استئذان فيركوتيه J. Vercoutter) .
- اللوحة (٣) : النقش Mer 6 بالخط المروي المختزل المبكر ٣٣٣
من مروي (بعد استئذان قسم الآثار بجامعة
لِفَرَبُول ، انجلترا) .
- اللوحة (٤) : مائدة قربان تدقن بالخط المروي المختزل ٣٣٤
المبكر ، من مروي (بعد استئذان مصلحة الآثار
السودانية) .
- اللوحة (٥) : لوحة تدقن بالخط المروي المختزل المبكر، ٣٣٥
عاليها بالخط الهيروغليفي (مصري مروي) . من
مروي (بعد استئذان مصلحة الآثار
السودانية)

اللوحة (٦) : قَاعِدَةُ الْمَذْبَحِ Ins 41 ، بِالْخَطِّينِ الْمِصْرِيِّ ٣٣٦
وَالْمَرْوِيِّ الْهِيَرُوغْلِيْفِيِّينَ . مِنْ وَدِّ بَانَقَا . الصَّفْحَةُ
الَّتِي تُرَى نَتَكْمَنِي (بَعْدَ اسْتِئْذَانِ مَتَحَفِ بَرْلِينِ ،
أَلْمَانِيَا الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ

(Staatliche Museen zu Berlin

اللوحة (٧) : قَاعِدَةُ الْمَذْبَحِ Ins 41 ، بِالْخَطِّينِ الْمِصْرِيِّ ٣٣٧
وَالْمَرْوِيِّ الْهِيَرُوغْلِيْفِيِّينَ . مِنْ وَدِّ بَانَقَا . الصَّفْحَةُ
الَّتِي تُرَى مِنْتُورِ (بَعْدَ اسْتِئْذَانِ مَتَحَفِ بَرْلِينِ ،
أَلْمَانِيَا الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ

(Staatliche Museen zu Berlin

اللوحة (٨) : مَاعِدَةُ الْقُرْبَانِ Ins 60 ، بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ ٣٣٨
الْهِيَرُوغْلِيْفِيِّ وَالْفَتْرَةِ الْمَتَأَخَّرَةِ . مِنْ مَرْوِي
(بَعْدَ اسْتِئْذَانِ مَتَحَفِ بَرْلِينِ ، أَلْمَانِيَا الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ
(Staatliche Museen zu Berlin

اللوحة (٩) : مَاعِدَةُ الْقُرْبَانِ Far 2 ، بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ الْمُخْتَزَلِ ٣٣٩
الْمَتَأَخَّرِ . مِنْ فَرْسِ (بَعْدَ اسْتِئْذَانِ الْمَتَحَفِ
الْبَرِيْطَانِيِّ ، انْجِلْتَرَا) .

ثَبُتُ الْأَشْكَالِ

الصفحة	
٥	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : أَحْكَامُ خَاصَّةٌ
٧	الشَّكْلُ الثَّانِي : أَحْكَامُ خَاصَّةٌ
٩ - ٨	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : تَطْبِيقَاتُ
١٥ - ١٤	الشَّكْلُ الرَّابِعُ : النَّقْشُ 79 Kar (تَطْبِيقُ)
١٦ - ١٥	الشَّكْلُ الْخَامِسُ : من النقش Tañ (تَطْبِيقُ)
٣١	الشَّكْلُ السَّادِسُ : أَسْمَاءُ نَبْتِيَّةٌ
٣٩	الشَّكْلُ السَّابِعُ : نَوْعَا الْإِضَافَةِ الْمَرْوِيَّةِ
٤٠	الشَّكْلُ الثَّامِنُ : الْإِضَافَةُ غَيْرُ الْمُبَاشِرَةِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ
٤٣	الشَّكْلُ التَّاسِعُ : كَيْفِيَّةُ تَعْرِيفِ الْمُضَافِ فِي الْإِضَافَةِ غَيْرِ الْمُبَاشِرَةِ
	الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ (مِثَالُ أَوَّل)
٤٥	الشَّكْلُ الْعَاشِرُ : كَيْفِيَّةُ تَعْرِيفِ الْمُضَافِ فِي الْإِضَافَةِ غَيْرِ الْمُبَاشِرَةِ
	الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ (مِثَالُ ثَانٍ)
٤٦	الشَّكْلُ الْحَادِي عَشَرَ : الْإِضَافَةُ غَيْرُ الْمُبَاشِرَةِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ وَقَدْ عُرِّفَ الْمُضَافُ وَوُصِفَ
٤٩	الشَّكْلُ الثَّانِي عَشَرَ : الْإِضَافَةُ النَّاقِصَةُ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ
٥٢ - ٥١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ عَشَرَ : الْإِضَافَةُ الْمُرَكَّبَةُ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ
٨٨ - ٨٧	الشَّكْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ : الْأَبْجَدِيَّةُ الْمَرْوِيَّةُ
٨٩	الشَّكْلُ الْخَامِسُ عَشَرَ : نَمَازِجُ مِنَ الْكِتَابَةِ بِالْخَطِّ الْمُخْتَزَلِ (وَانْظُرِ اللُّوْحَاتِ ٥٤، ٥٣، ٥٢)
٩١	الشَّكْلُ السَّادِسُ عَشَرَ : الْحُرُوفُ الْأَبْجَدِيَّةُ الْمَرْوِيَّةُ ذَوَاتُ الْأَصْلِ الْمِصْرِيِّ

- الشَّكْلُ السَّابِعُ عَشْرُ : الْأَصُولُ الدِّيمُوطِيْقِيَّةُ الْهِيْرَاطِيْقِيَّةُ لِلْحُرُوفِ ٩٢-٩٣
 الْمَرْوِيَّةُ الْمُخْتَزَلَةُ (cursive) .. الخ
- الشَّكْلُ الثَّامِنُ عَشْرُ : الرُّمُوزُ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةُ الْمَأْخُوْذَةُ مِنَ الرُّمُوزِ ٩٦
 الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةُ الْأَبْجَدِيَّةُ الْمِصْرِيَّةُ
- الشَّكْلُ التَّاسِعُ عَشْرُ : رُمُوزٌ مَرْوِيَّةٌ مِنْ خَارِجِ الْأَبْجَدِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ ٩٧
 الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةُ
- الشَّكْلُ الْعِشْرُونَ : رُمُوزٌ مَرْوِيَّةٌ مَأْخُوْذَةُ مِنْ رُمُوزِ هِيْرُوْغْلِيْفِيَّةٍ ١٠٠
 مِصْرِيَّةٍ مِنْ ذَوَاتِ الصُّوْتَيْنِ
- الشَّكْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ : رَمَزٌ مَرْوِيٌّ مُرَكَّبٌ مِنْ وَاحِدٍ ذِي صَوْتَيْنِ وَآخَرٍ ١٠٢
 أَبْجَدِيٍّ
- الشَّكْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ : رَمَزَانِ مَرْوِيَّانِ لَيْسَا مِنَ الْأَبْجَدِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ أَوْ ١٠٣
 رُمُوزِ الْأَصْوَاتِ
- الشَّكْلُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ : الرُّمُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ أَصُولُهَا مِنَ الْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ ١٠٥
 أَوْ رُمُوزِ الْأَصْوَاتِ أَوْ رُمُوزِ الْمَعَانِي الْمَأْلُوفَةِ
- الشَّكْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ : أَمْثَلَةٌ لَتَعْدُدِ وَظَائِفِ بَعْضِ الرُّمُوزِ الْمِصْرِيَّةِ ١١٧
 الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةُ
- الشَّكْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ : اتَّجَاهَا الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ ١٢٠
 الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةُ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ
- الشَّكْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ : اتَّجَاهَا الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي الْكِتَابَةِ الْمِصْرِيَّةِ ١٢١
 الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّةُ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ
- الشَّكْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ : الْأَخْتِلَافَاتُ الْأَسَاسِيَّةُ بَيْنَ الْكِتَابَتَيْنِ الْمِصْرِيَّةِ ١٢٦
 وَالْمَرْوِيَّةِ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيَّتَيْنِ

- الشَّكْلُ الثَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ : تَابِعُ الْإِخْتِلَافَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ بَيْنَ الْكِتَابَتَيْنِ ١٢٨
 الْمِصْرِيَّةِ وَالْمَرْوِيَّةِ الْهِيَرُوغْلِيفِيَّتَيْنِ
- الشَّكْلُ التَّاسِعُ وَالْعَشْرُونَ : تَابِعُ الْإِخْتِلَافَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ بَيْنَ الْكِتَابَتَيْنِ ١٢٩
 الْمِصْرِيَّةِ وَالْمَرْوِيَّةِ الْهِيَرُوغْلِيفِيَّتَيْنِ
- الشَّكْلُ الثَّلَاثُونَ : اسْمَا نَتَكْمِنِي وَمَنِثُور بِالْمَرْوِيَّةِ وَالْمِصْرِيَّةِ ١٣١
 الْهِيَرُوغْلِيفِيَّتَيْنِ فِي نَقْشِ وَدْبَانَقَا 41 Ins
- الشَّكْلُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ : اسْمُ إِيْزَة (إِيْزِيس) بِالْخَطِّينِ الدِّيْمُوْطِيقِي ١٣٤
 وَالْمَرْوِي الْمُخْتَزَلِ
- الشَّكْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ : الْاسْمُ الْمَرْوِيُّ تَقْوَرِيدْمِنِي بِالْخَطِّينِ الْمَرْوِيِّ ١٣٦
 الْمُخْتَزَلِ وَالدِّيْمُوْطِيقِيِّ
- الشَّكْلُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ : جُمْلَةٌ مِصْرِيَّةٌ صُرْفَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِالْمِصْرِيَّةِ ١٣٨
 الْهِيَرُوغْلِيفِيَّةِ وَالدِّيْمُوْطِيقِيَّةِ وَالْمَرْوِيَّةِ الْمُخْتَزَلَةِ
- الشَّكْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ : جُمْلَةٌ مِصْرِيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ بِالْخَطِّينِ الدِّيْمُوْطِيقِيِّ ١٤١
 وَالْمَرْوِيِّ الْمُخْتَزَلِ ، فِي صُورَتِهَا الْمَرْوِيَّةِ
 اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ عَمَّا فِي الدِّيْمُوْطِيقِيَّةِ
- الشَّكْلُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ : جُمْلَةٌ مَرْوِيَّةٌ صُرْفَةٌ بِالْخَطِّ الْمَرْوِيِّ الْمُخْتَزَلِ ١٤٥
 وَالْخَطِّينِ الْمِصْرِيِّينِ الْهِيَرُوغْلِيفِيِّ وَالدِّيْمُوْطِيقِيِّ
- الشَّكْلُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ : نَقْشُ الْمَلِكَةِ شَنْكَدْخْتُو ١٥٠
- الشَّكْلُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ : نَمُودَجٌ لِلْكِتَابَةِ السُّومَرِيَّةِ التَّصْوِيرِيَّةِ فِي ١٦١
 أَطْوَارِهَا الْمُخْتَلَفَةِ حَتَّى وَصَلَتْ الْأَشُورِيَّةَ
 الْقَدِيمَةَ (عن Driver 1976,63, Fig.13)

- ١٦٩ الشَّكْلُ الثَّامِنُ والثَّلَاثُونَ : رُمُوزُ الْمَعَارِي الْأَخْمِينِيَّةُ
- ١٧٠ الشَّكْلُ التَّاسِعُ والثَّلَاثُونَ : رُمُوزُ الْأَصْوَاتِ الْأَخْمِينِيَّةُ
- ١٩٦ الشَّكْلُ الْأَرْبَعُونَ : اسْمَا نَتَكْمِنِي وَمَنِيْتُورِ فِي نَقْشِ وَدَيَانَقَا
- Ins 41 وحَسَبَ وَجْهَتَيْهِمَا فِي النُّقْشِ
- ٢٠٢ الشَّكْلُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ : Ins 23a, 36a, 38a فِي قِرَاءَاتِ بُرُوقْشِ
- وَيَايْرْمَانُ عَنْ لِبْسِيُوسَ وَقَرِيفْتُ عَنْ لِبْسِيُوسَ
- وَالْأَصْلُ
- ٢٠٣ الشَّكْلُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ : جِزْءٌ مِنْ Ins 24a, 35a, 37a
- ٢٠٦ الشَّكْلُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ : الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النُّقْشِ فِي الشَّكْلِ الْحَادِي
- وَالْأَرْبَعِينَ (أ)
- ٢٠٩ الشَّكْلُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ : الْمَجْمُوعَتَانِ الرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ مِنَ النُّقْشِ
- فِي الشَّكْلِ الْحَادِي وَالْأَرْبَعِينَ (أ ، ج)
- ٢١١ الشَّكْلُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ : كِتَابَتَانِ لِاسْمَيِ نَتَكْمِنِي وَمَنِيْتُورِ مِنْ مَعْبَدِي
- الْأَسَدِ وَأَمُونِ بِالنَّقْعَةِ
- ٢١٣ الشَّكْلُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ : طُرُقُ كِتَابَةِ اسْمِ مَنِيْتُورِ
- ٢١٧ الشَّكْلُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ : الرُّمُوزُ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا بُرُوقْشِ
- ٢١٩ الشَّكْلُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ : قِرَاءَةُ إِيْرْمَانُ لـ Ins 23a, 36a, 38a
- ٢٢٣ الشَّكْلُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ : قِرَاءَةُ إِيْرْمَانُ لِكَلِمَاتٍ وَجَمَلٍ مِنْ Ins 60
- ٢٣١ الشَّكْلُ الْخَمْسُونَ : الرُّمُوزُ الْهِيْرُوعِلِيْفِيَّةُ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا سَايْشُ
- ٢٣٢ الشَّكْلُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ : بَعْضُ الرُّمُوزِ الْمِصْرِيَّةِ الَّتِي أَدْخَلَهَا سَايْشُ
- فِي الرُّمُوزِ الْمَرْوِيَّةِ وَلَيْسَتْ مِنْهَا

- الشَّكْلُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ : الرموزُ التي أَوْشَكَ سَاسُ أَنْ يَقْرَأَهَا قِرَاءَةً ٢٣٣
صحيحةً
- الشَّكْلُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ : قِرَاءَةُ سَاسٍ لِلنَّقْشِ Ins 23a, 36a, 38a ٢٣٦
- الشَّكْلُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ : اللَّقْبُ بِقِرْفُورِيسْلُو واسم اِرِكْخُرُور عند ٢٣٨
سَاسٍ وَقْرِيفْث
- الشَّكْلُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ : طَرُقٌ مُخْتَلِفَةٌ لِكِتَابَةِ اسمِ أَمُونِ بِالْمَرْوِيَّةِ ٢٥٠
- الشَّكْلُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ : طَرِيقَتَانِ لِكِتَابَةِ أَقْدِيسَ ٢٥١
- الشَّكْلُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ (أ) : النَّقْشُ Ins 60 فِي الْأَصْلِ الْهِيروغْلِيفِيِّ ٢٥٣
كَمَا رَتَّبَهُ قْرِيفْثُ ، بِاخْتِلَافٍ فِي الْخَطِّ عِنْدَنَا (يَتَّبَعُ)
- الشَّكْلُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ (ب) : النَّقْشُ Ins 60 بِالْخَطِّ الْمُخْتَزَلِ كَمَا أَعْطَاهُ قْرِيفْثُ ٠٠ ٢٥٤
بِاخْتِلَافٍ فِي الْخَطِّ عِنْدَنَا (تَكْمَلَةُ)
- الشَّكْلُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ : اللَّقْبُ بِرِيتِ وُوشْتِ وَمُقَابِلُهُ الْمِصْرِيُّ ٢٥٦
- الشَّكْلُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ : اللَّقْبُ بِلَمْوُشِ أَتُولِيتِ وَمُقَابِلُهُ الْمِصْرِيُّ ٢٦٢
- الشَّكْلُ السَّنُونُ : نَمَازُجٌ لِأَشْكَالِ نُخْبَةٍ مِنْ الْحُرُوفِ فِي فِتْرَاتِ ٢٦٩
الْكِتَابَةِ الثَّلَاثِ
- الشَّكْلُ الْحَادِي وَالسَّنُونُ : كَيْفِيَّةُ تَجْرِئَةِ الْكَلِمَاتِ الْمَرْوِيَّةِ الْمُرْكَبَةِ ٢٩٥
- الشَّكْلُ الثَّانِي وَالسَّنُونُ : مَجْمُوعَاتُ عُنَاصِرِ الْكَلِمَاتِ الْمُرْكَبَةِ ٢٩٦
الْوَارِدَةِ فِي الشَّكْلِ الْحَادِي وَالسَّنُونِ

الاختصارات والاصطلاحات الواردة في البحث

أولاً : النُقُوشُ

Arm W النُقُوشُ المَرْوِيَّةُ مِنْ أَرْمِينَا غَرْبَ ، فِي :

B. G. Trigger 1970

Dak النُقُوشُ الدِّيْمُوطِيْقِيَّةُ مِنْ دَكَّةَ ، فِي :

F. Ll. Griffith 1935, 1937

Ded. St. نَقْشُ الْهَبَةِ ، لَوْحَةُ مَدِيْقِنَ ، بِاللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ
وَالْخَطِّ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ ، فِي :

H.Schäfer 1895, 1901, E.A.W.Budge 1912

EKE النُقُوشُ المَرْوِيَّةُ مِنَ النُّوبَةِ فِي :

U. M. De Villard 1960

El. St. نَقْشُ الْاِخْتِيَارِ ، لَوْحَةُ أُسَيْلَتَا، بِاللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ
وَالْخَطِّ الْهِيْرُوْغْلِيْفِيِّ ، فِي :

H.Schäfer 1905, E.A.W.Budge 1912

FO النُقُوشُ المَرْوِيَّةُ مِنْ فَرْسُ فِي :

F. Ll. Griffith JEA XI (1925)

FAR النُقُوشُ المَرْوِيَّةُ مِنْ فَرْسُ فِي :

F. Ll. Griffith 1922

نقش مروي من جمی في :

Gamma i

U.M. De Villard 1960

نقش حُزْسِيُوتِف ، باللغة المصرية والخطُّ الهيرُوغليفيّ ، في : Hars.

H. Schäfer 1905, E.A.W. Budge 1912

النقوش المروية من مروى في :

Fr. Hintze 1959a

النقوش المروية المختلفة في : Ins

F.L. Griffith 1911a

النقوش المروية من كرنوق ، في : LES

A.H. Gardiner 1932

النقوش المصرية المتفرقة بالخط الهيروغليفي ، في : LRL

J. Černý 1939

النقوش المروية من مروى في : Mer

F. L. Griffith 1911c

النقوش المروية من المصوّرات ، في : MS

Fr. Hintze 1959b

نقش نستاسين ، باللغة المصرية و الخط الهيروغليفي في : Nast

H. Schäfer 1901, 1905

<u>NGa</u>	النقوش المروية من نجع جاموس ، في : M. Almagro 1965
<u>Ph</u>	النقوش الديموطيقية من جزيرة فيلة ، في : F. Ll. Griffith 1935, 1937
<u>Sh</u>	النقوش المروية من شبلول في : F. Ll. Griffith 1911b
<u>Tañ</u>	نقش تنبيدمني ، المروي من نبتا ، في : Fr. Hintze 1960, D. Dunham 1970
<u>Tila</u>	نقش مروي من جزيرة تيلة في النوبة ، غير منشور . ثانياً ، المراجع (مجلات وسلسلات)
<u>Anthropos</u>	<u>Revue Internationale d'Éthnologie et des Linguistique</u>
<u>GLECS</u>	<u>Comptes rendus du Groupe Linguistique d'Études Chamito-Sémitiques</u>
<u>JEA</u>	<u>Journal of Egyptian Archaeology</u>
<u>JSS</u>	<u>Journal of Semitic Studies</u>

<u>Kush</u>	(Journal of the Sudan Antiquities Service)
<u>LAAA</u>	<u>Annals of Anthropology and Archaeology, Liverpool University</u>
<u>LD</u>	<u>Lepsius, Denkmäler aus Aegypten und Aethiopen</u>
<u>MEP03</u>	سلسلة عن الدراسات المروية تصدر عن الأكاديمية الروسية
<u>MEROITICA</u>	<u>Schriften zur altsudanesischen Geschichte und Archäologie . سلسلة دراسات</u>
<u>Orientalia</u>	المجلة المعروفة
<u>Rd'E</u>	<u>Revue d'Égyptologie</u>
<u>SNR</u>	<u>Sudan Notes and Records</u>
<u>Syria</u>	المجلة المعروفة
<u>WZHU</u>	<u>Wissenschaftliche Zeitschrift der Humboldt - Universität zu Berlin</u>
<u>WZKM</u>	<u>Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes</u>
<u>ZÄS</u>	<u>Zeitschrift für Ägyptische Sprache</u>

ثالثاً : المواقع الأثرية

N إهرامات الجبانة الشمالية بمروي (البجراوية)

Nu إهرامات نوري

المراجع المشار إليها في البحث

- ABDALLA, Abdelgadir Mahmoud (أنظر الملحق في آخر المراجع) ,
1969 Meroitic Personal Names (Unpublished Ph.D. Thesis, Durham, England. 2 vols.).
- 1972 "عن اللغة المروية: (١) كتابة اللغة المروية" مجلة كلية الآداب (جامعة الخرطوم - العدد الأول) ، ١٢١ - ١٤١ .
- 1973 "A System for the Dissection of Meroitic Complexes", SNR LIV, 81 - 93.
- 1974a Studies in Ancient Languages of the Sudan
(ed.) (Khartoum).
- 1974b "Mobility of Components; A Feature of Compound Formation in Meroitic Personal Names", in 1974a, 79-108.
- 1977 "Examples of Incremental Repetition in Meroitic Personal Names", in Hintze's Festschrift Ägypten und Kusch (Berlin), 17 - 40.
- 1978 "The Meroitic Civilization: its Mediterranean Contacts and Africanness", Afrique Noire et Monde Méditerranéen dans l'Antiquité (Colloque de Dakar, 1976,) , 89 - 121.

- 1979 "Some Examples of Incremental Repetition in Meroitic Personal Names Containing Verbal Complexes", in Fr. Hintze's Beiträge zur Meroitischen Grammatik: MEROITICA 3 (Berlin), 155 - 180.
- 1982 "Meroitic Funerary Customs and Beliefs: from Texts and Scenes", MEROITICA 6 (Berlin), 61 - 104.
- 1984 "Meroitic Social Stratification", MEROITICA 7 (Berlin), 23 - 84.
- ALMAGRO, M.,
1965 La Necropolis Meroitica de Nag Gamus (Masma's, Nubia Egipcica) (Madrid).
- BRUGSCH, Heinrich,
1887 "Entzifferung der meroitischen Schriftdenkmäler", ZÄS XXV, Hefte I & II, 1 - 32, Heft III, 75-97.
- BUDGE, F.A. Wallace,
1912 Annals of Nubian Kings. With a Sketch of the History of the Nubian Kingdom of Napata (Books on Egypt and Chaldaea. Egyptian Literature. Vol. II. London).
- ČERNÝ, Jaroslav,
1939 Late Ramesside Letters (Brussels).

ČERNÝ, J and GROLL, S.I.,

1975 A Late Egyptian Grammar (Rome).

CRUM, W.D.,

1962 A Coptic Dictionary (Oxford , Reprint).

DHORME, E.,

1946-1948 "Déchiffrement des inscriptions pseudo-hieroglyphiques de Byblos", Syria XXV, 1-35.

DIODORUS, Siculus,

III Book III.

DIRINGER, David ,

1968 The Alphabet. A Key to the History of Mankind (London and New York, 3rd ed. 2 Vols.).

DRIVER, G.R.,

1976 Semitic Writing. from Pictograph to Alphabet (Oxford. 3rd. ed.).

DUMISCHEN, J.,

1863 Zur Geographie des alter Aegypten.

DUNAND, M.,

1945 Byblia Grammatia. Documents et recherches sur le developpement de l'écriture en Phénicie (Beyrouth).

DUNHAM, Dows,

- 1957 Royal Cemeteries of Kush IV: Royal Tombs at Meroe and Barkal (Boston).
- 1963 Royal Cemeteries of Kush V: The West and South Cemeteries at Meroe (Boston).
- 1970 The Barkal Temples (Boston).

With MACADAM, M.F.L.,

- 1949 MACADAM انظر

ERICHSEN, W.,

- 1954 Demotisches Glossar (Kopenhagen).

ERMAN, Adolf,

- 1897a "Zu den aethiopischen Hieroglyphen", ZÄS XXXV, 152-165.
- 1897b "Nubische Glossen", ZAS XXXV, 108.
- 1933 Neuaegyptische Grammatik (Leipzig. 2nd. ed.).

FÉVRIER, J.G.,

- 1959 Histoire de l'Écriture (Paris).

FISCHER, Henry G.,

- 1961 "The Nubian Mercenaries of Gebelein during the First Intermediate Period", Kush IX, 44-80.

GARDINER, A.H. ,

- 1932 Late-Egyptian Stories (Brussels).
1957 Egyptian Grammar (London. 3rd. ed.).
1961 Egypt of the Pharaohs (Oxford).

GARDINER, A.H. and PEET, T.E. ,

- 1917 The Inscriptions of Sinai, Part I (London).

GARSTANG, J., SAYCE, A.H. & GRIFFITH, F. L1.,

- 1911 Meroe. The City of the Ethiopians (Oxford).

GARSTANG, J., PHYTHIAN - ADAMS, W.J. & SAYCE, A.H. ,

- 1914-1916 "Fifth Interim Report on the Excavations at
Meroe in Ethiopia", LAAA VII, 1-24.

GRIFFITH, F.L1.,

- 1909 "Meroitic Inscriptions", Areika, 43-54
(Woolley and MacIver 1909 انظر).
1910 "A Meroitic funerary text in hieroglyphic"
ZÄS 48, 67-68.
1911a Meroitic Inscriptions, part I. Soba to Dange¹
(London). With Crowfoot, J.W., The Island of
Meroe.
1911b Karanòg. The Meroitic Funerary Inscriptions
of Shablûl and Karanòg (Philadelphia).

- 1911c "The Inscriptions from Meroe", in GARSTANG, J., SAYCE, A.H. and GRIFFITH, F.LI., Meroe. The City of the Ethiopians (Oxford, 1911), 57-87.
- 1912 Meroitic Inscriptions, part II (London).
- 1916a "Meroitic Studies:", JEA III, 22-30.
- 1916b "Meroitic Studies II", JEA III, 111-124.
- 1917a "Meroitic Studies III", JEA IV, 21-27.
- 1917b "Meroitic Studies IV", JEA IV, 159-173.
- 1922 "Meroitic Funerary Inscriptions from Faras, Nubia", Recueil d'Études Égyptologiques dédiées à la mémoire de J-F. Champollion (Paris), 565-600.
- 1924 "Oxford Excavations in Nubia", LAAA XI, 147-152.
- 1925 "Oxford Excavations in Nubia", LAAA XII, 57-172.
- 1926 "Oxford Excavations in Nubia", LAAA XIII, 17-35.
- 1929 "Meroitic Studies VI", JEA XV, 69-74.
- 1935 Catalogue of the Demotic Graffiti of the
1937 Dodecaschoenus (Service des Antiquités de l'Égypte. Les Temples Immergés) (Oxford . 2 vols.).

HAYCOCK, B.G.,

- 1966 "Towards a Better Understanding of the Kingdom of Cush (Napata-Meroe)", SNR IL, 1-16
- 1967 "The Later Phases of Meroitic Civilization", JEA 53, 107-120.
- 1974 "Philology and the use of written sources in reconstructing early Sudanese history: Reflections on the administration of Lower Nubia in Meroitic times", in Abdelgadir M. Abdalla (ed.) 1974a, 59-71.

HEYLER, A.,

- 1964 "L'Invocation solennelle des épitaphes méroïtiques", R d' E 16, 25-36
- 1965 "Cinq nouvelles 'Invocations solennelles' méroïtiques", R d' E 17, 192.
- 1966-7 "'Articles" méroïtiques', GLECS XI, 104-134.
- 1970 In Trigger 1970.
- 1974 "Répertoire d'épigraphie méroïtique", in Abdelgadir M. Abdalla (ed.) 1974a, 23-40.

HINTZE, Fr.,

- 1955 "Die sprachliche Stellung des Meroitischen", Afrikanische Studien (Abhandlungen der deutschen Akademie der Wissenschaften zu Berlin, Institut für Orientforschung, Veröffentlichung Nr. 26, Westermann Festschrift, Berlin), pp. 355-72.

- 1959a Studien zur meroitischen Chronologie und zu den Opfertafeln aus den Pyramiden von Meroe (Abhandlungen der deutschen Akademie der Wissenschaften zu Berlin, Klasse für Sprachen, Literatur und Kunst. Berlin).
- 1959b "Preliminary Report of the Butana Expedition, 1958, made by the Institute for Egyptology of the Humboldt University, Berlin", Kush VII, 171-96.
- 1960 "Die Meroitische Stele des Königs Tañyidamani aus Napata (Boston MFA 23.736). Herausgegeben unter Zugrundlegung einer Bearbeitung Monneret de Villards", Kush VIII, 125-161.
- 1962 Die Inschriften des Löwenstempels von Musawwarat Es- Sufra (Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften zu Berlin. Klasse für Sprachen, Literatur und Kunst. Nr. 1. Berlin).
- 1963 "Die Struktur der "Deskriptionssätze" in den meroitischen Totentexte" (Deutsche Akademie der Wissenschaften zu Berlin. Mitteilungen des Instituts für Orientforschung, Band IX, Heft 1, Berlin, 1-29).

- 1964 "The Latin Inscription from Musawwarat Es Sufra", Kush XII, 296-298.
- 1967 Alte Kulturen im Sudan (München).
- 1973 "Some Problems of Meroitic Philology", Sudan im Altertum: MEROITICA 1 (Berlin), 321-330.
- 1974 نفس البحث المنشور
(Die Meroitische Vokalschreibung, : وَلَهُ مُلْحَقٌ هُوَ
Op. cit., 331-336
- 1974 "Some problems of Meroitic Philology", in Abdelgadir M. Abdalla (ed.1974a), 73-78.
- 1977 "Genetivkonstruktion. Artikel und Nominalsatz im Meroitischen", Мероп (Moscow), 22-29.
- 1979 Beiträge zur meroitischen Grammatik: MEROITICA 3, (Berlin).
- JANSSENS, G.
- 1955-57 "Contribution au déchiffrement des inscriptions pseudo-hiéroglyphiques de Byblos", La Nouvelle Clio, vii-ix, 361-377.
- LECLANT, J.,
- 1967 "Les études méroïtiques, état des questions", Bulletin de la Société Française d'Égyptologie no.50 (déc.), 6-15.

- 1970 'La nécropole de l'ouest à Sedeinga en Nubie Soudanaise", Academie des Incriptions & Belles Lettres. (Comptes rendus des séances de l'année 1970 avril-juin), 246-276.
- 1974 "The 'Répertoire d'Épigraphie méroïtique (REM); problems and methods" in Abdelgadir M. Abdalla (ed.) 1974a, 17-22.
- LEPSIUS, C.R.,
- 1849-59 Denkmaeler aus Aegypten und Aethiopen. Band X, Abth. V, VI.
- 1852 Briefe aus Ägypten, Äthiopen und der Halbinsel des Sinai.
- 1880 Nubische Grammatik, mit einer Einleitung über die Völker und Sprachen Afrikas (Berlin).
- MACADAM, M.F.L.,
- 1949 The Temples of Kawa. I. The Inscriptions (London, 2 Parts).
- 1950 "Four Meroitic Inscriptions", JEA 36, 43-47.
- 1966 "Queen Nawidemak", Allen Memorial Art Museum Bulletin XXIII, No.2 (Oberlin, Ohio), 42-71.
- with DUNHAM, Dows,
- 1949 "Names and Relationships of the Royal Family of Napata", JEA 35, 139-149.

- MARTIN, M.,
1962 "Revision and Reclassification of the Proto-Byblian Signs", Orientalia, n.s. XXXI, 250-271, 339-363.
- MEINHOF, C.,
1922 "Die Sprache von Meroë", Zeitschrift für Eingeborenensprachen (Hamburg), Band XII, Heft I, 1-16.
- MILLET, N.B.,
1968 Meroitic Nubia (Unpublished Ph.D. Thesis. Yale University).
1974 "Writing and literacy in the ancient Sudan", in Abdelgadir M. Abdalla (ed.) 1974a, 49-57.
- PLUMLEY, J.M.,
1967 "Qasr Ibrim, December 1966", JEA 53, 3-5.
- PRIESE, K.H.,
1971 "Notizen zu den meroitischen Totentexten", WZHU R.XX.3, 275-285.
1973 "Zur Entstehung der meroitischen Schrift", Sudan im Altertum: MEROITICA 1, 273-306.

- 1977 "Notizen zu den meroitischen Totentexten",
Mepo (Moscow), 37-59.
- REINISCH, L.,
1879 Die Nuba-Sprache (Wien, Braumüller. 2 Vols.).
- REISNER, G.A.
1923 "The Meroitic Kingdom of Ethiopia: A Chrono-
logical Outline, "JEA IX, 34-77 and "Additional
Note", Op. cit., 157-160.
- SÄVE-SÖDERBERGH, T.,
1960 "The Paintings in the Tomb of Djehuty-hetep
at Debeira", Kush VIII, 25-44.
1962 "Preliminary Report of the Scandinavian
Joint-Expedition: Archaeological Survey
between Faras and Gamai, January-March 1961",
Kush X, 76-105.
1963 "The Tomb of the Prince of Teh-Khet,
Amenemhet", Kush XI, 159-174.
- SAYCE, A.H.,
1911 "The Decipherment of Meroitic Hieroglyphs",
in GARSTANG, J, SAYCE, A.H. and GRIFFITH, F.LI.,
Meroe. The City of the Ethiopians (Oxford),
49-56.

- 1914-1916 "Part III - The Great Stela", in GARSTANG, J., PHYTHIAN-ADAMS, W.J. and SAYCE, A.H., "Fifth Interim Report on the Excavations at Meroe in Ethiopia", LAAA VII, 23-24.
- SCHÄFER, Heinrich,
1895 "Die aethiopische Königsinschrift des Louvre", ZÄS XXXIII, 101-103.
1901 Die aegyptische Königsinschrift des Berliner Museum. Regierungbericht des Königs Nastesen (Leipzig).
1905 Urkunden der Alteren Äthiopienkönige (Leipzig).
- SCHUCHARDT, Hugo
1913 "Das Meroitische", WZKM XXVII, 163-183.
- SHINNIE, P.L.,
1961 "A Late Latin Inscription", Kush IX, 284-6.
- SOBLEMAN, Harvey,
1961 "The Proto-Byblian Inscriptions. - A Fresh Approach", JSS vi. 226-245.
- TRIGGER, B.G.,
1962 "A Meroitic Tomb Inscription from Toshka - West", Postilla, Yale Peabody Museum of Natural History (New Haven, Connecticut, December 20), 1-12.

- 1964 "Meroitic and Eastern Sudanic: A Linguistic Relationship?", Kush XII, 188-194.
- 1970 The Meroitic Funerary Inscriptions from Arminna West (with comments and indexes by A. Heyler). Publications of the Pennsylvania-Yale Expedition to Egypt. No. 4, (New Haven).
- 1973 "Meroitic Language Studies: Strategies and Goals", Sudan im Altertum: MEROITICA 1 (Berlin), 243-272.
- TUCKER, A.N.,
- 1940 The Eastern Sudanic Languages. Vol. I (Oxford).
- VERCOUTTER, J.,
- 1959 "The Gold of Kush. Two Gold-washing Stations at Faras East", Kush VII, 120-153.
- VICYCHL, W.,
- 1958 "The Present State of Meroitic Studies", Kush VI, 74-81.
- VILLARD DE, Ugo Monneret,
- 1959 "Inscrizioni della Regione di Meroe", Kush VII, 93-114.
- 1960 "Testi Meroitici della Nubia Settentrionale", Kush VIII, 88-124.

WARD, J.,

Our Sudan: its Pyramids and Progress .

WEISSBACH, F.H.,

1911 Die Keilinschriften der Achameniden (Leipzig).

WOOLLEY, C.L. and MACIVER, D.R.,

1909 Areika (University of Pennsylvania: Publications of the Egyptian Department of the University Museum. Eckley B. Coxe Jr. Expedition to Nubia: Vol. I).

1910 Karan'og. The Romano-Nubian Cemetery (Same series as last.) 2 Vols: III (Text), IV (Plates).

EL-ZĀKĪ, Omar H.,

1975 Significance and Importance of Some Late Meroitic Titles. (Unpublished M.A. Thesis, University of Khartoum).

ZYHLARZ, Ernst,

1930 "Das meroitische Sprachproblem", Anthropos XXV, 409-463.

1956 "Die Fiktion der "kaschitischen" Völker", Kush IV, 19-33.

1960 "Zum Typus der kaschitischen Sprache", Anthropos 55, 739-752

- 1961 "Sudan-Ägyptische im Antiken Äthiopenreich von K'ash", Kush IX, 226-257.

ملحقٌ بمقالاتٍ مناسبةٍ للمؤلفِ كُتِبَتْ بعدَ الفراغِ من الكتابِ

- 1984 "تجربةٌ لكتابةِ اللغةِ المَروِيَّةِ بالحروفِ العربيةِ"، مجلةٌ كليةِ الآدابِ (الرياض: جامعة الملك سعود) - المجلدُ الحادي عشر - العدد الأول: ١٣١ - ١٧١ .

- 198? "Meroitic Compound-verbs with 'IDE' and its VARIANTS", Nubian Studies 3 (Heidelberg - Under Publication).

- 1987(?) a "Napatan - Meroitic Continuity: Kush and Kushiteness - Meroiticness", MEROITICA 10 (Berlin. Under Publication).

- 1987(?) b "Meroitic Kush, Abyssinia and Arabia", MEROITICA 10 (Berlin. Under Publication).

الفهرس الكشافه

الفهارس الكثافة

أولاً : الكلمات العامة المكتوبة بالحروف العربية :

- (أ) عام
- (ب) أسماء الأعلام القديمة
- (ج) أسماء المعبودات (السودانية والمصرية) القديمة
- (د) أسماء الأعلام الحديثة
- (هـ) أسماء البلدان القديمة والحديثة

ثانياً : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة بالحروف العربية :

- (أ) المروية مرتبة ترتيباً هجائياً
- (ب) المصرية وبعض المروية المكتوبة بالكتابة المصرية أصلاً
- (ج) النوبية
- (د) القبطية
- (هـ) الحبشية
- (و) السومرية - الأكادية
- (ز) الأرمينية
- (ح) اللاتينية

ثالثاً : الكلمات العامة المكتوبة بالحروف اللاتينية :

- (أ) عـــــــامٌ
- (ب) أسماءُ الأعلام القديمةُ
- (ج) أسماءُ المعبوداتِ (السودانية والمصرية) القديمةُ
- (د) أسماءُ الأعلام الحديثةُ
- (هـ) أسماءُ البلدان

رابعاً : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة بالحروف اللاتينية :

- (أ) المرويةُ حسب الترتيب اللاتيني
- (ب) المصريةُ
- (ج) النوبيةُ
- (د) الكناميسَّةُ والباريسَّةُ

خامساً : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة بالحروف اليونانية :

- (أ) اليونانيةُ
- (ب) النوبيةُ
- (ج) القبطيةُ

سادساً : مفرداتُ من اللغاتِ القديمةِ مكتوبةٌ كتابةً تصويريةً

(هيروغليفيّة) :

- (أ) المرويةُ الهيروغليفيّةُ (حسب الترتيبِ الهجائيِّ المرويِّ) . . .
- (ب) المصريةُ الهيروغليفيّةُ (حسب الترتيبِ الهجائيِّ المصريِّ) . .
- (ج) السومريّةُ التصويريّةُ

سابعاً : مفرداتُ من اللغاتِ القديمةِ مكتوبةٌ كتابةً تجريّدةً :

- (أ) المرويةُ (المُختزلةُ ، حسب الترتيبِ الهجائيِّ المرويِّ) . . .
- (ب) المصريةُ والمرويةُ مكتوبةٌ بالرموزِ الديموطيقيةِ
- (ج) الحيشيةُ (حسب الترتيبِ الهجائيِّ المصريِّ)
- (د) السومريّةُ - الأكاديّةُ
- (هـ) الأُخمينيّةُ (المسماريّة)

شرح الفهارس الكشفية

ليس من المؤلف أن تُفرد مقدمة ولو يسيرة خاصة بالفهارس الكشفية في أي كتاب ، وإنما العرف أن يكون الحديث عنها إما في التمهيد وإما في المقدمة الرئيسية للكتاب . أما أن تُفرد مقدمة مستقلة في آخر الكتاب للفهارس الكشفية فهذه ، حسب علمي ، بدعة حسنة أراني ابتدعتها . ولم تدفعني لابتداعها أي رغبة في مخالفة المؤلف ، وإنما للفت نظر القارئ لها حتى يعطيها حقها من الدراسة وحتى تتم له الفائدة المرجوة من الفهارس الكشفية بعد الاطلاع على نظامها الدقيق ، لذا فإنه من الواجب هدي القارئ للنظام نفسه حتى يستفيد بالفهارس من الكتاب الفائدة المأمولة ، والتي من أجلها وضع .

وفيما يلي شرح للأسس التي وضعت عليها الفهارس الكشفية . أما محتوى الفهارس الكشفية فلا حاجة بي لذكره هنا لأنها مبينة بالتفصيل في الصفحات السابقة مباشرة .

أولاً : عام

(١) إهمال الحركات عموماً :

أهمّل الضبط بالحركات عمداً - إلا في حالات خاصة - اقتصاداً ، ليدخل المرفوع والمنصوب والمجور من الكلمات الرئيسية كله تحت صيغة واحدة للكلمة الرئيسية المقصودة ، ذلك لأن ضبط الكلمات الرئيسية بالحركات كان سيقضي تضخيم الفهارس الكشفية تضخيماً كبيراً بحسب حالات الرفع والنصب والجر للكلمة الرئيسية الواحدة .

(٢) أرقام الصفحات في بعض فهارس الكلمات غير العربية :

يُلاحظ في أرقام الصفحات في بعض فهارس الكلمات غير العربية

شيئان :

الأول هو كونها في جهة اليمين في فهرست الكلمات المكتوبة بالحروف لاتينية الأصل (رابعاً) ، بينما كان الأولى وضعها على اليسار ووضع الكلمات المصاحبة لها على اليمين مجارةً للنظام العربي . لكن تنفيذ ذلك فنياً كان متعذراً .

الشيء الثاني هو حذف النقطتين المترادفتين السابقتين لأرقام الصفحات في بعض الفهارس الكشافة للسبب المذكور في غير هذا الموضع (أنظر ثانياً : (٥) أسفله) .

(٣) الكلمات المكتوبة بالكتابة التصويرية (الهيروغليفية) :

يُلاحظ في الكلمات من اللغتين المروية والمصرية القديمة المكتوبة كتابةً تصويريةً (هيروغليفية) أنها كتبت أفقياً ومن اليمين إلى اليسار انسجاماً مع الكتابة العربية فهي فهرسيها (ثالثاً : (أ) ، (ب)) ، بصرف النظر عن حالها في النقش الأصلي الذي أخذت منه ، أفقية كانت أم عمودية ، وذلك لأسباب عملية . وعليه ، فإن الرموز المروية موجهة نحو اليسار لقراءتها من ظهورها ، بينما المصرية موجهة نحو اليمين لقراءتها من وجوها ، وفقاً لقوانين الكتابة والقراءة للكتابتين (أنظر ص ١٢٤) .

(٤) الترتيبُ الهجائيُّ للكلماتِ المَروِيَّةِ والمِصرِيَّةِ القديمةِ المكتوبةِ

بالحروف العربية :

لقد رُوعي في ترتيب هذه الكلمات في فهرستها الكشافِي
(ثانياً : (أ) ، (ب)) تقديمُ الكلماتِ البادئةِ بالهمزة المفتوحةِ
على غيرها البادئةِ بالهمزةِ المكسورةِ ، وتلك البادئةِ بالباءِ
على غيرها البادئةِ بالپاءِ (الفارسية) ، والبادئةِ بالخاءِ
الأوَّلَى على البادئةِ بالخاءِ الثانيةِ ، والتي بالتَّوْنِ العاديَّةِ
على ذاتِ النونِ الْمُغَنَّنَةِ ، والتي بالتَّاءِ من غير حركةٍ على ذاتِ
التَّاءِ الْمُحَرَّكََةِ بالكسرِ والتي بدورها تسبقُ الأخرى الممدودةِ بالضمِ
(بَضَمُ التَّاءِ وواوِ المَدِّ المُسَكَّنِ) ، وذلك حسب ما ناسب كلَّ واحدةٍ
من اللغتين .

(٥) فهرستُ أسماءِ الأعلامِ الحديثةِ (أولاً : (د)) :

يُلاحظُ في هذا الفِهرستِ أنَّ أسماءَ الأعلامِ الأوربيةِ أُوردتِ فيه
بصورتها العربيةِ والأوربيةِ بصرفِ النظرِ عمَّا إذا كان الواحدُ
منها قد وُردَ في أيٍّ من الصفحاتِ المُشارِ إليها في الكتابِ
بصورتهِ العربيةِ أو بصورتَيْهِ معاً ، وذلك لعمومِ الفائدةِ . ولم
يتم مثل هذا التجاوزِ في غيرِ هذا الفِهرستِ .

ثانياً : معاني الرموز والعلامات :

المقصود بهذا العنوان معاني الخطوط تحت بعض الكلمات ، والفواصل (المنقوطة وغير المنقوطة) ، والنقطتين المترادفتين ، وعلامة " يساوي " ، مفردة (هكذا : =) أم مكررة (هكذا : ==) ، والشرطة ، والخط المائل .

يمكن شرح هذه جميعها في الأمثلة الآتية ، التي اختيرت لتمثيل لا للحصر .

المثال الأول

أبجدي : ٧٢ ، ٩٤ ، ١٠٢ ؛ = / هجائي ،
حرف : ٩٠ ؛ أبجدياً : ١٧٦ ، ٢٣٠

المثال الرابع

فك رموز : ٢٠١ ؛ = خطها (= المختزل في
النقوش الجنائزية) : ٢٥٢ ؛ فك رموز كتابتها
(= اللغة المروية) : ٢١٨ ؛ = (= النقوش
المختزلة) : ٢٤٥ ، ٠

المثال الثاني

هجائي ، حرف : ١١٤ ، ١٦٥ ، ٢١٦ ؛ = ،
حرف أبجدي / : ٩٠ ؛ = ، برمز : ١٢٥ ؛ = ،
ساكن ، حرف : ١٧٠ .

المثال الخامس

المروية المختزلة ، الحروف : ٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ؛
= ، الرموز : ١٩٨ ، ٢٤٩ ؛ = ، لأصول
الرموز : ٢٤٩ ؛ = ، الأصول الهيراطيقية
والديموطيقية للرموز : ٢٤٩ .

المثال الثالث

الأبجدية ، الكتابة : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، = ، (= الكتابة) : ١٦٦ ؛ = ،
مرحلة الكتابة : ١٥٨ ، = ، مواطن الكتابة :
١٧٥ ، = ، هيئتها (= الكتابة المروية) :
١٥١ .

المثال السادس

المروية الهيراطيقية والمختزلة ، حروف
الأبجدية : ٢٤٦ ؛ = ، الرموز : ٢٤٦ ؛ = ،
أصول الرموز : ٢٨٩ .

(١) الخطوط تحت المفردات :

تعني الخطوط تحت المفردات نوعين منها :

النوع الأول هو المفردات من اللغات القديمة (المروية ،
والمصرية القديمة ، والنوبية ، والقبطية ، والحشية ، والسومرية -
الأكادية ، والأخمينية ، واللاتينية) المكتوبة بالحروف العربية .
وهذا الصنيع مما هو متفق عليه بين الباحثين المتخصصين عند كتابة
مثل هذه اللغات بحروف كتابة اللغات الحديثة وحيث لا يوجد خط مائل
فى الطباعة .

النوع الثاني هو غير ما ذكرت ، والمقصود منه أن ما تحته خط
رئيسي ، وأنه مكرر حيث توجد علامة " يساوي " المكررة (هكذا : =
وانظر رقم ٣ لمزيد ، والامثلة الست السابقة) . ويرد ما تحته خط
فى بداية كل فقرة ، كما قد يرد بزيادة داخلها ، وبعد كلمة أنظر
بين الأقواس (المثال السابع مثلاً) .

المثال السابع :

الأجدية : ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥
(وانظر السامية ، الكتابات : السامية الشمالية ،)

(٢) الفصلتان :

تأتي الفاصلة المنقوطة في نهاية كل إشارة في الفهرست ،
بينما تفصل الفاصلة (غير المنقوطة) المتأخر عن المتقدم من
الكلمات ، فيقرأ ما بعدها قبل ما قبلها . وعليه ، فإنه في
الحالة الثانية يكون المقصود هو " الكتابة الأبجدية " (المثال
الثالث) و " الحروف المروية المختزلة " (المثال الخامس)
و " حروف الأبجدية المروية الهيروغليفية والمختزلة " (المثال
السادس) .

وفي حالة ورود الفاصلة المنقوطة بين كلمتين اثنتين ، على
نحو : " وافر ، كثير " ، فإن ذلك يعني أنهما وردتا هكذا " كثير ،
وافر " في الكتاب ، ذلك لان وضع الفاصلة غير المنقوطة بينهما
هكذا : " وافر ، كثير " (تحت وافر) و " كثير ، وافر " (تحت
كثير) في الفهرست لا يحدد أيهما سبقت الأخرى في الورد في الكتاب .

(٣) علامة " يساوي " المكررة :

تُعني علامة " يساوي " المكررة (هكذا : =) عن تكرار
الكلمة أو الكلمات الرئيسية ، توفيراً للجهد والمكان ، ودفعاً
للسام من البحث ، وتوضيحاً للمقصود بسهولة . وعليه ، فقد يكون
المكرر المقصود متقدماً في الترتيب ، كأن يكون كلمة واحدة ككلمة
أبجدي ، فيقرأ " أبجدي / هجائي " (المثال الأول) أو يكون

كلمتين مثل فك رموز ، فيقرأ " فك رموز خطها " (المثال الرابع) ،
أو ثلاث كلمات ، مثل فك رموز كتابتها (المثال الرابع أيضاً) .

ويجوز أن يكون المكرر متأخراً في الترتيب ، وكلمة واحدة
مثل الأبجدية ، فيقرأ " (= الكتابة الأبجدية " (المثال الثالث) ،
وقد يكون كلمتين مثل المروية المختزلة ، فيقرأ " الرُموز المروية
المختزلة " (المثال الخامس) ، أو ثلاث كلمات ، على نحو
المروية الهيروغليفيه والمختزلة ، حيث يُقرأ " الرُموز المروية
الهيروغليفيه والمختزلة " .

وإذا ما لاحظ المرء أن الكلمات الرئيسية الثلاثة الأخيرة كُررت
ثلاث مرات في تلك الفقرة ، فإنه يلمس ، وبكل تأكيد ، الدور الهام
الذي تلعبه هذه العلامة في التبسيط والتوضيح والاقتصاد .

وإذا جاز أن كان المكرر المستعاض عنه مسبقاً بحرف من حروف
الجر كالباء واللام ، أو كاف التشبيه أو فاء العطف ونحوها ،
فإن هذه تسبق العلامة على نحو : ب = ، ل = ، ك = ، ف = ،
ونحو ذلك .

(٤) علامة " يساوي " المفردة :

أمّا علامة " يساوي " المفردة (هكذا : =) ، ترافقها كلمة أو
أكثر منها داخل قوسٍ ، فهذه بمعنى " المقصود منه " ، وتعني
ما يرافقها ممّا لم يذكر نصّاً في المتن وكان مفهوماً ضمناً . وعليه

فإن كلمة " الكتابة " (المثال الثالث) والكلمات " المُخْتَزَل في النقوش الجنازية " و " اللغة المروية " (المثال الرابع) لم يُنمَّ عليها نصاً في المتن في المواضع التي وردت فيها في الصفحات المُشار إليها ، ولكنها مفهومة ضمناً لوضوح المقصود .

(٥) النقطتان المترادفتان :

تسبق النقطتان المترادفتان أرقام الصفحات المُشار إليها . وقد حُذفتا من الفهارس الكشافة الخاصة بالمفردات المروية بأيّ خطأ كانت مكتوبة (ثانياً : (أ) ؛ رابعاً : (أ) ؛ سادساً : (أ) ؛ سابعاً : (أ) ، لئلا تختلطا مع الفاصلة بين الكلمات المروية ، وهي نقطتان مترادفتان أيضاً في الخط المرويّ المُخْتَزَل كما في كتابة المفردات المروية بالحروف العربية و الانجليزية .

(٦) الشَّرْطَةُ :

تعني الشَّرْطَةُ بين كلمتين أنهما كلمة مركّبة . مثل " أمون - رع " (المثال الثامن) ، وذلك حين يكون النصف الأول هــ

المثال التاسع :

المثال الثامن :

أمون - رع : ٥٦ ، " = " : ٨٠ ، " = " ، رع ، أمون : - ٣٠٧ ، " = " ، لابن : ١٥١ .

الكلمة الرئيسية في فهرستها . أمّا إن كان الجزء الثاني هو الكلمة الرئيسية في مكانه هو الآخر من نفس الفهرست فإن الكلمة المركّبة تُجرأ

على نحو " رع ، أمون - " (المثلّ التاسع) . ويقاس على ذلك غيرها من الكلمات المركّبة .

(٧) الخطُّ المائل :

يعني الخطُّ المائل التبادل والاختيار بين المفصول بينهما ، على نحو " أبجدي / هجائي ، حرف " (المثلّ الأوّل) حيث جاء أولهما كلمةً رئيسيةً (تحت أبجدي) أغنت عنها علامة " يُساوي " المكرّرة لتكرّر ورودها . أمّا في حالة ورود الكلمتين المتبادلتين تحت هجائي ، فإنهما توردان هكذا : " هجائي ، حرف أبجدي / " (المثلّ الثاني) . ويُقرأ " حرف أبجدي / هجائي " في الحالتين .

ثالثاً : ترتيبُ المفردات :

(١) الترتيبُ بصفةٍ عامّةٍ :

كلُّ المفردات المكتوبة بالحروف العربية مرتبةً ترتيباً هجائياً عربياً . أما تلك المفردات المكتوبة بحروف غير العربية، فهي مرتبةٌ حسب الترتيب الهجائي الخاصّ بكتابتها . وذلك لتسهيل العثور على المطلوب في الفهرست المناسب .

(٢) المفرداتُ كثيرةُ الورد وبصيغٍ مختلفةٍ :

هناك مفرداتٌ ، مما ورد في الفهرست الكشّاف أولاً (أ) : عام ،

كثير ورودها في الكتاب ، ولهذا حظيت بما استحقته من حيث فيه . ولقد اتبع في ترتيب هذه المفردات الترتيب الهجائي ما أمكن وبخطة نلخصها في الاتيان بالمفرد النكرة أولاً فالمعرفة، فالمثنى النكرة فالمعرفة ، فالجمع النكرة فالمعرفة بتقديم جمع المؤنث السالم على غيره ، وهكذا ، طالما أن ذلك لم يخلّ إخلالاً واضحاً بالترتيب الهجائي للمفردات . ومثال ذلك مَروِي ؛ المَروِي ؛ مَروِيَّان ؛ مَروِيَّة ؛ المَروِيَّة ؛ المَروِيَّتَيْن ؛ مَروِيَّون ؛ المَروِيَّون ؛ المَروِيَّيْن ؛ المَروِيَّيْن . وكذلك مثاله مِصرِي ؛ مِصرِيَّان ؛ المِصرِيَّان ؛ مِصرِيَّة ؛ المِصرِيَّة ؛ المِصرِيَّتَيْن ؛ مِصرِيَّون ؛ المِصرِيَّون ؛ المِصرِيَّيْن ؛ المِصرِيَّيْن .

ويلاحظ أن التعلق ، بالقدر الذي لا يمكن توضيحه هنا ، قدّم جمع المذكر السالم (المَروِيَّيْن) على المثنى (المَروِيَّيْن) في المجموعة الأولى ، بينما نراه قدّم المثنى (المِصرِيَّيْن) على جمع المذكر السالم (المِصرِيَّيْن) في المجموعة الثانية . ولا يفهم سر ذلك إلا بالرجوع إلى الفهرست (أولاً : (أ) عام) .

لكن هناك حالات ألزمني فيها الترتيب الهجائي للمفردات بمخالفة النظام المبني على تقديم المفرد وإن كان معرفة على المثنى والجمع وإن كانا نكرتين ، وذلك بتقديم الجمع (التكسير والمؤنث السالم) على المفرد ، على نحو عناصر :

عنصر ؛ والكتابات ، كتابة ، الكتابة ؛ كلمات ، الكلمات ،
كلمة ، الكلمة ، كلمتان ، الكلمتان ، الكلمتين ؛ ولغات ،
اللغات ، لغة ، اللغة . وهو شيء مفهوم له سببه الواضح
المنطقي في التيسير . ذاك من أمر الكلمات متعددة الصيغ .
أما المفردات متكررة الورد وبصيغة واحدة فهذه لها شأنها
الخاص، موضح فيما يلي .

(٣) المفردات كثيرة الورد وبصيغة واحدة :

وفيما يختص بالمفردات كثيرة الورد وبصيغة واحدة فقط ، أو
بصيغة واحدة من صيغها المتعددة من أمثال المروية ؛ المصرية ؛
الكتابة ؛ اللغة ، الخ ، فهذه قد اتبع فيها ثلاثة أشياء .

(أ) الشيء الأول هو تجزئة الإشارات إليها في عدة فقرات حتى يسهل
على القاريء العثور على المطلوب فيها . وليعلم القاريء
المقصود عليه أن ينظر في الفهرست أولاً : (أ) عام تحت مروي
(فقرتان) ؛ المروي (سبع فقرات) ، مروية (ثلاث فقرات) ،
المروية (تسع وأربعون فقرة) . وفي الحالة الأخيرة يلاحظ
أنه قد أفردت فقرة لكل من الموضوعات الرئيسية التي تقع تحت
المروية ككلمة عامة غير محددة ، ثم فقرة لها تحت ما يخص
كل واحد من أسماء الأعلام ، بالإضافة ، فالألقاب الإدارية
والدينية ، فالحروف بالحضارة فالرموز فالكتابة ، فاللغة ،
... الخ فالنقوش ، وغير ذلك في ترتيب هجائي .

(ب) الشيء الثاني هو أنه في حالة كون واحد من هذه النقطـات الفرعية ممّا ورد كثيراً وبتفريعات أيضاً كاللغة المروية مثلاً (أنظر الفهرست) ، فإننى قد خصّصت عدة فقرات لكل ما يقع تحت اللغة (ثلاث فقرات) ، باللغة (فقرتان) ، اللغة (فقرة) . ويقاس على ذلك غير " المروية " و " والمروية " ، اللغة " من أشياء .

(ج) الشيء الثالث هو أنه في حالة الكلمات الرئيسية كثيرة الورود وبصيغة واحدة وبمتعلقات عدة لاحقة ، فإنه أُفرد لكل حالة من الكلمة الرئيسية وإحدى ملحقاتها الشائعة فقرة خاصة . ومثال ذلك من لفظة " المروية " المجموعات الرئيسية الآتية ، وهي المروية والأخمينية ، المروية ببرلين ، المروية الجديدة ، . . . (الخ) ، المروية والمصرية ، المروية الهيروغليفية ، المروية الهيروغليفية العمودية ، المروية الهيروغليفية والمختزلة ، وهكذا . ويلاحظ الترتيب الهجائى .

وبالرجوع الى الفهرست أولاً : (١) تحت المروية أو للأمثلة من العاشر الى الثالث عشر التالية تضح الصورة أكثر . وبما أن كل واحدة من هذه تشكل فقرة أو عدة فقرات أحياناً ، فإن ما يقع تحت كل مجموعة رئيسية رتب ترتيباً هجائياً أيضاً متعلقاً بعضه البعض (الأمثلة من العاشر الى الثالث عشر) .

المثال العاشر

المروية والمصرية ، الرموز : ٩٥ ، ١٣٠
(أنظر المصرية والمروية) ؛ = ، باتفاق اتجاهي
الرموز : ١٨٣ ؛ = ، توجيه الرموز : ١٣٠ ، ١٥١ ؛
= ، الرموز الهيروغليفية : ٩٥ ؛ = ، الرموز
الهيروغليفية) : ٢٤٢ .

المثال الثاني عشر

المروية والمصرية ، الكتابتين : ١١٠ ، ٢٥٧
(وانظر المصرية والمروية) ؛ = ، الكتابتين
(= لاسمي نتكمني ومنيئور) : ٢٢١ ؛ = ،
الاختلاف بين الكتابتين : ١٢٥ ؛ = ، النقاط
الأساسية للاختلاف بين الكتابتين : ١٢٢ ؛ = ،
طريقتي الكتابتين : ١٢٢ ؛ = ، قواعد الكتابتين
: ١٣٢ .

المثال الحادي عشر

المروية والمصرية ، صورتين : ١٣٢ ؛ = ،
الصورتين (= لاسمي نتكمني ومنيئور) : ٢١٢ ،
٢٢١ (وانظر الهيروغليفية المروية والمصرية) ؛
= ، صيغته : ٤٤ ؛ = ، الصيغتين : ٤٨ ؛
= ، الصيغتين (= للقب) : ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

المثال الثالث عشر

المروية والمصرية ، اللغتين : ٥٩ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٢٦١ ، ٣٠٧ ؛ = ، الاختلاف بين
(= اللغتين) : ١١٠ ؛ = ، النقوش : ٧٨ ؛
= = الهيروغليفية ، النقوش : ٢١٦ .

هذا ما عن لي من أفكار عن النقاط الأساسية التي بُنيَ عليها نظامُ
الفهارس الكشفية . وإن كنت قد أسهبتُ في الوصف فإنما ذلك بغيةً التوضيح خدمةً
للباحث . وإن فاتني شيءٌ وأدركه القاريُّ من تلقاء نفسه ، فله مني الشكرُ على
ذلك والاعتذار عن التقصير . والله وحده الموفقُّ والهادي إلى سواء السبيل .

أولاً : الكلمات العامة المكتوبة بالحروف العربية :

- (أ) عام
- (ب) أسماء الأعلام القديمة
- (ج) أسماء المعبودات (السودانية
والمصرية) القديمة .
- (د) أسماء الأعلام الحديثة
- (هـ) أسماء البلدان القديمة والحديثة

أولاً : (أ) عــــام (الهمزة)

كتابة : ١٧٥ ؛ = مطلق : ٨٧ ، ١٢٧ ؛ أبجديتين ،
شبه : ١٦٦ .

وأثارة (أنظر السودان ، تاريخ) ؛ الآثار : ٢٤٧ .

"الآدمية ، هيئته" : ٢٣٥) وأنظر أمون في
هيئته) .

الآرامي ، الفرع : ١٦٦ .

الأبجدية : ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥
(وأنظر السامية ، الكتابات ، السامية الشمالية ،
تحت : ظهور ، الفروع ، العربية ، المروية ، المروية ،
حروف ، المروية (= الهيروغليفية) ، تحت : الحروف ،
حروف ، المروية الهيروغليفية والمختلطة ، حروف ،
المصرية ؛ المصرية ، تحت : الحروف ، الرموز
الهيروغليفية ، (= الرموز) الهيروغليفية ،
المصرية الهيروغليفية ، المصرية الهيروغليفية ،
(= الرموز) ، المصرية (= الهيروغليفية) ،
اليونانية) .

آلهة (انظر مصرية ، لآلهة) ؛ = ، أسماء :
٢٠٥ ، ٢٦٦) وأنظر مروية ، أسماء ؛ الآلهة ،
أسماء : ٢٢٥ ، ٢٢٦) وأنظر المصرية ، أسماء ؛
= (= المروية) : ٢٢٧ .

الأب ، اسم : ٣٢٨ .

الأبجدية ، التطور نحو : ١٥٨ ، = ، الحروف :
٩٧ ، الأبجدية ، الحروف (= المصرية) : ١٠٤ ، ١٠٥ ؛
= ، الرموز (= المروية) : ٢٣٠ ؛ = ، للرموز
(= المصرية) : ٩٧ .

ابتداع (انظر أبجدية أكروفونية ؛ الخط
(= المروي) ، هذا ؛ المروي ، الخط) ؛ ابتداعهم
(= المرويين) للخط : ١٣٧ .

الأبجدية ، شبه : ١٥٥ ، ١٧٤ ، = ، مرحلة
شبه : ١٧٤ ، = ، الكتابة الصوتية شبه : ١٦٧ ؛
= ، مرحلة الكتابة شبه : ١٥٨ ؛ = ، الصفة
(= للكتابة المروية) : ١٤٨ ؛ = ، عتبة : ١٥٧ ؛
١٧٤ ؛ = ، (= مرحلة) قبل : ١٥٥ ، ١٦٧ -
١٦٨ ؛ = ، ما قبل : ١٥٥ ، ١٥٨ ؛ = ،
مرحلة ما قبل : ١٦٧ ، ١٧٤ ؛ = ، قربها
(= الكتابة المروية) من : ١٧٥ ؛ = ، مرحلة :
١٧٤ ؛ ل = ، مرحلة أقرب : ١٧٤ .

ابتهاال / ابتهاال / الابتهاال (أنظر ايزة / لاية
(إيزيس) وأوزير) .

الأبجدية ، الكتابة : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ؛ = ، (= الكتابة) : ١٦٦ ؛ = ، مرحلة
الكتابة : ١٥٨ ؛ = ، مواطن الكتابة : ١٧٥ ؛
= ، هيئتها (= الكتابة المروية) : ١٥١ .

أبجدي : ٧٢ ، ٩٤ ، ١٠٢ ؛ = ، هجائي ،
حرف : ٩٠ ؛ أبجدياً : ١٧٦ ، ٢٣٠ ، الأبجدي ،
الحرف : ١١٤ ؛ = (أنظر المسند الجنوبي ؛
المصري الهيروغليفي ، الحرف) .

الأبجديات ، أصل (= الكتابة السامية
الشمالية) : ١٦٨ ؛ = ، أم : ١٦٦ ؛ =
الهندو - أوربية : ١٦٦ .

الأبجدية (= السامية) الشمالية ، نشأة : ١٦٨
(وأنظر السامية الشمالية) ؛ الأبجدية الصرفة :
١٥٥ ؛ ل = ، الأصل الحقيقي : ١٦٧ ؛ الأبجدية
القديمة والحديثة ، الكتابات : ١٦٦ ؛ = ، الكاملة ،
المرحلة : ١٧٤ ؛ = ، الهجائية ، الكتابة : ١٦٦ .

أبجدية : ٩٠ ، ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٢٣٠ ،
٢٥٤ ، = ، كتابة : ١٦٧ ، ١٦٩ ، = ، كتابة
هجائية / : ٢٤٥ (وأنظر مصرية ، رموز) ، = ،
شبه : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥٧ ، ١٧٣ ، ١٦٨ ، ٢٥٤
(وأنظر صوتية ، كتابة) .

أبجدية أكروفونية ، لابتداع : ١٧٦ ؛ =
صرفة : ١٥٦ ؛ = ، كاملة : ١٢٣ ؛ = ، كاملة ،

(= السودانين) : ٧٣؛ الاثيوبية (= الحبشية)،
الكتابة : ١٦٦؛ = = الجعزية، (= الكتابة) :
١٦٦.

اجتماعية : ٣٢١؛ الاجتماعية المروية، الجوانب :
٣٠٢.

اجتهادات (أنظر بايرمان؛ إيليا؛ بروقش؛
بروقش وايرمان؛ تزيلارتز؛ سايس؛ شوخارت؛
فريث؛ مكادم).

أجناس الكلمات (= المروية) : ٢٩١.

أجنبي، بخط (= مصرى) : ١٥٥؛ أجنبية،
كلمة : ١٤٦؛ = = ، بلغة : ١٥٥؛ الأجنبية،
اللغات : ٧٤.

"أحضر" : ١٦٢.

"أخ" : ٣٢٨.

أخت : ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥٢، ٣٢٤، ٣٢٨
(وأنظر الرومان، رسول، الكاهن).

اختلاف (أنظر قراءتها، اتجاهي؛ القراءة،
اتجاهي؛ الكتابة (= الهيروغليفية المروية
والمصرية)، اتجاهي؛ العناصر، مواضع؛ العناصر
من الأعراب، مواقع؛ المعاني المقصودة).

الاختلاف (أنظر الرموز، توجيه، الكتابة، وفيها
تحت : طريقة، الكتابتين (= المصرية والمروية
الهيروغليفية)؛ المروى المختزل والديموطيقي،
الخطين؛ المروى المختزل والمصري الديموطيقي،
الخطين؛ المروية المختزلة والديموطيقيّة،
الكتابتين، المروية والمصرية، الكتابتين).

الاختلافات الأساسية (= بين الكتابتين
المروية والمصرية) : ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩ (وأنظر
المروية والمصرية الهيروغليفيتين، الكتابتين).

ابن/لاين (أنظر رع، كوش)؛ ابنة (أنظر
إبزة (إيزيس))؛ "الابنة" : ٥١.

بالأبوة، متعلقة : ٣٢٨.

اتجاه (أنظر الإضافة؛ الإضافة غير المباشرة؛
الإضافة المباشرة؛ رموز؛ الرموز؛ القراءة؛ كتابة
رموزها؛ الكتابة والقراءة؛ المروية، القراءة؛
المروية، الكتابة؛ المروية الهيروغليفية، الكتابة؛
المروية (= الهيروغليفية)، الكتابة، المصرية،
الكتابة الهيروغليفية، المصرية والمروية، التوحيد؛
المصرية الهيروغليفية، الكتابة، المصرية
(= الهيروغليفية)، تحت : الرموز، الكتابة،
المصريتين، الكتابة والقراءة؛ الهيروغليفية
(= المروية)، الكتابة).

اتجاه من اليمين الى اليسار : ٣٠٧، اتجاها
(أنظر : الرموز، الكتابة والقراءة)؛ اتجاهي
(أنظر : قراءتها، اختلاف؛ القراءة؛ القراءة،
اختلاف؛ الكتابة، اختلاف؛ المروية والمصرية،
الرموز؛ المصرية والمروية الهيروغليفيتين،
الكتابتين).

الاتجاه (أنظر الرسومات والكتابة؛ للقراءة؛
المروى الصحيح (= للرموز)؛ المروية، للكتابة؛
المروية والقراءة، للكتابة؛ المروية الهيروغليفية،
تحت : الرموز، للكتابة؛ المروية (= الهيروغليفية)،
تحت : الرموز/ للرموز، للكتابة؛ المروية
الهيروغليفية وقراءتها؛ المروية الهيروغليفية
وكتابتها، الرموز؛ المصرية في الرسومات).

الاتجاه، المخالفة في : ١٢٤، باتفاق (أنظر :
المروية والمصرية، الرموز؛ المصرية والمروية
الهيروغليفيتين، الكتابتين)؛ الاتفاقات الصوتية
الظاهرة : ٢٨٢.

الاثري، التنقيب : ٢٤٥؛ أثرية : ٧٤.

اثيوبي (= سوداني)، أصلها : ١٤٩؛ الاثيوبي
القديم (الجعزى)، الخط : ١٦٦؛ الاثيوبيين

- اختيار أسبلتا ، نقش : ٧٩ ؛ الاختيار ، نقش : ٥٥

الأخميني ، الإله : ١٦٩ ؛ = ، الخط : ١٧٥ (وانظر المروي والأخميني) ؛ الأخمينيون : ١٧٣ ؛ الأخمينيين : ١٦٩ .

الأخمينية ، رموز الاصوات : ١٧٠ ؛ = ، الرموز الصوتية : ١٧٢ ؛ = ، رموز المعاني : ١٦٩ ؛ = ، الكتابة : ١٠٩ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٧ - ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ - ١٨٧ ؛ = ، (= الكتابة) : ١٥٨ ، ١٦٦ ؛ = ، (الفارسية) ، (= الكتابة) : ١٦٧ ؛ = ، طريقة الكتابة : ١٦٨ ؛ = ، (= كتابة) اللغة : ٢ ، ٣ ؛ = ، والمروية ، لحال الكتابتين : ١٧٤ (وانظر المروية والأخمينية ، الكتابتين) .

أداة (أنظر أدوات ، الاسم منكراً ، الأسماء العامة ، تعريف ، التعريف ، موقع ؛ التعريف واسم الموصول ، التعريف ، والباء ، جمعها ، التعريف مع باء الجمع ، بالتعريف والتخصيص ، التعريف بالنسبة للمضاف ؛ المروية ، التعريف ، المصرية ، التعريف ، المضاف ، تعريف ؛ المضاف إليه ، تعريف) .

أداته (= للتعريف) : ٢٦٠ ، ٢٦٥ (وانظر الموصوف بوصفه) ؛ = ، (= المضاف إليه) : ٤٦ ؛ = ، (= الاسم) ، في : ١٤٢ ؛ وأداتها ، الكلمة : ٣٢٦ ؛ بأداتهم ، عرفوها : ١٤٠ .

الإداة : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ (وانظر الأدوات ؛ الاسماء العامة ، تعريف ، المضاف ، تحت : تعريف ، فصل ؛ للمضاف ، موضع ؛ المضاف والمضاف إليه ، دخول ؛ المضاف الموصوف ، فصل ؛ المضاف إليه ، تعريف ؛ معرف ؛ معرفاً ، معرفة ؛ المعرف ؛ الوصف والموصوف المعرف) .

الإداة (= المروية) : ٢٦٨ ، ٣٢٧ (أنظر المروية) ؛ = ، (= المصرية) : ٢٥٩ ؛ = ، قدمت : ٤٨ ؛ = ، نكرة بدون : ٣٢٤ .

الإداة (= اسم الموصول) : ٤٩ ؛ = ، الموصولة : ٤٨ ؛ ب - = المستترة : ١٤٢ .

الإدارية والدينية (انظر الألقاب / بالألقاب) .

أدعية جنائزية : ٣٢٧ ، الأدعية : ٣١٦ (وانظر الدعاء ، الجنائزية) ؛ = ، الختامية : ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ .

أدوات : ٣٢٤ ، ٣٢٦ ؛ بأدواتها ، الكلمات (= المصرية) التي دخلت اللغة المروية : ٣٢٦ .

الأدوات : ٣٢٦ (وانظر الأسماء والأفعال ؛ الأسماء والصفات) ؛ = ، (= المروية) : ٢٦٧ ، ٢٩٧ .

أدوارها أو وظائفها (= لأدوات وزوائد) : ٣٢٦ .

" أرض " : ١٦٩ (وانظر الاثني عشر فرسخاً ، النيل) ، الأرض : ١٦٩ ؛ " الأرضين (الصعيد والدلتا) ، ملك : ١٥١ ، " الأرضين ، ملك عروش " : ٨٠ (وانظر أمون سيد) .

الإقليم : ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ (وانظر المروية ، المصرية) ؛ = ، (= المصرية) : ١١٢ .

الأساليب والعبارات المميزة : ٢٧٠ (وانظر الخط والأساليب) .

الاستعانة (انظر الديموطيقية ، باللغة ، المصرية ، بالنقوش . . . باللغة ، المصرية الدخيلة ، النوبية القديمة ، باللغة) .

الاستغناء (انظر الأصوات ، الرموز ، المعنى ، مخصص) .

استمرار عرقي ثقافي : ٧٤ ؛ استمرارية (أنظر حضارية) ؛ الاستمرارية (أنظر الثقافية والحضارية) ،

ل = = فيه (= الفعل) : ١٨٢ .

٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥) وانظر السامي ؛ السودان ؛ العلم ؛ المذكر ؛ كثنائيت ؛ المركب ؛ مروى ؛ المروي ؛ المروي ؛ العلم ؛ المعرف ؛ المفرد والجمع ؛ الملكي ؛ منكراً بلا أداة ؛ الموصوف ؛ النبتية ؛ النكرة) .

الاسم (= العلم) : ٢٩٩ ، = = (= اسم منيئور) : ٢١٤ ، = = ، ترتيب هذا : ٣١١ ، = = ، بتركيب : ٣٧ ، = = ، معنى : ٣٠٢ ، = = ، نطق : ٢٢٤ .

الاسم الاول (= الدعاء بين الاول والثاني) : ٢٧٠ ، = = ونعته الثاني : ٣٠٢ .

اسما (انظر نتكمني ومنيئور ؛ الوالدين) ، اسمي (انظر الجائزية ، المركبات ؛ الميت ، والدي ؛ نتكمني ومنيئور) .

اسما صاحبيه (= للنقش) : ٢٧١ ، أسماء (انظر : آلهة ، الآلهة ، أشخاص ؛ أعلام ؛ الاعلام ؛ الاوربية ، الاعلام ؛ بلدان ؛ البلدان ؛ الجائزية ، دراسة ، عامة ، العبارات المكونة ، الفاعل والمفعول ؛ مذكرة ، مروية ، تحت : آلهة ، أشخاص ؛ بلدان ؛ مروية الأصل ، آلهة ، المروية ، الاعلام ؛ المروية وقبلها ، المصرية ، الآلهة ، معرفة ، نبتية ؛ النبتية ، الاعلام ؛ النبتيين) .

أسماء أصحابه (= للنقش) : ٢٧١ ، ف = = الاقارب : ٢٧١ ، = = السيدات ، بتخصيص : ١٣٢ .

الاسماء : ٣٥ ، ٢٦٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٤ - ٣٢٦ (وانظر كتابة ، المروية ، معاني ؛ مكونات ؛ النبتية ؛ النبتية / المروية) ، = = (= المروية) : ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، = = ، قائمة : ١٨٠ ، = = ، معاني هذه : ٣٠٢ .

الأسماء والأفعال والصفات والأدوات : ٢٦٧ ، = = والصفات والافعال والادوات ووظائفها : ٣٢٤ ، الأسماء العامة : ٣٢٤ ، = = بأداة ، تعريف : ٢٦٠ ، = = بالأداة ، تعريف : ٢٦٤ ، = = المصرية الدخيلة نكرات : ٣٢٦ ، = = (= المصرية) المركبة من اسم اله : ١٣٠) وانظر العناصر والاسماء المركبة) ، = = ويركب معها ، ما يلحق : ٣٢٥ .

الاسد ، معبد : ٧٩ ، ٩٥ ، ١٩٤ ، الأسد بالنقعة ، معبد : ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، = = ، (= نقش) معبد : ٢٥١ ؛ الاسد وأمون بالنقعة ، معبد : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ (وانظر أمون والاسد بالنقعة) ، = = في النقعة ، معبد : ٢١٠ ، ٢٢١ .

للأسر ، (= دراسة) : ٢٨٨ ، أسرة (انظر حرنيتوف (الاول) ؛ سودانية قديمة ؛ السودانية الشرقية ، اللغات) .

أسرتها (انظر اللغوية) ؛ الأسرة (انظر السامية - الحامية ؛ السودانية ، اللغوية ، المصرية ، الملكية) .

الاسرة الخامسة : ١٨٥ ، = = المصرية : ٦٨ ، الاسرة الخامسة والعشرين : ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٩ - ٧١ ، ٧٥ ، ١٤٩ (وانظر السودانية ، الاسرة) ، = = ، آخر ملوك : ٧٧ ، الاسرة السادسة والعشرين : ٧٠ .

اسقاط (انظر الحاء ؛ المعنى ، مخصص ؛ النون) ، اسقاطهم (انظر الحاء) .

اسم : ٣٤ ، ٣٧ ، ٢٥٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٥ (وانظر الأب ؛ أريخزور ، اله ؛ الام ؛ أمون ؛ لأمون ؛ أمون بالمروية ؛ أمون نبتاً ؛ أوربي ؛ ايزة (ايزيس) ؛ بسيط أو مركب ؛ صفة ؛ علم ؛ فاعل ؛ الفاعل ؛ الكرنك ؛ كوشنؤ ؛ مركب ؛ مروى ؛ مصري ؛ المصري ؛ المصري ؛ الآله ؛ معرف ؛ معرف بالأداة ؛ معرفة ؛ مفرد ؛ مفعول ؛ المكان ؛ موصوف ؛ موصول ؛ الموصول ؛ منيئور ؛ الميت ؛ الوالدة ؛ نتكمني ؛ نكرة) .

اسماً : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ (وانظر لاله ، عاماً ، علماً ، فعل ، نكرة) .

اسمها (انظر المضاف ، فصل) .

الاسم : ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٣ ، ١١٦ ، ١٧٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .

أصوات، رموز: ٩٤، ١١٤؛ = = ، (= رموز) :
١٦٥؛ أصوات، سقوط: ٣٧؛ = = مفردة، برموز:
١١٩؛ أصوات مفردة: ٩٩.

الأصوات: ١٤٣، ٢٠٧ (وانظر المتحركة؛
المروية، الحروف)؛ = = ، تأكيد: ١٦٠؛ = = ،
توافق في: ٢٨١؛ = = ، رمز متعدد: ١٣٧، ١٦٦؛
= = ، الرمز متعدد: ١١٨، ١٨٣.

الأصوات، رموز: ٩٤، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢٢، ١٣٣، ١٥٧،
١٥٩، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٣، (وانظر الاخمينية؛
المصرية)؛ = = ، (= رموز) : ١٤٨، ١٥٩؛
= = ، رموز متعددة: ١٢٣؛ = = ، الرموز متعددة:
١١٠، ١٢٣، ١٢٧؛ = = ، الاستغناء عن الرموز
متعددة: ١٢٧؛ = = ، مفردة: ٩٤؛ = = ، الرموز
مفردة: ١١٨؛ = = ، معروفة: ١١٣؛ = = ، لكتابة:
١٥٧؛ = = ، نقل: ١٥٩؛ = = ، (الاخمينية)،
رموز: ١٦٨، ١٧١.

الأصوات الاساسية: ١٧٣؛ = = المتعددة،
الرمز ذي: ١٦٠؛ = = المفردة، الكتابة برموز:
١١٨، ل = = وموضحات/وموضحة لها (انظر
الهجائية؛ كمثوكدات/كمثوكدة، الرموز/ الحروف) .

أصول (وانظر أصل؛ الاصل؛ الرموز
(= المروية)؛ المروية المختزلة، الرموز؛ المروية
الهيروغليفية المختزلة، الرموز؛ المصرية الهيروغليفية
وديوطيقية؛ المصرية الهيروغليفية، الرموز) .

أصولها (انظر الديوطيقية أو الهيروغليفية
المتأخرة، المصرية؛ المصرية الهيروغليفية؛
المصرية الهيروغليفية والهيروغليفية) .

الاصول (انظر الاصل؛ الديوطيقية
والهيروغليفية؛ المروية المختزلة، للرموز؛ المصرية؛
المصرية لحروف اسم أمون، المصرية الهيروغليفية) .

الأصيل والدخيل (= في اللغة المروية) :
٢٨٣ .

اسمية (انظر جملاً)؛ الاسمية (انظر التراكيب؛
المركبات) .

اشتقاق: ٦٣؛ الاشتقاق: ٦٣ .

أشخاص، أسماء: ٦٠ (وانظر مروية، أسماء) .

" أشرق " . ١١٥، ١١٨؛ " = = ، طلوع " :
١١٧، " أشرفت الشمس في السماء " : ١١٩ .

الأشوري: ١٩، ٧٠؛ الآشوريين: ١٦٤ .

الآشورية: ١٦٥، ١٦٦؛ = = ، الصورة
(= للرمز) : ١٨٨؛ = = ، (= الكتابة) : ٣،
١٧٥ (وانظر الاكادية (البابلية)، الكتابة؛
البابلية والآشورية، الكتابتان؛ البابلية والآشورية،
اللغتين؛ المسماة البابلية والآشورية، الكتابة) .

الآشورية القديمة، الكتابة: ١٠٩؛ = = ،
(= الكتابة) : ١٦٠، ١٦١ (وانظر المسماة)؛
الآشورية الحديثة، (= الكتابة) : ١٦٤ .

أصل (انظر الابجديات؛ أصول؛ ديموطيقي
هراطيقي؛ سامي - حامي؛ الكلمة؛ المروية؛
اللغة؛ مصري؛ مصري هيروغليفي)؛ أصلاً
(انظر كلمة؛ النوبية، اللهجة)؛ أصله (انظر
المصري؛ الهيروغليفي)؛ أصلها (انظر أثيوبي
(= سوداني)؛ مصري؛ المصري) .

الأصل (انظر للأبجدية الصرفية؛ أصول؛
الأصول؛ السامي - الحامي؛ السوداني الشرقي؛
مروي؛ مروية، أسماء آلهة؛ المصري وتحت؛ اللقب؛
مصرية؛ المصرية، الكلمات؛ الهيروغليفي؛
الهيروغليفي ومقابلته المختزل) .

أصوات: ٢٤٢ (وانظر صوت؛ الصوت)،
= = ، ذو ثلاثة: ١٥٩؛ = = ، رمز ذو ثلاثة:
١١٧، = = ، ذي ثلاثة (= رمز) : ١١٨؛ = = ،
الرمز ذي الثلاثة: ١١٦؛ = = ، ذات الثلاثة:
٩٧، ١١٦؛ = = ، فئة الثلاثة: ١١٥ .

إضافة (انظر كلمة جديدة) .

إضافة غير مباشرة : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٥٩ (انظر الإضافة غير المباشرة) ؛ = مباشرة : ٤٨ ، ٥٠ (انظر الإضافة المباشرة) ؛ = ناقصة : ٣٠ (انظر الإضافة الناقصة) .

الإضافة : ٣٠ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ (انظر المروية المصرية ، نون) ؛ = (= المروية) : ٢٦٧ ، ٢٨٩ ؛ = اتجاه : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٥١ ؛ = تركيب : ٤٧ ؛ = جزأى : ٢٦١ ؛ = عضو : ٢٦٠ ؛ = لعنصرى : ٢٦١ .

الإضافة سين : ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ؛ = انقلاب سين : ٢٦٠ ؛ = بواسطة سين : ٣٢٧ ؛ = بقاء المضاف اليه وسين : ٣٢٧ ؛ = اللام المدغمة في سين : ١٣٩ .

الإضافة نون : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٢٥٧ ، = واسطة : ٢٤٧ ، ٢٦١ ؛ = واسطة (= المروية) : ٢٥٩ .

الإضافة بأنواعها الثلاثة : ٣٢٧ ؛ = كيفية : ٣٢٨ .

الإضافة غير المباشرة : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ١٤٢ ، ٣١٤ (انظر المروية المصرية) ؛ = اتجاه : ٥٢ ؛ = سين : ١٤٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ؛ = (= غير المباشرة) واسطة : ٤٧ ، ٢٦١ ؛ = (= المروية) : ٢٥٩ ؛ = (= غير المباشرة) المروية : ٢٦٠ ؛ = (= المروية) ، واسطة : ٢٥٩ ؛ = (= غير المباشرة المروية) ، واسطة : ٢٥٩ ؛ = المصرية ، نون : ٢٥٩ (انظر المصرية ، الإضافة) ؛ = في اللغة المروية ، قواعد : ٢٥٩ .

الإضافة المباشرة : ٣٠ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،

(وانظر المروية) ؛ = ، اتجاه : ٥٢ ؛ = وغير المباشرة ، بنوعي : ٥٠ .

الإضافة المركبة : ٤٨ ، ٥٠ (انظر المروية المروية والمصرية المصرية) ، = تركيب : ٥٣ ، الإضافة (= المصرية) ، نون : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ (انظر المصرية ، نون الإضافة) .

الإضافة الناقصة : ٣٠ ، ٤٧ ، ٧٧ (انظر المروية والمصرية) ؛ = ، لبقية تركيب : ٣١ ؛ = ترتيب الأجزاء : ٤٧ .

أعراب ، مواقع (انظر المروية ، اللغة) ؛ الأعراب ، مواقع أجزائها (= الجمل) من : ٢٨٧ ؛ = مواقعها (= بعض الكلمات المروية) من : ٦٣ ، ١٩٣ ، ٢٩١ (انظر العناصر من الكلمات من ، مواقع المروية من المروية ومواقعها معانسي) .

أعلام ، أسماء : ٢٦٥ (انظر علم العلم) ، الأعلام ، أسماء : ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٢٤ (انظر الأوربية المروية ، النبتية ، النبتية والمروية) ؛ = ، عدم تعريف أسماء : ٢٦٠ ، الأعلام المركبة ، أسماء : ٣٠٠ (انظر الجنائزية ، دراسة) .

أعمار النقوش (= المروية) : ٢٦٨ .

الإفراد : ٣٧ ؛ = ، حالة : ٣٢٦ .

" أفاد ، نفع ، " : ٣٠١ .

أفارقة : ٥٩ ؛ الأفارقة ، الزعماء : ٥٥ ؛ الأفريقي ، النسب : ٦١ ؛ الأفريقي الصريح ، نسبها (= اللغة المروية) : ٢٨٣ .

أفريقية : ٥٤ ، ٥٥ ، ١٥٤ (انظر المروية ، اللغة المروية ، أصحاب اللغة) ؛ = لغات : ٦٣ ، = لغة : ٣٦ ، ٥٤ ؛ = أصحابها (= اللغة المروية) : ٥٤ ؛ = وأواسطها ، غرب : ٥٨ ؛ = صافية ، لغة : ٥٩ .

الأفقية، الكتابة: ٢٢٩؛ = = (= المروية) ،
الكتابة: ٢٥٠؛ = = ، قوانين الكتابة: ١٢٩ ،
و = = ، العمودية (انظر الكتابة؛ الكتابتين) .

أفكاراً دينية جنائزية: ٢٨٥؛ وأفكارها (انظر
النقوش، المعنى) ، أفكارها (انظر النقوش
(= الجنائزية)) ، الأفكار (انظر الدينية الجنائزية ؛
اللغوية، المصرية، تأثره) .

أقارب ذوو أهمية: ٣٢٧؛ = = الميت، ذكر:
٣٢٧؛ الأقارب، فأسماء: ٢٧١ .

الاقباط، المصريين: ١١ (وانظر القبط) .

أقدم (انظر مروى، نقش؛ المروى المختزل،
نقش) .

الأكادية، الكتابة: ٣، ١٦٠؛ = = ، فالكتابة
السومرية: ١٥٨؛ = = ، اللغة: ١٦٤؛ الأكادية
(البابلية والآشورية) ، الكتابة: ١٥٨؛ = = ،
(= الكتابة) : ١٦٥ .

أكروفونياً: ١٦٧؛ أكروفونية، لايتداع ابجدية:
١٧٦؛ = = ، كتابة: ١٠١؛ الأكروفونية، الطريقة:
١٠٦، ١٧٦ .

الأكسومية المروية، التجارة: ٧٤؛ الأكسوميون:
٧٣ .

" إلى " : ٢٧٤ .

" إله " : ١٦٩ (وانظر آلهة ؛ لكوشي) ؛
= = ، أسم: ٢٢٤؛ = = ، مركب من أسم: ٢٢٠؛
ب = = ، متعلقة: ١٢٧؛ إله، أسم: ٢٢٠؛
= = ، تمثلاً: ١٢٧؛ إلههم أمون: ٣٠٧ (وانظر
أمون نبتا) .

" الإله " : ٨٠ (وانظر الأحميني؛ المصري) ؛
" = العظيم " : ٢٢٧ .

إفريقيته (= اللغة المروية) : ٢٨ ، ٥٤ ،
٢٨٢ .

الإفريقية: ٥٤ (وانظر المروية، المزايا
... للغة) ؛ = = ، خالصة: ٦١؛ = = ، السمات:
٥٤؛ = = ، الشعوب: ٧٩؛ = = ، صافية: ٥٩؛
= = ، الصفات: ٥٨؛ = = ، القارة: ٦٢؛ = = ،
الكوشية والزنجية: ٥٧؛ = = ، المروية والزنجية:
٥٧؛ = = ، اللغات: ٥٨، ٦٣، ٦٦، ٢٧٧،
= = ، (= اللغات) : ٥٤ .

الإفريقية الأصل، الأسماء: ٥٨؛ = = ، الحالية،
اللغات: ٦٢؛ الإفريقية الحية، اللغات: ٣٦،
٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٨١، ٢٤٤، ٢٨٣؛ = =
والقديمة، اللغات: ٦١؛ = = ، المعاصرة، اللغات:
٦١، ٦٢؛ الإفريقية السمات الحية، اللغات:
٦١؛ = = ، الصافية، اللغات: ٥٩؛ = = ، العامة،
الصفات: ٦٢، الإفريقية القديمة، اللغات: ٦١،
= = ، الكبيرة الحية، اللغات: ٦٢؛ = = ، اللغة
المروية، المزايا: ٦٣؛ الإفريقية المعاصرة
(= الكلمات) : ٢٧٥؛ = = ، اللغات: ٦٣،
٢٧٤، ٦٦ .

أفعالاً: ٣٢٤؛ أفعالها البسيط والمركب،
من: ٣٠١ .

الأفعال: ٦٣، ٩٨، ٣١٦، ٣٢٥ (وانظر
الأسماء والأفعال، الأسماء والصفات؛ فعل؛ الفعل) ؛
= = (= المروية) : ٢٦٧، ٢٧١؛ = = ، تصاريح:
٦٣ .

الأفعال للمتكلم والمخاطب والغائب، وسائل
لتصريف: ٢٧١؛ الأفعال المركبة: ٣٢٥؛ = =
(= المركبة) : ٣٠١؛ الأفعال المكوّنة في جمل:
٢٨٧ .

أفقية (= الكتابة المروية الهيروغليفية) :
٨٩، ١٧٩؛ = = ، بطريقة: ٢٥٠؛ = = ، كتابة:
١٧٩، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٩؛ = = ،
كون الكتابة: ١٢٧ .

الالتباس في كلمة بريشت: ١٨٤؛ = = في كلمة يلموش: ١٨٤.

التناق (انظر السينائية وكتابة ببلوس؛ المروية بالكتابة المصرية؛ الوصف بموصوفة).

ألف بكسرة: ١٢، ألف مد: ١٠٤؛ ب = = ، مقطعا مفتوحا: ١٦٠ - ١٦٢؛ ألف مكسورة: ٦؛ = = ممدودة: ٩٩؛ ألفا مكسورة: ٩٩.

بالألف: ١٠٢، ٢٦٧ (وانظر مقطعا مفتوحا)؛ بالألف، ممدودا: ١٦٢؛ = = أو الياء أو الواو، (= مقطع) مفتوح ممدود: ١٦٥.

ألقاب: ١٩٧، ٢٧١ (وانظر لقب؛ مروية)؛ ألقابا: ٢٨٧؛ = = (= مصرية)؛ ٢٦٧؛ ألقابه: ٢٧١؛ ألقابهم (= السودانين في مصر)؛ ١٨٥؛ = = (= المرويين)؛ ٢٥٥؛ = = (= المرويين) الدينية والسياسية: ٢٤٧.

الألقاب: ٧٨، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٦٧؛ = = ، بأنواع: ٢٩٢؛ = = ، تراكيب: ٢٩٢؛ الألقاب الادارية والدينية المروية: ٢٩٢؛ ب = = ؛ ٢٩٢؛ ل = = والأوصاف، دراسة موسعة: ٢٨٨.

" أم " : ٣٢٨ (انظر أمهات)؛ أمّا للغة النوبية القديمة: ٢١٦، الأم، اسم: ٣٢٨.

بإمالة: ١٠٢، الإمالة: ١٠٢، ١٠٣.

للأمر والرجا: ٢٧٣.

" امرأة " : ٣٢٤؛ = = ، امرأة، سيدة: ٣٨.

أمهات (انظر أم، اللغات، الملوك)، أمهاتهم (= الملوك) : ٥٦؛ بالأمومة متعلقة: ٣٢٨.

" أمير، قائد " : ٣٢٧، " الأمير، القائد " : ٣٢٧؛ = = (انظر أريخزورر؛ أكينيدد).

أنا (انظر ضمير الرفع).

" إني أعطيك، أمنحك " : ٢٢٧.

أنوثة، كناية عن: ١٣٢؛ الأنوثة، كناية عن: ١٣٥.

الإهرامات، نصوص: ١٨٣؛ ب = = ، الملحقة: ٥٩؛ = = والمعابد (= في مروى والنقعة) ١٩٤ (وانظر هرم).

" أهل المدينة/ البلدة " : ٤٩.

أوان نحاسية: ٧٤؛ الأواني: ٧٢؛ = = الفخارية: ١٠٦؛ = = المعدنية: ٦٠.

الأوربية، أسماء الأعلام: ٣٠٥ (وانظر الأعلام، أسماء).

(ب / ب)

باء (انظر التعريف مع باء الجمع؛ الجمع)، الباء: ١١٥، ٢٣٠، ٢٣١ (وانظر التعريف والباء)؛ = = (الثانية، الفارسية، المهموسة) : ٧٠٤، ١٢، ١١٦، ١٤؛ ب = = (= الجمع) : ٢٤٢.

بياء (= الفارسية) : ٩٦؛ البياء: ١١٤، ٢٧٣ (وانظر الفارسية؛ المصرية).

البابلية، (= الكتابة) : ٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٥ (وانظر الأكادية/ كالاكادية البابلية)، البابلية والاشورية، الكتابتان: ١٦٣ (وانظر المسمارية)، = = ، اللغتين: ١٦٣، البابلية القديمة، (= الكتابة) : ١٦١ (وانظر المسمارية التجريدية).

الباحثون المعاصرون: ٢٧٩ (وانظر قريفث

مباشرة، بعد) ؛ الباحثين (انظر قُرِئَتْ وبعده،
قبل) .
= = اللفظي (= الكلمات المركبة) : ٢٩٨ ؛ البناء : ٣٥ .

البازية : ٦٦ ؛ = = ، لغة : ٢٨٢ ؛ = = ،
بلغة (= صلة اللغة المروية) : ٢٧٧ ؛ بارية، بكلمة :
٢٧٤ ؛ البارية : ٢٧٤ .

"بيت" : ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،
٣٢٩ ؛ = = ، دار، منزل" : ١١٣ ، ١١٤ ؛
" = = ، الذي من " : ٢٢٠ ؛ "بيت أمون" :
٢٢٠ ، ٢٢٥ ؛ = = ، مروى " : ٢٢٤ ؛ بيت -
أمون، الذي من " : ٢٢٠ ؛ "البيت الكبير، القصر" :
٣٢٩ .

بداية (انظر السطر، الفك الفعلي، المروي
الهيروغليفي، الخط) ؛ بدايته (= السطر) :
١٢٧ .

بيضة (مخصص معنى الأنوثة) : ١٣٥ ؛ البيضة :
١٣٢ .

بردي : ٧٤ ؛ البردي، ورق : ٦٠ ، ٧٢ ، ١٥٣ .

البروسية، البعثة : ١٩٤ .

(ت)

بريطانية، بعثة : ٢٤٨ ؛ البريطاني، الباحث
(= قُرِئَتْ) : ٢٧٢ .

تاء : ٩٦ ، ١٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ؛ (وانظر
التأنيث) ؛ = = ، قلبت السين ولام لَو إلى :
٤٨ ؛ = = ، اللام المنقلبة مع السين إلى : ٤٢ ؛
تاءه (= تزيلارتز في يتمد) : ٢٧٦ ؛ تاء تفعل :
٢٧٦ ؛ تاء مكسورة : ٨٨ .

بسيط أو مركب موصوف، اسم : ٣١٦ ؛ البسيط
(= من الأفعال) : ٣٠١ ، ٣٢٥ ؛ = = ، الفعل :
٢٩٧ ؛ = = أو المركب، الفعل : ٣٢٥ ؛ = =
والمركب، من أفعالها : ٣٠١ ؛ البسيطة، الكلمات
المروية : ٢٩٧ ؛ = = والمركبة : ٣٢٥ .

التاء : ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ،
١٥٦ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ (وانظر
المروية، المصرية) ؛ ب - = = : ٣٧ ، ٢٥٨ ، ٣١٤
(وانظر التأنيث) ؛ = = ، تعدد هيئات حرف :
١٧٥ ؛ = = ، اللام المتضمنة في : ٢٦٠ ؛ = = ،
المنقلبة إلى : ١٣٩ ؛ ب - = = المعجمة : ١٠٣ ؛
= = المكسورة : ٢٣١ .

ببطالمة مصر : ١٥٤ ؛ البطالمة : ١٥٤ ،
بطلمية (= صورة لاسم رايضة) : ١٣٤ ؛ البطلمية
(انظر الديموطيقية البطلمية الرومانية، المصرية
البطلمية والرومانية) ؛ = = ، الفترة : ١٣٩ ؛
البطلمية والرومانية المصريتين، الفترتين : ٣٢٦ .

التابي : ٦٦ .

"بلاد مروى في " : ٢٣٧ ؛ للبلاد، اللغة
القومية : ١٥٥ ؛ " بلد، وطن" : ١٦٩ ؛ البلد/
الوطن : ١٦٩ ؛ بلدان (انظر مروية، أسماء، نوبية
قديمة، أسماء) ؛ البلدان، أسماء : ٢٢٠ ، ٣٢٤ ،
"بلدة (الملكة) زيي" : ٣٢٤ (وانظر "المدينة") .

تاريخ (انظر السودان وآثاره، السودان
الثقافي، السودان القديم، السودان القديم،
الكتابة، الكتابات، المختزل، بالخط، المروية،
فك رموز اللغة، مصر، مصر الكتابي، المصرية،
الكتابة) .

بناء : ٤٧ (وانظر الصفة، وسيلة، كلمة، كلمة
مركبة ؛ الكلمات المزيدة ؛ المركبات الفعلية) .

تاريخ الدراسات (انظر المروية، المروية، اللغة) ،
= = هذه الدراسات : ٢٩٣ .

بناء، حرف : ٢٧٠ ؛ بنائه (= جزء من كلمة) ؛
٢٩٤ ؛ بنائها (= الكلمات المركبة) : ٢٩٤ ؛

تحديد (انظر للقراءة، الاتجاه، المروية، معاني مفردات اللغة، المفردات، معاني)، تحديد (انظر الصوتية، القيم، الصوتية للرموز، القيم).

تخاطب، لغات: ٦٢، = = ، لغة: ٢٨، التخاطب، لغة: ٣٥، ٦٩، ٧١، = = ، مرحلة: ٦٧، ٦٩، ٧٢، = = الخاصة، لغة، ٧١، = العامة، لغة: ٧١ (وانظر المروية، باللغة، المصرية، باللغة، المروية والمصرية، باللغتين).

تخصيص (انظر أسماء السيدات، الكلمة، معنى)، التخصيص بالوصف: ٢٦٨ (وانظر بالتعريف).

التذكارية، النقوش القصيرة: ١٩٧ (وانظر الجنازية، اللوحات).

التذكير والتأنيث: ٣٨.

تراكيب (انظر الألقاب، تركيب، المروية، المفردات، مصرية ديموطيقية، المصرية، الكلمات)، تراكيبها (= المفردات المروية)، معرفة: ٢٧٥ (وانظر مفرداتها، معاني).

التركيب: ٢٧٢ (وانظر التركيب، الفعلية، المروية)، = الاسم: ١، = = (المروية): ٢٦٥.

ترتيب: ٣٨ (وانظر الاضافة المركبة، بالاضافة الناقصة، أمون، اسم، الجملة الفعلية، الجملة المكوّنة، الجملة الواحدة، الكلمات، الرموز، الرموز (= المروية)، الكتابة وترتيب الرموز، المضاف الموصوف المعرف، الوصف والموصوف المعرف).

ترتيباً عمودياً، (= الرموز): ١٢٩، ترتيبها (انظر العناصر والجزيئات)، ترتيبها الترتيب الصحيح (= لرموز مروية هيروغليفية): ٢٠٨.

التاريخ (انظر اللغة، مجالي، اللغوي والكتابي، المروي، المروي (السياسي، لدراسي)).

التاريخ (= للسودان القديم): ٢٩١، = = ، من مدخل: ٢٩٢، التاريخ السياسي والثقافي (= في السودان القديم): ٢١.

تاريخية، أحداث: ٢٨٥، = = ، قرائن: ١٥٤، = = ، موضوعات، ٦٠، = وثقافية، أحداث: ٢٦٨، التاريخية، المواضيع: ٦٠، = = ، النقوش: ٢٣٤ (وانظر الجنازية والتذكارية).

تأكيد (انظر الأصوات، صوته، الصوت، وتوضيحه).

تأكيد (= الصوت): ١١٤، تأكيدها (انظر للصوت، للصوت ٠٠٠ وتوضيحا)، تأكيدهما للصوتين ٠٠٠ وتوضيحا لهما: ١١٨.

تأنيث (انظر المذكر، الاسم)، = = ، وسيلة: ٣٧، تأنيثها: ٣٨، التأنيث: ٣٧ (وانظر التذكير)، = = ، تأ: ١١٣، ١٣٢، ١٣٥، = = بالتاء: ٣٧.

التثنية: ٣٧.

بتجريد شديد: ١٣٥، تجريدات للرموز التصويرية: ١٣٥، تجريدية (= للرموز المصرية)، صور: ١٣٣، = = غير ظاهرة، (= حالة): ١٣٥، التجريدية (انظر المسمارية، الكتابة)، التجريدية (= للرموز المسمارية)، للكفة: ١٦٤.

تجزئة (انظر الجنازية، الأدعية، كلمات مركبة، الكلمات المركبة، المروية حسب عناصرها، المروية المركبة، الكلمات)، تجزئتها، الكلمات وتفاصيل: ٣٢٠.

تجمع (انظر مُعَرَّد).

التجويد (للقرآن الكريم)، قواعد: ٧، ٤.

- بتضعيف عين الفعل : ١٨٢ ، التضعيف : ٣٧ .
- التناطبق : ١٤٦ (وانظر الزنجية والكوشية) .

" التطهير الملكي " : ١٥١ .

تطور (أنظر الخط والأساليب : الكتابة ، الكتابة القديمة ، المروي والأخميني ، الخطين ، المروي المختزل ، الخط ، المروية (= الهيروغليفية) ، الكتابة ، المصري ، الخط) .

التطور (انظر الأبجدية) : تطورات / التطورات (أنظر ثقافية / الثقافية) : تطويراً لخطوط من خطوطها : ١٧٥ .

التعبير ، أساليب : ٢٦٨ (وانظر العربية ، التعابير) .

التعجب ، صيغ : ٩٨ .

تعدد (أنظر التاء ، هيئات : الرموز (= المصرية) ، وظائف) .

تعرفه على (أنظر الصوتية لرموز هيروغليفية ، القيم) .

التعرف (أنظر أمون : الصوتية ، القيم : الصوتية ، القيمة ، الصوتية للرموز المروية ، القيم : العناصر والاسماء : الكلمات ، محاولة : الكلمات المركبة ، محاولة : المروية ، المفردات : المروية من الأعراب ، الكلمات ، المروية الهيروغليفية ، للكتابة ، المروية (= الهيروغليفية) ، للكتابة ، معانيها ، مفرداتها ، معاني) .

تعريف (وانظر الأسماء العامة : الأعلام ، أسماء ، المخصص بالوصف : المصرية ، بالكتابة : المضاف : المضاف ، أداة ، المضاف ، كيفية : المضاف بالأداة ، المضاف وتقدمه : المضاف إليه ، المضاف إليه ، أداة ، المضاف إليه بالأداة : المقطع بأنواعه : المقطع المفتوح) .

الترتيب : ٣٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٣١٣ (وانظر للحروف (= المروية) ، السامية ، اللغات : القواعد النحوية المتحركة : المروية ، الدراسات) .

الترتيب ، أدوارها (= الألقاب) في : ٢٩٢ ؛ = ، قلب : ١٠٣ ؛ الترتيب الصحيح : ٢٠٦ ، ٢٠٩ ؛ = = (= لرموز مروية) : ٢٠٨ (وانظر للرموز (= المروية الهيروغليفية)) .

تركيب : ٢٦٧ (وانظر الإضافة : بالإضافة المركبة : تراكيب ، الكلمات ، محاولة : الكلمات المركبة ، محاولة : مروي ، نحوي : المروية ، الأسماء : الوصف) .

تركيبتها (أنظر الجملة) : التركيب (انظر التراكيب : المروي : المصري : المضاف الموصوف : المعارف : النحوي) .

تشديد : ١٢٥ .

تساوير : ٥٤ ، التساوير (انظر المصرية المروية) .

تصديرًا تكريميًا : ١٣٢ ، التصدير التكريمي : ١٣٢ .

تصنيف (انظر النقوش ، مواد : هيئتزة للجمل) : = = موادها (= النقوش) ، مجال : ٢٨٠ .

تصويري ، بخط شبه : ١٦٥ ؛ التصويري ، (= الخط) : ١٥٨ ؛ = = والمسماري ، خطيها (= الكتابة السومرية) : ١٥٩ ، ١٨٧ .

تصويرية ، رموز : ١٣٥ ، ١٦٧ ؛ = = ، كتابة : ١٦٥ ؛ = = ظاهرة . حالة : ١٣٥ .

التصويرية (انظر الحيثية ، الكتابة : السومرية ، الكتابة / للكتابة) : = = ، تجريدات للرموز : ١٣٥ ؛ = = ، هيئته (رمز المعنى) : ١٦٠ ؛ = = القديمة (= السومرية - الأكادية) : ١٦١ .

تكرار كامل وجزئي: ٣٣، تكراراً جزئياً مزيداً: ٣٠٠، تكراراً كاملاً (= للصوت): ٢٣٠، = (= لكلمة أو اسم): ٣٠٠، التكرار الكامل المزيد (للاسماء المروية): ٣٣، = = المزيد: ٣٤ (وانظر المروية، للاسماء) .

تكوين (انظر كلمة جديدة، كلمة واحدة، مفردات مركبة) .

بالتمر: ٣١٤ .

التمصُّر: ١٥٥ .

تنقل (أنظر العناصر) .

تنكيرها، حالة: ٣٢٩، التنكير: ٢٦٠ .

التهجئة: ٢٩٤ .

توارث العروش السودانية: ٨٠ .

التوازي والمناظرة: ٣٠٠ .

توافق في الأصوات: ٢٨١ .

توجيه (أنظر الرموز، الاختلاف، العلامات، المروية والمصرية، الرموز)، توجيهها (انظر للرموز)، التوجيه (= للرموز)، بقاعدة: ١٢٧ .

لتوضيح (صوت، الصوت، أصوات): ١١٨، توضيحه/توضيحها (انظر الصوت/للصوت، تأكيد/تأكيدهما)، توضيحهما (انظر للصوتين، تأكيدهما) .

"التي، الذي"، ٣٢٦ .

(ث)

الثقافة (أنظر اللغة والثقافة، اليونانية) .

تعريف، أداة: ٢٩١، = =، لام: ١٤٢، = =، حاجة به: ٤٢ .

التعريف: ٢٦٠، ٢٦٤، ٣٠٢ (وانظر الجنائزية، بالأدعية، قُريفت وبعده، المروية، تحت: أداة، بالكتابة، باللغة، المصرية، تحت: أداة، بالكتابة) .

التعريف، أداة: ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ١٣٩، ١٤٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٢٤، ٣٢٦، = =، موقع أداة: ٢٦١، = =، لام: ١١، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٧٠ .

التعريف واسم الموصول، حالة الجمع لأداة: ٣٢٦، = = والباء، جمعها بواسطة أداة: ٣٢٤، = = مع باء الجمع، ورود أداة: ٣٢٤، = = (= المصرية القبطية)، أداة: ٣٢٩، = = بالنسبة للمضاف، موضع أداة: ٤٢، ب = = والتخصيص بأداة: ٢٦٠ .

تغير (أنظر المكوّنات، مواضع)، تغيرات/التغيرات (أنظر ثقافية/الثقافية) .

بِنَعْن: ٩٩ .

تُفَرِّدُ وتُجَمِّعُ (= الأسماء العامة): ٣٢٤ .

تَفْعَلْ، تَاء: ٢٧٦ .

تَقْدُمُ (أنظر جملة، المضاف، المضاف إليه)، تقدّمه، (أنظر المضاف وتقدمه) .

التَّقْرِيسَة: ٢٧٤ .

تقويمية، نظرة: ٢٤٠، = =، نظرة (= في اجتهادات بروقش وإيرمان)، = = لاجتهادات، نظرة (أنظر إيرمان، بروقش، سايس، شوخارت) .

تكرار (انظر الرّاء، الصوت، عناصر، اليونانية، إلباء) .

جزئي / جزئياً : (أنظر تكرر/تكراراً) .

الجُزَيْئَات : ٣٢ ، = = والعناصر : ٢٩٤
(وأنظر الكلمات المركبة : كلمة واحدة ، تكوين ،
المروية ، معرفة) .

الجُعَّة : ١٠٦ ، " = = " : ١٠٥ (وأنظر
الخبز) .

والجِعْرَ ، خَطِي الْمُسَدِّ : ١٠٩ ، الجِعْرَى ،
الخط : ١٠٩ (وأنظر الأثيوبي القديم) .

الجِعْرِيَّة ، (= الكلمة) : ٢٧٤ ، = = ، الحبشية
(أنظر الحبشية الجِعْرِيَّة) ، = = ، الكتابة : ١٠٨ ؛
= = ، (= الكتابة) الأثيوبية : ١٦٦ .

" جَعَل " : ١١٨ ، " = = " ، جَعْرَان " :
١١٧ ، ١١٨ ؛ " الجَعْل ، الجَعْرَان " : ١١٦ .

" جَعَلَه يفعل . . . " : ٢٧٦ .

" جلاله " : ٣٢٩ ؛ " جلالته " : ٨٠ .

جَمَعَ (أنظر الكلمات المركبة المتشابهة ؛
مفرد ، اسم) ؛ جمعها (أنظر التعريف والباء) .

الجَمْع : ٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ (وأنظر
التعريف واسم الموصول ؛ التعريف مع باء ؛ المروية ،
في اللغة ؛ المصري - المروي (= للرموز) ؛ المفرد ،
الاسم) .

الجَمْع ، باء : ٣٢٦ ، = = ، حالة : ٣٢٦ ؛
ل = = بنوعيه : ٤٧ .

جَمَل : ٣١٤ (أنظر الأفعال المكوّنة) ؛ = =
موصولة : ٢٢٠ ؛ جملاً : ٢٨٧ ؛ = = ، اسمية
وأخرى فعلية : ٣٢٤ .

الجَمَل : ٢٢ ، ٢٢٧ (وأنظر المصرية ، للكلمات ؛
هينتره ، تصنيف) ؛ = = الوصفية ، جمع هذه :
٢٨٧ .

ثقافي (أنظر استمرار) ؛ الثقافي ، تاريخ
السودان : ١٥٠ (وأنظر التاريخ السياسي) .

ثقافية (أنظر تاريخية ، أحداث ؛ حضارية ،
أسس ، لغوية ، بمسائل ؛ لغوية أو نحوية ؛ لغوية
وثقافية) .

ثقافية ، تغيرات وتطورات : ١٥٠ ؛ الثقافية ،
التغيرات والتطورات : ١٥٠ ؛ = = ، الجوانب ؛
٢٨٨ ؛ = = ، الصلة الحضارية : ٢٣ ؛ = =
والحضارية ، الاستمرارية : ٢٩ (وأنظر اللغوية
والثقافية ؛ اللغوية والنحوية والثقافية) .

الشمودي ، (= الخط) : ١٦٦ .

" شور " : ١٠٧ .

(ج)

والجبال ، الصحراء : ٢٦٤ .

جَبَّانة الأسرة الحاكمة : ٢٠ ؛ الجَبَّانة الشمالية :
١٥٤ .

جبل (أنظر البركل ؛ عَدَّة) ؛ الجبل المقدس :
٥٦ .

الجَذَر : ٢٧١ ، ٢٧٦ ؛ = = ، ثلاثية : ٣٧ ،
جُذور : ٦٣ ، ٢٧٤ ؛ = = (= الكلمات المروية) :
٢٧١ ؛ جذورها وزوائدها : ٢٨٣ ؛ = = (= للكلمات
المروية) : ٢٧٥ ، ٢٨٣ .

الجذور : ٢٨٩ ؛ = = (= المروية) : ٢٧٣ ؛
= = (= للكلمات المروية) : ٢٦٧ .

جَر ، حرف : ٢٠٤ ، ٢٣٧ ؛ الجَر ، حرف :
١١٩ ، ٢٠٥ ؛ = = ، حروف : ٩٨ ؛ = = " في " ،
حرف : ١١٩ ؛ = = " في " المصري ، حرف : ٢٠٧ .

٢٩٨ ، ٣٠٠) وانظر المروية ، النقوش الجنائزية؛ المروية الجنائزية ، النقوش؛ المروية غير الجنائزية ، النقوش) ؛ = ، سمات النقوش: ٢٧٠ ؛ = ، محتوي النقوش: ٢٧١ ؛ = ، المركبات الفعلية المصاحبة لاسمي الوالدين في النقوش: ٢٨٩ ؛ = ، المفردات والقواعد النحوية المعروفة من النقوش: ٣٠٢ ؛ = (= المروية) ، بالنقوش: ٢٧٠) وانظر المروية ، النقوش الجنائزية) ؛ = ، أقسامها ٠٠٠ ومفرداتها ، النقوش: ٣٢٧ .

الجنائزية والتذكارية ، اللوحات: ٥٥ ؛ = ، والتاريخية (= اللوحات الحجرية) : ٧٢) وانظر الجنائزية ؛ الجنائزيين ، المركبين الفعليين: ٢٩٧ .

الجنس والعدد : ٤٧ .

الجنوبية (انظر السودانية الجنوبية ؛ العربية ، تحت : الكتابات ، اللغة) .

الجهة (الرموز؛ السطر) .

(ح)

الحاء : ٣٧ ، ١٠٧ ، ٢٦٧) وانظر القبطية ؛ = ، بإسقاط: ١٠٧ ؛ = ، إسقاطهم (= المرويين) : ١٠٧ .

حامي/الحامي (انظر سامي ؛ السامي) ؛ حامية: ٢٤٢) وانظر سامية - حامية ؛ المروية ، اللغة) ؛ = ، لغة: ٢٤٢ ؛ الحامية ، علاقة اللغة المروية باللغات: ٢٧٧) وانظر السامية - الحامية ؛ السامية والحامية) .

حبشية ، كلمات: ٢٧٥ ؛ = ، سامية ، كلمات: ٢٧٥ ؛ الحبشية ، الكلمة: ٢٧٤ ؛ = ، اللغة: ٧٦ ؛ = ، (= اللغة) : ٦٧ ، ٧٤ - ٧٦ .

الحبشية الجعزية: ٣٦ ؛ = ، الكتابة:

جملة: ٢٣٤ ، ٣٠٧) وانظر مروية ؛ مصرية ؛ مضاف ومضاف إليه ؛ المضاف والمضاف إليه ؛ المضاف إليه الثاني) .

جملة (= الإسمين الأول والثاني) : ٥٣ ؛ = فعلية: ٢٩١ ؛ = موصولة: ٢٢٤ .

الجملة: ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ؛ = الفعلية ، ترتيب: ٣٨ ، ٢٦٨ ؛ = المكونة من فعل وفاعل ومفعول به ، ترتيب أعضاء: ٣٢٨ ؛ = الواحدة ، ترتيب الكلمات في: ٢٨٣ ؛ = وتركيبها العام ، لمحتوى: ٣١٣ .

جنائزي ، نقش: ٢٥٢ ؛ جنائزيا ، نقشا: ٢٤٨ ؛ الجنائزي) انظر المركب الفعلي ؛ الهيروغليفي الجنائزي) ؛ = ، النقش: ١٤ .

جنائزية (انظر أدعية ؛ دينية ، أفكاراً) ؛ = ، لوحة: ١٧٩ .

الجنائزية (انظر الدينية ، الأفكار ؛ القربان ، موائد) .

الجنائزية ، الأدعية: ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٢٨ ؛ = ، التعريف بالأدعية: ٣١٦ ؛ = ، دراسة أسماء الاعلام المركبة كلها أو بعضها من عناصر معروفة من هذه الأدعية: ٣٠٢ ؛ = ، نمط تجزئة المركبات الفعلية في الأدعية: ٢٩٧ .

الجنائزية ، اللوحات: ٦٠ ، ٧٢ ؛ = ، اللوحات غير: ٦٠ ؛ = ، اللوحات التذكارية: ٦٩ ؛ ولد = ، اللوحات التذكارية: ١٩٧) وانظر الجنائزية والتذكارية) .

الجنائزية ، مقصورته (= لأرقماني) : ١٥٤ ؛ = ، المقصورة: ١٥٤ ؛ = ، المقصورات: ٥٩ ، ١٥٤ .

الجنائزية ، النقوش: ٣٨ ، ١٠٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ - ٢٧٤ ، ٢٨٥ - ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،

الحروف (وانظر الأبجدية ، الديموطيقية ،
الكتابة ، الساكنة ، اللاتينية ، اللاتينية ، القيم ،
المتحركة ، المروية ، المروية ، الأبجدية ، المروية ،
والاصوات ، المروية الساكنة ، المروية الهيروغليفية ،
المصرية ، الهجائية ، الهجائية ، الهجائية كمثوكدات ،
اليونانية) .

الحروف (= للجر وخلافه المروية) : ٢٦٨ ؛
، = ، أشكال : ٢٦٨ ؛ ، = ، فصل : ١٦ ؛ ، = ،
نطق : ١٢٩ .

الحروف الأبجدية (= المصرية) : ١٠٤ ، ١٠٥ ،
= (= المروية) : ٢٦٩ ؛ ، = (= المروية
المختزلة) : ٢٦٨ ؛ ل = (= المروية
الهيروغليفية) ، الترتيب الحقيقي : ٢١٠ .

" حسن ، طيب " ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٩٨ ،
٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ .

حضارة كرمة : ٣٥ .

الحضارة (أنظر السودانية ، السودانية القديمة ،
العربية الإسلامية ، المروية ، المصرية البطلمية
والرومانية) ، الحضاري (أنظر المروي) السياسي ،
التاريخ) .

حضارية وثقافية ، أسس : ٢٢٩ ؛ ، = ، وسياسية ،
استمرارية : ٢١ ، الحضارية (أنظر الثقافية ، تحت :
الاستمرارية ، الصلة) .

حفريات (أنظر رايزنر ، غارستانق) .

" حي " : ١١٦ ؛ ، = ، " حياة ، عاش " :
١١٧ ، " حياة " : ١١٦ ؛ ، = ، " عاش ، حي " :
١١٧ .

الحياة : ٢٠٥ ؛ ، = ، " منح " : ١٥١ ، ٢٢٧ ؛
، = ، " واهب " : ٢٠١ ؛ الحياة اليومية : ١١٠ ،
١٣٢ .

١٠٨ ، ١٥٧ ؛ ، = ، (= الكتابة) : ١٦٥ ؛ ، = ،
اللغة : ٥٤ ؛ ، = ، (= اللغة) : ٣٦ ؛ الحبشية
والمروية ، اللغتين : ٢٧٥ .

" حدث ، صار ، كان " : ١١٦ ، ١١٧ .

حرف (وانظر أبجدي / هجائي ؛ بناء ؛ التاء ،
تعدد ؛ جر ؛ الجر ؛ في ؛ الرأ ؛ ساكن ؛ ساكن
ومتحرك ؛ صوتين ، ذي ؛ العين ؛ متحرك ؛ مد ؛
المد ؛ النداء ؛ هجائي ؛ هجائي ساكن) .

حرف : ١٦٧ ، ٢٣٥ ؛ ، = (= مروى
هيروغليفية) : ٢٣٠ .

حرفاً : ١١٠ (وانظر أبجدياً ، هجائياً ، هجائياً
ساكناً) ؛ حرفه (أنظر الساكن) .

الحرف : ٩٨ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٠ ،
٢٣٥ (وانظر الأبجدي ، الساكن ؛ اللاتيني ؛ المتحرك ؛
المصري الهيروغليفية ، الهجائي) ؛ ل = ، = ،
كقيمة صوتية : ١٧٦ ؛ ، = ، كسرة في : ٢١٤ ؛
، = ، نطق : ١٠٧ ؛ ، = ، نوع : ١٦٣ ؛ = الأول :
١٠٥ ، ١٧٦ .

حرفان : ١٦٣ ؛ الحرفان (أنظر المتحركان ؛
الهجائيان) ؛ حرفين (أنظر ساكنين) ؛ = أو
ثلاثة : ١٦٢ ؛ الحرفين (أنظر المتحركين ؛
الهجائيين) .

حروف (أنظر أمون ، للتعرف ؛ الجر ، ديموطيقية ؛
الزيادة ، ساكنة ، الساكنة ؛ متحركة ؛ مد قصيرة ؛
المروية الهيروغليفية ، الأبجدية ، المروية
(= الهيروغليفية) ، الأبجدية ، هجائية ساكنة ؛
هجائية متحركة) .

حروفاً : ٣٢٤ (أنظر متحركة ؛ هجائية ؛ هجائية
ساكنة ؛ هجائية متحركة ؛ هجائية مطلقة) .

حروفها (= الكتابة المروية المختزلة) : ١٤٨ ؛
= المتحركة (= الكتابة المروية) : ٢١٠ ؛
= (= المفردات المروية) : ٢٠٠ .

الأخميني، الشمودي، الجعزي، الخطوط، الديداني؛
الديموطيقي، الديموطيقي المصري، الصفوي،
العبري القديم، العربي، الفينيقي، القبلي،
الليثاني، المبكر (= المروي)؛ المختل، المروي،
المروي المختل، المروي الهيروغليفي، المسماري،
المُسند الجنوبي، المصري، المصري الديموطيقي،
المصري الهيروغليفي، الهيراطيقي، الهيروغليفي،
الهيروغليفي (= المروي)؛ الهيروغليفي
 (= المصري) .

الخط: ٢٥٣ ، ٢٥٤ ؛ = (= المروى
 (الهيروغليفي) ، ٢٣ ؛ = - (= المروى) لابتداء ؛
 ١٥٤ ؛ = والأساليب ، تطور: ٢٦٨ ؛ ب = =
 الجديد (= المصري) : ١٥٥ .

خطها (أنظر المروية وخطها) ، = = ، فك
رموز (= المختزل في النقوش الجنائزية) : ٢٥٢ .

خطوات (= دارسي اللغة المروية) : ٢٩٣؛
الخطوات الثلاث (= لدارسي اللغة المروية) :
٣٠٣، الخطوة الأولى : ٢٩٤ ، = = الثانية .
٢٩٩، = = الثالثة : ٣٠١ .

خطوط: ١١٠ (وانظر خط، الخطوط)، بخطوطها
 الثلاثة (= المصرية): ١٥٧؛ الخطوط: ١١١،
 ١١٢، (وانظر الخط، المصرية الثلاثة؛ المصرية
القديمة)، = = ، أعمار: ٢٦٨، = = الثلاثة
 (= المصرية): ١٢٢.

خَطِّي (أنظر المروية، اللغة، المُسند والجعر)؛
 بخطين، هيروغليفي ومختزل: ٢٥٤؛ خطيها
 (= الكتابة المروية) الهيروغليفي والمختزل:
 -٣٢٢-

الخطيب (أنظر الديموطيقي والمروي المختل، المروي المختل والديموطيقي، المروي المختل والمصري الديموطيقي، المروي والمصري المروي، الهيروغليفي والمختل، الهيرواطيقي والديموطيقي) .

الخطين (= المروي والمصري الهيروغليفيين) ،
في: ١٢٦ ، ب = = (= المرويين) ، المادة

حية (أُنظر لغات) ، الحية (أُنظر الإفریقیة الحية، النوبية الحية) .

الحیثۃ التصویریة ، الکتابۃ : ۱۵۸ •

(˙ x)

خاء : ١٠٥ ، = حلقية مشددة : ١٢ ، الخاء :
 ١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٥١ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، = ،
 للمقصود بالشدة فوق : ١٨١ ، = الثانية : ٧ ،
 ١٢ ، = والشين : ١٠٥ ، = المشددة : ١٢ ،
 ١٣ ، ٢٣١ .

خير لمبتدأ : ٣٢٥ ، خير هـ : ٣٢٥ .

"خُبْر": (١٨١، ٢٦٦، ٣٢٤) (خَبِرَ طَيْبٌ":
 خَبَرًا: (٢٧١، الخُبْر: ٣١٤؛ = = = ٢٧٠.
 ي= ، الخاص: ٣٠٢، = = ، قوبانغم: ٣٠٢.
 "وَالْحُجَّةُ": (١٨١)، = = ١٠٦.

الختامية (أنظر : الأدعية، الصلوات).

خُرطوش: ۱۵۰.

الخصائص (أنظر الكلمات، تركيب، الكلمات
المركبة).

خط/الخط (أنظر عمودي/العمودي) •

خط/ (= خط) (أنظر خطوط، الخطوط،
ديموطيقى، مَحْتَرَل، مروى مختزل، مروى،
هيراوغليفي، المروية، اللغة، مصري، هيراوغليفي،
(= مروى) يونانى).

بخط أجنبي (= المصري) : ١٥٥٠

الخط/ () = الخط (أنظر الإثيوبي القديم ؛

المكتوبة: ٢٤٥٠

والأسلوب ، نظرتي للغة) .

لدراستها (= اللغة المروية) ، الأسلوب
الأمثل : ٢٩٣ ؛ لدراستها (= اللغة المروية)
من داخلها ، اتجاه : ٣٠٣ .

الدراسة : ٣٠٧ ، = (= للنقوش المروية)
أسلوب : ٢٩٢ ؛ = الخارجية المقارنة
(= اللغة المروية) : ٢٩٣ ؛ = الداخلية
(= اللغة المروية) : ٢٩٣ .

الدُّعَاء : ٣١٦ ، ٣٢٨ (وانظر أدعية) ؛ =
الأول : ٢٦٤ ، ٢٧٠ ؛ = الثاني : ٣٨ ، ٢٧٠ ؛
= الثالث : ٢٩٨ ، ٣٠٢ ؛ = (= الثالث) ؛
٣٠٢ ؛ = الملكي : ١٨١ ؛ ب = للميت :
٣٠٢ .

الدُّعَاء بين الأول والثاني : ٢٧٠ ؛ =
(= الأول والثاني) : ٢٧٠ .

الدُّنْكَ : ٦٦ .

الدُّنْيَوِيَّة ، الموضوعات : ٥٩ ، ٦٠ ؛ و = ،
الدينية : ٥٩ .

الدوائر الثلاث (= الفاصلة بين الكلمات) :
٢٥٤ .

الدولة : ٧١ .

بالديانة ، متعلق : ٥٩ .

الدِّيْدَانِي (= الخط) : ١٦٦ .

الدِّيْدُنْكَ : ٦٦ .

ديموطيقي : ٩٢ ، ٩٣ ؛ = ، (= خط) :
١١٠ ؛ = ، بخط : ١٤٦ ؛ = ، نقش : ٢٥٧ ،
٢٥٨ ؛ = هيراطيقي (= للخط المَحْتَزَل) ،
أصل : ١٣٧ .

" الخلق ، مُنْشِيء " : ٢٠٤ ، ٢٠٦ .

خُلُو (أنظر المروية ، اللغة ، المصرية ، الكتابة) ؛
خلوا (أنظر المتحركة ، الحروف) ؛ خُلُوها (أنظر
المتحركة ، الحروف ، المعاني ، مَحْصَنَات) .

(٥)

الدَّجُو : ٦٦ .

" دار ، منزل ، بيت " : ١١٣ ، ١١٤ .

دال : ٢٨٤ ؛ الدَّال : ١٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٣١ .

الدَّخِيل (أنظر الأصيل ، المصرية ، الكلمات) ؛
دَخِيلَة (أنظر مصرية دخيلة ؛ كلمات / كلمة) ؛
الدَّخِيلَة (أنظر السومرية الدخيلة ؛ الكلمات
(= المصرية) الدخيلة ، المصرية الدخيلة ، تحت ؛
الكلمات ، الكلمة ، المفردات ؛ المفردات) .

الدَّخِيلَة ، الكلمات (= المصرية) : ٢٦٦ ،
٣٢٦ ؛ دخيلتان ، كلمتان مصريتان : ٢٦٠ .

لدراسات (أنظر المروية ، اللغة) ؛ الدراسات :
٢٨٨ ، ٢٩٣ (وانظر الطبية ؛ لغوية وثقافية ؛ لغوية
أو نحوية ؛ اللغوية المروية ؛ المروية ؛ المروية ،
اللغة ؛ المروية بيرلين ، المروية اللغوية ، المصرية ،
المصرية القديمة ، الهيراطيقية والديموطيقية) .

دراسة (وانظر للألقاب والأوصاف ؛ الجنائزية ؛
سَائِس ؛ كِدِيمْلُو ، نقش ؛ اللغة (= المروية) ؛
المروية ، تحت ؛ الكلمات ، اللغة ؛ المروية غير
الجنائزية ، النقوش ؛ المروية المَحْتَزَلَة ، الكتابة) .

دراسة : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ؛ دراسة ٠٠٠ مفصلة
للأسر : ٢٨٨ .

لدراستها (أنظر اللغة (= المروية) ؛ المروية

الديموطيقية، الكتابة: ١١١، ١٣٥، ١٣٧،
١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨؛ = = ،
(= الكتابة) : ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٧٥؛
= = ، (= خط الكتابة) : ١٢٢؛ = = ، الحروف
الموروثة من الكتابة: ١٨٥؛ = = ، سمات الكتابة:
١٣٥؛ = = ، الطبعة الكتابة: ١٣٧؛ = = ،
الفترة المبكرة للكتابة ١٣٩.

الديموطيقية، الاستعانة باللغة: ٢٥٥؛ = = ،
مفرداتها: ١٤١؛ = = ، النقوش: ١٤٤، ٢٤٥،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٩٢، ٣١١.

الديموطيقية البطلمية الرومانية، الصورة
(= للقب) : ١٤٠؛ = = ، وكتابتها، اللهجة:
٢٤٦؛ الديموطيقية المبكرة، الكتابة: ٨٧؛ = = ،
(= الكتابة) : ٨٧.

الديموطيقية المروية المقابلات: ٢٦٦؛ = = ،
والمروية النقوش: ١٤١، ٢٤٧.

الديموطيقية والهيراطيقية، الأصول: ٩٢، ٩٣،
(وانظر المروية المختزلة، للرموز)؛ = = ، الكتابتين:
٢٤٥؛ = = (=) ، الكتابتين المصريتين:
١٩٩؛ = = ، المصريتين، الكتابتين: ١٩٨؛
الديموطيقية أولاً فالهيراطيقية، الكتابتين
المصريتين: ١٩٩؛ = = أو الهيراطيقية المتأخرة،
أصولها: ٩٤.

ديموطيقتان، صورتان (= لاسم إيزة):
١٣٤؛ الديموطيقتان صورتان (= للقب) .
١٤١، ١٤٥؛ الديموطيقتين، الصورتين:
(= للقب) : ١٤٦، ١٤٧؛ = = ، الصورتين
(= لاسم إيزة) : ١٣٥.

دينياً، لقباً: ٢٦١؛ الديني في حياة الناس،
الأثر: ٣٢١؛ دينية جنائزية، أفكاراً: ٢٨٥؛
الدينية، نصوصهم: ١١٢؛ = = ، النقوش غير:
٦٠؛ = = (انظر الألقاب الإدارية؛ ألقابهم)؛
= = الجنائزية الأفكار: ٥٩؛ = = والدينيوية:

الديموطيقي، الخط: ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٧٥،
٧٨، ١١٠، ١١١، ١٣٣، ١٤٣، ١٤٩؛ = = ،
(= الخط) : ١١١، ١١٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٤١،
١٤٤، ١٤٥، ١٥٨؛ = = ، الخط المصري: ٢؛
= = ، (= الخط) المصري: ١٢٢، ١٣٦ (وانظر
الهيراطيقي والديموطيقي) .

الديموطيقي للسودانيين، نسبة الخط: ١٤٩؛
= = الديموطيقي المبكر، (= الخط) : ٩١؛
= = ، بالخطين: ٢٤٧ (وانظر المروي المختزل
والديموطيقي؛ المروي المختزل والمصري
الديموطيقي؛ المروي والديموطيقي)؛ الديموطيقي
والمروي المختزل، المصري: ١٣٣؛ = = المصري،
بالخط: ١٣٣.

ديموطيقية. أصول مصرية: ٩٤ (وانظر مصرية
هيراطيقية ديموطيقية)؛ = = ، بتراكيب مصرية:
٢٦٥؛ = = ، حروف: ١٨٥؛ = = ، (صورة) :
١٤٦؛ = = ، (مادة) مروية: ٢٤٨؛ = = ،
مقابلات: ١٣٦.

ديموطيقية ومروية، نقوش: ٢٤٧؛ = = ،
هيريوغليفية، (= نماذج) : ١٨٢؛ ديموطيقتها.
١٤٦.

الديموطيقية: ١٠٤، ١٠٦، ١٤٢، ١٤٣،
(وانظر المروية والديموطيقية؛ المروية المختزلة
والديموطيقية؛ الهيراطيقية والديموطيقية؛
الهيريوغليفية والديموطيقية؛ الهيريوغليفية
والهيراطيقية والديموطيقية) .

الديموطيقية (= الجملة) : ١٤٢؛ = = ،
(= صورة الجملة) : ١٤١؛ = = ، الصور: ١٣٩؛
= = ، الصور (= لاسم إيزة) : ١٣٣ - ١٣٥؛
= = ، الصورة: ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٦؛ = = ،
الصورة (= لاسم إيزة) : ١٣٥؛ = = ، الصورة
(= للقب مصري) : ١٣٨؛ = = ، صورته (= لقب
مصري) : ١٣٨، ١٣٩؛ = = (= صورة لقب) :
١٣٨، ١٣٩؛ = = ، صورته (= اسم تفوريدمني) :
١٣٧؛ = = ، الصيغة (= للقب) : ٢٦٣؛ و = = ،
صيغته المروية: ٢٦٤؛ ل = = ، (= الصيغة) :
٨٧.

الرسائل الشخصية والعامة : ٦٠ .

"رسول" : ٣٨ (وانظر الرومان) ؛ " = = " ، مبعوث " : ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٦٧ ؛ "الرسول" : ٤٦ .

رسومات : ٥٥ ؛ ل = = حَبيبي : ٢٦٤ ؛ الرسومات : ٥٥ ، ٧٩ (وانظر المصرية والمروية) ؛ = = والكتابة ، الاتجاه المصري في : ١٥٥ .

الرعامة ، فترة : ٥١ .

الرفع المنفصل للمتكلم المفرد (أي : أنا) ، ضمير : ٢٧٧ .

رمز (عموماً : أكثر من أن يُحصى ، خصوصاً : أنظر تحت : أبجدي ، أصوات ، ذو ثلاثة ، الأصوات ، متعدد ، ديموطيقي ؛ صوت ؛ صوت ، ذى ؛ الصوت ؛ صوتين ، ذا / ذو / ذي ؛ مروي ؛ مصري ؛ معنى ؛ المعنى ؛ مصري ، هجائي ، هيراطيقي ، هيروغليفي) .

رمزاً : ٩٠ ، ٢٥٥ (وانظر مسمارياً ، هجائياً) ، رمزه الخاص (= للصوت المفرد) : ١٤٨ ، رمزها (= الشين) : ٢١٦ .

الرمز : ٢٣٥ ، ٢٣٧ (وانظر تحت : أصوات ، ذو الثلاثة ، الأصوات ، متعدد ، الصوت ؛ الصوت ، ثنائي ، الصوتين ، ذا / ذو / ذي ، المروي) .

الرمز لمعنى : ١١٨ ؛ ل = = الواحد : ١٥٩ ؛ = = الموحد : ١٦٢ .

رمزان : ٢١٥ (وانظر للمعنى) ؛ الرمزين : ٢١٦ ؛ = = الشاذين (= للمقطعين المفتوحين) : ١٥٦ ؛ ل = = المرويين (= الهيروغليفيين) : ٢١٢ .

رموز : ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢٠٨ (وانظر أبجدية مصرية ؛ أصوات ، الأصوات ، متعددة ؛ أمون ، ترتيب ، تصويرية ، صوتية ، لرموز ، صوتين ، من ؛ فك رموز ، الفك الفعلي ، لغتها ، المروية ، تحت : الكتابة ، اللغة ، النقوش ، مصرية ، المصرية ، الكتابة .

٥٩ ، الدينيين ، إسمان بهذين المعنيين : ٣٠٢ ، الدينيين والمدنيين ، موظفي الدولة : ٧١ .

(ذ)

ذَكَرَ (أنظر الميِّت ، تحت : اسم ، اسمي والِدَيَّ ، أقارب) .

" الذي " : ٤٩ (وانظر أمون أريتيل ؛ كوش ؛ مروي) ؛ " الذي ، اللائي " : ٣٢٦ ؛ " = = ، التي " : ٣٢٦ ؛ " الذي في " : ٢٢٠ (وانظر الكرنك) ؛ " = = ، الذي من " : ٢٠٧ ؛ " الذي من " : ٢٢٠ ؛ " = = بيت - أمون " : ٢٢٠ ؛ " = = بيت " : ٢٢٠ ؛ " الذي ل ، يخص ، يتبع " : ٤٧ ؛ " الذين ينتمون الى " : ٤٨ ؛ " الذين ينتمون (ينتمون الى) " : ٤٩ ؛ " الذين ينتمون الى المدينة / البلدة " : ٤٩ .

(ر)

رائه كسر : ١٤٧ ، الرائ : ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ؛ = = ، تكرار : ١٨٢ ، ١٨٣ ؛ = = ، حرف : ٢٢٤ ، = = ، وظيفة : ١٨٢ ؛ = = واللام ، الصوتين : ١٠١ ؛ = = المصرية : ٢٣٩ ، ف = = المكسورة : ١٤٦ .

" رأس " : ١٦٠ ، الرأس ، شكل : ١٦٠ .

كراسبتين قديميتين : ١٥٧ .

" رب السماء " : ٢٢٧ .

والرجاء ، للامر : ٢٧٣ .

" الرجل ، كتاب ولد " : ٤٨ .

" روما ، رومان " : ٤٦ ؛ " = = " ، الرومان " :
٤٦ ؛ الرومان : ٥٠ ، ٧٣ ؛ " = = " : ٤٦ ؛ " = = " ،
رسول " : ٥٢ ؛ " = = " ، أخت رسول " : ٥٢ ، ٥٣ ؛
" الرومان العظيم ، رسول " : ٤٦ ؛ و = = ، الكتاب
اليونان : ٢٧ ، ٥٥ ؛ = = ، نفوذ : ٤٤ .

رومانياً : ٧٣ ؛ الروماني أوتوقراطور ، اللقب :
٢٣٩ .

رومانية (انظر يونانية رومانية ؛ يونانية رومانية
مُصَّرة) .

الرومانية : ٤٧ ، = = ، الفترة : ٥١ ، ١٣٩ ،
١٤٢ ، = = ، (= الفترة) : ١٣٩ (وانظر البطلمية
والرومانية المصريتين ؛ الديموطيقية البطلمية
الرومانية ؛ المصرية البطلمية والرومانية ، اليونانية
الرومانية ؛ اليونانية الرومانية المُصَّرة) ؛ رومانيتان
(= صورتان لاسم إيزة) : ١٣٤ .

(ز)

زائدة : ٣٢٥ (وانظر زوائد ومتعلقاتها) ؛
= فعلية سابقة أو لاحقة : ٣٢٥ ؛ زائدته الفعلية
اللاحقة : ٢٩٧ ؛ الزائدة السابقة : ٢٧٦ ، ٣٠٠ ؛
= الفعلية السابقة : ٢٩٨ .

زائدتان فعليتان لاحقتان : ٢٩٧ ، الزائدتان
السابتان : ٢٧٦ ؛ للزائدتين السابقتين : ٢٧٣ ؛
الزائدتين اللاحقتين : ٩٠ .

للزخرفة والتنسيق : ٣٠٨ .

بالزمان ، خاصة : ٢٧٦ .

زُنجًا ، سوداً : ٥٥ ، زنجية : ٥٥ ، الزنجية :
٥٥ ؛ = = والكوشية والنبتية والمروية ، التطابق
بين : ٥٥ ؛ (وانظر الكوشية والزنجية الافريقية ؛
المروية والزنجية الافريقية)

معان ؛ المعاني ؛ معنى ؛ نقش ؛ النقش ؛ النقوش ؛
النقوش المروية) .

رموز (= مروية) : ٢٥٢ ؛ ل = = (= المروية
الهيروغليفية) : ٢٠٧ ؛ = = ، اتجاه : ٢١٤ ؛
= شاذة : ١٦٨ ؛ = مجردة : ١٣٥ ؛ = مساعدة :
٩٧ ، رموزاً : ٢٣٣ .

الرموز (انظر الأبجدية ؛ الأخمينية ، الصوتية ؛
الاصوات ، تحت : متعددة ، مفردة ، التصويرية ؛
السينائية ؛ الصوتية ؛ الصوتية للرموز ؛ فك الرموز ؛
المروية ؛ المروية ، تحت : المختزلة . الهيروغليفية ؛
المروية المختزلة ، المروية الهيروغليفية ؛ المروية
والمصرية ؛ المسمارية ؛ المصرية ؛ المصرية
الهيروغليفية ؛ المصرية والمروية ، الهجائية
كمثوكدات ، الهيراطيقية والديموطيقية) .

الرموز : ١٠٤٠ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،
١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ،
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ؛ = = (= الأخمينية) :
١٧١ ؛ = = ، اتجاه : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٩٥ ؛ = = ، اتجاهها : ١٢٨ ، ١٢٩ ؛
= = ، باختصار : ١٦٤ ؛ = = ، استعمال : ١٥٧ ؛
= = ، أشكال : ١٢٢ ؛ = = ، تجريد : ١٢٢ ؛
ل = = ، توجيهها (= الكتابة المروية) : ١٢٧ ؛
= = ، الجهة التي تتجه/توجه نحوها : ١٢٠ ،
٢٢٥ - ٢٢٦ ؛ = = ، الاختلاف في توجيه : ١٢٤ ؛
١٢٥ ؛ = = ، عدد : ١٤٨ ؛ = = ، مجموعات من :
٢٢٠ ؛ = = ، مواقع : ١٢٥ ؛ ب = = ، الكتابة :
١٢٦ ، ١٢٨ ؛ ل = = ، قراءته (= إيرمان) :
٢١٩ .

الرموز (= المروية) ، أصول هذه : ٢٩٠ ؛
الرموز (= المروية الهيروغليفية) ، لترتيب :
٢١٠ ؛ (وانظر الكتابة وترتيب) ؛ ل = = ،
الترتيب الصحيح : ٢٢٩ ، الرموز (= المصرية) ،
تعدد وظائف : ١١٦ ؛ = = من ظهورها ، بقراءة :
٢٥٤ .

رواسب المراحل الأولى : ١٥٧ (وانظر المسمارية
البابلية الآشورية) .

الياء : ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .

ساكنين ، حرفين : ٢٧١ ، = ، = ، مقطوع بحرفين : ١٧٠ .

سامي : ٥٤ ، = ، = ، حامي ، أصل : ٦٤ ؛
السامي ، الاسم : ١٧٦ ، ب = ، = ، الجنوبي :
١٦٦ ، = ، = ، الحامي ، الأصل : ٦٤ .

سامية : ٥٤ ، = ، = ، سمات : ٣٦ ، = ، = ،
كلمات حبشية - : ٢٧٥ ، = ، = ، لغة : ٥٩ ، = ، = ،
لكتابة لغة : ١٧٦ ، = ، = ، مفردات : ٣٧ ، = ، = ،
(= مفردات) : ٢٠٠ ، سامية حامية : ٦٥ ، = ، = ،
لغة المروية ، صلات : ٢٧٤ .

السامية : ٣٦ ، ١٦٢ ، = ، = ، السمات : ٣٧ ،
= ، = ، الكتابات : ١٦٥ ، ١٦٦ (وانظر العربية
والسامية) ، = ، = ، الكتابات الأبجدية : ١٥٥
(وانظر العربية والسامية) ، = ، = ، لغتهم : ١٧٦ .

السامية ، اللغات : ١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ،
٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
= ، = ، (= الترتيب) في اللغات : ٤٤ ، ٤٨ ،
= ، = ، المجافاة والمخالفة للغات : ٥٤ ، = ، = ،
المفردات : ٣٧ ، ب = ، = ، متأثر : ٥٤ ، ب = ، = ،
الافريقية (أي : اللغات) المتأثرة : ٥٤ .

السامية والحامية ، الصفات : ٣٦ ، ٣٧ ،
= ، = ، اللغات : ٣٦ ، ٣٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، السامية -
الحامية ، الأسرة : ٢٧٢ ، = ، = ، اللغات : ٢٧٥ ،
= ، = ، ربطه (= تريلارتر) للغة المروية باللغات :
٢٧٨ ، = ، = ، عن علاقة اللغة المروية باللغات :
٢٧٦ ، = ، = ، للغة المروية ، حول العلاقات : ٢٨٨ .

السامية الشمالية ، ظهور الأبجدية : ١٦٧ ،
= ، = ، الفروع الرئيسية والثانوية للأبجدية :
١٦٦ ، السامية الشمالية ، الكتابة : ١٥٨ ، ١٦٨ ،
= ، = ، الجنوبية ، الكتابات : ١٥٨ ، السامية الغربية ،
الأبجدية : ٢٣ ، = ، = ، وكتابتها ، اللغات : ٢٣ .
السيئي (= للكتابة السامية الشمالية) ، الفرع :
١٦٦ .

زنوج : ٥٥ ؛ زنوجاً : ٥٥ ؛ الزوج : ٥٥ .

زوائد : ٢٧٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ (وانظر زائدة
ومتعلقاتها) ، = ، = ، سابقة ولاحقة : ٢٧١ ، ٣١٦ ؛
= ، = ، فعلية سابقة : ٢٩٧ ، = ، = ، لا تتوذي وظائف
بعينها : ١٣٥ ، ل = ، = ، صوراً مجردة : ١٤٠ ؛
زوائده السابقة واللاحقة : ٣٨ ، زوائدها (=
الأفعال) : ٣١٦ (وانظر جذورها وزوائدها) .

الزوائد : ١٤٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ ، = ، = ، وظائف
هذه : ٢٧١ ، = ، = ، تفسير وظائف هذه : ٣١٦ ؛
الزوائد السابقة : ٢٧٦ ، = ، = ، واللاحقة : ٢٦٧ ،
٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ (انظر المروية ، اللغة ، تحت :
مواقع إعراب) ، بالزوائد غير الفعلية اللاحقة :
٣٢٥ .

" زوجة " : ٣٢٨ .

الزيادات (= في الكلمات) : ٢٨٣ ، = ، = ،
في المعاني ، أثر هذه : ٢٨٣ ، زيادة : ٣١٦ ؛
زيادة للكلمة : ١٨٢ ، الزيادة : ٣٧ ، = ، = ، حروف :
٣٧ .

(س)

سابقة/ السابقة/ السابقتان/ السابقتين (انظر :
زائدة ، زوائد ، الزائدة ، الزوائد ، الزائدتان ؛
للزائدتين ؛ الفعلية) ، ساكن ، حرف : ٥٥ ، ١٦٢ ،
١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٦٩ ، ب = ، = ، (= حرف) : ١٦٣ ؛
= ، = ، حرف هجائي : ١٧٠ ، ساكناً ، حرفاً هجائياً :
١٧١ ، ١٧٢ - ١٧٢ ، ١٧٢ ؛ ساكن ومتحرك ، حرف :
٢٧١ (وانظر متحرك وساكن) ، = ، = ، فمتحرك :
٢٧١ ؛ الساكن ، حرفه : ١٦٢ ، = ، = ، الحرف :
٨٧ ، ١٦٥ .

ساكنة ، حروف : ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ،
(وانظر هجائية ساكنة) ؛ الساكنة ، حروف الاسم :
١٣٧ ، = ، = ، الحروف : ٤ ، ١٣٧ ، = ، = ، الحروف
المروية : ٢١٠ ، = ، = ، الواو : ١٧ ، ٢٣٣ ، = ، = .

السودانية الجنوبية (أنظر المروية باللغة النوبية)؛ السودانية الشرقية، اللغات: ٣٥، ٦٥، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٠ - ٢٨٢، ٢٩٠؛ = = = أسرة اللغات: ٦٦، ٢٨٢؛ = = =، انتماء اللغة المروية لأسرة اللغات: ٢٨١؛ = = =، لانتمائها لأسرة اللغات: ٢٨٢؛ = = =، جواز انتمائها للغة: ٢٨٣؛ = = =، صلة اللغة المروية باللغات: ٢٨١ (وأنظر المروية بهذه اللغات)؛ = = =، الصلة بين اللغة المروية واللغات: ٢٩٠.

السطر، بداية: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩؛ = = =، نحو بداية: ١٩٨؛ = = =، الجهة التي يبدأ منها: ١٢؛ = = =، نهاية: ١٢٤، ١٢٧؛ = = =، نحو نهاية: ١٩٨؛ سطور: ٣١٣.

السفلى / السفلى والعليا (أنظر النوبة).

سقوط (أنظر أصوات؛ المروية، المملكة). لسقوطها (= الحاء في المروية): ٢٦٧.

سكون: ٤، ٥، ١٠، السكون: ١٥٦.

السلالات اللغوية: ٦٣.

سلالة لغوية: ٦٤، السلالة: ٦٤ (وأنظر اللغوية).

" السماء ": ١١٩؛ " = = = " رب: ٢٢٧.

سمات (أنظر الجنائزية، النقوش؛ الديموطيقية، الكتابة؛ المروية؛ سمة ١٠٠، الأسماء، الكتابة). السمات (أنظر الأفريقية، الإفريقية السمات). السمة (أنظر المقطعية؛ المقطعية في اللغة المروية).

سوداً زنجاً: ٥٥

(سوداني)، أصلها إثيوبي: ١٤٩؛ = = = كوشي، لملك: ٣٠؛ = = = معروف، أول ملك: ٢٩؛ السوداني الشرقي، الأصل: ٦٥؛ = = = القديم، للملك: ٣٠.

سودانية شرقية، (= كلمات): ٢٨٢؛ = = =، شبيهها الصوتي بمفردات: ٢٨١؛ سودانية قديمة، أسرة حاكمية: ٣٥.

السودانية، الأسرة: ٢٩، ٧٠؛ = = =، الأسرة المالكة: ٧١؛ = = =، ظهور الأسرة: ١٤٩؛ = = =، ملوك الأسرة: ٢٨؛ = = =، توارث العروش: ٨٠؛ = = =، الحاضرة: ٢١؛ = = =، النوبة: ٢٨٤ (وأنظر المصرية والسودانية).

السودانية القديمة، الأسماء: ٣١ (وأنظر الأسماء)؛ = = =، الحضارة: ٦٨؛ = = =، علماء الدراسات: ٢٠؛ = = =، اللغة: ٣٥؛ = = =، المملكة: ٢٧؛ = = =، النقوش: ٢٠١ (وأنظر المصرية والسودانية القديمة)؛ السودانية النبتية: ١٠٧.

السودانيون: ١٩، ٢٨، ٣٦، ٥٣، ٦٨، ٧١، ٧٤، ١٤٩، ٢٠٥؛ = = =، الملوك: ٧٠، لسودانيين: ٦٩؛ السودانيين: ٣٥، ٥٤، ٥٥، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٥، ١١١، ١١٢، ١٤٩؛ (أنظر السودان، في، مصر، في)؛ = = =، أسماء: ٢٩؛ = = =، سيطرة: ٢٠؛ = = =، عودة: ٢٠؛ = = =، كتابة: ٦٧؛ = = =، الملوك: ٧٠؛ = = =، نقوش الملوك: ١٠٧؛ = = =، القدماء: ٦٧؛ = = =، النوبيين: ١١١ - ١١٢.

السومرية، الرموز المسمارية: ١٦٤؛ = = =، صورته (= للرمز): ١٨٨؛ = = =، الكتابة: ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٨٧؛ = = =، (= الكتابة): ٣، ١٦٥، ١٧٥؛ = = =، كيفية الكتابة: ١٥٩؛ = = =، الكتابة المسمارية: ١٦٤؛ = = =، اللغة: ١٦٣، ١٦٤؛ = = =، (= اللغة): ٢.

السومرية - الأكادية، الكتابة: ١٥٨ (وأنظر التصويرية القديمة)؛ السومرية التصويرية، الكتابة: ١٦٠، ١٦١؛ = = =، الدخيلة (= في الأكادية)، الكلمات: ١٦٤.

" شمس " : ١١٥ ، ١١٣ ، ١١٧ ؛ " الشمس " :
١١٩ ، = = " قَرْص : ١١٩ ، = = " (= قرص) :
١١٣ ، = = ، بمعد : ٢٣٣ .

شَيْئًا : ١٨٥ ، الشَّيْن : ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
٢١٦ ، و = = ، الخاء : ١٠٥ .

(ص)

" صَارَ ، كَانَ ، حدث " : ١١٦ ، ١١٧ .

" الصحراء ، قائد منطقة " : ٣١٤ ، = =
والجبال : ٢٦٤ .

الصَّدارة التكرمية : ١٣٠ ، = = للفاعل : ٣٨ .

" صَعِدَ ، مَشَى ، طَلَعَ " : ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ .

الصعيدية ، اللهجة (= القبطية) : ٣٢٩ .

صفات (= نحوية) : ٢٦٦ ، ٣٢٤ ، = =
الكتابة المروية : ١٢٢ ، صفاتها (= اللغة المروية) :
٥٤ (وانظر العناصر وأقسامها) ، الصفات (= نحوية) :
٣٢٤ ، ٣٢٥ (وانظر الأسماء والصفات ، الأسماء
والأفعال) ، = = الإفريقية : ٥٥ .

صفة (= نحوية) : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥ ، = =
صارت فعل صفة أو اسم صفة (اسم فاعل أو اسم
مفعول) : ٣٠١ ، صفتها (انظر المقطعية القديمة) .

الصفة (انظر الأبجدية ، التجريدية ، الهجائية) ،
= = (= نحوية) : ١١٦ ، ٢٧٠ ، ٣٢٥ ، = =
وسيلة بناء : ٢٤٣ ، = = مفعولاً مطلقاً مبيهاً للنوع :
٣٢٥ ، ل = = أدواراً عدة (= أن) : ٣٢٥ ،
الصفتين : ٣٠٠ .

الصَّفوي (= الخط) : ١٦٦ .

صلات (انظر سامية حامية ، الكلمة المركبة
الواحدة ، المصرية ، الخطوط) ، الصلة (انظر

السياسي (انظر التاريخ ، المروي السياسي) ،
سياسية (انظر حضارية وسياسية) ، السياسية
(انظر ألقابهم) .

سيد عرشي (انظر أمون - رع) ، سيد عروش
(انظر أمون) ، السيدات ، بتخصيص أسماء :
١٣٢ ، سيدة : ٣٨ .

سين (= الإضافة) : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٧ (وانظر
الإضافة ، تحت : بقاء ، اللام ، سين ، الإضافة
غير المباشرة ، سين)

السين (= الحرف / الرمز) : ١٢١ ، ٢١٦ ،
٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٣١٤ ، = = (= للإضافة) : ٢٥٨ ،
٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٣٢٧ ، = = ، بواسطة :
٥٣ ، = = ، اللام المنقلبة مع : ٤٢ ، = = ولا م
لَوْ إِلَى تاء ، قَلِبَتْ : ٤٨ ، = = واللام (= تاء) ،
قلب : ٧٨ ، ٢٧ .

السينائية ، (= الكتابة) : ١٦٥ ، السينائية
القديمة ، الرموز : ١٦٧ ، = = ، الكتابة : ١٦٧ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، = = وكتابة بيلوس بها (= المصرية) ،
إلتصاق الكتابة : ١٧٧ .

(ش)

شبهه (انظر أبجدية ، أبجديتين ، الأبجدية ،
تصويرية ، مقطعية ، المقطعية) .

الشَّدة : ٧ ، ٨ ، ١٣ ، ب = = فوق الخاء ،
للمقصود : ١٨١ .

الشدود : ١٨٣ .

شرقية / الشرقية (انظر سودانية ، تحت :
(= كلمات) مفردات ، السودانية ، اللغات) .

" شَسَع " : ١١٧ ، = = (رباط) النعل " :
١١٦ .

٢٣٢ ، = = ، قيمتها (= للرموز المروية) : ٢٤٤ ؛
= = ، قيمه : ١٧٢ ، ٢٠٨ ، = = ، قيمها : ١٥٢ ؛
١٧١ ، ١٩٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ .

الصوتية ، القيم : ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٦٧ .
١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٩٨ - ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،
٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ،
٢٥٥ (وانظر اللاتينية ، بالحروف) ؛ = = ،
تحديده (= قريفت) القيم : ٢٥٢ ، = = ، التعرف
على القيم : ٢١٦ ، ٢١٨ ؛ = = ، ذوات القيم :
١٢٦ ، ١٢٨ ؛ = = الكتابة بالقيم : ١٢٨ .

الصوتية ، القيمة : ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ،
١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ،
٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٦٩ (انظر اللاتينية) ؛ = = ،
التعرف على القيمة : ٢٣٧ ؛ = = ، ذا القيمة :
١٨٥ .

الصوتية الأخمينية ، الرموز : ١٧٢ ، = = ،
لبعض الرموز ، تعديل القيم : ٢٨٤ ، = = لرموز
هيريوغليفية تعرفه (= قريفت) على القيم :
٢٥٢ ، = = للرموز ، القيم : ٣٢٣ .

الصوتية للرموز المروية ، القيم : ٣٢٣ ، = = ،
(= المروية) ، القيم : ٢٤٤ ، = = ، (= المروية) ،
تحديده (= قريفت) للقيم : ٢٤٩ ، = = المروية
(= الهيريوغليفية) القيم : ٢٢٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ؛
= = (= المروية الهيريوغليفية) ، القيم : ٢٢١ ؛
= = المروية (= الهيريوغليفية) ، التعرف على
القيم : ٢٣٤ .

الصوتية شبه الأبجدية ، الكتابة : ١٦٧ ؛
= = شبه المقطعية الكتابة : ١٦٥ ؛ = = الظاهرية ،
الاتفاقات : ٢٨٢ ، = = القديمة ، تعديل القيم :
٢٨٩ ؛ = = المتعددة ، ذا القيم : ١٦٢ ؛ = =
المقطعية الكتابة : ١٦٢ ، = = والوظائف القيم :
٢٤٦ ، = = لرموزها بالخط العربي ، القيم :
٣٢٣ .

الصوتيتان ، قيمتهما : ١٢٧ ؛ الصوتيتين ،
القيمتين : ١٠٣ ، ٢١٢ ، ٣٠٨ .

الحضارية الثقافية ، المروية ، اللغة ، النوبية
القديمة ؛ صلتها (= للموصول) ، ونوع : ٢٩١ .

صلاة : ٢٧١ ؛ الصلوات الختامية : ٣٢٧ .

صوت : ٢٣٠ (وانظر أصوات) ؛ = = ، رمز :
١١٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٦٤ ، ١٧١ ؛ = = الكسرة :
٢١٠ ؛ صوت مفرد : ١٤٨ ؛ = = ، ذو : ١١٤ ؛
صوت واحد : ١١٥ ، ١١٩ ؛ = = ، ذو : ١٥٩ ؛
= = ، رمز ذي : ٩٤ .

صوتًا : ٢٣٩ ؛ = = أصلًا في كلمة : ٣٢٩ ؛
= = واحدًا مفردًا : ١٦٦ ؛ هويته ، تأكيد : ١١٦ ؛
١٦٢ .

الصوت : ١١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٦٧ (وانظر
الأصوات) ؛ ل = = ، تأكيدها : ١١٨ ؛ ل = = ،
تأكيدها وتوضيحها : ١١٨ ؛ = = ، تكرار : ١١٤ ؛
= = ، رمز : ١١٣ ؛ = = ، الرمز ثنائي : ١١٤ ؛
= = ، (= الرمز) ثنائي : ١٠٢ ؛ = = ، ثنائيي :
١٢٣ ؛ = = ، مثناة : ٩٤ ؛ = = ، مفرد : ١١٤ ؛
= = ، يمتوكد : ١٦٠ ؛ = = ، الحاجة لمتوكد :
١٢٧ ؛ = = أو موضحة ، لمتوكد : ١٦٠ ؛ = =
وتوضيحه ، تأكيد : ١٢٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ؛
الصوت الواحد ، ذوات : ٩٧ ؛ = = ، فئة :
١١٥ .

الصوتي ، شبهها (أنظر سودانية شرقية) .

صوتية ، قيمًا : ١٧٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ؛ = = ، قيمة : ١٦٠ ، ١٧٦ ، ٢١٤ ،
٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ؛ = = ، ذي قيمة :
١٦٤ ، = = ، كتابة : ١٦٦ .

صوتية بحتة : ١٦٤ ، = = لرموز (= هيريوغليفية)
بقيم : ٢٤٢ ؛ = = شبه أبجدية ، كتابة : ١٦٨ ؛
= = صرفة وهجائية : ١٧٧ ؛ = = مقطعية : ١٥٨ .

الصوتية ، للرموز : ١٧٢ ؛ = = ، قيمته :
٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ٢١٧ ؛

(ط)

" طَال " (أنظر " عمره ") .

الطبية ، الدراسات : ٥٧ .

طرق (أنظر كتابة ، الكتابة) ، طريقة (أنظر أفقية ، الكتابة ، الأحمينية ، الكتابة ، المروية ، الكتابة ، المصرية ، الكتابة) ، طريقتي (المروية والمصرية ، الكتابتين) ، الطريقة (أنظر الأكروفونية ، المروية ، اتجاه الكتابة ، المصرية) .

" طَلَع ، أشرق : ١١٧ ؛ " = ، صعد ، مَشَى : ١١٩ ، ١١٧ ، ١١٤ .

" طَيِّبٌ ، حسنٌ : ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ ؛ " = ، ماءٌ : ٣٢٥ ؛ " = ، القربان : ٣٢٥ ؛ " الطيِّبُ ، القربان : ٣٠٢ ، ٣٢٥ .

(ظ)

الظاهرة : ٧٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، (وأنظر ظواهر) = = الأولى (= في الكلمات المركبة) : ٢٩٩ ؛ = = الثانية : ٣٠٠ ؛ = = الثالثة : ٣٠٠ ؛ = = الرابعة : ٣٠١ ؛ = = الخامسة : ٣٠١ .

ظَرْف (أنظر مكان ، المكان) .

ظهور (أنظر السامية الشمالية ، الأبجدية ، المروية ، الكتابة) ظهورها (= العلامات المروية الهيروغليفية) : ٢١٥ .

ظهورها ، بقراءة الرموز من : ٢٥٤ ، = ، = ، تقرأ من : ٢١٠ .

صوتين ، بحرف ذي : ١٢٥ ، = ، = ، ذو : ١٥٩ ، = ، = ، رمز ذو : ١١٧ ، ١١٩ ، = ، = ، رمز ذي : ٩٤ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، = ، = ، (= رمز) ذي : ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٤ ؛ = ، = ، رمزاً ذا : ١١٥ ؛ = ، = ، رموز من : ٩٩ .

الصوتين ، ذا : ١٠٤ ، = ، = ، الرمز ذا : ١٢٧ ؛ = ، = ، الرمز ذو : ١٢١ ؛ = ، = ، الرمز ذي : ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ؛ = ، = ، ذوات : ٩٧ ، ١٠٠ ، = ، = ، فئة : ١١٥ ؛ ل = = ٠٠٠ وتوضيحهما لهما ، في تأكيدهما : ١١٨ .

صور كتابتهما ، مختلف : ٣٢٥ .

صورته (أنظر المروية ، المصرية) ؛ صورتَي (أنظر المصريتين) ؛ صورتين (أنظر مصريتين) ؛ صورها (أنظر الهيروغليفية) ؛ الصور (أنظر المصرية) ؛ الصورة (أنظر القبطية للقب ، المروية ، المصرية) ؛ صورتين : ٣٢٥ (وأنظر المروية والمصرية) .

صيغة (أنظر موصولية ، النسبة ، مصرية) ، صيغته (أنظر المصرية) ، صيغته (أنظر المروية ، المرويتين) ، الصيغة : ٣٠٢ ، ٣١٤ (وأنظر الديموطيقية ، القبطية ، المروية ، المصرية) ، الصيغتين (أنظر المروية والمصرية)

(ض)

الضاد : ٣٧ .

ضم ما قبله : ١٥٦ ، بالضم ، همزة ممدودة : ١٠٧ ، ضمة : ١١١ .

الضائر وأنواعها : ٦٣ ، ضمير (أنظر الرفع المنفصل) .

العربية الاسلامية، الحضارة: ٢٢؛ العربية الجنوبية، الكتابات: ١٠٨؛ = = (= الكتابة): ٣؛ = = ، اللغة: ٥٤؛ العربية الخليجية، كالكاف: ٩٥؛ = = والسامية، عمومًا، الكتابات: ٢٣ (وانظر السامية): = = الشمالية، (= الكتابة): ٣؛ = = القديمة، الكتابة: ١٧٩.

عرشي (أنظر أمون - رع)، عروش (أمون).

العرقية، علاقته (= الميت): ٢٨٧.

العروض، للشعر العربي: ٤، ٧.

عزل (= العناصر المتشابهة؛ وانظر مكوناتها): ٢٩٤.

العطف، (= حروف): ٩٨.

"عظيم": ٤٦، " = = " كبير": ٢٢٧، ٢٦٦، ٣٢٥ (وانظر كبير): " العظيم، رسول الرومان": ٤٦.

العقود: ٦٠.

علاقة (أنظر الكتابات الثلاث؛ المروية، اللغة)؛ العلاقات (أنظر السامية الحامية).

العلامات: ٨٩، ١٥٩؛ = = ، توجيه: ٢٣، ١٢٠؛ = = ، عدد (= كتابة بيلوس): ١٦٥ (وانظر المروية، المصرية والمروية)؛ علاماتها (= كتابة بيلوس): ١٦٥؛ علامة الكسرة: ٢٢٢.

علم، إسم: ٤٢، ٤٥، ١٣٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٩ (وانظر أعلام؛ الأعلام)؛ علمًا، إسمًا: ٢٦٠؛ علم أوربي، إسم: ٣٠٥، العلم، إسم: ٢٩٩؛ = = ، إسم: ١٣٣، ١٣٦، ٢٩٩، ٣٠٠، العلمين، الإسمين: ٢٩٩، ٣٠٠.

علماء (أنظر المروية، تحت: الدراسات، اللغة، المصرية، الدراسات).

ظواهر: ٣٠١ (وانظر الظاهرة)؛ = = في الكتابة (= المروية): ٢٧٠؛ = = اللغة المروية: ٣٠؛ = = معروفة: ٣٢؛ = = معينة (= في تركيب الكلمات المروية): ٢٩٩، الظواهر: ٣٥؛ = = اللغوية: ٣١.

(ع)

"عاش": ١١٦؛ " = = ، حي، حياة": ١١٧.

عامًا، إسمًا: ٢٩٩؛ العامان، الاسمان: ٣٢٦؛ عامة، أسماء: ٢٦٦؛ العامة، الأسماء: ٣٢٤.

العبارات المكوّنة من أسماء: ٢٨٧ (وانظر الأساليب).

العبري القديم، الخط: ١٦٦؛ العبرانيين: ١٠٣، العبرانية، الصورة: ١٠٣؛ = = ، النصوص: ١٠١.

والعدد، الجنس: ٤٧.

العربي، بالخط: ١٨٥ (وانظر الصوتية... لرموزها، القيم)؛ = = ، العروض للشعر: ١٧، ٤.

العربية (= الكلمة): ٢٧٤؛ = = ، ترجمتنا: ٢٥٧؛ = = ، التعابير والاصطلاحات والحروف غير: ١٨؛ = = ، الجزيرة: ٢٢، ٢٣؛ = = ، تاريخ الجزيرة: ٢٤؛ = = ، الحروف: ١٦ (وانظر العربية، التعابير)؛ = = صورته: ٣٠٥؛ = = القيمة الصوتية: ٨٨.

العربية، الكتابات: ٢٣؛ = = ، الكتابة: ١٤، ١٥٦؛ = = ب (= الكتابة): ١٨٥، ٢١٧؛ = = ، الكلمات والأرقام: ١٨؛ = = ، اللغة: ٣، ٦، ٨، ١١، ١٦، ١٧، ٤٤، ١١٠، ١٦٢، ١٧٩، ٢٢٧، ٣٠٧؛ (= انظر المروية والعربية)؛ = = ، (= اللغة): ٤٨، ٢٠٦، ٢٢٠؛ = = ، الياء: ٤.

العمارة : ١٩٤ .

" عمره (حرفياً : عاش للأبد) ، طال " : ٢٢٧ .

عنصر : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ (انظر كلمة جديدة) ؛
= (= من الكلمات) : ٢٩٤ ؛ عنصران : ٣٠٠ ،
٣١٦ ؛ لعنصرى الإضافة : ٢٦١ ؛ عنصرين (= من
الكلمات) : ٢٩٥ ؛ العنصر (= في الكلمات المركبة) :
٢٩٥ .

العهد القديم ، (= الكتاب) : ١٠٣ .

العيش : ٢٠٥ .

عَيْن (= للإبصار) : ١٧٦ (وانظر حُور
(حورس)) ؛ = = الفعل ، بنضعف : ١٨٢ ؛
العَيْن ، حرف : ٢١٤ ؛ = = (= حرف) : ٣٧ ،
١١٥ ، ١٧٦ ؛ = = (= للإبصار) ، رسم : ١٧٦ .

عمودي ، بخط : ١٢٨ ؛ = = قصير ، بخط :
١١٣ ؛ عمودياً ، ترتيباً (= للرموز) : ١٢٩ ؛
العمودي ، الخط : ١١٥ ، ١١٦ ، ١٨٣ .

عمودية : ٨٩ (وانظر كتابة ، الكتابة) ؛ العمودية
(أنظر الكتابة ، المروية ، الكتابة) ، = = ، النقطة
الثلاث : ١٧٩ ؛ = = والأفقية (أنظر الكتابة ؛
الكتابتين) .

عناصر (أنظر الجنازية ، دراسة ، الكتابة
القديمية ، الكلمات المركبة ، المصرية ، الكتابة) .

عناصر : ١١٢ ، ٣١٦ ؛ = = (= لكلمات
مروية) : ٢٩٠ ؛ = = ، تكرار : ٣٠٠ .

عناصر ومكونات : ٢٩ ؛ عناصرها ومكوناتها
(= الأسماء) : ٣٣ (وانظر لغوياً ونحوياً ، تحليل ؛
المروية حسب عناصرها ؛ للمشتقات) .

العناصر (أنظر الجزيئات ، الكلمات المركبة ،
الجزيئات ، كلمة واحدة . . . ، تكوين ؛ الكلمة
المركبة الواحدة ، صلات ، المروية ، معرفة) .

العناصر : ١٢٢ ، ٢٩٨ - ٣٠٠ ، ٣٠٠ ؛ = =
(= للكتابة المصرية) : ١١٣ ؛ = = ، اختلاف
مواضع : ٢٩٩ ؛ = = ، تنقل : ٢٩٩ ؛ = = ، الكيفية
التي ركبت بها : ٢٩٩ ؛ = = ، مروى : ٣٢٤ ؛
= = ، مصرى : ٣٢٤ .

العناصر والأسماء المركبة منها ، التعرف على
معاني بعض : ٢٨٧ ؛ = = وأقسامها في الكلام
وصفاتها الخاصة بها : ٢٩٤ ؛ = = المتواترة ؛
٢٩٨ ؛ العناصر المكونة (= للكتابة) : ١١٢ ؛
= = للمفردات (= المروية) : ٢٩٠ ؛ العناصر
والمكونات : ٢٩ ؛ = = من الإعراب ، مواضع هذه :
٢٩٩ .

(غ)

الغائب (أنظر الأفعال للمتكلم) .

الغربية (= اللهجات النوبية) : ٢٦٤ .

" غرفة " : ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ .

الغُنة : ٧ ، ١٤٦ (وانظر مُعَنَّة) .

غير مباشرة ؛ = = المباشرة (أنظر إضافة ؛
الإضافة) .

(ف)

الفاء : ٣٧ .

(الفارسية) ، الأُخمينيّة ، (= الكتابة) :
١٦٧ ؛ = = ، الفاء : ٤ ، ٧ ؛ = = ، پ : ٨٨ ؛
= = ، الفاء : ٢٣١ ، ٢٣٩ ؛ (= ، الفاء) ،
الفاء : ١١٦ .

(= للاسم) : ٣٢٨ ، ب = ، علاقة مفعول به : ٣٢٨ ، فعلها (= الأفعال المركبة) : ٣٠١ .

الفعل : ٣٨ ، ٩٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ (وانظر البسيط المركب) : = ، تأخير : ٣٨ ، = ، بتضعيف عين : ١٨٢ ، = ، نوع : ٢٧٦ ، = ، المكوّن من عضوين : ٣٠١ .

فعل (أنظر مركب) ، الفعلي (أنظر المركب) ، الفعلان (أنظر المركبان) ، فعلية (أنظر جملاً ، جملة ، زائدة ، زوائد) ، الفعلية (أنظر الجملة ، الجنائزية ، تحت : المركبات ، نمط ، زائدته ، الزائدة ، الزوائد ، المركبات) .

الفعلية ، السابقة (= الزائدة) : ٢٩٧ ، = ، وظيفته : ٣٢٥ .

فك رموز : ٢٠١ ، = ، خطها (= المختزل في النقوش الجنائزية) : ٢٥٢ ، فك رموز كتابتها (= اللغة المروية) : ٢١٨ ، = ، كتابتها (= النقوش المختزلة) : ٢٤٥ .

فك رموز الكتابة المروية : ١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ - ٢٤٩ ، ٢٥٥ (وانظر قريفت ، نجاح ، المروية وبعض مفردات) ، = ، = (= الهيروغليفية) ، محاولة : ٢١٥ .

فك رموز اللغة المروية : ٦١ ، ٦٥ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ ، ٢٢٣ (وانظر المروية ، يفكوا رموز) : = ، بتاريخ : ٢٩٣ ، = ، قصة : ١٩٣ ، = ، محاولات : ١٩٣ ، = ، خطها : ٢٣٩ - ٢٤٠ ، فك رموز اللغة المروية وكتابتها : ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، = ، قصة : ٣٢٣ .

فك رموز لغتها (= النقوش المختزلة) : ٢٤٥ ، (وانظر المروية ، تحت : فك قريفت ، فك الكتابة ، المروي المختزل ، فك رموز) .

فاصلة / الفاصلة (أنظر الكلمات) .

فاعل : ٢٦٨ (وانظر الجملة المكوّنة من) : = ، اسم : ٣٢٦ (وانظر صفة صارت) ، الفاعل : ٣٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٢٨ ، = ، اسم : ٢٧٦ ، ل = ، الصدارة : ٣٨ ، = ، والمفعول : ٩٨ .

الفتح والقفل ، فمقياس (= للمقاطع) : ١٦٣ .

فترات (أنظر الكتابة ، المروي ، تطور الخط ، المروية ، الكتابة) ، فترة (أنظر قريفت ، ما قبل) ، الفترة (أنظر الديموطيقية ، للكتابة ، الرومانية ، القبطية ، المروية ، المصرية ، تاريخ الكتابة ، الهيروغليفية ، الكتابة ، نقوش) .

الفترة المبكرة (= للكتابة الديموطيقية) : ١٤٢ ، = ، = (= للخط المختزل) : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، الفترة المتأخرة (= في مصر) : ٢٠٠ ، = ، = (= نقوش) : ٢٧٠ ، = ، = (= من الفترة المروية) : ٣١٦ ، = ، = (= للخط المختزل) : ٢٦٨ ، الفترة المتوسطة (= للخط المختزل) : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، الفترتين المبكرة والمتوسطة (= نقوش) : ٢٧٠ .

فَخَّار : ٧٤ (وانظر برلين) ، الفخار : ٥٥ ، ٧٢ ، ٧٩ ، = ، قطعة (= قلقة برلين) : ٣١٤ ، القَخَّارية ، الأواني : ١٠٦ ، = ، الفلق : ٦٠ .

" فرعون " : ٣٢٩ .

فصل (أنظر الحروف ، المضاف ، الأداة ، المضاف الموصوف) ، الفصل (أنظر الكلمات) .

" الفضيلتين ، حبيب " : ١٥١ .

فَعَّل ، يَفْعَل : ١٨٢ ، فعل : ٣٨ ، ٢٦٨ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ (وانظر الأفعال ، الجملة المكوّنة من) : = ، ثابت : ٣٠١ ، = ، صفة (أنظر صفة صارت) : = ، قَلْبَ اسماً : ٣٠١ ، ل = = متعد : ٢٧٦ ، فعلاً : ٣٠١ ، = ، اسم استعمل : ٣٠١ ، فعله

القبطية، الكتابة: ٧٥، ١٠٧، ١٤٣، ١٨٥،
٢٠٧ (وانظر النوبية القديمة والقبطية) ؛ ب = = ،
(= الكتابة) : ١٠٧، = = ، اللغة: ١٠٤، ١١١،
١٨٥، ٣٢٦، = = ، (= اللغة) : ٤٧، ٦٧، ٧٥،
٧٦، ١٠٤، ١٠٧، = = ، لغتهم: ١١٠، ١١١؛
= = للقب، الصورة: ٢٦٧؛ = = (= للقب)،
الصورة: ١٤٣.

" قَدَم " : ١٦٢.

قَدَمُ اللغة المروية: ٨٢؛ قديم، (= خط) :
٩٢؛ القديم، باسمها اليوناني: ٢٤٧.

قديمة (أنظر بلغات جانبية، نوبية، تحت:
أسماء بلدان، كلمة)؛ القديمة: ٣٢٩ (وانظر
السودان وآثاره، التصويرية، السودانية، النقوش؛
الصوتية، تعديل القيم؛ اللغات، اللغة، المصرية؛
المصرية والسودانية، النقوش، المفردات، النقوش؛
النوبية).

قراءات قُرِيفت للكلمات المروية: ٢٧٨.

قراءة (وانظر ظهورها، الرموز من؛ كتابة؛ مخاطبة؛
المروية الهيروغليفية، الاتجاه، المروية، للكتابة).

قراءة: ٢١٠، = = صحيحة: ٢١٥، = = وكتابة:
٧٣، ٧٤ (وانظر كتابة)؛ قراءتها، اختلاف اتجاهي
(= العلامات الهيروغليفية المصرية والمروية) :
١٥١، ١٨٣.

القراءة: ٧٢، ٨٩، ١٢٠، ١٢٤، ٢١٠، ٢٥٠،
٣٠٧ (وانظر الكتابة، الكتابة، المصرية؛
الهيروغليفية)؛ = = (= للكتابة المروية
الهيروغليفية) : ١٩٨.

القراءة، اتجاه: ٨٩، ١٩٥ (وانظر الكتابة، اتجاه/
اتجاه، المروية، المروية، الاتجاه الصحيح، المصرية
والمروية، الكتابتين، المصريين، اتجاه الكتابة)؛
= = ، اتجاهي: ١٩٥، = = ، اختلاف اتجاهي:
١٣٠، ل = = ، تحديد الاتجاه: ١٢٤؛ = = الخاطئة
لسايس: ٢٣١، = = الصحيحة: ٢٢٣.

فك رموزها (= اللغة المروية) : ٥٤؛ و = =
(= اللغة المروية)، فهمها: ٣٠٣؛ فك الرموز
(= المروية)، محاولات: ١٩٤؛ الفك الفعلي
لرموز هذه اللغة (= المروية)، بداية: ٢٤٤.

الفكر (أنظر المصري).

" في " : ٢٣٧ (وانظر الجر، مروي)؛ " = = "
الذي " ٢٢٠؛ " = = " من " : ٣٢٦؛ " = = / من "
(انظر الكرنك، نبتا).

الفينيقي، الخط: ١٥٨؛ = = ، (= الخط) :
١٦٦؛ فينيقية، للغة: ١٦٥.

(ق)

" قائد " : ٤٠، ٤٣، ٢٦٢، ٣٢٤ (وانظر
الصحراء، النيل)؛ " = = " ، أمير " : ٣٢٧؛
" القائد " : ٤٣، ٢٦٣؛ " = = " ، الأمير " :
٣٢٧؛ " القادة " : ٣٢٤.

القاعة (أنظر المروية).

قاف : ٩٦؛ قافه، بمَدّ : ١٤٧؛ القاف :
١٣٧، ١٤٦، ٢٣١، ٢٣٩.

قاموس صغير: ٣١٤.

القبرصية (= الكتابة) : ١٦٥.

القبط، المصريون: ٣٢٩ (وانظر الأقباط)؛ قبطياً،
رجلا ما: ٣١٤؛ القبطي، الخط: ١١١؛ قبطية،
(= لغة) : ١١١؛ = = ، كلمات: ٣١٤.

القبطية: ٩٨، ١٠٢، ٢٦٧، ٣٢٩؛ = = ،
(= الكلمة) : ١٠٧، ٢٦٤؛ = = ، " الحاء " :
١٠٧؛ = = ، الصيغة: ٧٨، ٩٨؛ = = ، الفترة:
٣٢٩.

(= المروية) : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٢٧ ؛ =
(= المروية) ، استنباط : ٢٥٥ .

قوانين (أنظر الكتابة الأفقية/العمودية والأفقية) ؛
للقوانين النحوية للغة المروية : ٢٦٦ .

"قَوْنٌ إِيْزَة (إيزيس) " : ١٤٤ .

قِيم / قِيمًا / قِيمَة (أنظر صوتية) ؛ قيمته/قيمتها /
قِيمَه / قِيمُهَا (أنظر الصوتية) ؛ قيمتهما (أنظر
الصوتيتان) ؛ القِيم / القِيمَة (أنظر الصوتية ؛ اللغوية
والثقافية للنقوش) ؛ القِيمَتَيْن (أنظر الصوتيتين) .

قيود الكتابات المصرية القديمة : ١٤٨ .

(ك)

" كاتب ملك كوش " : ٥٦ (وأنظر كُتَّاب /
الْكُتَّاب) ؛ الكاتب : ١٦٢ ، ١٦٤ (وأنظر المروي) ؛
الكاتبين ، موظفي الدولة : ١٤٨ .

الكاف : ١٠١ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ؛ ك = = العربية
الخليجية : ٩٥ .

" كان ، حدث ، صار " : ١١٦ ، ١١٧ .

" كاهن " : ٥١ ، ١٠٧ (وأنظر إِيْزَة (= إيزيس) ،
كِهَانًا ؛ ملك ؛ الملك) ؛ " الكاهن ، أخت " : ٣٨ ، ٣٩ .

كبش (أنظر أمون ، تمثال) .

" كبير ، عظيم " : ٣٢٩ (وأنظر عظيم) .

" كُتَّاب " : ٤٨ ؛ " = ولد الرجل " : ٤٨ ،
كُتَّاب الدولة : ١٤٨ ؛ " = كوش ، رئيس ٥٧
(وأنظر كَاتِب) ؛ " = ملك كوش ، رئيس " : ٥٦ ؛
الْكُتَّاب : ١٤٨ (وأنظر كَاتِب ؛ الكاتب) ؛ = اليونان
والرومان : ٥٥ .

قرائن تاريخية : ١٥٤ .

قرايين : ٣٠٢ ؛ قرايين ، حامل : ١٠٦ ؛ القرايين :
١٠٧ .

" قُرْبَان " : ٣٠١ ، ٣٠٢ ؛ ب = = : ٢٧١ ؛
= ، مائدة : ٧٣ ، ١٧٩ ؛ القُرْبَان ، مائدة : ٢٤٦ ،
٢٥١ ، ٣١٣ ؛ = ، موائد : ٦٠ ، ٧٢ ؛ = الجنازية ،
موائد : ١٩٧ .

" القُرْبَان طِبِّب " : ٣٢٥ ؛ " = الطيب " ؛
٣٠٢ ، ٣٢٥ ؛ " = الوافر " : ٣٠٢ .

قُرْص (أنظر الشمس ؛ فايْتوس) .

" القصر ، البيت الكبير ، " : ٣٢٩ .

والقفل (= للمقطع) ، فمقياس الفتح : ١٦٣ .

قلب (أنظر الترتيب ؛ السين واللام ؛ الكلمة ؛
النقش ، رموز) .

قواعد (وأنظر الإضافة غير المباشرة ، المروية ،
اللغة ، المروية وكتابتها ، اللغة ، المروية والمصرية ،
الكتابتين) .

قواعد : ٢٥٩ ؛ = = نحو (أنظر المروية ، اللغة) ؛
= = نحوية : ٣١ ، ٦٥ (وأنظر مروية ؛ معان) ؛ = =
نطق : ١٠٤ ؛ وقواعده النحوية ، محتواه (= الشاهد) ؛
٣١٣ ؛ قواعدها (= اللغة المروية) النحوية ، كشف ؛
٢٥٥ (وأنظر المروية وقواعدها النحوية ، اللغة) .

القواعد : ٢٦١ ؛ = = الأساسية (في الكتابتين
المروية والمصرية الهيروغليفيتين) : ١٢٥ (وأنظر
المروي ، للنحو ، المروية ، اللغة ؛ المصرية) .

القواعد النحوية : ٣٥ ، ٧٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ،
٣٢٧ (وأنظر الجنازية ، النقوش ، تحت : المفردات ؛
المروية ، المروية ، اللغة) ؛ = = الأساسية : ٣٢٧ (وأنظر
المروية ، اللغة) ؛ = = المتحكمة : ٢٨٧ ؛ = = المتحكمة
في هذا الترتيب (= كلمات الجملة) : ٢٨٣ ؛ = =

المصرية الهيروغليفيّة، المقطعية، الهجائية،
الهندية، الهيراطيقية، الهيروغليفيّة،
اليونانية) .

الكتابة : ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ،
١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٣١٣ ،
= = ، لاتجاه : ٩٩ ، = = (= الهيروغليفيّة المروية
والمصرية) ، اختلاف اتجاهي : ١٥١ ، = = ، الاختلاف
في : ١١٠ ، ١٤٤ ؛ ل = = ، بقايا المحاولات الأولى
(الأخمينية) : ١٦٨ ؛ = = ، تطور : ١٦٨ ، ١٨٧ ،
١٨٨ ؛ = = ، مراحل تطور : ١٥٧ ؛ = = (= المروية) ،
ظواهر في : ٢٧٠ ؛ = = ، مراحل : ١٧٤ ؛ = = ،
النظام المتبع في : ١٢٢ ؛ = = ، وسيلتي : ١٣٧ .

الكتابة وترتيب الرموز (= الهيروغليفيّة) ،
باتجاه : ٢١٩ ، = = الثلاث ، فترات : ٢٦٩ ؛ = =
بالرموز : ١٢٦ ، ١٢٨ ؛ = = بها (= اللغة النوبية
القديمة) : ٦٧ ؛ = = بهما (= اللغتين المروية
والمصرية) : ٧٢ ؛ = = عمودية : ١٢٨ ؛ الكتابة
العمودية : ١٢٩ ؛ = = ، قانون : ١٢٩ ؛ = = والأفقية ،
قوانين : ١٢٩ ؛ الكتابة القديمة ، تطور : ١٦٣ ؛
= = (= المصرية) ، عناصر : ١٣٣ ؛ الكتابة والقراءة :
١٢٠ ، ١٢١ ؛ = = ، اتجاه : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ،
١٢٩ ، ١٥١ (وانظر المصريّتين) ؛ = = ، اتجاهها :
١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣١ .

الكتابتان (أنظر البابلية والآشورية) ؛ ف = =
(= المروية والأخمينية) : ١٧٤ .

الكتابتين (أنظر البابلية والآشورية ، الديموطيقية
والهيراطيقية ، المروية المختزلة والديموطيقية ، المروية
والمصرية ، المروية والمصرية الهيروغليفيّتين ، المصرية
والمروية ، المصرية والمروية الهيروغليفيّتين) ؛
المصريّتين ، النوبية القديمة والقبطية) .

الكتابتين (= المروية والأخمينية) : ١٦٨ ، ١٧٥ ؛
الكتابتين (= المصرية والمروية) : ١٢٤ ؛ = =
(= الهيروغليفيّة) ، الاختلاف بين : ١٢٦ ،
١٢٨ ، الكتابتين العمودية والأفقية (= المروية
الهيروغليفيّة) : ١٩٩ .

الكتابات : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٥٩ ، ١٧٥ (وانظر
الأبجدية ، تحت : السامية ، القديمة والحديثة ،
العربية الجنوبية ، العربية والسامية) ؛ = = ، تاريخ :
١٥٧ ، الكتابات القديمة : ١٥٥ ، ١٦٨ (أنظر المروية
بين الكتابات القديمة) ؛ = = ، تقدّمًا على : ١٧٥ ؛
= = ، طبيعتها (= الكتابة المروية) وموقعها من :
٨٥ ، ٨٧ ؛ = = الرئيسية : ١٥٧ .

كتابة (أنظر أبجدية ، الأسماء ، الأصوات ، أفقية ؛
أكروفونية ؛ أمون ، اسم ، أوجريت ، ببلوس ؛ تصويرية ،
جمدة نصر ، سامية ، لغة ، صوتية ، صوتية شبه أبجدية ؛
عمودية ، لغاتهم المحلية ، المروية الهيروغليفيّة ،
اكتشاف ، المصرية ، معنى ، مقطعية ، شبه ، ميتور ،
اسم ، هجائية) .

كتابة رموزه (= للخط المروي المختزل) : ١٥٢ ؛
= = رموزها (= اللغة المروية) ؛ اتجاه : ١٩٥ ؛
= = وقراءة : ٧٦ (وانظر قراءة ، مخاطبة) ؛ = = مبسطة :
١٤٢ ؛ = = مختصرة : ١٤٢ .

كتابته (= الابتهاال) ، طرق : ٣٢٧ ، كتابتها
(= اللغة المروية) : ١٥٦ ، ١٩٥ (وانظر فك رموز ؛
الديموطيقية و كتابتها ، المروية و كتابتها) ؛ = =
(= اللغة المصرية) : ٥٩ ، كتابتهم (= للمرويين) :
١٧٧ ، كتابتهما ، مختلف صور : ٣٢٥ ، بكتابته
(أنظر المرويتين) ؛ وكتابتهما ، الهيراطيقية
والديموطيقية : ٢٤٦ .

الكتابة (أنظر الآشورية ، الأبجدية ، الأبجدية ،
شبه ، الاثيوبية ، الأخمينية ، الأصوات المفردة ، برموز ؛
أفقية ، الأفقية ، الأفقية ، قوانين ، الأكادية ، البابلية ،
التصويرية القديمة ، الجعزية ، الديموطيقية ،
الديموطيقية المبكرة ، الرسومات والكتابات ، السامية
الشمالية ، السودان القديم ، تاريخ ، السومرية ،
السينائية ، الصوتية ، بالقيم ، الصوتية شبه الأبجدية ،
الصوتية المقطعية ، الصوتية شبه المقطعية ، العربية ،
القبصرية ، القبطية ، الكرينية ، المختزلة ، المختزلة
المروية ، المروية (وكل ما يتعلق بها) ؛ المروية
والقراءة ، الاتجاه ... المروية ، باللغة ، المروية
المختزلة ، المروية الهيروغليفيّة ، المسمارية ، المصرية ؛
المصرية القديمة ، المصرية القديمة ، باللغة ؛

بين: ٢٣؛ = = ، محاولة التعرف على الخصائص الظاهرية في تركيب: ٢٩٩؛ = = ، معاني بعض: ٣٢٨.

الكلمات وتفاصيل تجزئتها: ٣٢٠؛ = = والجمل المصرية، تراكيب: ٢٢٦؛ الكلمات المركبة: ٣٨، ٢٩٨ (أنظر المروية حسب عناصرها، تجزئة)؛ = = ، باختلاف المعاني المقصودة في: ٢٩٩؛ = = ، محاولة التعرف على الخصائص الظاهرية في تركيب: ٢٩٩؛ = = ، الجزيئات والعناصر في: ٢٩٨؛ = = ، عناصر: ٢٩٦؛ = = ، عناصر في هذه: ٢٩٧؛ = = ، المتشابهة في كل أجزائها أو بعضها، جمع: ٢٩٤ (وأنظر المروية حسب عناصرها، المروية المركبة) .

الكلمات (= المروية): ٢٦٦؛ = = (= المروية)، أجناس: ٢٩١، الكلمات المزیدة المعقدة، كيفية بناء: ٢٨٣؛ = = (= المصرية) الدخيلة: ٢٦٦، ٣٢٦؛ = = (= المصرية الدخيلة): ٣٢٦ (وأنظر بأدواتها، الكلمات المصرية، المصرية الأصل، المصرية الدخيلة)؛ = = من الإعراب، مواقع بعض: ٢٧٨.

كلمة: ٢٧٠، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٢٦، (وأنظر باريّة، مروية؛ مصرية؛ نوبية حديثة؛ نوبية قديمة)؛ = = (= مروية): ٢٩٤؛ = = ، بناء: ٢٩٤؛ = = ، صوتاً أصلاً في: ٣٢٩.

كلمة جديدة أكبر منها، إضافة عنصر ما لكلمة معروفة... لتكوين: ٣٠٠؛ كلمة مركبة، بناء: ٢٩٤؛ = = مصرية دخيلة: ٢٦٣، كلمة واحدة: ٣٠١؛ = = من نفس العناصر والجزيئات باختلاف في ترتيبها، تكوين: ٢٩٩.

الكلمة (أنظر الحشوية، المروية، المصرية، المصرية الدخيلة؛ النكرة؛ النوبية القديمة) .

الكلمة: ٢٩٩، ٣٠١، ٣٢٩؛ = = ، من أصل: ٣٢٩، = = ؛ تخصيص معنى: ١٢٧؛ = = ، لتكملة: ١١٨؛ ل- = = ، زيادة: ١٨٢؛ = = ، قلب: ١٠٧.

والكتابي، التاريخ اللغوي: ٦٧، ٧٥، ٧٦، " كثير، وافر": ٢٦٦، ٢٧٠، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٢٤.

الكريتية، الكتابة: ١٦٥.

كسر، (= صوت): ١٣؛ = = رائه: ١٤٧؛ بالكسر، همزة ممدودة: ٩٨؛ = = ، كالههمزة الممدودة: ٩٨؛ كسرة: ٥٠٤، ١٠، ١٣، ٨٧، ٢١٧؛ = = في الحرف: ٢١٤؛ الكسرة: ٦، ١٣، ٩٧، ٩٩، ١٢٣، ١٥١، ٢٣١، ٢٥٢؛ = = ، صوت: ١٣٧، ١٥٦، ٢١٠؛ = = ، علامة: ٢٢٢.

كشف/كشفه (أنظر القواعد/للقواعد، المروية، معاني) .

الكلام، أجزائها من الكلام: ٦٣ (وأنظر العناصر وأقسامها، الكلمة الواحدة؛ المروية من الإعراب) .

كلمات (وأنظر حشوية؛ قبطية؛ مروية؛ مروية صرفة؛ المروية؛ اللغة؛ مصرية؛ مصرية دخيلة؛ نبتية) .

كلمات: ٣١٤، ٣٢٩؛ = = (= مروية): ٢٩٤، ل- = = ، بمعاني: ٢٤٢؛ كلمات مركبة: ٢٩٨ (وأنظر الكلمات المركبة)؛ = = ، تجزئة: ٢٩٥؛ كلماتها (= المروية)، جذور أغلب: ٢٧١.

الكلمات (أنظر الجملة الواحدة، ترتيب، السومرية الدخيلة، المروية البسيطة، المروية الجديدة، المروية المركبة، المروية، اللغة، تحت: مواقع إعراب، المصرية؛ النوبية) .

الكلمات: ٢٢٢، ٣١٣، ٣١٤؛ = = ، رسم: ١٥٩؛ = = ، فاصلة بين: ١٠٨، ١٢٣؛ = = ، الفاصلة بين: ٨٨، ٩٠، ١٠٨، ١٠٩، ١٧٩، ٢١٩، ٢٤٥، ٢٥٥، ٣١٣؛ = = (= الأخمينية)، الفاصلة بين: ١٦٨، ١٧١، ١٧٢؛ = = ، الفصل بين: ٢٣، ٩٠، ٢٥٤؛ = = ، النفطين (أو الثلاث) للفصل

(ل)

" اللائي ، الذين ، " : ٣٢٦ .

اللاتيني ، الحرف : ١٨٥ ؛ ، = = (= الحرف)
٩٨-٩٩ ؛ ، = = ، نقشه : ٧٣ ؛ ، = = ، النقش :
٧٣ ؛ ، = = ، صاحب النقش : ٧٣ .

لاتينية صاحبه : ٨٢ ؛ اللاتينية (أنظر اليونانية
واللاتينية) ؛ ، = = (= الكتابة) : ١٢٣ ،
١٥٨ ، ١٦٦ ، ٢٢٢ ؛ ، = = ، الحروف : ١٧١ ،
١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠٥ ؛ ب = = ،
(= الحروف) : ٢٨٤ ؛ ، = = ، القيم الصوتية
بالحروف : ٣٢٣ ؛ ، = = ، القيمة الصوتية : ٨٨ ؛
= = ، اللغة : ٧٣ ؛ ، = = (= اللغة) : ٦٧ ،
٧٥ ، ٧٦ .

لاحقة (أنظر زائدة ؛ زوائد) ؛ اللاحقة (أنظر
زائدته الفعلية ؛ زوائده ؛ الزوائد السابقة و ؛
الزوائد غير الفعلية) ؛ لاحقتان (أنظر زائدتان
فعليتان) ؛ اللاحقتين (أنظر الزائدتين) .

لام : ١٤٤ ، ٢٥٩ (أنظر تعريف ؛ التعريف) ؛
و = = لَو إلى تاء ، قلبت السين : ٤٨ ؛ لَمَا :
٢٦٣ .

اللام : ١٤٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣
(أنظر الراء واللام ؛ السين واللام ، قلب) ؛
= = الْمُتَصِّمَةُ في التاء : ٢٦٠ ؛ = = الْمُدْعَمَةُ
في سين الاضافة : ١٣٩ ؛ = = المنقلبة مع السين
إلى تاء : ٤٢ .

اللياني ، (= الخط) ١٦٦ .

لغات : ٦٢ ، ٦٦ ، ١١٠ ، ٢٨١ (أنظر
تخاطب ؛ السودان وآثاره) ؛ ب = = جانبية
قديمة كانت أم حديثة : ٢٩١ ؛ ب = = حية :
٦١ ، ٢٨٣ ؛ = = حية معاصرة : ٥٨ ؛ لغاتهم
المحلية ، لكتابة : ١١١ .

الكلمة وأدواتها : ٣٢٦ ؛ الكلمة المركبة
الواحدة ، صلات العناصر بعضها البعض في :
٢٩٤ ؛ ل = = : ٢٢٧ ؛ الكلمة الواحدة في أكثر
من قسم واحد من أقسام الكلام ، وقوع : ٣٠١ .

كلمتان مصريتان دخيلتان : ٢٦٠ .

للكلمتين : ٣٢٩ (وأنظر المرويتين) .

الكُنَامِيَّة : ٢٧٤ .

الكنعاني ، الفرع (= للكتابة الساميّة
الشمالية) : ١٦٦ .

كُهَّانًا : ١٤٨ (أنظر كاهن ؛ الكاهن) ؛ الكُهَّان :
١٤٨ ، ٧٣ .

كُوشِيّ ، لملك سوداني : ٣٠ ؛ " الكوشي " :
١٩ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٢٧٨ ؛ ب = = :
٢٤٣ .

الكوشية : ٥٥ (وأنظر المروية و الكوشية) ؛
= = ، استمرار : ٥٧ ؛ = = و الزنجية الإفريقية :
٥٧ (أنظر الزنجية والكوشية) .

كُوشِيَّين : ٥٥ ؛ الكُوشِيَّون : ٥٥ ؛ الكُوشِيَّين :
٥٥ .

كيفية (أنظر الإضافة بأنواعها ، الكلمات
المزيدة ، بئاء ؛ المروية ، نشر النقوش ؛ المصرية ،
نطق ؛ المضاف ، تعريف) .

وكيفية دراستها ولوازمها ، وجهة نظري في
اللغة (= المروية) : ٢٩٣ ؛ الكيفية (أنظر العناصر ؛
المروية ، النقوش الجنائزية) ؛ = = التي يجب
أن تدرس بها (= اللغة المروية) : ٢٩٣ .

مجالّي: ٢٨٦؛ = = والثقافة المتعلقة بالنقوش،
مواضيع خاصة في: ٢٨٨؛ = = السيارة: ٣٣؛
= = القديمة: ١١١؛ = = القومية للبلاد:
١٥٥؛ اللغة (= المروية): ٢٤٤، ٢٦٦، ٢٨٢،
٢٩١ (وانظر الفك الفعلي، المروية)؛ = =
دراسة: ٢٨٨ (وانظر كيفية دراستها) .

اللغتين (أنظر الحيشية والمروية، المروية
والعربية، المروية والمصرية، المروية والنوبية
القديمة، اليونانية واللاتينية، كتابة) .

اللغتين (= المروية والديموطيقية): ٢٥٥؛
= (= المروية والنوبية القديمة): ٢٧٢،
٢٧٣ .

لغويًا ونحويًا، تحليل عناصرها
(= المركبات): ٢٩٩؛ اللغوي والكتابي، التاريخ:
٦٧، ٦٨، ٧٥، ٧٦ .

لغوية، اكتشافات: ٢٧٣؛ = = ، سلالة:
٦٤؛ لغوية وثقافية مروية، بمسائل: ٢٨٨؛
= = متعلقة بالنقوش، الدراسات التي تتناول
مسائل معينة: ٢٨٨؛ لغوية أونحوية أو ثقافية
معينة مقرونة بالنقوش المروية، الدراسات التي
تتناول مسائل: ٢٨٣؛ = = نحوية، مسائل:
٢٨٩؛ = = علمية، مسوّغات: ٢٣٧ .

اللغوية، إراثهما حصيلتنا: ٢٨٥؛ = = ،
أسرتها (= اللغة المروية): ٥٩؛ = = ، الأسرة:
٦٦؛ = = ، بالأفكار: ٢٨٤؛ = = ، الإلماعات:
٢٧٨؛ = = ، السلالات: ٦٣؛ = = ، السلالة:
٦٣، ٢٧٢؛ = = ، الظواهر: ٣١ .

اللغوية والثقافية، الدراسات المروية: ٢٨٨؛
= = للنقوش، بالقيمة: ٢٨٦؛ اللغوية للغة
المروية، السلالة: ٢٧٢؛ = = (= =) ،
السلالة: ٢٦٦، ٢٧٢؛ اللغوية المروية،
الدراسات: ٢١٨، ٢٧٩ (وانظر المروية اللغوية)؛
= = ، علماء الدراسات: ٢٢٧؛ اللغوية والنحوية،
إنجازاته (= قريفت): ٢٦٦؛ = = ، التحاليل:
٢٢٧؛ = = والثقافية المتنوعة، مجال المسائل:

اللغات (أنظر الأجنبية؛ الإفريقية، الإفريقية
الحية؛ الإفريقية المعاصرة؛ الحامية، السامية،
السامية الحامية، السامية والحامية، السودانية
الشرقية؛ الهندية - الأوربية) .

اللغات: ٣٦، ٤٧، ٥٣، ٦١ - ٦٣، ٦٨،
٨١، ١٥٧، ١٦٥، ٢٧٢، ٣٢٩؛ = = الأصول:
٦٢؛ = (= الإفريقية)، أمهات هذه: ٦١؛
= (= السامية الحامية): ٢٧٧؛ اللغات
(= السودانية الشرقية): ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢؛
= (= =) ، صلة اللغة المروية بهذه: ٢٨٢
اللغات المتأصلة: ٦١ .

لغة (أنظر أجنبية، إفريقية، البازية،
تخاطب، التخاطب، حامية، فينيقية، المروية،
النقوش، المملكة الحديثة، المملكة الوسطى،
النبتين؛ نوبية محلية) .

لغة: ٣٥، ٣٦، ٦٧، ٧٠، ٢٨٠، ٢٩٣؛
= = مbite: ٥٨، ٦١، ٢٨٣؛ لغتها (أنظر فك
رموز)؛ لغتهم المحلية: ٦٨ .

اللغة (أنظر الحيشية، الديموطيقية،
السومرية، العربية، القبطية، المروية، المروية
لأسرة...، انتماء؛ المروية وأسلوب/الأسلوب؛
المروية وللتاريخ...؛ المروية تحت المجرى؛
المروية وخطها؛ المروية وقواعدها النحوية؛
المروية وكتابتها؛ المروية وكتابتها الهيروغليفية؛
(= المروية) وكيفية دراستها، المروية باللغات/
بهذه اللغات؛ المروية واللغات السودانية...،
الصلة؛ المروية باللغة النوبية...؛ المروية
ونقوشها، المصرية، اللغة/باللغة/للغة (وما يتعلق
بها)؛ النوبية الحية، النوبية القديمة، باللغة/
للغة؛ النوبية القديمة، باللغة، تحت؛ الاستعانة،
صلتها/الصلة/مقابلتها، النوبية القديمة، أمّا
للغة؛ والنوبية القديمة، شبه بين...، النوبية
وبعض لهجاتها الحية، النوبية القديمة واللهجات
النوبية الحية) .

اللغة: ٣٥، ٣٦، ٥٩، ٦٤، ٦٨، ٦٩،
٧٣، ٧٤، ١١١، ٢٤٧، ٢٨٢؛ = = والتاريخ،

للماضي والمضارع : ٢٧٤ ؛ = = المنقطع :
١١٤ ، ١٨٢ .

مباشرة/مباشرة، غير (أنظر إضافة) ؛ الإضافة
(= الإضافة) : ٢٦٧ (أنظر الإضافة ؛ الإضافة
المروية) .

، = = (= الإضافة) غير : ٢٦٧ ؛ = = ،
غير (أنظر الإضافة ، الإضافة ، سين ؛ الإضافة ،
قواعد) ؛ = = المصرية، غير (أنظر الإضافة ،
نون) ؛ = = وغير المباشرة والناقصة ، (= الإضافة) :
٣٢٧ .

لمبتدأ ، خبر : ٣٢٥ ؛ مبتدأها : ٣٢٥ .

مبتدع / مبتدعين (أنظر المروي ، الخط / للخط) .

" مبعوث " : ٣٨ ، ٥٢ (وأنظر رسول) ؛
" مبعوثة " : ٣٨ ؛ المبعوث المروي : ٤٤ ، ٥٠ .

المبكر ، بالخط (= المروي) : ٩٠ ، ١٧٩ ؛
المبكرة (أنظر الفترة ؛ المروية ، فترات الكتابة) .

متأخر (= خط مروي) : ٩٢ ، ٩٣ ؛ المتأخرة ،
العصور : ٤٧ ؛ = = ، الفترة : ٤٩ ، ٣١٦ ؛ = =
(= في مصر) ، الفترة : ٢٠٠ ؛ = = (وأنظر
الفترة ؛ المروية ، فترات الكتابة ؛ المروية ، الفترة) .

متحرك ، حرف : ١٣ ، ١٧ ، ١٦٣ ، ٢١٧ ،
= = (= حرف) : ١٦٣ ، ١٦٢ ؛ = = (= حرف)
غير : ١٦٢ ؛ = = وساكن : ٢٧١ (وأنظر ساكن) ؛
= = طويل أو قصير ، (= حرف) : ١٦٧ .

المتحرك ، الحرف : ١٦٥ ، ١٧١ - ١٧٣ ؛
المتحركان ، الحرفان : ١٥٦ ؛ المتحركين ،
بالحرفين : ١٧٣ .

متحركة ، حروف : ١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،
١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٧٣ ؛ = = (= حروف) :
١٦٦ ؛ = = حروف هجائية : ١٧٠ ؛ = =
حروفاً : ١٧٢ ، ١٧٣ ؛ = = حروفاً هجائية :
١٧٢ ؛ = = ، ياء : ٢١٦ .

٢٨٠ ؛ اللغوية الهيروغليافية والهيراطيقية
والديموطيقية ، ملكته (= قريث) : ٢٤٦ .

للغة مصرية معروفة : ٢٥٩ ، اللفظي ، بنائها
(= الكلمات المركبة) : ٢٩٨ .

لقب : ٢٦١ ، ٣٢٧ (وأنظر ألقاب) ؛ لقباً
دينياً : ٢٦١ ؛ اللقب : ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٣١٤ (وأنظر أوتوقراطور ؛ المصري ؛
المصري الأصل) ؛ اللقبين : ٢٦٥ (أنظر المصريين)

لهجات / اللهجات (أنظر النوبية الحالية /
الحية) ؛ لهجاتها (أنظر النوبية القديمة
وبعض . . . ، اللغة) ؛ اللهجة (أنظر الديموطيقية
وكتابتها ؛ الصعيدية ؛ النوبية) ؛ اللهجات
المتعددة : ٦٢ .

اللوحات الحجرية : ٧٢ (وأنظر الجنائزية) ؛
لوحة (أنظر حرسوتيف ؛ نستاسين ؛ الهبه) .

(م)

" ماء " : ٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ؛
ماء : ٢٧١ (وأنظر " النيل ") ؛ " ماء طيب " :
٢٧٠ ، ٣٢٥ ؛ الماء : ٢٦٤ ، ٣٠٢ ؛ " = = " :
٤١ ، ٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ (وأنظر
" النيل ") .

مائدة (أنظر قربان ؛ القربان) .

مادة (أنظر المروية ، النقوش) ؛ المادة (وأنظر
المختزل ، المكتوبة بالخط ؛ المروي الهيروغليفي ،
المكتوبة بالخط ؛ المروية ، الهيروغليفي -
(= المروي) ، المكتوبة بالخط ؛ الهيروغليفي) .

المادة (= المروية) المدروسة : ٣٠٩ ؛ = =
المكتوب عليها : ٥٩ ؛ = = (= المروية) المكتوبة :
١٤٩ ؛ = = المكتوبة بالخطين (= المرويين) :
٢٤٥ .

تحت: تجزئة، التعرف على؛ المروية المركبة،
تجزئة الكلمات، المروية، تحت: التأمل في...
اللغة، تجزئة الكلمات).

محتوى (أنظر الجملة وتركيبها، الجنازية،
النقوش)؛ محتواه (= الشاهد) وقواعده النحوية:
٣١٣.

المخاطب (أنظر الأفعال للمتكلم)، مخاطبة:
٧٦؛ = = وكتابة وقراءة: ٧٦؛ مخاطبة:
٢٧٠.

مخالفة (أنظر المصرية، للكتابة، المروية،
اللغة)؛ المخالفة (أنظر الاتجاه، السامية،
للغات).

مُخْتَل، خط: ٢٥٢ (أنظر هيروغليفي
وَمُخْتَل)؛ = = (خط مروي): ١٦٧؛
"المُخْتَل": ١٧٩ (أنظر الهيروغليفي
ومقابلته)؛ = = : ٨٧.

المُخْتَل، الخط: ٧٢، ١٠٨، ١٩٨، ١٩٩،
٢٥٤، ٢٦٨ (أنظر الهيروغليفي، بسبق الخط)؛
= = (خط: ١٤٨، ١٥٠؛ = = الكتابة
بالخط: ٨٩؛ = = تاريخ الكتابة بالخط:
١٥٣؛ = = يسر الكتابة بالخط: ١٥٣؛
= = المادة المكتوبة بالخط: ٢٧٥؛ = =
نقوش مروية مكتوبة بالخط: ٢٨٥؛ = =
النقوش المكتوبة بالخط: ٢٤٩.

المُخْتَل، الخط المروي (أنظر المروي
المُخْتَل، وما يتعلق بها)؛ = =، والمروي
(أنظر والمروي المُخْتَل، تحت: بالخطين
الديموطيقي، المصري الديموطيقي)؛ و = =
الهيروغليفي (أنظر الهيروغليفي والمُخْتَل).

المُخْتَل، (خط المروي): ١٢٢،
١٣٤، ١٣٦، ١٤١؛ = =، الرمز: ٨٨.

مُخْتَلَة (رموز): ٣٠٦؛ = =، صورة:
١٤٧؛ = = هيروغليفيه، مقابلات: ٢٥٢.

المتحركة، الأصوات: ١٤٨؛ = =، الحروف:
٣، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٧، ١٦٥-
١٦٧، ١٧١؛ = =، إحتواؤها (= الكتابة
المروية) للحروف: ١٧٥؛ = =، خلوك من
الحروف: ١٤٠؛ = =، خلوها (= الكتابة
الديموطيكية) من الحروف: ١٣٧؛ = =،
ياء المد: ١١.

متحف (أنظر برلين؛ بوسطن).

متعدّد، لفعل: ٢٧٦.

متعدد (أنظر الأصوات، رمز/الرمز)؛ متعددة
(أنظر الأصوات، تحت: رموز/الرموز؛ الاستغناء
عن الرموز)؛ المتعددة (أنظر الأصوات، الرمز
دئ؛ الصوتية، القيم؛ المقاطع).

للمتكلم (أنظر الأفعال للمتكلم؛ الرفع
المنفصل).

المتوسطة (أنظر الفتره؛ المروية...،
فترات).

مُثَنَّا الصوت: ٩٤؛ المثنى: ٢٧١.

مجاافة (أنظر المروية، اللغة)؛ المجاافة
(أنظر السامية، للغات).

مجال تصنيف موادها (= النقوش)؛
٢٨٠؛ = = (أنظر اللغوية والنحوية...،
المسائل؛ النقوش، نشر).

مجرّدة، رموز: ١٣٥؛ = = لزوائد، صوراً:
١٤٠.

مجلس مركز البحوث بكلية الآداب (جامعة
الملك سعود): ٢٣.

محاوالت (أنظر فك رموز/الرموز)؛
المحاوالت (أنظر للكتابة، بقايا)؛ محاولة
(أنظر الكلمات، التعرف على؛ الكلمات المركبة،

" مدينة أمون " : ٢٢٠ ؛ " المدينة ،
البلدة " : ٤٩ ؛ " = / = " ، أهل " : ٤٩ ؛
" = / = " ، الذين ينتمون إلى ؛
للمدينة/ للبلدة ، المنسوبون " : ٤٩ .

مذكّرة ، أسماء : ٣٧ ، ٣٨ ؛ المذكر :
٢٧١ ؛ = ، كثنائث الاسم : ٣٧ ؛ ل = =
المفرد : ٤٧ .

مراحل (أنظر الكتابة ؛ الكتابة ، تطور) ؛
المراحل الأولى ، رواسب : ١٥٦ ؛ مرحلة (أنظر
الأبجدية ؛ الأبجدية ، تحت : شبه ، ما قبل) ؛
المرحلة (أنظر الأبجدية الكاملة) .

المَرَارِيت : ٦٦ .

مركّب : ٩٤ ، ١٠٢ ، ٣٢٥ (أنظر إله) ؛
= ، اسم : ٣٠٠ (أنظر بسيط) ؛ مركّب فعلي :
٣٢٥ ، ٣٢٨ ؛ مركّب فعلياً : ٢٩٧ .

المركّب : ٣٨ ، ٣١٦ ؛ = ، الاسم :
١٤٢ ؛ = (= الفعل) : ٣٠١ ، ٣٢٥ (أنظر
البسيط ؛ البسيط و/أو المركّب) ؛ المركّب
الفعلّي : ٣٢٥ ؛ = الجنائزي : ٢٩٧ .

المركّبات الاسمية : ٣٠٠ ؛ = والفعلية :
٢٦٧ ؛ المركّبات الفعلية : ٣٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠
(أنظر الجنائزية ، تحت : المركّبات ، نمط
تجزئة) ؛ = ، بناء : ٣٨ ؛ المركّبان
الفعلّيان : ٢٩٧ .

مركّبة (أنظر كلمات ؛ كلمات ، تجزئة ؛ كلمة ؛
مفردات) .

المركّبة (أنظر الأسماء (= المصرية) ؛ الإضافة ؛
الأفعال ؛ البسيطة ، الجنائزية ، دراسة ؛ العناصر
والأسماء المركّبة ؛ الكلمات ؛ الكلمة) .

المركّبين الفعليّين الجنائزيّين : ٢٩٧ .

المُخْتَزَلَة (أنظر المروية ، تحت : للحروف ،
الرموز ، لأصول الرموز ، الأصول الهيراطيقية . . . ؛
المروية ؛ المُخْتَزَلَة والديموطيقية ، المروية ؛
المُخْتَزَلَة الهيروغليفيّة ، الرموز ؛ المروية
الهيروغليفيّة ، تحت : حروف الأبجدية ، الرموز ،
أصول الرموز) .

المُخْتَزَلَة (= نعت) : ٢٥٣ ؛ = ، الكتابة :
٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ (أنظر المروية المختزلة ،
الكتابة ، لدراسة الكتابة ، رموز الكتابة) ؛
= المروية ، (= الكتابة) : ١٤٤ (أنظر المروية
المُخْتَزَلَة) .

" مخزن " : ٥١ (أنظر أمون ، مخزن) .

مخصّص/ مخصّصاً/ المخصّص (أنظر معنسى ؛
لمعنى ؛ معناها ؛ المعنى ؛ للمعنى ؛ المعنى
الهيروغليفي) ؛ المخصّص بالوصف ، تعريف :
٢٦٨ .

مخصّصات (أنظر معان ؛ المعاني ؛ للمعاني ؛
المعنى) ؛ مخصّصتان (أنظر للمعنسى) ؛
مخصّصتي (أنظر المعنى) .

مَدَّ (أنظر ألف ؛ واو ؛ ياء) ؛ = ، حرف :
٤ ، ٥ ؛ = = طويل ، حرف : ١٤٤ ؛ ب = =
قافه بالواو : ١٤٧ ؛ = قصيرة أو طويلة ، حروف :
١٥٧ ؛ مَدَّا بالواو : ١٠٤ .

المَدَّ (وأنظر واو ؛ ياء) ؛ = ، حرف :
١٤٣ ؛ ل = (= ياء) : ٢١٦ .

مدافن (أنظر ملكية وشعبية) .

مدن محصّنة : ٢٠ (أنظر مدينة/ المدينة) ؛
المدن والقرى المروية : ٢١ ؛ المدنيّين (أنظر
الدينين) .

المدوّن وغير المدوّن : ٦٢ .

المروي والأخميني، مدى تطور الخطين :
١٧٥ ؛ = = والديموطيقي ، بالخطين : ١٣٣ ؛
= = (السياسي والحضاري) ، لدارسي اللغة
المروية والتاريخ : ٢٩٢ ، = = الصحيح (=
للمرموز الهيروغليفية) ، الاتجاه : ٢١٤ .

المروي المختزل، الخط : ٢١ ، ٦٧ ،
٩١-٩٠ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥ ،
٢٤٨ ، ٢٥٢ ؛ = = (= الخط) : ١٢٢ ،
١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤١ ؛ = = ، فترات تطور الخط :
٢٦٨ ؛ = = ، أقدم نقش مكتوب بالخط : ٢٨٥ ؛
= = ، فك رموز النقوش المروية المكتوبة بالخط :
٢٤٨ ؛ = = ، الكتابة بالخط : ١٢٤ ؛ = =
واكتماله ، نشأة الخط : ١٥٣ ؛ = = والديموطيقي :
١٣٢ (وانظر الديموطيقي/المصري الديموطيقي
والمروي المختزل) ؛ = = والديموطيقي ،
الاختلاف بين الخطين : ١٣٢ ؛ = = والمصري
الديموطيقي ، الاختلاف بين الخطين : ١٣٣ .

المروي والمصري، المقارنة بين الخطين :
١٨٦ ؛ = = الهيروغليفيين ، الخطين : ١٢٥
(انظر الهيروغليفيين ، خطيهما) .

المروي الهيروغليفي، الخط : ٢ ، ٩٠ ،
١٢٥ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، = = ، بداية
الخط : ١٥٣ ؛ = = ، المادة المكتوبة بالخط :
٢٢٩ ؛ = = ، النقوش المكتوبة بالخط : ١٩٩ ،
٢٤٥ ؛ = = ، النقش : ٢٤٥ ، ٢٥٢ .

مرويان ، رمزان : ١٠٣ ؛ مرويات : ١٤٢ .
مروية : ٣٣ ، ٣٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ؛ = = ، أسماء
الـهـة : ٣٢٤ ؛ = = ، أسماء أشخاص : ٣٢٤ ؛
= = ، تراكيب أسماء : ٣١ ؛ = = ، أسماء بلدان :
٢٦٦ .

مروية، لأصوات : ١٣٧ ؛ = = ، ألقاب :
٧٨ ؛ = = ، أوصاف لكلمات : ١٨ ؛ = = ، تحكمه

مروي ، (= حرف) : ٧٥ ؛ = = (= شخص) :
٧٣ ؛ = = (= نعت) : ٢٤٧ ؛ = = ، إسم
علم : ١٣٣ ؛ = = ، أطول نقش : ٢٨٥ ؛ = = ،
أقدم نقش : ١٠٨ (وانظر المروي المختزل ،
أقدم) ؛ = = ، أهم نقش : ٢٨٥ ؛ = = ، تركيب
نحوي : ٣٤ ؛ = = (= خط) : ١٢٥ ؛ = = ،
بخط : ١٤٤ ؛ = = ، رمز : ١٠٢ ؛ = = (= رمز) :
١١٢ ؛ = = ، صاحبه : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ؛ = = ،
لقب : ١٤٤ ؛ = = ، وصف : ٤٢ .

" مروي " الاسم : ٦٩ ؛ = = الأصل : ٣٢٤ ؛
= = العناصر : ٣٢٤ ، = = " اللسان : ٦٩ ؛
= = - مصري ، (= نقش) : ١٥١ ؛ مرويًا ، اقليكيًا :
٢١ ؛ = = صرًا : ١٠٣ .

المروي : ٣٣ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤ ،
٣٢٤ ؛ = = (= الشخص) : ٤٤ ؛ = = ، الاسم :
٣٢ ، ٣٣ ، ١٣٦ ؛ = = ، الاسم العلم : ١٣٦ ؛
= = ، التاريخ : ٢١ ، ٢٧ ، ٢٦٨ ؛ = = ،
التركيب : ٥٢ ؛ = = (= للمرموز) ، الجمع
المصري : ١٥١ .

= = ، الخط : ٢ ، ٧٢ ، ٩١ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ،
١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٥ ؛ = = (= الخط) :
١٤٤ (وانظر المصري والمروي) ؛ = = ، ابتداء
الخط : ٧٥ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ؛ = = ، بداية
الخط : ٧٢ ؛ = = ، مبتدع الخط : ١٥٤ ، ١٥٥ ؛
= = ، كمبتدعين للخط : ١٥٣ ؛ = = ، نسبة
الخط : ١٥٤ .

المروي، الرمز : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ؛ = = (= الرمز) : ٩٢ ،
٩٣ ؛ = = ، القواعد الأساسية للنحو : ٢٦٧ ؛
= = ، الكاتب : ٩٤ ، ١٠٩ ؛ = = ، للقب :
١٤٧ ؛ = = ، المبعوث : ٤٤ ، ٥٠ ؛ = = ،
المقابل (= اللقب) : ٢٥٧ ؛ = = ، الملك :
٥٦ ؛ = = ، أرقياني ، الملك : ١٥٤ ؛ = = ،
النطق : ٢٦٧ ؛ = = ، الوصف : ١٤٦ ؛ = = ،
محاكاة : ١٤٤ .

المروية، الألقاب الادارية والدينية : ٢٩٢ ؛
= ، = ، التاء : ٩٥ ، = ، التجارة الأكسومية :
٧٤ ؛ ، = ، التراكيب : ٢٧٦ ؛ ، = ، الجوانب
الاجتماعية : ٣٠٢ .

المروية، الحروف : ١٧ ، ١٣٦ ؛ ، = ،
الحروف الأبجدية : ٨ ، ٩١ ؛ ، = ، الحروف
والأصوات : ٣ ؛ ، = ، الحروف الهيروغليفية :
٨ (وانظر المروية الهيروغليفية) .

المروية، الحضارة : ٢٢ ؛ ، = ، عناصر
الحضارة : ٢٢ ؛ ، = ، الحياة اليومية : ٣٣ ؛
= ، الدراسات : ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ - ٢٩٢
(وانظر اللغوية المروية ، المروية اللغوية) .

المروية، الرموز : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٩ ،
١٥١ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩
(وانظر المصرية المروية ، الرموز) ؛ ، = ،
(= الرموز) : ١٢٨ ؛ ، = ، القيم الصوتية
للمرور : ٢٤١ ، ٣٢٣ ؛ ، = ، الرموز الهيروغليفية :
٨٩ ، ١٠٤ ؛ ، = ، الرموز (= الهيروغليفية) :
٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ؛
= ، الاتجاه الحقيقي للرموز (= الهيروغليفية) :
٢١٨ ؛ ، = ، القيم الصوتية للرموز
(= الهيروغليفية) : ٢٢٢ .

المروية، الصورة : ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
١٣٦ ؛ ، = ، الصورة (= للاسم) : ١٤٥ ؛ ، = ،
صورته (= الاسم) : ١٣٠ ؛ ، = ، الصورة (= لاسم
إيضة) : ١٣٤ ؛ ، = ، صورته (= اسم إيضة) :
١٣٥ ؛ ، = ، الصورة (= للجملة) : ١٤٠ ، ١٤٤ ؛
= ، صورتها (= جملة) : ١٤١ ، ١٤٢ ؛ ، = ،
الصورة (= للقب مصرى) : ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢٥٧ ؛
= ، = ، (= صورة لقب) : ١٣٨ ؛ ، = ، الصورة
(= لاسم نكتمني ومنيتور) : ٩٦ ؛ ، = ،
صورته : ١٣٩ ؛ ، = ، صورته (= لاسم تقوريدمني) :
١٣٦ ؛ ، = ، صورته (= للوصف) : ١٨٤ .

المروية، الصيغة : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ - ٤٩ ،
١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ٢٦٠ - ٢٦٢ ؛ ، = ،
الصيغة (= للقب) : ٢٥٦ - ٢٥٨ .

أسر : ٢١ ؛ ، = ، = ، ترجمات التعابير : ١٨ ؛
= ، جملة : ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ .

مروية، رموز : ١٠٠ ؛ ، = ، قواعد نحوية :
٢٦١ ، ٢٧٨ ؛ ، = ، كتابة : ١٤٤ ؛ ، = (كتابة) :
١٢٦ ؛ ، = ، كلمات : ١٩٧ ، ٢٤٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ؛
= ، كلمة : ١٤٤ ، ٢٣٨ ؛ ، = ، (= لغة) :
١١٢ ؛ ، = ، بمسائل لغوية وثقافية : ٢٨٨ ؛
= ، مفردات : ٢٠٠ ؛ ، = ، مكونات : ٣٤ ؛
= ، مناطق : ٦٠ ؛ ، = ، بنشر حديث لنقوش :
٢٨٣ (وانظر ديموطيقية ومروية) .

مروية الأصل، أسماء آلهة : ٢٦٦ ؛ ، = ،
ديموطيقية ، (= مادة) : ٢٤٨ ؛ ، = ، صفة ،
كلمات : ٢٧٥ ؛ ، = ، لغوية ، اكتشافات : ٢٧٣ ؛
= ، مكتوبة بالخط المختزل ، نقوش : ٢٨٥ .

المروية (انظر الزنجية والكوشية ، النبتية
والمروية ، تحت الآثار ، أسماء الاعلام ، الفترتين ،
النقوش ، وجهة النظر ، النبتية/المروية ، للأسماء) .

المروية : ٤٢ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،
١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٤ ؛ ، = ،
(= كلمة) : ٢٥٩ ، ٢٦٤ ؛ ، = ، الأبجدية :
٢٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١٥٦ ، ٢٠١ ؛ ، = ،
حروف الأبجدية (= الهيروغليفية) : ٢٣٠ ؛
= ، اتجاه القراءة : ٢٠٧ ؛ ، = ، أداة التعريف :
٣٢٩ ؛ ، = ، الأداة : ٢٦٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ - ٢٩٢ ؛
= ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ؛ ، = ، الأرقام : ١١٢ ؛ ، = ،
للاستفادة (= من الكتابة المصرية) : ١٧٦ .

المروية : أسماء الاعلام : ٣٢-٣٥ ، ٢٨٧ ،
٢٩٩ ؛ ، = ، الأسماء : ٣٢ - ٣٤ ، ٥٨ ؛ ، = ،
التكرار المزيد للأسماء : ٣٣ ؛ ، = ، سمة من
سمات تركيب الأسماء : ٢٩٩ (وانظر النبتية/
المروية) .

المروية، الإضافة : ٣٩ ؛ ، = ، الإضافة غير
المباشرة : ٤٠ ؛ ، = ، الإضافة (= غير المباشرة) :
٢٦٠ ؛ ، = ، الإضافة المباشرة : ٥٣ ؛ ، = ،
الإضافة المركبة : ٥٣ .

المروية، العلامات (= الهيروغليفية): ٢٣٠؛
= ، الفاصلة: ١٠٨؛ = ، مشابه للفاصلة:
١٧٢، = ، الفترة: ١٩، ٢٠، ٢٧، ٣٢-٣٤،
٥٦، ٥٧، ٦٧، ٧١-٧٥، ٧٩، ١٣٩، ١٤٢،
٢٣٢، ٢٣٧؛ = ، الفترة المتأخرة من الفترة:
٢٩٢.

المروية، اللغات غير: ٧٤.

المروية، اللغة (أنظر الحامية، علاقة؛
السامية الحامية، تحت: ربطه، علاقة؛ السامية
الحامية للغة المروية، السودانية الشرقية، تحت:
انتقاء، صلة، الصلة؛ وكيفية دراستها؛ المروي
(السياسي والحضاري)، والتاريخ).

المروية، اللغة: ١، ٢، ٤، ٨، ١٨، ٢٧،
٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١،
٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٨،
٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣-٦٤، ٦٦، ٧١، ٨١،
٨٧، ١٠٢، ١٠٨، ١٣٧، ١٤٨، ١٥٣،
١٥٦، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٢٨،
٢٣٠، ٢٤٢-٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦١،
٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٢-٢٨٤، ٢٩٠-٢٩٣،
٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٣،
٣٢٨، ٣٢٩؛ = ، (= اللغة): ٧٥، ٣٢٧.

المروية، اللغة: ويندرج تحتها: الأبحاث في:
٢٧٩، الإدارة في: ٢٩٠، بأصل: ٢٤٢، إفريقية:
٣٦، ٥٤، ٥٨، ٦٦، ٢٨٢، إفريقية أصحاب:
٥٤، إنتماءات: ٢٧٧ (انظر السودانية الشرقية،
انتقاء وما بعدها)، تأثر: ٣٦، الجمع في: ٢٤٢،
جهوده (= مكادّم) في: ٢٨٤، حامية: ٢٤٢،
بخط: ٢٢٨، خطي: ٩٠، خلو: ٣٧، لدارس:
٢٥٨، دارسي: ٢٧١، لدراسات: ٢٧٣، الدراسات
حول: ١٨، ٦٤، الدراسات في: ٦٤، تاريخ
الدراسات في: ٢٩٣، الدراسات المعاصرة في:
٢٨٣، دراسة: ٢١٨، ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٩٣،
أسلوبية ومنهجي في دراسة: ٢٩٣، رموز: ١٩٣،
فك رموز: ٦١، ٦٥، ١٩٥، ١٩٧، ٢٢٦، ٢٤١،
٣٢٣، بتاريخ فك رموز: ٢٩٣، قصة فك رموز:
١٩٣، محاولات فك رموز: ١٩٣، يفكوا رموز:
٢١٦، رواد: ١٩٤، علماء: ١٥١، ٢٨١، السمة

المروية، القاعة: ٦٠، ٧٢، ١٩٧؛ = ،
القواعد النحوية: ٢٦٧، ٣٢٧؛ = ، قورن:
١٤٦؛ = ، كبار الشخصيات: ٥٧؛ = ،
لكتابة اسم أمون: ٢٥٠.

المروية، الكتابة: ٢، ٣، ١٦، ٢١، ٢٣،
٨٥، ٨٧، ٩٧، ٩٩، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،
١٢٢-١٢٤، ١٢٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠،
١٥١، ١٥٢، ١٥٥-١٥٩، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٦،
٢١٩، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٥٤؛ = ، (= الكتابة):
١٢٩، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٧؛ = ، إتجاه الكتابة:
٢١٠؛ = ، الاتجاه الصحيح للكتابة: ٢٠٨؛
= ، الدارسين للكتابة: ١٩٨؛ = ، رموز
الكتابة: ١١٠؛ = ، فك رموز الكتابة: ١٩٥،
٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٥؛ = ، سمات الكتابة: ١٣٢؛
= ، صفات الكتابة: ١٢٢؛ = ، الصفة
الهجائية للكتابة: ١٤٤؛ = ، طريقة الكتابة:
١١٠؛ = ، طريقة الكتابة في: ١٦٨؛ = ،
ظهور الكتابة: ٨٢، ١٤٩، ١٨٢؛ = ، فك
الكتابة: ١٨١؛ = ، القصور من ناحية الكتابة:
١٧٥؛ = ، كيفية الكتابة: ١١٢؛ = ، مجاورة
لمنطقة الكتابة: ١٠٩؛ = ، مجمل التعريف
بالكتابة: ٨٧؛ = ، الموقع المحدد والمتقدم
للكتابة: ١٦٨ (وانظر المروية بين الكتابات)؛
= ، لنشأة الكتابة: ١٥٧؛ = ، الكتابة
(= الهيروغليفية): ١٢٧، ٢٣٠؛ = ،
الكتابة (= الهيروغليفية لاسم منيتور): ٢١٢،
٢١٣؛ = ، (= الكتابة) الهيروغليفية:
١٠٤ (وانظر المروية الهيروغليفية).

المروية، الكلمات: ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠٠،
٢٤٢، ٢٦٦، ٧٤، ٢٧٥؛ = ، دراسة الكلمات:
٢٩٤؛ = ، قراءات قريفة للكلمات: ٢٧٨؛

المروية، المادة: ٢٨٥؛ = = ، محاكاة للنون
المُعْتَنَة: ١٤٦؛ = = ، المدن والقرى: ٢١؛ = = ،
المسائل: ٣١٧؛ = = ، المعابد:
٧٢؛ = = ، معرفة بالجَزَائِر والعناصر: ٢٩٤.

المروية، مفرداتها: ١٤١؛ = = ، المفردات:
١٣٣، ١٤٢، ٢٠٠، ٢٤٤، ٢٧٥، ٢٨١ (وانظر
المروية ومواقعها، معاني، المفردات (= المروية))؛
= = ، (= معاني) المفردات: ٢٦٧؛ = = ،
المفردات (= تحديد معاني): ٢٤٣؛ = = ،
تراكيب المفردات: ٢٢٦؛ = = ، معاني بعض
المفردات: ٢٧٨؛ = = ، تحديده (= قُريَفث)
معاني بعض المفردات: ٢٤٩، ٢٥٥؛ = = ،
التعرف على معاني بعض المفردات: ٢٦١؛
= = ، التعرف (= لقُريَفث) على معاني بعض
المفردات: ٢٦٥.

المروية، المقابر: ٢٤٨؛ = = ، المُقَابِلَات
الديموطيقية: ٢٦٦؛ = = ، المملكة: ٧٤، ١٤٨،
٢٤٨؛ = = ، سُقُوط المملكة: ٧٤؛ = = ،
بالمناطق: ٧٣؛ = = ، المئوثر الأول للدراسات:
٢٠ (وانظر المروية ببرلين)؛ = = ، المئوثر
الرابع للدراسات: ٢١-٢٢ (وانظر المروية
ببرلين)؛ = = ، المئوثرات: ٢٧٢.

المروية، النقوش: ٥٩، ١٣٨، ١٤٣، ١٩٣،
٢١٦، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٤،
٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣٠٧،
٣٢٧ (وانظر لغوية أو نحوية: المروى المُخْتَلَر،
فك)، = = ، (= باللغة المصرية)، النقوش:
٧٨؛ = = ، النقوش (= الهيروغليفية): ٢٠٠؛
= = ، لكيفية نشر النقوش: ٢٨٦؛ = = ، لغة
النقوش: ٢٧٢؛ = = ، مادة النقوش: ٢٨٥؛
= = ، الدارسين للنقوش: ١٩٨ (وانظر
لغوية أو نحوية، الدراسات)؛ = = ، النقوش
الجنائزية: ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٦، ٣٢٧؛ = = ،
الكيفية التي تعرف بها قُريَفث على محتوى
النقوش الجنائزية: ٣١٣؛ = = ، الهياكل
العظمية: ٥٧.

١٩٣؛ يفكوا رموز: ٢١٦؛ رواد: ١٩٤؛ علماء:
١٥١، ٢٨١؛ السمة المقطعية في: ٢٧١؛
لغهم: ٢٠٥؛ قَدَم: ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٨٢؛
قواعد: ٢٦٠، ٢٦١، ٣١٥؛ قواعد الإضافة غير
المباشرة في: ٢٥٩؛ دراسة قواعد: ٢٨٩؛ قواعد
نحو: ٢٨٩ (وانظر قواعدها النحوية)؛ كتابة: ١٨،
٥٩؛ كلمات: ١٩٣؛ (= الاستعانة بـ) الكلمات
المصرية الدخيلة في: ٢٥٥ (وانظر بأدواتها،
الكلمات (= المصرية))؛ مجافاة: ٣٧؛ محاولة
التأمل في خفايا: ٣٠٣؛ مخالفة: ٥٨؛ معرفة
المزيد عن: ٢٨٨؛ لمفردات: ٢٣٤ (وانظر المروية
وبعض مفردات)؛ تحديد معاني مفردات: ٢٥٥؛
الوقوع على معاني كثير من مفردات: ٢٤٩؛
لمناطق انتشار: ٦١؛ من ظواهر: ٣٠؛ مواقع
أعراب بعض الكلمات والزوائد السابقة واللاحقة
في: ٢٧٦؛ المروية، اللغة اليومية: ٣٤.

المروية، باللغة: ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤،
٣٥، ٣٦، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣،
٦٦، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥،
١٨١، ٢٣٣، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٨٠، ٢٨٥،
٢٨٦، ٢٩٠، ٣٠٣، ٣٢٤.

المروية، باللغة:
ويندرج تحتها: التخاطب: ٧٥؛ للتعريف:
٢٨١؛ المهتمين: ٢٨٩؛ الموضوعات التي كتبت:
٥٩.

المروية، للغة: ٢٧، ٦١، ٦٢، ٦٥-٦٧،
٧٢، ٧٥، ١٩٣، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٦٦،
٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨١ (وانظر سامية حامية، صلات:
السامية الحامية).

المروية، للغة:
ويندرج تحتها: التعريف الجديد: ٢٨؛ دارسين:
٢٩٣؛ دراستي: ٢٩٣؛ السلالة اللغوية: ٢٧٢؛
للقواعد النحوية الأساسية: ٢٤٩؛ كشفه (=
قُريَفث) للقواعد النحوية الأساسية: ٢٥٥؛ كشف
القواعد النحوية: ٢٥٥؛ للقوانين النحوية: ٢٦٦؛
المزايا الإفريقية: ٦٣.

اللغة: ١٩٧، ١٩٩، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤؛ = = ، قصة فك رموز اللغة: ٣٢٣؛ = = ، مسائل حيوية في اللغة: ٢٨٩؛ = = الهيروغليفيّة، اللغة: ٢٢٨.

المروية بالكتابة المصرية القديمة، التصاق الكتابة: ١٧٧؛ = = بين الكتابات القديمة، موقع الكتابة: ١٥٥، ١٧٥، ١٨٦؛ = = من الإعراب وأقسامها في الكلام، التعرف على مواقع الكلمات: ٣٠٢.

المروية والكوشية: ٥٧؛ = = بهذه اللغات (= السودانية الشرقية)، صلة اللغة: ٢٨٢ (= السودانية الشرقية)، = = باللغة النوبية القديمة واللهجات النوبية الحية وبعض اللغات السودانية الجنوبية، مقارنة اللغة: ٢٨٠.

المروية اللغوية، الدراسات: ٢٤٤، ٢٨٠، ٢٩٠ (= = =) = = = (= = =) = = = ، الدراسات: ٢١٨، ٢٤٢، ٢٤٣؛ = = = (= = =) = = = ، الترتيب الزمني في تاريخ الدراسات: ٢٤١؛ = = والثقافية، الدراسات: ٢٨٨؛ = = = (= = =) = = = ، فترات الكتابة: ٢٨٩.

المروية المُختزلة، الحروف: ٨، ٩٢، ٩٣؛ = = ، الرموز: ١٩٨، ٢٤٩؛ = = ، لأصول الرموز: ٢٤٩؛ = = ، الأصول الهيراطيقية والديموطيقية للرموز: ٢٤٩.

المروية المُختزلة، الكتابة: ١٠٩، ١٤٨، ١٥٢، ٢١٥؛ = = ، (= = =) = = = ، ١٤٤؛ = = = (= = =) = = = ، بالكتابة: ١٩٩؛ = = = ، رموز الكتابة: ٩٤، ١٩٩؛ = = = والديموطيقية، الاختلاف بين الكتابتين: ١٤٤؛ = = = والهيروغليفيّة، الرموز: ٢٤٥، ٢٥٤.

المروية المركبة، تجزئة الكلمات: ٢٩٥، ٢٩٩.

المروية والأخمينية، موطني الكتابتين: ١٧٥ (= = =) = = = (= = =) = = = ، لأسرة اللغات السودانية الشرقية، انتماء اللغة: ٢٨١؛ = = = ، وأسلوب البحث فيها، نظرتي للغة: ٢٩٣؛ = = = والأسلوب... لدراساتها، نظرتي للغة: ٢٩٣.

المروية ببرلين، المؤتمر العالمي الأول للدراسات: ٢٨١ (= = =) = = = (= = =) = = = ، المؤتمر العالمي الرابع للدراسات: ٣١٧ (= = =) = = = (= = =) = = = ، المروية البسيطة، الكلمات: ٢٩٧؛ = = = وبعض مفردات اللغة، فك قُرَيْفَت لرموز الكتابة: ٢٣٤؛ = = = تحت المجهر، وضع للغة: ٢٩٣.

المروية الجديدة، الكلمات: ٢٨٥؛ = = = ، الجنازيرة، النقوش: ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٩٠؛ = = = ، حسب عناصرها المكوّنة لها، محاولة تجزئة الكلمات المركبة: ٢٩٤؛ = = = المروية وخطها، اللغة: ٢٢٨؛ = = = ، فك رموز اللغة: ٢٣٩ - ٢٤٠.

المروية... والديموطيقية، صيغته: ٢٦٤؛ = = = (= = =) = = = (= = =) = = = ، المروية والديموطيقية، (= = =) = = = (= = =) = = = ، النقوش: ٢٥٥ (= = =) = = = (= = =) = = = ، المروية والديموطيقية، (= = =) = = = (= = =) = = = ، المروية والزنجية الإفريقية: ٥٧.

المروية الساكنة، الحروف: ٢١٠؛ = = = ، الصغيرة، قطع النقوش: ٢٨٤؛ = = = والعربية، باللغتين: ٣٠٧؛ = = = غير الجنازيرة، دراسة النقوش: ٢٩١.

المروية وقبلها، أسماء بلدان نوبية قديمة من الفترة: ٣١٧؛ = = = القديمة، الكتابة (= = = الهيروغليفيّة): ١٢٧؛ = = = والقراءة، الاتجاه الصحيح للكتابة: ٢٠٤؛ = = = وقواعدها النحوية، معاني اللغة: ٣١١.

المروية وكتابتها، اللغة: ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣؛ = = = ، أبجديات قواعد اللغة: ٢٢٨؛ = = = ، البحث في اللغة: ٢٤١؛ = = = ، دراسة اللغة (= = =) = = = (= = =) = = = ، ٢٤٣؛ = = = ، دراسة سايس للغة: ٢٤٣؛ = = = ، فك رموز

بالمروية والنبتية، الفترتين: ١٩ (وانظر
النبتية والمروية، وتحتها أيضا: الفترتين،
النقوش، وجهة النظر)، المروية ونقوشها،
اللغة: ٢٧٢؛ المروية والنوبية القديمة، شبه بين
اللغتين: ٢٧٢.

المروية الهيروغليفيّة، الحروف: ٨ (وانظر
المروية، الحروف)، = = ، الرموز: ١٠٤، ١٩٩،
٢٠٠، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٥٠، ٢٥٢ - ٢٥٣؛
= = (= =) ، الاتجاه الحقيقي للرموز:
٢١٨؛ = = ، الاتجاه الصحيح لقراءة الرموز:
٢١٢؛ = = ، اكتشاف قُريفت للاتجاه الصحيح
لكتابة الرموز: ٢٣٤؛ = = (= =) ، القيم
الصوتية للرموز: ٢٥٢؛ = = (= =) ، التعرف
على القيم الصوتية للرموز: ٢٣٤.

المروية الهيروغليفيّة، الكتابة: ٩٤، ١٠٧،
١٢٧، ١٥١، ١٥٢، ١٧٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٣٠؛
= = ، اتجاه الكتابة: ٢٤٩، ٢٥٤؛ = = ، الاتجاه
الصحيح للكتابة: ١٩٨، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٨،
٢٤٩، ٢٥٢؛ = = (= =) ، الاتجاه الصحيح
للكتابة: ١٩٩، ٢١٨، ٢٢٩؛ = = ، اكتشاف
الاتجاه الصحيح للكتابة: ٢٤٥؛ = = (= =) ،
اكتشافه (= قريفت) للاتجاه الصحيح للكتابة:
٢٤٤؛ = = ، التعرف على الاتجاه الصحيح للكتابة:
٢٢٢، ٢٥٠؛ = = (= =) ، التعرف على الاتجاه
الصحيح للكتابة: ٢٤٠، ٢٥٢؛ = = (= =) ،
التعرف على الطريقة الصحيحة لاتجاه الكتابة:
٢٢٦؛ = = (= =) ، تطور الكتابة: ٢٣٠؛
= = (= =) ، قراءته للكتابة (= لاسم منيّنور):
٢١٢؛ = = (= =) ، محاولة فك رموز الكتابة:
٢١٥؛ = = ، النقوش: ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩،
٢٠٠، ٢٤٦، ٢٤٩.

المروية الهيروغليفيّة العمودية، للكتابة: ١٧٩؛
= = وكتابتها، الاتجاه الصحيح لقراءة الرموز:
٢٢٦.

المروية الهيروغليفيّة والمختزلة، حروف
الأبجدية: ٢٤٦؛ = = ، الرموز: ٢٤٦؛ = = ،
أصول الرموز: ٢٨٩.

المروية ومصر، بين النوبة: ٧٣؛ = = المصرية:
٧٨ (وانظر المصرية والمروية، تحت: التوحيد،
الرسومات)، المروية والمصرية، إضافة غير
المباشرة: ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦؛ = = ، إضافة
المركبة: ٥١، ٥٢؛ = = ، إضافة الناقصة:
٤٩.

المروية والمصرية، الرموز: ٩٥، ١٣٠
(انظر المصرية والمروية)، = = ، باتفاق اتجاهي
الرموز: ١٨٣؛ = = ، توجيه الرموز: ١٣٠،
١٥١؛ = = ، الرموز الهيروغليفيّة: ٩٥؛ = = ،
الرموز (= الهيروغليفيّة): ٢٤٢.

المروية والمصرية، الصورتين: ١٣٢؛ = = ،
الصورتين (= لاسمي نتكمنج ومنيّنور): ٢١٢،
٢٢١ (وانظر الهيروغليفيّة المروية والمصرية)؛
= = ، صيغته: ٤٤؛ = = ، الصيغتين: ٤٨؛
= = ، الصيغتين (= للقب): ٢٥٧، ٢٥٨.

المروية والمصرية، الكتابتين: ١١٠، ٢٥٧
(وانظر المصرية والمروية)، = = ، الكتابتين
(= لاسمي نتكمنج ومنيّنور): ٢٢١؛ = = ،
الاختلاف بين الكتابتين: ١٢٥؛ = = ، النقاط
الأساسية للاختلاف بين الكتابتين: ١٢٢؛
= = ، طريقتي الكتابتين: ١٢٢؛ = = ، قواعد
الكتابتين: ١٣٢.

المروية والمصرية، اللغتين: ٥٩، ٦٧،
٦٩، ٧٢، ٧٣، ٢٦١، ٣٠٧؛ = = ، الاختلاف
بين (= اللغتين): ١١٠؛ = = ، النقوش:
٧٨؛ = = الهيروغليفيّة، النقوش: ٢١٦.

المروية والمصرية الهيروغليفيّتين، الكتابتين:
١٢٨ - ١٣٠ (وانظر المصرية والمروية -
الهيروغليفيّتين)؛ = = ب - = = (= الكتابتين):
١٣١؛ = = ، الاختلافات بين طرق الكتابتين:
١٣٢.

المروية من الإعراب وأقسامها في الكلام،
التعرف على مواقع الكلمات: ٣٠٢؛ = = ومواقعها
من الإعراب، معاني بعض المفردات: ٢٨١ - ٢٨٢.

المسمارية: ١٦٠؛ = = ، بالرموز: ١٦٧؛
= = ، صورتها: ١٦٤؛ = = ، الكتابة: ١٦١؛
= = ، (= الكتابة): ١٧٥؛ = = ، هيئته:
٠١٦٤

المسمارية الآشورية القديمة، الكتابة: ١٦٠؛
(وانظر الآشورية القديمة)؛ = = البابلية الآشورية،
رواسب من (= الكتابة): ١٦٩؛ (وانظر البابلية
والآشورية)؛ = = التجريدية البابلية القديمة،
الكتابة: ١٦٠؛ (وانظر البابلية القديمة)؛ المسمارية
السومرية، الرموز: ١٦٤؛ = = ، للكتابة: ٠١٦٤

المُسند: ١٠٨، ١٠٩، ١٦٦؛ = = والجوز،
خطي: ١٠٩؛ = = الجنوبي الأبجدي، الخط:
١٦٧؛ = = الشمالي: ٠١٦٦

المسيحية، انتشار: ٧٤؛ = = ، النصوص:
٠١١١

مشتقات: ٦٣؛ المشتقات: ٢٦٧؛ ل = =
وعناصرها: ٣١٥؛ المشتقة: ٠٩٨

المشددة، الخاء: ٠٢٣١

"مشى"، ١٦٢؛ " = = ، طلع، سعد":
٠١١٩، ١١٧، ١١٤

المصدر الميمي: ٠٣٧

مصري: ٤٢، ٢٤٧؛ = = ، مصري، (= خط):
١٢٥؛ = = ، أثر: ٢٢؛ (وانظر المصرية، الآثار)؛
= = ، اسم: ٦٩؛ = = ، اسم علم: ١٣٣؛ = = ،
أصل: ٩٤؛ = = ، أصلها: ١٤٩؛ = = ، رمز
معنى: ١٧٦؛ = = ، عنصر: ٢٢؛ = = ، لقب:
٠١٥١؛ = = ، مروي: ٠١٥١

مصري العناصر: ٣٢٤؛ = = هيروغليفي،
أصل: ١٦٥؛ مصرياً، أثراً: ٠٢٢

المصري: ٤١، ٤٢، ٧٩، ٢٢٧، ٢٦٢،
٣٢٤؛ (وانظر الجر "في"؛ الرسومات والكتابة،
الاتجاه، المروي والمصري)؛ ٠

المرويتين، صيغته: ٢٦٠؛ = = ، بكتابتيه
(= الهيروغليفيتين لاسم منثور)؛ ٢١٢؛ = = ،
للكلمتين: ٠٢٠٤

مرويون: ١٣٨، ١٤١، ٢٥٥، ٢٩٢؛ مرويين:
١٤٤، ٧٨؛ المرويون: ٢٩، ٣٣، ٧٣، ١٧٦،
٢٦١، ٢٦١، ٢٩٤، ٣٢٩؛ (انظر النبيون)؛ ٠

المرويين: ٢٧، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٧٣-٧٥،
٧٨، ١٠١، ١٠٧، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣،
١٤٨، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٩٤، ٣٢٦،
٣٢٦؛ (انظر النبيين)؛ ٠

المرويين، بأسماء: ٢٨؛ (وانظر المروية، الأسماء؛
النبيين والمرويين، أسماء)؛ = = ، اقتباس:
١٠٨؛ = = ، الهة: ١٩٥؛ = = ، دولة: ٢١؛
= = ، شوكة: ٢٠، ل = = ، بمعاصرة النوبيين:
٢٧٢؛ = = ، بنقوش: ٧٢؛ = = ، بلغتهم، معرفة:
٧٤؛ = = ، والنوبيين، الاستعارة بين: ٠٢٧٢

المرويين، للخطين: ١٥٣، المرويين
الهيروغليفي والمختزل، بالخطين: ١٩٤؛ = = ،
(= النقوش) المكتوبة بالخطين: ٢٤٥؛ المرويين
(= الهيروغليفيين)، للرمزين: ٠٢١٢

مزيداً (أنظر تكراراً جزئياً)، المزيد (أنظر
التكرار الكامل / المزيدي)؛ المزيدة (أنظر الكلمات
المزيدة)؛ ٠

مسائل (أنظر لغوية وثقافية؛ لغوية أو نحوية
أو ثقافية؛ لغوية نحوية؛ المروية وكتابتها)؛ ٠

مسائل فنية عامة: ٣، المسائل العامة والفنية:
١٩؛ = = (انظر اللغوية والنحوية، مجال؛ المروية)

المساي: ٠٦٦

المسامير، أعداد (= في المسمارية): ١٦٤؛
= = ، بتخفيض عدد: ١٦٤؛ مسامير، رمزاً:
١٦٨؛ المسماري، الخط: ١٦٣، ١٧٥؛ = = ،
(= الخط): ١٥٨؛ (وانظر التصويري، خطيها)؛ ٠

مصرية الأصل، (= أسماء آلهة): ٢٦٦، = =
(= أسماء آلهة): ٣٢٤، = = ، عناصر:
٢١، = = ، للعناصر: ٢٢.

مصرية دخيلة، كلمات: ٢٦٥، = = ، (= كلمة):
٢٦٥ (وانظر مصريتان)، = = ، كلمة مركبة: ٢٦٣.

مصرية ديموطيقية، بتراكيب: ٢٦٥، = =
قديمة، رموزاً: (١١)، = = معرفة، للفظ: ٢٥٩،
= هيراطيقية ديموطيقية، أصول: ٩٤.

مصريتان دخیلتان، كلمتان: ٢٦٠ (وانظر مصرية
دخيلة)، مصريتين، صورتين (= لاسم منيئور):
٢١٢، مصريين: ٦٩، ٢٦١.

المصرية: ٨٩، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٦٠،
٢٠٧، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥،
٢٣٥، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٦٤، = = ، (= الأداة):
٢٢٦، ك = = (= العلامات الهيروغليفية):
٢١٥.

المصرية، الآثار: ٢٢، = = ، الأبجدية:
٩٤، ٩٥، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٩، = = ،
الأبجدية الهيروغليفية: ٩٧، = = ، أداة التعريف:
٣٢٧، = = ، الأرقام: ١١٢.

المصرية، الأسرة الثامنة عشرة: ٦٨، ٢٠٥،
= = ، الأسرة الخامسة: ٦٨، = = ، بأسلوب
المملكة الحديثة: ٣١٨، = = ، أسماء الآلهة:
٥٣، ١٣٧.

المصرية، الأصول: ٩٠، ١٠٥، ١٠٩، ٢٢١،
= = ، أصولها (= الرموز المروية): ٩٥، ٩٧،
٢٣٣، = = (= للخط المروي)، الأصول: ٢،
١٠٥، ١٠٩، = = (= لرموز مروية هيروغليفية)،
الأصول: ٢٢١، = = ، أصولها (= للرموز المروية
الهيروغليفية): ٢٣٣.

المصرية، الإضافة غير المباشرة: ٤٠، ٤٥،
٤٦ (وانظر المروية والمصرية)، = = ، الإضافة
المركبة: ٥٠ (وانظر المروية والمصرية)، و = = ،
الإضافة الناقصة المروية: ٤٩.

المصري، الآثار: ١٥٤، ٢٣٠، = = ، اسم
الإله: ١٣٧، = = ، لاسم المكان: ٢٢٠، = = ،
أصله (= اسم): ٤٤، = = ، أصله (= الخط
المروي): ١٥٤، = = ، أصلها (= الشين):
٢١٦، = = ، الأصل: ٩١، ١٠٣.

المصري، التركيب: ٥١، = = ، الخط:
٧٢، ٩١، ١٥٥، = = ، تطور الخط: ١١١،
= = ، الرمز: ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، = = ،
الطابع: ٧٢، ١٥٤، = = ، الطراز: ٦٩، ٧٢،
= = ، العُرف: ١٣٧، = = ، بالفكر: ٢٠٥،
(وتحت المصري القديم)، = = ، للقب: ١٤٠،
٢٥٧، = = ، مقابلة (= للقب): ١٤٤، ٢٥٦،
= = ، النطق: ١٠٧، = = ، الوجه: ١٥٩.

المصري الأصل، اللقب: ١٣٨، المصري
الديموطيقي، الخط: ٢، = = ، (= الخط):
١٢٢ (وانظر الديموطيقي المصري)، = = ، والمروى
المُختزل، بالخطين: ١٣٣ (وانظر المروى المختزل
والمصري الديموطيقي)، المصري القديم، الفكر:
٢٠٥ (وانظر المصري)، = = ، المروي (= للرموز)،
الجمع: ١٥١، = = ، والمروي، (= الخطين):
١٢٤ (وانظر المروى والمصري).

المصري الهيروغليفي: ٩٠، = = ، الحرف
الأبجدي: ١٠٤، = = ، الخط: ٢، ١٢٥ (وانظر
المروى والمصري الهيروغليفيين)، = = ،
(= الخط): ١٥٥، المصريات، لعلماء: ٧٠.

مصرية: ١١٠، = = ، (= أسماء آلهة): ٣٢٤،
= = ، (= أسماء أشخاص): ٣٢٤، = = ، (= أسماء
بلدان): ٢٦٦، = = ، (= خطوط): ١١٢،
= = ، (= كتابة): ١٢٦.

مصرية، أصول: ٨٧، = = ، لآلهة: ٢٦١،
= = ، بجمال: ٧٨، = = ، جملة: ١٣٣، ١٣٨،
= = ، رموزاً: ١٢٢، ١٧٦، = = ، رموز أبجدية:
٩٤، = = ، رموز هيروغليفية: ١٠٠، = = ، لصيغة
(= لقب): ٢٥٨، = = ، كلمات: ٢٢٠، = = ،
(= كلمات): ٢٠٠، = = ، كلمة: ١٤٤، ٢٤١،
= = ، (= كلمة): ٢٣٨، = = ، لغة: ٧٠، ١١١.

١٢٩، ١٦٤، ١٧٥، ١٧٦، ٢١٤؛ = = ، الكتابة
(= لاسم منيَّوَر) : ٢١٢، ٢١٣؛ = = ، تاريخ
الكتابة : ١٣٢؛ = = ، لخلو الكتابة : ١٤٧؛
= = ، طريقة الكتابة : ١١٠، ١١٢، ١٨٧؛ = = ،
عناصر الكتابة : ١١٦؛ = = ، تعريف بالكتابة :
١١٢؛ = = ، التعريف بالكتابة : ١٢٢؛ = = ،
مخالفة للكتابة : ١٤٨؛ = = ، الكتابة الهيروغليفية :
٩١، ١٠٣ (وانظر المصرية الهيروغليفية)؛ = = ،
باتجاه الكتابة الهيروغليفية : ٢٠٤.

المصرية، للاستعانة بالقليل الدخيل فيها
(= اللغة المروية) من الكلمات : ٣٠٣؛ = = ،
تراكيب الكلمات والجمل : ٢٢٦؛ = = ، كيفية
نطق الكلمات : ١٨١؛ = = ، الكلمة : ١٠١، ١٠٧،
٢٤٢.

المصرية، اللغات : ٢؛ = = ، لغة أمّو : ٧١.

المصرية، اللغة : ٣١، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٨،
٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٨، ١٠١،
١١٢، ١٥٠، ١٥٥، ١٩٥، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٥٧،
٢٥٩، ٢٦٥، ٣١٨ (وانظر المروية والمصرية،
اللغتين)؛ = = ، طريقة كتابة اللغة : ١٤٣؛
= = ، الاستعانة بالنقوش المكتوبة باللغة : ٢٢٦؛
= = ، التخاطب باللغة : ٧٥.

المصرية، المروية : ٧٨ (وانظر المروية المصرية،
المروية والمصرية وما يتعلق بها ؛ المصرية والمروية) .

المصرية، المفردات : ١٣٣، ١٤٨؛ = = ،
المملكة الحديثة : ٧٩، ٩٨، ١٠١؛ = = ، بأسلوب
المملكة الحديثة : ٣١٨؛ = = ، المملكة القديمة :
١٨٥؛ = = ، المملكة الوسطى : ٧٠، ٩٩، ١٠٠؛
= = ، بكتابة المملكة الوسطى : ١١٢.

المصرية، النقوش : ١٠٧، ١٣٨ (وانظر المروية
والمصرية)؛ = = ، النوبة : ٢١، ٢٤٨، ٢٨٦؛
= = ، نون الإضافة : ٢٦٣؛ = = ، نون الإضافة
غير المباشرة : ٢٥٩؛ = = ، النون : ٢٦١؛ = = ،
(= النون) : ١٠١؛ ل = = ، المطابقة : ٢٤٥.

المصرية، الامبراطورية : ٧٠؛ = = ، بالأوصاف :
٢٠٥، (= =) ؛ الباء : ١٤٢، ١٤٤؛ = = ،
للنساء : ٩٥؛ = = ، تأثره (= إيمان) بالأفكار :
٢٢١.

المصرية، الحروف الأبجدية : ٩٤؛ = = ،
للحروف الهجائية : ١٧٧؛ = = ، الحصون : ٦٨؛
= = ، الخطوط : ١٢٢ (وانظر المصرية الثلاثة)؛
= = ، الدراسات : ٢٢٨؛ = = ، الرء : ٢٣٩.

المصرية، رموز المعاني والأصوات : ٢٣٢؛
المصرية، الرموز : ٩٥، ٩٧، ١١٠، ١٢٥، ١٥١،
١٧٧؛ = = ، (= الرموز) : ١٢٨؛ = = ، استعارتهم
(= المرويين) للرموز : ١٧٧؛ = = ، وظائف
الرموز : ١١٥؛ = = ، الرموز الهيروغليفية
الأبجدية : ٩٥، ٩٦؛ = = ، (= الرموز)
الهيروغليفية الأبجدية : ٩٧.

المصرية، صورته : ١٣٢؛ = = ، صورته
(= للاسم) : ١٣٠؛ = = (= للقب) : ١٤٤،
٢٥٧؛ = = ، الصور : ١٤٦؛ = = (= لاسمي)
نتكمني ومنيَّوَر : ٢٥٢ (وانظر المروية والمصرية
لاسمي . . . ، الصور)؛ = = ، الصورة : ١٢٩،
١٣٠، ١٣١، ١٣٢؛ = = ، الصورة (= لاسمي
نتكمني ومنيَّوَر) : ١٩٦ (وانظر المروية والمصرية،
الصورتين / للصورتين) .

المصرية، صيغته (= للقب) : ٢٥٧، ٢٦٠،
(وانظر المروية والمصرية، تحت : صيغته،
الصيغتين)؛ = = ، الصيغة : ٤٢، ٤٥، ٤٧ - ٤٩،
١٢٧، ٢٦١، ٢٦٢؛ = = ، الصيغة (= للقب) :
٢٥٥، ٢٥٩؛ = = ، الطريقة : ٢٢٤؛ = = ،
كالقراءة : ٢٠٧؛ = = ، القواعد : ٢٦١.

المصرية، الكتابات : ١٤٧، المصرية، كتابة
المملكة الوسطى : ٩٩، ١٠١، ١١٢.

المصرية، الكتابة : ٨٧، ٩٤، ٩٩، ١٠٧،
١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١٢٢ - ١٢٤، ١٢٥،
١٢٧، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٠،
١٧٦، ١٧٩، ٢٤٥؛ = = ، (= الكتابة) : ٩٩.

والتساوير: ٥٧؛ = = ، الرموز: ١٩٥ (وانظر المروية والمصرية، الرموز وما يتعلق بها)؛ = = ، الكتابتين: ١١٠، ١٩٥، ٢٥٧ (وانظر المروية والمصرية، الكتابتين)؛ = = الهيروغليفيين، الكتابتين: ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩ (وانظر المروية والمصرية الهيروغليفيين)؛ = = الهيروغليفيين، باتفاق اتجاهي الكتابتين: ١٩٥ - ١٩٧.

المصرية الهيروغليفيه، أصولها (= للرموز المروية): ٢٠٠؛ = = ، الرموز: ٩٧ (وانظر المروية والمصرية)؛ = = ، (= الرموز): ١٧٦؛ = = ، (= =) ، الرموز: ٢٣٢؛ = = ، اتجاه الرموز: ٢٢٥؛ = = ، أصول واضحة في الرموز: ٢١٥؛ = = ، للصورة: ١٣٣.

المصرية الهيروغليفيه، الكتابة: ١٤، ٩٤، ٩٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٠ - ١٢٣، ١٤٧، ١٦٠، ١٦٧، ١٧٦، ١٩٥، ١٩٩؛ = = ، (= الكتابة): ١٠٤؛ = = ، (= =) = = ، الكتابة: ١٢٧، ٢٠٠؛ = = ، (= =) = = ، اتجاه الكتابة: ١٩٨؛ = = ، لاتجاه الكتابة: ٢٥٤؛ = = ، النقوش: ١٤٤، ١٩٧ (وانظر المروية والمصرية)؛ = = ، (= النون): ١٠٤.

بالمصرية الهيروغليفيه والديموطيقيه، (= الكتابتين): ١٣٨؛ = = والهيراطيقيه والديموطيقيه، بأصولها (= الرموز المروية): ٢٤٦، المصرية واليونانية واللاتينية، (= اللغات): ٧٤.

المصريتين، اتجاه الكتابة والقراءة: ٨٩؛ = = ، صورتى الاسم (= منثور): ٢١٤؛ = = ، صورتين (= لاسم ايزة): ١٣٩؛ = = ، صيغة المملكتين (= للجملة): ١٤٠؛ = = ، صيغة المملكتين الوسطى والحديثة: ٩٨؛ = = ، الفترتين البطلمية والرومانية: ٣٢٦.

المصريتين، الكتابتين الديموطيقييه والهيراطيقيه: ١٩٨؛ = = ، كالكتابتين الهيراطيقيه والديموطيقيه: ٨٩؛ = = الديموطيقيه أولاً فالهيراطيقيه، الكتابتين: ١٩٩.

المصرية الأصل، الكلمات: ١٠٤؛ = = البطلمية والرومانية، مظاهر الحضارة: ٢٣٧؛ المصرية الثلاثة، الخطوط: ١٦٧؛ = = ، صلات الخطوط: ١٨٢، المصرية لحروف أسم آمون، التعرف على الأصول: ٣٠٦.

المصرية الدخيلة، الكلمات: ٢٦٦، ٣٠١، ٣٢٦ (وانظر المروية، تحت: الكلمات، اللغة)؛ = = ، الكلمة: ٢٥٧ - ٢٥٨؛ = = ، المفردات: ٢٦٧، ٣٠٣؛ = = نكرات، الأسماء العامة: ٣٢٦.

المصرية والسودانية، النوبة: ٢٤٧؛ = = القديمة، النقوش: ٢٠٥، ٢١٦.

المصرية القديمة، الحضارة: ٢٢؛ = = ، الخطوط: ١٠٤، ١٧٥، ٢٠٥؛ = = ، بالدراسات: ٢٤٥؛ = = ، علماء الدراسات: ٢١٦؛ = = للعادة: ١٣٠.

المصرية القديمة، الكتابات: ٩٨؛ = = ، قيود الكتابات: ١٤٨.

المصرية القديمة، الكتابة: ١٠١، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٧، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٥ (وانظر المروية بالكتابة المصرية القديمة، الكتابة)؛ = = ، رموز الكتابة: ١٠٩؛ = = ، عناصر الكتابة: ١٢٣؛ = = ، طرق الكتابة: ١٤٠؛ = = ، بهيئة الكتابة: ١٣٣.

المصرية القديمة، اللغة: ٢، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٧ - ٧٢، ١١٠، ١٤٤، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٧، ٣٢٩؛ = = ، (= اللغة): ١٥٥؛ = = ، بكتابة اللغة: ٧٥؛ = = ، الكتابة باللغة: ٦٧، ٦٩.

المصرية القديمة، المفردات: ٥٣ - ٥٤؛ = = ، النقوش: ٢٤١؛ = = نُوث، الإلهة: ١٩٥.

المصرية والمروية، التوحيد في اتجاه العلامات (= الهيروغليفيه): ١٥١؛ = = ، الرسومات

الموصوف، فصل الأداة عن: ٤٧؛ = = المعرف
بالأداة، ترتيب التركيب المكون من: ٤٤؛ المضاف
ووصف، عُرِف: ٤٦.

المضاف إليه: ٣٠، ٣٨ - ٤٩، ٢٢٧، ٢٥٦،
٢٥٩ - ٢٦٢، ٢٦٥ (وانظر الإضافة، بقاء؛
المضاف والمضاف إليه)؛ = =، تعريف: ٤٣؛
= =، أداة تعريف: ٤٣، ٤٦، ٢٦٢؛ = =، تعريف
المضاف وتقدمه على: ٢٦١؛ = =، تقدم: ٤١؛
= =، تقدم المضاف على: ٣٢٧؛ = = بالأداة،
تعريف: ٢٦٤؛ = = الأول: ٤٨، ٥٠ - ٥٢؛
= = الثاني: ٤٨، ٥٠ - ٥٢؛ = = على المضاف،
بتقدم: ٣٢٧؛ = = وسين الإضافة، بقاء: ٣٢٧.

معابد: ٢١ (وانظر أمون)؛ المعابد: ٥٥،
٥٩، ٧١، ٧٢ (انظر الأهرامات؛ المروية) .
معبد (أنظر الأسد؛ الأسد بالنقعة؛ أمون؛
- أمون؛ أمون B500؛ أمون بالنقعة/في النقعة؛
إيزة (إيزيس)؛ بظلميوس الرابع؛ الشمس) .

معبد (= الملك أرقماني) : ١٥٤؛ معبد
(أنظر الأسد وأمون؛ أمون والأسد) .

المعبد (= لأمون - رع بجبل البركل) :
٥٦؛ = = (= معبد الشمس) : ٢٣٣ .

معاني: ٢٨٠ (أنظر معنى)؛ = =، رموز:
١١٣، ١٢٣، ١٦٥، ١٦٩، ٢٣٠؛ (وانظر
معنى، رمز)؛ = =، مختصات: ١٦٥، ٢٣٠؛
= = وقواعد نحوية (= مروية) : ٢٨٢؛ = = لمفردات
(= مروية) : ٢٧٨ .

معاني (أنظر الأسماء؛ العناصر والأسماء المركبة؛
لكلمات؛ الكلمات، تحت: معاني، الاستعانة،
كشف معاني؛ المروية، مفردات اللغة، تحت:
تحديد، الوقوع؛ المروية، المفردات؛ المروية
وقواعدها النحوية، اللغة؛ المروية ومواقعها من
الأعراب، مفرداتها، مفرداتها؛ المفردات، معاني
(وما يتعلق بها) .

المصريون: ٧٣، ١١١؛ = = القبط: ٣٢٩؛
= = القدماء: ١١٠ .

المصريين، الخطين: ١٢٢؛ = =، للقبين:
٣٢٧؛ = = الهيراطيقي والديموطيقي، بالخطين:
١٢٤؛ = = الهيروغليفي والديموطيقي، بالخطين:
١٤٥ .

المصريين: ٢٠، ٥٥، ٧١، ١١١، ١١٢،
١٤٩؛ = = الأقباط: ١١١؛ = = القدماء: ٥٤؛
١٢٧ .

والمضارع، للماضي: ٢٧٤ .

مضاف: ٤٨، ٥٣، ٢٢٧، ٢٥٧، ٢٦١؛
مضاف إليه: ٣٠، ٣٨ - ٣٩، ٤٨، ٢٦١؛ = =، في
محل: ٤٨، ٥٣؛ = = ثان متقدم، في محل:
٥٠؛ كمضاف ثان: ٥٠؛ مضاف ومضاف إليه، جملة:
٥٠ .

مضافاً: ٤٨؛ = = إليه ثانياً: ٥٠؛ مضافه:
٣٩، ٥٠؛ مضافهما: ٤٨ .

المضاف: ٣٠، ٣٨ - ٤٨، ٢٥٦، ٢٥٩ -
٢٦٣، ٢٦٥؛ = =، تعريف: ٤٢ - ٤٤؛ = =،
أداة تعريف: ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٢٦٢؛ = =،
كيفية تعريف: ٤٣، ٤٥؛ = =، تقدم: ٤١؛
= =، بتقدم المضاف إليه على: ٣٢٧؛ = =،
بحذف: ٣٢٧؛ = =، فصل الأداة عن اسمها:
٢٦٠؛ = =، (= الاسم) المضاف وغير: ٢٩١؛
= =، موضع أداة التعريف بالنسبة: ٤٤؛
ل = =، موضع الأداة بالنسبة: ٤٢ .

المضاف بالأداة، تعريف: ٤٢، ٢٥٧، ٢٦٠؛
= = الأول: ٤٨، ٥٠ - ٥٢؛ = = الثاني: ٤٨،
٥٠ - ٥٣؛ = = وتقدمه على المضاف إليه،
تعريف: ٢٦١؛ = = على المضاف إليه، تقدم:
٣٢٧ .

المضاف والمضاف إليه، جملة: ٤٨؛ = =،
دخول الأداة على جملة: ٢٨٩؛ المضاف

المعروف : الاسم : ٤٢ ، ٢٥٩ ؛ = = ، المعروف
وغير : ٣٢٨ ؛ = = بالأداة : ٤٤ .

معرفة : ٢٥٨ ، ٣٢٤ (وانظر بالأداة : مصرية ،
للغة) ، معرفة بالأداة : ٤٢ ؛ = = ، غير : ٢٥٨ ؛
= = فيها ، ليست : ٣٢٦ - ٣٢٧ .
معرفة بها (= بالأداة) : ٣٢٤ .

معرفة : ٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ؛ = = ،
اسم : ٤١ ، ٢٦١ ؛ = = ، أسماء : ٢٦٥ ؛ = = ،
غير : ٢٦١ ؛ = = أو نكرة : ٢٨٧ .

معرفة (وانظر المروية ، بالجزيئات والعناصر ؛
المروية ، اللغة) .

معنى ، رمز : ١٠٤ ، ١١٤ - ١١٦ ، ١١٩ ،
١٤٣ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٢٣٠ ؛ (أنظر مصري ؛
المعنى) ؛ = = ، مكتوبة برمز : ١١٩ ؛ = = ، رمز :
١٧٣ (وانظر معان : المعاني ، للمعاني) .

معنى ، مخصص : ١٠٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ،
١٦٦ (وانظر المعاني ؛ للمعاني ، للمعنى) ؛ ل = = ،
مخصص : ١٣٧ ؛ ل = = ، مخصصاً : ١١٥ .

معنى الاسم : ٣٠٢ ؛ ل = = ، الرمز : ١١٨ ؛
= = الكلمة ، تخصيص : ١٢٧ ؛ = = ، وكتابة (= اللغة
المروية) : ٢٢٨ .

معناها : ٣٢٩ ؛ = = ، مخصص : ١١٥ ؛ معناها
(أنظر عنصران) .

المعنى : ١٥٩ ، ١٦٩ ، ٢٣٧ (وانظر النقوش
(الجنائزية) وأفكارها) ؛ = = ، تخصص : ١٣٥ .

المعنى ، رمز : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ،
١١٩ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٦٠ (أنظر معنى) ؛ = = ،
مكتوبة برمز : ١١٩ ؛ ل = = ، رمزاً : ١١٥ ، ١٦٠ ؛
ل = = ، رمزاً : ١١٦ ؛ = = ، رمز : ١٤٨ ؛
= = ، علاقة في : ١١٣ .

معاني : ٢٩٠ (وانظر معنى) ؛ = = (= لكلمات
مروية) : ٢٢٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ؛ = = ، تحديد
(= المفردات المروية) : ٢٤٣ .

معانيها العامة (= المفردات المروية) :
٢٩١ ؛ = = (= كلمات مروية وسودانية شرقية) :
٢٨٢ ؛ = = (= لبعض أسماء الأعلام) أو بعضها ،
التعرف على كل : ٣٠٢ .

المعاني (= المقصودة في النقوش المروية) :
٢١٦ (وانظر الكلمات المركبة ، باختلاف المعاني ؛
المعنى) ؛ = = (= لكلمات مروية) : ٢٢٧ ، ٢٤٤ ؛
ب = = : ٢٤٢ ، ٣٢٣ ؛ = = ، أثر هذه الزيادات
في : ٢٨٣ .

المعاني ، رموز : ٩٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٣ (وانظر معنى ، رمز ؛ المعنى ،
رمز) ؛ ل = = ، رموز : ١٦٨ ، ١٧٤ ؛ = = ، فئة
رموز : ١٥٩ ؛ = = ، الكتابة برمز : ١١٨ .

المعاني ، مخصصات : ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ،
١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٢
(وانظر معنى ؛ للمعنى) ؛ ل = = ، مخصصات :
١٢٣ ؛ = = ، خلوها (= الكتابة المروية) من
مخصصات : ١٢٧ .

المعاني الأخمينية ، رموز : ١٦٩ ؛ = =
(= =) ، رموز : ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٤ ؛ المعاني
والأصوات المصرية ، رموز : ٢٣٢ ؛ = =
(= المصرية) ، رموز : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٧٦ ؛ = =
(= المصرية) ، مخصصات : ١٧٦ ؛ = = الخاصة ،
أهمية : ١٦٩ .

المعدنية ، الأواني : ٦٠ .

معرف : ٣٢٨ (وانظر موصوف) ؛ = = ، اسم
آخر : ٤٤ ، معرف بالأداة : ٤١ ، ٤٢ ، ١٣٩ ، ٢٥٧ ،
٢٦٠ ، ٣١٦ ؛ = = ، اسم : ٢٦٣ ؛ معرف أيضاً
بالأداة : ٤٤ ؛ = = أو غير معرف بالأداة : ٣٢٥ ؛
معرفاً بالأداة : ٢٦٥ ، ٣٢٥ .

مفردات: ٣١، ٥٣، ٦٥؛ مفردات (= مروية): ٢٩٠، ل = = ، معان: ٢٧٨؛ مفردات مركبة، لتكوين: ٣٨.

مفرداتها (= اللغة المروية): ٦٣، = = ، معاني: ٢٢٨، = = ، التعرف على معاني: ٢٥٥؛ مفرداتها، معاني الكثير من: ٣٢٣؛ مفرداتها وتراكيبها النحوية، معاني: ٢٨٨ (وانظر الجنازية: أقسامها، النقوش؛ الديموطيقية؛ المروية)؛ مفرداتها (= اللقبين المرويين)، معاني: ٢٥٧؛ المفردات (أنظر الجنازية، النقوش، السامية؛ المروية، المصرية؛ المصرية الدخيلة؛ المصرية القديمة؛ النوبة القديمة).

المفردات: ٣٥، ٦٣، ٧٠، ١١٨، ٢٧٢؛ المفردات (= المروية): ٢٢٦، ٢٦٥، ٢٦٦؛ ل = = : ٢٧٤؛ ل = = العناصر المكونة: ٢٩٠؛ = = ، معاني بعض: ٣٢٨، = = ، إيجاد (= مكاد) معاني بعض: ٢٨٤، = = ، تحديد معاني: ٢٥٥ (انظر المروية ومواقعها، معاني)؛ المفردات الدخيلة: ١٦٤.

مفردة (أنظر أصوات؛ أصواتاً؛ الأصوات)؛ المفردة (أنظر الأصوات المفردة).

مفعول، اسم: ٣٢٦ (وانظر صفة)؛ مفعول به (أنظر الجملة المكونة)؛ = = بفعله، علاقة: ٣٢٨؛ مفعولاً أولاً: ٢٧٦؛ = = مطلقاً (أنظر الصفة)؛ المفعول (أنظر أسماء الفاعل)؛ = = به: ٣٨، ٢٦٨، ٣٢٨.

" مفيد، نافع، " : ٣٠١.

المقابر المروية: ٢٤٨.

مقابلات مختزلة هيروغليفية: ٢٥٢؛ مقابلتها (أنظر النوبة القديمة)؛ المقابلات (أنظر الديموطيقية المروية)، المقابلة (أنظر الهيروغليفي ومقابلها).

المعنى، مخصّص: ١١٦، ١١٩، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٨٣ (وانظر معني)؛ = = ، الاستغناء عن مخصّص: ١٣٢؛ = = ، اسقاط مخصّص: ١٢٧؛ للمعنى، مخصّص: ١١٤، ١١٨، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٩؛ = = ، مخصّصاً: ١٣٧؛ = = ، مخصّصات: ١٠٤، ١١٦، ١٣٢، ٢٢٠؛ = = ، مخصّصتي: ١٤٨؛ = = ، مخصّصتان: ١١٤؛ = = ، مخصّصتي: ٣٠٨.

للمعنى، المخصّص: ١٢٧؛ = = الهيروغليفي، لمخصّص: ١٣٧؛ المعنوي: ٢٩٨؛ المعنيتين الدينيين، إسمان بهذين: ٣٠٢.

مُعْنِيَّة: ٨٨، ٢١٧؛ = = ، نون: ١٠٠؛ = = ، نونا: ١٣، ١٠١، ١٨٥؛ المَعْنِيَّة، النون: ٤، ٧، ١٢، ١٣، ١٤٤، ١٤٦، ٢٣٣؛ = = المروية، محاكاة للنون: ١٤٦.

مفتوح، (= مقطع) : ١٦٣ (وانظر مقطع)؛ = = ممدود إما بالالف أو الياء أو الواو، (= مقطع) : ١٦٥؛ مفتوحاً، (= مقطعاً) : ١٦٦ (وانظر مقطعاً)؛ المفتوح (أنظر مقطعيها؛ المقطع).

مفتوحة، (= مقاطع) : ٢٧١ (وانظر مقاطع)؛ مقاطعها، همزة؛ المفتوحة (أنظر مقاطعها)؛ بالمقاطع).

مفتوحين (أنظر مقطعين).

مُفْرَد (أنظر صوت؛ صوت، ذو؛ الصوت)؛ = = أم جمع، اسم: ٢٩١؛ مفرداً (أنظر صوتاً واحداً).

المفرد: ٢٦٧، ٢٧١ (وانظر، ضمير الرفع؛ للمذكر؛ للمثوث)؛ = = ، حالة: ٣٢٦؛ = = والجمع، الاسم: ٢٩١.

مفردات (أنظر سامية، سودانية شرقية، شبهها؛ اللغة، فك، مروية، المروية، اللغة، النقش).

المقطعية في اللغة المروية، السمة: ٢٧١؛
= = القديمة، صفتها (= الكتابة المروية): ١٥٧؛
ب = = والمقطع، المقصود: ١٦٢؛ المقطعتين
الكاملتين، الكتابتين: ١٦٦؛ المقطعين
(= المفتوحين): ١٥٦، ١٥٧.

مقبرة (أنظر أُمُيْمَحَات، حُوي؛ مُنْتُوحَات).
مقصورته (= للملك أَرْقَمَانِي) / المقصورات /
المقصورة (أنظر الجنازية).
مقفول (= مقطع): ١٦٣ (وانظر متصرفاتها تحت
مقطعاً وما يليها).

" المقيم ": ٢٦٧ (وانظر الحيل المقدس؛
الكرنك).

مكان، ظرف: ١٠٦ (أنظر المكان)؛ لمكانين،
اسمين: ٢٢٠؛ المكان: ٢٢٥؛ = =، اسم:
٢٧٨؛ = =، تحدد: ٣٢٦؛ = =، تعين / يعين:
٢٢٠؛ = =، ظرف: ١٠٦ (وانظر مكان)؛ = =
المصري، لاسم: ٢٢٠؛ المكانية، ت: ٣٢٦.

مكتوبة، غير: ٢٨، المكتوبة (أنظر المادة)؛
المروي الهيروغليفي، النفوش؛ المرويين
الهيروغليفي والمختزل، (= النفوش)؛ = =،
معلوماتنا: ١٤٩.

مكسورة (أنظر ألف؛ ألفاً؛ تاء)؛ المكسورة؛
٢٧٦ (أنظر التاء؛ قَالَء).

مكوّنات: ١٤، ٣٢، ٣٤، ٣٥ (وانظر عناصر؛
مروية)؛ = = الاسماء، ربط: ٣٨؛ مكوّناتها
(= الاسماء)، دراسة: ٢٨٧ (وانظر عناصرها)؛
= = (= الكلمة)، بعزل المألوف من: ٢٩٥.

المكوّنات: ٣٢، ٣٤، ٣٥ (وانظر العناصر)؛
المكوّنات، تغيير مواضع: ٣٢، ٣٤؛ المكوّنة (أنظر
العناصر؛ المروية حسب عناصرها).

" (مكيال) وَيْبَة " (أنظر أمون).

مقارنة (أنظر المروية واللغة النوبية القديمة)؛
المقارنة (أنظر بالدراسة الخارجية؛ المروي والمصري؛
الخطين؛ للنظرة).

مقاطع: ١٧٣؛ = = مفتوحة: ١٥٧، ١٧١،
١٧٢، ١٧٣؛ مقاطعها (= اللغة المروية) الجذرية:
٢٧١؛ مقاطعها (= اللغة الأخمينية) ٠٠٠ مفتوحة:
١٧٣؛ = = المفتوحة: ١٧٤.

المقاطع المتعددة المتنوعة (= الأخمينية):
١٧٤؛ = = المتنوعة: ١٧٣؛ ب = = المفتوحة:
١٦٦.

مقطع: ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٠؛ = = ٠٠
بحرفين ساكنين: ١٧٠؛ = = مفتوح: ١٦٧، ١٧٣؛
مقطعاً كاملاً: ١٦٤؛ مقطعاً مفتوحاً بألف مد:
١٦٠ - ١٦٢؛ = = بالألف: ١٦٢؛ = = مدوداً
بالألف: ١٧٦؛ مقطعاً مقفولاً: ١٦٦، ١٧٢؛
مقطعها (= كتابة ببلوس) المفتوح: ١٦٥.

مقطعان: ١٦٢، ١٦٣؛ مقطعين مفتوحين:
١١٠، ١٥٥، ١٥٦، ١٧١، ١٧٢؛ = = مقفولين:
١٦٢ - ١٦٣.

المقطع: ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥ (وانظر بالمقطعية
والمقطع)؛ = = بأنواعه، تعريف: ١٨٨؛ المقطع
المفتوح: ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥؛ = = (= =)؛
١٦٢؛ = =، تعريف: ١٨٧؛ المقطع المقفول:
١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢؛ = = (= تعريف):
١٨٧.

مقطعية: ١٦٢، ١٦٤، ١٥٧، ١٥٦؛ = =،
سمة: ١٦٧؛ = =، شبه: ١٧٣؛ = =، كتابة:
شبه: ١٦٥؛ = =، (= كتابة) شبه: ١٦٥؛ = =،
صوتية: ١٥٨.

المقطعية، فالسمة: ١٧٦؛ = =، شبه: ١٦٧،
١٧٣؛ = =، الكتابة الصوتية شبه: ١٦٥؛ = =،
مرحلة الكتابة شبه: ١٥٨؛ = =، الكتابة: ١٦٢ -
١٦٤؛ = =، الكتابة الصوتية: ١٦٢؛ = =، مرحلة
الكتابة: ١٥٨.

٩٢ ، ٩٣ ، المملكة القديمة (= المصرية) : ١١٢
(وانظر المصرية) ؛ المملكة الوسطى : ٣٥ ، ٧٠
(وانظر المصرية) ؛ = ، لغة : ٩٨ ، ١٨١ ،
المملكتين الوسطى والحديثة : ٩٨ (وانظر المصريتين ،
صيغة المملكتين) .

" من ، الذي : ٢٠٧ ، ٢٢٠ (وانظر " الذي ") ؛
" = ، في ، : ٣٢٦ (وانظر الكرنك ؛ مروي ؛
نبتا ، النقة) .

بالمنادى : ٣٢٦ (انظر النداء) ؛ = ، تلحق :
٣٢٧ .

" منزل ، بيت ، دار : ١١٣ ، ١١٤ .

المنسوب إليه : ٤٧ - ٤٩ ؛ = ، لكوش :
٤٩ ؛ " المنسوبون للمدينة/للبلدة " : ٤٩ .

منطقة (انظر الصحراء ؛ مروي ، المروية ، الكتابة) ؛
منطقتي استعمالهما (= الكتابتين المروية
والأخمينية) : ١٧٥ ؛ المنطقة/للمنطقة (انظر وادي
النيل/الوادي) .

منعوت : ٣٢٥ ؛ = ، غير : ٣٢٥ ؛ المنعوت :
٣٢٥ .

المنفصل (انظر ضمير الرفع) .

مُنْكَرًا بلا أداة ، الاسم : ٣٢٤ ؛ مُنْكَرَةً : ٣٦٠ .
موائد (انظر القربان) .

مواد النقوش ، تصنيف : ٢٨٣ ، ٢٨٦ ؛ موادّها
(= النقوش) ، مجال تصنيف : ٢٨٠ .

المواضيع (انظر الموضوعات) .

مواقع (انظر الأعراب ، الرموز ، العناصر من
الأعراب ، الكلمات والزوائد ، الكلمات من الإعراب ؛
المروية من الأعراب ، موقع) ؛ مواقعها (انظر
الإعراب ، المروية ومواقعها ، معاني) .

ملحقات ابتهاليّ بايزة (ايزيس) وأوزير : ٢٩٠ ؛
ملحقته : ٢٢٤ .

" ملك : ١٦٩ (وانظر الأرضين) ؛ = ، = ،
كاهن : ٤١ ؛ = ، = ، ملكة : ٣٢٩ ؛ الملك :
٥٥ ، ٥٦ ، ١٠٣ ، ١٦٩ (وانظر أرقماني ؛ تنبؤمني ؛
نقش ، نتكمني) ؛ = ، ابن/تائب (انظر كوش) ؛
" = ، كاهن : ٣٩ ، ٤١ ؛ الملك : ٥٦ .

ملكة : ٢١٤ (وانظر ملك) ؛ ب = ، خاص :
٣٠٨ .

الملكة (انظر شنكدختو ، نقش ؛ منيتور ؛
نوبدمك) .

الملكة (= منيتور) ، اسم : ١٣٢ ، ١٨٣ ؛
= ، هرم : ٢١٢ .

الملك ، الاسم : ١٩٥ ؛ = ، = ، التطهير :
١٥١ ؛ = ، الدعاء : ١٨١ ؛ ملكية وشعبية ، مدافن :
٢١ (وانظر مروي والبركل) ؛ الملكية ، أفراد الاسرة
(= أسرة نتكمني) : ٢٢٧ .

ملوك (انظر السودان ؛ السودان القدماء ؛ كوش ،
تيجان) ؛ الملوك : ٥٦ (وانظر السودانيين) ؛ = ،
أمهات : ٥٦ .

ممدود ، (= مقطع) طويل : ١١٠ (وانظر
مقطعا) ؛ = ، (= مقطع) مفتوح (انظر بالألف
أو الياء ؛ مفتوح ممدود ؛ مقطعا مفتوحا) ؛ ممدودا
بالألف : ١٦٢ (وانظر مقطعا مفتوحا) ؛ ممدودة
(انظر ألف همزة) ؛ الممدودة : ١٨٥ (وانظر
الهمزة) .

مَمَصَّرَة ، (= كلمة) : ٢٣٨ (وانظر يونانية
رومانية) ؛ المَمَصَّرَة (انظر اليونانية الرومانية) .

مملكة (انظر أكسوم ؛ مروي) ؛ المملكة (انظر
المروية) ؛ المملكة الحديثة (= المصرية) : ٤٧ ،
٤٩ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٩٩ ، ١١٢ (وانظر المصرية) ؛
= ، لغة : ٤٢ ، ٧٠ ، ٩٨ ، ٣٢٩ ؛ = ، هيراطيفي :

الميلادية الأولى ، القرون : ٢٤٨ .

ميم : ٩٦ ؛ الميم : ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٠ .

(ن)

نائب الملك (أنظر كوش) .

" نافع ، مفيد " : ٣٠١ .

ناقصة (أنظر إضافة) ، الناقصة (أنظر إضافة ،
المباشرة وغير المباشرة) .

النَّبَيتِي ، الاسم : ٣٢ ، ٣٣ ؛ = ، الملك :
٣١ ؛ نَبِيتِي ، أسماء : ٣١ ؛ = ، بكلمات : ٣١ .

النَّبِيتِي : ٩٥ ؛ = ، الأسماء : ٣١ ، ٣٢ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٩٩ ؛ = ، أسماء الأعلام : ٣٣ ، ٣٤ ،
= ، الحياة اليومية : ٣٤ ؛ = ، السودانية :
١٠٧ ؛ = ، الفترة : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ،
٣٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٨ .

النَّبِيتِي والمروية : ٢١ (وأنظر الزنجية والكوشية) ؛
= ، الآثار : ٢١ ؛ = ، أسماء الأعلام : ٣٣ ؛
= ، الفترتين : ١٠٧ (وأنظر المروية والنَّبِيتِي) ؛
ب = ، (= الفترتين) : ١٤٩ ؛ = ، وجهه
النظر : ٢١ ؛ = ، النقوش : ٢٠٧ ؛ = / = ،
للأسماء : ٣٣ .

النَّبِيتِي والمروية : ٢٨ ؛ النَّبِيتِي : ٢٨ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٥٥ ؛ = ، أسماء : ٢٨ ، ١٠١ ؛ = ،
لغة : ٢٧ ، النَّبِيتِي والمروية : ٢١ ، ٥٥ ؛ = ،
أسماء سائر : ٩٨ .

النبيذ : ٣١٤ .

نتائج (أنظر رايزنر) .

لمؤتمر (أنظر تورنتو) ؛ المؤتمر (أنظر المروية
ببرلين ، للدراسات) ؛ المؤتمرات (أنظر المروية) .

للموتى : ٢٧١ (وأنظر الميت) .

موصوف ، اسم : ٣٢٨ (وأنظر بسيط أو مركب) ؛
= = معرّف : ٤٤ ؛ الموصوف : ٤٤ ، ٢٦٨ (وأنظر
الوصف والموصوف) ؛ = = ، الاسم : ٢٢٦ ، ٣٢٨ ؛
= = ، (= الاسم) الموصوف وغير : ٢٩١ ؛ = = ،
فصل الأداة عن المضاف : ٤٧ ؛ = = المعرّف بالأداة ،
المضاف : ٤٤ ؛ = = بوصفه وأداته ، وصل : ٤٧ ؛
بموصوفه ، التصاق الوصف : ٤٧ ؛ موصوفه ، موصوفة
وغير : ٢٨٧ .

موصول ، اسم : ٤٧ ، ٢٩١ ؛ الموصول ، اسم :
٣٠ ، ٣١ ، ٤٨ ، ٣٢٥-٣٢٦ (وأنظر التعريف
واسم الموصول) ؛ موصولة (أنظر جملة) ؛ موصولية
(أنظر جمل ؛ صيغة) ؛ الموصولية (أنظر الأداة) .

المواضيع التاريخية : ٦٠ ، موضوعات تاريخية :
٦٠ ؛ الموضوعات (أنظر المروية ، باللغة) ؛
الموضوعات الدينية : ٦٠ ؛ = = الدينية : ٥٩ .

موقع / الموقع (أنظر المروية ، الكتابة ، مواقع) ؛
موقعها (أنظر الكتابات القديمة) .

مؤكد (أنظر الصوت ، الصوت أو موضحه) ؛
كمؤكدات / كمؤكددة (أنظر الهجائية كمؤكدات ؛
الهجائية كمؤكددة) .

مؤنثاً : ١١٣ ؛ المؤنث : ٢٧١ ؛ ل = = المفرد :
٤٧ ؛ مؤنثة ، وأخرى (= أسماء) : ٣٨ .

الميت ، اسم : ٢٢٤ ، ٢٧١ (وأنظر للموتى) ؛
الميت ، اسم والد : ٢٢٤ ؛ = ، ذكر اسم :
٣٢٧ ؛ = ، ذكر اسمي والدي : ٣٢٧ ؛ = ،
ذكر أقارب : ٣٢٧ ؛ = ، صاحب النقش : ٢٨٧ ؛
ل = = : ٢٧١ ؛ ل = = ، بالدعاء : ٣٠٢ ؛
ميتة ، لغة : ٦١ ، ٢٨٣ ؛ الميتة ، والد (= اسم) :
٢٢٤ .

(= لاجتهادات بَرُوقش وإِيرمان) : ٢٢٨ ، = =
(لاجتهادات سَائِس) : ٢٤٠ .

نظرة مستقلة (= للغة المروية) : ٢٩٣ ؛
نظرتي (أنظر المروية وأسلوب البحث ، للغة : المروية
والأسلوب . . .) ، للغة) ، نظري ، وجهة (انظر وكيفية
دراستها) ، النظرة العامة (انظر قُرَيْفَت ، اجتهادات) ؛
ل = = المقارنة (= للغة المروية) : ٢٩٣ .

نعت : ٣٢٥ ؛ نعتاً : ٢٦٤ ، ٣٠٢ ؛ نعته :
٣٠٢ ؛ و = = الثاني ، الاسم : ٣٠٢ ، النعت : ٣٢٥ .

" النعل ، شسيع (رباط) " : ١١٦ .

" النَّفْس (حرفياً : الهواء) ، واهب " : ٢٠٥ .

" نَفْع ، أفاد " : ٣٠١ .

نقش (أنظر الاختيار ، أَرِيكَرُورْ ؛ أَسْلَتَا ،
اختيار ، أَكِينِدِدْ ، تَنِيْدِمْنِيْ ، جَنَائِزِيْ ، دِيمُوطِيْفِيْ ؛
سُوبَا ، شَنَكْدَجَتُوْ ، كَدِيْمَلُوْ ، دراسة ، مَدِيْقْ ؛
مروِيْ ، مروِيْ ، تحت : أطول ، أقدم ، أهم ؛ المروي
المُخْتَرَلْ ، أقدم ؛ شُوِيْدِمَكْ ؛ وَدْ بَاتَقَا . وأنظر
نقوش) .

نقش : ٥٨ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، نقشا جنائزياً :
٢٤٨ ، نقشه (انظر اللاتيني) ، نقشي (انظر حُرْسُوتَف
ونستاسن ، سوبا ومروِيْ) ، نقشين (= لَتِدَقِيْن) :
١٧٩ .

النقش (أنظر الجنائزي ، اللاتيني ؛ المروي
الهيروغليفي ؛ الميت ، صاحب ؛ الهيروغليفي ؛
الهيروغليفي الجنائزي ؛ الهيروغليفيه للنقش ؛
وكذلك النقوش) .

النقش : ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٥٠ - ١٥٢ ، ٢٠٨ ،
٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ ،
٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، = = (= المروي
الجنائزي) : ٢٩١ ؛ = = (= لشَنَكْدَجَتُوْ) : ١٨٥ ؛
= = ، رموز : ٢٢٣ ؛ = = ، بقلب رموز : ٣٠٦ ؛
= = ، صاحب : ٢٢٤ ، ٢٧١ ؛ = = ، مفردات :
٢٩١ ؛ = = ، نُتْقَة : ٦٠ .

النُّتْف : ٦٠ (أنظر النقش/النقوش ، نتفة/نتف) .

نَحْو ، قواعد (أنظر المروية ، اللغة) ؛ للنحو
(أنظر المروي ، القواعد) ؛ نحوي (أنظر مروِيْ ،
تركيب) ؛ نَحْوِيَا (أنظر لغويًا) ؛ النَحْوِيْ ، التركيب :
٤٤٤ .

نَحْوِيَّة (أنظر قواعد ؛ لغوية نحوية ؛ لغوية
أو نحوية . . . ، الدراسات ؛ مروية ، قواعد ، معانٍ
وقواعد) .

نحوية خاصة ، وظائف : ٢٧٣ .

النَّحْوِيَّة (أنظر قواعد ، قواعد ، القواعد
النحوية وما يليها ، اللغوية والنحوية) .

نحويتان ، قاعدتان : ٢٦٤ .

النداء ، حرف : ٩١ ، ٢٢٥ (وانظر بالمنادي) ؛
= ، ياء : ٩٧ ، ٣٢٦ ؛ ل = = ، الياء الأخيرة :
٣٢٧ .

" النساء " : ٣٢٤ .

نسبها/النسب (أنظر الإفريقي) ؛ = = ،
صريحة : ٥٤ ، نسبة (انظر الديموطيقي للسودانيين ،
الخط ، المروي ، الخط) ؛ النسبة ، صيغة : ٤٨ ؛
= ، ياء : ٤٧ ؛ ل = = : ٤٧ ، ٤٨ .

نشأة (أنظر الأبجدية الشمالية ؛ المروي
المُخْتَرَلْ واكتماله ؛ المروية ، الكتابة) .

نصوص الإهرامات : ١٨٣ ؛ = = مدونة : ٦٢ ؛
نصوصهم (= المرويين) الدينية : ١١٢ ؛ النصوص
المسيحية : ١١١ .

نطق (أنظر الاسم ، الحرف ، قواعد ؛ المصرية ،
الكلمات) ؛ النطق (أنظر المروي) .

نظرة تقويمية : ٢١٥ ، ٢٤٠ (وانظر إِيرمان ؛
بَرُوقش ؛ تَرِيْلَارْتَزْ ؛ شُوخَارْتْ) ؛ = = ،

٣١٤ ، = = ، أعمار : ٢٦٨ ، = = ، تصنيف مواد :
٢٨٣ ، ٢٨٦ ، = = ، نتف : ٦٠ ، = = ، نشر :
٢٨٣ ، = = ، مجال نشر : ٢٨٠ .

النقوش الجنائزية (= المروية) : ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،
٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، = = (= = =) : ٣٠٢ ؛
= = (= = =) وأفكارها ، المعنى العام لهذه :
٣٠٢ .

النقوش القديمة : ٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢٦٨ ، = =
الفقيرة : ٦٠ .

النقوش (= المروية) : ١٩٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٨ ،
٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٤ (انظر المروى المختزل ،
فك) : = = (= = = والديموطيقية) : ٢٥٥ ؛
= = (= = = المختزلة) : ٢٢٥ ؛ النقوش المروية
(= الهيروغليفية) : ٢٠٠ ؛ = = (= = =) :
٢١٥ .

النقوش المكتشفة والمنشورة ، كل : ٢٨٧ ؛
= = الهيروغليفية (= المصرية) : ٢٣٢ ؛ ك = =
(= المصرية الهيروغليفية) : ٢٣٣ .

نكرات (انظر المصرية الدخيلة) ، نكرة : ٤١ ،
١٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ؛
(وانظر الأداة ، بدون ؛ معرفة أو) : = = ،
(= أسماء) : ٢٦٥ ؛ = = ، نكرة ، اسم : ٤١ ،
١٤٠ ، ٢٥٩ ؛ = = ، اسماً : ٤١ ؛ النكرة ، الاسم :
٣٩ ، ٤١ ؛ = = ، الكلمة : ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

"نهار ، يوم ، : ١١٣ .

نهاية (انظر السطر) .

"نهر" : ٣٢٦ ؛ = = النيل : ٢٧ .

بالنوبي القديم ، (= الخط) : ١١٢ .

نوبية ، (= لغة) : ١١٢ ؛ = = حديثة ، كلمة :
٢٠٥ ؛ نوبية قديمة : ١١٢ (انظر المروية وقبلها ،
أسماء بلدان) ؛ = = ، بكلمة : ٢٠٥ ؛ نوبية محلية ،
بلغة : ١١٢ .

النقشين : ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ (وانظر
المرويين الهيروغليفيين ؛ الهيروغليفيين
والديموطيقي) ؛ = = (= لاكتيندد ، وتينيدمني) :
٢٨٥ ؛ = = (= ليدقن) : ١٧٩ .

نقط ، ثلاث (= الفاصلة بين الكلمات) :
٩٠ ، النقط : ٩٠ ، ٢٢٣ ؛ النقط الثلاث : ٩٠ ؛
= = العمودية : ١٧٩ .

نقطتان (= الفاصلتان) : ١٠٨ ؛ النقطتان :
٩٠ ؛ = = الفاصلتان : ٩٠ ؛ بنقطتين عموديتين :
١٠٨ ، النقطتين : ٩٠ ، ٢٥٤ ؛ = = (أو الثلاث)
للفصل بين الكلمات : ٢٣ .

نقوش (انظر أرمينا غرب ، ديموطيقية ومروية ؛
السودان القدماء ؛ السودانين ، الملوك ، الفترتين ؛
مروية ، بنشر ؛ مروية مكتوبة ؛ المرويين ؛ نقش) .

نقوش : ٥٥ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ١٣٨ ، ٢٤٦ ، ٣١١ ،
٣٢٠ ؛ = = (= أرمانسي) : ١٥٥ ؛ = =
(= ديموطيقية مروية) : ٢٤٧ ؛ = = (= مروية) :
٢٤٨ ؛ نقوشاً : ٦٩ .

ونقوشها ، اللغة المروية : ٢٧٢ ؛ نقوشهم
(= المرويين) : ١٠٧ ؛ = = (= النبتيين) :
٩٢ ، ٧١ .

النقوش (انظر التاريخية بالتذكارية ، الديموطيقية ،
الديموطيقية والمروية ؛ الدينية ، غير ؛ السودانية
القديمة ؛ لغوية أو نحوية ؛ لغوية وثقافية ؛ اللغة
والثقافة ؛ اللغوية والثقافية ؛ المختزل ، بالخط ؛
المروى الهيروغليفي ؛ المروية ؛ المروية ، الجنائزية ؛
المروية الجنائزية ؛ المروية والديموطيقية ؛ المروية
الصغيرة ؛ المروية غير الجنائزية ؛ المروية والمصرية ؛
المروية المكتوبة ؛ المروية الهيروغليفية ؛ المصرية
المصرية ، باللغة ؛ المصرية والسودانية القديمة ؛
المصرية القديمة ؛ المصرية الهيروغليفية ؛ النبتية
والمروية ؛ الهيروغليفية ؛ الهيروغليفية
والديموطيقية ؛ وكذلك النقش) .

النقوش : ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
٨٠ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٤٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ .

النيل: ٦٩؛ = = ، أرض: ٢٦٤؛ " = = ،
قائد أرض: ٤٠، ٤٣، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٣؛
" = = (، ماء أرض: ٤٣، ٢٦٢؛ " = =)،
الماء (أرض: ٤٠، ٤٣، ٢٦٢؛ " = =)، الماء
(أرض: ٢٦٣؛ = = ، بقائد المنطقة خارج
وادي: ٣١٤؛ = = ، نهر: ٢٧؛ = = الأزرق:
٢٧، النيلية (= اللهجات النوبية): ٢٦٤.

(هـ)

الهاء: ٣٧، ١٠٢، ١٠٣، ٢٣٥؛ = = ، سقوط:
١٠٣.

الهبة، لوحة: ٧٧، ٧٩، ٨٠.

هجائي، حرف: ١١٤، ١٦٥، ٢١٦؛ = = ،
حرف أبجدي / : ٩٠؛ = = ، برمز: ١٢٥؛ = =
ساكن، حرف: ١٧٠.

هجائياً: ١٢٣؛ = = ، (= كتابته): ١٣٧؛
= = ، حرفاً: ١٢٣؛ = = ، رمزاً: ٢٤٥؛ = = ساكناً،
حرفاً: ١٧١، ١٧١-١٧٢، ١٧٢.

الهجائي، الحرف: ١٠٢، ١١٤ - ١١٦،
١٢١.

هجائيان: ١١٩، الهجائيان، الحرفان: ١١٦؛
الهجائيين، الحرفين: ١٤٢.

هجائية: ١٤٧، ١٤٨ (وانظر صوتية صرفة)؛
= = ، حرفاً: ١٧٢، ١٧٤؛ = = ، كتابة: ١٢٧؛
١٤٢، ١٤٣، ١٤٦؛ = = (= الكتابة): ١٦٥؛
= = ، فالكتابة: ١٨٤.

هجائية/أبجدية، كتابة: ٢٤٥؛ = = ،
كتابة: ١٣٩، هجائية ساكنة، حرفاً: ١٧١، ١٧٣؛
= = ، بحروف: ١٦٦؛ هجائية صرفة، كتابة:
١٧٣؛ هجائية متحركة، حروف: ١٧٠، ١٧٢؛
= = ، حرفاً: ١٧٢؛ هجائية مطلقة، حرفاً:

النوبية، اللغة: ٦٥، ٢٨٢؛ = = ، اللهجة:
٢٧٢؛ = = الحالية، اللهجات: ٢٦٤ (انظر
النيلية)؛ النوبية الحية، لهجات اللغة: ٢١٦،
= = (انظر المروية باللغة النوبية).

النوبية القديمة، الكلمات: ٢٧٤؛ = = ،
الكلمة: ٢٦٤؛ = = (= =)، الكلمة: ٢٦٤.

النوبية القديمة، اللغة: ٥٨، ٦٣، ٦٥-٦٧،
٧٦-٧٤، ١١٢، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٧٢ - ٢٧٥؛
(وانظر المروية باللغة النوبية؛ المروية والنوبية
القديمة).

النوبية القديمة، الاستعانة باللغة: ٢٠٤، ٢١٦؛
= = ، أما اللغة: ٢١٦؛ = = ، صلتها (= اللغة
المروية) باللغة: ٢٧٧؛ = = ، الصلة باللغة:
٢٤٢؛ = = ، مقابلتها باللغة: ٣١٤.

النوبية القديمة، المفردات: ٢٠٦؛ = =
وبعض لهجاتها الحية، اللغة: ٢٨٢؛ = = والقطبية،
الكتابتين: ٧٥.

نوبيّ الجبلين: ١٨٥، النوبيين، مجموعة:
٦٨ (وانظر السودانين؛ المرويين والنوبيين،
الاستعارة، للمرويين، معاصرة).

نوع (انظر الحرف، الفعل)؛ للنوع (انظر الصفة
مفعولاً).

نون (انظر الإضافة، الإضافة (= المصرية)؛
المصرية، الإضافة، مُعْتَنَة).

نون: ٩٦، ١٢٥؛ نوناً مُعْتَنَة: ١٣، ١٠١،
١٨٥.

النون (= الحرف): ١١٥، ١١٦، ١١٨،
١٢٥، ١٢٧، ١٣٧، ١٤٦، ١٦٢، ٢٠٤، ٢٠٥،
٢١٠، ٢٢١، ٢٥٠، ٢٦٧؛ (وانظر المُعْتَنَة)؛ = =
(= للإضافة المصرية): ٤١، ٤٨، ٥٠ (انظر
المصرية)؛ = = ، إسقاط: ١٠٧؛ = = ، سقوط:
٤٧، بنونين: ١٢٥.

الهيراطيقي والديموطيقي، الخطين: ١٢٣،
٢٤٩، = ، = (= الخطين): ١٢٢، = ، =
بالخطين المصريين: ١٢٤ وانظر الهيروغليفي
والهيرايطيقي، الهيراطيقي المتأخر: ٩١، ١١١
(وانظر الهيراطيقيّة المتأخرة) .

هيرايطيقيّة، نماذج هيروغليفيّة - : ١٨٢؛
= ديموطيقيّة، أصول مصريّة: ٩٤ (وانظر
الديموطيقيّة والهيرايطيقيّة) .

الهيرايطيقيّة: ١٠٤، ١٤٢، = ، = (= الكتابة):
١٢٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٧٥، ب = ، =
كتابتها: ١٤٠ .

الهيرايطيقيّة والديموطيقيّة (انظر الديموطيقيّة
والهيرايطيقيّة، الأصول، الهيروغليفيّة والهيرايطيقيّة
والديموطيقيّة) .

الهيرايطيقيّة والديموطيقيّة، الدراسات: ٢٤٧؛
= ، = للرموز: ١٠٩ (وانظر المروية المختزلة،
الأصول)، = ، = وكتابتيهما: ٢٤٦، = = المصريّين،
كالكتابتين: ٩٨ (وانظر الديموطيقيّة والهيرايطيقيّة،
الديموطيقيّة أولاً فالهيرايطيقيّة) .

الهيرايطيقيّة المتأخرة: ٨٧، ١٤٦ (وانظر
الديموطيقيّة أو الهيرايطيقيّة المتأخرة، الهيرايطيقي
المتأخر)، = ، = الكتابة: ٨٧، = ، = (= الكتابة):
١٤٨ .

هيروغليفي، أصل مصري، ١٦٥، = ، = خط
(= مروي): ٢٥٢، = ، = (= خط مروي):
٨٧، ١٦٧، = ، = رمز: ١٠٢، = ، = ومختزل،
بخطين: ٢٥٤، هيروغليفيان، رمزان: ١٠٣ .

الهيروغليفي: ٦٧، ٧١ (وانظر المصري)،
= ، = أصله (= النص في): ٢٥٣، = ، = الأصل
(= للنقش): ٢٥٣، ٢٥٤، = ، = الحرف الأبجدي
المصري: ١٠٤ .

الهيروغليفي، الخط: ٦٩، ٧٠، ١٠٧، ١٠٨،
١١٠، ١١١، ١٢٥، ١٥١، ١٥٣، ١٩٨، ١٩٩ .

١٧٣، = ، = كتابة: ١١٥، ١١٦، ١٣٣، ١٣٥،
١٣٧، ١٣٩، ١٤٠ .

الهجائية، الحروف: ١١٨، ١٤٠، ١٤٨،
١٥٩، ١٦٥، ١٧٣ (انظر المصرية، للحروف)،
= ، = صفتها (= الكتابة المروية): ١٤٨، (وانظر
المروية، للكتابة)، = ، = الكتابة: ١٤٣، = ، =
الكتابة الأبجدية: ١٦٦، = ، = نزعة نحو: ١٦٠ .

الهجائية كمؤكدات للأصوات وموضحات لها،
الرموز: ١٢٧، الهجائية كمؤكدة للأصوات وموضحة
لها، الحروف: ١٢٧ .

هرم (وانظر الإهرامات، مروي، الملكة)، هرمه
(= لأرقماني): ١٥٤، الهرم رقم 27 Nu :
٠٧٧ .

همزة، بلا: ٦، ٩٩، = = مفتوحة: ٩٨، ١٠٧؛
= = مكسورة: ٦، ١٢، همزة ممدودة بالضم: ١٠٧؛
= = بالكسر: ٩٨، ١٠٧ .

الهمزة: ١٣٠، = = المفتوحة: ٩٧، ٢١٩؛
ك = = الممدودة بالكسر: ٩٨ .

هندو - أوربية، سمات ساميّة أو: ٣٦، = =
الأصل: ١٦٢، الهندو - أوربية، كالأبجديات:
١٦٦، = ، = اللغات: ٣٦ .

الهندية القديمة، (= الكتابة): ١٦٥ .

"الهواء": ٢٠٥، " = =)، واهب النفس
(حرفياً: " : ٢٠٥ .

الهياكل العظمية المروية: ٥٧ .

هيرايطيقي (انظر ديموطيقي، المملكة الحديثة)،
= = متأخر: ٩٢، ٩٣، الهيرايطيقي، أصلها:
١٤٢، = ، = الأصل المصري: ٢، = ، = الخط:
٧٠، ١١٠، ١١١، = ، = (= الخط): ١١٠،
١١٢، ١٥٨ .

الهيروغليفية، صورها (= للكلمة) : ١٤٠ ؛
 = صورها (= النقوش) : ٣٠٧ ؛ = ، الصورة
 (= لكلمة) : ١٤٦ ؛ = ، الصورة (= للقب) :
 ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ؛ = ، (= صورة
 اللقب) : ١٣٨ ، ١٣٩ ؛ = ، للصورة (= لاسم
 إيزة) : ١٣٥ ؛ = ، الصيغة : ١٤٤ ؛ = ،
 القراءة : ٢٣٥ (وانظر الهيروغليفية للنقش) .

الهيروغليفية، الكتابة : ٣١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ،
 ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ؛ = ، (= الكتابة) : ١٤٠ ،
 ١٤٣ ، ١٧٥ ؛ ب = ، الكتابة : ١١١ ؛ = ،
 لوازم الكتابة : ١٤٧ ؛ = ، الفترة المتأخرة
 في الكتابة : ١٤٠ ؛ = ، الكتابة (= المروية) :
 ١٠٩ ، ٢٥٤ (وانظر المروية الهيروغليفية ، الكتابة ،
 وما يتعلق بها) ؛ = ، كاتجاه الكتابة (= المروية) :
 ٢٢٨ ؛ = ، الكتابة المصرية (انظر المصرية
 الهيروغليفية ، الكتابة ، وما يتعلق بها) ؛ = ،
 الكتابة (= المصرية ، لاسم منبتور) ٢١٢ .

الهيروغليفية، المادة : ٢٢٩ ؛ = ، النقوش
 (= المروية) : ١٩٨ ، ٢٥١ (وانظر المروية
 الهيروغليفية ، المروية والمصرية الهيروغليفية) ؛
 = ، النقوش (= المصرية) : ٢٣٢ (وانظر المصرية
 الهيروغليفية) .

الهيروغليفية الأبجدية المصرية، الرموز :
 ٩٦ ، ٩٥ ؛ = ، (= الرموز) : ٩٧ ؛ الهيروغليفية
 والديموطيقية ، بالمصرية : ١٣٨ ؛ = ، واليونانية
 واللاتينية ، النقوش : ٧٤ ؛ الهيروغليفية العمودية ،
 للكتابة المروية : ١٧٩ ؛ = ، القديمة ، صورته
 (= اسم إيزة) : ١٣٥ ؛ = ، والمختزلة (انظر
 المروية الهيروغليفية والمختزلة) .

الهيروغليفية المروية (انظر المروية ، تحت :
 الحروف/الرموز الهيروغليفية : المروية
 الهيروغليفية) ؛ = ، (= =) : ٢٥٣ ؛ = ،
 (= الكتابة) : ١٠٤ (وانظر المروية الهيروغليفية) ؛
 = ، (= =) ، كاتجاه الكتابة : ٢٢٨ ؛ = ،
 والمصرية ، الرموز : ٩٥ ، = لاسم تنكمني
 ومنبتور ، الصور : ٢٥٢ .

٣١٨ ؛ = ، (= الخط) : ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ؛ = ، بسبق الخط
 المختزل للخط : ١٥٣ ؛ = ، المادة المكتوبة
 بالخط : ٢٧٥ ؛ = ، المكتوبين بالخط (= المروي) :
 ١٩٨ (انظر المروي الهيروغليفية ، الخط/بالخط ؛
 المرويين الهيروغليفية والمختزل ، بالخطين) ؛
 = ، الخط (= المصري) : ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ،
 ٢٢٦ (وانظر المصري الهيروغليفية) ؛ = ، خطها
 (= المصري) : ٧٢ .

الهيروغليفية، الرمز : ٨٧ ، ٩٤ ؛ = ،
 الشاهد : ١٣٩ ؛ = ، لمخصص المعنى : ١٣٧ ؛
 = ، النقش : ١٤٧ ؛ = ، (= للنقش) : ١٤٧ .

الهيروغليفية الجنائزي ، النقش : ١٩٩ ؛
 الهيروغليفية والمختزل (= الخطان المرويان) :
 ١٢٢ ، ٢٤٥ ؛ = ، خطيها : ٣٢٣ ، الهيروغليفية
 ومقابلته المختزل ، المقابلة بين الأصل : ٣١٣ ؛
 = ، والهيراطيقي : ٦٧ ، ٦٩ .

هيروغليفية (= رموز) : ٣٠٦ ؛ = ، صورة :
 ١٣٨ ؛ = ، مقابلات مختزلة : ٢٥٢ .

هيروغليفية - ديموطيقية ، (= نماذج) :
 ١٨٢ ؛ = ، مصرية ، رموز : ١٠٠ ؛ = - هيراطيقية ،
 نماذج : ١٨٢ .

الهيروغليفية (انظر المروية وكتابتها ، اللغة ،
 المروية الهيروغليفية ، الحروف : المصرية
 الهيروغليفية) .

الهيروغليفية ، (= الخطوط) : ١٠٤ ، ١٢٢ ؛
 = ، أشكالها (= الرموز) : ١٢٢ .

الهيروغليفية ، الرموز : ٩٦ ؛ = ، الرموز
 (= المروية) : ٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ (وانظر
 المروية المختزلة والهيروغليفية : المروية
 الهيروغليفية ، المروية الهيروغليفية وكتابتها) ؛
 = ، (= الرموز المروية) : ٢٤٩ ؛ = ، المكتوبة
 بالرموز (= المروية) : ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ .

١١٥) وانظر الساكنة : بمد قافه ، مدًا ، مفتوح ممدود) .

" وجه " : ١٠٧ ، وجهة نظري (أنظر نظري) ؛ وجوها (= الرموز المروية الهيروغليفية) : ٢٠٨ ؛ = (= الرموز المصرية الهيروغليفية) : ٢١٥ ؛ = ، وجوها ، قراءته (= إيْزَمَان) الرموز : ٢٢٤ .

وسائل (أنظر الأفعال للمتكلم ، لتصرف) ؛ وسيلة (أنظر تأنيث ، الصفة ، بناء) .

وصف : ٣٠١ ، ٣٢٧ (وانظر أمون) ؛ بوصفه وأداته ، وصل الموصوف : ٤٧ .

الوصف : ٤٤ ، ٢٩٨ ؛ = (= النعت) : ٤٦ ، ٢٣٨ (وانظر التخصيص ، تعريف المخصص) ؛ = (= المروي) : ٢٦٨ ؛ = ، تركيب : ١٨٤ .

الوصف بموصوفه ، التصاق : ٤٧ ؛ = والموصوف المعرف بالأداة ، ترتيب : ٤٤ ؛ الوصفية (أنظر الجميل ، هيتتزة ، تصنيف) .

" وطن ، بلد " : ١٦٩ .

وظائف (أنظر الرموز (= المصرية) ، تعدد ، الزوائد ، المصرية ، الرموز ؛ نحوية خاصة) ؛ وظائفها (أنظر أدوارها ، الأسماء والصفات) ؛ الوظائف : ٦٠ ، ٢٩٢ (أنظر الصوتية والوظائف) .

وظيفته الفعلية : ٣٢٥ ، الوظيفة ، (= للرمز) : ١٠٣ ؛ الوظيفية ، علاقته (= للقب) : ٢٨٧ .

" وقف " : ١٦٢ ؛ وقوع (أنظر الكلمة الواحدة) .

" وكيل " : ٤٥ ، ١٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ - ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٣٢٧ (أنظر " ايزة (إيزيس) ") ؛ " الوكيل " : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٢٧ .

" ولد " (أنظر " الرجل ") .

الهيروغليفية المصرية (أنظر المصرية ، تحت : الابجدية الهيروغليفية ، الكتابة الهيروغليفية ، باتجاه الكتابة الهيروغليفية) ؛ = = للنقش ، القراءة : ٢٣٤ .

الهيروغليفية والهيراطيقية ، لصورتها : ١٤٣ ؛ = = والديموطيقية ، بأصولها المصرية : ٢٤٦ (أنظر اللغوية الهيروغليفية) .

الهيروغليفيتين (أنظر المروية والمصرية الهيروغليفيتين ، المصرية والمروية الهيروغليفيتين) ؛ الهيروغليفيتين ، الخطين : ١٢٢ ، ١٢٤ (وانظر المروي والمصري) ؛ = = ، خطيهما (= المروي والمصري) : ٦٧ ، ٧٢ .

(و)

واسطة (= الإضافة غير المباشرة) : ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٢٦٥ (وانظر الإضافة ، سين ، الإضافة غير المباشرة ؛ السين) ؛ = = ، بلا : ٣٩ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٣٢٧ ؛ الواسطة : ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٢٦٢ .

" وافر " (أنظر " كثير ، وافر ") ؛ " الوافر ، القربان " : ٣٠٢ .

والد (أنظر الميت ، اسم ، الميتة) ، والدي (أنظر الميت ، ذكر) ؛ الوالدة ، ابتداء باسم : ٢٧١ ، الوالدين ، فاسما : ٢٧١ ؛ الوالدين ، لاسمي (أنظر الجنائزية ، النقوش ، تحت : المركبات) .

" واهب " : ٢٠٦ (وانظر الحياة ، النفس) ؛ " = ، معطي " : ٢٠٥ .

واو : ٢٦٩ ؛ = = مد : ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٨٧ ، ١٠٧ ، ٢١٧ ؛ واو المد : ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ؛ = = ، بسقوط : ١٤٦ ؛ الواو :

"يفعل ... ، جمعـله " : ٢٧٦ .

" (ينتمون إلى) ، الذين " : ٤٩ (وانظر
البلدة / المدينة) .

" يوم ، نهـار ... " : ١١٣ .

يوناني ، (= خط) : ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ؛
= ، بخط : ٧٥ ، ١١١ ، ١٨٥ ؛ اليونان : ٧٣ ،
١١١ ؛ = ، والرومان ، الكتاب : ٢٧ ، ٥٥ ؛ اليوناني ،
الفرع : ١٦٦ ؛ = ، القديم ، باسمها : ٢٤٧ .

يونانية (= لغة) : ١١١ ؛ يونانية رومانية ،
(= كلمات) : ٢٠٠ ؛ = ، مُمصرة (= كلمة) :
٢٤١ .

اليونانية الأبجدية : ١١١ ؛ = ، بالثقافة :
١٥٤ ؛ = ، بالحروف : ٢٦٤ ، ٣١٤ ؛ = ،
للفلسفة : ١٥٤ ؛ = ، الكتابة : ١٠٤ ، ١٥٨ ،
١٦٦ ؛ = ، (= الكتابة) : ١٠١ ، ١٥٨ ؛ = ،
اللغة : ٧٣ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١٥٤ ؛ = ، (= اللغة) :
٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٤ ؛ = ، تكرار الياء : ١٤٣ .

اليونانية الرومانية ، (= الكلمة) : ٢٤٢ ؛
= ، بمصر : ٧٣ ؛ = ، الممصرة ، (= الكلمة) :
٢٤٢ ؛ اليونانية واللاتينية ، اللغتان : ٧٣ ؛ = ،
اللغتين : ٦٧ ، ٧٦ ؛ = ، كتابة اللغتين : ١١١
(وانظر المصرية واليونانية واللاتينية ،الهيرغليفية والديموطيقية واليونانية واللاتينية) .

" ويبة مخزن معبد أمون ، (مكيال) " :
٥١ ؛ " الويبة " ، (مكيال) " : ٥١ ، ٥٠ .

(ي)

يا أيزة (أيزيس) " : ٣٢٦ .

ياء : ٩٦ (أنظر متحركة ، النداء ، النسبة) ،
ياء مد : ٥ ، ١٠ ، ٨٧ ، ٩٨ ؛ = مسكنة : ١٠ ؛
ياء المد : ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ١٢٣ ،
١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ (وانظر المتحركة) .

الياء : ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٧٣ (وانظر
السكنة ، العربية ، مفتوح ممدود ، اليونانية ،
تكرار) ؛ = ، ... للنداء : ٣٢٧ .

" يتبع ، يخص " : ٤٧ ؛ = ، الذي ل ،
يخص " : ٤٧ .

" يخص " : ٤٩ ، ٥٢ (أنظر يتبع ، كوش) .

" يخلق " : ٢٠٦ .

" يضيئ ، يشرق " : ١١٣ .

" يُعطى " : ٢٠٥ ؛ = ، يهب ، يمنح " :
٢٧٠ .

أولاً: (ب) أسماء الاعلام القديمة:

(ب)

بَلَخَا، الملكة: ٥٦.

(الهمزة)

أَتَسْمِل، الملكة: ٥٦.

أَخْرَاتْن، (= الملك) : ٩٨.

(ت)

تَارْكَوس (= تَهْرَاقَة) : ١٠١، ١٠٢.

تَانُوتْ أَمَانِي (الملك) : ١٩، ٦٩.

تَنْدَقِنْ (ملك ؟) : ١٧٩.

تَرْهَاقَة (كذا) : ١٠١، ١٠٣.

تَقُورِئِدْمَنْي، (= الملك) : ١٣٦، ١٤٤،
١٣٦: ==

تَهْرَاقَة (= الملك) : ١٩، ٦٩، ٧٠،
١٠٣-١٠١.

تَنْبِيئِدْمَنْي، الملك : ٦٠، ١٥٣: ==
(= الملك) : ١٥٣: ==، عهد : ١٥٢: ==،
سنوات حكم : ١٥٢: ==، نقش : ١٠٨، ٢٨٦،
٣١٠: ==، نقش الملك : ١٠٨، ١٥٢، ٢٨٥.

تَيْي، بلدة (الملكة) : ٣٢٤.

أَرْقَمَانِي، الملك المروي : ١٥٤: ==،
(= الملك) : ١٥٤: أَرْقَمَنْيَز: ١٥٤.

أَرْنِيخَامَانِي، (= الملك) : ٩٥.

أَرْيَكْخُور، اسم : ٢٣٨، ٢٣٩: ==،
اسم الأمير : ٢٣٩: ==، نقش الأمير : ٢٣٨.

أَسِيلَتَا، الملك : ٩٩: ==، (= الملك) :
١٧، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٧٧: ==، الملك التتني:
٣١: ==، نقش اختيار : ٧٩.

أَكْيَنْدِد، الأمير : ٦٠، ٢٣٨: ==، نقش:
٢٣٤، ٢٤٨، ٢٨٥، ٣١٠: ==، ترجمة كاملة
لنقش : ٢٤٢.

الَارَا، (الملك ؟) : ٩٨، ١٠١.

أُمْنِمَحَات، (حاكم ديرة) : ٦٨، ٦٩.

أَنْلَمَانِي، (= الملك) : ٥٦، ٥٧، ٧٧.

(ب)

بَطْلَمْيُوس الرابع : ١٥٤: ==، لمعيد : ١٥٤.

بَعَانْخِي (= الملك) : ١٩، ٦٩، ٧٠.

(ح)

حَتَشْبَسُوة (= زوجة أُمْنِمَحَات حاكم ديرة) :
٦٩.

حَرْسِيُونَف، (= الملك) : ٥٦، ٨٠: ==،
لوحة : ٨٠: ==، ونِسْتَاَس، نقشي : ٣٠٧.

(ك)

كدِملُو، دراسة نقش: ٠٣١٨

كُوشَنُو، اسم: ٢٤٣، ٢٧٨؛ = = الملك؛
٢٩، ٣٤، ٣٥، ٥٥، ٦٩؛ = = (= الملك؛
١٩؛ ل = = ، سابقة: ٠٧٠

(م)

مدِيقِن، الملكة: ٧٧، ٧٩؛ = = ،
(= الملكة) : ١٩٧؛ = = ، لوحة: ٥٧؛ = = ،
نقش الملكة: ٠٧٧

مُنْئُوْحِتَب (= أ خ أُمْنَحَات) : ٦٨، ٠٦٩

مِنِيْتُوْر: ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٩٥، ١٩٦،
٢١٤، ٣٠٨ (وانظر نتكمني)؛ = = ، اسم:
٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٢؛ = = ، طرق
كتابة اسم: ٢١٣؛ = = ، الملكة: ١٣٠، ١٥١،
١٩٤، ٢٠٨

مِنِيْتُوْاوي (الأول) : ٥٧، ٥٨

مَنِي - شَخْنُو، الملكة: ٠٦٠

(ن)

نتكمني: ١٣٠، ١٣١، ١٩٥، ١٩٦؛ = = ،
اسم: ١٨٣، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٢؛ = = ، الاسم:
١٣٠؛ = = ، الملك: ١٣٠، ١٣٢، ١٥١،
١٩٤، ٢٠٨، ٢٢٧؛ نتكمني ومِنِيْتُوْر: ٢٢١؛
= = ، أسما: ١٩٦، ٢٤٩؛ = = ، اسمي:
٢١٠، ٢١١، ٢٥٠، ٢٥١؛ = = ، الصور
الهيروغليفية المروية والمصرية لاسمي: ٢٥٢؛
= = ، الملك: ٢١٢

حُرْنِيُوْتِف (= الأول) : ٨٠؛ = = (الأول) ،
أسرة: ٥٧؛ = = (الثاني) : ٨٠، ١٤٧

حُوي، مقبرة: ٠٥٥

(ر)

رُونَا (= أم أُمْنَحَات ، حاكم ديرة) : ٠٦٩

رُويَا (= أب أُمْنَحَات ، حاكم ديرة) : ٠٦٩

(س)

سَاسَان، ابن وُيْكِي (= الأول) : ٠٨٠

(ش)

شباكو (= الملك) : ١٩، ٠٦٩

شبتكو (= الملك) : ١٩، ٠٦٩

شكدختُو، الملكة: ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣؛
= = ، (= الملكة) : ١٥١، ١٥٣، ١٥٤؛ = = ،
عهد الملكة: ١٥٤؛ = = ، نقش الملكة: ١٥٠،
٣٠٥

(ع)

عيزانة، عصر الملك: ٠١٦٧

(و)

وَيْكِي (الأول) : ٨٠ ، = (الثاني) ،
• ابن حَرْبُوت (الثاني) : ٨٠ ، ١٤٧ •

نَسْتَايْن : ٥٦ ، ٨٠ (وانظر حَرْبُوت) ،
= = لوحة : ٨٠ ، = ، نقش : ٨٠ •

نَسْلَسَا : ٧٩ ، = ، الملكة : ١٠١ •

نُؤَيْدَمَك ، بنقش : ٢٨٨ ، = ، نقش
• قصير للملكة : ٢٨٨ •

أولاً : (ج) أسماء المعبودات (السودانية والمصرية) القديمة :

(الهجرة)

"أيدماك" : ٢٦٦ ، ٣٢٤ .

"أريتئل" (أنظر أمون) .

(= نقوش) : ٢٥١ ؛ = (= =) ، لمعبد : ٢٠١ ، = = في / من النقعة : ٢٠٥ (وانظر أمون النقعة ومثيلاتها) ، = = في النقعة : معبد : ٢٢٧ ، = = والأسد بالنقعة ، معبد : ٢١٠ (وانظر الأسد وأمون) ؛ = = في هيئته الأدمية ، المقيم في بلاد مروى : ٢٣٤ (وانظر الأدمية) .

أهورامزدا (الإله الأخميني) : ١٦٩ .

أوزير : ٢٢٥ ؛ = = " : ٢٦٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ (أنظر إيزة (إيزيس) وأوزير) .

"إيزة" : ٢٦٥ ؛ إيزة (إيزيس) : ٤٢ ، ٦٠ ، ١٣٣ - ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٨٣ ، ٢٢٥ ؛ = = " : ٤٥ ، ٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ؛ = = ، إسم : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ؛ = = " ، قورن : ١٤٤ ؛ = = " ، كاهن : ٥٠ ، ٥١ ؛ = = " ، ابنة كاهن : ٥١ ؛ = = ، معبد : ٦٠ ، ٦٢ ، ٧٢ ؛ = = " ، وكيل : ٤٥ ، ١٣٨ ، ٢٥٥ - ٢٥٧ ؛ = = " ، يا : ٣٢٦ ؛ = = بجزيرة قيلة ، معبد : ١٩٧ .

إيزة (إيزيس) وأوزير ، ملحقات ابتهالي : ٢٩٠ ؛ ل = = ، ابتهال : ٢٧١ ؛ ل = = ، ابتهال : ٣٢٧ .

(ح)

"حَحُور" : ٢٦٦ .

"حَعُبي ، لرسومات : ٢٦٤ .

"حُور" : ٢٦٦ ؛ = = (حُورس) السالمة الصحيحة ، عين : ١٠٧ .

"أمون" : ٢٦٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ؛ أمون : ٥٦ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ؛ = = ، إسم : ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ؛ ل = = ، اسم : ١٢٧ ؛ ل = = ، إسم : ٢٠١ ؛ = = ، ترتيب رموز اسم : ٢٥٠ ؛ = = ، للتعرف على الأصول المصرية لحروف اسم : ٣٠٦ ؛ = = ، إلههم : ٣٠٧ ؛ = = ، أوصاف : ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ؛ = = ، وصف : ٢٢١ ؛ "أمون" ، بيت : ٢٠٥ ، ٢٢٥ ؛ = = ، مروى ؛ بيت : ٢٢٤ ؛ = = ، الذي من بيت - : ٢٢٠ ؛ = = ، تمثال كبش : ٢٥١ ؛ ل = = ، الخاصة : ٢٠٥ ؛ ل = = ، مكاناً ذا علاقة : ٣١١ ؛ = = ، سيد عروش الأرضين : ٢٤٠ ؛ = = ، مدينة : ٢٢٠ ؛ = = ، معابد : ١٩٤ ؛ = = ، معبد : ١٥٢ ؛ = = ، معبد : ٥١ ؛ = = ، مخزن معبد : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ؛ "أمون" ، (مكيال) وبيبة مخزن معبد : ٥١ ، ٥٢ .

أمون - رع : ٥٦ ؛ = = " : ٨٠ ؛ = = " ، سيد عرشي البلدين ، المقيم في الكرنك : ٣٠٧ ؛ "أمون الكرنك" : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠٧ ؛ = = ومروى : ٢٠٨ ؛ أمون مروى : ٢٣٧ ؛ = = بالمروية ، لكتابة اسم : ٢٥٠ ؛ "أمون نبتا" : ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٣٠٧ ؛ = = " : ٢٣٧ ؛ أمون نبتا : ٥٦ ، ٢٣٧ ؛ = = ، إسم : ٣٠٧ ؛ = = ، المقيم في الجبل المقدس ، إلهة العظيم ، الأنبي من النوبة : ٣٠٧ ؛ "أمون النقعة" : ٢٠٥ (وانظر أمون أريتئل) ؛ ل = = ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ؛ "أمون أريتئل الذي بالنقعة" ، ٢٤٠ ؛ = = " : ٢٠٤ ، ٢٠٤ ؛ أمون بالنقعة ، معبد : ٢٠٤ ، ٢٦٤ ؛ = = ، معبد

الكلمات العامة المكتوبة بالحروف العربية : أسماء المعبودات (السودانية والمصرية) القديمة

(م)

" مَوْت " : ٢٦٦ •

(د)

دِدُون : ٥٦ •

(ن)

نُوت ، الإلهة المصرية القديمة : ١٩٥ •

(ر)

رَغ ، أمون - : ٣٠٧ ؛ " = لابن " : ١٥١ •

أولاً : (د) أسماء الأعلام الحديثة :

(ب)

بريزة، كارل - هايترز (Priese, K-H.) :
٢٦٦، ٩٢، ٩٥، ١٠٦، ١٧٩، ١٨٠، ٢٨١،
٢٨٢، ٢٨٩، ٣١٦، ٣١٧.

بيت (Peet) : ١٨٨.

(ت)

ترقر، بروس ج. (Trigger, B.G.) :
٣٥، ٦٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩٠.

تزيلارز، إرنست (Zyhlarz, E.) :
٢٩ - ٣٠، ٦٤، ٦٦، ١٩٤، ٢٧٥ - ٢٧٧،
٢٨٠، ٢٨٩، ٣١٣، = ، اجتهدات إرنست :
٢٧٥، = ، اجتهدات : ٢٧٨، = ، نظرة
تقويمية على اجتهدات : ٢٧٨، = ، نظرة
تقويمية لاجتهدات : ٢٧٨، = ، بتفنيذ آراء :
٢٨٨.

(ج)

جاردنر (Gardiner, A.H.) :
١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٨.

(د)

درايفر (Driver, G.R.) :
١٨٢، ١٨٧، ١٨٨.

درينجر (Diring, D.) : ١٥٧، ١٧٤،
١٨٢، ١٨٨.

(الهمزة)

إريكسون (Erichsen, W.) :
١٨٤.

الأنصاري، عبد الرحمن الطيب : ٢٢، ٢٣.

إيرمان، أدولف (Erman, A.) :
١٧٩، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،
٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦،
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤،
٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٤، ٢٧٤،
٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٠٨،
٣١١، ٣١٤، = ، اجتهدات (أدولف) :
٢١٨، ٢١٩، ٢٢٥ (وانظر بروفس وإيرمان) :
= ، = ، نظرة تقويمية لاجتهدات : ٢٢٥، = ،
لقراءة : ٣١٣.

إيلا، أندريه (Heyler, A.) :
٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٣١٩، = ،
لأندريه : ٢٩٠، = ، اجتهدات أندريه :
٢٩١.

(ب)

بدج (Budge, E.A.W.) :
٧٩.

بروش، هايترش (Brugsch, H.) :
٦٥، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٩ - ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦ -
٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧ - ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦،
٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١،
٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٧٥،
٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣٠٩، = ،
اجتهدات : ٢١٥، ٢٢٦، = ، نظرة تقويمية
لاجتهدات : ٢١٥، = ، لقراءة : ٣١٣،
بروش وإيرمان، اجتهدات : ٢٢٨.

Sobleman , سوبلمان ، هارفي (Harvey) : ١٨٨٠

دَنَهَم ، دَاوُز (Dunham, Dows) : ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٨٤ ؛ = ، مصنفات داووز : ٢٨٥٠

دُورَم (Dhorme, E.) : ١٨٨٠

(ش)

دُومِيَشِن (Dümichen, J.) : ٣٠٦

شُوخَارْت (Schuchardt, H.) : هُوغو : ٦٤ ، ٦٦ ؛ = ، اجتهدات هُوغو : ٢٧٣ ، شُوخَارْت : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ؛ = ، نظرة تقويمية لاجتهدات : ٢٧٤

دُونان (Dunand, M.) : ١٨٨٠

شِيرِنِي ، يَارَسْلَاوَف (Černy, J.) : ٧٨

دِي فِيلَارْد ، أُوغو مونوريه (De Villard U. Monneret) : ٢٧٩ ؛ = ، اجتهدات أُوغو مونوريه : ٢٨٥ ؛ = ، مونوريه (De Villard, M.) : ١٨٦ ، ١٧٩ ؛ = ، مونوريه : ٢٨٦ ، ٢٨٥

شِيفِر ، هَايْنَرش (Schäfer, H.) : ٧٧ ، ٧٩ ، ٩٩ ، ١٨١

دِيودُور (Diodorus) : ٨٢ ، ١٤٩ ، دِيودُور = الصقلي (Diodorus Siculus) : ٧٢ ، ١٤٨ ، ١٥٤

(غ)

غَارِسْتَانِق ، جُون (Garstang, J.) : ٢٤٨ ؛ = ، حفريات جُون : ٢٢٩

(ر)

رَايْزْنِر (Reisner, G.A.) : ١٥٣ ، ١٨٦ ؛ = ، بنتائج/لنتائج حفريات : ٢٨٤ ، ٢٨٥

(ف)

فَايْسْبَاخ (Weissbach, F.H.) : ١٨٨٠

(س)

فِيْشِل ، فِيرْنِر (Vicychl, W.) : ٦٦ ، ٢٧٧

سَايْس ، أ. هـ. (Sayce, A.H.) : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ - ٢٣٨ ، ٢٤٠ - ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣١٢ ؛ = ، اجتهدات : ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ؛ = ، نظرة تقويمية لاجتهدات : ٢٤٠ ؛ ل = ، القراءة الخاطئة : ٢٣١ ؛ = ، للغة المروية وكتابتها ، دراسة : ٢٤٣

فِيْشِر (Fischer) : ١٨٥٠

فِيْفْرِيه (Février, J.G.) : ١٨٨٠

(ق)

٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٤٥، ٣٠٥،
٣٠٧، ٣٠٨، ٣١١

لُكلَا، جان (Leclant, J.) :
٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٠، ٣١٩

(م)

مارتن (Martin, M.) : ١٨٨

ماسبيرو (Maspero) : ١٠٤، ١٨١

مانيثون (Manethon) : ١٠١،
١٠٢، ١٠٣

ماينهوف، كارل (Meinhof, C.) :
٦٤، ٢٧٥، ٢٧٦

مختار، محمد جمال الدين : ٢٢، ٢٣

مكادم (Macadam, M.F.L.) :
٣٥، ٥٩، ٨٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٨٠، ١٨١،
٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨،
٢٩١، ٣١٢ : = ، اجتهدات : ٢٨٤، ٢٨٥

مكيفر، راندل (MacIver, R.D.) :
١٩٧، ٢٤٨ (وانظر وولي)

مليت، نيفولا (Millet, N.B.) :
١٨٥، ٢٨٦ : = ، ٢٨٦

(هـ)

هاينزويرث، مايكل (Hainsworth, M.) :
٢٨٧

هيكوك، براين (Haycock, Bryan) :
٢٧٩، = : براين : ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٢

قريفث : ٢١، ٦٥، ٦٦، ٩٥، ١٠١، ١٠٤،
١٠٧، ١٠٨، ١٧٩ - ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦،
١٩٤، ١٩٧ - ٢٠٢، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤،
٢٣٨ - ٢٤٢، ٢٤٤ - ٢٤٩، ٢٥١ - ٢٥٥،
٢٥٧ - ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣ - ٢٦٦، ٢٦٨،
٢٧٠ - ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٨٩ - ٢٩١،
٣٠٥ - ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٣ : = ، اجتهدات :
٢٥٥، ٢٧٢ : = ، اجتهدات فرانسيس خلون :
٢٤٣ : = ، النظرة العامة في اجتهدات :
٢٤٩ : = ، أفكار : ٢٧٣، ٢٨٩ : = ، تقيم :
١٩٥، ١٩٨، ٢٠١ : = ، جهود : ٢٤٣ :
= ، سابق : ١٩٩ : = ، فترة ما قبل : ٢٤٣ :
= ، المحاولات قبل : ١٩٩ : = ، نجاح
(= في فك رموز الكتابة المروية) : ٢١٨

قريفث وآرائه، إنجازات : ٢٦٦ : =
وبعده، التعريف بجهود الباحثين قبل : ٣٢٣ :
= مباشرة، الباحثون بعد : ٢٧٣

قريفث (وانظر المروية تحت : فك... الكتابة،
قراءات... للكلمات، النقوش الجنائزية، المروية
الهيروغليفية، اكتشاف... للاتجاه)

(ك)

كُرم (Crum, W.E.) : ١٨١، ١٨٥

كوكس، إكلي (Cox, Eckley) :
٢٤٧ : = ، الابن، بعثة إكلي : ١٩٧

(ل)

لبيسوس، رتشارد كارل (Lepsius, R.) :
٦٤، ٦٥، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠١

وُولِي، لِينَارْد (Woolley, L.) :
١٩٧، ٢٤٧؛ = = وَمَكِيفَر: ٣٠٥

(ي)

يَانْسِنَز (Janssens, G.) : ١٨٨٠

هَيْنْتِزَة (Hintze, Fr.) : ٢١،
٦٥، ١٧٩، ١٨٥ - ١٨٦، ١٨٦، = = ، فَرِيْتِز:
٢٤٤؛ = = : ٢٥٥، ٢٧٧، ٢٨٠ - ٢٨٢، ٢٨٤،
٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣١٦؛ = = ، تَعْدِيلَات:
٣١٦؛ = = لِلْجَمْل الوَصْفِيَّة: تَصْنِيف: ٢٨٧٠

(و)

وُورْد (Ward, J.) : ٣٠٦٠

أولاً : (هـ) أسماء البلدان القديمة والحديثة :

(الهمزة)

برلين : ٢٠ ، ٢٢ (وانظر المروية ببرلين) ؛
= ، قلقة فخار : ٢٦٤ ؛ = ، متحف : ٣٠٦ .

آسيا : ٧٠ .

بريطانيا : ٢٩٢ .

إبريم ، قصر : ٢٠ ، ٦٠ ؛ = ، (قصر) : ٢٦٦ .

" بيحة " (= جزيرة) : ٢٦٦ .

الاثني عشر فرسخاً ، أرض : ٧٢ .

(ت)

أثيوبيا (= المملكة المروية) : ١٤٨ .

نُورنتو ، لمؤتمر : ٣١٣ ، ٣١٥ .

أُر ، فترة : ١٦١ .

أرمينَّا غرب : ٢٨٦ ؛ = ، نقوش : ٢٩٠ .

(ج)

أريكا : ٢٤٨ ، ٢٩٧ .

الجَليين : ٦٨ ، ١٨٥ ؛ = ، نُوبيي : ١٨٥ .

أسوان : ٢٨ ، ٢٤٧ ؛ = ، جنوب : ٢٠ ؛
= ، خزان : ٢٤٧ .

(جُيل ، لبنان) ، بيلوس : ١٥٨ ، ١٦٥ .

أكسفورد ، بعثة جامعة : ٢٨٤ .

الجزيرة العربية ، (= لغات) : ٣ .

أكسوم ، مملكة : ٧٤ .

جَمْدَة نصر : ١٦٠ ؛ = ، فترة : ١٦١ ؛
= ، كتابة : ١٦٠ .

أوجريت (رأس الشِّمرا) ، كتابة : ١٥٨ .

جنوب السودان : ٢٧٧ ، ٢٨٢ .

(ب)

بباريس ، بجامعة السُّوريون : ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(ح)

بيلوس ، كتابة : ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ (أنظر السينائية وكتابة بيلوس) ؛
= (جُيل ، لبنان) ، كتابة : ١٥٨ ، ١٦٥ .

الحبشة : ٧٤ ، ١٠٨ .

حَلفا ، وادي : ٦٨ .

البركل ، جبل : ٣٥ ، ٥٦ ، ١٥٢ ؛ = ،
بجبل : ٥٦ (وانظر مروي والبركل) .

(د)

دبيرة: ٠٦٨

دَكَّة: ٢٠، ١٥٤

دُنُقُلَا: ١، ٢٨، ٣٤

(ش)

الشام، (= لغات) بلاد: ٠٣

الشرق الأدنى القديم: ١٥٥، ١٥٧، ١٧٥

شُورَبَاك، فترة: ٠١٦١

(ر)

(رأس السَّمرا)، كتابة أُوجَرِيَت: ١٥٨

" روما " : ٤٦ (وانظر روما ؛ رومان)

(س)

سَادِنَقَا، ٧٤، ٣١٥؛ " = = " : ٢٦٦، ٣٢٤

سِنَّار: ٠٢٨

سُوبَا: ٢١٨، ٢٥١؛ = = ، نقش: ٢١٨
٢٢٢، ٢٢٦، ٢٤٦؛ = = ، (= نقش) : ٢٥٠
سوبا ومروي، نقش: ٢٢٢

السودان: ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣٦، ٥٣، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٧٠ - ٧٥، ١٤٩، ١٥٠، ٢٢٥، ٣٢٦؛ ل = = ، الاسم القديم: ٣٠، = = ، جنوب: ٢٧٧، ٢٨٢؛ = = ، السودانين في: ١٨٥؛ ل = = ، بعودة السودانين: ٢٠؛ = = ، ملوك: ١٩، ٢٠٥

السودان وآثاره ولغاته القديمة، تاريخ: ٢٩١؛ = = الثقافي، تاريخ: ١٥٠؛ السودان القدماء، ملوك: ٥٦؛ = = ، نفوش ملوك: ٢٠٨؛ السودان القديم: ٦٧، ٧٥، ٧٦؛ = = ، تاريخ: ١٩، ٢٢، ٧٢، ٧٥، ١٤٩؛ = = ، تاريخ الكتابة في: ١٤٩؛ = = (= =) ، عاصمة: ٠٧٣

(ص)

صَاي (= جزيرة) : ٣١٥؛ " = = " : ٢٦٦، ٣٢٤

الصعيد (= مصر) : ٢٤٧ (وانظر الأرضين)

صَلْب: ٠٧٩

(ع)

عَدَّة، جبل: ٠٢٨٦

العراق، (= لغات) : ٠٣

عَنِيبَّة: ٠٢٨

(ف)

فَايْتُوس، قرص: ٠١٠٩

فَرَس: ٦٠، ٧٤؛ = = (= جبانة) : ٢٤٨
" = = " (= مدينة) : ٠٢٦٦

فِيلَة: ١٥٤؛ = = (= معابد) : ٢٩٢
" = = ، جزيرة: ٦٠، ٧٢، ٧٨، ١٩٧، ٢٤٥
٢٤٨؛ " = = " (= جزيرة) : ٠٢٦٦

(ق)

قصر (أنظر ابريم) .

(ل)

لبنان : ١٦٥ ؛ (= = ، جُبيل) : ١٥٨ .

(ك)

كبادوكيا ، ألواح : ١٠٩ .

(م)

مُحَرَّقة (= قرية) : ٢٤٧ .

كِرْمَة ، حضارة : ٣٥ .

مروى (= جَبانة) : ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ؛ (= مدينة) : ١٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ (ومعبد) ، ٢٤١ ؛ (= مدينة وجَبانات) : ٢٤٨ ؛ (=) : ٣١١ ، ٢٦٦ ؛ (= مدينة ومعابد) : ٢٤٥ (وانظر ٣٢٤ ؛ أمون ؛ أمون الكرنك) ؛ (= اسم : ٢٠٨ ، ٢٣٧ ؛ = انتقلت العاصمة الى : ٢٠ ؛ = " ، الذي هو في : ٢٠٨ ؛ = " ، بلاد : ٢٣٤ ؛ = " ، في بلاد : ٢٣٧ ؛ = " ، بيت أمون ، : ٢٢٤ ؛ = " ، جزيرة : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ؛ = " ، منطقة : ٢٧ (وانظر نَبَنّا) ؛ = " ، مملكة : ٢٧ ، ١٥٤ ؛ = " ، هرم (= لمَنيُّور) : ٢١٣ ، ٢١٤ ؛ = " ، نقش : ٢٢٦ ؛ (= نقش) : ٢٥٠ (وانظر سوبا ومروى) ؛ = " والبَزْكل ، مدافن : ٢٨٤ ، ٢٨٥ - ٢٨٦ .

الكَرَنَك ، اسم : ٢٠٧ ؛ " = = ، أمون " : ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠٧ ؛ = = ومروى ، أمون : ٢٠٨ ؛ " = = ، أمون - رع ، سيد عرشي البلدين ، المقيم في " : ٣٠٧ ؛ " = = ، الذي في / من : ٢٠٧ .

كَرَنُوق : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٨ ؛ = = ، مدينة : ٢٤٨ .

كريت ، جزيرة : ١٠٩ .

كش ، فترة : ١٦١ ؛ = = ، كتابة : ١٦٠ .

كَوَّة (= معابد) : ٢٤٨ ؛ = = ب - : ٢٨٤ .

مصر : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٣٢٩ (أنظر المروية ومصر) ؛ = = ، ببطالمة : ١٥٤ ؛ = = ، تاريخ : ٦٩ ؛ = = ، جنوب : ٤٤ ، ٧٩ ؛ = = ، السودانين المقيمين في : ١٨٥ ؛ = = ، (لغات) : ٣ ؛ = = ، لغة : ٧٠ ؛ = = ، ملك : ٥٥ ، ٧٩ ؛ = = ، الكتابي ، تاريخ : ٧٠ ؛ = = ، المعاصرة ، لغة : ٧٠ ؛ = = ، اليونانية الرومانية : ٧٣ .

المُصَوَّرات الصُّفراء : ٧٣ ، ٧٩ ، ٩٥ .

كُوش : ٥٦ ، ٢٧٨ ؛ " = = " : ٤٩ ؛ ل = = ، اله : ٥٦ ؛ " = = ، الذي يخص ؛ ل = = ، المنسوب : ٤٩ ؛ " = = ، زعماء : ٥٥ ؛ = = ، سيدات : ٥٦ ؛ = = ، ملك : ٥٦ ؛ = = ، كاتب ملك : ٥٦ ؛ " = = ، رئيس كتاب ملك : ٥٦ ؛ " = = ، ابن الملك في : ٧٩ ؛ = = ، نائب الملك في : ٧٩ ؛ = = ، نائب الملك في : ٥٥ ؛ = = ، ملوك : ٥٦ ؛ = = ، تيجان ملوك : ٥٦ ، ٨٠ ؛ = = ، مملكة : ٣٥ ، ٣٦ ؛ " = = ، المنتمي الى " ، " = = ، الذي يخص " : " = = ، المنسوب الى " : ٣٠ .

النوبة : ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥ ،
النوبة السفلى : ٢٨ ، ٤٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ١٩٧ ،
٢٩٢ : = = والعليا : ٢٨ ، النوبة العليا : ٣٦ ،
نوري : ٢٠ ، ٧٧ .

(و)

الوادي (= وادي النيل) ، اسماً للمنطقة
خارج : ٣١٤ (وانظر النيل ، وادي) .
وَدَ بَانَقَا : ١٣٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ؛
= ، = ، نقش : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ .
الورقاء الأولى والثانية ، فترتا : ١٦١ .

(ن)

نَبَتَا : ١٩ ، ٢٠ ، ٧١ ؛ " = = " : ٣٢٤
(وانظر آمون ، آمون) ؛ ل = = ، اسم :
٢٠٤ ؛ " = = " في : ٢٠٤ ؛ " = = " في / من :
٣٢٦ ؛ " = = " من : ٢٠٤ ؛ " = = " منطقة :
٧١ ، = = ومروي ، منطقتي : ٧١ .

النقعة : ١٩٤ (انظر بأمون) ؛ " = = " :
٢٦٦ ، ٣٢٤ (انظر " آمون) ؛ " = = " اسم :
٢٠٥ ؛ " = = " في : ٢٠٥ (وانظر الأسد وأمون
في ، معبد ؛ آمون في ، معبد ؛ آمون في / من) ؛
" = = " من : ٢٠٥ ، ب = = : ١٩٤ (وانظر
الأسد ، معبد ، الأسد ، (= نقش) معبد ، الأسد
وأمون ، معبد ؛ آمون ، معبد ؛ آمون أريثتل ؛
أمون والأسد ، معبد) .

النوبة (انظر آمون نبتا ، السودانية ، المروية
ومصر ، المصرية ، المصرية والسودانية) .

ثانيًا : مفردات من اللغات القديمة مكتوبة بالحروف العربية:

- (أ) المروية مرتبة ترتيبًا هجائيًا
- (ب) المصرية وبعض المروية المكتوبة بالكتابة المصرية
أصلًا .
- (ج) النوبية
- (د) القبطية
- (هـ) الحبشية
- (و) السومرية - الأكادية
- (ز) الأرمينية
- (ح) اللاتينية

ثانياً: (أ) المروية

(الهمزة)

أَتُو ١٥، ٤٢، ٢٦٤؛ "الماء" ١٤٢، ٢٦٦،
 ٣٢٤؛ "الماء" ٣٠٢؛ "ماء" (أرض النيل)
 ٢٦٢؛ أَتُو/مُو "ماء" ٤٢؛ أَتُو/مُو "ماء طيب"
 ٢٧٠، ٣٢٥؛ أَتُولِي ٩، ١١، ٢٦٣؛ أَتُو - لِي
 "الماء" ٢٦٤؛ أَتُولِي "الماء" ٤١، ٤٢، ٢٦٥،
 ٣٢٤؛ "الماء" (أرض النيل) ٤٠؛ أَتُولِيَت
 (أَي : أَتُولِيَس) ٤٢؛ أَتُولِيَت ١٤٢، ١٤٤؛
 أَتُولِيَت (أَتُولِي + س + ل)، يَلْمُوش ١٤١؛
 أَتُولِيَت (س+ل)، يَلْمُوش "أرض النيل، قائد"
 ٤٣؛ أَتُولِيَت، يَلْمُوش ٤٣، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤؛
 "أرض النيل، قائد" ٢٥٧، ٢٦٢؛ أَتُولِيَس،
 يَلْمُوش ٢٦٣؛ "أرض النيل، قائد" ٤٠؛ أَتُولِيَت/
 أَتُولِيَس، يَلْمُوش ٢٦٤؛ أَتُولِيَس/أَتُولِيَت، يَلْمُوش
 ٢٩٧. (أنظر يَلْمُوش).

أبرسل : ١٦.

إبركمني : ١٥.

أيدمك "أيدماك" : ٢٦٦، ٣٢٤.

إيلت : ١٦.

أَيُوت لَحْ أَرُومَلِيَس "رسول الرومان العظيم" :
 ٤٤؛ أَيُوت لَحْ أَرُومَلِيَسِي "رسول الرومان العظيم"
 ٤٦ (وانظر أَيُوت - كد).

أَيُوت - كد "مبعوثه" ٣٧ (وانظر أَيُوت).

أَتُولِي (أنظر أَتُو).

أَت ١٠٧، ٢٦٧؛ "كاهن" ٣٢٦ (كذلك أَت).

أَتُولِيَت (أنظر أَتُو).

أَت، ١٥؛ "خبز"، ١٨١، ٢٦٦، ٣٢٤؛
 "الخبز" ٣٢٤؛ أَت مَلُو "خبز طيب" ٢٧٠؛
 وفي أَتَحْ ١٨١ (= قربان خبز). مصرية دخيلة.

أَتِيي "ساموقا" ٢٦٦.

أَتَحْ ١٨١ (= قربان خبز. أنظر أَت "خبز").

أَخ "قربان" ٤٤؛ أَخ/خ/خَّ ٣٠١، /أَخ،
 خ ٢٩٧، ٢٩٨؛ "قربان" ٢٩٨؛ أَخ+ملو+ل

أَتَر "حتحور" ٢٦٦. مصرية دخيلة.

" القربان الطيب " ٤٤. وانظر خ لمزيد . كذلك
في أتخ (= قربان خبز) .

أخ - دؤ - ي ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

إخلختو ١٦ ، ١٧ .

أدب ٣١٤ ؛ أدبليت / أدبليس ، يلموش
" منطقة الصحراء ، قائد " ٣١٤ .

أدقنلي ٢٢٤ .

أ - دؤ - ي ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

أديي " سادقا " ٣٢٤ .

إد ٣٠١ .

أر " حور " ٢٦٦ .

إرك ١٦ .

أروم " روما ، الرومان " ٤٦ ؛ أروملي
" الرومان " ٥٠ ، ٥٢ ؛ أرومليس ، أبوت لخ
" الرومان العظيم ، رسول " ٤٤ ؛ أرومليسلي ،
أبوت لخ " الرومان العظيم ، رسول " ٤٦ .

أرومليس ، أرومليسلي (أنظر أروم) .

أريتيل (أنظر أمني) .

أريكرور ٢٣٩ ؛ أريكرور فو ٢٣٨ (= الامير) .

إسب ١٦ .

أشور / شور " أوزير " ٣٢٦ ؛ أشور ، شور
" أوزير " ٢٦٦ ؛ أشوري ١٤ ؛ شوري ، ووشي ؛
٣٢٧ .

أقديس ٢٥١ ؛ أقوديس ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ،
٢٣٦ (= اسم خنس ؟ وانظر أمني) .

أقو / قو ٢٩٩ .

أقوديس (أنظر أقديس) .

أقوني ، أقو - ن - ي ٢٩٩ .

اق ^(كنا) مد ١٦ ، ١٧ .

إكد ١٦ .

الخت ٩ ، ١٢ .

أَنُو ٢٧٧، أَنُو شَكِينَلِي فُو ٢٧٧.

إِلخ ٩، ١٢.

أَلِقْس ١٥.

(ب)

أَمْنِيَتْسِلُو ١٦، ١٧.

/بِدُوِي، مِدُوِي " مروِي " ٢٦٦، ٢٢٤.

أَمْنِي (= "آمون" . أنظر أَمْن) .

بَلِيلُوَكِل ١٥.

أَمْنِي - تَنِي - د (= الملك أَمْنِيَتْنِيَد)

٣٢، ٧٧.

(پ)

بِدَم " (قصر) ابريم " ٢٦٦.

بِخَرَس " فرس " ٢٦٦.

بِرِيَت ١٤٠، ١٨٤، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦٥، ٢٦٧؛ " وکیل " ٥٣، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١،
٢٦٣، ٣٢٧؛ بِرِيَتِل ٣٢٧؛ " الوکیل " ٢٦١،
بِرِيَت وُوشَت ١٣٨، ١٩٧، ٢٥٦، ٢٥٨ - ٢٦٠،
٢٦٣؛ بِرِيَت وُوشَت/وُوشَس ٢٦٤؛ بِرِيَت وُوشَس
٢٥٨؛ بِرِيَت وُوشَسِل* ٢٦٠؛ بِرِيَت وُوشَت
(= وُوشَسِل) ٢٦٠؛ بِرِيَت وُوشَت (س+ل)
" وکیل ایزة (إيزيس) " ٢٥٦؛ بِرِيَت وُوشَت " وکیل
ایزة (إيزيس) " ٤٥، ٢٥٥، ٢٥٧.

أَمْن ١٢٩، ٢٦٦؛ مَن ٢٩٧، ٢٩٨، مَنِي
٢٥٠؛ مَنِي/مَن ٢٦٦؛ /أَمْن/مَن/، أَمْنِي/مَنِي
" آمون " ٣٢٤؛ /أَمْن/مَنِي/مَن/، أَمْنِي، "آمون"
٣٢٦؛ أَمْنِي ٢٠٤؛ ٢٣٦، أَمْنِي؛ أَرِيَتِيل
تُولَكْتِيل ٢٤٠؛ أَمْنِي؛ : : تُولَكْتِيل ٢٠٤؛
أَمْنِي؛ تُولَكْتِيل "آمون في/من النقة" ٢٠٥؛
أَمْنِي تُولَكْتِيل ٢٠١؛ أَمْنِي؛ تُولَكْتِيل ٢٠٤، ٢٠٦؛
" آمون نبنا... " ٢٣٧؛ أَمْنِي؛ تُولَكْتِيل؛ أَفُودِيَس؛
فُومَلِيَس: ٢٠١، ٢١٩.

أَنْت ١٠٧؛ " كاهن " ٣٨، ٤١، ٥٣؛ أَنْت/أَنْت
٢٦٧؛ " كاهن " ٣٢٦ (أنظر أَنْت)، أَنْت قُورِيَس
" كاهن ملك " ٤١؛ " كاهن الملك " ٣٩، ٤١؛
أَنْتَلِي " الكاهن، أَنْتَلِي كَدِيَس " أخت الكاهن
٣٨، ٣٩.

بِشْتُو (= أمير . أنظر بِشْتُول) .

أَنْتَلِي (أنظر أَنْت) .

يشتول ١٤) = "الأمير". أنظر يشتو. •

ييلي "فيلة" ٢٦٦ •

يشيخركت ١٥ •

(ت / ت)

يشيخت ١٥ •

ت الحاوية لسين الاضافة ولام التعريف
المدغمتين فيها. أنظر س " سين الاضافة"
وكذلك أتوليسيت (س + ل) ، أدليت ، وؤشت
(س + ل) •

يشيؤكت ؛ پ - شي - دؤ - ك - ت
٢٩٧ •

يقر في يقر قوريسلو ٢٣٨ ، ٢٣٩ ؛ يقرل
١٤ •

ت المكانية " في ، من " ٣٢٦ ؛ " في ، من "
٢٠٥ (أنظر تولكتيت ؛ نوتيت) •

يلموش ٤٤ ، ١٤٣ ، ١٨٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،
٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٢٤ ؛ " قائد " ٤٠ ، ٤٣ ، ٢٦٢ ،
٣٢٤ ؛ " قائد ، أمير " ٣٢٧ ؛ " قائد (جند) "
٥٣ ، ١٤٢ ؛ يلموش أتوليت ٤٣ ، ٢٦١ - ٢٦٤ ؛
يلموش أتوليت (أتولي + س + ل) ١٤١ ؛
يلموش أتوليس ٢٦٣ ؛ يلموش أتوليت / أتوليس
٢٦٤ ؛ يلموش أتوليس / أتوليت ١٩٧ ؛ يلموش
أتوليت " قائد أرض النيل " ٢٥٧ ، ٢٦٢ ؛ يلموش
أتوليت (س + ل) " قائد أرض النيل " ٤٣ ؛
يلموش أتوليس " قائد أرض النيل " ٤٠ ؛ يلموش
أدليت / أدليس " قائد منطقة الصحراء "
٣١٤ ؛ يلموشلب " القادة " ٣٢٤ ؛ يلموشلي
٣٢٧ •

تبو "بيجة" (= جزيرة) ٢٦٦ •

تدخلووي ١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٥٣ ، ٣٢٨ (= الذي
ولدته/التي ولدتها) •

ترقيين (كذا) ١٣ (قارن شخدين) •

تريت ١٦ •

تريتكنو ١٦ ، ١٧ •

تريكلووي ١٤ ، ٢٢٤ ، ٣٢٨ (= الذي أنجبه/
التي أنجبها) •

تقل ١٦ •

يوريت ٢٢٧ ؛ يوريت لبح ٢٢٧ ، يوريت
ونتك / نتي ٢٢٧ •

تَقُورِيْدَمْنِي ١٣٦ (= الملك) .

(خ)

تَـك / تَـك / تَـكِي / تَـكُو ٣٠١ .

خ ٢٩٥ ؛ " قربان " ٣٠٢ ؛ خ / أ خ ٢٩٧ ؛
٢٩٨ ، " قربان " ٢٩٨ ، خ / ح ، أ خ ٣٠١ (وانظر
أ خ) . وفي خ - مخ - ر ٣٠٢ ؛ خ - مخ - لي
" القربان الوافر " ٣٠٢ ؛ خ - ملو - ي ٣٠٢
(= القربان الطيب) ؛ خ - ملو - لي " القربان
الطيب " ٣٠٢ ، ٣٢٥ ، خلخل ١٥ (= القربان
العظيم) .

تَـن / تَـن / تَـنِي / تَـن / تَـن ٣٠١ .

خدو ك / ٣٠٠ ؛ في خدوكملي ٣٠٠ ؛
خ - دؤ - ك - ملي ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ .

تَـنِي - د (تَـنِيْد) ٣٠١ .

خدوكملي ، خ - دؤ - ك - ملي (أنظر
خدو ك / ك) .

(نؤ) .

نؤ ٣٠ ، ٢٧٨ .

خلخل (أنظر خ) .

نور ٢١٠ ، ٢١٤ .

خ - مخ - ر ، خ - مخ - لي (أنظر خ) .

نوشي ٩ ، ١١ .

خ - ملو - ي ، خ - ملو - لي (أنظر
خ) .

تُولَكِت ٢٠٥ ؛ " النقة " ٢٦٦ ، ٣٢٤ ؛ تُولَكِت
" في النقة " ، " من النقة " ٢٠٥ ؛ تُولَكِت ،
أمني " في / من النقة ، أمون " ٢٠٥ ؛ تُولَكِت ،
أمني : : : ٢٠٤ ؛ تُولَكِتِل ، أمني : أريِتِل
٢٤٠ .

(ح)

ح (= قربان . أنظر أ خ ، خ) .

مع لام التعريف في ت (= س + ل) في أَتُولِيْتُ ،
أدبليْتُ ، وُؤَشْتُ (أنظرها هناك) .

سم " زوجة " ٣٢٨ .

خ ٢٧٠ (= فعل) .

خُولَكِتْ ١٥ .

(د)

(ش)

د/د/دي/دُو د/د/دي/دُو/أد ٣٠١ ،

٣٢٥ .

شبي ١٤ في شبي-فُووي .

شبت " أم " ٣٢٨ ؛ وفي شتلُووي ١٥ (= التي
هي أم) .

- دح - ٣٢٨ .

دُو ٢٩٥ ، ٢٩٨ .

(كذا)
شخديعن ١٣ (قارن ترقيين) .

شكئلي فُو ، أنُو ٢٧٧ .

دُو - ك ٢٩٥ ، ٢٩٨ ؛ دُو - ك/ك ٣٩٧ ؛

دُو - ك - لي ٢٩٥ ، ٢٩٦ ؛ دُو - ك - يي

٣٢٠ .

شتمدس : كدلُووي ١٥ (= التي هي
امراة شتمدس) ؛ شندت ١٥ (= الشتمدس) .

دُول ١٥ .

شُور " أوزير " ٣٢٤ ؛ شُور/أشُور " أوزير "
٢٦٦ ؛ شُور ، أشُور " أوزير " ٣٢٦ ؛ شُورس ١٦ ؛
١٧ (مع سين الاضافة) ؛ شُوريي ، وُوشي : ٣٢٧ .

ديك ٩ ، ١٠ ؛ " إلى " ٢٧٤ .

شيتكيد ٣٠٠ .

(س)

شيمدلو ١٦ ، ١٧ .

شيئي " صاي " ٢٦٦ ، ٣٢٤ .

س " سين الاضافة " ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ،

٤٩ ، ٥٢ ؛ " الواسطة للإضافة " ٢٥٦ . مدغمة

(ق)

قُووي ٢٢٤ ؛ وفي شي قُووي ١٤٠

قش " كوش " ١٦٠

(ك)

قو ٢٩٩ ؛ قو ، أقو ٢٩٩ ؛ قو ،
أريكرور ٢٣٨ ؛ قو ، أنو شكينلي ٢٧٧

كد ٣٨ ؛ كدي ٣٢٤ ؛ " امرأة " ٣٢٤ ؛ كد ،
كد ، كدي ٣٧ ؛ كد ، كدي " امرأة ، سيدة " ٣٧ ؛
كديلب " النساء " ٣٢٤ ؛ كديلووي ،
شمدس : ١٥٠ (= التي هي امرأة شمدس) .

كديس " أخت " ٣٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٣٢٤ ،
٣٢٨ ؛ كديس ، أنتلي " أخت الكاهن " ٣٨ ،
٣٩ ؛ كديسل ١٦ (= الأخت) ؛ كديتووي ١٥
(= التي هي أخت) .

كك ١٦٠

قور - من - بي ٣٢ (أنظر قور) .

قور - مني ٣٢ ، ٧٧ (أنظر قور) .

قورن ٩ ، ١٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ؛ قورن
ووش (= ووشل) " قورن إيزة (إيزيس) " ١٤٤٠

(ل)

قورني ٩ ، ١٣٠

ل ، لي ٢٦٠ ؛ ل / لي ٣١٧ ، ٣٢٧ ؛ ل / ل ،
لي ٣٢٦ ؛ ل " الأداة " ٤٢ ؛ " أداة التعريف " ٤٣ ؛
المدغمة مع سين الاضافة في ل في ألوليت ،
أدليليت ، ووش (أنظر هناك) ؛ ل / ل / لي / لو
اسم موصول " الذي ، التي " ٣٢٦ ، لب

قوري (أنظر قور) .

قومليس ٢٠٨ ، ٢٣٦ ؛ قومليس ، أمني نوتيت
أقوديس ٢٠١ ، ٢١٩ (أنظر أمن) .

مت ۸، ۱۰، ۱۱؛ متلی ۹، ۱۱؛ مت ۹، ۱۰.

(= للجمع) ٣٢٤، ٣٢٦؛ " الذين، اللائي "
٣٢٦ (أنظر تحت كل من لُؤْلِيّ) .

مَخَّ ٩، ١٢؛ مَخَّ ٩، ١٣، ١٥؛ "كثير،
 وافر" ٢٦٦، ٢٧٠، ٣٠٢، ٣٢٤؛ مَخُو ٩،
 ١٣؛ مَخِّي ٩، ١٣؛ مَخَّ/مَخِّي/مَخُو
 "كثير، وافر"، مَخُوَيْر، مَخَّ - وَيَيْر ٣٠١؛
 مَخَّيْد ١٤٠

لبختِ ۲۲۷، لبختِ، پوریتِ ۲۲۷۔

لَحْ ٢٢٧، ٣٠١؛ "عظيم" ٤٦؛ "عظيم،
كبير" ٢٦٦، ٣٢٥؛ لَحْ أَرُوْمَلِيْس، اَيُّوت "العظيم،
رسول الرومان" ٤٤؛ لَحْ أَرُوْمَلِيْسِي، اَيُّوت
"العظيم، رسول الرومان" ٤٦؛ وفي خَلَّص
(= القربان العظيم) ١٥، لَحْ - يَد (لَحْد)

٣٠١

مَخَّ / مَخِيَّ / مَخُوَّ (أَنْظِرْ مَخَّ) •

• **مَخْوِيتَر (أَنْظَر مَخ)**

مَخِيدَت (أَنْظِرْ مَخَّ) •

لَخٌ - يَدٌ (لَخِيْدٌ) (أَنْظِرْ لَخٌ) •

• ۲۷۶ —

مِدْوِي/بِدْوِي " مَرَوِي " ٢٦٦ ، ٣٢٤

لَوْ ٤٨ ، ٢٧٨ ؛ " اسم الموصول " ٣٠ ، ٣١ ،
(اسم الموصول) " الذى " ٤٩ . وانظر ل/ل/ /
لِى/لَوْ " الذى ، التى " وكذلك تَدْخُلُوْهُ ،
تَرْكَبُوْهُ ، سِتْ ، كَدَيْ ، كَدَيْسْ .

مك / مك / مكِي ٣٠١؛ في مكِي - د (مكِد)
٠٣٠١

لِي ٣٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ؛
 " الاداة " ٤٢ ؛ " أداة التعريف " ١١ ، ٤٣ ،
 ٤٦ (وانظر تحت ل) .

مَكِيٌّ - دِ (مَكِيْدٌ) (أَنْظِرْ مَكَ / مَكِ / مَكِيٌّ) •

مل ۳۳؛ مل " طیب، حسن " ۸، ۱۰؛ ملو
 ۲۷؛ " طیب " ۴۴؛ " طیب، حسن " ۸، ۱۰،
 ۲۶۶، ۲۷۰، ۳۰۲، ۳۲۴؛ ملی ۸، ۱۰، ۲۹۷،
 ۲۹۸، ۳۰۰؛ مل/مل/ملی/ملو " طیب، حسن "

(م)

مت (أعْظُر مِيت) •

(ن)

- ٣٠٠؛ مل - خ - لي " القربان طيب " ٣٢٥؛
 مَلْفُولِي ٣٣، مَلُول، أَخ " الطيب، القربان "
 ٤٤؛ مَلُوءِيتر، مَلُو - وَيتر ٣٠١؛ مَلِيترقيد
 ٠١٤
 نبت " ٣٢٦؛ نبت " ٣٢٤؛ نبت " في/من
 نبتا " ٣٢٦

- مل - خ - لي (أنظر مل) .
 مَلْفُولِي (أنظر مل) .
 مَلُول، أَخ (أنظر مل و خ) .
 مَلُوءِيتر (أنظر مل) .
 مَلِيترقيد (أنظر مل) .
 من (أنظر أمن) .
 نبت " ٣٢٦؛ نبت " ٢٠٦، ٢٠٤؛ نوت ٢٠٤؛
 نوت، أمن ٢٠١؛ نوت، أمن ٢٠٤؛ ٢٠٦؛
 " نبتا أمن " ٢٣٧؛ نوت : أقوديس :
 قوَمليس : ، أمن ٢٠١، ٢١٩ .
 نبت ١٦، ١٧ .
 نبت ١٦ .
 نبت ٢٢٤ .
 نبت ١٥ .
 نبت ١٦، ١٧ .

(ن)

- من ٧٧، ٣٢؛ د ٣٢، ٧٧ .
 من ٢٦٦؛ موت " ٢٦٦ .
 من ٩، ١٣ .
 من ٢٩٩؛ ن - قو - بي ٢٩٩ .

(و)

ير "نهر" ٣٢٦.

يسبوخ/يسبوخ ٢٧٤.

يلبي ٩، ١٢.

يوتو ٩، ١٢.

يئدوتديكت ١٧ (قارن التي بعدها).

يئدوتديبخت ١٧، ٣٨، ٣١٦ (قارن التي قبلها).

يئدوكت، يئ-دو-ك - ت ٢٩٧.

ييلخمي ٩، ١١.

يئ-دو-ي ٢٩٥، ٢٩٦.

ووش ١٣٤، ٢٥٨، ٢٥٩؛ "إيزة (إيزيس)"
٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٦، ٣٢٤، ٣٢٦؛ "إيزة" ٢٦٥؛
ووشي ١٤؛ "يا إيزة (إيزيس)" ٣٢٦؛ ووشي؛
شوري ٣٢٧؛ ووش ٢٥٩؛ ووش، پريت ١٣٨،
١٩٧، ٢٥٦، ٢٥٨ - ٢٦٠، ٢٦٣؛ ووش
(ووش + س + ل) ١٣٩؛ ووش ٢٥٩؛ ووش،
پريت ٢٥٨؛ ووش/ووش، پريت ٢٦٤؛ ووش،
پريت ٢٦٠؛ ووش (= ووش) ٢٦٠؛ ووش
(س + ل)، پريت "إيزة (إيزيس)"، وكيل
٢٥٦؛ ووش، پريت "إيزة (إيزيس)"، وكيل
٢٥٥، ٢٥٧، ٤٥.

وي/ويل "أخ" ٣٢٨.

ويت ٣٠٠؛ وفي ملووتتر ومخوتتر (انظر هناك).

وي/ويل، وي "أخ" ٣٢٨.

ييلت ١٥.

يتمد ٢٧٦؛ في يتمدلووي ١٤.

يخركت ٢٩، ٣٠.

ثانياً : (ب) المصرية وبعض المروية المكتوبة بالكتابة المصرية أصلاً

(الهمزة)

إزت، وعب ن " إيزة (إيزيس)، كاهن : ٤٨ ،
٥١؛ إزت، تا شرت وعب ن " إيزة (إيزيس)،
ابنة (حرفياً : الإبنة)، كاهن : ٥٠ ، " إيزة
(إيزيس)، ابنة كاهن : ٥١؛ إزت، يا قرني ن :
٠١٤٤

إيت، تا " (مكيال) الويبة " ٥٠ ، ٥١ ؛
تا إيت تا شنوت پر - أمن " (مكيال) ويبة
(حرفياً : الويبة) مخزن معبد أمون " : ٥٠ ؛
" (مكيال) ويبة مخزن معبد أمون : ٥١ .

أمن : ٣٢ ، " أمون " ٥٠ ، أمن - رع " أمون -
رع " : ٨٠ ؛ أمن ، تاشنوت پر - " أمون ،
مخزن معبد " : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ؛ أمن ، إيت تاشنوت
پر - " أمون ، (مكيال) ويبة (حرفياً - الويبة)
مخزن معبد " : ٥٠ ، " أمون ، (مكيال) ويبة
مخزن معبد " : ٥١ .

إيت سوت (= اسم الكرنك) : ٢٠٧ .

إترو : ٣٢٦ (= نهر) .

إت - ف " أبه " : ٨٠ .

إحي " ثور " : ١٠٧ .

(ب)

إر في عي بوار ن " دخل " : ٨٠ .

إرت " عين " : ١٧٦ .

پ (= أداة التعريف) : ٢٦٠ ؛ يا : ٢٥٦ ،
٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ؛ " أداة التعريف
ال " : ٤٠ ؛ " أداة التعريف " : ٤٣ ، ٤٥ ؛
" الأداة " : ٤١ ، ٤٦ . وانظر وعب ، رت ، مر - مشع
مو ، پای .

إزت : ١٣٤ ، ١٤٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ؛ " إيزة
(إيزيس) " : ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ؛
إزت، رت ن : ١٣٨ ، ٢٥٨ ؛ إزت، يا رت ن :
١٣٨ ، ٢٦٠ ؛ " إيزة (إيزيس)، وكيل " : ٤٥ ؛
" إيزة (إيزيس)، وكيل ، " ١٣٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ؛
"

يَارْت (أنظر رت) .

پا مر - مشع (أنظر مر - مشع) .

يو في عق يو - پار ن " دخل " : ٨٠ .

پا مو " الماء " ، " الماء (أرض النيل) " ،
أنظر مو .

(ت)

پاي " الذي ل ٠٠٠ ، يخص ، يتبع " : ٤٧ .

تا " أرض " : ١٠٤ ؛ تا / تو " أرض ، بلد " :
١٠٢ .

پت " السماء " : ١١٩ .

تا " أداة التعريف " : ٤٨ . أنظر تا إيت ،
تا دمييت ، تا شرت ، تاشنوت .

پر : ١١٥ ؛ " بيت " : ١١٧ - ١١٩ ، ٣٢٧ ،
" منزل ، بيت ، دار " : ١١٣ ، ١١٤ . وانظر
پر - أمن وپر - عا (ن) .

تا إيت (تحت إيت) .

پر - أمن " معبد أمون " : ٥١ ؛ پر - أمن ،
تاشنوت " مخزن معبد أمون " : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ؛
پر - أمن ، إيت تاشنوت " معبد أمون ، (مكيال)
ويبة (حرفياً : الويبة) مخزن " : ٥٠ ؛ " معبد
أمون ، (مكيال) ويبة مخزن " : ٥١ .

تا دمييت (تحت دمييت) .

تا شنوت (تحت شنوت) .

پر - عا : ٣٢٩ ؛ پر - عا (ن) " فرعون " :
٣٢٩ .

تا شرت (تحت شرت) .

تاوي " الأرضين " في تاوي ، نب سوت
" الأرضين ، ملك عروش " : ٨٠ ؛ تاوي ، نب
" الأرضين ، ملك " : ١٥١ .

پرري : ١٨٢ .

تاي " التي ل ٠٠٠ ، تخص ، تتبع " : ٤٧ .

پرري : ١١٤ ، ١١٨ ، " مشى ، طلع ، سعد " :
١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ .

تن : ٣٢ .

حُرِي - إِب " الذي في " الذي في " : ٢٢٠.

تَن - أَمَن : ٣١ ، ٣٣.

حُرِي - تَب (أنظر حُرِي) .

تَن - وَت - مَنِي (= اسم الملك تَنَوْتَمَنِي) :

٠٧٧

حَم - ف : جلالته " : ٨٠.

نُؤ : ١٠٤.

حَم - نُتَر : ٣٢٦ ؛ " كاهن " : ٥٣ ، ١٠٧.

حَنع " و " ، واو العطف في حَنع واسوت .
سَن " وصولجاناتهم " : ٨٠ .

(ج)

حَنُوت كَاش " سيدة كوش " : ٧٩.

جَد - سَن " يقولون " : في وَرُو نَ كَاش

جَد - سَن " زعماء كوش يقولون : " ٥٥ " ٠٠٠ .

حُوت : ٢٢٤ ، " حُوت - تَيِي " بلدة (الملكة)
تَيِي " : ٣٢٤ .

(ح)

(خ)

حُر : ٢٠٧ ؛ " وجه " : ١٠٧ .

حُيَر : ١١٨ ؛ " حدث ، صار ، كان " :
١١٦ ، ١١٧ .

حُرِي " السماء " في حُرِي ، نَب " السماء ،
رب " : ٢٢٧ .

حُيَرِي " جُعل ، جُعران " : ١١٧ ؛ " الجُعل ،
الجُعران " : ١١٦ ، حُيَرِي " جُعل ، جُعران " :
١١٧ ، ١١٨ ؛ " الجُعل ، الجُعران " : ١١٦ .

حُرِي ، حُرِي - تَب " رئيس " ، في حُرِي سَش
نَ كَاش " رئيس كتاب كوش " : ٥٧ ؛ حُرِي - تَب
سَش نسو نَ كَاش " رئيس كتاب ملك كوش " :
٥٦ .

" وکیل ، " : ١٤٠ ، رت نِ إرت ، رت نِ
إرت ، بِا (أنظر تحت إرت) .

خِر " تحت " : ١٠٦ .

رَع " شمس " : ١١٥ ، ١١٧ ؛ " الشمس " :
١١٩ ؛ " (قرص) الشمس " : ١١٣ .

خِن " داخل " : ١٠٦ .

خنتي : ٢٠٨ ؛ " الذى فى " ، " الذى من " :
٢٢٠ ؛ خنتي إيت - سوت " الذى فى / من الكرنك " :
٢٠٧ .

(س)

سَا - رَع " إبن رَع " (انظر وَعَب) .

(د)

سَخ " كاتب " ، فى سَخ نَسُو نِ كاش " كاتب
ملك كوش " : ٥٦ .

دميت ، تَا " المدينة ، البلدة " : ٤٩ ؛
تادميت ، ناي " المدينة / البلدة ، أهل (حرفياً) :
المدينة / البلدة ، الذين ينتمون الى ، للمدينة /
للبلدة ، المنسوبون) " ٤٩ .

سَدَن " تيجان " فى سَدَن نبت نِ نَسُو نِ
كاش " كل تيجان ملوك كوش " : ٨٠ .

دي (= مُنَح) فى دي عَنَح " مُنَح الحياة " :
١٥١ .

سَش " كُتَاب " فى شَس نَسُو نِ كاش ، حُرِي
- تَب " كُتَاب ملك كوش ، رئيس " : ٥٦ ؛ سَش نِ
كاش ، حُرِي " كُتَاب كوش ، رئيس " : ٥٧ .

سوت " عروش " فى سوت تاوي ، نَب " عروش
الارضين ، رب " : ٨٠ .

(ر)

رت : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٧ - ٢٦٠ ؛ " وکیل " :
٤٥ ، ٢٥٦ ؛ " الوکیل " : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٢٧ ،

(ش)

شَرَت ، تَا " ابنة (حرفياً : الابنة) " :

(ق)

٥٠ ، " الإبنة " : ٥١ ؛ تَا شَرْتْ وَعَبْ نْ إَزْتْ
" ابنة (حرفياً : الإبنة) كاهن إيزة (إيزيس) " :
٥٠ ؛ "إبنة كاهن إيزة (إيزيس) " : ٥١ .

قَب : ١٠٠ - ١٠٢ .

قُرُن : ١٤٦ ، ١٤٧ . مروية بالخط المصري .
وفي قُرُنِي نْ إَزْتْ ، يَا : ١٤٤ .

قِم . ن . ف . " وجد " : ٨٠ .

قُور : ٣٢ . مروية بالخط المصري ، هنا وفي
مَا رُكَبَ مِنْهَا فِيمَا يَلِي .

قُور - أَمِنْ - تَنْ : ٣١ . انظر قُور .

قُور - تَنْ - أَمِنْ : ٣١ ، ٣٣ . انظر قُور .

(ع)

عَا " كبير ، عظيم " : ٣٢٩ ؛ عُو " عظيم " :
٤٦٠ . انظر پر - عَا (ن) " فرعون " .

عَكْت " غرفة " : ١١٥ ، ١١٧ - ١١٩ .

عَق فِي عَقْ يُو إِر . ن " دخل " : ٨٠ .

عَنْخ : ١١٦ ، ١١٨ ؛ " شمع " : ١١٧ ؛ " عاش ،
حي ، حياة " : ١١٧ ؛ عَنْخ ، دِي " الحياة ، مُنَح " :
١٥١ .

عُو . انظر عَا .

(ك)

كَاش (= كوش) ، فِي كَاشْ ، حَنُوت " كوش ،
سيدة " : ٧٩ ؛ كَاشْ ، سَخْ نَسُو نْ " كوش ، كاتب
ملك " : ٥٦ ؛ كَاشْ ، حُرِي - تَبْ سَشْ نَسُو نْ
" كوش ، رئيس كتاب ملك " : ٥٦ ؛ كَاشْ ، حُرِي
سَشْ نْ " كوش ، رئيس كتاب " : ٥٧ ؛ كَاشْ ، سَدَنْ
نَبِتْ نَسُو نْ " كوش ، كل تيجان ملوك " : ٨٠ ؛
كَاشْ ، جَد . سِنْ وَرُو نْ " كوش يقولون ،
زعما " : ٥٥ ؛ تَقْرَأْ كُوش : ٣٠ ؛ " كوش " : ٤٩
في اسم كُوشْتُو (انظر كُوشْتُو) .

مشع : ١٤٢ ، ١٤٣ (وانظر مر - مشع) .

معني " الفضيلتين " في مري - معني
 " حبيب الفضيلتين " : ١٥١ .

ملقي : ٣٣ . مروية بالخط المصري .

مُو : ٢٦٤ ، مُو ، أَتُو / " ماء " : ٤٢ ، مُو
 " ماء (أرض النيل) " : ٤٠ ، ٤٣ ، ٢٦٣ ، مُو ،
پا " الماء " : ٤١ ، ٤٢ ، " الماء (أي : أرض
 النيل) " : ٢٦٣ ، " الماء (أرض النيل) " :
 ٤٠ ، ٤٣ ، پامو ، پا مر - مشع : ١٤١ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، " قائد أرض النيل " : ٤٠ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٣ .

كُوشُ : ٣٠ ، ٤٨ ، " الكوشي (حرفياً :
 الذي يخص كوش ، المنسوب لكوش) " : ٤٩ ، كُوشلُو
 (كُوش + س + لُو) " الذي يخص كوش ، المنتمي
 الى كوش ، المنسوب الى كوش " : ٣٠ ، كُوشلُو
 " المنتمي الى كوش ، الكوشي " : ٤٨ .

(م)

م " في " ، وفي م - رَع - نِب " كل يوم " :
 ١٥١ .

م - بَاح " أمَام " : ٨٠ .

مِر : ١٤٢ ، ١٤٣ ، " قائد " : ١٤٣ (انظر
 مر - مشع) .

(ن)

ن " نون الاضافة " : ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١ ،
 ٢٥٧ ؛ " نون الاضافة غير المباشرة " : ٢٥٩ ؛
 " الواسطة (= للاضافة) " : ٤٠ ، ٤٦ ، ٢٥٦
 (وانظر استعمالها تحت إزت ، كاش ، مُو ، وَعَب) .
ناي : ٤٧ ، ٤٨ ؛ " الذين (ينتمون إلى) " :
 ٤٩ ؛ ناي تَا دميّت " أهل المدينة/البلدة
 (حرفياً : الذين ينتمون الى المدينة/البلدة ،
 المنسوبون للمدينة/للبدة) " : ٤٩ .

مر - مشع : ١٤٢ ، ١٤٣ ، " قائد " : ٤٠ ،
 ٤١ ، ٤٣ ؛ " قائد (الجند) " : ٤٣ ، مر - مشع ،
پا : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٦٣ ؛ " قائد " : ٤٠ ؛
 " القائد " : ٤٣ ، ٢٦٣ ؛ " القائد ، الأمير " :
 ٣٢٧ ، " قائد (جند) " : ٥٣ ، " قائد (الجند) " :
 ٤١ ؛ " قائد الجند ، القائد " : ٤٢ ؛ مر - مشع ن
پا مو ، پا : ١٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ؛ " قائد أرض
 النيل " : ٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

مري - معني " حبيب الفضيلتين " : ١٥١ .

واسوت " صولجانات " في واسوت - سن ،
" صولجاناتهم " في حنع واسوت . سن ،
" وصولجاناتهم " : ٨٠ .

وِين : ١١٩ ؛ " أشرق " : ١١٥ ، ١١٨ ؛
" أشرق ، طلع " : ١١٢ ؛ وِين رَعَم پت " أشرفت
الشمس في السماء " : ١١٩ .

ويوتي " رسول " : ٥٣ ؛ " رسول ، مبعوث " :
٤٦ ؛ ويوتي عُون پا هروم " رسول الرومان
العظيم " : ٤٦ .

وجات " عين حور (حورس) السالمة
الصحيحة " : ١٠٧ .

ورو " زعماء " ٥٥ . في ورو ن كاش جد . سن
" زعماء كوش يقولون ... " : ٥٥ .

وَعَب " كاهن " : ٥١ ؛ وَعَب ن إزت " كاهن
إيزة (إيزيس) " : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ؛ " تطهير "
في وَعَب - نسو ، پ " التطهير الملكي " :
١٥١ .

نب " سيد " : ٢٢٠ ؛ نب حُرِي " رب السماء " :
٢٢٧ ؛ نب سوت تاوي " ملك عروش الأرضين " :
٨٠ ؛ نب تاوي " ملك الأرضين " : ١٥١ .

نيت " كل " ، في سَدن نيت " كل تيجان " .
(أنظر سَدن) .

نسو " ملك " (أنظر سَخ ، سَدن ، سش ،
وعب) .

نيوت " مدينة " : ١١٣ .

(ه)

هروم " روما ، رومان " : ٤٦ ؛ في هروم ،
پا " روما ، الرومان " في هروم ، ويوتي عُون پا
" الرومان العظيم ، رسول " : ٤٦ .

(و)

واح " موضوعة " : ٨٠ .

ثانياً : (ج) النوبية :

أتو : ٢٦٤ (= " ماء ") .

ثانياً : (د) القبطية :

لميش : ١٤٣ .

أَيُور/أَيِر : ٣٢٦ .

مُو " ماء " : ٢٦٤ .

ريلميش : ١٤٣ ، ١٤٤ .

ميش : ١٤٣ .

حُنْت : ١٠٧ ، ٢٦٧ .

حُو : ١٠٧ .

ثانياً : (هـ) الحبشية :

سَبَّح : ٢٧٤ .

ثانيًا: (و) السومريّة - الأكاديّة:

سَاقٍ " رأس " : ١٦٠ ، ١٨٠ .

تُمْ " أحضر " : ١٦٢ .

قُبٍ " وقف " : ١٦٢ .

جِنٌ " مشى " : ١٦٢ .

دُوٌ " قدم " : ١٦٢ .

ثانيًا: (ز) الأحمينية:

خَشايشَا " ملك " : ١٦٩ .

أهُورَا - مَزْدَا " الإله الأحميني " ، " إله " (عموماً) : ١٦٩ .

دَهْيُو " بلد ، وطن " : ١٦٩ .

پُمِي " أرض " : ١٦٩ .

ثانيًا: (ح) اللاتينية:

أوتوقراطور، اللقب : ٢٣٩ (وانظر الروماني) .

ثالثاً : الكلمات العامة المكتوبة بالحروف اللاتينية :

- (أ) عَامٌّ
- (ب) أسماء الأعلام القديمة
- (ج) أسماء المعبودات (السودانية والمصرية)
القديمة .
- (د) أسماء الأعلام الحديثة
- (هـ) أسماء البلدان

ثالثاً : (أ)

(C)

chapels (funerary أنظر)
church : ٩٥
closed (syllables أنظر)
complex, verbal: ٣٢٥
Components (Mobility أنظر)
consonant: ١٦٢
contain: ١٦٣ ، ١٦٢
cosmopolitan: ٧٣
cuneiform (Persian أنظر)
cursive: ١٧٩
"Cushite, the": ٢٤٣

(D)

Dedication Stéla ٣١ ; Dedication Stela
(Ded. St.): ٧٩ ، ٧٧
dialect (Nubian أنظر)
"dwells in" (Meroe أنظر)

(A)

abnormal (hieratic أنظر).
acrophonic: ١٧٦ ، ١٦٧ ، ١٠٦ ، ١٠١
adjectival: ٢٤٣ ; adjectival phrase:
٣٢٥
Adverbial phrase: ٣٢٥
agent: ١٤٠ (Isis أنظر)
agyptischen Schema: ٣٠٩
alphabet, the: ١٨٩
anachronisms: ١٥٧
ancestor: ٢٧٢
Assyrian, neo- ١٦٤ ; Assyrian, Old: ١٠٩
autokrator: ٢٣٩ (وانظر أوتوقراطور).

(B)

Barea: ٢٨٢ ، ٢٤٧
"beer" ("bread" أنظر).
Berlin Ostrakon: ٢٦٤
"bread and beer": ١٨١

(G)

“gebe dir, ich”: ٢٢٧
 “geboren, zeugen, Füchte tragen”: ٢٠٦
 graffito: ٦٠ ; graffiti: ١٩٧ ، ٦٠ ;

(H)

Harvard System: ١٨
 Hauptkultort (Amon أنظر)
 “...haus, der vom”: ٢٢٠
 hieratic, abnormal: ١١١ ، ٩٤ ، ٨٧
 honorific transposition: ١٣٠
 human-form (?) (Meroë أنظر)

(I)

“ich gebe dir”: ٢٢٧
 Incremental Repetition: ٣٤ ;
 Incremental Repetition, Full: ٣٠٠ ;
 Incremental Repetition of Names: ٣٣

(E)

Eastern Sudanic: ٢٧٢ ، ٦٥ ; Eastern
 Sudanic Languages: ، ٢٧٧ ، ٦٥ ، ٣٩
 ٢٨٠
 Election Stela (El. St.): ٧٩
 Election Stela: ٥٥
 enter: ١٦٣ ، ١٦٢
 envoy (Rome أنظر)
 d'Épigraphie (Répertoire أنظر)
 “Erzeugung gebend”: ٢٠٤ ; Erzeugung
 gebend: ٢٠٦ ، “der Erzeugung,
 Urheber: ٢٠٦
 extensions: ٢٩٠

(F)

Formula A: ٣٠٢ ، ٢٧٠ ، ٢٦٤ ;
 Formula B: ٣٠٢ ، ٢٧٠ ، ٣٨ ;
 Formula C: ٣٠٢ ; Formula K: ١٨١ ;
 Formulae (funerary أنظر)
 “Füchte tragen”: ٢٠٦
 (geboren أنظر)
 Full (Incremental Repetition أنظر)
 Funerary chapels: ٥٩ ; funerary
 formulae: ٣٢٨ ، ٣٠٢ ، ٢٨٩ ; funerary
 stelae: ٦٠

(K)

neo- (Assyrian أنظر)

Kunama: ٢٧٤

non-verbal (suffixes أنظر)

Nubian, Old: ٢٧٢ ، ٦٥

Nubian dialect: ٢٧٢

(L)

(O)

offering-tables: ٦٠

land (Meroe أنظر)

Old (Assyrian, Nubian أنظر)

Languages (Eastern Sudanic أنظر)

open (syllable أنظر)

“Lord of the thrones...” (Amon أنظر)

ostraca: ٦٠ ; Ostrakon (Berlin أنظر)

“Luft (Nub. túruk) gebend”: ٢٠٥

(M)

(P)

Persian cuneiform, early: ١٨٩

Meroitic (Script): ١٨٩

Person: ٢٧٦

Meroitic Chamber: ١٩٧٠ ، ٦٠ ;

Phrase (Adjectival, Adverbial أنظر)

Méroïtique (Répertoire أنظر)

prefix: ٢٧٦ ; prefix, verbal: ٣٢٥ ;

Mobility of Components: ٢٩٩ ، ٣٤ ، ٣٢

prefixes: ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٣٨

Mood: ٢٧٦

٣١٦ ، ٢٨٩ ، ٢٧٦ prefixes, verbal: ٢٩٧

proto-(Sinaitic أنظر) .

(N)

Prussian: ١٩٤

Names (Incremental Repetition أنظر)

(T)

Tense: ٢٧٦

“Thebanische” (Theben أنظر)

“thrones of the two Worlds (كذا)”

(Amon أنظر)

Titularen: ٣٠٩

transposition, honorific: ١٣٠

(R)

reflexive -t- ٢٧٦

Répertoire d'Épigraphie Méroïtique: ٢٨٧

Repetition, (Incremental أنظر)

Roman (Rome أنظر)

(S)

Schema (agyptischen أنظر)

Sinaitic, proto-: ١٧٥ ، ١٦٧

“strategus, the”: ٢٦٣ (water وانظر)

Stela (Dedication, Election أنظر)

stelae (funerary أنظر)

Sudanic (Eastern أنظر)

suffix, verbal: ٣٢٥

suffixes: ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٩٠ ، ٣٨

٣١٦ ، ٢٨٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣ suffixes

non-verbal: ٢٢٥

syllable: ١٦٢ syllable, open: ١٦٣

syllables, closed: ١٦٢

systems of writing: ١٨٩

(U)

Urheber (Erzeugung أنظر)

(V)

Verbal Complex: ٣٢٥ ; Verbal prefix

٣٢٥ ; Verbal prefixes: ٢٩٧ ; Verbal

suffix: ٣٢٥

Verzeichniss: ٣٠٦

vowel: ١٦٢ ; Vowels: ١٦٦

(W)

(Z)

“zeugen” (geboren أنظر):

Water: ١٦٣ “water, the strategus of the”: ٢٦٣ ، ٦٢ ، ٤٤

Word-divider: ٨٨

“Worlds” (كذا) (Amon أنظر).
writing, systems of: ١٨٩

ثالثاً: (ب) أسماء الاعلام القديمة

Tarcos: ١٠٢، ١٠١ (Tirhakah وأنظر)

Teqoridemni: ١٣٦

Tirhakah (كذا) (Tarcos أنظر).

Tori-amon (كذا) (Amon-tori أنظر)..

Amon-tori (كذا) (Tori-amon كذا):

٢٢٢

Diodorus: ٨٢

Nastasen: ٨٠

ثالثاً: (ج) أسماء المعبودات (السودانية والمصرية) القديمة

“Amonhaus”: ٢٢٠ ; Amonhaus, der

 im”: ٢٢٥ - ٢٢٤

“Amonhaus, der vom”: ٢٢٠ ;

“Isis, the agent of”: ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ١٣٨ ، ٤٤

“Amon, in human-form (?) who dwells in the land of Meroë”: ٢٣٤ ; “Amon, Lord of the thrones of the two worlds” (كذا) : ٢٤٠ ; “Amon von Karnak”: ٢٢٠ ; Amon von X (Hauptkultort): ٣٠٩

ثالثاً: (د) أسماء الأعلام الحديثة

Lepsius, R.: ١٩٨ ، ٨١
 Macadam, M.F.L. ٢٤٤ ، ٣٥ ; Macadam:
 ٢٨٠ ، ٢٤٨ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٧ ، ٥٩
 MacIver, D-Randall: ٧٩ ; MacIver, D-R.:
 ٣٠٥ ، ١٩٧ ، ٨٣ ; MacIver: ٢٤٨
 Manethon: ١٠٢ ، ١٠١
 Meinhof: ٢٧٥
 Millet, Nicholas B.: ٢٨٦ ; Millet,
 N.B.: ٨٢
 Phythian-Adams, W.J.: ٣١٠
 Plumley, J.M.: ٨١
 Säve-Söderbergh, T.: ٨٢
 Sayce, A.H.: ٢٠٠ ، ١٥٩ ، ١٩٤ ، ٨٢
 ٣٠٠ ، ٢٢٩ ; Sayce: ١٩٩
 Schäfer, H.: ٨٠
 Schuchardt, Hugo: ٢٧٣ ; Schuchardt,
 H.: ٨١
 Shinnie, P.L.: ٨٢
 Trigger, Bruce G.: ٢٨٠ ; Trigger, B.G.:
 ٨١ ، ٣٥ ; Trigger: ٧٧
 Tucker: ٨١
 Vercoutter, J.: ٧٩
 Vicychl, W.V.: ٨٢ ; Vicychl, W.: ٢٧٧
 Villard, Ugo Monneret De: ٢٨٥ ;
 Villard, U. Monneret De: ٢٧٩

Brugsch, Heinrich: ١٩٥ ، ١٩٤ ;
 Brugsch, H., ١٩٩ ، ٨٨ ;
 Brugsch: ١٩٩
 Budge, E.A.W.: ٧٩ ; Budge: ٨٠
 Coxe Junior, Eckley: ٢٤٧ ; Coxe Jr.,
 Eckley: ١٩٧
 Černy, J.: ٧٨
 Driver: ١٦١
 Dümichen, J.: ٣٠٦
 Dunham, D.: ٧٧ ; Dunham: ٣١٩ ، ٨٠
 Erman, A.: ١٩٩ ، ١٩٥ ، ١٩٤
 A. Erman: ٣٠٩ ، ٣٠٦ ; Erman: ١٩٩
 Fisher, Henry G.: ٧٩ ; Fisher, H.G.:
 ٨٢
 Gardiner, A.H.: ٧٨
 Garstang, John: ٢٢٩ ; Garstang, J.: ٨٢
 ، ٢٤٨
 Griffith, F.Ll.: ٣٠٥ ، ٢٤٣ ، ١٩٤ ، ٧٨
 Griffith: ١٩٥ ، ٨٢ - ٨٠
 Groll, Sarah I.: ٧٨
 Hainsworth, M.: ٢٨٧
 Haycock, Bryan: ٢٧٩ ; Haycock, B.G.:
 ٨٠
 Heyler, André: ٢٧٩ ; Heyler, A.: ٢٨٦
 Hintze, Fr.: ٢٤٤ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٩
 Leclant, J.: ٢٨٠ ، ٨٢

Woolley, C.L.: ٣٠٥ ، ٢٤٨ ، ١٩٧ ، ٨٢

Ward, J.: ٣٠٦

Zyhlarz, E.: ٢٧٥ ، ١٩٤ ، ٨١

Woolley, C. Leonard: ٧٩ ;

ثالثاً : (هـ) أسماء البلدان

“Meroë ist, (der) Welcher in”: ٢٠٨

Phaistos Disc: ١٠٩

“Rome (lit. the Roman), the chief
envoy to (lit. of)”: ٤٦

“Theben ist, der Thebanische, der
in”: ٢٠٧

Yale: ٣١٩

Dodecaschoenus: ٢٤٧

“Karnak, Amon von”: ٢٢٠

“Meroë, der  im Amonhaus”:
٢٢٥ — ٢٢٤

“Meroë, in the land of”: ٢٣٧; “Meroë,
Amon, in human-form (?), who
dwells in the land of: ٢٣٤ ;

رابعاً : مفرداتٌ من اللغاتِ القديمةِ مكتوبةٌ بالحروفِ اللاتينية :

(أ) المرويةٌ حسب الترتيبِ اللاتيني

(ب) المصريةُ

(ج) النوبيةُ

(د) الكُناميةُ والباريةُ

رابعاً : (أ) المروية

notete: ٢٣٦

ñte: ١٣٠٩

qomlis: ٢٣٦

qor: ١٠٠٩ ; *qoreñ, qorñyi:* ١٣٠٩

(كذا) (كذا)

Šhdiñe: ١٣ (*Trqiñe* قارن)

teke: ١١٠٩

Tošye: ١١٠٩

(كذا) (كذا)

Trqiñe: ١٣ (*Šhdiñe* قارن)

Woš: ١١٠٩

Yelebye: ١٢٠٩

Yilhml: ١١٠٩

yoto: ١٢٠٩

amni: ٢٣٦ ; *a-m-n-o* (كذا) : ٢٣٦

Aqodis: ٢٣٦

At-he: ١٨١

ato: ١١٠١٠٠٨ ; *ato-li:* ١١٠٩

dik: ١٠٠٩

elhte: ١٢٠٩

ilh: ١٠٠٩

ktke/kdke: ١٤

lh: ٢٢٧

mete: ١٠٠٩

mh: ١٢٠٩ ; *mhe, mhi, mho:* ١٣٠٩

mle, mli, mlo: ١٠٠٨

mte: ١١٠١٠٠٨ ; *mte-li:* ١١٠٩

رابعاً : (ب) المصرية

har (كذا) : ٢٣٢

ih " شور " : ١٠٧

ankh: (كذا) : ٢٣٢

Geb (كذا) : ٩١

t3: " أرض " : ١٠٤

ti (= للنسبة) : ٢٤٣

uas (كذا) : ٢٣٢

ist : ١٨٤

nefer (كذا) : ٢٣٢

p-le-měš' n p mw (كذا) : ٢٦٣

رابعاً : (ج) النوبيَّة

unu (كذا) : ٢٠٦

رابعاً : (د) الكُناميَّة والباريَّة

ašik: ٢٧٤ (الكُناميَّة) .

ešúk: ٢٧٤ (الباريَّة) .

šigid: ٢٧٤ (الكُناميَّة) .

خامساً : مفرداتٌ من اللغاتِ القديمةِ مكتوبةٌ بالحروفِ اليونانيةِ :

(أ) اليونانيةُ

(ب) النوبيةُ

(ج) القبطيةُ

مفردات من اللغات القديمة مكتوبة بالحروف اليونانية

خامساً : (أ) اليونانية

κῆβ : ١٠٢

Διόσπολις " بيت أمون " : ٢٢٠

خامساً : (ب) النوبية

εττω : ٢٦٤ .

خامساً : (ج) القيطية (الديموطيقية - اليونانية)

εppo/εpo/εppa (أنظر ppo)

ειοορ/ειερ- : ٢٢٦ .

• ٧٨ : (پلمیش) ΠΛΕΜΗΗΥΕ

• ١٤٤ ، ١٤٣

Irpa/rpa/opa/epo/erpo/ṛpo

• ٣٢٩ : (= " ملك ، ملكة ")

• (أنظر ما قبله) rpa

• ٤٧ : Ta

• ١٠٤ ، ١٠٢ : " أرض ، بلد " : To

• (أنظر ṛpo) opa

• ٢٠٧ : 2e

• ١٠٧ : (حُو) 2o

• ١٠٧ : (حُنْت) ، ٢٦٧ : 2ONT

• ١٠٧ : (" ثور ") 2e

• ٩٨ : HI

• (أنظر ṛpo) Irpa

• ١٤٣ : λe-

• ١٤٣ : (لمیش) λΕΜΗΗΥΕ

• ١٨٥ ، ١٤٣ : (میش) ΜΗΗΥΕ

• ٣١٤ : " ماء " ، مُو " ماء " : Mooy

• ٢٦٤

• ٤٧ : Na

• ٤٧ : Pa

• ٣٢٩ : π(ε)PPO

سادساً : مفرداتُ من اللغاتِ القديمةِ مكتوبةٌ كتابةً

تصويريةً (هيروغليفيه) :

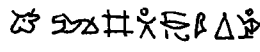
(أ) المرويةُ الهيروغليفيهُ (حسب الترتيبِ

الهجائيِّ المرويِّ) .

(ب) المصريةُ الهيروغليفيهُ (حسب الترتيبِ

الهجائيِّ المصريِّ) .

(ج) السُّومريةُ التصويريةُ

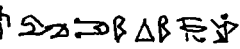
٢٥١  ، (= أقديس) ، (= أقديسلو) (= اسم خنس ؟) .

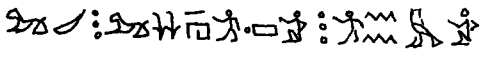
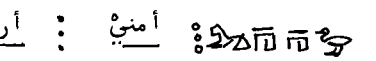
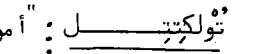
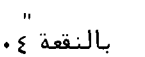
سادساً (أ) : المروية الهيروغليفية
(حسب الترتيب الهجائي المروي)

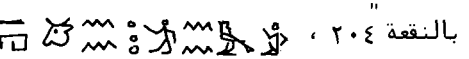
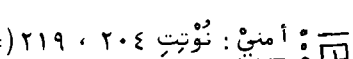
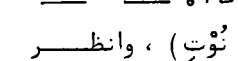
 (الهمزة)

٢٥٢  (= اتخمّلو)

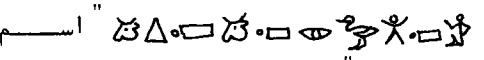
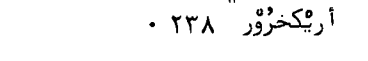
٢٠٣٠١٢٩٠١٢٨٠١٢٦٠١٢٥ 
٢٠٤ ، ٢١٩ ، أمني (اسم أمون) ٢٣٦ ،

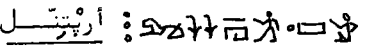
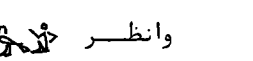
٢٥٣  .

 :  :  :  :  :  :

بالنقعة " ٢٠٤ ،  :  :  :  :  :

نوت ، وانظر  (مني) .

 :  :  :  :  :

 :  :  :  : :

٢٠١. أنظر  (أمني) .

٢٥٣، ٢٢٣ (= وُشِي ، يا

إيزة ") .

 ٢١١  ٢١٣، ١٩٦  ١٣١

 ٢١١  ٢١٣ (منيُور ، اسم الملكة منيُور) .

(ب) 

٢٥٣ :  ٢٢٨

(= بَحُولَكِت) .

(ن) 

٢٠١، ٢٠٤ (نُوت ، اسم

لنتا)  ٢١٩، ٢٠٦، ٢٠٢

(= نُوتِيت) ، نُوتِيت ٢٢٦

في  : 

٢٠٤ (= أمني : نُوتِيت : "أمون
نتا") .

٢٥٣ (اسم

نِتدختو) .

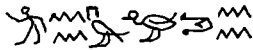
(م) 

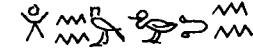
 ٢٥٠، ٢١٥، ٢١٠، ١٣٠ 

٢٥٠ (= مني ، اسم أمون) 

(ح) 

•  ٢٥٣ (= خملُوت)

٢١١ ، ١٩٦ ، ١٣١ 

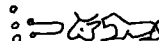
٢١١ (= نتكمني ؛ 

اسم الملك نتكمني) •

(ق) 

•  ٢٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ (= قُؤ)

(ل) 

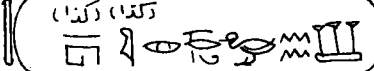
٢٥٣ 

• ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٢ 

٢١٩ ، قُؤمليس (٢٣٦ •

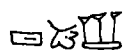
(ش) 

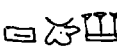
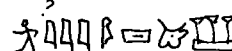
•  ٢٣٩ (= قُؤر)

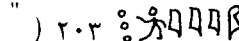
 (كذا، كذا)

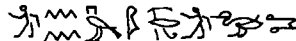
شكدختو (= الملكة) ١٥٠ ، ١٥١ •

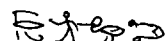
(ت) 

 (= شُور ، اسم أوزير) في

 ٢٢٣ 

•  ٢٠٣ (" يا أوزير ")

•  (تكيدمني ،

اسم تكيدمني) في 

(تُو) /

٢٠٢ : ٢٠٢

٢١٥ ٢٠٢ /

(تولكتت) = ٢٠٢ : ٢٠٢ /

(ت) /

(تولكتت) = ٢٠٢ : ٢٠٢ /

"الذي بالنفقة" (انظر ٢٠٢ : ٢٠٢)

٢٠٢ : ٢٠٢ [٢٠٢] ٢٠٢

(= ترينكووي)

٢٠٢ : ٢٠٢ [٢٠٢] ٢٠٢

(= تدجلووي)

سادسا (ب) : المصرية الهيروغليفي

(حسب الترتيب الهجائي المصري)

(الهمزة) /

١٠١ (اسم الملك) /

٩٨ ، ٩١ ، ٩٧

الارا : الأسرة ٢٥)

٩٨ /

(9) 

وُجَات " عین حور (حورس)

السّالمة الصحيحة " : ١٠٧ .

• ۲۳۲ • ۱

وَعَب (= "تطهير" ، "التطهير")

فِي ۞ وَعَبَّ نَسُو (= تطهير ملكی)

[illegible]

"التطهير الملكي" : ١٥٠ ، ١٥١ في

𠂇 𠂈 𠂉 𠂊 𠂋 𠂌 𠂍 𠂎 𠂏 𠂐

۱۵۰ پ وَعَب نَسُو نِيب

تاوي سَارَعُ شَنكَدِخْتَوُ "التطهير الملكسى"

لابن رع ملك الارضين (الصعيد والدلتا)

شـنـکـد خـتـو " ۱۵۱ •

١١٥ : "أشرق"

١١٨، وَبْنِ "أَشْرُق" ١١٨، وَبْنِ "أَشْرُق"

طلع " ۱۱۷ و فی

وَبَيْنَ رَعْمَيْتٍ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ

في السماء " ١١٩

• 121 • 12. 

(پ) 

⊞ ب (= أداة تعريف المذكر المفرد .

انظر  (وعب) •

[۲۲۰، ۲۲۵ پر "بیت"

۱۱۷-۱۱۹، پیر "منزل"،

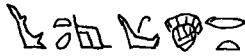
بيت ، دار " ۱۱۳ ، ۱۱۴

• ۲۲ •

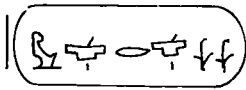
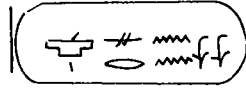
• (وانظر تحت []) ٢٢٠

۵۱۵ پری : ۱۱۴ ، ۱۱۸ ، " مشی ،

طلع ، سعد " : ۱۱۷ ، ۱۱۹ .

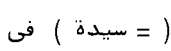
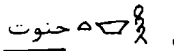
١٣٩ ، ١٤٠ وفى  رت ن يازت " (وكيل بايزة (بايزيس) " :
٠ ١٣٨

ف ف (ن)

 | 

(= تسلسا ، الملكة : ١٠١ ؛ نيتي) .

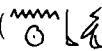
ف (ح)

 ، 
حنوت كوش أو حنوت إكش
(= سيدة كوش) : ٥٦ ، ٧٩ .

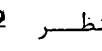
(ر)

١٠ ر ع " (قرص) الشمس" : ١١٣ ،
"شمس" : ١١٥ ، ١١٧ ؛ " الشمس" :

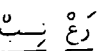
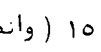
٢٣٠ ، ٢٣٢ .

١١٩ (وانظر ) .

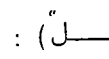
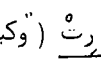
١٠٧ . خ ر "وجه" : ١٠٧ .

٥ ر ع " رع فى سار ع
" ابن رع " : ١٥٠ ، ١٥١ (أنظر ) .

(خ)

٥ ر ع "يوم" فى  م ر ع ن
" كل يوم " : ١٥٠ ، ١٥١ (وانظر ) .

١١٧ . خ ر " خير " حدث ، صار ، كان " : ١١٧ .

 ،  رت (وكيل) :

١١٧ "جُعل ، جُعران" : ١١٧ ،

١١٦ "الجُعل ، الجُعران" : ١١٦ ، ١١٦

"وکیل ایزة (ایزیس) و فی

"جُعل" : ١١٨ ، خُیري "جُعل ، جُعران" :

١٤٥

١١٧ ، ١١٨

(= قُرنی ن ازت) : مرویة .

١٠٦ "خَن" داخل" : ١٠٦

(خ)

٨٠ "کل تیجان" : ٨٠

٢٠٧ "الذی فی" : ٢٠٨

١٠٦ "خَر" تحت" : ١٠٦

(ک)

١٠٦ "خَر" تحت" : ١٠٦

١٠٦ "خَر" تحت" : ١٠٦

(= کوش) فی

١٠٦ "خَر" تحت" : ١٠٦

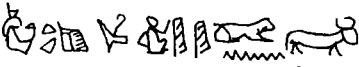
(س)

کوش ، حنوت ن کوش (= سيدة کوش) :

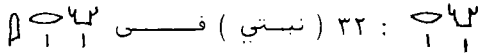
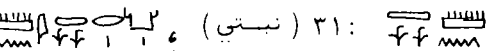
٥٦، ٧٩ (انظر ٥٦، ٧٩) .

١٠٦ "خَر" تحت" : ١٠٦

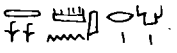
"ابن رع" : ١٥٠ ، ١٥١ (انظر ١٥٠، ١٥١)

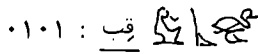
١٤٥ : 
(= قُرنِي نَ إَزَت : مروية) .

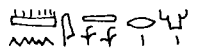
٢ (كا)

٢٢ :  (نَبِي) فَر
٣١ :  (نَبِي) ،  ٣١ (نَبِي) .

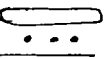
(ق) 

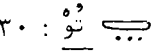
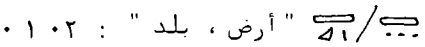
٢٢ :  (انظر تحت ٢٢) .

٩١ :  ١٠١ : 

٢٢ :  (انظر تحت ٢٢) .

٢٢ : "كوش" : ٣٠ (انظر ٢٢)
٢٩ (اسم الملك كُوشْتُو : الاسرة ٢٥) .

(تا) 

٣٠ :  "أرض" : ١٠٤ ،
١٠٢ :  "أرض ، بلد" : ١٠٢ .

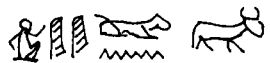
٢٢ : (انظر ٢٢) .

٢٢ : "تاوي" الارضين (الصعيد والدلتا) "في

(ق) 

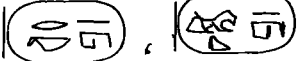
٢٢ : "تاوي" ملك الارضين (الصعيد

والدلتا) " : ١٥٠، ١٥١ (انظر ٢٢) .

٢٢ :  قُرنِي في

• "مُبَحُ الحياة": ١٥١، ١٥٠ (انظر ٣٣٣) •

• ٣١ (نيتي) •

١٠٢ ، ١٠١ : 

• (= اسم تهراقة : الاسرة ٢٥) •

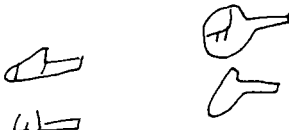
(ج) 

كَمَرَجَت "للأبد" في 
عَنْح جَت (وانظر ٣٣٣) •

(دي) 

Δ دي "مُبَحُ" في Δ٣ دي عَنْح

سادساً : (ج) السومرية التصويرية


١٦١ ، ١٦٠


١٦١ ، ١٦٠

سابعاً : مفرداتُ من اللغاتِ القديمةِ مكتوبةٌ كتابةً

تجريديةً :

(أ) المرويةُ (المُخْتَلِةُ . حسب الترتيبِ
الهجائيِّ المروئيِّ) .

(ب) المصريةُ والمرويةُ مكتوبةٌ بالرموزِ الديموطيقيةِ
(حسب الترتيبِ الهجائيِّ المصريِّ) .

(ج) الحبشيةُ

(د) السُّومَرِيَّةُ - الأكاديَّةُ

(هـ) الأحمينيةُ (المِسماريةُ)

٢٥٤ : 4475135852

4 4 4 (ي / همزة مكسورة)

١٥ : 4233w4

ع 9 8
(الكسرة ، الألف المكسورة)

• ١٥ : 15326/// : ١٦ : 14324

١٦ : 3w6

• (14 435 كذلك) • ١٢ : 9 : 14 434

(14 434 كذلك) • ١٢ : 9 : 14 435

• ١٦ : 63434

١٦ : 64v115

١٦ : 8636

/// (ي) ///

(كذا)
• ١٦ : 68396135

: 14324 : ١٥ : 15326///

• ١٩ : 6365

١٦

• ٢٥٤ : 34533w6///

• ٩٠ : ٤٣ (= الفعل)

١٥ : ١٤ ٣ ٤ ٣

(ج) ٤ ٤ ٤

• ٢٥٤ : ٤ ٤

(ش) ٣ ٣ ٣

٤٤ : ١١ (= أداة التعريف للمفرد)

٨٩ : ١٤ ٣ ٤ ٣

٤ ٣ ٤ ٣ في ٤ ٣ ٤ ٣ (عنهما)

• انظر ٤ ٣ ٤ ٣ ()

(خ) ٤ ٤ ٤

٤ ٤ ٤ ٤ : ٢٥٤ (= "القرآن الطيب")

• (الحسن)

٤ ٣ ٤ ٣ : ١٦ (= اسم "أوزير")

• مضافاً إليه بسين الاضافة ؟ ()

٤ ٣ ٤ ٤ : ١٥ (= "القرآن العظيم")

• ١٦ : ٣ ٤ ٣ ٤ ٣

١٤ : ٤ ٣ ٤ ٣

(ح) ٣ ٣ ٣

٩٢٣٨٣ ، وفى ١٥ : ٧١١٩٢٣٨٣

١٥ : ٩

١٧ ١٥ ١٣ (ق)

(كذا)
١٣ : ٩٨٤٢٤٣

• (= "كوش") ١٦ : ٣٩٣

١٥ : ٤٣١٥١٥٣ (= "أم") فى ١٥ : ٤٣١٥١٥٣

٤٣١١٧٩٧١١٧٣ فى ٤٣١١٧

١٤ و ٢٥٤ : ٤٣١١٧٤٣٣٩٢٤٣٧

١٥ : ٩٧١١٧ ، ١٠ ، ٩ : ٧١١٧

• (= "ملك ، ملكة")

(ك) ٢ ٣ ٣

١٦ : ٣٩٣

• (= "قورن") ١٤٤ ، ١٣ ، ٩ : ٨٩٧١١٧

وفى ١٤٥ : ٩٣١٣٨٩٧١١٧

• (= "قورن-أيزة (أيزيس)")

٤٤٢٣ (= "سيدة ، امرأة") فى ٤٤٢٣

١٥ : ٤٣١

• ١٣ ، ٩ : ٩٧١١٨٩٧١١٧

٧١١٤٢٣ (= "أخت") فى ٧١١٤٢٣

• ١٥ : ٤٣٤٤٢٣ ، ١٦

١٦: 6 3 4 w 1 5

• ١١ ، ٩ : 6 3 1 5

7 7 7 (ت)

١٣٦: 4 3 3 6 2 4 w 1 7 1 5

• (= اسم الملك تَقْوَرِيْدَمْنِي)

8 4 1 1 8 7 ، ١٥: 4 3 3 8 4 1 1 8 7

[4 3] 3 : ٨٩ (= اسم الملك تَتِيْدَمْنِي)

• ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ١٤: 4 8 1 5 6 2 1 5

(كذا)
• ١٣: 6 8 4 1 7 w 7

• ٢٥٤: 4 8 1 1 7 4 3 3 6 2 4 2 7

6 6 6 (تو)

١٦: 4 8 1 3 7

• ١١ ، ٩ : 6 1 1 3 6

(ت) 1 5 1 5 1 4

(د) 2 2 8

• ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ١٤: 4 8 1 5 5 3 4 w 1 5

١٥: 6 6 1 2

١٦: 1 5 4 w 1 5

• ٨٩ : 14-4w13x

• ١٠٠٩ : 24x

سابعاً : (ب) المصرية والمروية مكتوبة بالرموز الديموطيقية
مرتبة ترتيباً هجائياً مصرياً

الهمزة

ك ، ن : يا (= أداة تعريف المذكر المفرد) :

١٤١ (أنظر ي ١٨/١٨١ مر - مشع ، <٤

ب ٢١١ رت ، <٤٣٣٣ (فُرني) .

لا ، ي ، ز ، ح ، ط ، ك

ك ٢٥٤ إرت : ١٣٤ ، ح ١٤٥ : إرت :

١٣٨ (انظر <٤٣٣٣ رت) ، ك ٢٥٤

(انظر <٤٣٣٣ = " إيزة

(إيزيس) (") .

٣ (م)

٢١٢ ، ٢١٢ (انظر تحت ي ١٨/٢

١٨١ مر - مشع) .

ك ، ن ، ي ، ز (ب)

المروى تَقْوَرِيْدَمْنِي () .

سابعاً : (ج) الحشوية

٢٧٤ : 𐎧𐎡𐎧𐎢 ، ٢٧٤ : 𐎧𐎡𐎧𐎢

سابعاً : (د) السومرية - الأكادية (المسمارية)

𐎧𐎡𐎧𐎢 ، 𐎧𐎡𐎧𐎢 ، 𐎧𐎡𐎧𐎢 دُو " قَدَمٌ " : ١٦٢ .

سَاقُ " رَأْسٌ " : ١٦٠ ، ١٦١ .

سابعاً : (هـ) الأُخْمِينِيَّة (المِسمَارِيَّة)

• ١٦٩ : خَشَايْثَا " ملك "

دَهْيُو ، بَلْد ، وَطْن : ١٦٩ •

أهورا مزدا " الإله

الأُخْمِينِي ، إله (عمومًا) : ١٦٩ •

بُمِي " أرض " : ١٦٩ •

إِنْتَهَى بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ